

لَعْدُ اللُّبُودِي

ديوان أبي تمام

سَخَرْتُ لِي تَمَامَ حَيْبِ

أَبْنِ أَوْسِ الطَّائِي حَمْدُ اللَّهِ

نَطَقَ فِيهِ لُغَةُ الْعَوَالِي حَمْدُ اللَّهِ

أَلْفُ مِائَةٍ وَخَمْسُونَ وَشِئْنًا لِللَّيْلِ

وَمَعْرُوفُ الْمَعْدِ أَنْعَزَ بَرْدُ حَقِيقَةِ الْمَعْرِفَةِ

مَحَلِّهِ دَهْرًا طَوِيلًا غَزِيًّا مَحْضَرًا لِلطُّغُولِ

فَمَاتَ مِلْهُ طَائِرًا لَيْسَ لَهُ مِنَ الْعَسْرِ

أَتَقَلَّحْتُ كَمَا أَتَى الْإِلَهِ يَعْفُو
عَفَا بِنَا الْعَلَمَ

الْعَصْرِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

لَعْدُ اللُّبُودِي

غارہ ثریع قیل الاعداد والجمع الیہ التامر ولدیو سحر
وسمعو منه وعرضو علیہ الاستخار فقال له عصم هافضنا
فقال الشکر و فی الخ فاشدہ قوله عدد وحسب الذم مع جوف
والاعمار والادوار هذا المعنی جمیع من سنبہ علی

هو وشيخه هـ وعز القبول
اذا ما العاصم محمد بن الحسن
محمد بن عبد الله المعتبر في الزمان

المصنف فقال في حقه ما سمعته من
من هذا قط ما سمعته من الرجل فنه الا اذ راجع
اقوم بين الامم وانكسر او عالم اسمع بشعره هـ

نعم يوم انه اشعر الناس طرا وبيعهم عندهم صدق
نعم حتى لمع الابرار ولم انجلي الالام يوما
والله اعلم بالصواب

وإلى الصوفى أنى نلنا
أما الذى هم فى العرج
المدح الشاعر والخبر
فصلحهم هذا السعير

[illegible]

وَمَا فِي سِتْرٍ مِنْ شَيْءٍ
سُئِلَ عَنْهُ وَابْنُ زَيْنَبٍ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
 قال ابو عامر حسب بن اوس الطائي على وافته
 مدح خالد بن يزيد الشيباني
 يا موضع السندية الوجناء ومضارع الادراج والاشهاد
 اقرا السلام معرقا ومجيبا من خالدا المعروف والهيبجا
 سبيل طالولم يذره ذابا لثبته لؤلؤه طالب طحا
 وتعرفت عرفات زاجره وله تخص كد امته بالاحسان
 ولطاب مرتج بطينة القشت بردين بردي بردين
 لا نجد الجمان خيرا انهم جرموا به نوا من الانوار
 يا سابل عني خالد وفعاله رد فاعترف علما بغير وشا
 انظر واياك الهوى لا تمن سلطانا من قلمي شوشا
 تعلم اني قد عنت صدق ومجاهد وسبوقه من بلاد عذرا
 ودعا فاسمع بالاسند واللاهية الغدى من حمره صفا

انما هو من طراز
 وروى في بعض
 في بعض
 في بعض

الاصل هو
 وروى في بعض
 في بعض
 في بعض

الطراز هو
 في بعض
 في بعض

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
 قال ابو عامر حسب بن اوس الطائي على وافته
 مدح خالد بن يزيد الشيباني
 يا موضع السندية الوجناء ومضارع الادراج والاشهاد
 اقرا السلام معرقا ومجيبا من خالدا المعروف والهيبجا
 سبيل طالولم يذره ذابا لثبته لؤلؤه طالب طحا
 وتعرفت عرفات زاجره وله تخص كد امته بالاحسان
 ولطاب مرتج بطينة القشت بردين بردي بردين
 لا نجد الجمان خيرا انهم جرموا به نوا من الانوار
 يا سابل عني خالد وفعاله رد فاعترف علما بغير وشا
 انظر واياك الهوى لا تمن سلطانا من قلمي شوشا
 تعلم اني قد عنت صدق ومجاهد وسبوقه من بلاد عذرا
 ودعا فاسمع بالاسند واللاهية الغدى من حمره صفا

انما هو من طراز
 وروى في بعض
 في بعض
 في بعض

انما هو من طراز
 وروى في بعض
 في بعض
 في بعض

عني الوسخ بروضه فاما اهدي اليه الوشي من صنع
صحة بسلافه صحتها بسلافه الخلط والشد ما
بدا منه تغدو والمني لودوسها خورا على السرا والضر
راج اذا اما الراج لن مطيها كانت مطايا الشوق في الاخشاش
عينية ذهبية سبت لها ذهب المعاني صاعدا الشعير
صعجت وراض المرح سبي خلقها فقلت من حسن خلق الميا
خرقا بلع بالعقول جياها تلجج الافعال بالاسماء
وضعية فاذا اصابته فرصة قلب كذلك قدره المصفا
جهمية الاوصاف الا انهم قد لقوها جوهر الاشياء
وكان يجتهدوا بجملة داسمانا وورق قد ابروا على
اودوه بيضا بد اطيقت جلا على يا قوت حمر
وسافه مسافه البحر ارتقي صدر يا في الحب والبرج
بيد لنسل العبد في املين هاما شيت من هيد ومن عذو
امور ما مفرقت ثوب عكوبها بولوبها والنار تبع من جنى الخدر
الارض للنفثه العكور البزار

لا كان خالها ولا فدا
الانما لطلو اثلث نفاها فتعجب من حسن خلقها

هنا شاهد
الشيخ محمد

والى ان حسان اعتلت في هذه وقت عليه خلتي و احاي
طارا ايتك قد غدت مودتي بالشعر واستجبت وجه تناي
انبطت من قلبى لوانك شمر عاظت نجوم عليه طير رجاي
فتوبت جارا للخصير وهي قد طوقت بدواب الجوز
المر قد تل مغارتي ومنايتي اطلع غنال في مجور غنای
يسد لمولك فهو فعل انه ينوي اقضا صنيعة عذرا
قال ابو طه هذه القصيدة عليها في حشر
وكان من اهل الدلم والشعر وكان في القصيدة
واذا تشاجرت الخطوب قريتها جدر الايقل مضارب العدا
بلغاية الطر فاوالادبا يسيد الشعر او الخطيب
والى محمد ايتحت قصايدى و رعت المستشدين لوان
يحيى بن ثابت الذي سئل الندي وجوى المارة من حيا و حيا
قال ثم نزل هذا له واستقرت القصيدة على ما املته
في محبت حسان قال ابو بلر ودل فراسا على ان طاب
ولم يجد له مدحا على قافية الف غير هاشم القصيدة

الواي الوعد

بلغ

بلغ عشر

وقال على فافيه المباح المعقود باليد والحرى ^{وقتها}
السيف صدق انما من المشي في حجة الحدين الجرد والعيب
بيض الصفاح السود الصبايف في متنون جلا الشك والرب
والعلم في شهاب الارماح لاميعة بين الحيسن الى السبع ^{الشهاب}
اين الروايه ام اين الجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن ذلك
تحرصا واجاديا ملققة ليست يبيع اذا عادت ولا غيب
عجايبا زعموا الايام مجفلة عنهم في صفرا الاصفار اورجيب
وخوفوا الناس من دهب مظلله اذا بدد اللوب الغري ^{الذنب}
وصيروا الابرج العليا مرقبة ما كان مقليا او غيبا ^{مقلبا}
يقضون لا امر عنها وهي غافلة ما دار في قلب منها ولا اوطى
لو بينت قطلها قبل موقعه لم تحف ما حط بالاثان والصلب
فتح الفتوح تعالى ان الخيط به نظم من الشعر او تنو من الخطب
فتح تفتح ابواب السالكه وتبرز الدرس في ابرادها القشب
يانوم وقعها عودا انصرف عنك المنى جفلا معشولة الجلب

ابقيت جلدني الاسلام في صعدو المشركين ودار الشك في صبيب
ام لهم لودرجوا ان تشتدي جعلوا فداها اطل لم يسهوا ^{واي}
وبوزة الوجه قد اعيت رباضتها لسوى وصدت صدودا عن الرب ^{يبيع}
بدر فافتر عنها الف جادته ولا ترقن اليها همدا لوب ^ب
من عهد اسنيد او قبل ذال وقد شابت نواهي اللالي وهي لم القشب
حتى اذا خض اللد السنين لها مخض الخيلة دانت زبداء الحقب
اشتم الذرية السود اساد رة منها واز اسمها فراجد الكذب
جرى لها الفالس جايوم انقره اذ غودرت وحشه الساجات والو
لما رات اختها بالاسر قد خربت كان الخراب لها اعدى من الجمر ^ب
لم من جيطا بها من فارس بطل قاني الدوايب من اني دم سمر ^ب
بسنه السيف والخطي من دمه لاسنة الدين والاسلام تحتضب ^{وايحاء}
لقد تزلت امير المؤمنين بها للناز يوم ما ذليل الفخر والخشب
عادت فيما بينهم الليل وهو في نمله وسطها صبح من اللهب ^ب
حتى كان جلايب الدحي رغبت عن لونها واذن الشمس الغيب ^ب
اي كان الدحي رغبت عن لونها من ضوءها بالنار

صُومَنَ النَّارَ وَالظُّلُمَاعَ لَنُورِ ظُلْمَةٍ مِنْ دُخَانٍ فِي شَجَرٍ
 فَالْتَمَسَ طَالِعُهُ مِنْ ذَاوِ قَدِ افْلَتْكَ وَالشَّمْسُ وَاجِبَةٌ مِنْ ذَاوِ الْحَبِيبِ
 تَصْرُحُ الدَّهْرُ تَصْرُحُ الْغَامُ لَهَا عَيْنُ يَوْمٍ هَيَّجًا مِنْهَا طَاهِرٌ حَسْبُ
 لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ فِيهِ يَوْمٌ ذَا لَعَلَّ يَنْبَاهِلُ وَلَا تَعْرُبُ عَلَى عَيْنِ
 مَا رُبَّ مَيِّمَةٍ مَهْمُورٍ يُطِيفُ بِهِ غَيْلَانُ أَيْمَى رُبَّ مَيِّمَةٍ رُبَّهَا الْخَيْرُ
 وَالْجَدُّ دُوْقْدَادٍ مِنْ مَنَاجِلِ الشَّيْءِ إِلَى نَاطِلٍ مِنْ حَذِّهَا التَّرِيبِ
 سَاجِدَةٌ غَنِيَّتُهَا الْجَوْنُ سَاعِدٌ لِحُسْنِ بَرٍّ أَوْ مُنْظَرٍ عَجَبِ
 وَحُسْنٌ مُنْقَلَبٌ تَبْدُو أَعْوَابُهُ جَانِ شَاشَتُهُ مِنْ سُوْمُ مُنْقَلَبِ
 لَوْ يَعْلَمُ الدَّهْرُ مِنْ أَعْيُورٍ لَمَتَّ لَهُ الْعَوَاقِبُ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقُصْبِ
 تَذَكُّرُ مَعْصَمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٌ لِلَّهِ مِنْ تَقِيٍّ فِي اللَّهِ مُرْتَضٍ
 وَمُطْعَمُ النَّصْرِ لَمْ تَكُنْ أَسْنَنُهُ سَوْمًا وَاجْتِزَتْ رُوحٌ بِحُجْبِ
 لَمْ يَرَوْهُ قَوْمًا وَلَمْ يَنْهَدْ إِلَى بَلَدٍ إِلَّا تَقَدَّمَ جُنْدٌ مِنَ الرُّعْبِ
 لَوْ لَمْ يَنْقُذْ حِفْلًا يَوْمَ الْوَعَا لَخَذَ مِنْ نَفْسِهِ وَخَذَهَا بِحِفْلٍ
 رَمَى بِهَا إِلَهُ بَرٍّ جِيهًا فَهَدَّهَا وَلَوْ دَرَى بِلَيْدٍ غَيْرِ اللَّهِ لَمْ يَجِبْ
 وَرَوَى سَوَاقَانَا فَمَلَّهَا وَمَوَاقَانُ كَانَ عَلَى طَرَفِي سَوْدٌ وَمَوَرَدٌ

بِطَرَفِهَا دَارُ الْغَيْبِ عَلَيْهِ وَافِدُ الْعَدُوِّ سَبِيحًا

مِنْ بَعْدِ مَا اشْتَبَوْهَا وَالثَّقِينِ بِهَا وَاللَّهُ مُفْتَاحُ ذَا لِحِفْلٍ الْأَشْبِ
 وَقَالَ ذَوَاهُ هُمُ لَا مَرْتَعٌ صَدَدٌ لِلشَّارِحِينَ وَلَيْسَ الْوَرْدُ مِنْ حَشْبِ
 أَمَانِيَا سَلْبَتُهُمْ حَجَّهَا جِسْمُهَا ظِلُّ الشُّوفِ وَأَطْرَافُ الْقَنَا الشُّلْبِ
 أَنْ كَامِنِينَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ شَمْعٍ ذَاوِ الْحَيَاتِينَ مِنْ مَادٍ مِنْ عَشْبِ
 أَلَيْتُ حَيَوَاتٍ بِطَرَفٍ يَاهُوتُ لَهُ دَاسُ الدَّرَى وَرَضَابُ الْخَدِّ الْعَرَبِ
 عَدَا الْجَوُّ الشُّعُورُ لَمْ يَسْتَضِيَاهُ عَنْ بَرْدِ الشُّعُورِ وَعَنْ سَلْسَالِهَا الْخَصْبِ
 اجْتَنِبَتْ مُجَلَّمًا بِالسَّيْفِ مُتَصَلِّيًا وَلَوْ اجْتَنِبَتْ لَجَزَّ السَّيْفُ لَمْ يَجِبْ
 حَتَّى تَرْتَلَتْ عَمُودَ الشَّرِّ مُنْعَفِرًا وَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى الْإِبَادِ وَالطَّنْبِ
 لَمَارَى الْجَوْبِ دَايَ الْعَيْنِ تَوَفُّسٌ وَالْجَبُّ مُشْتَقَّةٌ بِالْمَعْنَى مِنَ الْجَوْبِ
 عَدَا يُعْرِفُ بِالْأَمَوِ الْجَوِّيَّتَيْنَا فَجَزَّهَ الْجَزْدُ وَالْتِيَارُ وَالْجَلْدُ
 هَيْبَاتٌ رَعِيَتْ الدَّرَى الْوَقُورُ بِهِ عَنْ غَزْوٍ وَحُجْبِ الْعَدُوِّ وَالْشُّبْ
 لَمْ يَنْفَقِ الدَّهْرُ الْمَرْفُوعُ بِشِدَّةٍ عَلَى الْحِصَاوَةِ فَقَرَّ إِلَى الدَّهْرِ
 أَنْ الْأَسْوَدَ الْأَسْوَدَ الْغَابِ هَمَّتْهَا يَوْمَ الدَّرَمَةِ فِي الْمَسَاوِي وَالسَّلْبِ
 وَلَمْ يَكُنْ الْجَمُّ الْخَطِيءُ مِنْطَقَةً بِسَلْبَةٍ تَحْتَمِلُ الْاجْتِنَابَ فِي حُجْبِ
 أَحْذَى قَرَابَتَهُ صَرَفَ الدَّرَى وَمَعْنَى حَيْثُ أَخِي مَطَايَاهُ مِنَ الدَّرَى

24 اخفي

حكاية

موتلا ينفج الأرض يشوقه من خفة الحوف لا من خفة الطرب
ان بعد من حرمها عذو الظلم فقد اوسعت حاجتها من لثم الخطب
يسعون الفنا كاساد الشرى تحت جلودهم قبل نفض البن والخب
يارب جوبا لما اجئت دارهم طابت ولو ضحت بالمسلم ان تطب
ومغضب رجعت بضر السيوف به حتى الرضا في ذراهم ميت الخضب
والرب قايده في مازن الحججوا القيام به صغرا على الركب
لم يزل تحت سناها من سناهم ورجت غارضا من عارض شنب
لدار في قطع اسباب الرقاب بها الى المخذرة العذرا من سنب
داخوزن قضب الهندى مصلته كفتن من قضب كفتن في كنب
بمضراخ اشقيت من حجبها رجعت احق باليخن ابدانا من الحجب
يعنى سونا قول اذا اشقيت واسعدت من اغارها رجعت
وهي بالسمر عن النساء احق من حجبها الى باب فيها لانا تشيها
فتكون السوف احق بها من جدور هناع
خليفة الله جازى الله سعيه عن حشوه الدن والاسلام والحسب
بصرت بالراحه البشري فلم تههها شال الاعلى جسر من العجب

كانوا يقولون
ايام السمر العجب

رداهم

ان كان من صروف الدهر من رجع موصوله او ذمام غير متقضب
فبين اياما لا لاقي صرت بها وبين ايام بدراقت الشنب
ابقت نى الاضر المراض كاسهم صف الوجوه وطت اوجه العرب
وقال مدح ملك من طوع والتغلبى
لو ان دهر اورد رجح جواى او كف من شأويه طول عتاب
لعدله في حشيتن بامرهم محوئين لنصيب وربا
تلتين بالمرجعت سناها بدواعب مثل الدما ارباب
من دلهم لم تنوم سوا اولم تخط صي ايامها بتصا
اذك عليك شهاب نار في الحشا بالعدل وهذا الخت الشها
عذرا شجها بالجنون طاقا قرات به الورها شطر ربا
او مارات تردى من شبح الصبا وراى خضاب الله وهو خضائى
اجودى الاقوله يعلم ما خراجود اظيفا نى عتاب
متد فقا صقلوا به احسا بكم ان الساجه صيقل الاحبا
قوم اذا طبوا الحيا دالى الوغا ابقت ان السوق شوق

انما السمر العجب

الطوبى
لربهم

تصبر من انما له من روحه فله قبل وفاته
بذر انوار في الجياه وتنتهي في السلم وهي كثيرة الاسلا ب
وينبذ هائم الليالي جده وتقاد الامام حسن شهاب
وقال **راح غمدن طوف**
اجسن يا ايام العتيق واطيب والعيش اظلا لهن
ومصيفهن المستظل بظله شرب المهاد وريحهن الصيب
اصل كبر العصب نبط الى محب عبق بجان الراس مطيب
وظلا لهن المشد قلت خور ربيع لو اعب عافضات العجب
واعن من جرج الطبا قرب يدلن منه اغن غبر مر
لنبا ليلتنا وادانت ليله ذخرت لنا بنى اللوى فالعجب
قالت وقد اعلقت في فها جلا وما مل اكلان بطيب
فنهت من شهر اذا جئت بدت من لو بها فانها لم تحجب
واذا بدت خلعت الطبا ولدنا رعيه واسر ضعت في الزور
انسيه ان حصلت انسا بنا حبيبه الابون ما لم تنسب
قد قلت للزبا لما اصبحت في جد باب للزمان ومخلب

في الملك قتيلا
او منادى وادانت

لمدينه عجا قد امسى البلى فيها خطيبا باللسان الحبيب
فما ناسن القناع ارضا او صال فيها الدهر فصوله مضطرب
لكن شو طوق وطوق تبلم شادوا المعلن بالشا الاغلب
فستغر الدنيا وانبية العلى وقيا بنا حد دهم لم تحجب
رفعت يا ايام الطعان فغشيت ذراق لون الساجد مذ هيب
باطالبا مسحاتهم لينا لها هيبان مثل غبار ذال الموكب
انت المعنى بالغوا في بقى اقصى مودتنا بـ اس اشيب
وطى الخطوب ولف من علوا ويا غمر طوق نجم اهل المغر
ملتف اعدا الوشج اذا اتى يوم الفار ترى توب المنصب
من معدن الشرف الذى من جليه سبت مكاره تغلب
قد قلت في غسق الدجى لعصايه طلبت اباحفص مناخ الاركب
الصوب الجشمى نصب عيونهم فاستو فوجوا بصا ذال اللوب
يعطى عطا المحسن الحضل الذى عفوا ويعتذر اعتذار المذ
ومرجب بالزبا برز وشده يعنى عن اهل الدنيا ومرحب

ولا يروى على ايام القبر فان ان ابتسام الراي والادب
 رات تشنه فاهتاجها وقال العجا للخبيرة اني
 لا يطرده الله الا الله من رجل مقلد لسان القفر العجب
 ما ضا اذ الله التفت راي له بوخذ من استطالات على النوب
 انك مني منه خلد اجماله فالسيف لا يزدوي ان كان اشتط
 سنبع العيسى والليل عند في كثر ذل الرضا ساعه الغضب
 صدقت عنه فلم تصدق موده عنى وراجعه ظني فلم
 بالغيب ان حيت اقال يقدا وان تلت عنه كان في الطلب
 خربو الحسن استوى البقاء قد اصبحت قرة عين المجد والحسب
 دانا هو من اخلاقه ايد او ان ثوى وحده في حقل
 صيغت له شبهه عن امن ذهب لحنها اهلك الاشيا للذهب
 لما راى ادبى عيسى ذي كرم قد ضاع او ذى ما عيسى
 سما الى السوره العليا واجتماع فعله واجتماع النور والعشب
 بلوت منك وايام مده موده وحدث اظنى من التشيب
 من غير ما سيب فاض في سيبا الجوان بعنوج ابل اسباب
 وقال يدح سلمون وهلب

بلع

قشيرة
 مضع

اى موعى عين وادى نسيب لحينه للايام من ملجوب
 ملقة الصبا الولوج فالقته قعود البلى وسود الخطوب
 فاعند العزافيه وقاد الدمع من مقليل قود الجنيب
 صحت وجل للمداع فيه نجيع بعبره معجوب
 بملت على العراق مرتب ولشا والهوى البعيد طلوب
 اظنت لعه بروف من اللهو وجفت غد من التشيب
 وبما قد اراه ريان مكسو المعاني من كل حسن وطيب
 بسقيم الجفون غير سقيم ومربى الا حاظ غير مربى
 في اوان من الربيع كرم وزمان من الخريف حبيب
 فعليه السلام الاشرار الاطلا في لوعى والافحيم
 فسوا اجابى عيسى ذاع او دعاى بالقفر عيسى نجيب
 وب خضر تحت السرى وغنا من غنا ونضه من نجوب
 ففصال العيسى ما لربها والى من اشباحها وبن الشهو
 لا تلبس صغير هلك وانظر كرم بدي الانل ووجه من قضيب
 سما على الوجع الروانك من عيب اذا ما انت لبا ابوب

السورة الشير

ورايت غمته صبيحة نبيه جلت فقلت ابارق ام كوكب
 منعت كمامع الفجر في حادته ارج كان الصبح فيه مخبر
 يفديه قوم احضرت اعراضهم سوا المعايير والنوال مخبر
 من كل مفسد اق الحيا كانا عطي غدري وجنته الطاليع
 متدسم التوبير ينظر زاده نطر الحقد وخط صلب
 فلا اطلب له بهيم ما ازل اذرت من جذواه ما لا اطلب
 ضم الفتا الى الفتوة برده وسقاه وسقى الشباب الصبي
 وصفا كما يصفو الشباب انه مع ذال من صبح الحيا لمشر
 تلقى الشوك بوجهه وجبهه وعليه سجد بفضه
 ان الاخطا واده وانال مر ومن اوانى حيث ملك فاجب
 واذا الرجال تساجلوا في لمرهم فمخ زاي منهم او معزب
 اجوزت خصله اليك فاقبلت اراقوم خلف ايلك جنب
 ولقد رايتك والكلام لا شعوم وبدر في النظام وبيب
 فكان قساي عكاط خطب وكان لي الاخيلية تند
 وكثر عذره سوسن ينسب وابر المتفع في القيد ليسهب

تسوا الوفا وتسحق موقرا طورا وتبني سامعين ونظير
 قد جانا الرشا الذي اهديت خرقا ولو شينا قلنا المذ
 لذ البنا لسان اعجم خرس معانيه ووجه مخبر
 يدنو ويقل في القلوب بطرفه ويعز للظن الجرد فيجب
 قد صرف الزانون خمسه خده واطمنا بالرتبه سقطت
 جهلا حيث به واجر طقت من دونه عقالا مخبر
 تحده وان لم يتوحيج معروفه محض اذ علك الرجال مهذب
 وانح لنا من طيب خيل نجه ان كانت الاطراق مائت

وقال بلح الحسن بن سهل

ايامنا ما انت الامواها ولنت باستغاف الحبيب حيا يبا
 سخرت بخيل العهدة في البافانت في الايام للاغم ايبا
 ومعتزل للشوق اهدى الهوى الى الهوى بكل العيون زيا يبا
 دوايت زارت في لبال قصير مجيل لي من حسنهن كوا عبا
 سلبنا عطا الحسن عن حرا وجه تطل لب السالبيهاسو البيا
 وجوه لو ان الارض فيها دواب تو قد للساري لانت دوا يبا

اصلا في مصر
والعوام من النعم

منه انعام مع مدحه والخرع
باصطلاح ارجح منها وعلا

لغفت

ربا يبا

المسحوق من راسه ودر الدبش است
 على كل عمدت القروى سببست وعاديت ربع مزدك سببنا
 وغوت حتى لم اجد ذك مشرق وشرق حتى قد نسيتم لغار با
 خطوت اذا الاقشيت رد ذتي جرجا كان قد لقيت كتابيا
 ومن لم يسلم للنواب استصحت خلايقه بطر اعلي سوات يبا
 وقد بكم السيف المستقيميه وقد يرجع المرؤ المظفر وخابيا
 فانه ذال ان الصادف مضربا وانه ذال ان الصادف ضارب با
 وملا من ضغن دواه تو قلى الى الله العلياسنا و غار با
 شهدت حسيات العلي وهو غاي ولودان ايها حاضر اذن غايبا
 الى الحزن اقتدار كاي صيرت لها الجز من ارض الفلا و كايبا
 تبارك اليه همتي فاما قدرت به على الله كتابيا
 وقت امر القى الزمان مسالما فالت لالقاه الاحجار با
 لو اقتصمت اخلاقه الغد لم يجد معيا واطفا من الناس غايبا
 اذ استيفت ان تحصى فواضل فقه قلن كتابا و فخذ لك كتابيا
 عطايا هي الانوار الاعلامه دعت تلك انوار تلك مواها
 اي عطايا في الكثرة بالانوار الانوار صلاوا الانوار الله هو هانول
 ومما عطايا مواهب

ح صارنا

قضضت

هو الغيث لو اقم طت في الوصف مادجا الاذيت في مدحه مادجا
 ثوى ماله نهب المعالي فاجبت عليه ذك الجود ما ليس واجبا
 تحسن في غيبه ان حيث زاوا وترداد جينا طماقت طالبا
 خزين العلم اتق له البذل والى عواقب من عرف فقه العواقبا
 يطول استشارات التجارب رايه اذا ماذ والراى استشارا والجاربا
 برئت من الامار وهي كثيرة الليل وان جائل جديا بالواغب
 وهزلت الامنيكايه واتى سوال بالما الى فقد جيت تايبا
 وقال مدح عياش بن لهيعة للحزمي
 تنججاني لست طوع مؤبى وليس جيتي از عذلت مجبى
 فلم توقدي خطا على متصل ولا تنزلي عتبا بسا حه معتب
 وصيت الهوى والشوق خذنا وصاحبا فان انت لم ترضى بالله واغنى
 تصرف جال ان البر او مفر في على صعب جال ان الهوى ومقلى
 ولي بدت راوى اذ الخ خاضة الى ليد جوى وقلب معتدب
 وخو طيبه شبيه رضايه مهتفه الاعلى وراج الحيف
 تصدع مثل القلب من كل وجهه وتعبه باليت من كل مشعب

جيت

مجتنب ساج من الطرف اجور ومقتبل صاف من النحر اششب
 من المعطيات الحسن والموتيات مجلبه او غاطلا لم جلب
 لو ان امرا ليس بن حجة بدت له لما مال من على ام جندب
 قتلك شقوى لا اريد اذل بالاذى محلى الاشكى تبا وني
 اجاولت ارشادي فعلى من شدي واسقت تلامي فذهري مودني
 فما اظلم احوالي فمت جليا ظلامها عن وجه امير د اشيب
 شكاى خلوق الكاديات مشرق به غمره في الترهات مخرب
 فان له دينا على كل مشرق من الارض او تار اعلى كل مخرب
 رايت لعياش خلوق لم تكن لتكمل الا في اللباب المهذب
 له كرم لو كان للماء بغض او البهق ما شام امر ويرق حليب
 اخوار مات بذله بذل محسن الينا ولين عذره عذر هذا
 اذا امه العاقوز الفواحياض ملا والفوارض غير مجلد
 اذا مال اهل امه جبا نبت له مياه الندى من تحت اهل وموجب
 يقول ان لقاء صبرا المحفل ونجد العدا او قليا لموكب
 مصادق لاقت لو ذاب يوده قبايل حتى حص موت ويعذب

بهايات

عزمت

الزيد حرف الطبل

باروع مضاع على كل ازوع واعلم مقدله على كل اغلب
 طودهم في امضى من جد ودهيدى العرف والاحاد قيل وحب
 بدور قبول اتدرك كل حله تدق منهم عن غير محجب
 فام كنصل السيف ليد هزرتة وجرت المنياب مندى كل مضرب
 تزلت خطا ما مضى الدهر اذ نوى زحامي لما ان جعلت منبى
 وما ضيق اقطار البلاد اضا في اليك والين مذهبي فله مذهبي
 وانت مصر غائبي وقرايتي بها وبخو خاليل فيها بنو اى
 فلا غم وان وطأت اخفاف مرتعى لاهل اجفاسى ورقت مشدنى
 فقومت لي ما اعوج من قصد همتي وبقيت لي ما اسود من وجه مطفى
 وهاتى ثياب المجد فاجرة ذبوا لها عليه وهذا مركب الجمل فاركب
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف النخعي
 من بجايا الطلول الاحياء اقصواب فقله ان تصوبا
 فاسلنا واجعل نال جوابا تجد الشوق من ابل او مجيبا
 قد علمنا الرهوم وفي عكاظ للصبي تزد هيا حسنا وطيبا
 انشد الدهن ايدا ومزورا او صعدا من الهوى وصوبا
 وهما با دانا البستنا غفلات الزمان بردا قشيبا

محبوب
محبوب

موجعا من مع النسيم
موجعا من مع النسيم

مقتلنى

بَيْنَ الْبَيْنِ قَدْ هَاقَ مَا تَعْرِفُ قَدْ الشَّمْسُ حَتَّى تَجِيَا
 لَعِبَ الشَّيْبُ الْمَقَارِقِ بِحَدِّ قَابِلِي قَاضٍ أَوْ لَحُو
 خَضِبَتْ خَدَّهَا إِلَى لَوْلُو الْعِنْدِ دَمَا إِذْ رَأَتْ شَوَاتِي خَضِيَا
 كُلَّ أَجْرَجِي الدَّوَالِهِ إِلَّا الْقَطِيعِينَ مَيْتَةً وَمُسْتَبِيَا
 يَا نَيْسَبَ الثَّغَامِ ذِي بَلَدٍ ابْنِي حَسَنَاتِي عِنْدَ الْحِجَابِ دَنُوبَا
 وَلَيْزَ عَيْنِي مَا رَأَيْتُ لَقَدْ انْدَرَسَتْ مُشَقَّةٌ أَوْ عَيْنِي مَحِيَا
 أَوْ تَصَدَّ عَنْ عَيْنِي قَلْبِي فَكُنِيَ بِالشَّيْبِ بَيْنِي وَيَسْهَرُ حَسَبِيَا
 لَوْرَايَ الدَّانِ لِلشَّيْبِ فَضْلًا جَاوَرَتْهُ الْوَلَدَانِ فِي الْكُلِّ شَيْبَا
 كُلُّ يَوْمٍ يَبْدُو ضَرْوُفٌ لِلْيَايِ طُفْأَمِنْ إِلَى سَعِيدٍ رَغِيَا
 طَابَ فِيهِ الْمَدِخُ وَالْقَدْحُ حَتَّى فَاوُصَفَ الدِّيَارُ وَالشَّيْبَا
 لَوَيْفَاجِي ذِكْرُ الْمَدِخِ لَمْ يَلْعَابِيهِ خَالَهُنَّ نَيْسَبَا
 غَرَبَتْهُ الْعَالِي عَلَى كَثْرَةِ النَّاسِ فَاضِحِي لِأَقْرَبِينَ حَسَبَا
 فَلَيْطَلْ غَمَّةٌ لَمْ يَوْفُ قُلُومَاتٍ يُقَامُ بِهَا مَاتَ غَمِيَا
 سَبَقَ الدَّهْرُ بِالْبِلَادِ وَلَمْ يَنْتَظِرْ النِّيَابَاتِ حَتَّى تَشُوَا

حطرت الرأس

والى الرأس

وَإِذَا مَا الْخَطُوبُ أَعْفَتْ كَانَتْ رَاحِيَاهُ جَوَادِثًا وَخَطُوبَا
 وَصَلِيْبُ الْعَنَاءِ وَالرَّايِ وَالْإِسْلَامُ سَابِلٌ بِذَلِكَ عَنْهُ الصَّلَايَا
 وَعَمَرَ الدِّينَ بِالْجِلَادِ وَالْكَرْمِ وَعَوْرَ الْعَدُوِّ صَارَتْ سَهْلُوبَا
 فَذُرُوبُ الْإِسْمَاءِ تَدْعِي فُضَا وَفُضَا الْإِسْلَامُ يَدْعِي ذُرُوبَا
 فَتَشَاهُ وَهُوَ الْقَرِيبُ بَعِيدًا أَوْ رَاوَهُ وَهُوَ الْبَعِيدُ قَرِيبَا
 سَلَى الْكَيْدُ فِيهِمْ أَرْنَ مِنْ أَعْظَمِ أَرْنَ الْأَيْمَى أَرِيْبَا
 مَذْرُوعُهُ عِنْدَهُ فَيُصِغُ وَأَنْ هُمُ طَطْبُومُ أَمْرُهُ رَاوَهُ جَلِيْبَا
 وَلَعَمْرُ الْفَنَاءِ الشَّوَارِعِ تَمُوتُ مِنْ بِلَاعِ الطَّلِيحِ جَا صَبِيْبَا
 فِي مَكْرِ الدَّرْعِ تَشَادِيلًا لِلنِّيَابَاتِ فِي ظِلِّ وَشَدِّهَا يَبَا
 لَقَدْ انْصَعَتْ الشِّتَالُ وَجَدَتْ رَاهُ الْكُمَاهُ جَهَا قَطُوبَا
 طَاعِنًا مَكْرَ الشَّامِ مَتَجًا لِلْإِلَادِ الْعَدُوِّ مَوْتًا جَسُوبَا
 فِي لَيْالٍ بِحَادٍ يَتَوَخَّضُ الشَّمْسُ مِنْ رَحِيهَا الْبَلِيلُ شَجُوبَا
 سَبْرَاتٍ إِذَا الْخَطُوبُ ابْجَتْ هَاجَ ضَبْرُهَا فَصَارَتْ جَرُوبَا
 فَضَرَبَتْ الشِّتَالُ فِي أَحْطَى ضَرْبِهِ غَادَرَتْهُ عَوْدًا رَكُوبَا
 يَمُوتُ مَضِيَّتَ عَلَى هَوَاهُ فَلَمْ تَبَالِهْ وَضَرْبُ لَدَلِ سَلَامَالِ
 مَرَّتِ الشَّامُ فِي أَحْطَى

دور رب الله
 العجوة

ابجنت

لو انحنى من بعد السجدة القلوب الايام منى وحيبا
 كل حصن من ذى الدلاع والشو ثا اطلعت فيه يوم كعضيا
 وصليلا من السوف مرنا وشهابا من الحريق دجو - با
 وارا دول باليات ومن هذا يوازي قتالعا او عيبيا
 فراو قشع السباسة قد تقف من جند الفناء القلوب - با
 حية الليل تفسد الحزم فيه از ارا دت شمس النهار العرو با
 لو تقصوا امر الا زارق قطر ياسا الهمة او شيبيا
 ثم وجهت فارس الازد والاول طفي النجم مشهد او مغيبا
 فصل محلي مغاذ جمة الحرب واستوى الشوبو - با
 بالعوالي يبدل عن كل قلب صدمه او حجاب المجو - با
 طلبت انفس الداه فشقت من ور الجيوب منهم جيو با
 غموة مشع ولو كان راي لقت دية لانت سلو با
 يوم فتح سقي اسود الضواحي لنت الموت رايبا وخطيبا
 فاذا ما الامام اجمع خسر ساعظما في الخار قام خطيبا
 كان ذا الاسنة السيفك واشتدت شواه الهدي فلتت طيبيا
 اي كان سفلت افا لشعل وداه اي داهية بقل اهل الشرك ابادتهم

خالوا

انضرت ايتي عطايال حتى صار ساقا عودي وكان قضيا
 منظره الى الجاه والمال القال الامستو بها او وهو با
 فاذا ما اردت كشت وشا واذا ما اردت كشت قليبيا
 باسنا طابا الذي يحليك لفت ينداهما انسي حبيب حبيبيا
 واذا انعمه امري فريشة فاهتقرها اليك ولهي عرو - با
 واذا الصنع كان وحشا فليت برغم الزمان صنع اريليا
 وبقا حتى يعول ابو يعقوب وسنة ابا يعقوب - با

وقال فيه ايضا

اني انتي من لذلك صبيغة غلبت هموم الصدر وهي غوالب
 وطلبت ودي والسناب شافندال مطلوب ومجدك طالب
 فلتاقينا جئت كنت مدليح فيها اهل الملك مات ما ارب
 وانا في السماع جنادل وانا في الحقول كواكب
 وعدايت تاتيل الا انما الصنيع الحسن الجميل اقارب
 نعم اذا رعت يستدرل لم تزل فعما وان لم تزع فلي مصاب
 كثر خطايا الدهر في وقد يري نندال وهو الى منها تات

وَتَابَعَتْ أَيَّامَهُ وَشَهِدَتْهُ عَصَائِجُ مَنْ كَانَتْ مَقَانِبُ
مَنْ تَلِيَهُمْ حُفُوفُهُ فَصَبَّحَهُ جَدُّ السَّلَامِ لَهَا وَجَدُّ الْغَارِبِ
أَوَّلُوعِهِ مَشْجُوعُهُ مِنْ قِرْقَرَةِ جَوْشَنِ الدُّرُوعِ عَلَى فَنَاءِهَا وَاجِبُ
وَوَلَّتْ مُذْزَمَتُ رِكَابَيْهِ النَّوَى فَكَانَتْ مُذْغَبَتِ عَمَى غَايِبِ

وَقَالَ بَدِيعُ خَالِدِ بْنِ سُرَيْدٍ مَرْيَدٍ
لَقَدْ اخَذْتُ مِنْ خَارِطَةِ مَوَاوِيَةِ الْحُبِّ الْخُلُقَ الْمَغَانِي لِلْمَلِكِ
وَعَهْدِي بِمَا اخْتَصَرْتُ الْعَهْدَ بِدُرِّهَا مَرَاجِ الْهَوَى فِيهِ وَمَسْرُوحِ
مُوزَرَةٍ مِنْ صُنْعِهِ الْوَلَدِ وَالنَّدَى يَوْشَى وَالْوَشَى وَغَيْبِ
تَرَدُّدِي إِذَا مَا الْجَنَى قَاغَذَتْ قَرَارَهُ مِنْ جُحِي وَجَعْدٍ مِنْ
سَوَابِجِي وَحَسْبُ الْمَسْنُونِ الَّذِي تَوَافَرَتْ سُرُوحُهُ بَانَتْ السَّرَبِ
لَوْلَا بِي إِتْرَابِ الْعَيْدِ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ لَهَا فِي الْحُسْنِ شَكْلٌ وَاتَّزَبِ
لَهَا مَنَظَرٌ قَبْدُ التَّوَاطُرِ لَمْ يَزَلْ سُرُوحٌ وَيَعْدُ وَافِي خَفَارَتِهِ
يَنْطَلِقُ سِرَّاهُ الْقَوْمِ مَشَى وَمَوْطِدُ انْشَاوِي بَعِينَهَا كَانَتْ شَرِبِ
إِلَى خَالِدِ رَاجِحَتِ بِنَا رَجِيئَةٍ مُرَافِقَهَا مِنْ عَزِيهِ الدَّرْهَانِكِي
جَدِي الْخَلْدِ الْأَجْوَى عَلَيْهَا فَاصْبَحْتُ مِنَ الْعَبِيرِ وَفَاوَدِي بِهَا
الْفَخْرَ الْعَرُوقَ وَالْأَجْوَى الْأَسْوَدَ وَفِي نَجْمِهِ مَا بَعْنَى لَوْ أَنَّهَا تَمَّا

البحر

١٧
اسم لما غزا
بالبحر

إِلَى مَلِكٍ لَوْ لَا جَالُ نَوَالِهِ لَمَا كَانَ لِلْعَجْمِ وَفِي قِيٍّ وَلَا شَجَبِ
مِنْ الْبَيْضِ مَحْجُوبِ عَنِ السُّوْرِ الْخَفَاوِ الْتَجِبِ الْإِنْوَامِ لَفَتْ الْحَبِ
مُصُونُ الْمَغَالِي لَا يَزِيدُ إِذَا لَهْ وَلَا مَزِيدُ وَلَا مَزِيدُ وَلَا الصَّلْبِ
وَالْمَرْثَا ذَهْلُ وَلَا الْحَضِي غَالَهُ وَلَا لَفَتْ شَاوِيَهُ عَلَى الْوَجْهِ
وَأَشْبَاهُ بَكْرِ الْمَجْدِ بَرَزَ وَإِلَى وَقَاسِطِ عَدَنَانَ وَالْجَنَّةِ هَبِ
مَضَوَا وَهُمْ أَوْ تَادُخِرُوا أَرْضَهَا يَزُونَ عِظَامًا لَهَا عَطَى الْخَطْبِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْهَضْبِ فَرَقٌ بَيْنَهُمْ سَوَى انْقِذَارِ الْوَاوِلِ بَرَالِ الْهَضْبِ
لَهُمْ نَسَبٌ كَالْحَبِ وَمَا فِيهِ مُسْلِكٌ خَفِيَ الْوَادِعُ نَوْدُ وَلَا شَجَبِ
فَهَوَا الْأُحْيَانُ الطَّلُوقُ رَقَّتْ فَرَعْدُ وَطَابَ النَّزَى مِنْ جَنَّةِ وَرَدَا النَّزَى
يَذِمُّ سَيِّدُ الْقَوْمِ حُضِيْقُ مَحَلِّهِ عَلَى الْعِلْمِ هَبِ أَنَّهُ الْوَاسِعُ الرَّحْبِ
رَأَى شَيْعَةً قَامَتْ مِنْ بَرْدِ اخْتِلَاسِهِ بَعِيدَ الْمَدَى فِيهِ عَلَى أَهْلِهِ قَرَبِ
فِيَا وَشَلَّ الدُّنْيَا بَشِيرِيَانِ الْغَضُّ وَيَا دُولَ الدُّنْيَا بَشِيرِيَانِ الْخَبْرِ
فَمَا دَبَّ إِلَّا فِي نَوْتِهِمُ النَّزَى وَلَمْ يَزَلْ الْإِنْفِخُورُ هَمُّ الْحَبِ
أَوَّلَ الْيَوْمِ الْإِحْسَابِ لَوْ أَنَّ فَعَالَهُمْ دَرَجَتٌ وَلَمْ يَوْجِدْ لَمْ يَرْجِعْ
لَهُمْ يَوْمَ ذِي قَارٍ مَضَى وَهُوَ مُفَرَّدٌ وَجِيدٌ مِنَ الْأَشْبَاهِ لَيْسَ لَهُ حَبِ

السَّيِّدُ لِلَّ

بِهِ عَلِمَتْ صُفُوفُ الْعَاجِمِ أَنَّهُ بِهَ غَوِيَتْ عَنْ ذَاتِ انْفُسِهَا الْغُيُوبُ
هُوَ الْمَشْهُدُ الْفُضْلُ الَّذِي مَا خَابَ لِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ أَسْمَاءُ وَأَصْلُ
أَقُولُ لِأَهْلِ النَّعْرِ قَدْ رُئِيَ الْغَايُ وَاسْتَبْعَتْ النِّعَا وَالنَّامُ الشَّعْبُ
فَسِيحُوا بِأَطْرَافِ الْفُضَا وَارْتَعُوا قَاخَالَهُ مِنْ غَيْرِ دَرْبٍ لَمْ يَدْرِبْ
فَتِي عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ وَحْنُهُ الْآبَاءُ الْمَلُوحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ
أَنْتُمْ شَرُّ بَنِي سَيِّدِ أَمَامَةِ سَيِّدِهِ شَهْرِي فِي كِتَابِيهِ الدُّرُوبُ عِبْتُ
وَمَا رَأَيْتُ تَوْفِيكَ رَأْيَا لِي أَلَا مَا اسْتَفَانَتْ انْفَاؤُهَا الصُّلْبُ
تَوَلَّى وَلَمَّا لَمْ يَلِدْ فِي اتِّبَاعِهِ كَانَ الدَّرْدُ فِي قَصْدِهَا مَصِيبُ
كَانَ بِلَادَ الدُّوَمِ عَمَّتْ بِحُجَّةٍ فَضَحَتْ حَشَاهَا أَوْ رَغَائِبُهَا السَّيْفُ
بِصَاحِرِهِ الْقُصُوفِ وَطِينِ بِلَادِ قَرْطَاوِسٍ وَالْمَلِكِ السُّلْبُ
عَدَا خَائِفًا يَسْتَحِجُّ الدُّنْيَا عِنَا عَلِيلٍ فَلَا رُسُلَ تَنْتَلِ الْأَكْتَبُ
وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْعَامُ بِوَمَا بَعَا حُسْرُ مَهْمَةٍ أَنْ أَوْ بَصِيرُ الْكَلْبُ
فَمَنْ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ وَمَا الدُّوَجُ إِلَّا أَنْ تَخَامِرُهُ الْكَرْبُ
مَضَى مَذْبُوحًا أَنْظَرَ الدُّوَمِ وَنَفْسُهُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ مَلُوظٍ بِهَا الْبُ
جَفَا الشَّدُّ وَحَتَّى ظَنُّ مَنْ كَانَ جَاهِلًا بَيْنَ الْفَصَادِ أَنْ قَبْلَتَهُ الْغَرْبُ

رَدَّتْ إِدْمُ الْغَنَمِ وَالْمَلَسُ لَعْدُ مَا عَزَا أُولِيَالِيهِ وَأَيَّامُهُ جُوبُ
بُكْلٌ فِي ضَرْبٍ لَعْرِضٍ لِلْفَنَاءِ مَحَالِي جَلِيهِ الطَّعْنُ وَالضَّرْبُ
كَمَا إِذَا تَدَعَى نَسْرًا لِي لِي الْوَعْدِ أَوَّابَتُهُمْ رَجُلِي كَانَهُمْ رَكْبُ
مَنْ الْمَظْهَرِ إِلَى لَيْسَ يَجْلِي غَيْرَهُمْ لِلدَّهْرِ صَرْفٌ وَالْكَرْبُ
وَمَا أَجْلِيَّتْ بَرٌّ مِنَ الْحَرْبِ نَاهِدٌ وَالثَّيْبُ الْاَوْسُ لَهَا خَطْبُ
حُجَلَتْ نِظَامُ الْمَكْرُمَاتِ فَلَمْ تَذَرِ رَجَاسُودًا الْوَاتِ لَهَا قُطْبُ
إِذَا افْتَحَرَتْ سَوْمًا رِيْعَهُ أَقْبَلَتْ مَجْنِبَتِي مَجْدُ وَاتَتْ لَهَا قَلْبُ
يَحْيَى الشَّرِي مِنْهَا وَتَوَلَّى لَيْسَ فِي نَبِيٍّ أَوَّابًا مَا الْغَامُ وَمَا نَبِيٌّ أ
نَجْوَدُ كَيْفَ الْخَطُوبُ إِذَا دَجَّتْ وَتَرَجَّعَ عَنْ الْوَانِ الْخَطُوبُ الشَّهْبُ
هُوَ الْمَرْبُ الْمَذْنِي إِلَى كُلِّ سُودٍ وَعَلِيًّا إِلَّا أَنَّهُ الْمَرْبُ الصَّعْبُ
إِذَا مَسَّ مَسِي كَهَامَا لَدَى أَمْرِي أَجَابَ رَجَائِي عِنْدَ السَّيْبُ
وَسَيَّارُهُ فِي الْأَرْضِ لَسْرٍ نِيَّازِ عَلَى وَطْئِهَا حَزَنٌ يَحْيَى وَالْأَيْسُ
تَذَرُّ رَوْزُ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَتَقْضِي حَوَاطِمَ يَرْدُ لَهَا غَرْبُ
عَذَابِي قَوَافِلُ عَنْ مَدَافِعِ أَمَا عَذَابُهَا الْظَلَمُ ذَالُ الْغَضَبُ
إِذَا اسْتَبَدَّتْ فِي الْقَوْرِ ظَلَّتْ كَانَتْهَا مَسِيرُهُ لِي أَوْ تَدَاخَلَهَا عَجَبُ

مُفَضَّلَةٌ بِالْوَلَوِّ الْمُسْتَقْبَلِ لَهَا مِنَ الشَّجَرِ إِلَّا أَنَّهُ الْوَلَوُّ الرُّطْبُ
 وَقَالَ بَرَحُ ابْنُ دَلْفٍ الْقَشِيرِيُّ عَمِّي الْعَلِيُّ
 عَلَى مَثَلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَا عِيبٌ أَذِلَّتْ مَضُونَاتُ الدُّمُوعِ السَّوَابِجِ
 أَقُولُ لِقُرْجَانٍ مِنَ الْبَيْتِ لَا يَصِفُ رَسِيمُ الْهَوَىٰ بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَرَابِجِ
 أَعْنَى أَقْرَبُ شَيْءٍ مَعْنَى أَرَى الشَّكْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمَقْصَدِ أَرَبِ
 فَمَا صَارَ فِيهِ الْيَوْمَ عَدْلًا كَلَّهْ عَدْوِي حَيْثُ صَارَ جَهْلًا صَادِجِي
 وَمَا بَلَدُ كَابِيٍّ مِنَ الرُّشْدِ مَرْجَبًا إِلَّا أَمَا جَاوَلَتْ رُشْدَ الدَّارِجِ
 فَنَلَنِي إِلَى شَوْقِي وَسَيِّئِ الْهَوَىٰ إِلَى حُرْقَانِي بِالْأَمُوعِ السَّوَابِجِ
 أَمِيدَانِ لَهْوِي مِنْ أَمَاجِكِ الدَّرْدِ فَاصْبِرِي مِيدَانِ الصَّبَا وَالْجَنَابِ
 أَصَابَتِكَ أَيْكَارُ الْخَطُوبِ فَسَنَّتْ هَوَايَ بِأَجَادِ الطَّبَا الْكُورِ
 وَرَدَّتْ يَسَاقُوتَ الرَّدَابِ رُجَابَهُ مِنَ السَّيْرِ لَمْ يَقْصِدْ لَهَا لَفٌّ قَاطِبِ
 فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْخَوَارِبُ بِالسُّرَى فَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاهُ جَهَمِ كَالْخَوَارِبِ
 يَمُرُّ مَسْرَدًا فَاجْتَلِبْ مُشَارِقًا إِذَا أَنَّهُ هَمٌّ عَذِيقُ مَخَارِبِ
 يَرَى بِالْهَابِ الدُّرُودَ طَلَعَةً تَابِرُوبًا بِجُورِ الْفَجَائِعِ
 كَانَ يَضَعُهَا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الدَّرْدِ وَشَوْقًا إِلَى كُلِّ جَانِبِ

مَرْحُومَاتُ الدَّرْدِ
 صَبْرُ الطَّائِبِ

إِذَا الْعَبِيرُ رَأَى نَفْسَ بِي إِذَا لَقِيَ فَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النُّوَابِجِ
 فَهَالِكٌ تَلَقَّى الْحُودُجِيَّتْ تَقَطَّعَتْ نَافِثُهُ وَالْجِدُّ مَرَحِي الدَّوَابِجِ
 تَعَادَ عَطَايَا مَجْرُجِيَّتُهَا إِذَا لَمْ يُعِزَّ ذَهَابُهَا بِنَعْمَةِ طَالِبِ
 تَعَادَ مَعَانِيهِ تَهَشَّرَ عَنْ أَصْحَابِ قُرْبٍ مِنْ شَوْقٍ إِلَى كُلِّ رَاكِبِ
 إِذَا مَا عَدَا الْغَدَى كَسِبَ بِهِ مَالَهُ هَدِيًّا وَلَوْ رَفَّتْ لَمْ يَخَاطِبِ
 يَرَى أَقْبَحَ الْأَشْيَاءِ أَوْ بَدَأَ أَمَلُ السَّهْدِ يَدُ الْمَاثُولِ خَلَّةَ حَاطِبِ
 وَاجْتَنَبَ مِنْ نَوْرِ تَقْنِيَةِ الصَّبَا مِائِضَ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ
 إِذَا الْجَنَّتْ يَوْمَ الْجَمِّ وَجَوَّهَا تَبُو الْجَحْشَ نَحْلَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاطِبِ
 فَانْ كَلِمَاتُهَا وَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَا قَارِبُهُمْ فِي الدُّرُوعِ دُونَ الْأَقَارِبِ
 جَاوَلَتْ لَيْلِيَّتُهَا أَجْبَدُ سِلَاحًا وَالْجَوْرِيَّتُ مِنْ لَمْتَخَارِبِ
 يَمْدُونُ مِنْ أَيْدِ عَوَالِمٍ عَوَالِمُ قُصُورِ يَأْسِيَا فِ قَوَائِمِ قَوَائِمِ
 إِذَا الْخَيْلُ جَانِبَ قَسْطِلِ الْجَوْرِ صَدَّ عَوَاظِدُهَا وَرَأَى الْوُجُودَ الدَّابِجِ
 إِذَا اقْتَحَرَتْ يَوْمَ مَلِكِيَّةِ يَقُوسِهَا وَرَأَتْ عِلَامًا وَطَلَّتْ مِنْ مَنَاقِبِ
 فَاتَتْهُ يَدِي قَارِئًا مَالَتْ سَبُوحُهَا عَمُوشًا لَدُنْ أَسَدٍ هُنَا أَقُوسِ
 مَجَاسِيْنٍ مِنْ مَجْدِيَّتِي يَقْدِرُ نَوَابِهَا بِمَجَاسِيْنٍ أَقْوَامُ تَكُنْ دَالِمِ الْعَايِبِ
 مَلَامَةٌ لِحَتٍ فِي عِلْمِهَا بِمَا جَاوَلَتْ يَارَ أَعْيُنَ بَعْضِ الْكُورِ

إِذَا حُرِقَتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ
 عَطَايَاهُ أَسْمَاءُ الْأُمَمِ الْكُورِ

وقد علم الاقربين وهو الذي به يبان ردا الملك عن كل جاذب
بانك لما استخذل النصارى والشي اهابي تسفي وجوه الكار ب
تخلته بالراي حتى اريته به بل عينيه مدان الحواب ^{الضرا} ق
بارشوا رسالت عليهم عامة جوت بالعوالي والعاق الشوا رب
نقلت لهم سيفين رايا ومصلوا كل كخم في الدجستنا ق
ولست متيقن من الخطب فحشيد ضراب امفي من رفاق المضارب
فذكر في قلب الخليفة بعد ما طمعت المقي باعلى المراتب
فان تسر نذكر او يقل قيل جاسد يقل قوله او تبادر شهاب
فانت لديه حاضر غير جاهر جميعا عنه غايب غريب
اليك ارجاء عز الشجر بعد ما نهل في روض العجالي العجايب
غريب الوقت في فبايك اسهام من المجد هي الان غيب غريب
ولو كان في الشجر افاه ما فرت جياضك منه في العصور الذوا
ولانه صور الحقول اذا ابدت عجائب منه اعنت ^{انتصت} سحاب
اقول اصحابي هو القسم الذي به شرح الجود الباس للمذاهب
وي واني ارجوا ان تردني مواهبه بحسب ارجي رعو اهي
وقال مدح عند الله بن طاهر

هز عوادى يوسف وصوا حبه فحس ما فقد ما اذل الشوا طاله
اذا المله استخلص الحزم نفسه فذروته الحاديات وغار به
اعاذلتى ما اجتنى الليل مرديا واجتنى منه في الملمات راجبه
ذريني واهوال الزمان افا نانا فاهواله العطي تليها رغايبه
لم تعلمي ان الزمان على القسدي اخوال الضعيف الحاديات وصاحبه
دعيني على اظراف الضمير التي هي الدور او شوب قول نواذ به
فان الجسام الهندواني افا حشوشه ما لم تقل مضارب به
وقلقل ناي من حواسن جاشها فقلت لطمانى انظر الرفض عازبه
وردي مثال الامية عرسوا على مثلها والليل تسطو اعيا هبه
ومر عليهم ان يشهد صدوره وليس عليهم ان تشهد عوا قبه
على كل رواد الملاط يهدمت عربة العلياء وانفجر طاله
رعة الفيافي بعد ما كان حقيقه رعاها وما الرفض نهل ساكبه
فاضي الهلا فوجد في سري خضه وكان زمانا بعد ذال بلا عبه
فلم جوع وادجبه ذرو غارب وبالا مركات اسفه مذاق به
اليك جبر عنا مغرب الملك طما واصلنا ما اخلت علينا سبابه

الملا الواسع بربر

النبت

مرد الحول

فلو ان سبر اذمنه فاستطعنه لصاحبا شوقا اليك عاربه
الى ملك لم يلق كل باسه على ملك الا اول للذل جاسابه
الى صالبا الجبار يعضه ملكه وامله غادر عليه فساد له
واي مرام عنه بعد شفاوه مدى او ثل الناعات اخشبه
وقد قرب المرى البعيد جاوه وسهلت الارض العرا كاييه
اذا انت وجهت الركب لقصد بيت طعم الماد وانت شاربه
جدير بان يسبح الله باديابه ثم يعرج الندي ويسرقه
سما للعلی من جانبها كلها سمو عباب المباحا شت عواربه
فول حتى لم يجد من ينيله وجاربه حتى لم يجد من يجاربه
ودو لقطات مستمر مريرها اذا الخطب لافاها افجيت نوايه
واين وجه الحزم رغبته وانما فرأى الامور المشدات تجاربه
ارى الناس منهاج الذي بعد ما عفت ما بعد المثل ويحتمل لواجهه
ففي كل جند في البلاد وغابر مواهب ليست منه وهي مواهبه
لنجد لك الايام شك خاكيه بطيب صبا كده وجانبه
وسوى لست له الايام ويوى شراعه وضع اذا ظلم من وذل

فوالله لو لم يلبس الدهر فعله افسدت الماء الفراج معاينه
فيا ايها السار اسر غير مجاز رجزان طلام او ردي انت هاينه
تحدث عبد الله خوف انتقامه على الليل حتى ما تدب عفاربه
يقولون ان الليل ليت خفيه نواجهه مطرورة وخات له
وما الليل كل الليل الا ان عثره يعيش فواف ناقة وهو را هينه
ويوم امام الملك جضر وقفته ولو خسر فيها الدار انما كانه
جلوت به وجه الخلاف والفاقد اشعث من الضلوع مذا هينه
سقيت صداه والصفير من البلاور اتوا حيه عذابا مشاريه
ليالى لم تعد يستقل ان يسوي هو المون الا ان عفول غا له
فلو نطقت حرب لقات محقه الاها كذي فليست المجداسيه
لعلم ان الغم من القصر غذاه الوغى والوغي واقار به
كواكب مجر يعلو الليل انها اذا اجت نأت بذل كواكب
وباياها الساعي ليدر شفاوه ترجع فصا اسو الظن باديه
بحسبك من مثل المناقب ان ترى عليا بان ليست ثبال مناقبه
اي عيبك من المناقب عليك بان مناقب المدوح الامثال

اذا ما اتمموا التي برعوا رجليه فقد طالبت بالناج مطالبه
 وقال مدح ايجون امهم
 قل للايسر الذي قد نال ما طلبا ورد من سالف المعروف ما ذهبها
 من ناك من سود دزال ومن حبيب ما حبيب واصد من وصفه حسيبا
 اذا المأمة عفت واستحق بها الصالح الذي والسدي امله واما
 ترضى السيوف في الدرع مستصر او يغضب الدين والدين اذا غصبا
 في مضجعين ما الاقوام يردى للكل الا صار واخذته
 كانهم وقلنتي السيف فوهم يوم الهياج بدور قلنتي شهبها
 فلما نعلك فمطى خطمك منه اضغى الى المظلم حتى باع ما واهبا
 اني وان كان قومه ماله سبت الاقتال فاهم دوني السببا
 ولنت اغلم علما الاقاله ان ليس كل قطار ينبت العشبها
 ورماعا عدلت في الكرم عن القوم الحضور ونالت قعشر اغيبا
 لمضغ غله تخو افضر منها اني سبت ويعطى عبي القصبها
 ونادى فع قد رنت امله لرب الاقصة ابغى ولا ذهبها
 ادعول دعوه مظلوم وسبيلته ان لا تكن في رحيا فارجع الادبا

ملعش

احفظ وسائل شجر فيك ملاهبت خواطر البرق الا دون ما ذهبها
 يغدو من معتريات في البلاد فما يزل من نسي في الافاق تغشها
 والاضحها في الارض احسن من نظم القوافي اذا ما صادفت حسيبا
 ان انت لم تزل عدل الجود مصف لم تخرج بعدل خلقا يصف الادبا

وقال مدح محمد بن عبد الملك

قد بابت الجبرع من اروي به النوب واستحقبت حظه من ربحها الحقب
 الذي سجد اخلاق اللوى وهما بلب الشوق لما اقر اللبيب
 حقت دموعك في اثر الخليط لان حقت من الشب القضا والشب
 من طمتموره ذاب النعيم لها ذوب العمام قهمل ومنسل
 اطلعها الجرس والخط الشباب على فوادها جزنت في روحها النسب
 لم انسها وصر في البرنظ لها والامعول الا الواف السور
 اذنت نقابا على الخيزر وانتسبت للنظر نرفق ليس يتسبب
 ولو بسهم عجا الطرف في سرد وفي اراج سقها الجوا والفراب
 من شكلة الدار في رصف النظام ومن صفاته القشتان الظلم والشب
 كانت لنا مبعبا لها بن خروها وقد يفسر في جمل الفتى للعب

فروعا جديا

ينقبت

معاني

شِعَارُ مَا اشْكُ انْ عُدْتُ مَجَاسِيْنَهَا اِذَا سَمِعْتُ جَاسِدِي الْاِذْنِي لَهَا الْقَبْ
وَزَجْرُ جَوَّوَالِي شَرْطِي وَرَجَادِيُوَانُ مَلِكٍ وَشَيْعِي وَنَحْسِي
طَا اِذْ جِي الْمَذْكُورُ الْمَذْكُورُ الْمَذْكُورُ الْمَذْكُورُ وَالْقَبْ وَالْحَبْ
عَوْدُ تَسَاجُلِهِ اِيَامِهِ فِيهَا مِنْ قَسَدِهِ وَبِهِ مِنْ قَسَدِهَا جَلْبِ
تَبْتُ اِخْطَابِ اِذَا اصْطَلَتْ مُظْلَمُهُ فِي رَحْلِهِ الْعُشْرُ الْاِقْوَالُ وَالرَّبْ
الْمَنْطِقُ الْعَوِيْزُ كُوَا فِي مَقَاوِمِهِ يَوْمًا وَاَلْحَمْدُ الْمَلَهُوْفُ تَسْتَلِبُ
كَافَا هُوَ فِي نَادِي قَسِيْلَتِهِ الْقَلْبُ يَهْفُو اَوَا اِلْحِشَانِ قَطْرِ
وَحْتِ ذَا الْقَضَا حُشْفَتُهُ كَمَا يَعْصُرُ بَاعِلِي الْغَارِبِ الْقَبْ
اِسْوَرُهُ تَقِي مِنْهُ وَاِلَيْهِ الْاَجْبِفُ رَفْعِي مِنْهُ وَاَلْ
اَلْفِي اَللَّعُورِي الْاَمْرُ الْاِمَامُ قَدْ شَدَّ الْعِنَاجُ مِنَ السُّلْطَانِ وَاللَّ
يَعْنِي الْبَلَدُ وَضُو النَّارِ قَابِلِي خَلِيْفُهُ اِنَّمَا اَرَاوَهُ شَمْسُ
اِنْ تَسْرِعُ مِنْهُ فِي الْاَوْقَاتِ رَوِيْتُهُ كُلَّ لَيْلٍ فَصُوْرُهُ عَلَيْهِ اَشْبَهُ
اَوْ تَلُوْ مِنْ دُونِهِ حُجْبٌ مَرْمَةٌ يَوْمًا قَدْ اَلْقَيْتُ مِنْ دُونِ الْكَبْ
وَالصُّبْحُ يَخْلُفُ نُوْرَ الشَّمْسِ عَسَتْ وَفَرْقُهُا مِنْ وِرَا الْاَفْقِ مَحْجِبُ
اِنَّمَا الْقَوَا فِي قَدْ حَصَّتْ غُرَّتُهَا فَاِيَابُ دُونِهَا لَا سَلْبُ

الغناج جبرقتنا من غضنا الله طارنا مع العرب وبها الغناج من الغناج

مَنَعَتِ الْأَمْرَ الْأَنَا نَاجَهَا وَدَارَ مِنْهَا عَلَيْهَا الْعَطْفُ وَالْجَدُّ
 وَلَوْ عَضَلَتْ عَنْ الْأَنَا أَبْهَامَهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا فِي أَظْهَارِهَا أَرْبُ
 كَانَتْ نَائِلَتْ تَصِيبَ حَرِّ شَمْسٍ بِهَا عَنْ الْمَوَالِي وَلَمْ تَحْفَلْ بِهَا الْعَرَبُ
 أَمَا وَجُوهُ ضَلَّهَا مَلُوكُهَا اسْتَقْبَلَتْ خَوَاصِيهَا فِي أَرْسَالِهَا الْعَرَبُ
 لَوْ أَنَّ جِلْدَهُ لَمْ يَخْجُجْ وَأَجْذَاهَا مَا الْعَرَابُ لَمْ تَحْفَلْ بِهَا الْقُلُوبُ
 لَمْ يَنْتَبِزْ عَنْهَا إِلَّا بِحُجْلٍ مِنْ جُلُودِهَا النَّقْدُ حَتَّى عَدَّ الْذَهَبُ
 الْمَشْرَبَ أَجْهَلُ مِنْ شَرِبِ إِذَا وَجَدَ وَهَذَا الْخَبِيرُ فَدَارَ فِيهِ الْعَطْبُ
 إِنْ أَلَسَّ لَهُ وَالْمَازِي مُذْكَرٌ أَفَلَا الصِّيَامُ لَهَا قَدْرٌ وَلَا الْيَدُ
 الْخَيْرُ مِنْ مَغْشَرِ الْأَوْهَمَةِ عَلَيْهِ دَائِرَةٌ يَا أَبَاهَا الْقَطْبُ
 وَمَا ضَمِيرِي فِي ذِكْرِ الْمَشْرِقِ وَالْمَطَرُ فِي الْجَزْوَ وَالْمَشْعَبُ
 لِي حُرْمَةُ بَدَلٍ لَوْ أَمَا رَعَيْتَ وَمَا أَوْجَبَتْ مِنْ حُطْبَاهَا مَا حَطَّتْهَا حَبِيبُ
 بَلَى لَقَدْ سَلَفَتْ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ لِي لَيْسَ لِي قِيَصُهُ - بِحَسْبِ عَجَبٍ
 إِنْ الْخَلِيفَةُ قَدْ عَزَّتْ بِدَوْلَةٍ دَعَايِمُ الدَّرْزِ فَلْيَعْبُرْ زِيَارَةُ الْطَلَبِ
 مَالِي أَرَى جَلْبَابَ شَوْقَا وَلَسْتُ أَرَى شَوْقَا وَمَالِي أَرَى شَوْقَا وَالْطَلَبُ
 أَرْضُهَا عَجَبٌ حَرْفٌ وَلَيْسَ بِهَا مَا وَخَرَى بِهَا مَا وَلَا عَجَبُ

أَيْ تَعْبَهُنَّ الْأَرْوَاحُ وَالْأَعْيُنُ بِهَا أَوْ بِأَرْوَاحِهَا أَوْ بِأَعْيُنِهَا

أَوْ بِأَعْيُنِهَا

حَذَّهَا مَغْرَبَةً فِي الْأَرْضِ أَسْفَلَ كُلِّ فَهْمٍ غَوِيٍّ حَزَنٍ تَغْتَرِبُ
 مِنْ كُلِّ قَافِيَةٍ فِيهَا إِذَا الْجَنَّةُ مِنْ كُلِّ مَا يَشْتَبِهُ الْمَذْنُ الْوَصْفُ
 الْجَدُّ وَالْهَوَلُ فِي تَوْشِيحِ حُلَّتْهَا وَالنَّيْلُ وَالنَّحْفُ وَالْإِشْجَارُ وَالطَّرِيقُ
 الْأَسْتَقَى مِنْ جَفِيرِ اللَّبِّ وَوَقَّتْهَا وَلَمْ تَقْدِرْ تَسْتَقِ مِنْ بَحْرِهَا اللَّبِّ
 حَسْبُهَا مِنْ صَمِيمِ الشَّعْرِ مُنْصِبُهَا إِذَا لَشَّ الشَّعْرُ مَلَفَى مَا لَحَبُ

وَقَالَ بِدَجْدِهِ

أَمَا وَقَدْ لِحَقَّتْ بِي بِالْمَوْلُودِ وَمَدَدَتْ مِنْ صَبْعِ الْبَلَدِ وَمَنْدِي
 فَلَا تَعْرِضْ عَنْ الْخَطْبِ وَجُودِهَا وَالصَّبْرُ سَعَى الزَّمَانِ الْمَدِينِ
 وَلَا لَيْسَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعْلَمٌ لَيْسَتْ بِهَا بِحَسْبِ الشَّامِ الْمَعْبُودِ
 مِنْ سَوْرَةِ الْمَدْحِ الدُّشُورَةُ مَمْلُوءَةٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ قَلْبُ
 سَوَارِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالَّذِي يَحْنُوهُ رِيحَانُ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
 أَبَدَتْ لِي عَنْ جِلْدِهَا الْمَالُ الَّذِي قَدْ لَشَّ أَعْمَدُهُ كَرَامَةُ الْطَلَبِ
 وَوَرَدَتْ لِي بِحُجُوجِهِ الْوَادِي وَلَوْ طَاوَعْتِي لَوْ قَفْتُ عَذَابُ الْمَدِينِ
 وَبَدَقْتُ لِي بَرَقُ الْيَقِينِ وَطَالَ مَا أَمْسَيْتُ مُرْتَقِبًا لِبَرْقِ الْخَلَبِ
 وَجَعَلَتْ لِي مِنْ وَجْهِهَا بَعْدَ مَا أَدَى عَلَى تَصَرُّفِي وَالْقَلْبُ

والجسد يسلبه جمل عزا به ضيق الجمل فكيف ضيق المذنب
هيات ياتي ان تضل في السرى في طلبه وسئل فنادوا به
وليد خشي بان يكون غنمي جسد الرمان بها وبسر المطلب
اما وانت ورا طهرى معقل فلا نهض بقدر صلب صلب
وقد انا بانوا الاخشون الوغا الا وقد عرفوا طريق المهرب

وقال مدح محمد علي الملك بن صالح الناصبي
ان بكافي الربيع من اربته فتابعها مع ما على طر به
ما شجى الشوق مثل جامده والصرخ الهوى كونه تشبه
جيد سيد الى الاناف ساجدها ناي المدي والفر الحدي سوي به
ضرب اذا ما استطار بارقه اعطى البراذل الهمان من خط به
نرجع عنه الراح متوعدة ربا وتلي الزمان عن ثوبه
متي يصف بلك فقد قرئت مستهل الشوق من سلبه
الاسلب الا من بعد فرقة عهد متابعه والاسلبه
من مجو المنكين مصلوق بطرق ازل الزمان من صخبه
عادت صدوع القلابه فلقطع اديم الفضاء من جلبه
قد حطبت الجيوب والدين والدنيا وصافي الحياه في حبله

المراد بالمراد

وجوهه الدبور واجتبت ربح القول الهوى من ربه
وتاركت وجهه الشمال فقل اني ترفوا الذي وا احبته
دع عند هذا اذا انتقلت الى الملاح وشئت سهله فمقتضيه
انني لم يسم بلوح على صعود هذا اللام او صبيته
لست من العيسر او اظفها وخطايد اوى المرض من وصبه
الى المصطفى محمدا الى الحسن اتقن انضباع الدر في قربه
ترمي باشباحا الى طلل ناظر من ماله ومن اد به
بحم بن صالح وهم انجم العالم من عجمه ومن عهده
رسم الرسول الذي تقطع اسباب البرايا عند اسوي
مهدب قدت النبوة والاسلام وقد الشوق من سلبه
له جلال اذا تسربله القبة البيا وغيره تشبهه
واحي طيعاه غير طالع ويجوز الدر غير تجلبه
له اعطيت راحاه من تشب سلامة المحققين عطبه
اي مداو الجمل ناليه وهائي للزمان من جر به
مشت ما يبل في طلب العلياء والجاهد وفي طلبه

المراد بالماء

اعلاه ذروه واسمهم الى الذي اطي على عقبه
قرب قوم والجود والحق والحجرات مشدودة الى طيبه
وهل ياتي الاقتضا من راحة المذنبات في لعبه
تلك نبات المخضر النعنه والعود في كوره وفي قسبه
من العباسه اذا اضطلت الحساب ام من لعبه فطلبه
هبات ابدى اليقين صفة وبان نبع الفار من عكبه
عبد المليك بن صالح بن قسيم التي في نسبه
البسة المجد البريد به برد او صاع الساج منه وبه
لعمان صمتا وجهه واذا قال لعننا المجران من خطبه
ان جرد الخطوب تذي وان يلعب في العطا في لعبه
تيلوارضاه الغني بجمعه وتخذر الحادثات من غضبه
تزل عن عضة العيوب وقد تشب له الغني في تشبه
تانيه في اطرافه في جنة تارة وفي ذهبه
باني سهم زميت في نضله الماضي وفي ريشه وفي عقبه
لا يكتن الغدر للصديق والخطي اسم ذى وذه الى القبه

مرانا ابن غسوس الكلام فيك فخذ واجتن من زفه ومن رطبه
اما تذي الشك من رباطه جاو سحر المدح من طيبه
وتلك خطيب على من يستبد به فورا
دنا سفر والدار تقي وتصقب نفس سراده من لغاني فصح
وايامنا خور العيون عوايس اذا لم يخضها الكازم المطلب
والابد من فر واذ الجابة امر وغدا وهو سام في الضابر اعلت
امير القوى لم تحضر الحرب راسه ولم ينخر عذرا وهو اسوط اسب
يسر لياسا وهو غمر غمر ويعد للايام حين تحرب
تخل البلاد ترقى بضر بها وتشل من اقطارها وهو خبث
اذا البذر المقرور البسة عذرا لدراس من خسته يتقريب
وان عذرا ثباته مند امرى يقول احتيا احسانه حين
اثبت اذا السجعت مضغعة به تلات علما انها سوف تعبت
براء الشقيق المرعز فنتى خبير او نضناه الصبا فتلب
اذا اما اسات بالنياب فقوله لها لها لاقه اهل ومزج
اذا اليوم امسى وهو غضبان لم ين طوبى مبالاه من بعض

كان جواسيم العلي وخصوره وما الخ طمة جمة شلهب
 فهل انت مفهده مثل شلهب من الشذر يعلو مقعد او يصوب
 له زبريد في من الذم كلما جلبة في مخفل محلب
 فانت العليم الطب اي وصيه يلكان اوصي في الشاب المطلب
 وقال مدح محمد الهيم بن شبانه من اهل مرو
 ولس بها اليه ولبوا بالاصلح ينزادوا وبعرضه
 سلام الله عده رمل خبث على ابن الهيم الملك اللباب
 ذرنت ذره جذبت ضلوعى اليك فانها ذرى تصاب
 فلا تعجب مخلص كل يوم من الانوار الطاف السحاب
 سقت جودا تو الى منك جودا وربع غير محبت الجناب
 فتم الجود مشدودا الواخي فتم المجد مضروب القباب
 واخرق دار المسك فيها وضوا الراج بالنطف العذاب
 ولم احييت من ظن رفات بها وعمدت من امل خم اب
 يمين مخرج حضم طروج الموج مجنون الحباب
 يفيض ساجه والمزن مذل ويقطع والجسام العنب ناب

من اهل مرو
 من اهل مرو
 من اهل مرو

كدالك ابا الحسين من الرزايا ومن ذاج جوادتها الغصاب
 حسود قصرت لقاء عنه ولعل للطعان والضراب
 ويجيب ما يقيد بلا عطا وتعطي ما يقيد بلا احساب
 ويعدوا ويستطيع بالانوار والاشواق مثل بلا شواب
 ذرنت ضيعه لك البستي اثبت المال والنعم الرغاب
 تجد كلما الهست وتبقى اذا البنت لك وتخلق في الحجاب
 اذا ما ابرزت زادت ضيا وتجب وجناها في التقاب
 وليست بالعوان العنصر عندي لاهي منك البدر الاعباب
 فلا بعد زمان منا عشتا بنضرة وروقة العجباب
 دار العنبر العذتي فيه وفار المسك مفوض الرصاب
 لياليه ليالي الوصل تمت بايام دايام الشباب
 اقول بعض ما استليت عندي وما اطلبتي قبل الطلاب
 ولولتي استطعت لقاء عن شذر من مشي فوق الثراب
 اذن شكرك مدح جيت بتوديانها وبسوال الصباب
 وجيتك في قضاة قد اطاقت ربي عامر وبني جناب

افاد الازم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

عن أبي بصير عن النبي

غير ان الراي المستد تحت طمع العلم لله سيب
وقال مدح محمد بن عبد الملك الزيات في علة
لا عيش او يتجاني حسبك الوصب فتجلى بك عن خلاصتك الكذب
لما ابجعت واسلم فقد سلبت بك المروءة واستعجلك الحسب
انا جهلنا فخلنا اعلمت والوالله ما اقل الا الملأ والادب

وقال
يامعز الطرف وفع الحسب ومن به طال لسان الادب
اما عهدنا ان اخا عليه بالامس نالك بغض الوصب
فكيف اصبحت والزل في عافية اذ يالهها تنسجيب

وقال
اباجعنا فمحيي الطرف من عاقل يد واعية عن امل الجذب
فوالله ماشي سوى الحبيب وجد به على محلا من رجاء في قلب
وقال على قافله النابذ جيسر بن المعافى فاض نصيب وراس
تسايلها اي الموطن جلت واي ديار اوطنها وايت
وماذا اعطيا لو امتازت فودعت البيا بطواف البنان واومت
وما كان الا ان تولت بها النوى فولى عز القلب طاولت

فاما عيون العاشقين فاشحت واما عيون الشاكرين ففتت
ولما دعا في البين وليت اذ دعا ولما دعاها طاوغة وليت
فلم ارملي بان او في بدمه ولا مثلها لم تسمع عهدي وذمتي
مشوق رفته اسهم البين فانتني صراها لما رمت فاصمت
ولوانها غير النوى فوقك له باسهمها لم تغم فيه واشتوت
كان عليها الدمع ضربه لازم اذا ما جام الابل في الابل
لين ظميت اجفان عني الى اليد القد شربت عني دما فتروقت
عليها سلام الله انا استقلت وانا استقرت دارها واطمانت
ومجهوله الاعلام طامسه النوى اذا العتسفتها العيس بالرب ظلت
اذا ما تنادى الرب في فلو انما اجابت ندا الرب فيها فاصدت
نعتسفتها والليل ملق جمرانه وجوزاوه في الاقوجن استقلت
منفعة الانساع موجدة القرى امور السرى تنحو اذا العيس ظلت
طوح بانها الزمان كانا خال بها من عذوها طيف حنت
الى حيث تلقى الجود سهلا ماله وخيب امرى شدة اليه وحطت
الى خيب من سائر الدعية عذله ووطد اعلام الهدى فاستقرت

جُشِرَ جُشْرُ الْمُعَاذِي الَّذِي بِهِ أُمِدَّتْ جِبَالُ الدِّينِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ
وَلَوْلَا أَبُو اللَّيْثِ الْهَامِ لَأَخْلَقْتُ مِنَ الدِّينِ سَبَابَ الْهَذَى وَأَوْثَقْتُ
أَقْدَمُودَ الدِّينِ فِي مَسْتَقَرِّهِ فَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهُ اللَّيَالِي وَعَمِلْتُ
وَنَادَى الْمُعَاذِي فَاسْتَجَابَتْ نِدَاةُ وَلَوْ غَيْرُهُ نَادَى الْمُعَاذِي لَعَمَّتْ
وَنَبَطَتْ بِحَقْوِيهِ الْأُمُورُ فَاصْبِرْ بِنَظَرٍ جَائِعٍ الْأُمُورُ اسْتَظَلَّتْ
وَأَحْيَا سَبِيلَ الْعَدْلِ بَعْدَ دُثُورِهِ وَأَنْجَى سَبِيلَ الْجَوِّ حِينَ تَعَمَّتْ
وَيَلْوِي بِأَجْدَاثِ الزَّمَانِ اشْفَاءَهُ إِذَا مَا خَطُوبُ الدَّهْرِ بِالنَّاسِ الْوُتْ
وَجَزَلَ بِالْجَسَنِ إِذَا لَتَ حُجْبُنَا وَيَغْفِرُ الْعُظْمَى إِذَا التَّعَلُّرُ لَتَ
يَلْمُ إِخْلَالَ الْمُتَعَفِّينَ جُودَهُ إِذَا مَا مَلَمَاتُ الْأُمُورِ — الْمَتْبُ
هَامُ وَرَى الزَّنْدِ مَسْتَحْصِدُ الْقُوَى إِذَا مَا الْأُمُورُ الْمَشْهُلَانِ اظْلَمَّتْ
إِذَا ظُلُمَاتُ الرُّوَايِ اسْدَلَتْ ثَوْبَهَا تَطْلُعُ فِيهَا جُزْءٌ فَتَجَلَّتْ
بِهِ انْشَقَّتْ عَنَّا الْعَيَايَةُ وَانْفَرَّتْ خِلَابُ جُورِ عَمْنَا وَاضْجَلَّتْ
أَغْرُوبُ الْكَائِنِ مَاضٍ جَنَانُهُ إِذَا مَا الْقُلُوبُ الْمَاضِيَانِ ارْتَحَنَتْ
تَهْوُضُ شَقْلَ الْعَبِّ مُضْطَلَعٌ بِهِ وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ لُخُوبُ وَحَلَّتْ
تَطْوَعُ لَهُ الْأَيَّامُ خَوْفًا وَدَهَبًا إِذَا امْتَسَحَتْ مِنْ غَيْرِهِ وَتَابَتْ

لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شَمْلٌ مَجْدٍ مُؤَلَّفٍ وَشَمْلٌ نَدَى يَنْشُرُ الْعَقَامَ مُشْتَتَّتْ
أَبَا اللَّيْثِ لَوْلَا اتِّسَاعُ نَصْرِهِ الدِّينِ وَأَذْرَكَ الْإِجْدَاثَ مَا قَدْ تَمَّتْ
أَخَافُ قَوَادِ الْأَهْرِ بِطُشْدٍ فَانْطَوَتْ عَلَى رُغْبٍ احْتِسَاوَهُ وَاجْتِ
حَلَّتْ مِنَ الْعَوَالِمِ مَجْلَهُ أَقَامَتْ بِفُودِهَا الْعُلَى فَايَنْتْ
لِيَهْنِي تَبُوحُ أَنْهَمُ خَيْرَ أَسْرِهِ إِذَا أَحْصَيْتِ أُولَى السُّيُورِ وَعَدَّتْ
وَأَنْدَ مِنْهَا فِي اللَّبَابِ الَّذِي لَهُ تَطْلُطُّ طَائِفُ الْإِحْيَا صَغُرَ أَوْ ذَلَّتْ
بَنَى لَتَبُوحُ الدَّهْرِ أَمُوطًا أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَطَاءَهُ الْمَتْبُ
إِذَا مَا جُلُومُ النَّاسِ طَلَمَتْ وَارْتَبَتْ رَحْمَتُ بِلَاطِمِ الرُّجُلِ وَخَفَّتْ
إِذَا مَا يَدُ الْأَيَّامِ مَدَّتْ بِنَانَهَا إِلَيْكَ خَطْبٌ لَمْ تَمْلِكْ وَشَلَّتْ
وَإِنْ أَرْمَاتِ الدَّهْرِ حَلَّتْ فَتَحَسَّرَ ارْقَتْ دَمَا الْمَجْلِ مِنْهَا فَطَلَّتْ
إِذَا مَا امْتَطَيْنَا الْعَيْنِ بِخَوْلٍ لَمْ تَخَفْ عَنَادَا أَوْلَى خَشْرِ اللَّيَالِي وَاللَّيْ

وَقَالَ بِح طَوْقُ بِنِ مَالِكٍ

أَقُولُ لَمْ يَدَا الَّذِي عِنْدَ مَا لَمْ يَعُودْ مَخْدُومِي مَالِكٍ وَصَلَاتِهِ
فَتَى حَصَلَ الْمَعْرُوفُ مِنْ دُونَ عَزِيْزِهِ سَوِيًّا إِلَى الْمَتَّاجِ قَبْلَ عَدَايَتِهِ
وَلَوْ قَصُرَتْ أَمْوَالُهُ عَنْ سِلَاحِهِ لَقَامَهُ مِنْ يَمِينِهِ جَوْهَرُ شَطْرِ جِيَانِهِ

بلغت عنهما

وَاِنْ لَمْ يَجِدْ فِي قَسَدِ الْعَمْرِ حِيلَةً وَجَازَلَهُ الْاَعْطَا مِنْ حَسَنَاتِهِ
 لِحَادِثَاتٍ مِنْ غَيْرِ كَقَوْلِهِ وَنَسَا هَمَّهُمْ مِنْ صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ
 وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ الْيَامِ مَحَالٍ بِطَوْتِ
 قِفْ بِالطُّلُولِ الدَّارِ سَاتٍ عَلَانَا أَصْحَابُ قَطِينِهِمْ رَثَابِ
 قَسَمِ الزَّمَانِ بِوَعْدِهَا بَيْنَ الصَّبَا وَقَوْلِهَا وَدُجُورِهَا الْبَلَابِ
 قَابِلَتْ مِنْ كُلِّ مَخْطَفَةٍ الْجَشَاعِيْدَ انْتَسَى بِأَرْقَا وَرَعَا
 دَا لَطَبِيْعِهِ الْاَدَامَا صَافَتْ تَرَعَى هُوَ الْعَرَارُ الْغَضُّ وَالْجَحَا
 حَتَّى اِذَا ضَرَبَ الدَّبِيْعُ رَوَاقَهُ سَافَتْ بِرِيَارِهِ وَكَبَا
 سَيَافُهُ الْخَطَطَاتُ لَيَغْدُو اَطْرَفَهَا بِالسَّجَرِ فِي عَقْدِ الْهَيْنِ نَقَا
 زَالَتْ لَعْنَتُكَ اِيْحَوْلُ دَانَا خَلَّ مَوَاقِفُ مِنْ خَيْلِ جَوَا
 يَوْمَ التَّلَا اِزَالُ لَيْسَ بِيَهُمْ فَرَعُ الْفَوَادِلِ لَنْ يَوْمٍ - تَلَا
 اَنَّ الْفُؤَادَ الطَّارِقَانِكَ مَوْهِنَا مَنَعَتْ جَفْوَتُكَ اَنْ تَلُوْجَا
 وَرَايَتْ ضَيْفَ الْهَيْمِ الْاِيْرَاضِي قَرْنِي الْاَمْدَا خَلَّ الْفَقَارُ دَلَا
 شَجْعَا جَوْتَنَا الدَّمِيلُ يَلُوْدُهُ اَصْلًا اِذَا رَاحَ الْمَطْعُ غَرَا
 اَجْدَا اِذَا وَتَبَ الْمَارِي اَزْقَلَتْ قَلْبًا لَمْ تَرَقِ الْغَضَا حَتَا
 خَشَا تَا

فلانهم قد قتلوا

فانهم قد عرضوا

الذي

فانهم

الذي

فانهم

فانهم

فانهم

فانهم

الذي

طَلَبَتْ فَنِي حُسْنِ بَرٍّ كَمَا لَمْ تَرَ غَاثَهَا وَهَزَبَهَا الدَّلَهَا
 مَلَّكَ اِذَا اسْتَشْقَيْتَ مَرْنُ بِنَانِهِ قَتَلَ الصَّدَى وَاِذَا اسْتَشْقَتْ لِفَا
 قَدْ جَوَّبَتْهُ تَغْلِبُ ابْنُهُ وَاِبِلُ الْاَحَاثِرِ اَعْدَاوُ الْاَفْكَاسِ
 مَثَلُ السَّيِّئِ كَيْفَ لَيْسَ عَنْ اَعْرَاضِهَا بِالْغَيْبِ اَنْدَسَا وَلَا اِحْيَا
 ضَمَحَ الْقَدَى عَنْهَا وَشَدَّ بَسْبِغَهُ عَنْ عَصَا الْجُرَابِ وَالْجَنَابِ
 صَاحِي الْمَجَالِ الْهَيْبِ وَالْقَنَا حَتَّى الْعَجَاجِ خَالَه مَجْرَا
 هُمُ مَرْقُوعَا عَيْنِهِ سَبَابِيْبُ جِلْدِهِ وَاِذَا الْاَبْوَالُ اِسْتَبَالَ الْخُرُجُ عَا
 لَوْ اَلَا الْقَدَا اِيْ جَاشَتْهُمْ بَوَاقِيُ الْبَرِّ مَلَهَا وَبَعَا
 بِالْخَيْلِ فَوْقَ مَتُونِهِمْ فَوَارِسُ مَثَلِ الصُّقُورِ اِذَا الْقَيْنُ كَفَا
 لَيْسَ قَرْنُكُمْ صَفْحَةً مِنْ لَيْسَ اَبُوهُ فَيَدْرِي رَجْمُهُ وَغِيَا
 عَفَا اِذَا رَتَبَا لِحَارَهُ بَيْنَهُ اَرْقَادَهُ وَتَحَبُّبُ الْاَرْفَا
 عُمَرُ بَرٍّ لَمْ يَمُوتْ بِنِ مَالِكٍ الَّذِي تَدْرِي الْعَلِيُّ لَيْسَ اَيْسَرُ
 رَدَّ عَوَا الزَّمَانِ وَهَمُّ لَهْلَهٍ حَلَّةٌ وَسَطُوْا عَلَيَّ اِحْدَاثُهُ اِحْدَا
 الْقِيَّ عَلَيْهِ نَحَارُهُ فَاتَى بِهِ يَقْطَانُ الْاَوْرَعَا وَلَا - مَلْنَا
 اَيُّ الَّذِي عَلَيْهِ اَبُوهُ شَبِيْهَةٌ فَاشْبِهْهُ لَمْ يَشْبِهْهُ لَمْ يَشْبِهْهُ لَمْ يَشْبِهْهُ

الذي

حَيْثُ النَّدَى السَّدَى شَبَّاعًا وَمَلْجَا الْخَائِفِ الْكَرِيمِ
 حَيْثُ لَبُونُ النُّوَالِ تَهْمِي غَيْرُ شَدِيدٍ وَلَا قَسْوَةٍ شَطْرُ
 وَالْمَجْدُ مِنَ تَالِدٍ قَدِيمٍ ثُمَّ وَمِنْ طَارِفِ جِدٍّ - ش
 اِنْ تَسْتَبْهَتْ جَدَّ غَيْرَ اِمَامٍ مُسْتَبَاتٍ مُنْجَبٍ تَبَيَّنَتْ
 وَجْهَهُ اَفْعُو اِنْ لَحَبٍ يَعْثُ فِي مَقْبَلِهِ الْعَيُوثُ - ش
 تَعْدُو الْمُنَايَا مُسْتَحَرَّاتٍ وَقَفَا عَلَى سَمْعِهِ - النَفْسُ
 وَصَارَ الشَّفَرَتَيْنِ غَضَبٌ غَيْرُ دَانٍ وَلَا اَنْبِيَا - ش
 لَيْتَ وَلَحْنَهُ حَامٍ صَبَّ اِنْقَامًا عَلَى الْيُوثِ - ش
 اَنْدَبَادِي النُّوَالِ مَا لَمْ يَحْلُ مِنْ الْعُشْبِ وَاللُّو - ش
 مَا الْجُودُ بِالْجُودِ اَوْ تَرَاهُ لَيْسَ بِبَرٍّ وَلَا - لَيْتَ
 غَلِقْتُ مِنْ جُودٍ لَقَدْ مَوْسَى يَعْجَلُ مَوْثُ ضَبِيثِ
 الْحَزَنُ مَوَاعِيدِي رَجَا مُسْتَبْتٍ مِنْكَ مَا الشَّيْءُ
 طَالَ الْمَدَى فَاَعْتَرَا الْعَبْتُ مِنْ صَادِقِ الْوَدِّ مُسْتَبْتِ
 حَذِّهَا فَاِنَا لَهَا بِنَقْصِ مَوْتٍ جَبَرٍ وَلَا - الْبَيْتُ
 وَلَنْ كَرِيماً يَحْدِثُ كَرَامِي مَذْجاً يَا اَبَا - الْمَغِيثُ

بلغت غرضي

وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ الْحَجِيمِ يَدُوحُ مُحَمَّدٌ مَوْسَى وَبَدَلُهُ وَفَعْلُهُ حَرَمِيَّةُ
 اَتَى فَلَا شَيْئًا اَقْوَى وَلَا اَفْعَا وَلَا اَجُورًا اَبْرَاجِيَّةً وَلَا اَدَبَ عِلْمَا
 لَقِيَ فَقَدْ فَرَّجَتْ عَنْهُ عَيْنِيَّةُ ذَاكَ الْوَلُوعِ وَذَاكَ الشُّوقَ قَانَتْ جَا
 كَانَتْ جَوَادَتْ فِي مَوْقَانٍ مَا تَرَكْتُ لِلْحَرَمِيَّةِ اِلَّا رَاسًا وَلَا - شَيْئًا
 تَهَضُّتُ كُلَّ قَدَمٍ كَانَ مُهْتَضًا وَفَتَحْتُ كُلَّ بَابٍ كَانَ مُسْتَهْجَا
 اَبْلَغُ مُحَمَّدًا الْمَلِكِ كِلَابُهُ بَارِضٌ خَسَنُ اِمَامِ الْقَوْمِ قَدْ - لَيْجَا
 مَا سَمِعْتُ قَوْمًا اِنْ يَتَّقُوا لَهْمًا اَبَدًا وَاِنْ غَيَّرُوا اَنْ اَسْتَنْزِلَ لِلذَّجَا
 لَمَا قَرَأَ النَّاسُ ذَاكَ الْفَتْحُ قُلْتُ لَهُمْ وَقَايِعُ جَدِّ ثَوَاعِنُهَا وَلَا اَحَدًا
 اَصَاسِيْفُكُ مَا اَحْتِجُّ اَصْلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ جَانِبِ بِلَادِ دَجَا
 مِنْ بَعْدِ مَا عَوَّدْتُ اَسَدَ الْعَرَبِ بِمَنْ يَتَعَنُّ قَسْرَ اَرْجَاعِ الْقَبْرِ اَلْهَجَا
 اَبْعَدُ مِنْ مَوْثِقِهَا نَظْمِي كَشَاهِدِ اَللَّهِ اَمْسَتْ فِي الْعَالِي سُدُوحَا
 اِنْ كَانَ رَجَحٌ دَرٌّ مِنْ بَرَاةٍ فَاَنْ ذُرِّي اَلَا مَا وَقَدْ رَجَا
 وَيَوْمَ اَرْتَقُوا اِلَآهًا مَرْتَقَى اِلَيْكَ اَلَا تَتَّبَعِي عَلَيَّ مُنْعَدَا
 اَرْضَعْتَهُمْ خَلْفَ مَكْرُوهِهِ فَطَمَنْتُ بِهِ مِنْ دَانٍ لَمْ يَنْتَمِ قَبْلَهُ لَهَجَا
 لَقَدْ اَيَّامُكَ اَلَا اَنْتِ اَعَزَّتْ بِهَا ضَرْأُ الْهَدَى وَقَبْلَهَا كَانَ قَدْ مَرَجَا

قلنت

اداري به لوجه
و در انبط
حضرت در محار

كَانَتْ عَلَى الدِّينِ كَالسَّاعَاتِ مِنْ قَصْرِ وَعَدَّهَا بِأَنْكَ مِنْ طَوْلَهَا حَجَا
 أَصَحَّتْ تَدْلُفُ نَالِ الْإِزْ نِضَالَهُ نَصْبًا وَاجِبًا فِي شَعْبِهِ قَدْ حَجَا
 عَادَتْ كِتَابِيهِ لِمَا قَدْ نَزَلَهَا بِهَا حَجَا وَلَدَتْ تَنْكِ حَجَا
 لَمَّا بَوَّاحُ الْقُرْآنِ وَاجِبًا كَانَتْ سَيُوفُكَ فِي هَامَاتِهِمْ حَجَا
 وَأَقْبَلَتْ فَمَجَّ جَا وَالْيَسْرُ تَوَيُّ فِي نَظْمٍ قَدْ سَنَانَهَا امْتَا وَأَعْوَجَا
 إِذَا عِلَالُ رَفِجْ طَلَّتْ صَوَارِئُهَا وَالذُّبُكُ الزُّرْقُ مِنْهَا ذَلِكَ الرَّحْمَا
 بِيضُ كُفَّهِ إِذَا مَا غَمَرَهُ زَحْوَتُ لَهْوٍ خَضَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالْمَحَا
 بَوَّالَهُ تَفْسٍ مِنْ لَاقَتْهُ الْأَسْبَابُ انْصَادَفَتْ لَعْنَهُ أَوْ صَادَفَتْ وَجَا
 دَايَ الْجَمِيدِ مِنَ الْحَقِّ الْأَمُورِيَّةِ مِنَ الْخَالِجِ الدَّائِي فِي يَوْمِ الْوَعَا تَجَا
 لَوْ عَايِنَا لَهَا الْأَبْجَهَ جَدًّا لَا تَوَجَّهَتْ أَبْسُومًا إِلَى الْعُرُقِ أَنْ تَشْجَا
 أَحْطَتْ بِالْجُزْمِ جَبَزُومًا أَخَاهُ هَرَسَاوْطُحًا الْأَصْيِقَاوَالِجُورَا
 فَالْقَعُ وَالسَّالْبُوهُ الْيُودُ وَدَهْرُ مَا عِشْتَ فِيهِمْ لَطَارُ الدُّهْرِ لَمْ دَجَا
 يَمْوُاجُ حَسَانُكَ وَالْهَيْجَامُضُ مِنْهُ كَرَبُ الْعِدَاةِ وَسَقَاوَرُ لَيْلِ الْفَرَا
 أَنْ يَنْجُو مِنْكَ أَبُو نَحْرٍ مَعْرُوقٌ قَدْ رَجَّحُوا الرِّجَالُ وَالْأَسْلَافُ حَجَا
 قَدْ جَلَّ فِي تَحْوَرِّهَا مَعْنِيهِ فَلَيْتَ بِرَأْيِكَ فِي أَعْيَارِهَا دَرَجَا

بَعْدَ الْبَيْتِ

أَيْ تَشْبِيْهُ

بَعْدَ الْبَيْتِ

أَوْفَتْ
وَسَارَ الْبَيْتِ

بَعْدَ الْبَيْتِ

وَغَادَهُ بِسَيُوفٍ طَالٍ مَا شُهُوتٌ فَخَلَقَتْ مُتَمَّةً فَمَا كَانَ قَلِيلَ رَجَا
 وَشُدَّتْ مُضْمَرَاتُ طَالٍ مَا خَوَّفَتْ مِنَ الْقِيَامِ الَّذِي لَزَّ الْوَعَا تَشْجَا
 وَيُوسُفِينَ حَمِيدِينَ حَسْبَهُمْ هُوَ جَا وَلَا أَفْنَانُ فِيهِمْ وَلَا هُوَ جَا
 مِنْ دَرَقُومٍ يَسْرَى الْأَقْدَامُ مَا ذُبَّ إِذَا خَلَا مَعْلَمًا بِالسَّيْفِ أَوْ شَجَا
 تَنْغِي مُحَمَّدَ الْتَاوِي وَمَا جَهْرُ وَيُسْفُونُ عَلَيْهِ عَسِيرًا كَشْجَا
 قَدْ كَانَ يُعْلَمُ إِذَا لَقِيَ الْحَيَّامُ نَحْيِي الْطَالِبَاوَزَرَائِنَهُ وَلَا أَوْحَجَا
 أَنْ سَوَوْفَ تُهْدَى إِلَى أَثَارِهِ بِمَا فَتَنِي الرَّدَى مُسْرِبًا فِيهَا وَمَدَّ جَا
 لَوْلَا تَنْكَرُ فَكَيْذِي هَذَا لَدَيْهِ أَذْنُ مَا مَاتَ مُسْتَبِشًا كَمَا لَمُوتَ مُتَجَا
 لَوَانٌ فَعَلَّكَ أَمْسَى صُورُهُ لَتَوَيُّ بَدْرُ الدَّجَى أَيْدِي حُسْنِهَا سَجَا
 وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ الْحَا
 قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قُلْتُ نِعَافَتْ الثَّنَابِيهَا مَا هَبَّتِ الدَّرَجُ
 يَا مَالِحِي لِكَاةٍ إِذَا ضَرَّ الْجَوَادُ بِهِ شُدَّ بِكَ مَا عِشْتَ لِلْأَسْوَاحِ مَنُوحُ
 لَمْ يَلِسْ اللَّهُ نَوْجًا فَضْلَ لِحْمَةِ الْأَلْمَابِشَةِ مِنْ شُكْرِهِ نَوْجُ
 دَمْتُ سَاهِجَةً الدُّنْيَا إِلَيْهِ فَا مَسَى وَيُصْجِحُ الْأَوْفُ مَلُوحُ

الْوَحْدُ
فَرْدَانِ مِنْ

الْمَجَا

وللا مورا اذا الاراضين يوم القاول من ارايه
لم يعلموا الله باب الحروف عن اجباب الامير له المالمون مفتوح
لن بعدد المجد من كانت اوابله من الكسرى البهايل المراجع
صوري الزنادقو كانت بعزته تذي المصاحف لم الحب المصاحف
كأما الاجتماع الروح فيه له من كل جارج وفي جسده روح
وقال السجى وهذه قلدها قبل قصيدة التي ارادها

اصغى الى البين مخترافا فلاح ما ع

الايا ايها الملك الملقى اذا البعض الملول غدا منيحا
اعو شعري الصاحف من مجموع طوال الدهر باخه سينيحا
انله باستماعه مجلا ينفوت علوه الطرف الطوفان
فلم اندجل تخيما شعري والى مدحت بك الملك تحا
وقال بلح الفصل بن صالح بن عبد الملك بن صالح
ومدح من قال انه قبل اخاه عبد صالح اخي ترويح باوراته
اقدمى الدروع الى دار وما يصحها طالعنازل ستم في سوا اخيها

اشلى الرمان عليها كل جاذبة وفرة تظلم الدنيا لفا زحها
حلفت حقا لقد قلت ما اجتها من خسر عنها من ملا يحها
ارتير جاو تباريحى على كبد ما يستقر قد معى غيبا راجها
دار اجل الهوى عن ان الم بها في الدرب الا عيني من مناخها
وان خطبت اليها صبرها جعلت جوارحه الخلدى في جوارحه
ما للفيافي زانها العيس قد جربت فلم تظلم اليها من محاسنها
قل اذا ابتكم الغادى على امل خلفه يزجر الحسرى بارحها
تصغى الى الجذ واضفا العيان الى لغو اذا استغرت من مطارحها
حتى يور كان الطلح مغترض بشوكه في الما في من طلائحها
الى المدارم افعا الا وتنتسب بالم يربع الذروما في طولها
اساس فده والديا بعد رتال ينزل الشيبى منى مساجحها
قوة هم امينوا قبل الحام بها من ينز مساجعها البادي وناحها
كانوا الجبال بها قبل الجبال وهم سألوا اوليك سأل في اياطها
والفضل ان شمل الاطلاع مساجعها مضاجعها المنحلى من مصاحها
اي انزل جادب بلا فاد هذا المدوح مدح فدهورها

من خير ما فيها واوسعها بالاعطى الي غير ما فيها
 لا تترك حتى العيس ساهبه الي في سجنها منها وقارب بها
 حتى تناول تلك القوم ياربها حقا وتلقى زنادا عند قاذرها
 بان صاعقه في خوف يارقه زبوره واعلا في اذن ناخها
 شتان موت ذعاف من اسننها صفيحة تخافي من صفائحها
 ذو ذرا و اباي الامور وهل جواهر الطير التي جوارحها
 اذا العلى نشت يوما الى احد فاحصن بافضلها فقل من صايجها
 بل جسد الفضل لا عرفه لمحتشد الغره انت عندى غير ساجها
 لودن نازح من لف الامسه وخره وسفها في قون ناظها
 ولا تقل انتا من تبعه فلقد بان بجانب ايل من خواجها
 سميع يتعطي من صنابعه ما تظن رجال من فضايجها
 وفاره المسبل التي توضعها طول الحيات التي يفايجها
 لله درك في الجود التي طجت ما كان ارقا لها هذا الطمايحها
 نقيه الجيب الابل مدخلها في باب عيب واضح بقايجها

يزرى

اخذت ابلوه العيس طينه في الغاب والخراد في مناجها
 لو ان غير الى الاشبال صلحها شلت خلبها في مصايجها
 جات بقرين غطرين لو وزنا نصيب زوى اذن ما لا برائحها
 بها شين بالدين ان تحت مغالو الرق دانا من مصايجها
 خدان قد ابتنا في قلب شائنها يارب او قد تاني سمعها
 وكذب الله اخبارا فرت بها نجر شرح الدنيا بواجها
 مضيه نطق فينا كما نطق ذبيح المصطفى موسى لدايجها
 لير قليل جاشت بالساجيل لقد وصلت بشدى حل مايجها
 وهل رايتي في شمس ساجار سني اليد عن طلقها وجها ودايجها
 ان القضايد كانت من مدايحهم وفاتت لعمري من مدايجها
 واز غوايبها اجدين من بلل كانت عظاما لمراني مسارجها
 قال ابو بلولم خذ الى عام شعور اعلى فافه لكا

اي الخاطي بفضائل في غم ومهم
 جودت فانها خيب عبد المذبح ومضى الى الخ

في المدح وقال على فافه الدال

يدج احمد بن الى ح وادع
 سعادت غريبه الهوى بسعاد في طوع الاتهام والاحباب

فارتقا فلما راج انوار سوار على الخدود غوا
 فلوم يسبحن معاطر نيام ترى مودته بشوق تلا
 واقعا بالخدود والجل من قلوب والاكبا
 وعلى العيس خرد يثمن عن الاشيب السنين البدا
 كان شول السبال حسنا فامسى ونه للفراق شول القفا
 شارب داسي وما اظن مشيب الا من فعل شيب الفوا
 وكذا لال قلوب في كل نون وهم طلايع الاجسا
 طال انكاري البياض وان عورت شيئا انكرت لون السوا
 نال راسي من تغره الهوام البشيمة من تغره الميلا
 زارني شخصه بطلعه ضيم عورت مجلسي من الغوا
 بالعدا لله اوريت زيدا في يدي كان داء الاصل
 انت جنت الظلم عن سبل الامال اذ خل كل عرس وجا
 فكان المغد فبما مقم وكان الساري عليها عا
 وضيا الامال اقبع في الطرف وفي القلب من ضيا البلا
 كان في الاصل وفي السرى عرفت خرا الهوم خسر الوجا

السنين

ومن الحظ في العلى خضرة المعروف في اجمع من والاقتوا
 لت عن غوسه بعيدا فاد تقي اليه يد ال عند الجدا
 سله لو تشا بالنصف فيما لمعت البطا خصل احيا
 لوفوا امركو الذي ذراه وعد شاعر مثل ذال الغوا
 غير ان الراني الى سبل الانوار اذ في الخط خط الوها
 بعد ما املت الوشا سيع فاقطعت في هي غير جدا
 من لجاد بيت حن ذو خبا سحلا كانت ضعيفه الاسنا
 ففني عن زخرف القول سمع لم يدن فرضه لغير السدا
 ضرب الحلم والوقار عليه دون عود الدلم بالاسدا
 وجوان انت عليها المعالي ان تسمى مطية الاجقا
 ولعمري انما تحت الاقدمت جنت ضيئه الجسا
 حمل العجب كهل الداسي لخطوب الزمان بالمرصا
 عاتق سمعت من الهول الامن قفا ساة مغرم اوخا
 للجالات والحايل فيه لحبوب الموارد الا عدا
 فليتل الحساب اي جياه وجيا ازمة وخير

لو تراحت بدالك عنها فوالا اظها الايام اكل الجـ
 انت ناضلت دوننا بعبا با عايدات على العفاهـ
 فاذا اهل النوال انت اذات تبرز مطبات الايامـ
 كل شئ عث اذا عا دوا المعروف عث ما كان غير مغلا
 كادت المذمات تنهد لو لا انها ابدت نحي ايسا
 عذره فرجه اللهي وقديق طنون الزوار والزو
 باحاطي الجود لا بل وشب الجدل لا بل بسود في الاجدا
 وكان الاغواق يوم الوعا اولى باشيا ففهم من الاعما
 فاذا ضلت السيو وعداه الدوع كاتت هواد يا للهوا
 ودشتم غرس الموده والشحن في قلب كل قار وبسا
 البعض واعدا وود واندا ففروكم من بعضه وود
 الاعدم غريب مجد ربقته في عساه نوافر الاضدا
 وقال يدعه ويعتد اليه
 سقى عهد ابحي سبل العهاد وود وود حاض منه ويا
 تزجت يرد في العين اني رايت الدمع من خير العتـ

ي

فيا حسن المرسوم وما تشي اليها الا في صور البعاد
 واذا طير الجواد في رباها سوا ان وهي غنا المـ
 هذا في طير وشووب دجن وسامر فتير وقد ورصا
 والعين زوب جلت سحر واجساد تنفع بالجسا
 بزهر والخداق والبرد وزنت في كل صاحبه زنادي
 واريد من بني ادي جناحي فان انتك ايشي من ايا
 غدوت بهم احل دوي قدرا واشد من وراي ما ويا
 هم عظم الانا من سزار واهل الفضل منهم والنحيا
 معمر كل مقفله وخطب ومنيت كل مكه ويا
 احاطت القبايل ساجدهم فانهم بنو الاله التلا
 يفسح منهم الغمرات من طراد تحت قسطه الجلا
 وحشو جواد في الايام منهم معامل مطرد وبنوطه
 لهم جهل السباع اذ الطيا تشيت في القنا وعلوم عا
 وكم انت مسباوي كل دهر عاين احمد بن ادي
 متى تملك به تخلصنا باوضيعا للسوارى والغوا

معاد املها عن

الصاد

القوة

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

اخلاف الروادف

لها في الهاجر القدح المعلى ونظم للقوافي والهجاء
 منزهة عن السرق الموزي مكية مدح عن المعنى المعاد
 تتصل زبها من غير حزم اليك سوى النصيحة والوداد
 ومن ياذن الى الواشين تسلق مسامحة بالسنة جدا

وقال ^{يدج}
 ايسلبي شي المال ربي واطلب دال من لف ججا
 زعت اذن بان الجود امسى له رب شوي ابن ابي د
 وقال ^{يدج} ولعند راليه ويستشفع خالد بن الوليد
 ارايت اي سوالف وخذ ودعت لابن اللوى فن ر و
 انراب غافل الليالي الفة عقد الهوى في يارق وعقود ^{الديج}
 بيضا يترتها الصبي من نعه خود فخط البانه الاملو
 وجشيه ترمي القلوب اذا اعتدت شئ فانتظار غير الصيد
 اجزم عند مجرب فيها والجب ارقور عند ها بعينك
 مالي يوبع منهم معهود الا الا سي وعزمه المجلو
 ان كان مسعود سقي اظلا لهم سيل الشوون فاست من مسعود

افردى الهم

لعمري عن

١٤٠

طعنوا نجان ناي حوا القعد هم ثم ارفعوني وذال حيم لبس
 اجدر زجته لوعه لطفها وها بالامع ان تزداد طول وقوة
 الاقفا الطرب القلاص والا اري مع زير نسوان اشيد فتودى
 شوق صرحت قد انه عن مشربى وهوى لطيف لجاه عن عودى
 عامى وعام العيس بنز وديقة مشجورة وثقوفه صبهو
 حتى اغادر رطل يوم بالفل اللطيف عيدا من نبات العبد
 هيات منار وضة مجودة حتى شياخ باجر المحشو
 بمعد من الغرب الذي وجرت من المروع وجره المنجو
 جلت عري ايقالها وهو بها ابنا اسمايل فيه وهو
 امل اناج بهم وقود افلعتد وامر عنده وهم مناخ وقود
 بدا الذي واعاده فيهم ولم من مبدى للعز غير معيد
 يا احمد بن ابي دوا د جطتي بحياطتي ولادني بلد ودي
 ومنحقوق د اجميت ذمامه وذماره من حجره وصدود
 ولكم عذو قال في تمثلا له من وود لير بالموذود
 انجحت اباد في معدي لها وهم ايا ديانها المندود

تنبه في قلل المكاره والعلى زهر كزهر ابوه وجود
ان كنتم عادي في الالبع ان تسبوا وقلقه ذلك اكلوه
وشهرتموه دوننا فرائم شرابا ونامن دونهم في الجود
لعب وجانه اللذان تشبا خط العلى من طارف وتليد
هذا الذي خلف السحاب ومان في المجد مية خضر صنديد
الابن ذال الشهيد فقومه / ايسموز به بالف شهيد
ما قاسي في المجد الاوزن قاسية في العدل والتوحيد
فاسمع مقال زهير لم تشبهه اراوه عند اشتباه البعيد
يسام بعض العول منك بفعله كما وعفون قال بالجهود
امسى طير يد الالحيا من التي زعموا وليس له سبط يد
لب الرمع امامه ووراه قمر القبايل خالدين يد
فالغيت من زهر سحابه راقه والذين من شيبان طود يد
وغدا تبين ما يراه سماجتي لو قد نقضت تمامي وجود يد
هذا الوليد راى اللبث بعد ما فالوا بوزن المهلب مود يد
فتخرج الزوالموسر عنده وينا هذا الاكل غير مشيد

موتن ابن اسعبد من حج ملك شش في الملوك سعيد
ما خالدي دون ابوب العبد الحزير وستون وايد
نفس فداول اي باب مله لم يوم فيه الميك بالاب قليل
مطارف البتار غير مقارف ومن العبد الرقط غير بعيد
لما اطلعتي على ملك اصحت تلك الشهود على وهي شهودي
من بعد ما طشوا بان سسوز لي يوم بعهم كيوم عبيد
امنيه ما صادفوا شيطاننا منها بعفت ولا يد
نزعوا انفسهم قطيعه بهضوا به ريش العفوق كان غير شديد
واذا اراد الله تش فضيله طوي اناج لها لسان حسود
لوا اشتعال النار في الجاودر ما كان يعرف طيب عرف العود
لوا الخوف للعوايت العوايت لازل للجاسد النعم على الجسود
خذها شقة القوافي زها السوابغ النعاع في كنهود
خدا لموايد اذن خضمه وبلاغة وند كل وريد
بالطغيه الغلام من يد نابو باخيه او الاله الاخذود
كالدر والمه جان الف نطه بالشذر في غنق القناه الدود

للي ناتي دهر

شقته البرد المنة وشبه في ارض مفره او بلاد شديدة
 يعطى بها البشري الكرم وتحتي بر دايها في الحفل المشهور
 بشري الغنى الى البنات فاعيت بشه اوده بالفارس المولود
 كرمي الاساود والاراقم طالما ترعت حبات تكايم وحقود
 حذت او طلك مال لما علم هذه العصلة جهن على
 ان يسبحها ابن الى ذواد فاحذر ذلك فليس لليه
 اخذ ان الجاسد من جشود وان مصاب المذن حيث
 فلا تبعد من قبي فطال ما طليت فلم تبعد وانت بعيد
 اصح تشتمع جمر القوافي فانها الدواب الا انهن سحرود
 ولا تمز الا خلاق منها فانما يلذ لباس البه وهو جلد يد

بلع عرضاً فدعاه وسجاسه وفوقه وقال
 يدح على الجهم وجاءه بودة لسفاد اراده ودار اصيل الناس له
 في فقه من صاحب لك ما بعد فعد اذا به كل دمع جامد
 فافزع الى دخر الشورن وعنه به فالدمع يذهب بعض جهل الكاهل
 واذا افقدت اخافك فقد له دمعاً واوصب اقلست بفاقد

اعلى يابن الجهم انك دقت لي ساء وجهه اني الال الال الال
 اتبعن ابد او اتبعن فاحذرك الحضة الربا يا با عبد
 ان يكدم طم في الاخافنا تغدوا ونسري في اخات الد
 او يخلف ما الوصال فما ونا عذب تجد من غم واحد
 او يفرق نسب يولف بلسنا نسب افناء مقام الوا لك
 لو لم طير فالت غير مدافع للاشتر الجدي او لك ايد
 او قد مثل السر خلط بانه من لفظك اشقت بلاغه خالد
 او شت يوماً بالجوم مصدق الدعت انك انت يدو عطار
 صعب فان سوجت كنت مسنا محاسنا جوبيل ومن القابيل
 البست فوق بياض محمد نعمة بيضا جلت في سواد الجاسد
 ومودة الازهدت في رايغ يوماً والافرعيت في واهل
 غنا ليس فتكر ان يغدي في روضها الداعي امام الدرايد
 ما ادع على لك جانباً من سودد الا وانت عليه اغدل شاهد
 وقال يدح خالد من يد من مريد الشيباني
 طلك الجمع لعد غفوت جيد او فلي على رزي يدك شهيد

فستان مع وفان

من كان السراج طاب له الدنيا والى ارامها وجفودا
فترت نازحه القلوب من الجوى وتزلزلت شأوا الدمع فليعيدا
خضلا اذا العبرات لم يفرج لها وطنا سوى قلبي المجل طربدا
امواقف القتيان تطوى لم تزل شوقا ولم تزل لهن صعيدا
اذ رثنا الملك المضلل في الهوى والاعشى وما لك اولى بسيدا
جلوا بلاء عقد السبب ونتموا من وشبها خلاها وقصدا
راحت غواني الحى غدا غوايا يلبس نايانا وصدا
من طر سابعه الشبار اذا بدت تزلزلت عبد القيس عبيدا
ازرينا المرد الغطارف نذل عبيد الفهم لانا عبيدا
اجل الرجال من النساء مواقف عامل كان اشبهتهم بهن خذودا
فاطلب قدرا الى التقليل واستنبر بالعيس من تحت السهاد فجدوا
من طر معطيه على عمال السرى وخدايت الفهم منه شريدا
جسرى منصلت بطل اذا ناصرا به جسا لها وقتودا
جعل الدجى حلا ودع را صبا الهوى تحت القعود قعودا
طلبت ربيع المهر لها فتيان ظلاله قدودا

تذكر بها علوها معبها الحصى شيبانها الصنديدا
ذهلها مفرها مطر بها منى يد بها خالدين سريدا
نسب كان عليه من شمس الفجر نور او من فلق الصباح غمودا
عربا لا يديوا دليل من غم فيه ولا يعي عليه شهودا
شرف على اولى الزمان وانما خلق المناسبات ما يكون طربدا
لو لم تزل من تبعه خديته علوية لظننت غودا غودا
مطر ابول ابوا هله وايل طر البسيطة غده وعبديدا
انها وقيل الرجال وانها ولد الخوف اسودا واسودا
ربدا وما سدا على انها هاليد خال فليهن لبودا
ورثوا الابوة والخطوط فاجبوا جمعا جودا الى العلو جودا
وقر النفوس اذا الكواكب فغضب اردن غفرت الوعا المديدا
زهر اذا اطلعت على حب الدجى حست وان غابت يكون شعودا
ما ان شدى الا يسيما مقصد الحث العجاج وعالم المقصودا
فزعوا الى الخلق المصاعف وارثوا فيها طربدا الى العتودا
ومشوا اماما الى سريده وخطه مشيا بها الراسيات وسيدا

يفتشون استجهم مذائب طعنه سفاوا شنع ضربه اخذوا
 ما ان توى الاجساد مضوا فحيا الاجت توى للمنايا سودا
 ليس الشجاعة انما كانت له قدما نشوعا في الصبي ولدوا
 باساقيليا وباس قنم جمر وباس قنم حبه مولودا
 واذا دار ايتب ايا يرندي ندي ووعى ووميدي غاره ومعيديا
 يقوى فرجيه مشاشعه ماله وشبا الاسنة نغمة وورديا
 انقش از من السباح شجاعة ندي واز من الشجاعة جودا
 واذا اسرحت الطرف حول قنابه لم تلوق الانعة وحسودا
 وماد ما عتق النخار بليده ان دار هضب عايشين بليدا
 ومنى جللت به انا للجهده ووجرت بعد الجهد فيه فريدا
 متوقد منه الزمان ورمادان الزمان بالخبرين بليدا
 ايتي يرندي وفرندي وابوها وابوه ركنك في النخار شديدا
 سلفوا يرون الذك عقباً صاها ومضوا بعد وزن الشاخذوا
 ان القوافي والمساغي لم تزل مثلي النظام اذا اصاب فريدا
 هي جوه نتر فان الفنة بالشعر صار قرايد او عقودا

سخي لم يمتد له وظل مقامه ياخذ من ذمة وغهودا
 واذا القضايد لم تكن خفة اها لم ترق منها شهد امشهودا
 من اجل ذلك كانت العيوب الى يد غوز هذا سودا اجلودا
 وقد عند هم العلى الاعلى جعلت لها مود القصيد قبيودا

وقال ايصادح ابا يرندي خالد بن زيد

ما اليك لي الى عقد ما بال حبة عايه الى جردا
 ما خطبه مادها ما عاله ماناله في الجيسان من خردا
 السالبات امر اعز منه بالسحر والناقات في عقدا
 ليس ظليظ ظل امن من الدهر وظلا من لهو وددا
 فخر خبيرة عن بلهنية العيش ولسكر منه عن جردا
 ورتب المنيهن اشيب قد شفت ما لا يذوب من نردا
 قلنا من الديو نافع الذوب الا ان يذو الابداد في جردا
 بالخطوط في القدر والعنة اله في الهجة وابن الخوال في عقدا
 وما جدها ولا نعيم له في جيه بل جدها في جردا
 فالربع قد عنتني على خطي ما يج من سهله ومن جردا

الرجل مس

لم يوشع الفراق منه سوى شربة من شوبه ومن وتلد
 سما خرق الخرق نازخه قالا لهوا اذا اما السجود من جسده
 مقابل في الجبل بل صلب القوي لو طل من عجب الى كتبه
 نامده فده مداطه مامومه مجده لله اجده
 الى المفدى الى سديد الذي خل غمر الملو في مده
 ظل عفاه حيت زايرة حيت الكير الصغية من - لاه
 اذا النخوابا به اخذوا جدهم من لسانه ويسده
 من كل هفان زدت في اود الاموال حيت اقلت من اوده
 مسطر طر من مني مطر بحيث حل الطرف من عده
 قوم غدا طار في المذبح لهم وسمهم الامح اعلى - تله
 فلهم ميسون الخديبة في يده ووالا نام في بده
 لا يندون القليل او ياتي الجول لهم كاه اعلى فوده
 انا محمد لان نور في صرحه للعلی وفي زبده
 وقصبت عرجي الساجدة في طوره والابا في معدده
 يندو والمزيدان في الجبر والذائدان الطودان من مصلده

الضاد
 اعلى السجل

نعم لو الخسيس اثبت به يوم خيس عالى الضحى افسده
 حطت عقابا ايضا في حبات الملك طار منه وفي سده
 فتناغب الجبوه وهو فسده وقال الريح وهي من مده
 ومده تفقوا ذوا بنائه على اسم من يوم او عاجسده
 مازنه لانه متفقه غدا في الالف مطر ده
 تحقق انشاهه على ملك سدى طراد الا بطال من طرده
 قال بجارى القنا والاسه مجد انيت الجوز اعن امده
 يعلم ان لسر للعلی لقم قصده لمن لم يطاع على قصده
 باقرجه الثغر بالخليفة من بركة المرتضى ومن اسده
 شمر ناره في قدي ووعى من حده اسيا فده ومن رنده
 قتلى الصدر والجوايح من رجب مملو من من جسده
 ياخذ من راحه لشغل ويستيق ليبر الزمان من تاده
 فهو لو اسطاع عند اسعده لجز عضو من يومه لعهده
 اذ منهم من بعد ساعة الطلوع عيار الى على ابده
 النوى شيب الاسى على سود العنق ليل الاسى على غده

الخضبر

فَرَجَهُ الْعَقْلُ مِنْ مَعَاوِلِهِ وَالصَّبْرُ فِي النَّيَابَاتِ مِنْ عَيْدِهِ
 بِأَمْرٍ غَاظٍ خَالِدٍ أَلَّا الشُّكْلَ أَنْ خَلَدَ حَقْدًا عَلِيًّا فِي خَلْدِهِ
 الْبَيْدَ عَنْ سَبِيلِ عَارِضٍ خَصِلَ الشُّبُوبُ بِأَتَى الْحُجَامُ مِنْ نَقْدِهِ
 مُسْقِنَةً تَوَرُّهُ مُشْحِجَةً وَأَبْلَهَ مُسْبِتَةً لَهُ بِرَدِّهِ
 وَهَلْ يُسَامِكُ فِي الْعُلَى مَلِكٌ صَدْرُ أَوَّلِي بِالرَّجَبِ مِنْ بِلْدِهِ
 أَخْلَاوَلِ الْعُزْدُ دُونَ رَهْطٍ أَثَرِي مِنْهُ فِي رَهْطِهِ وَفِي عَيْدِهِ
 وَمَشْهُدٍ صَبْرٍ الدَّمَاءُ بِهِ حُطْبَانُهُ سُلَامًا إِلَى شَهْرِهِ
 كَأَنَّمَا قُبُورُ الْقَضَائِبِ مِنْ رُسُلِهِ وَالْمُنُوزُ مِنْ رَصْدِهِ
 أَرَى مِنْ خَالِدٍ مُنْصَلَّتِ الْأَقْدَامُ يَوْمَ الْهَبَاجِ مِنْجَرِهِ
 كَالْبَدْرِ جَسَدًا وَقَدْ يَعَاوِدُهُ عِبُوسُ لَيْثِ الْعَرَبِ بِعَيْدِهِ
 كَالسَّيْفِ يُعْطِيكَ مِلَّ عَيْنِيكَ مِنْ فَرْدَةٍ تَارَةً وَمِنْ بَرٍّ بِلْدِهِ
 تَالِيَةً أَسَى دَفَاعَهُ الدُّورُ مِنْ غُورٍ أَدَى تَبَرٍّ وَمِنْ قَنْدِهِ
 وَالْأَنَاسِ أَجْيَادِي مِنْ مَا كَانَ مِنْ نَصْرِهِ وَمِنْ جَسَدِهِ
 جَلَّةُ أَمَارِهِ وَهَمْدَانِهِ وَالشُّهُمُ مِنْ أَرْدِهِ وَمِنْ أَدْرِهِ
 أَثَرِي إِذْ جَعَلْتُهُ سُنْدًا لَأَمْرِي لِأَجَى إِلَى سُنْدِهِ

الخط

حَمْلُهُ أَوْ قَدَرَتْ عَلَى كَيْدِ الْفَائِلِ نَارُهُ أَدَى عَلَى كَيْدِهِ
 أَثَرُ شَرِّ الْقَوَى رَأَى حَسِدَ الْمَعْرُوفِ أَوَّلِي بِالطَّبِيعَةِ مِنْ حَسَدِهِ
 وَجَيْتُهُ زَائِرُ الْخَاوِزِي الْأَخْلَاقِ مِنْ مَالِهِ إِلَى جَسَدِهِ
 فَرَجَتْ مِنْ عَيْدِهِ وَلِي رَفْدُنَا لَهَا الْمُعْتَقُونَ مِنْ رَقْدِهِ
 وَهَلْ يَسْرَى الْعُسْرَ عُدْرَةَ رَجُلٍ خَالِدٍ الْمُرِيدِي مِنْ عَيْدِهِ

وقال مدحه

يَقُولُ أَنَا فِي جَيْنَا عَائِنَا عَادَهُ رَجُلِي مِنْ طَرِيفٍ وَقَالَ
 أَصَادَقْتُ كُنْزَ أُمِّ صَحْبَتِ بَعَاوَةِ عَمْرٍةَ حَامِيهِمْ غَيْرِ شَاهِدِ
 قُلْتُ لَهُ إِذَا وَارَدَ دِينِي وَلَيْتِي أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ خَالِدِ
 حَذَرْتُ نَدَاهُ عُدْرَةَ السَّبْتِ حَذَرُهُ فَخَرَّ بِرَأْيِ بِنِ أَيْدِي الْقَضَائِدِ
 فَاثْبَتْ شَعْمِي مِنْهُ بِيضًا لَدُنْهُ لَشَرُّهُ فَرَجَ فِي قُلُوبِ الْحَوَاسِدِ
 هِيَ النَّاهِدُ الرِّيَاءُ إِذَا نَعِمَ لَهَا شَوَاهِدُ عُدَّتْ مَشْجُوعَةً غَيْرَ نَاهِدِ
 فَرَجَتْ عَقَابُ الْأَرْضِ وَالشَّعْرُ مَا دَجَالَهُ فَارْتَفَعَتْ فِي عَقَابِ الْحَامِدِ
 فَالْبَسْنِي مِنْ أَمَهَاتِ بِلَادِهِ وَالْبَسْنِي مِنْ أَمَهَاتِ قَلْبِي
 وَقَالَ مدحه وشكره على بلاه في لَمَنِ

اشككك ان لم اوت من احلى شئ اوفيك عن اخرا ابدا
وان توردت من نحو الجوردي فلم انك منه الا غرقه بيدى
وقال يدع اباسعيد محمد بن سعد الطامى
اروت طاز الصعيد الهامد وملات من جند عبد عيسى الرايد
ولقد اتيل صادف عت في شيم الدمن الدلال البار
مهدت لاشك منى او محله في الشجر من نوادر وشواهد
فهو المذاج لكل معنى عازب وهو العقل لكل بيت شار
كم نعمه زبيني سمو طها بالعقد في غنى الكعاب الناهد
غادر ثما السور عوى معده مضروب بيني وبين الحاسد
فاشد ديد على يدى ولا فى من مطلب كدر الموارد راكد
اصحى في طوقاته ووجوه اعمى واكنى سبل القاييد
تلك القليب صباحة از جاوها والجوف قسطه وزود الوارد
والدلو بالغه الرشاميه بالرى ان وصلت تباع واحده
وقال يدع ايضا
يا بعد غايه دمع العين از بعد واهى الصباية طول الدهر والشهد

قالوا الرجل غدا لاشككك ان لم اوت من احلى شئ اوفيك عن اخرا ابدا
وان توردت من نحو الجوردي فلم انك منه الا غرقه بيدى
وقال يدع اباسعيد محمد بن سعد الطامى
اروت طاز الصعيد الهامد وملات من جند عبد عيسى الرايد
ولقد اتيل صادف عت في شيم الدمن الدلال البار
مهدت لاشك منى او محله في الشجر من نوادر وشواهد
فهو المذاج لكل معنى عازب وهو العقل لكل بيت شار
كم نعمه زبيني سمو طها بالعقد في غنى الكعاب الناهد
غادر ثما السور عوى معده مضروب بيني وبين الحاسد
فاشد ديد على يدى ولا فى من مطلب كدر الموارد راكد
اصحى في طوقاته ووجوه اعمى واكنى سبل القاييد
تلك القليب صباحة از جاوها والجوف قسطه وزود الوارد
والدلو بالغه الرشاميه بالرى ان وصلت تباع واحده
وقال يدع ايضا
يا بعد غايه دمع العين از بعد واهى الصباية طول الدهر والشهد

تَلَوُا وَلَكِنَّهُمْ طَائِفُوا وَلِجَدِّهِمْ جَيْشٌ مِنَ الصَّبْرِ الْمُحْصَى لَهُ عِلْمٌ
أَذَارُوا وَاللَّيَالِيَا عَاثُوا لِبَسْوَامِنَ الْيَقِينِ ذُرُوعًا مَالَهَا زَرْعٌ
نَاوَاغِزُ الْمَضْحِكِ الَّذِي فَلَسَ لَهُمُ الْإِلَهُ السُّوفُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ مَدَدٌ
وَلِيٌّ مَجْهُوبٌ عَنْهُمْ وَقَدْ اخْزَنَ مِنْهُ الْفَنَاءُ فِي الْمَعْدَارِ وَالْإِلَهُ
بِحَالٍ فِي الرُّوحِ مَا جَاءَ سَمْدٌ فِي صَفِينٍ وَخَيْلٍ بِالْفَرَسَانِ حَرْبٌ
أَنْتَفَلَتْ وَأَنْوَفُ الْمَوْتِ رَاغِبَةٌ فَاهَبَتْ طَلَبُ الرُّوحِ بِالْبَدَنِ
لَا خَلْقَ أَرْبَطَ جَسَادًا مِنْكَ يَوْمَ تَرَى أَبَاسَعِدَ وَلَمْ يَبْطُنْ بِكَ الزُّوْدُ
أَمَّا وَقَدْ عِشْتَ يَوْمًا بَعْدَ رُؤْيَا فَاخْذُ فَانْكِتِ الْفَارِسُ الْجَدِ
لَوْ عَايَنَ الْأَسَدُ الْفَرْعَانِ صُورَتَهُ مَا لَيْمَ أَنْ طَرَفَ رُغْبَاةِ الْأَسَدِ
شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ يَخُجُّ الْقَضَائِمِينَ فِيهِمَا جَدٌ
هَذَا عَلَى تَنْبِيهِ كُلِّ نَازِلٍ حَشِيٍّ وَذَلِكَ عَلَى إِتْقَانِهِ اللَّسْبُ
أَعْيَالٌ عَلَى مَا أَعْمَلُ شَدِيدٌ يَسْتَنْدِي بِأَيَّامِ يَوْمِ الرُّوحِ بِحَشَشٍ
مَنْ كَانَ أَنْتَاجًا فِي كِتَابِهِمُ الْإِتْمَامُ سَبِيلًا مَا ضَيَّعَ الْأَجَلَ
لَا يَوْمَ أَكْثَرُ مِنْهُ مِنْظَرُ أَحْسَنَ وَالْمُشْرِفِيَةِ فِي هَامَانِهِمْ يَتَخَذُ
أَنْتَبَتْ أَرْوَاحُ الْأَرْوَاحِ إِذْ شَرَعَتْ فَاثْرَدَ كَرِيهُ الدَّهْرِ يَدُ

٢٨
طَائِفًا فِي الْأَرْوَاحِ وَالْغَدِ وَفِي الْكَلِمِ تَجِدُ الْغَيْظَ الَّذِي تَجِدُ
مَنْ طَلَّ أَرْوَاقُ نَظَارٍ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَقَابِلِ مَا فِي مَتْنِهِ أَوْ
كَانَتْ تَنْزِيلُ لَحَبٍّ مُدْرَكٌ مِنْ فَلَسٍ يَحْزَنُ قَلْبٌ وَلَا كَيْدُ
تَدْرِكُ مِنْهُمْ سَبِيلُ الْفَارِسِ سَابِلُهُ فِي لُحُومِ الْبَهَائِمِ عَصْدٌ تَقْدِ
كَانَ يَأْتِيكَ بِالْبَذْرِ يَغْدَهُمْ نَوَى أَقَامَ خِلَافَ الْحَيِّ أَوْ تَدْرِكُ
كُلِّ مَنَعُوجٍ مِنْ قَارِ يَطْلُ جَانِحٌ فَلَوْ قَفَّهَا قَفَا قَصْدُ
وَهَارِبٌ وَدَخَلَ الْمَوْتُ حَلْبَهُ إِلَى الْمَنُورِ حَاسِبٌ التَّقْدِ
لَمَّا غَدَا مَطْلُ الْإِحْسَانِ مِنْ أَشْرَاسٍ لَجَّحْتَهُ تَوْبًا يَقْدِ
كَانَتْ أَنْفُسُهُ مِنْ طَوْلِ جَدٍ تَمَامًا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعْدِ أَرْصَدُ
تَاللهُ يَدْرِي الْإِسْلَامُ يَشْتَرِيهَا مِنْ وَقَعَهُ أَمْ يَبُوءُ الْجَاسِ أَمْ أَدْرُ
يَوْمَ يَمُوتُ بِهَا أَخْلَا الْإِسْلَامُ زَيْنَتُهُ بِأَسْمِهَا وَانْقَسَى فِي آيَةِ الْأَرْوَاحِ
يَوْمَ يَحْيَى إِذَا قَامَ الْحِسَابُ وَلَمْ يَدْرِكْهُ بَدْرٌ وَلَمْ يَنْصَحْ بِهِ أَحَدٌ
وَأَهْلُ مَوْقَانِ إِذَا مَقُوفُوا فَلَا وَرَدَ لِحَاظِهِمْ مَنَاقِبُ فِي الْحَاوِ الْأَسَدِ
لَمْ يَتَوَقَّعْهُ إِلَّا أَوْ قَدْ عَلِمَتْ أَنْ لَمْ تَنْبِ أَنْهُ لِلْسَيْفِ مَا تَنْتَدِ
وَالْبَيْتُ حِينَ أَطْلَعُوا الرُّوحَ مِنْهُمْ قَطْرٌ مِنَ الْحَرْبِ لَمَّا جَادَهُمْ خَدُّوَا

كادت تحل ظلام من حكامهم لولا تجلوا بيد الحزم ما عقد
 لن ندب لهم راي اني تحضنه بحاله السيف سيفاجين جتهل
 في كل يوم فتوح مند واردة تلاحقهمها من حسنها البند
 وقابع عذبت ابناوها وجلت حتى لقد صار مجور الها الشهد
 ان ابن يوسف نجي النعم من سنة اعولم يوسف عيش عند هارعد
 اما اموال الله الاثار قد خطت وخطت نعم انا زها احد
 فالحمد فامن سما للذي دفع الا وفعال الحسنى لها عمدا
 واعذر حسودا فباقد حصصت به ان العلى حسنى في مثلها الحسد
 وقال **بده ايضا**
 عذرت تسخير الرفع خوف نوى غد وعاد اعيد هائل
 وانقد هام من عمه المون انه صدود فراق الاصدود
 فاحسوى لها الاشفاق معانور دامن الله بخبرى فوق خرمور
 هي البذر يغنيها تود وجهها الى كل من لاقت وان لم تود
 ولنتى لم احوو فر اجمعافرت به الا بشمل
 ولم تعطى الايام وما شدا الذبه الابنوم مشد

وطول مقام المرو في الحى مخلوق لا يلبث فيه فاعترت تحدد
 فاني رايت الشكر زبدت حبة الى الناس اذ ليست عليهم بسند
 خطفت يدت البيض يد من قنونها ورت القنا المناد والمقصود
 لقد لق سيف الصامتى محل تبارح تار الصامتى محمدا
 رى الله منه بابا ووالاته بقاصمه الاصلاب في كل مشه
 باسج من صوب الغمام ساجد واشجع من صوب الزمان
 اذا ماد عونا به بالبحر ايمر دعاة فلم يظلم باصلح انك
 فتى يوم بد الحزمية لم يبر بهاية نسر والامجد
 قفا سند يا با والدماج مشد نقى الى الزوج الحفى قهتدى
 عدا الليل فيها عن معوية الردى وما شرب الدهرى انه رد
 لعمدى لقد حورت يوم لقيته لو ان القضا وحده لم يبر
 فاني بين المقدار فيه مقدا فاهوى اشياعه مقصد
 وفي ارسق البجا والجيل تدمى باطالها في حاجر متو
 خرفت على رغم العدى عزم بابك خربك خرق الاني المقصد
 فان لا ينى ولا يشلو مقصد هال فقد في كبح مقصد

البحار

وقد كانت الأرماع أبصر قلبه فأزمد هاستر القضا الملبدا
ومو كان كانت دارجه ته فقد توردها الخليل أي نور
حطت بها يوم العرونة عزة وكان مقابن نفسه وقرب قد
والسيد الواي والريح في الوغنا زربا الا قد لم فيها وترتدي
وليس جلي الكرب رأي مسدد اذا هو لم نوسن نرج مسدد
فمطيعا للعوا المعود امن الخوف والاحكام ماله نجود
وكان هو الجلا القوي فسلية حسن الجلا المخلص حسن التجلد
لعمري لقد غادر تحت حسي فواده قرب رشا للفنا سهل مود
وكان بعيدا الفخر من كل ما يج وغادرته يسقى ويشرب باليد
وللذبح العلباسهت بدمه طوح بروج النصر فيها ويعتدي
وقد خسرمت بالذل انك ابن خازم واعص صاصها بيزيد
فقدت يا اقدام مطلق باسمهم واطلقت فيهم كل حيف مقيد
وبالغضب من ابريشوم وودد علك بل اطراف السافل وازداد
افاد نك فيها الميفات ما اثرا نعر عمر الدهران لم حله
وليله البليت البيان براه من الصبر في وقت من الصبر محله

فيخوله لا يجدته وقاره وباسيف لا تفر وباطله اشهدى
وبالبل لوانى مكانك بعد الملمات في الدنيا يوم مسهيد
وقابع اصل النص فيها وقعه اذا عدا الحصان اولم يعد
فمها تن من وقعه بعد لا تن سوى حسن ما فعلت مسدد
محاسن اصناف المعين جمه وما قضات السبق الامجد
جلوت الذبح عن اذ رجكان بعد ما ترددت بلون الخمار اربد
فكانت وليس الصبح فيها بابيض فامست وليس الصبح فيها باسود
رأي بابل منك التي طلعت له بخير وللدين الحيف باسعد
فترزت له سيفاً من اليد انما جذبه الاغواق لم تجر
يسد الذي يسطوا به وهو مغل ويصيح من سطوا به غير مغل
وانى الارجوا ان تغل جيله قلاده مصقول الذباب مسدد
منطه الموت تحطى عليها مقلدها في الناس ووز المقلد
اليك هتكنا جح ليل كانه قد اجمت منه البلاد باقصد
تقلقني الادم المهادى وشومها على كل شر قليلت وفلقد
تقلب في الاماوق صلا دانا قلب في قلبه سقم مسدد

الشعر مفعول المعنى

بصرف رقص الاجتنام منه وتبطل منه البطل النجيد
ويتت البيات تربط جاش امه قوى من الحج الصلو
داو لث العزبه وهو ملق ذراع عبيد جميعا بالوصيد
عليما ان سيرة فل في المعالي اذا هوبات يرفل في الحيد
ولم سرق الذبح من جش صبر وعطى من جلد في جليل
ويوم الليل البذر جنا وخن قصار اغمار الحقو
قمنافه فشت طر للعوا الى اخره في لطخه الوقو
كان جهنم انصمت طراها عليهم غير تبدل الجلو
ونوم انصاع بابك مشتم امباح الفقر محتاج العبد
ما مل شخص دولته فعتت جسم ليس بالجسم المد
فازمع نيه هربا فامت غناشته على اجل بليد
تقصه بنو سباط اخذ اباشه ال المواثق والعهود
ولو الا ان ربحك ذريتهم لا جنت العلاب عن السو
وهز جام بطشت به فعلنا خيار البذ كان على القعود
وقايع قد شئت باشوا د اعلى ما اجبر من ريش البير يد

ليز عمت بني جوا انفعالا قد خصت بني عبد الحميد
اقول لسايلى بالي سعيد كان لم يشفه خبر القصيد
احل عيبك في ور في قمتيا فعد عانيت عام المجل عودى
وترى سرعه الصدر اغتباطا يد على موافقة الورود
لبست سواه اقواما فانوا احا اغنى التيمم بالصعيد
فتى احيث يداه بعد يارس لنا الميسن من كرم وجود

وقال بدا

جنته فاجتمى طعم الفجود غداه رمته بالطف الصيو
انشا النوى بعد اقرباب والافخر ذى مقه وود
زات ان الفراق امير طعم واقرح للقلوب من الصود
فتمت للرجيل فحيشات يصلن بها الذيل الى الوخير
والاذنب سوى شلوى البياح فمشوا العمد الى العميد
كان الدمع ينش من نظام على تلك الماحر والحدود
تربيد المزيدي وليس عندي ورا اجل حيل من مزيدي
اما والى الرجال قد ركبنا مطايا الدهر من مضر وسود

فانضينا خائب مشحان تجود بسيرها ان قلت جودي
قلا يصشق فتن سجد شوقا ويمنع المرقاة من الرقود
اذ ابعث على امل بعيد فقد اذنت من الامل البعيد
ايمن فابعد من سوي كرم وجشك ان نزل الاسعبد
فتي الاستطل غداه جوب الى غير الاسته والبنو
اباح المال جالبه المعالي واحف بالطريف والتليل
يفيد ويستفيد غنى وجمال فامره بالمفيد المسفيد
لان النازلين بحجج انا خواين احسان وجود
اليس بارشوق ليل الحامي عن الاسلام ذابا من شل
زال الحشرى عليه نار الله غير خامده الوقود
دلفت لهم بانيا المنيا على الحقان في خلق الاسود
قد كان الجليل فغادرته وما جت غير مضطرب حليل
وفي موقان كنت غداه ما فوا اجاط طعمه صعب الورود
مشت خبا سيقول في طلام ولم يك مشيها مشي الوبيد
سوف غودت سعيادها بهامه كل حبار عن سيد

ويوم البذاذ لم يتوق حقد اعلى الاعداء في قلب الحقود
حططت بيالك واجط طماراي كمال الشيطان مسر يد
وما ان ذلت نوسه بوعد وتوجسته بانذار الوعيد
مثل نصب عينيه المايا في عد في القيام وفي القعود
وماشي من الاشياء امضى على المهجات من اي سيد يد
فما ندرى اجد لكان امضى غداه البذاذ ام حذ الجدد
ليني طلعت نجومهم بنجر لقد طلعت نجومك بالسحود
شنت عليهم الغارات حتى شنت شهابا من الوليد
فلم من مطلق وعبر يزملك غدا بالذل يسف في القبود
لبيته ذكرا ايام توالى سيف من فتوح غير سود
ليني جلال الصديق وسر منها العدم صفت بها اذن الحسود
ولو بقي الندي والباس خلقا خضر ابو سعيد بالخسلود
وقال مدح المامون
شفا الغطاء فاوقدي او اخدي لم تجدي فظنت ان لم يكد
يلفيه شوق يطيل ظاه فلا سقا سقا سقا الاسود

عَذَلْتُ غُرُوبَ دَمْعِهِ عَذْلَ الْبُسْوَاجِ قَدْزَ كُلِّ مُقْتَبِدٍ
أَتَيْتُ النَّوَى دُونَ الْهَوَى فَاتَى الْأَسَى دُونَ الْأَسَى حُجْرًا وَتَبَسُّدًا
جَارَى إِلَيْهِ الْبَيْتُ وَصَلَ خَيْرِيهِ مَا شَفَتْ إِلَيْهِ الْمَطْلُ مَشَى الْأَبِيدُ
عَيْتُ الْفَرَاقُ نَقْلُهُ بَدَعَ عَيْتَانِ رَوْحُ الْيَدِ فِيهِ وَبَغْتَدِي
يَا يَوْمَ شَفَى دِيَوْمَ الْهَوَى لَهُوَهُ بَصَابِي وَادَّلَ عَيْتُ الْجَلْدِي
مَا كَانَ أَحْسَنَ لَوْ غَبَرْتُ وَلَمْ تَقُلْ مَا كَانَ أَفْجَ يَوْمَ بَدَعَ تَهْمِيدِ
يَوْمَ أَفَاضَ جَوِي لَغَاضَ تَحْزِينًا خَاضَ الْهَوَى بِحَرْمِ حَجَامِ الْمُرِيدِ
عَطَفُوا الْخُذُورَ عَلَى الْبُذُورِ وَوَقَلُوا الظُّلَمَ السُّورَ رُبُّورَ خُورِ الْفُلْدِ
وَشَوَّاعِلِي وَشَيْءُ الْخُذُورِ صِيَانَهُ وَشَيْءُ الْبُذُورِ دَلِيسِي وَوَهْلُ
أَهْلًا وَسُلَالًا أَبَا إِمَامٍ وَمَرْجَبًا سَهْلًا حُزُونَهُ دَلِ أَمْرٍ قَرْدٍ
غَلَّ الْمُرُورَاتِ الصَّاحِبِ عَزَمَهُ بِالْعَيْسِ أَنْ قَصَرَ وَأَنْ لَا يَقْصِدَ
مَنْجَرٍ دَأْبَتِ الْمَوَاطِنُ حَزْمَهُ مَتَجَرَّ دَا لِمَا دَثَّ الْمُنْجَرُ
فَانْشَأَتْ مَضْمُونُ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَتَحَاوَزُوا نَقْطَ وَتَغْمَدُ
فِي دَوْلَةِ لِحْظِ الرَّمَاثِ شَعَاعَهَا فَارْتَدَّ مِنْهَا الْبَعِيثُ أَرْمَدُ

العظم النضر
مراحم النضر

اعلم
من

مِنْ بَازِ مَوْلَاهُ نَفْدَهُ قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا فَكُنْ لَمْ يَبُوءْ —
اللَّهُ شَهْدًا أَنْ هَدَيْتُ لِلرَّضَائِفِ وَأَبْلَغْتُ كُلَّ مَنْ لَمْ يَشْهَدْ
أَوَّلِي أَمَّةَ أَجْدٍ مَا أَجْدُ مُضِيعَ مَا أَوْلَيْتُ أَمَّةَ أَجْدٍ
أَمَّا الْهَدَى فَقَدْ أَقْدَحَتْ بَزْدَهُ فِي الْعِلْمِ فَوَيْلٌ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ
يَخْرُجُ الْعَدَا مِنْ الرَّدَى خَلْفَهُ بَرَضَاهُ مِنْ سُخْطِ الْخَوَادِثِ نَقْدِي
مَلَكٌ إِذَا مَا ذِيَوْمَهُ الْمُبْتَلَى عَذْلَ الدَّرِيهِ عَذَبَ مَا الْمُجْتَدِ
هَدَمْتُ مَسَاجِيهَ الْمُسَاعِي وَأَبْنَيْتُ خُطَطَ الْمَلَاهِمِ فِي عِلْمِ الْفَرْقِ
سَبَقْتُ خُطَى الْأَمَامِ عَمَلَاتَهَا وَمَضَتْ فَصَارَتْ مُسْتَدَا لَلْمُسْتَدِ
مَا زَالَ يَتَجَنَّى الْعَلَى وَيُرَوِّضُهَا حَتَّى اتَّقَتْ بِهَيْمِ السُّودِ
وَدَانَا طَفَرَتْ يَدَاهُ بِالْمَنَى اسْتَدَا إِذَا طَفَرَتْ يَدَاهُ لِمُجْتَدِي
سَخَطَتْ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخَطَهُ فَاسْتَدَرْتُ أَقْصَى رِضَا الطَّسْرِ قَدْ
صَدَمْتُ مَوَاهِيهِ النُّوَابِ صَدَمَهُ شَغَبَتْ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ الْأَنْدِ
وَطَيْتُ حُزُونَ الْجُودِ حُطَّتْهَا فَجَزَتْ عُبُونًا فِي مَنُونِ الْجَاهِدِ
وَارَى الْأُمُورَ الْمَشْدَانِ مَسْرُوقَ ظِلْمَاتِهَا عَنْ رَأْيِ الْبَلَاءِ قَدْ
عَنْ مَثَلِ نَضْلِ السَّيْفِ الْأَنَّهُ مَذْشَلُ أَوَّلِ سَلَمِهِ لَمْ يَجْعَلْ

فبسطت ازهرها بوجه ازهر وقبضت اربدها بوجه ازبد
مازلت تدعوني العلي حتى بدت للاعين زهاده في العباد
لو تعلم العاقون كم لك في الذي من ليل وفترجه لم تجد
ولا تماقت قدر لحظة وحسنت نفسك حين ان لم تجد
فاذا بينت بخودك قول من اعصفت بدار واج جود في القدر
وبلغت مجهود الجواد شاخدا فيها بشا وطريق لم تجد
فلو نيت بالموعود اغراق الوري وحطت بالانجاز طهر للوعود
خاب امر وخسر الزمان بسعيه فاقام عند وانت سعد السعد
ذال الذي فرحت بطون جفونه مرها ونربة ارض من اشد
هذا امين الله اخبر مقرر شي الظني به واول مورد
ووسيلة فيها اليك طريقه شام بدت تحت ال محمد
نيطت ولا يدعونه فهد متوقف متد مشوق متجد
حتى لهد ظن الغواه وباطل اني جسم في روح السيد
ومر جن جناني عن رال عوايق اجزن للعنفير الموبد
ومني خبير في القواد عاوه فاعنا وهانطوى الم اجل باليد

وقال ملح ابا العباس نصير بن منصور بن بسام
اطلال هند سام العنقت من هند افاقت حور العين بالوربد
اذا شربنا الالوان كمن عصاه من الهند والاذان كمن السعد
لعل طيبك العير بعد معاجها على اليسر ان ابا علي النوي والود
فرا دمع ماله جسر في اثره دمروا واجد ماله معي عن صفه الوجد
ومقدوده رددت ياد يقدتها اجابتها بالعين من حسن القدر
تصغر خطها بالعيون حمره اذا وردت دلت وبالاعلى الورد
اذا رهدتني في الهوى خيفة الردى حلت لي عن وجه يره في الزهد
وقفت على اللذات في مفسر من الخبث تقي وضد في تزي جسد
وصفر الخدقنا بها في طرائق جود من الامار بالبعد والمبعد
بقا عيه جبري علينا دوسها قسدي الذي خفي وفي الذي يبدى
نصير بن منصور بن بسام انقدي لنا شطف الايام عن عيشه رعد
الا ابد الذي فاقنا بسبي في محمد ي نصير قطع من الزند
يسيب ابي العباس يدك ازلنا لخصر من بعد جبر الهمد
غيت به عن شواه وجولت عاف وكان عن سعداكي سعد

الطرس
الطرس
الطرس

لَهُ خُطْبُ سَهْلٍ وَنَفْسٌ طَيِّبَةٌ لِيَاكُ لَكِنْ عَرَضُهُ مِنْ صِفَاتِهِ
رَأَيْتُ اللَّيَالِي قَدْ تَغَيَّرَتْ عَنْهَا فَمَا تَرَايَ لِي بِحُجْرَتِي الْعَهْدِ
أَسْأَلُ نَصْرَ السَّلَاحِ فَانْجِزْ لِي الْإِرَادَةَ مِنْكَ إِلَى الرَّبِّ قَدْ
فَتَى لَا يَأْتِي أَيْتَانِ تَجْتَمِعُ الْعَلَى لَهُ أَنْ يَذُرَ الْمَالَ فِي السُّحُبِ وَالْبَعْدِ
فَتَى جُودُهُ طَبْعٌ فَلَيْسَ بِكَافِلٍ إِلَى الْجُودِ دَنِيَّةً أَمْ الْقَصْدُ
إِذَا طَرَفَتْهُ الْكَادِيَاتُ شَكِبَ مَحْضَنُ سَيِّمَاتِهِ لَيْسَ بِذِي رُبْدٍ
وَبَهْرٍ مِثْلَ السَّيْفِ لَوْ لَا تَسْلَهُ بِدَانِ لَسَلَتْهُ ظُبَاهُ مِنَ الْعَهْدِ
سَاحِلُ قَصْرِ أَمَلٍ حَيْثُ وَاتْنَى الْأَعْلَى أَنْ قَدْ جَلَّ نَصْرُكَ الْجَنَدِ
تَجَلَّى بِرُشْدِي وَاتَّزَتْ بِبَيْدِي وَفَاضَ بِرُشْدِي وَأَوْرَى بِرُشْدِي
فَازِنِيكَ أَرْزِي عَفْوَ شُكْرِي عَلَى نَدَى أَنَا مِنْ فَعْدِ أَرْزِي أَعْلَى حُرِّي
وَمَا زِلْتُ أَمْتُشُورُ أَعْلَى نَوَالِهِ وَعِنْدِي حَتَّى قَدْ تَقَبَّيْتُ بِلَا عِنْدِ
وَقَصْرُ قَوْلِي عَنْهُ مِنْ فَعْدِ مَا أَرَى أَقُولُ فَاشْجِ أُمِّهِ وَأَنَا وَجَدِي
تَعَبْتُ بِشَعْرِي فَلَعْنَاهُ بِيَدِهِ وَلَا يَبْعُ فِي شَعْرِهِ أَحَدٌ لَعْدِي
وَقَالَ مَدَحُ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدٍ الْهَيْثُمْ تَرْشِدَانَهُ
قِفْ لِحَدِّدِ وَأَمْرُ عَهْدِهِ بِالْمَعَاهِدِ وَارْ فِي لَمْ تَسْمَعْ لَشَدِيدِ

لَقَدْ اطَّرَقَ الرَّبُّ الْجَمِيلُ لَقَدْ هَمَّ بِسُكْرٍ أَطْرَاقُ تَلَانٍ فَا قَدْ
وَاتَّقُوا الضَّيْفَ الْجَزْنَ مَنَى بَعْدَهُمْ قَرْنٌ جَوِي سَارٍ وَطِيفٌ مُعَاوِدِ
سَقْتَهُ دَعَا فَا لَعْنَاهُ الرَّهْمُ فِيهِمْ وَسَمِ اللَّيَالِي فَوْقَ سَمِّ الْأَسَاوِدِ
بِهِ عِلَّةٌ لِلْبَيْتِ صَالِحٌ لَمْ يَبْعُ لَبِّ وَوَلَمْ تَوْجِبْ عِبَادَةَ عَسَا بِيَدِ
وَفِي الْعِلَّةِ الْوَرْدِيَةِ الْوَرْدِ جُودٌ وَمِنْ الْأَنْسِ مَشَى فِي رِقَاقِ الْمَجَاسِدِ
رَقْدَهُ خَلْفَ بَعْدِ أَنْ عَاشَرَ حَقْبَهُ كَمْ رَشَقَانِ فِي قُبُورِ الْمَوَاعِدِ
عَدَّتْ مَعْدِي الْغَضَبِ وَأَوْصَتْ خِيَالَهُمْ أَنْ تَصُولَ الْعَيْنُ لِحَدِّهَا بِيَدِ
وَقَالَتْ نَجَاحُ الْحَبِّ نَفْسُهُ شَدِيدُهُ وَكَمْ نَجَاحُ أَجْبَاوَالِيسَ نَفَاسِ بِيَدِ
سَاوِي بِهِذَا الْقَلْبِ مِنْ لَوْ عَدَّ الْهَوَى إِلَى تَعَبٍ مِنْ نَظْفَةِ الْيَاسَرِ بَارِ
وَأَرْوَعُ لَا يَلْقَى الْمَقَالِدَ الْأَمْوِي وَكُلُّ أَمْوِي يُنَوِي لَهُ بِالْمَقَالِدِ
لَهُ حَبِّهِ بِالْمَشْرِى وَسُخُودُهُ وَسُخُودُهُ بِسُخُودِهِ وَطَرَفُ عَطَارِ بَارِ
أَعْتَدِيْدَاهُ فَرَضَاتُ طَالِبٍ وَجَدَّوَاهُ وَفَقْرٌ فِي سَبِيلِ الْمَجَامِدِ
فَتَى لَمْ يَبْقَ قَرْدٌ أَسْوَدُ دَرِيْدِهِ وَأَنَا بِلَا الْكَفَى كُلِّ قَاعِ عَسَدِ
وَالْأَشْدَقُ الْأَيَّامُ الْآلَاءُ أَشَدُّ شَدِيدًا لَوْ طَوَّقَ الشَّدَا بِيَدِ
بَلَوْنَاهُ فِيهَا مَا جَدَّ أَحْفِظُهُ وَمَا لَنْ رَبِّ الدَّهْرِ فِيهَا مَا جَدَّ

غدا تصدق بالجهنم حتى اصابه ودم من نصيب قصده غير قاصد
 هم حسدوه لاملو من مجده وما جاسد في الكرمات حاسد
 قراني الله والود حتى بانما اذ الغنى من تالي وفوايد
 فاصبح ليما في الزمان من اجله باعظام مولود ورافد وا- لد
 تصد عن الدنيا اذا غرس سودد ولو برزت في ذرى عذرا ناهد
 اذا لم يزهده وقد صبغت له بعصرها الدنيا وليس به اهد
 فوايد لي الذي وايد الذي لا يامه لو في غيبه وايد
 وههات مارب الزمان بخار عوييا وارب الزمان بخا لد
 محمد ابن الهيثم بن شبانه اياك ذفاع عن المجد دا- يد
 هم شغلوا يومك بالباس والذى واول زندي في العلي خا مد
 فان كان عام غارم المحل فاقه وان كان يوم اذ اجل د خبا لد
 اذا الشوق غطت انف الشوق واعذت سواك ابنا الكوا في السواد
 فلم للغوا فيكم من منادم والهوت صر فامز جليف معا قد
 للحفد الغمار شرجلها فاما الواحد المحمود فيكم بنوا احد
 لكم ساجد خضر اني اتجعت لها غدا فارط فيها صدوقا ورايدك

ربي

فاملبي فيها اول نازح ولا تسمى فيها اول عاصد
 ادرت لي الدنيا مينك بعد ما وقفت على شئت من العيش حاسد
 وناديتني الشوب لا اتى امر وسال و الاستنى سوال ساد
 ولها مني سجايا قد عدا الى الحجاب في فلسف بوار ساد
 ودم ديه ثم غدت تسوقها لها اثر في الذي غيبها ساد
 وليست ديات من دماهر قهاجر اما اولي من دما القضا يد
 والله انما من الناس شقها الشيع فيها دل مقو و واجد
 موارد رزق للعباد حسيه وانت لهم من خيرات الموارد
 افقت على اهل الجبره نعه اذا شهدت لهم خزمه في المشاهد
 جعلت صمم العذل ظلا امدا تنع على من يما من مسلم او معا هد
 فقد اصبحوا بالعرف منكم اليهم وكل مقدر من مقدر وجايد
 ساجده حتى ابلغ الشعر شواوه وان كان طوعا على واستبحا هد
 فان ايام محمد عن صاغر اعدو ل فاعلم اني غيبه حاسد
 جلا مد خطوها الليالي وازيدت لها موصيات في رزق اجل امدا
 اذا شردت تحت سحبه شاني وردت عذوب من قلوب شوار

القليل والهم

في شانه شاني و شانه شاني

اللهم ربنا ولف السبل وانصرهم عودا اذا صوّج الوعد
دوم اذا التقى عصاه مخيم بارض فقد التي بارجله المجيد
به اسلم المعبر وف بالشام بعد ما شوى هذا اودى خالد وهو مرتد
فتى لا يرى نداء من الناس والندى والاشي الغنية غيرة لها بيل
جيب بغير عند راميك عن قلب وسيف على شانيك ليس له عهد
ولم امطرته بدمه ثم فرجت ولله في نفسه بها ولك الحمد
ولم كان دهر الجواد في مضغة فاصحت جميعا وهي عن لجة د
تصارعه لوال كل ملته ويعد ولعليه الدهر من حيث لا يعدوا
توسطت من اناس اسان قضيه لها اللق الجلول والسند النهدي
حيث انقذ ذوق الجادل منهم علوا واقامت عن فراستها الاسد
المتد ان الجفر جفر في العاقرب الرشا الجزور ولا تمسك
اذا صدرت عنه العاج طما فاول من يروى به بعد ها الا ز
لهم يد فخري الرباب تربة يدعوى ولا تسعد بايامه سعد
ولم لك عدي من يد قسنته على والامر ان مني والحمد
يد بسند الدهر في نجاها ويحضر من معروفا الاقن الورد
وملك قد خولة المدح جازيا وان كنت امثل اليك ولا زبد

٥٩
نظمت له عقد امر الشعبة منجب المحور وما دانه من طها عقد
تسير سيرا الراجح مطرفة وما السير منها العيق والوخد
تدريج وتعدوا ابل سراج ويغدي بها وهي حيرى الترويح والتعدوا
تقطع افاق البلاسوا بقاوما ابتل منها العذار والوخد
غرايب ما تنقل منها لانه لم تجز محذوا او مرتجل بشد و
اذا احضرت سراج الملوك تقيت عفايل منها غير مكنوسه مبلد
امين لها ما في البدور والتمت لديهم قوافها حامد الوعد

وقال بدح الحسن بن سهل

جعلت فداك عبد الله غدي يعقب الهجر منه والبعاد
له لمة من الناس مفرق قضا حق الزياره والوداد
واجيب يومهم ان لم خيل هم مصادف دعوه منهم جاد
فلم نو من الصهباسار واخر منك بالمعروف غاد
فهذا يستهل على غليلي وهذا يستهل على تلامي
ويستل دامت انب كل عرق وتبرع ذاق ارميل وا
دعوتهم عليك لنت من نعيته على العقد الجيا

وقال يرحم غيرة
 ابا القسيم المحمود ان في الحجة وقت رزايا ما يروى وما يغدوا
 وطائب بلاد انت فيها ما صحت ومرت بها غور ومضطافها الجحد
 وانت قد نالت اطراف وعلة ما عجب ان يوعلا الاسد الورد
 سلمت وان كانت للالدعوة اسمها وكان الذي يخطي بانها زها المجد
 فقد اصحت من صفرو وجوهها وراياتها سيات عتابل الازد
 بنا الابد الشكوى طير يضار اذا صبح نصل السيف فالق النجد

وقال يرحم احمد عبد الله الطائي الجمعي
 ياد اردار عليك از هاهم الندي واهتدرو ضل في الثرى فتدا
 ونسيت من خلع الحياست اسد انفا يغادر وجهه مستاسدا
 طلاعفت عليه اسله الى ازاد يصبح وبعه الى مسجدا
 وظللت انشده وانشد اهله والجر خدي ناشدا او منشدا
 سقيا المعهدك الذي لو لم ين ما كان طلي للصبا به عهد
 لم يعط نازله الهوى حتى نف طاق الهوى فجلد
 صب تراعدت الهوم فواده ان انتم اخطقتموه موعدا

الهوى

بلغت عرضا

لا تشد بين مع الفراق تيلدي وبزاعه المشتاق از يسلد
 يا صاحبي يد عشق لست بصاحبي ما لم تهمل للهوم منه يد
 اذن المعبة السناد وانها بالسير ما دام الطريق معتبد
 والى بنى عبد الكريم توافقت ذلك النعام راي الظلام فحود
 لم الجوا قمر اجمي بفعاله قمر او مدمر منه شباغي الفسرد
 متهللا في الروح منهل اذا ما زلت الجحد الشبح وصردا
 من كان احمر رعا او ذمه فالتد احملتم احمد احمد
 اضحى عند والصدوق اذا غدا في اجد بعينه صديق العبد
 افيت منه الشعر في تمرد قد ياد حتى دافني السوددا
 غضب الغزير في المطاير لم يدع في يومه شدة فابطال به غدا
 برزت في طلب المعالي واحد افها تسير مغورا او منجد
 عجا بانك سالم من وجهه في غايه ما زلت فيها مفرد
 وانا الفدا اذا الرماح تشاجرت لك والرماح من الرماح الكفدا
 وروى في السوف من الرماح اي يقطعها بها
 وسلمت انال تسوال سوال ما انالناك ما سلمت من الردى

استمع الطلم

هذه سمه خول

عمر دهم كاسر

هو

ري الحمر الحمر دار

حيلة لشيها وينا

كجيت في الهجاء يوم ابصر والجرى قد جات بيوم اسودا
ادمت لترك الجية مصدا عنها ولا يدرك قزلك موردا
لعمل السيف الذي قلنا تخرجت منى او درى ان ^{نفسه} نهد
هبات لا ينال العناز وان ناي عز طال كنت مطيته الندا
انا بيقوتك ما طلبت واما وطير ال ان تعطي الجربل والجهد
لما زهدت زهدت في جمع الغنى واعدت فلتت فيه ازهد
فالمال اني ملت ليس بسا لم من بطش جودك مقلحا او مفسدا
وانت اكبر من عوالك محمدا وندال اذهم من عدول محمدا
لاعد من طيبي قلنا ما عدت عشرين بل الجواد السيد
وقال بلح ابا المغيث موسى ابراهيم الرافعي قد
شهدت لقد اوتت مغايبه بعدى وبحث دماحت وشايغ من
والجد ثم بعد اتعلم دارك فادفع لجدني على سادني جدد
لعمري لقد اظفتم طبه الكاينا وجدتم به خلق الوجدد
ولما احمررت منكم على كبح قد هاضروا النوى من مرفق حسن القد
ومن زفرة تعطي الصبا به حقيها وشورى زناد الشوق تحت الحشا الطل

ومن جدد غيدا الشئى فانما اشك بليتينا من الرشا الفد
كان عليها كل عقد طراجه وحسنها وان امست وانحت بلا عقد
ومن نظره من السجوف عليه ومحتضن شحت ومبشهر سرد
ومن فاجر جدد ومن قفل نهد ومن قمر سعد ومن ناي لم يد
بجاسن ما زالت مساو من النوى يغطي عليها ومساو من الصدد
ساجده غمى والمطايا فاني اري الحفو واليتاج الامن الجهد
اذا الجدد لم يجد بنا او نرى الغنى صراحا اذا ما صرح الجدد بالجدد
ولم مذهب سبط المنادخ قد سعت اليك الايام من امل جدد
سمرين يناد هو اخذن وانهايت وبسبى الخ في كنف الوحد
قواصدا السير الجشيش الى ابي المغيث فاشفق برقل او تحدى
الى مشرق الاطراق للحد ماجوى ولجوى ومالحنى من الامر اوبى
فتى لم يزل تقضى به طاعة الندى الى العيشه العسرا والسودا الرعد
اذا وعد انه لا يداه فاهدا باللح المحمورا على كاهل الوعد
دلو جان يقسم للمكارم عنما الماغيث فترع عن البرق والرعد
اليك هدا ما مانت في ظهورها ظهور النوى الربيع من قذير نهد

سَدَّ نَجْمُ الْعَبْتِ إِلَى الْعَبِّ وَالرِّضَا إِلَى السُّطْحِ وَالْعُذْرُ إِلَى الْخُفِّ
أَمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَعَا خَاسِرِينَ طَائِفَتَيْنِ الْأَطْمَاءُ الْوَرْدُ
جَلَبَتْ عَلَى عَيْبِ الْخَطُوبِ إِذَا التَّوْتُ وَلَيْسَ عَلَى عَيْبِ الْإِخْلَادِ بِالْجِلْدِ
أَنَا فِي مَعَ الْأَرْبَابِ طَرُفُ طَنْتُهُ لَقِيتُ لَهُ رَأْسِي حَيَّامٍ مِنَ الْمَجْدِ
لَقَدْ نَلَبْتُ الْعُذْرَ الْوَفَا بِسَاحَتِي إِذْ وَسَّحَتْ الدَّمُ فِي مَسْرَحِ الْإِحْدِ
وَهَلَّتْ بِالْقَوْلِ الْخَنَاجِرُ مَهْ الْعُلَى اسْلُتْ حُرَّ الشَّعْرِ فِي مَسَالِكِ عَيْدِ
نَسِيتُ إِذْ نَكَمْتُ مِنْ يَدِ الْكُشَاظِ يَدَ الْقُرْ أَعْدَتْ مُسْتَهَامًا عَلَى الْعُودِ
وَمِنْ زَمَنِ الْبَسْتَنِيَّةِ كَانَتْ إِذَا دُرْتُ أَيَّامُهُ زَمَنُ الْوَرْدِ
وَالَّذِي أَحْكَمْتُ الَّذِي مِنْ فِكْرِي وَمِنْ الْقَوَائِي مِنْ ذِمَامٍ وَمِنْ عَقْدِ
وَأَصْلَتْ شَعْرِي فَلَقِي رَدِّقَ الصُّوِّ لَوْلَا لَمْ يَطْهَرْ زَمَانًا مِنَ الْعَمْدِ
وَلَيْفَ وَمَا خَلَّتْ تَعْدَلُ بِأَحْيٍ وَأَنْتَ فَلَمْ تَخْلُفْ نَجْمٌ مِثْلِي بَعْدِي
أَلَيْسَ فَحْدُ الْقَوْلِ مِنْ لَوْ هَجَوْتَهُ إِذَا الْهَجَانِي عَنْهُ مَعْرُوفٌ عِنْدِي
كَبِيرٌ مَتَى أَمْدَحُهُ أَمْدَحُهُ وَالْوَرْدُ مَعِي وَمَتَى مَالِمْتُهُ مَالِمْتُهُ وَجَدِي
وَلَوْلَا يَدُ عَنِّي غَيْرُكَ وَأَرْعُ الْعَدْتِي بِالْكَهْمِ أَيْ الْعُلَى بَعْدِي
إِنِّي ذَاكَ أَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ أَيَّامًا عَلَى سُودٍ دَجْنِي يَدِي عَلَى الْعَهْدِ

وَأَنِّي رَأَيْتُ الْوَشْمَ فِي خُفِّ الْفَتَى هُوَ الْوَشْمُ الْأَمَانُ فِي الشَّعْرِ وَالْجِلْدِ
أَزْدَيْدِي عَنْ عَرْضِ حُرٍّ وَمَنْطِقِي وَأَمْلُوهُمَا مِنْ لَدُنِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ
فَإِنْ يَكُ عَدَمٌ عَنْ أَوَّلِكَ فَهَوَّهْ عَلَى خَطَامِي فَجَدِي عَلَى عَمْدِ
وَقَالَ يَدْحُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ حِفْضُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْدِي
عَفَتْ أَرْبَعُ الْحِلَالِ لِلْأَرْبَعِ الْمَلْدُ لَحْلُ هَضِيمِ الشَّخْخِجْدُ وَلَهُ الْقَدِ
لَسَمِي سَلَامًا وَغَمْرُ عَامِرٍ وَهِنْدُ بْنُ هِنْدٍ وَسَعْدُ بْنُ سَعْدِ
بِيَارِ هَرَاقَتْ دَلَّ عَيْنِ شَجِيحِهِ وَأَوْطَاتِ الْإِحْرَازِ طَلْحُ جِلْدِ
فَعُوجَا صُدُورًا أَرَجِي وَاسْمُهَا ابْدَالُ الثَّيِّبِ السَّهْلُ وَالْعِلْمُ الْقَدِ
وَالْأَسْلَانِي عَنْ هَوِيٍّ قَدْ طَعَتْ أَجْوَاهُ لَيْسَ الْوَجْدُ الْأَمْنُ الْوَحْدِ
حِطَّتْ إِلَى أَرْضِ الْجَدِيدِ أَرْجِي مَهْدِيَّةً تَبَاعُ فِي السَّيْرِ أَوْ لَحْدِي
تَوَّ شَهَابُ الْحَرْبِ حَفِيفًا وَرَهْطُهُ بَنِي الْحَرْبِ الْبَنُو أَوَّاهُ وَالْأَيْدِي
وَمِنْ شَلَّ أَرْجُو الْجُودَ وَالْبَاسَ فِيهِمْ مَنْ شَلَّ فَإِنْ الْفَصَاحَةِ فِي الْجَدِ
أَخْتُ إِلَى سَاحَاتِهِمْ وَجَنَابِهِمْ رِكَابِي وَأَمْحِي فِي دِيَارِهِمْ وَفَدِي
إِلَى سَيْفِهِمْ حَقِصٌ وَمَا زَالَ يُشْقِي لَهُمْ مِثْلُ الْإِلْسِيفِ مِنْ ذَلِكَ الْعَمْدِ
فَلَمْ أَغْشَ يَا أَبَا أَنْدَرْتِي كَلَامَهُ وَلَمْ أَتَشَبَّثْ بِالْوَسِيلَةِ مِنْ بَعْدِ
وَأَصْبَحْتُ إِذْ لَمْ أَسْأَلِ أَصَابِي وَأَفْجَحْتُ فِي خَطَرِي عَنْ الدَّ

يَرَى الْوَعْدَ اخْرَى الْعَارِ انْ هُوَ لَمْ يَنْ مَوَاهِبُهُ تَشَاءُ مُقَدِّمَهُ الْوَعْدَ
فَلَوْ كَانَ مَا يُعْطِيهِ غَيْثًا أَمْطَرَتْ سَحَابِيهِ مِنْ غَيْرِ بَرَقٍ وَالْأَرْعَادُ
دَرِيئٌ خَيْلٌ مَا يَزَالُ لَدَى الْوَعْدِ لَهُ مَحَلٌّ وَرَدُّ مِنَ الْأَسَدِ الْوَرْدُ
مِنْ الْقَوْمِ جَعْدٌ أَيْضًا الْوَجْهَ وَالَّذِي لَيْسَ بِنَانٍ يُجْتَدَى مِنْهُ بِالْجَعْدِ
وَأَنْتَ فَقَدْ مَحَّتْ خَرَّاسَانُ حَآهَاءُ وَقَدْ تَغَلَّتْ أَطْرَافُهَا تَغْلُ الْجِلْدُ
وَأَوْ بَاشَهَا خَرَّ إِلَى الْعَرَبِ إِلَى الْكَيْمِ يَزْنُ الْجُرْمُ مِنْ حَوْلِ الْعَبْدِ
لِيَا لِي يَا الْعَرَبُ فِي غَيْرِ بَيْتِهِ وَعُظْمُ وَعَدُّ الْقَوْمِ فِي زَمَنِ وَعَدِ
وَمَا قَصْدُ وَالِدٍ يُجْبِزُ عَلَى الْمَنْزِيِّ وَدَهْمُ إِلَى وَارِثِ الْبُرْدِ
وَرَأْمُ أَدَمِ الْإِسْلَامِ أَمِنْ جَهَالِهِ وَالْخَطَأُ بِلِجَاوِلِهِ عَلَى عَمْدِ
فَجَوَابِهِ سَمَاءٌ وَصَابَأٌ وَلَوْنَاتٌ سَيُوفٌ عَنْهُمْ دَارُ حُلِيِّ الشُّهَيْدِ
ضَمَّتْ إِلَى قِطَانِ عَدَنَ نَازِلَهَا وَلَمْ يَجِدْ وَالْأَذَاكُ مِنَ ذَاكَ مَنْ يُدْ
فَاجَتْ بِلَا الْأَحْيَاءِ أَجْمَعِ الْفَهْمُ كَمَا أُخِيتُ فِي النُّظَرِ وَاسِطَةُ الْعَقْدِ
فَلَمْتُ هَذَا الرَّجُلَ الطَّبَّ فِي بَنِي مُنِيْمٍ جَمِيعًا وَالمَهْلَبُ فِي الْأَزْدِ
وَلَمْتُ أَبَا عَسَّانَ مَلِكًا وَأَيْلَ عَشِيْمٍ دَانِي حَقَّةَ الْخَلْفِ بِالْعَقْدِ
وَلَمَّا مَاتَ الْجَمْعُ الْعَرَبُ لَدِي سَمْرَتْ هِيَ أَسَاعُ لَوْلَيْكَ السُّخْدُ

وَهَلْ أَسَدُ الْعَرَبِ إِلَّا الَّذِي لَهُ فَضِيلَتُهُ فِي حُسْنِ مُجْتَمَعِ الْأَسَدِ
فَهُمْ مِنْكَ فِي حُسْنٍ قَرِيبٍ قَدْ وَفَّاهُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ مِنْكُمْ رَأَيْتُ فِي حُسْنِ
وَوَقَرَتْ يَأْفُوخُ الْجَبَانِ عَلَى الدَّيْ وَزِدَتْ غَدَاهُ الدَّوْعُ فِي حُسْنِ
رَأَيْتُ سَعُودَ النَّاسِ هَذَا الْوَاوِزَ عَلَى أَسْنَانِهَا وَلِلْجَرِّ مُعْتَدِلُ الْجَدِ
فِي طَبِيبٍ مَجَاهِدًا وَيَا بَرْدُ وَقَعَهَا عَلَى الْكَبْدِ الْجَرِي وَزَادَ عَلَى الْبُرْدِ
وَرَفَعَتْ طُوفَانُ لَوَا لَ خَاشِعًا وَأَوْرَدَتْ وَدَّ الْعَرَبُ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ
فَتِي سَرَّحَتْ هَمَاتُهُ وَفَعَالُهُ بِهِ فَهَوَى جَهْدُهُ وَمَا هَوَى جَهْدُهُ
مَتِينًا إِلَيْهِ بِالْقَدْرِ ابْنِ بَيْنَا وَبِالرَّحْمَةِ الدُّنْيَا فَاعْتَنَتْ عَنْ الْوَرْدِ
رَأَيْتُ سَالِفَ الدُّنْيَا وَسَالِفَ الْإِلَهِ أَحَقُّ بِأَنْ يَسْرَعَ عَلَيْهِ فِي سَالِفِ الْعَهْدِ
فِي أَحْسَنِ ذَاكَ إِلَيْهِ إِذَا أَنَا حَاضِرٌ وَيَا طَبِيبُ ذَاكَ الْقَوْلِ وَالذُّلْمِ
وَمَا لَمْ تُدْ أَفْقَرُ إِلَى الصُّلْبِ مَالِهِ وَمَا كَانَ حُفْرُ النُّقْبِ إِلَى حُدَى
وَلَكِنْ رَأَيْتُ شَكْرِي قِلَادَةً سُودَ دِفْصَاعٍ لَهَا سَلَامٌ بِهَا مِنَ الرَّدِ
فَمَا قَاتَنِي مَا عِنْدَهُ مِنْ جِيَابِهِ وَمَا قَاتَنِي مِنْ فَاخِرِ الشَّعْرِ مَا عِنْدِي
وَلَمْ مِنْ كَيْدٍ مِيرٍ قَدْ خَضَعَ قَلْبُهُ بِذَلِكَ الثَّنَا الْغَضُّ فِي طَرَفِ الْمَجْدِ
وَقَالَ بِدَحِ ابْنِ الْمَغِيثِ الرَّاهِي
لَطِيفٌ فِي الْأَبْرَاقِ وَالْأَرْعَادِ وَعَدَا عَلَى سَيْلِ لَوْمَتِكَ عَنَادِ

خُرُوبٌ

وشابك

وإذا عرفت ما هو المراد بالفتنة في الدنيا بعد

افتنة وحشة واستغفار لعلته بنهاده

انت الفتى ط الفتى لو ان ما تشد به في التائب في الامم خيا
التبرن ان شئت في ثقل الهوى بدني فما انا من يقية عباد
لهو فعد لي في الهوى مشهوده ما انت فيها الحرق بن عباد
رطل العز امع الرجل فانما اظن عهودها على ميعاد
جاد الفراق من اضن شايل لسائل الانهام والاحساد
وكان افيدته النوى مضد وعه حتى تصدع بالفراق قوا - دي
فاذا افضت من الليالي فرجه خالفتا مسددا بتا يبحر
عمرض الظلام لم اعتدني وحشة فاستبانست روعانة بقوادى
بل ذرة طرقت فلما لم انت بانست نرقص في فصول وسادى
والى جناب الى المغيت نواقت خوص العيون مواير الاعضاد
فاذا الفلا عرضت لها عرضت له وادى وحاد باللاه وشادى
يلقن صدوه السدى في طير من جده في النقص والايمناد
الان حردت المدايح وانتهى فيض القدر الى عباب الوادى
وتجست بالجود من فحانة طرب وخذل ثقل من صبادى
افحت معاطن روضه ومباهجه وقفا على الوراخ والروا -
عند ناموس من زمان انشدت سطوانة فرعون خ الاوتاد

جاء من المعروف معروف له تقييد عادية الزمان العادى
قال الهوى اسير الفضا حياه الارجاول او عطا اول فساد
فاذا المطون خنطت صولاتها عتفا يوم تواقف وطراد
وضاير الاطال يقسم روعها في العدم من ضاير الانهاد
واكل يستسقي الراح لجودها مستند لها فصار الفضا
لتعت سيفك من يدك مغوته لا تمنع الارواح بالاجساد
من اسر لبياض وجهك ضامن حين الوجوه مشوبة بسواد
قد كان مضربة بحال الحقة لولم تشبهه يوم جلا
والسيف معف غير ان غداره يبطر اذا هاد هذا لها
اجبت تفر الجود منك شايل قد مات منه تغرط لفساد
جاهد في المال عن جوابه والمال ليس جهاده لجهاد
ما للخطوب طغت على ما جاهلت بان تدال بالمرداد
ولقد تزا التي يامع جنت لما برزت لها وانت عتادى
مازلت اعلم ان شكوى ضايغ حتى جعلك موبى ومصادى
سل مجبرات الشجر عن هل يلك في قلع نار المجد مثل نادى

لم أتوجله منطق الا وقد سبقت سوابقها اليك حيا اذ
ابتن في اغناق جودك جوهر البقي من الاطواق في الاجا
وعدا بئر لك غيب مداحي از منك في مهمي اليك بعد اذ
ومفاوز الامال بعد شيا وها ما لم يكن جدوا ل فيها زادي
سبعون شهرا اظهاق طه لي عاني عن منزلي وبلا ادي
ومن الحجاب شاعر فعدت به هاشا اوصاع عند جواد

وقال في عبد الحميد حميد
يد الشوى اتك على البريد قد بها القضاء بالشديد
قلوبها املا جديدا تدرع عظمي طمع جديدا
شدت الى الزمان في حول جسمي فارشدني الى عبد الحميد
فجئت واهي امل القوافي على ثقت من البلد العجيب
ارجي ان يكون محل يسوي ومستقر على الزمان الا شو
فقد لا ذنبك الامال مني كما الاذ الوري بانز الشيع
وقد القى الزمان عنان شري وصال في الغدا بلف سيد
فلا تجعل جوابك في يدي لا فاهي مارحون على الجليل

٦٥
فلو ان امل الى ان تني لذي سحابتي كرم وجود
اصبح جبل شعري طوق غل من الايام في غنقي وجدي
وقد حدرت في مديح جدي فخر بالندى صله القصيد
وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه القود
يقول في قوم من حبي وقد اخذت منا السوي وخطي المهرية
امطلع الشمس تبغي ان تائم بنا فقلت لا اولين مطلع الجود

وقال يمدح ابا سعيد الشعري
داع دعا ليسان هاد فرشد فاجاب عزم هاجد في صدر قد
نادى وقد شدة الظلام شدوله والنوم حلو افي غيوز الر قد
يا ذا ايد الهيم الخواصر فها عشت او واف بها جياض محمد
يمدح الشرف الرفيع صواديا لعاقف من الجياض السود
وتبتهت فكم فتن هو اجتناف في قلب ذي سمعها مستهجد
لما رايتك يا محمد تطفئ صفو المدايح من ثنا المجتهد
سيرت فيك مدح كافتد منها غدا تروج بها الزواه وتعتد
مالي اذا مارضت فيك غريب اتبجي حبي في مشود

وَإِذَا ارْتَدَّتْ بِهَا سَوَالُ فَرْضَتَهَا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهَا تَقَرُّدُهَا
مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ زَنَدَ لَهَا فِي كَفِّ قَادِحِهِ بِذَلِكَ مَقْصِدُهَا
صَدَقَتْ مَدْحِي فَلَمْ حِينَ رَعَيْتَنِي لِحَدِي السَّيِّدِ الْمُسْتَشْهِدِ
فَوَلَّجَتْهُ مِنْهُ إِلَى ابْنِ مَالِكٍ أَيْبَانُ عَنْهُ خَلَايقُهُ بِطَيْبِ الْمَجْتَدِ
مَلِكُ الْجُودِ وَلَا يُؤَامِرُ أَمْرًا فِيهِ وَجَدْتُ فِي جَدَاهُ الْمَجْتَدِ
وَيَقُولُ وَالشَّرَفُ الْمُنِيفُ حَقُّهُ الْخَيْرُ فِي شَرَفِ أَذَلِّ الْأَجْمَلِ
وَأَنْزَلَ عِنْدَ ظُنُونِ طَلَابِ النَّدَى وَادَّبَ عَشْرًا فِي بَامِلَاتِ يَدِي
يَا بَنِي لَعْنَتِي أَنْ يَكُونَ مُشْعَنًا جُودًا وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَلَمْ يَلْ
وَلَا أَحْبَبَ دِيْمَانَ فُلَيْدَةٍ لِي يَا لَوْ دَادَ وَدِيْمَةُ الْعَسْجَدِ
لَمْ يَنْصَرِفْ لِي قَدْ سَبَطَتْ فِيهِ بَعْدَ الْخَيْرِ فِي شَرِّ السُّرْمَةِ
وَلَدْتُ حَرْبَ حَائِلٍ لِقَتْلَانَا وَتَجَنَّبْنَا مِنْ قِلَابِ حِينَ الْمَوْبِ
وَإِذَا بَعَثَ لَنَا بَيْنَ غَزَاهُ عَصْفَتْ رُؤُوسُ مَنْ سَيُوفُ رُكَّادِ
أَنْ خَلَّاهُ لَوْ جَزَلْتُ مَوْقِفَ جَعَلْتُ قِتَالَهُ قَبْلَهُ خَيْرَ الْمَسْجَدِ
وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا امْتَلَأَ خَرَارُ كُلِّ مَقْلَدِ
وَاللَّهُ يَنْتَكِرُ الْخَلِيفَةَ مَوْقِفًا لَهَا بِهَا بِالْبَدْعِ الْمَشْهَدِ

فِي مَازِقِ ضَلَالِ الْبُكَرِ مُقَصِّرٍ أَرَزَا الْمَجَالِ مِنَ الْقِنَا الْمَقْصِدِ
نَازَلَتْ فِيهِ مُقَدَّرَاتُ دِينِهِ الْبَاسِ فِي الْغَيْمِ مُقَدَّرِ
فَعَلَوْتُ هَاقَهُ فُطَارَ فَرَاشُهُ بِشَهَابِ مَوْتٍ فِي الْبَدَنِ مُحْجَرِ
يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حَيِّتُمْ وَلَهَيْتُمْ طَلِبَ الْعَدُوِّ الْمُحْتَدِ
وَنَصْرَتُهُ بِتَدَايِبِ صِيَرْتُمْ نَصْبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ وَمِنْهُ صَدِ
أَصْبَحَتْ مَفْجَاحُ التَّغْوِيرِ وَقَفْلَهَا وَسِدَادُ تَلَمُّهَا الَّذِي لَمْ تُسَدِّدِ
أَدْرَلْتُ فِيهِ دَمَ الشَّهِيدِ وَثَارَهُ وَفَلَجْتُ فِيهِ شُكْرَ كُلِّ مُوَحِّدِ
صَحَّحْتُ لَهُ أَجْيَادَ مَلَكَةٍ تَحْكُمُهَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَالْعُنَاةُ الشَّهِيدِ
أَجَبْتُ لِلْإِسْلَامِ جَدَّةَ خَالِدٍ وَفَسَّحْتُ فِيهِ مَلْطَهُمْ وَمَلْجَأَ
لَوْ أَنَّ هَدْيَهُ بَيْنَ أَعْيُنِ فِي الْوَرَى حَيٌّ وَعَايِرَ قَصْلَهُ لَمْ يَحْجَلِ
لَوْ شَهِدَ الْحَرْبَ الْمُرْمِزَ أَقْبَاهُ لَرَأَى أَقْبَعَ لِلْعُنَاةِ الْعُتْدِ
وَاجِرَ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ فِي السُّدَى وَادَّبَتْ فِيهِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ
أَمَّا الْجِيَادُ فَقَدْ جَرَتْ فِيهَا وَشَرِبَتْ صُفُورَ الْأَهْلِي الْمَوْرِدِ
غَادَرَتْ طَلْحَةً فِي الْغُبَارِ وَجَلَّتْ وَأَبَانَ جَسَدِي عَنْ مَدَالِ الْعَدِ
فَطَلَعَتْ فِي حَرْجِ الْعِلَى حَتَّى أَجَبَتْ النُّجُومَ تَرَلَّتْ فَوْقَ الْفَرْقِ

فانعم فكتبتك التي كتبتها قال جرى لك السعادة فاستغرد
ولقد قدرت الى الخليفة وفده كانت على قدر يستعد للاسعد
زرت الخليفة زوره ميمونه مذكوره قطعت رجا الجسد
يتنفسون فتشوى لهواهم من حمرة الجسد الذي لم يبر
نفسول فالتسوا امدال فجاو لو اجبلا يزل صفيحه بالمصعد
درست صفيح كبد همدانا اذ درن اطلال البرقة تهم
وقال يدج داود بن داود الطالبي
يا ايها السابلي عن غرض الجود ان فتى الماسر داود
فتى متى ما يملك الدهر صاحبه يقل امثاله من فغله عود
اصح في الناس محسود السودة ازال مكسبا سربال محسود
وقال في بني الغزيين مردن من اهل قزوين
اما انه لو لا اللوى ومعاينه مواعينه قد افقرت واجاله
اعطيت هذا الصبي منى طاعه تعلم دهرى اى قرن بكايده
ولن اى قلب دعا الشوق حبيب متى ما يوده اعج فهو واجده
واى امرى يتقاد للبد رايه والشره رشتد الى الغي قايله
وسر بكتوار الريح تافلت لي ركب زولا انت وخبر ايد

مشتت اليه لظا لبيد الصبي يساعده في طور او طور الساعده
فتنايه زور او بات به المما وادرع قوم وتجد وقلاب يده
فيا مشهد ايستهمم البن ياسه اذا عدا ايام الهوى ومشاهله
ويا الله لو يعرف الدهر طيبا لحيه هاتر انتاعى مراصد
ومرت لو ان العيسر تقسم القسم اذا قطعته انها لا تجاوده
تظل وتسي فكمات ركا به وزكبانه اعلامه وقد اسفله
فتوى القلوب الماضيات خطوبه وتنشوى الوجوه الناضرات صيلخه
جشتمه بالدا عيريات يغتلي بهار نجان او ذميل تنوا غده
الى انسر الله بن سعد فاصححت بحيث سطت لف النوال وساعده
توم بنى عبد العزيز فانهم مصاحب منضل الدجى وفرا قد
معاينه الاعتاض من فقد همى اذا العاضر بالعقل للهدب فاقد
اناس لهم ويل الخار وطله والناس منه بؤره ور واعد
لهم شرف الشرف الشمس فوقه طعان اعاليه سماج قواعده
شدا جيل يابنه ودهر جوطه من الدهر ان اخا وانعش شايد
لنا بعه الجعدى في فمناهم غايه شجر لا تدمر شايد
سوارده

رَأَيْتُ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يُطْلَبَ الْعِلْمُ لِنَفْسِهِ فِيهَا مِنْ مَعَادٍ بِهِ شَاهِدُهُ
مَنْ الْبَاسُ بِمُخْصَا مِثْلِهِ وَمَنْ الْبَاسُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ سَعَدَ الْعَشِيرُ وَاللَّهُ
مَعُوبَةُ الْقَوْمِ الْغَدَّ ابْنُهُمْ أَرْمَهُ قُطَّانُ لَهُمْ وَمَقَامُ
وَالْبَنُ دُبَابِ سَوْرَةٍ مَذْجِيَّةٍ أَذْغَدَ مِنْ حِي فَتَاهُ وَمَا جَدَّ
عَلَى أَمْرِ الْمَوْتِ شَهِيدُهُ بَارِئٌ قَدْ سَلَفَتْ أَوْ طَابَتْ بِحَا - تَدَّ
يَبُولُ سَامٍ يُضِي جَبِينَهُ إِذَا التَّشَمُّتُ اخْلَاقُهُ وَحَا - مَدَّ
إِذَا التَّلَجُّ فِي حَرِّ الظَّهِيرَةِ لَمْ يَزِبْ مِنَ الصَّرِّ وَالضَّبَرِ دَابَّتْ قَوَائِدُ
أَحْبُ إِذَا نَبِهَ إِلَيْهِ مُحَاجٌّ يَنَافُسُهُ فِي سُودٍ وَيَا جَدَّ
بِحَاقِقَةٍ عَنْهُ الْيَقِينُ أَنَّهُ عَلَى الْمَجْدِ يَوْمًا أَعْلَى الْمَالِ حَاسِدُ
يَرَى الْقَوْلَ إِلَّا الْقَوُوسَ فَمَا بَنَى عَلَى وَجَلٍ حَتَّى تَبْرُقَ مَوَاعِدُ
إِذَا الْخَيْلُ خَاضَتْ فِي الدَّمَاوِي فِي الْقَنَاسُومَةِ وَلِلْوَقْدِ حَرٌّ بَارِدُ
فَإِنَّ الْمَنَابِيَا الْجُحْمَ وَالسُّودَ كُلَّهَا عَلَى الْمَعْلَمِينَ الدَّارِ عَيْنَ عَقَابِ يَدُ
يُجَالِدُ بِالسَّيْفِ ضَلَّتْ وَأَبْشَى إِلَى مَالِهِ بِالْجُودِ صُلَا بَحَا - لَدَّ
يُطْلِقُ الْخَوْضَ الْمَوْتَ بِالْمَوْتِ وَالَّذِي مِنَ الْخَوْضِ وَالْبَقِيَّةُ عَلَيْهِ تَنَاسَلُ
إِذَا لَجَأَ الْإِبْطَالُ أَقْبَلَ عَرَضُهُ عَلَى الدَّمْرِ إِبَالُ الْبَنَى حَبَاهُ

منه

غَدَا عَالِمًا الْإِتْقَانُ سُودٌ دَا سَا لِحَوْهُ الْإِبَالُ يَاعِدُهُ
لَهُمْ أَرْتُ عَرْدًا مِنْ زِلْهُ دَفَعَهُ وَسُرْبُ سُرْبًا أَمِنْ اللُّغْزِ جَاحِدُهُ
وَمَا خَلَّتْ أَرْجُو دُفُوعُهُ نَاشِدُ أَوْ جَانِبُهُ قَدِيزُ مَنُ وَحَالُ لَدَّ
وَلَقَدْ لَمْ يَرْجُ الْخَلْطُ طَعْمًا إِذَا سَلَمْتُ أَجْدَلُهُ وَجَرَّ أَيْدُ
وَأَنَّى وَمَدَّ حِي مَدَّ حِي أَنَّهُ مَدَّ حِي لَطْفُهُ الْحَوْضُ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
وَالْيَسْرُ لَمْ يَجِدْ عَادَ فِيهِ نَوَالُهُ وَشَاعَرَ قَوْمَهُ فِي عَادَتِ قَضَائِهِ
وَقَالَ عَلَى فَا نَبِيهِ الرَّابِحُ بِالْأَلْحِينَ مَحَلُّ الْهَيْمِ شَبَابُهُ
نَوَارُ فِي صَوَاحِبِهَا نَوَارُ كَمَا فَاجَالَ سِدْرُ أَوْ صَوَارُ
تَدَّتْ جَسَدُ فَنَاتِ قُلُوبُ اطْلَعَتْ وَأَشْيَاءُ وَنَاتِ دِيَارُ
قِفْوَانَعُ طِلْ لِمَنَارٍ مِنْ قُلُوبٍ لَهَا فِي الشُّوقِ أَحْسَنُ عَدَارُ
عَفَتْ أَيْانَهُنَّ وَآيَ رُبْعٍ يَكُونُ لَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْحَسْبُ
أَنَافُ كَالْخُدُودِ لَطِينُ حَرْنَا وَنَوَى قَتْلُ مَا انْقَصَمَ السُّوَارُ
مَكَانَتْ لَوْعُهُ ثُمَّ اطْلَعَتْ ذَلِكَ لَكَ سَائِلُهُ قَبَارُ
مَضَى الْإِمْلَالُ فَانْقَرَضُوا وَأَمْسَتْ سَرَاهُ مَلُوقًا وَهُمْ قَبَارُ
وَقُوفُ فِي طَلَالِ الدَّمِ تَجِي رَاهُهُمْ كَمَا يَجِي الدَّمَارُ

فلو ذهبت سنوات الدهر عنه والقي عن مناكب الدنيا
لعد لك فيه الايام فينا ولد قد ناهذا حيا
سبغت الرباب ورايها في السيف فحش غدا
اطل على كل الافاق حتى بان الدهر في عينيه د
يقول الجاسدون اذا انصرفوا لقطعوا طريقا او اغاروا
نوم ابا الحسين وكان قد مات في اعمار موعده قصا
له خلق في القدر ان عنه وذاك عطاوه السرف اليد
ولم يك من اضرار اولين عادت في سميتها البحر
تطيت لحوده ثم الاماني وتدوي عنده الهمم الجرد
رفعت ذواب الشعار فيه كما رفعت لظلمها المنابر
جليلها والحفيظة منه خيم واتي النار ليس له شدة
خز عذاته اثر التقاضي وتنتج مثل ما ينتج العشا
ارى الداليتين على حقا ليل وذل واحد نصا
اذا ما شغره قوم كان ليل الجنا كما اشق الناس
وازلت قضايهم جرد وبالموت شاد ازل دوح اليها

اغرت بها وغيرها بجلى جودك والقوافي قد تغار
وعيدك ليس المخروف ظفوا باطن من قواعد الضار
رايت صنایعاً معت فافست ذبايح والمطال لها شفا
نسيت النخل مذ كانوا الابلن نسب فيهما جوا
لذلك قبل بعض المنع اذني الى نجد وبعض الجود عار
وكان المذبح في غود وند دظانا للصنيعه وهي
قدغ ذك الضياع فل شمس اذ اذرت ولي عنها نقار
وما لي ضيعه الا المطايا وشعر الضياع والى
وما انا والعقار ولست منه على تقى وجودك الى عقار
وقال يلدح ابا سعيد ويستحيه الانسان
قل لا امير الا الحق الذي لقاها للبادي وللجاسر
لتجدل الايام مند وجه ونضه عن غودي الناصر
اشد نعمي منك مشكور وكافر النماك الكافر
مواهباتك الامن نصا بي في منصب واب فر
لازلت من شكري في خطه البسمله وسلب فاخر

البطون

في

يَقُولُ مَنْ تَقْدَعُ اشَاعَهُ كَمْ تَرَى الْاَوَّلَ الْاٰخِرَ
لِي صَاحِبُ قَدْ كَانَ لِي مُوَسِّسًا وَمَا لِي فِي الزَّمَنِ الْعَاصِرِ
يَخْتَلِبُ الدَّهْرَ اَفَاوَيْتُهُ وَخَلِطُ الْجُلُومِ مَعَ الْحِجَابِ
حَتَّى اِذَا رَوَيْتُ نَفْسِي بِمَذْبَابِي فِي مَوْقِفٍ رُبَّ اَهْمٍ
الْحَمْدُ بِالْعِزِّ اِمَانِي بَعْدَ اعْتِنَاقِ الْكَلْبِ الْعَاصِرِ
يَحْلُ مِنْهُ الْعَيْسُ اَنْجُو بِمَا تَخَذُ السُّخْرَى لِلْسَّاحِرِ
ذَاتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ مِنْ رَايَةٍ وَمِنْهَا يَأْخُذُ مِنْ شَاعِرِ
فَصَادَقْتُ مَا لِي بِاقْبَالِهِ مُنِيَّةً مِنْ اَمَلٍ غَاسِرِ
فَشَارِكُ الْمُقْبُورِ فِيهِ وَاقْدُرْ شَرِيكَ الرَّجُلِ الْقَاسِرِ
فَرَفَدْتُ الزَّائِدَ بِمَجْدٍ وَالرَّفْدُ لِلزَّائِدِ لِلزَّائِدِ

وَقَالَ بِدَعْدٍ اَيْضًا
يَحْدُ اَنْ يَغْدُو الْمَذْمُورُ اِذَا مَا لِسَانِي خَاطَنِي فَلَا اَوْشَكِي
لِي بَقِيَّةٌ لِي فَلَا اَبْرَ مِنْطِقٍ لَقَدْ بَقِيْتُ اَبَارُ فَيْلٍ فِي ذَهَبِي
لَقِيْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ دُونِي تَابِعًا لِامْرِ الْعَالِي وَاخْتَارْتُ سِدْرِي عَالِي
فَاَوْلَيْتُنِي فِي النَّيَابَاتِ صِنَاعَاتٍ اِيَادِيهَا فَجَرَنُ مِنَ الْحَجَرِ

خَطَرِي لَوْ كَانَتْ مِنَ الشَّعْرِ سَمِيَتْ بِدَايِعِهَا مَا اسْتَجَسَّ النَّاسُ شَعْرِي
فَعَلَمْتَنِي اَنْ اَلْبَسَ الْجَدَارُ قَلْبَهُ وَدَلَّتْنِي مَا قَدْ نَسِيتُ مِنَ الشُّكْرِ

وَقَالَ اَيْضًا
لَا اَنْتَ اَنْتَ وَلَا الدِّيَارُ دِيَارُ خَفِّ الْهَوَى وَتَوَلَّتْ اَلْاَوْطَارُ
كَانَتْ مَجَاوِرَةُ الطُّلُوفِ وَاَهْلُهَا مِنْ اَعْدَابِ الْوَرْدِ ذَهَبِي كَارُ
اَيَّامُ نَدَى عَيْنِهِ بِلَالِ الدَّمَا فِيهَا وَتَقَدُّ لِي الْاَلْبَابُ قَارُ
اِذَا اَصْدُوفُ وَلَا تَقْدُ اشَاهَا بِالْمُعِينِ وَالنَّوَارُ شَوْ اُرُ
يَسْفُرُ فُهْرُ اِذَا رَمَقْنَ سَوَافِرَ صُورٍ وَهْنُ اِذَا رَمَقْنَ صُورَ
فِي حِثِّ مَتْنِ الْجِدَارِ لَدَى الصَّبِيِّ وَتَحْضُرُ اَلْاَسْرَارُ اَلْاَسْرَارُ
اِذَا فِي الْقَنَادَةِ وَهِيَ اِنْجَلَّ اَيْدِي تَمْرٍ وَاِنْ غَوْدَ الزَّمَانُ نَصَارُ
قَدْ صَرَّحَتْ عَنْ مَحْضِهَا اِلْحَادُ وَاسْتَبَشَّرَتْ بِقُتُوبِهَا اَلْاَمْصَارُ
خَبِرُ جِلَاصِ الْقُلُوبِ ضِيَاوَهُ اِذَا لَاحَ اِزَالِ الصُّوقِ فَتَدَارُ
لَوْ اَجْلَا اِذَا سَعِيدٍ يَنْزِلُ لِلشَّعْرِ صَدْرُ مَا عَلِيْبُ صَدْرُ
قَدَّتْ اِلْحَادُ كَانَتْ اِحَادُ لِقَدْرِي دَوْلِي لَهَا اَوْكَارُ
حَتَّى التَّوَى مِنْ نَفْعِ قُسْطِهَا عَلَى حِطَانِ قُسْطِ طِينِهَا اَعْضَارُ

الاجزاء

اوقدت من دون الخيل اهلباناً الهاظف الخيل شبراً
 الاذن حصرت فداً في لها من خوف قارعة الحصار حصار
 لوطاً وعتل الخيل لا تقبل بها والقتل فيه شبا والاسم
 لما القول توافلوا واعدروا هراً فاقبلت فغهم الا اعد
 فقال ناراً وغي تشب وهاضاً جش له لجب وشم مغار
 خشعوا الصولك التي هي عندهم كالموت ياتي لسر في عار
 لما نلت من الدروب عليهم بعد فرم للاله من جوار
 ان ينسب تشبه اعلم الصوى او يسير ليلاً فالجود منار
 فاحم البضا بعباد لهم والقتل حيم والخيل شعاع
 علموا بان العه وكان ليله غدا واول العه ومنك سوار
 فالمشي هسر والنداء اشارة خوف انتهابك والحديث شبر
 الا مثل منويل اطراف القنا او تنسب اليه البيض وهو حمار
 فلقد تمني ان كل مدينت جبل لهم وكل حصن عمار
 الا انه فقد اقب ودران عمار قدر الجرب وهي ثمار
 في حيث تستمع الهرب اذا علا وتري عجاج الموت حين يشار

فانظر بعين شجاعه فلتعلم ان المقام بحيث كنت في اذار
 لما اتك فلو لهم امددتهم بسوا بق العبرات وهي غدار
 وضربت امثال الدليل وقد تري ان غير ذال النقص والامر
 الصبر اجمع القضاء مسلط فارضوا به والشعر فيه خيار
 صبيان جاذب الا عنه باسل يعطي الشجاعه كلما تحتار
 فمضى له ان النار دونك خاضها بالسيف الا ان يكون النار
 حتى يوجب الحق وهو المشتق منكم وما للدين فكم ثمار
 لقد در الى سعيد انه للضيف محض ليس فيه شوار
 لما جلت التغر اصبغ عاليا للروم من ذال الجوار جوار
 واستيقنوا ان جازن جرد وارثي ذال الزير وعو ذال الزار
 ان لست نعم الجار للسنن الى الا اذا ما لست بس الجار
 يقيت تخاف المسير فون شذاته فتواضع يعنوا له الجمار
 ذال رايبه اذا ما استأخرت اسفاره فهو لا استفسار
 يسري اذا سبرت الهموم دابة نجر الدجى وغير حيث تغار
 سمقت به اعراقه في مغشيه قطب الوغائض ودوار

او علمت ما للسر

لا يَسْفُونَ إِذَا هُمْ سَمِعَتْ لَهُمْ حِسَابُهُمْ أَنْ تَهْرُلَ الْأَنْجَارُ
 مِنْهُمْ مِنْ عَرْشِهِ أَنْصَارُهُ عِنْدَ الْبَرِّ كَأَنَّهُمْ أَنْصَارُ
 لُفْظُ الْبَطْرِاقِ الْجَارِ وَأَنَّهُمْ لَعْدِمَا أَدْحَرُوا لَهُ لُجْبَارُ
 وَحُجْرُ بَوْنِ سِقَاهُمْ مِنْ بَابِهِ فَادِ الْفَوَاقِكِ كَأَنَّهُمْ أَغْجَارُ
 عَفْ بَحْزَلٍ لِلطَّعَانِ لِقَاؤُهُمْ خَطَرُ إِذَا خَطَرَ الْقَنَا الْخَطَارُ
 وَالْبَيْضُ تَعْلَمُ أَنْ دُنْيَا لَا تُضَعُّ مَذْهَبُهُنَّ وَالْأَضْيَعُ ذِمَّةُ
 وَإِذَا الْقِسِيُّ الْعُجُ طَارَتْ سِلَاحُهَا سَوْمَ الْجَمْرِ إِذْ تَسْبَحُ حَرِيطَارُ
 ضَمَّتْ لَهُ لِحَاشُهَا وَتَكَلَّتْ أَوْتَارُهَا أَنْ تُقْفَضَ الْأَوْتَارُ
 فَدَعُوا الطَّرِيقَ سَبِيَّ الطَّرِيقِ لَعَالِمَ أَنْ يُقَادَ الْحَفْلُ الْجَمْرُ
 لَوْ أَنَّ أَيْدِيَهُمْ طَوَالَ قَصْدَتْ عَنْهُ فَيَقْ تَكُونُ وَهِيَ قِصَارُ
 هُوَ كَوْنُ الْإِسْلَامِ أَيْتَ ظَلَمَ تَحْرَقَ فَمَحَّ اللَّفَّ فَيَدَارُ
 غَادَرَتْ أَرْضُهُمْ حَيْلُكَ فِي الْوَعَاوِ دَانِ أَمْنِهَا لَهَا مِصْهَارُ
 وَاقْتَتَ فِيهَا وَادِ عَامَّتْهَا حَتَّى ظَنَّتْ أَنَّهَا لَكِ دَارُ
 بِالْمَلِكِ عَمَلٌ رَضِي وَجَابِرٌ عَطَرُ رَضِي وَمَا الدُّيَا عَلَيْكَ قَبْرُ
 وَارِى الرِّبَاضِ جَوَامِلًا وَمِطَافًا لَمَذَّاتٍ فِيهَا وَالسَّجَابِ عَشَارُ

ربك الدنيا

أَيْبَانَا مَضْقُولُهُ أَطْرَافُهُمَا بَلَدٌ وَاللَّيَالِي لَهَا اشْحَارُ
 تَنْدَى عِفَانُكَ لِلْعَفَاةِ وَتَعْدَى رُفْقًا إِلَى زَوَارِكِ التَّرْوِ أَرْ
 هَمِي مَعْلَقُهُ عَلَيْكَ رَقَابَتُهُمَا مَعْلُولُهُ أَنْ الْوَفَا اسْتِيسَارُ
 وَمُودَتِي لَكَ الْإِغَارُ بَلَى إِذَا مَا كَانَ تَامُورُ الْفَوَادِ يُعَارُ
 وَالنَّاسُ غَيْرُكَ مَا تَغْيِيرُ حَيَاتِي لِفِرَافِهِمْ هَلْ الْجِدُّ أَوْ غَارُوا
 وَلَا أَلْ شَعْرِي قَلْبٌ قَدْ سَمِعُوا بِهِ سِحْرٍ وَاشْعَارِي بِهِمْ اشْعَارُ
 فَاسْلَمُوا لَكَ خَطُوبُ الرَّدَى فِينَا وَتَسْقُطُ ذَوْبُ الْأَقْدَارُ
 وَقَالَ يَسْتَاذِنُنِي لِلْإِصْرَافِ إِلَى أَهْلِهِ
 يَامَنْ بِهِ تَقْجَرُ الْفَرْوُ مِنْ بِهِ يَبْتَهَجُ الشَّعْرُ
 دَاطِلِي لِأَذْنِ الشَّاقِي شَمْسُ مِنَ الْأَسْرِ وَالْإِبْدَارُ
 بَلَى هَابٌ آخِرُ سَرَّاطِقٍ أَنْطَقَ مِنْ بَطْنِ الشَّعْرِ
 فَانْتَشَرَتْ حِينَ بَدَأَ طَيْبُهَا أَيْدِيَتُهَا الْجَهْرُ
 جَانِدِيرُ الْجَوْنِ فِي بَطْنِهَا حَادِثٌ أَطْهَرُ الطَّهْرِ
 فَانْهَلَتْ فِي اسْطِطْرَهِ اسْطِطْرُ الدَّمْعِ سَطْرُ قَوْ قَدْ سَطْرُ
 فَمَنْ بِالْأَذْنِ عَلَى نَارِجٍ عَنْ أَهْلِهِ سَاعَتُهُ شَهْرُ
 فَقَدْ صَدَقَتْ الْبَطْنُ فِي كُلِّ مَا رَجَوْا أَنْ تَذَبُّ الْقَطْرِ

وقال مدح عمر بن الخطاب من اهل حمص
يا هذه اقصرى ما هذه تشبه ولا الحرايد من انت ايتها الاخ
خرجت في حفرة بالبرق لسر لها الا الجلي على اعناقها وه
بذره جفها من حولها ذرد ارضي غداي فيها دمعي الدرد
ريم ايت ان يدن الجرن لجلد افا العين عينا الشوق تشد
صب الشبان عليها وهو مقتبل ما من الحسن ما في ضوه كدر
لولا العيون ففجاج الخدود اذا ما كان جسد اعمى من له بص
حيث من طلل لم سلى طلالا او فيه اسي تشبه الذك
قالوا ابني على شمر فقلت لهم من فانت العين هدي شوقه الا تش
ان الكرمه لغير في البلاد وان قلوبا غيرهم قل وان تشدوا
لا يد منك من دهايم عدوان جلم بل كملهم بق
ولما امست الخطار بنهم هلي تيسر من امسى له خط
لولا تصادف شجاة البهم اشر ما في الخيل لم تجد الا وضاح والغار
نعم الفتى غمدى كل نايب مائت وقل له نعم الفتى
يعطى ويحمل من نايب تحمله فشرة بعوض وماله هدر

أبا

مجر دسيف داي من عزمته للدف صيقله الطرازي والقد
عصبا اذا سله في كل نايب مجاات اليه صروف الدهر تعتذر
وسايل عزاني جفرت فقلت له امسك عيناك عنه انه القدر
هو الهام هو الصاب المرح هو الحنف الودعي هو المصامم الذل
فتي تراه فتفي العشر غرت نفيا وينبع من اسرارها اليس
فدي له مفسحة مجيز تساه خوف السؤال كان في جلد وب
اني تسري عاطلا من جلي مدمه وذل نوودي في مال الغيد
سدد ربي عبد العزيم فله اذ واعد بزعدي في حله معد
تتلى وصايا المعالي بن اظهرهم حتى لقد شك خلق ايها السور
يا لت تغري من هانا ما اثره ما ذا الذي يبلوغ النجم يتطرد
بالشعر طول اذا اصطكت قصايد عن معشرويه عن معشرو
سافر بطرفك في اقصى ما اثرنا اذ لم يزل في شيشها سف
هل اوزق المجد الا في بني ادد او اجني منه لولا طي
لولا اجاديت فها ما اثرنا من الندي والردى لم يجيب السعد

وقال مدح المعتمد بالله
رقت جوانبي الدهر وهي مبرو غدا الشدي في طية تيسد

مدح

نزلت مقلبه المصيف حيله ويد الشيتا جدي لا تشكر
لولا الذي غرس الشيتا بقدر في المصيف هشايا لا تشكر
له ليله آسى البلاد بنفسه فيها ويوم وبسله متعجب
قطر بذور الحوثة وبقدر محو بلاد من الغضار لم يطرد
غشاز فالنواغيت ظاهر للوجه والحدو غيت مضمون
وندى اذا ذهبت به لم الذي خلت السحاب انال وهو معد
اربعنا في تسع عشرة حجة حقا لله للربيع لارز هيد
ما كانت الايام تسلب نفه لوان جسر الارض كان يعمر
او اتوى الانبيا ان غدت شجت وجس الارض حير تغير
يا صاحبي تفصيا نطر يما تذا وجوه الارض كيف تصور
تد يا نهار اشمسا وشابه زهر الربا فكا انما هو مقدر
دينا معاش للورى حتى اذا جا الربيع فانما هي فسطح
افحت تصوع بطونها الظهور هانور انما له القلوب تنور
من كل زاوية تفرق والندى فبانها عين عليه لحد
تبدوا او تحبها الجسيم بانها عذرا ابتدوا ناره وحقف
حتى غدت وقد اتنا ونجادها قيس في طمع الربيع تحت

مصفى حجرة فبانها غيب تيمن في الوفا وتضو
من فاقع غرض النبات كانه در يشق قبل ثم لعصفه عفر
او ساطع في حجر فبانها يد نوا اليه من الهوا معصفه
صبح الذي لوالد ابع لطفا ما عاده اضر بعد اذ هو اخضر
خطوا ظل من الدرع كانه خلق الامام وهذيانا الميسر
في اللحن من عدل الامام وجوده ومن النبات الغرض سرح ترحم
تنسى الرياض وما يدور فعله ابد اعلى صر الليالي يذك
ان الخليفة حين نطرا حادث عين الهدى وله الخلافة محج
كشرت به حركاتها ولقد ترى من قسده واثنا تفكر
ما زلت اعلم ان عقده امرها مذك خيت في كفا تحييد
سنن الزمان فلا يد مذمومة للحادثات والاسولم يذعد
نظم البلاد فاصبحت واثنا عقد صبر العدل فيه حو
لم يتو صدق موجس الا ارتوى من ذكركه فبانها هو محض
ملك يضل الخد في ايامه ويقل من فحاة ما يكثر
فليحسن على الليالي بعد ان يتلى بصر ونهر المعسر

وقال يداحه ويلك لجوارق الاقشين
الجوارق والسيف عوار فخذار من اسد العرين جدار
ملك غدا جار الخلافة منه والذ قد اوصى لفظ الجار
ياد فتنه امه قد بد لها جبارها في طاعة الجبار
جالت خيذر جولة المقدار فاطمة الطغيان داربو
كم نعمه الله كانت عنده وداها في غدر واسا
لبيت شباب لومه فتضالت تضال الحسنى الاطما
موتوه طلب الله بشارها وهي بدت النار مدرج ثا
صادي امير المؤمنين يزج في طين حمة الشجاع الضار
مكر ابني رثية الا انه وطدا الاساس على شفيرها
حتى اذا ما الله شوقه عن مستبين الكفر والامر
ولحى لهذا الامر شفته انتى والجو منه قاني الاطف
هذا النبي وكان صفوه ربي من رب باد في الانام وقا
قد خسر من اهل النفاق عصابه وهم اشد اذى من الكفا
واخار من سعد لعين بني السرح لوجي الله عيسى خيا

خيد

حتى استنضأ شعله السور التي رفعت له سحفا عن الاستا
والهاشميون استنضأت عيدهم من كبر لا با بقل الاوتار
فشفاهم المختار منه ولم يكن في حبه المختار ما لمختا
حتى اذا انشفت سواهم اغتدوا منه به السمع والابصار
ما كان له الا جرح غدره خيذر ليون في الاسلام عمام فحا
ماذا الاله المفر بين ضلوعه حتى امطلى سواد الزناد الوار
نار يساوي جنته من جرحها لهاب كعصفرة شق ازار
طارش لها شعل بهمة لقيها ازلانه هدم ما بقى عبا
فصلن منه كل مجمع مفصل وفعلن فاقه بكل فقار
مشبوبة رفعت العظم مشرب ما كان يرفع صوته للسار
صلى لها حيا وكان وقودها ميتا ويذخلها مع الفخار
وخذال اهل النار في الدنيا فمر يوم القيامة جل اهل النار
يا مشهد اصدرك بعد حته الى اثمارها القصى بنوا الامما
رمقوا اعالي جذعه فكانوا جذوا والالهال عشيبة الاطفا
واستشوا منه قنارا اشبه من غير ذفر ومسل دار

تساو

وَتَحْدُثُوا عَنْ قُلَّةِ حَدِيثٍ مِنْ بَابِ دَعْوَةٍ مَتَابَعِ الْأَهْلِ
وَتَبَاشَرُوا وَالتَّبَاشَرُ الْحَرَمُ فِي حَرِّ السَّيْنِ بِأَرْخَصِ الْأَسْعَا
كَانَتْ ثَمَانَةَ شَمِئَتْ عَارًا فَقَدْ صَارَتْ بِهِنَّ تَصُورَاتُ بَابِ الْعَا
قَدْ كَانَ بَوَاهُ الْخَلِيفَةُ مُنْذَرًا لِقَلْبِهِ حَسْرَةً مَا عَلَى الْأَقْدَامِ
فَسَقَاهُ مَا الْخَفِضُ غَيْرُ مُصَرَّدٍ وَأَنَامَهُ فِي الْأَمْنِ غَيْرِ عَمَلٍ
وَرَأَى بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَوْمَ مَا رَأَى عَمَلًا وَبَنِي شَأْنٍ قَبْلَهُ بِعَمَلٍ
فَإِذَا ابْنُ دَاوُدَ يُسَمُّهُ مَرْدُشَ وَجَدَ أَكْوَاجَ فَرْدٍ قَدْ شَوَّاهُ
وَإِذَا نَدَّ كَرَّةً بَاهُ كَابِي لَهَبٍ زَمَانُ رَتْنِ إِيَّا الْغَدَا
دَلَّتْ زَخَارِفُهُ الْخَلِيفَةَ لَهُ مَا بَلَّ عَوْدًا بِضَرْبِ بَضَا
بِقَابِضَايِدِ الْبَاوُسِ عَادَ لَا أَبْغِي بِمِنَاقِبِهِمْ بَيْسًا
الْحَقَّ جِينَادُ أَمِيَارِ مَلَّتَهُ بَقَا وَصَدْرُ أَجَانِيَا بَصْدَا
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنَّمَا لَقِيَهُمْ فِي بَعْضِ مَا حَفَّ وَأَمِنْ الْأَبَا
لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلْسَّامِرِيِّ قَبْلَهُ مَا خَارَ عِلْمُهُمْ لَعِبَرِ خَوْبَا
وَقَمُودُ لَوْ لَمْ يَدْعُوهُ فِي دَيْهَمِهِ لَمْ تَدْرُ مَا فَتَنُهُ لِسَيْفِ قَلْبَا
وَلَقَدْ شَفَى الْأَجْشَامُ مِنْ شَرِّ خَائِبَانِ صَادَ بِأَلِّ حَارِ مَا زِيَا

اسم رطل اسم رطل

ثَانِيَةً فِي كَيْدِ السَّوَادِ لَمْ يَكُنْ كَانَتْ ثَانِيًا إِذَا فِي الْخَا
وَدَانِمَا أَشَدَّ الْيَمَاطُ يَطْوِيَا عَنْ نَاطِرِ حَسْبِ أَمْرِ الْأَخْبَا
سُودَ اللَّبَاسِ كَانَمَا شَجَتْ لَهُمُ أَيْدِي السُّمُومِ مَدَارِ عَامِنِ قَا
بَعَثُوا وَأَوَاشِدُوا وَاحِي مَنُونِ ضَوْلِهِ قِيدَتْ لَهُمْ مِنْ مَرْبِطِ الْبَخَا
لَا يَبْرُجُونَ وَمَنْ رَأَاهُمْ خَالَهُمْ أَبَدًا عَلَى سَقَرٍ مِنَ الْأَسْفَا
كَادُوا وَالنُّوَّةَ وَالْهَدَى فَقَطَّعَتْ أَعْنَاقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَضْمَا
جَهْلُوا أَقْلَهُمْ يَسْتَنْشِدُوا وَمِنْ طَاعَةٍ مَعْرُوفَةٍ يَعْلَمُونَ الْأَعْمَا
فَاشْدُدْ بَهْدُونَ الْخِلَافَةَ أَنَّهُ سَلَنُ كَوْحَتِهَا وَدَارُ قَتَا
بَقِيَتْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَالْقَمَرِ الَّذِي جَفَّتْ أَجْمَعُ يَعْرِبُ وَزِيَا
كَرَّمَ الْعُمُومَةَ وَالْخَوُولَ مَجَّهَ سَلَفًا قَدْ تَشَفَّهَ وَالْإِنْصَا
هُوَ نَوْمٌ فِيهِمْ وَسَعَادَةٌ وَسِرَاجٌ لَيْلٌ فِيهِمْ وَنَهَارُ
فَاقْعُ شَيَاطِينِ النِّفَاقِ يَهْتَدُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ هُدًى وَالْبَارِي
لَيْسَ فِي الْأَفَاقِ سِيرَةٌ رَافِدَةٌ وَيَسُوسُ سَيَاسِيَهُمْ وَوَقَا
فَالْمِصْرُ مَنُطُومٌ بِأَيْدِ السَّاحِرِ الْجَبَّارِ وَفِيهِ مَلِكٌ ذَمَا
وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَلِكَ مَعْنَمٌ مَا أَتَتْ تَرْكُهُ بَغِيْرُ سَوَا

فَالْأَرْضُ أَوْ أَقْرَبُ مَا لَمْ يَنْزِلْ مِنْهَا شَيْءٌ رَبِّ لَكَ الْإِلَهَ
سُورَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ فَاسْمِعُوا
وَقَالَ مَدْحُ نَصَبَ بَنٍ مِنْ صُورٍ بِنِشَارٍ
أَفَنِي وَلَسَلِي لِسْنِي أَخْبَرَهُ هَاتِي مَعَارِدَهُ فَايْنُ مَصَادِرُهُ
نَامَتْ عَيْنُ الشَّامِتِينَ تَقْنَانِ لِسْنِي يَهْجَعُ وَالْهَوَى تَسَامِرُهُ
أَسَدُ الْفَرَاوُغَةِ أَوْ نَوَايِ الَّذِي قَدْ دَانَ بِشَجِيهِ لَوْ يَسْتَأْذِنُهُ
أَشْيَ ضَائِرٌ عَاشِقٌ فَادَانَايَ عَنْهُ الْجَبِيبُ كُلُّ شَيْءٍ ضَائِرُهُ
بِأَمْرٍ السَّابِلِي أَلَا شَارِحٌ لَلْغَايَةِ حَتَّى كَانَتْ حَاضِرُهُ
أَنِي وَنَصْرُهُ أَوِ الرُّضَى جَوَارُهُ دَالِجُهُ أَيْغِي سَوَاهُ مُجَاوِرُهُ
مَا زِلْنَا خَافَ لِحَذَرِهِ مِنْ أَيَّامِهِ أَجْدُ يَقْنُ أَنْ نَصْرُهُ أَنَا صِدْقُهُ
يَعْدِي أَمَا الْعَبَّاسُ مِنْ لَمَعِهِ مِنْ أَلْمِيهِ جُزْمُهُ وَعَنَامِيهِ
مُسْتَقْرٌ لِمَادِ حِينَ كَانَتْ أَيْتُهُ مَدْحُهُ أَيْهَ يُفَاخِرُهُ
مَا ذَا نَرَى فِيمَنْ زَالَ مَدْحُهُ أَهْلًا وَصَارَتْ فِي يَدَيْهِ مَصَابِيرُهُ
قَدْ دَابَّ الْأَحْدَاثُ حَتَّى كَثَبَتْ عَنْهُ وَلَنْ الْقَضَائِيَا بِرُهُ
مُرْدُهُ بِالْبَعْدِ عَنْ جَبَابَتِهِ وَالْأَهْلُ يَعْلُ صُلَاغُهُ أَمَا نَامِرُهُ

لَا تُفَسِّرُ مِنْ لَمَعِهِ مَدْحُهُ وَالْمَنْجَتِ الدُّجَى يَنْزِعُهُ أَلَا خَدْرُهُ
أَبْدُ فَقَدْ كُنْتُ عَلَيْهِ بِمَدْحِهِ غَوْرُ الْقَضَائِي خَيْرٌ أَمْرًا كَرُهُ
أَلَا أَلَا أَوَّلُهُ شَعْرُهُ فَاهِبٌ بِأَخْبَرِهِ بِرُكْنِ أَخْبَرُهُ
أَلَا تَشِي أَحْسَنُ مِنْ شَيْءٍ سَابِرُهُ وَنَدَا لِي فِي أَفْقِ الْبِلَادِ يَسَابِرُهُ
وَإِذَا الْفَتَى الْمَأْمُولُ أَخْبَرَهُ عَنْهُ فِي نَفْسِهِ وَنَدَاهُ أَخْبَرَهُ شَاعِرُهُ
وَقَالَ فِي جَعْفَرِ الْحَيَاطِ رِي رَاوِلْ شَعْرُهُ
شَيْءٌ فِي الْحَشَا تَزِدُّ أَدُهُ لَيْسَ يَفْتَرُّ بِهِ مُمْرِ أَمَالِي وَأَنِّي لَمُفْطَرُّ
خَلَقْتُ مُسْتَقْرٌّ أَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ سَجَابِلُهُ بِالرَّغَائِبِ لَمُطَرُّ
إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ لِلصَّبَا لَقِيتُ لَهَا وَقَامَ يُبَارِكُهَا أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ
بَسِيْبٌ كَانَ السَّيْبُ مِنْ شَوْوَةٍ وَأَنْدَبُ مِنْهَا نَدَى النُّوْبِ يَعْقِدُ
لَقَدْ زَيْتُ الدُّنْيَا يَا نَامَ مَا جَدَّ بِهِ الْمَلِكُ بَيْهَ وَالْمَفَاخِرُ تَحْمُرُ
فَتَى مِنْ يَدِهِ الْبَاسُ بِضَرْبِ النَّدَى وَفِي صَرْجِهِ يَدْرُ وَلَيْتَ مَعْصُفُهُ
بِهِ أَيْلَفْتُ أَمْوَالُ أَفِيدَهُ الْمَنَى وَفَاضَتْ لَدَيْهِ بِحَمَّةٍ تَشْتَلِيهِ
أَبَا الْفَضْلِ أُنِي وَمِنْ جَيْتِ مَا دَجَارَاتُ وَجُوهُ الْجُودِ وَالْفَخْرُ مَهْمُ
وَأَيْقَنْتُ أَنِّي وَالْجَمْعُ زَاخِرُ تَوْبَلُ لِيهِ بِالسَّاحِدِ أَخْبَرُهُ

جود

جود

فلا تشي انهي من جبار مصدق ولا تشي اني من شيا تحب
وما تشي الاسياق نصر مدخله لها عند ابواب الخلافة محضه
اذا ما انطوى عنها الليم يستعده يكون لها عند الابواب منشده

وقال ابن ابي خيثمة واد
اخذ من الحاسدين كثير ومالك ان عهد الكمل له نظيره
جالت مجلا فاضلا متقادما من المجد والفخر القدير فخور
وقل قوتي او عني فاته اليك ولونالك الساقف
اليك تنامي المجد من كل وجهه يصير فابعدول حيث نصير
وبذر ابادات لا تمكرونه ذال اباد الامام بدور
تجبت ان تدعي الامير تواضعوا انت لمن تدعي الامير وامير
فامن ندي الا اليك محله والرفقه الا اليك تشير

وقال مدح ابا سعيد
هل اجتمع احبا عدنانا بل بالحقه الا وانت اميرها
يا لمن اشعلت على كل موطن فصار لطي تاجها وسرورها
محرمة اهل خيل في الوعا ومكلمه لها بها وجورها

بلغت عرضا

حسد له على انما جنا طعن مذبر وشذق في اعلى الصدور ضرورها

وقال علي فافيه السنين مدح الحسن وهيب
هل انت من ديار همدان غن جئت تراقى الخراج والوعس
تجيد السائل الرذيه في الاطلال ابن الجا اذرا - للعن
الاسلها فليس يسمع جرس القول الا شخص له جرس
ولا يواخي عذال العيشه الخرقا الا الشبه - العن
ودا كذا الهمة كالزمانه والبيت اذا ما القته برمس
نعم ضلع الدنيا جبال به ازوع الجيد ولا جالس
امفد منه كانه حجة البيضه صاف كانه عجب نس
هاذ به جذع من الارال وما خلف الصلابة صخرة جالس
يما تجرى الجاذبي من ما عطفه وتجن من مشنه الورس
مذب في جنسه ونال المدي بنفسه فهو وخده جنس
احمر زاباوه الفضيله مذق سنه فوعوقها الفرس
ليس يد بعاصنه ولا عجب ان يطرق الماء وزده - خمس
يتدل مامة مذقيل به كان اذني عهد به الامس

المزيلة الى اخر

وهو اذا ما ناجاه فارسله يفهم عنه ما تفهم الا ان نفس
وهو لما تهيئت ثبته لا الرابع في جوده ولا السدس
وهو اذا ما رقى بقلبه كانت سخاما كاتما نفس
وهو اذا ما انزل عن عذبة غيبيل الحث كاتما بفسد
صمخ من لونه فجاء ان قد سفت في اوجه الشمس
كل من من الثواب به غير ثابتي فانه خسر
شذب هوى به صقل من القتيان اقطار غرضه ملس
سامي القذايز والجيز اذ انش من لومه له النكس
ابو علي اخلاقه قد غبت سما ووجهه قد س
ايضا قدت قد الشد الشرا لبيت بني وبينه النفس
للجند مستشرق وللاذن المفقوت رب والندى حرس
وجومه الخطاب فرجها والقوم عجم في مثلها خسر
شك حشا فاطمة عن انما مشه طعنه خطس
اروع امن رايجه المرجف الصه والامن نجومه ا- لخير
ردى لطر في عن وجهه زمن وساعى من قراقه جسد

لغير
عذته

شانه حلاله غده وكثر الوعد بحوره الامس

ايا منافي ظلاله ابد افضل زبيح ودهد ناعذ من
لا كاتما من قد اضبحوا صدا العيش طان الدنيا هم جليل
القدر من منهم بعد من الودج والوحشة من مثلهم هي الا
تلك خلال وقف عليك ابن وهب من سعيد عناقها جليل
ابو جهدي الرجال هم سيرة التي والعل هي الخدر
وقال مدح ماله من طوق ونطلب منه وسيا
قالت فعي الغشا طاح من وقد نصبر الفصول في الخلس
هل سحر غير جانب فرسا دوسيب في بيعه الفدر
كاتب في قد زنت ساجتها سم في قيا دوسيب
اجمده منها مثل السبيلة او اجوى به دالهي او اب للعس
او اذهبه فيه منه امم كاتمة قطعة من الغلس
مبتل من وصاوتن الى خواطر ضل له ملس
فقد لذي الروع والجلال يد واعي مندي واستقل بيسر
بليد ان يستقر في الحيرة والقدر حيا يزيدي الفجر
مخلق وجهه على السبق فليق عروس الامنا الجدر

الودع

حَسْبُ لَهُ شَعْرَةٌ لَزَى السُّوْطِ وَالزُّخْرُوعِنْدَ الْغِيَاثِ وَالْمَدِينِ
فَهُوَ يَسُرُّ الدَّوْأَرْضَ بِالشَّرْقِ السَّادِرِ مِنْهُ وَاللَّيْلِ وَالشَّمْسِ
صَهْلُوقِ فِي الصَّهْلِ حَسْبُهُ أَشْرَجَ جُفُوقُهُ عَلَى جَسَدِهِ
نَقَلَ عَشْرَ أَمْزِ النِّعَامِ بِوَجْهِ الشَّدِّ وَاجِدِ النَّفْسِ
حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلَيْنِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْحِلِّ قَبْلَ الْجُمُوسِ
أَنْ أَسْطُوقَ بِنَ مَالِكٍ مَلِكًا أَوْ أَمْرَ الْمَكَابِ - الشَّمْسِ
خَلَايَ غَضَّةً لَهُ جَدًّا لَيْسَتْ تَهْتَوِكُهُ وَلَا لَبْسِ
أَيْسَرُ دَيْدَنِي وَإِذَا رَأَى عَلَى مَخْذَلِهِ تَقَى وَلَا دَسِ
مُقْتَدِرٌ مَا لَهُ وَلَسْتَ تَرَى قَرَابَةَ عِيْضَةٍ لَمَقْتَدِرِ
كَأَنِّي وَرَأَيْتُ زُلْفَتَهُ عِنْدَ لِقَائِهِ بِقَدْرِ - النَّسِ
بَنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ حِفْظٌ مِّنَ الْمَلِكِ غَيْرِ مُحْتَلِسِ
فَإِنْ مَوَسَّى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الدُّبُّ صَلَاةً كَثْرَةُ الْقُدْرِ
صَارَ نَبَاتًا وَغُطْمًا بَقِيَّتُهُ فِي جَذْوَةٍ لِلْقَصْدِ أَوْ قَبْرِ
وَقَالَ - دَحِ اجْعَلْهُنَّ الْمُعْتَصِمِ
مَا فِي وَقَوْلِ سَاعَةٍ مِّنْ يَّاسٍ تَقْفِي ذَمَامَ الْأَرْبَعِ الْأَذْرَارِ

بشاورته

الشمس على كنفها

فَلَعَلَّ عَيْنَكَ أَنْ تَجُودَ بِهَا مَا لَا تَمُوعُ مِنْهُ خَاذِلٌ وَمَوْاسِي
لَا يَسْجُدُ الْمُشْتَنَاقُ وَتَسْفُلُ الْهَوَى سِرَّ الْمَدَامِجِ بَارِدِ الْإِنْفَاسِ
أَنْ يَلْتَارِكَ سَوَادُهَا فَرْدٌ أَخَذَتْ مِنَ الْأَرْبَعِ كُلِّ كَيْفَانِ
مَنْ طَلَّ ضَاحِكُهُ التَّوَارِيثَ أَرْهَفَتْ أَرْهَافَ حُوطِ الْبَابَةِ الْمِيَّاسِ
بَدْرًا طَلَعَتْ فِيكَ بَادِرَةُ الْهَوَى وَلَعَا وَشَمْسٌ أُولَعَتْ بِشَمَاسِ
بِكُرٍّ إِذَا الْبَيْتُ أَزَالَ وَمِصْهَا نَوْرًا لَا تَأْخُذُ فِي شَوْءٍ مِّعَاشِ
وَإِذَا مَشَتْ تَرَدَّتْ بِصَدْرِكَ ضَعْفَ مَا خَلَّيَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْوَسْوَاسِ
قَالَتْ وَقَدْ جُمِعَ الْفِرَاقُ فَمَا سَهْلٌ قَدْ حُولِطَ السَّاقِي بِلَهَا وَالْحَيَايِ
لَا تَسْبِيحُ لِلَّهِ الْعَهْدُ فَإِنَّمَا تَمِيتُ نَاسَنَا الْإِنَّا نَاسِي
أَنْ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ فَإِنَّمَا أَقْوَامُهَا تَصَدَّفُ الْإِحْرَاسِ
فَالْأَرْضُ مَعْرُوفُ السَّمَاءِ قَرَى وَيُؤْوِي الرِّجَالُ لَهَا يَنْبُو الْعِيَّاسِ
الْقَوْمُ ظَلَّ اللَّهُ أَسَدُ بَنِيهِ فِيهِمْ وَهُمْ جَلُّ الْمُلُوكِ الرَّأْيِ
فِي كُلِّ جَوْهَرَةٍ فَرْدٌ مُشْرِقٌ وَهُمْ الْفَرْدُ لَهَا وَلَا النَّاسِ
هَذَاتُ عَلَى نَامِيكَ أَحَدٌ هَتَمِي وَأَطَافُ تَقْلِيدِي بِهِ وَقِيَّاسِي
بِالْجَمْعِ وَالْمَصْطَفَى وَالْمَشْدَى لِلْجِدِّ وَالْحَالِي بِهِ وَالْأَسَى

من الوشاش

والجذب دجال احوالت به غرر الفعال وليس بذكر لباس
فكان فيهما رضع الثدي من فمها الرضا في ارضاع الكاس
فرع نامر هاشم في شربها من الكف لها من الغرر اس
الامعة الانوا منبتها والقلب الشدي القاسي عليها قاس
نور العذرة سور ونسبه نشر الخراي في احضار الاس
المت هال الجدا بعد غاية فيه واخذ شبيه وخجا س
اقدم عمرو في ساجد حانه في حله اجف في ذكاي اس
لانكروا مني له من دونه مثله ودافى الذي والبا س
قاسه فذكر ب الاقل لنوره من الامر المشكاه والبقواس
ان خوخصل الجدر في انف الصبي يتر الحليفه يا يا العباس
فلرب نار منكم قد انحت في الليل من قيس من الاقباس
ولرب كفل في الخطوب تدره لصعا بها جسا من الاجلاس
امد ذرته في العدم والعزم الجوى بالجوود والجود الطيب الاسى
انسته بالدمه حتى انه ليظنه غرسا من الاعراس
غلب السدور على هوى بالدي اظهرت من ردى ومن ايتاس

عدل المشيب على الشباب ولومن من ليله الله من باس
اثا المطالب في القواد وانما ابر المشين ووسمها في اللباس
فالان من غرر شت في ليله الثرى تلك المنى ونيت فوق اساس
وقال ب مدح عياش بن ابي عبد الحميد
اجيا حشاشه قلب كان مخلو شاورد بالصبر عقلا كانا لوسا
سرى دى الهوى في جز جنة واهاله منه قسروا وطبوسا
استنبت القلب من لغات شجر امم الهموم فاجنتها الوسى ولسا
اهل الفراديس لم اقصده لذكر لا ارفعى وسقى الله القدر ادلسا
لو تشبهتني افاى الدمع منهمد او الليل مروج الاواب مطبوسا
اذ لا يعطل منها منظر النقاوم رعا بها اللذات ما عوب سنا
قد قلت لما اطلخه الامور وانبعث عشوا اليه غساد هاريسا
لحزمه باب امم حتى ناز لها وقعا على قلبك النفس محبوسا
ثم دغور لي اذ امكروا وهه نزلت واستعمل الامر ناعيا شرا عيسا
لله افعال عياش وشيخه توبك كرمها من ساس اسبيل عيسا
ما شاهد اللبس الا ان من ضحا ولا ناي الحق الا ان لموسا

فاضت سجايب من نعايه فطمت نعايه بالهوس حتى اجشت النوسا
 جرس بالذاعه ضامبا من الافان التيات الغد مجي وشنا
 فرع نعي سما العبد مخدا اضلا ثوى في قرار المجد مغر وشنا
 لثت شوي كل يوم تحت طكاه ليامن الانس جهه الوجه مغر وشنا
 اهيس اليسر لجا الى همم تغرق الاسد في اذياب الليسا
 نافر اهل العلى فاجتا زعلقهم منهم فاصبح معطى الجوت مقوسا
 بجوى السعور له في كل نايبه نابت وان دار يوم الباس منجوسا
 له لو اندي ما هـ عامله الا ارال لو الخال منجوسا
 مقابل في نك الاذوا مضيه غيبا فعصا ودموسا قد موسا
 الواردين حاض البدر من عناقته نباشا ودر اديسا كرا اديسا
 والمانع من حاض المجد ان دهنه مع الضراع اجاما وعكسيسا
 نوك قعاس دهر جين جوده امير يشاه اباقتا عيسا
 وقد موافق ان فم خطبو اذ ربا ورا دسوا خضري الصخر ديسا
 اشهد اضيد تلوي الصيد غمته تيا واشور بعشي الاعين الشوسا
 خامت سدوقا اما الى المضه ولو اوضح لك الطوس استبعد الطوسا

شوي
 قنن عن طوبى
 دوى ولو اخرج بطور كذا

وقال مدح ابا المغيث موسى برارهم الراقى ولس ما اليه
 اقشيب ريعهم ارا ال دريسا تقري ضيوفك لوعيه ورسيستا
 ولين حبست على البلى لغدا عدى دمعى عليه الى المات حبسا
 فان طمسها قبل طانوا حيره بك والما ليق الا الى وجدسا
 وارى ربوعك موجشات بعد ما ودرت بالوق المجل انيسا
 وبلا قحاجى كان طينها جلفوا امينا في بلال غموسا
 اثرى القدر اوقطن انى غافل عنه وقد طست يداه طيسا
 رود اصابتها النوى في خسر دكانت يدور دجنه وشمو
 بيض ندر عيونهم الى الصبي فانهن ما يدركن كوسا
 ودانا اهدى شقايقه الى وجباتهم بها اوقابوسا
 قد اوتيت من كل شى ملحه ودد او حستنا الى الصي غموسا
 لولا احدا تشاوا الى اراى عرشا لها لظننها بلقيستا
 ايما دمشق قد حوت مكارما بابي المغيث وسود اقل موسا
 وارى الزمان غدا عليك وجهه جذان ساما و كان عيوسا
 قد بورك تلك البطون وقد ست تلك الطهور بقدر نقد سيبا

فَصَبَّحَهُ سِدْرٌ وَحَطَّتْ لَعْلَى وَعَظِيمٌ تَلَوَّحٌ وَجُرْجٌ يُوَسِّعُهُ
الْأَنْزَامُ سِتُّ لِلنَّفَاقِ وَأَصْبَحَتْ عَوْرَاتُ عِيُونٍ كُنَّ قَلْبًا شَوْشَا
وَنَدَّتْ تِلْكَ الْأَرْضُ فَيَلَا سَجْسَجًا مِنْ بَعْدِ مَا لَدَتْ تَدُونُ وَطَيْسًا
لَمْ يَشْجُرْ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِمْ سَعْدُ الْبَشَرِ الْفُلُ الْخَيْدِ لَيْسًا
مَا فِي الْحُجُومِ سَوَى نَعْلِهِ بَاطِلٌ قَدَمَتْ وَأُسْرُ أَوْكُهَا مَاسِيًا
إِنْ الْمُلُوكُ هُمْ لَوَايِنَا الَّتِي تَحْوِي وَتَطْلَعُ اسْعَدًا وَخُوشًا
رَفَّتْ طَوْتُ ظِلَالِهَا مِنْ بَعْدِ مَامَدٍ وَأَعْيُونُهَا خَوْهَا أَوْرُوشًا
حَرَّتْ تَدُونُ الْجَيْشِ فَضْلُ صَبُوحِهَا وَتَدُونُ فَضْلُ غُبُوقِهَا الدَّرْدُوشًا
عَرْمٌ أَمْرِي مِنْ رُوحِهَا إِذَا ذُو السَّيْلِ اغْرَمَ مَطْعَمًا وَلُبُوشًا
كَمْ مِنْ قَوْمٍ أَمَّا نَفْسَاتُهُمْ مَالٌ وَقَوْمٌ يَفْقُوزُونَ نَفُوشًا
سَارَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مُوسَى سِيرَةً سَنَى الزَّمَانَ لَهَا وَكَانَ شَمُوشًا
فَاقَرْنَا فَرْدَ الشَّامِ وَأَنْشَرْنَا كِفَاةَ جُودِ الْمَرْوَلِ مَدُوشًا
كَانَتْ فَرْدُهُ عَشَقًا زَعْرُوشًا فَفَدَتْ سِيرَتَهُ دَمَشَقُ عَرُوشًا
مِنْ بَعْدِ مَا صَارَتْ هَيْدَةً صَرْمَةً وَالْبَدْرَةُ الْجَلَامُ صَارَتْ كَيْسًا
فَكَانَتْ بِالْعَجْلِ ضَلُّوا حَقْبَهُ وَكَانَ مُوسَى إِذَا تَاهَتْ مُوشًا

وَصَنَعَتْ النِّعَمُ الَّتِي صُنِعَتْ وَالنِّعَمُ كَلَعِي الْقَدَرُ مِنْ بُوْسَا
الْوَيْ يَذُلُّ الْمَغْبَارُ فَوْسَاسُهُ وَلَيْلِنْ جَانِبُهُ إِذَا مَا سِيَسَا
وَلِذَا لَ تَانُوا الْإِبْدَانُ مِنْهُمْ مِنْ الْجَدْبِ حَقْمُهُ مَرُوشَا
مِنْ لَقْدَ قَيْطِيدٍ وَخَيْشُومُهُ رَفِجُ الْخَمْسِ فَلَنْ يَقُودَ خَمِيَسَا
أَعْطَى الرِّيَاسَةَ مَنْ تَرِيدُ فَلَمْ تَذُلْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعَى الرَّسْرَسَا
مَا ذَا عَيْشٍ وَمِنْ أَمَامِ جَيْهِ تَقْضَى الْأَسُودُ وَمِنْ وَرَائِهِ عَيْشَا
أَسَدَانِ يَدَا مِنْ دَمَشَقٍ وَذَلَا مِنْ حَصْرٍ أَمْعَ بِلَدٍ عَدَلِيَسَا
خَلَدَ الْقَنَاظِيَسَا فَازْ طَاعَ طَغَى نَفْلًا إِلَى مَغْنَاهُ ذَالِ الْخَمِيَسَا
أَسْقَى الرَّعِيَّةَ مِنْ شَيْشَلٍ الَّتِي لَوَانَهَا مَالُ الْكَانِ مَشُوشَا
إِنْ الطَّلَاقَ وَالَّذِي حَيَّدَ لَهُمْ مِنْ عَفْهِ حَسَتْ لَدَيْنَ جُوشَا
لَوْ أَنَّ مَسْبَابَ الْعَفَافِ بِلَادِي تَفَعَّتْ لَقَدْ تَفَعَّتْ إِذَا ابْلِيَسَا
هَذِي الْقَوَافِي قَدْ أَتَيْتُكَ نَدَا عَائِجَتُهُمُ الْفَحِيرُ وَالنَّعْرِ لَيْسَا
مِنْ كُلِّ شَارِدَةٍ تَعَادِرُ نَعْدَ هَاجِطِ الرِّجَالِ مِنَ الْقَصِيدِ خَمِيَسَا
وَجَطِيلٌ لِلْمَعْنَى إِذَا مَعْنَى الَّتِي تَشْقِي بِهَا الْأَسْمَاعُ كَانَ لَيْسَا
لَهُمْ أَلْعَاجِلُ حَسْمًا وَنَعْدَ مَا عُلِقَ الْإِعْجَازُ الزَّمَانُ نَفْلِيَسَا
قَوْلُهُ الْإِعْجَازُ الزَّمَانُ أَرَادَ بِالْإِعْجَازِ أَوَّلَ الْخَوَالِدَانِ

وَالْقَلْبِيَسَا

مِنْ دُجَاهِ اللَّامِ الَّذِي لَمْ تَنْفُكْ تَبْسِي عَلَيْهِ رَضِيهَا بِحُوسَا
 بِالْحِمَامِ زَانٍ سَافِرٍ كَانَ مُوَادِّاً وَادَّاحِطَةً الرُّحْلَ بَارِئِ طَبِيسَا
 أَنَا بَعَثْنَا الشَّعْرَ بِحَوْلٍ مُقَرَّدٍ وَأَوَادًا أَذِنَتْ لَنَا بَعَثْنَا الْعَيْسَا
 وَمَا كَـ يَدْرِي الْجِسْمُ بِنِزَاجٍ وَيَطْلُبُ مِنْهُ فَرَسَا
 حَسْبُ لَهْ إِنَّمَا جِلَّ الشُّهُورُ وَالْوَصْلُ وَالْخُجْرُ نَعِيمٌ وَبُورُ
 وَلَمْ يَجِدْ بِالرِّيِّ دِيَا وَلَمْ يَلْمَسْ قُوَادِئُ بَعَثْنَا مَلِيسَا
 كَوَادِبُ الدُّنْيَا السُّعُودِ الَّتِي يَدُّ لَهَا دَلَّتْ عَلَيْهِ النُّجُوسُ
 أَبَا عَلِيٍّ أَنْتَ وَادِي الَّذِي الْإِجْوَى وَمَغْنَى الْمَكْرَمَانِ الْإِبِيسُ
 الْبَيْتُ حَيْثُ الْخَيْرُ وَالْكَفُّ حَيْثُ الْغَيْثُ فِي الزَّيْمَةِ وَالِدَارُ طَبِيسُ
 يَا ابْنَ رَجَاءٍ أَفَدْتَ بَنِي رَكُوبِنَا مَنِي خَيْمٍ وَشُورُوسُ
 فَأَمْدُ دُعَانِي سَوَايَ ضَلَعَهُ تَبَتُّ وَالْعُدَّةُ مِنْهُ شُورُوسُ
 أَقَابِلُ الْهَمِّ بِأَجَافٍ فَارِجٍ حَرْبُ الْهَمِّ حَرْبُ صُورُوسُ
 إِذَا الْمَلَأَ فِي خَطْبَتِ نَفْعُهُ قَطْبُهَا مِنْهُ الْكَلَفُ الْخَبِيسُ
 مُوَضَّحٌ لَيْسَ بِذِي رُجُلٍ وَأَشَامُ وَالْأَرْجُلُ مِنْهَا بَشُورُوسُ
 وَكُلُّ لَوْنٍ مَا ظَلَا الْأَشْبُ وَالْأَشْهَبُ لَوْنُ لَسُوسُ

يَفْعُ رَأَى إِذَا السَّكَنَةُ فَغَضِبَ إِذْ غَضِبَتْ الرُّوحُ الْمَلِيسُ

وَمُجْفَرٌ لَمْ يَنْقَطْ لَمْ تَشْجِهْ فَالْقَمَرُ الْمَقْرُطُ فِيهِ رَسْمُ بِلِيسُ
 أَرَزَ أَرْمِيدًا أَنَا تِي سَابِقًا أَوْ بَادِيًا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ
 تَرَى زَاوَانِ الْقَوْمِ قَدْ اسْتَحَبَّتْ أَعْيُنُهُمْ فِي حُسْنِهِ وَهِيَ شُورُوسُ
 كَأَمَّا الْحَمْدُ بَارِقٌ فِي الْمَجْلِ أَوْ رَقَّتْ إِلَيْهِمُ عُدُوسُ
 سَامٌ إِذَا اسْتَعْرَضَتْ رَأْنَهُ عَلَى طَبِيبٍ وَقَدْ أَرَادَ بِلِيسُ
 وَأَنْ خَذَى سَوَجَلُ الْمَشِيِّ وَالْمَوَلُوبُ فِي أَحْصَانِهِ وَالْخَمِيسُ
 كَأَمَّا طَامِدُهُ أَوَّلُوهُ عَاثَرَتْ هَامَتُهُ الْخُجْرُوسُ
 عَوْدُهُ الْبَاسِدُ خَلَّابُهُ وَرَقَّتْ فَتْ خَوْفًا عَلَيْهِ النُّفُوسُ
 وَمِثْلُهُ دَوَالِغُ الْعُقُودِ السَّبِيطُ قَدْ امْطَبَقَتْهُ وَالْفَلَّ الْمُرْسُوسُ
 عَادِرَتُهُ وَهُوَ عَلَى سُودٍ وَقَفَّ فِي سَبِيلِ الْمَعَالِي حَبِيسُ
 وَجَانِ أَحْسَنُ دَاوِيَهُ رُدَّاعُهُ دَاهِيَهُ دَرْدُ بِلِيسُ
 أَخَذَتْهُ وَاللَّهْفُ مِنْ خُطْبِهِ كَأَمَّا أَصْرُهُ فِيهِ وَطَبِيسُ
 حَتَّى أَتَى الْعُسْرُ إِلَى الشُّورُوسِ وَلَحَتْ عَنْ طَبِيبِهِ ذَالُ الْعَبُوسُ
 أَطَالُ الْوَلَاجِدُ وَالْمَنْهُمُ وَالْعَاقِلُ مَلَقَى لِلْيَالِي قَدِ بِلِيسُ
 فَاسْتَدَّ عَلَى الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ إِذَا اسْتَحْسَنَ الْعُلُقُوعُ نَفِيسُ

واعلم على موثقه انه يورد العري يصف فيه الر يس
قال ابو بكر ولم نجد الى عام بعد اعلى وافيه الثين
والا الصاد وقال على قافه الصاد مدح خالد بن زيد
والمجوار جلا فاحد لم نزل عن الثعور
اقدم بك نياهي اينا الحفص ونجها ائذا الهالك الحرس
تجلى على صمما تحسبها عضو اخلون به تدرى وتخشى
في شامتن هو الشدي الجنى لهم والماب والشر والمسموم والارض
تخامر في حسد فاض غيرهم دانا هو في ابدانهم مدح
لا يهي العصبه المهد اعينهم شغرا ازان هذا الكلاب العرس
اصح الشجاست طيلاني جلوبهم من بعد ما جاذبه وهو معمر
سهم الخليفة في الهجا اذا سعت بالبيض والثقتا الحجاب والعرض
بذلك السهم ذي النصلين قد جفرا بوشن تسعين يرمى ذلك العرس
ظلم من الله اصح امر فليس طائفة على الشعر فهو اليوم فقيض
كالعروض في كل ناحية منه وليس له من خال الدعوى
لم ينقص عروه منه والاسبب لن امرى الامال ينقص

وقال مدح عياشا وبعائنه
وتبايا لانا اغويض والى تود وسوق وميض
واقام منور في بطاح هبة في الصباح روض ارض
وارتاض الكرى بعينيل في النوم فتونا وما العيني عمو
لتنادتنى غار من الاحداث لادرايهن اخوض
انارتى الايام بالظلم الشدرو كان طرفها الى غضبيض
ليف يضحى براس عليا مضج وجناح السقوف منه مهيض
همه سطح النجوم وجد الف الحضيض فهو حضيض
كم فتي ذل للزمان وقد القى مقاليد اليه القبيض
لو ذعي بهال المشرف في العضب عنه والذابعي النحيض
وبساط دانا الا ل فيه وعليه سجل الملال الدحيض
يضح الزاعدي ذو الميعه المرحم فقيه دانه ما بوض
قد فضضنا من ميه خاتم الخوف وما دل طامه منضوض
بالمباري تجلن فيه وقد جالت على مناهن العروض
جازعات سود المرورات تهد بها وجوه الى الماربه
المرورات قاع لاسف فيه هو واحد وجهه مرورات

سَمَّيْتُمْ جَيْشَ وَبَهْمِ أَمَانٍ فَبَلَّغْتُمْ جَيْشَ الْقَدَاحِ الْمُنْفِضِ
فَاشْعَلُوا بِالْجَلُوشِ دَوَابَّ مُضْعَا لِكُلِّ أَلٍ فِيهَا أَيْضُ
لَرَيْفَةُ النَّصْرِ لِلْجِدِّ وَالسُّودِ مِنْ لَيْفَةِ النَّعْمِ يَفُضُّ
لَرَيْفُ نَوْعٍ يُقْبِلُ نَوْعٍ وَعَدُ وَهُنَّ تَلُوهُ فَبَلَّغْتُمْ وَضُ
وَقَوَافٍ قَدْ صَحَّ مِنْهَا مَا اسْتَحْمَلَتْ فِيهَا الْمَرْفُوعُ وَالْمَخْفُوعُ
الْمُدْرَجُ الْجَزَلُ وَالشُّدُّ وَالْفَكْرُ وَهُوَ الْعَتَابُ وَالْخَرِيفُ
وَحَيَاةُ الْقَمْرِ فِي حَيَاةِ الْجُودِ فَانْمَاتِ الْجُودِ مَاتِ الْقَرِيفُ
لَنْ طَوِيلَ النَّدَى عَمْرٍاءُ فَتَسَارُفُ فَبَلَّ طَوِيلَ الْعَمْرِ يَفُضُّ
إِنَّمَا صَارَتْ الْجُودُ جُودًا إِنَّمَا لَهَا اسْتَفِيفَتْ تَفِيفُ
بِأَجْبَتِ الْجِسَانِ فِي زَمَنِ أَصْحَحَ فِيهِ الْجِسَانُ وَهُوَ يَفِيفُ
قُلْ لِعِبَادِ ابْنِ عَشِيرٍ مَا لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ سَوَى نَدَالٍ نَهْوُ
لَا تَنْتَبِهُ لِرَبِّكَ وَكَفُورُ عَوْدِهِمْ يَجْمَعُونَ رَضِيفُ
عِنْدَهُمْ مَحْضُومٌ مِنَ الشَّيْرِ مَبْسُوطٌ لِعَوَافٍ وَنَائِلٌ مَقْبُوضُ
وَأَقْلُ الْأَشْيَاءِ مَحْضُولٌ تَقَعُ حَجَّةُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالُ مَرِيفُ
وَقَالَ بَدِيعُ دِينَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

نَمَاهُ النَّقْلُ لَوْلَا الشُّوَى وَالْمَا بَرُّوْا مِنْ حَضْرِ الْعَوَافِ لَمَنْحُ
وَعَتَّ طَرَفَهَا فِي هَامَةٍ قَدْ تَكْرَّرَتْ وَجُودُهَا مِنْهَا نَبْهًا وَهُوَ بَارِضُ
فَصَلَّتْ وَعَاضَتْ أَسَى وَصَبَابَةً وَمَا عَافِيَةٌ مِنْهَا وَانْجَلَا يَفُضُّ
فَاصْطَلَّ السَّيْفُ الْيَمَانِي لَمْ يَشْهَدْ كَمَا صَفَّتْ بِالْأَمْسِ لَكِ الْعَوَارِضُ
وَلَا تَشْفُ اللَّيْلُ النَّارُ وَقَدْ بَدَأَ الشَّيْءُ لِلَّ الشُّوَى وَالْعَوَافِ
وَالْعَمَلُ خَوْفًا وَهُنَّ شَعْبِيَّةٌ كَمَا عَلِمَتْ لَكِ الدَّمْعُ الْفَوَافِضُ
وَأُخْرَى لَمْ تَجِدْ لَمْ أَمْنَعِ النَّوَى قِيَادِي وَلَمْ يَسْقُرْ زَمَانِي نَافِضُ
أَرَادَتْ بَارِجُودِي الرِّغْبَانِ وَادْعُ وَهَلْ يَفُضُّ الشَّيْءَ الْمَلَا وَهُوَ رَا
هِيَ الْحَيَّةُ الْوَجَاءُ ابْنُ مَلِكِهِ وَجَاشَ عَلَى مَا جَرَّدَتْ الْأَهْوَافُ فَضُ
أَزَامَارَاتُ الْعَيْسِ ظَلَّتْ كَانَمَا عَلَيْهِمَا مِنَ الْعُودِ الْيَمَانِي نَافِضُ
الْيَدِ سَوَى الْمَدْحِ قَوْمٌ كَانُوا عَلَى الْمَسْرِجَاتِ الْفَارِضَاتِ فَضُ
مُعِيدِينَ وَرَدَّ الْجَوْشَ قَدْ هَدَمَ الْبِلَاقِيَّةَ وَالْمِنْجَنَ مِنَ الْمَرَاكِبِ
تَشِيمُ بِرُوقِهَا مِنْ دَلَّ كَانَتْهَا وَقَدْ أَحْرَجَ أَوَّلَاهَا عَرِيقُ نَوَافِضُ
فَارَازِنْ تَشْتَرِي حَتَّى كَانَتْ عَلَى أَفْقِ الدَّمَا سَيُوفٌ وَوَامِضُ
فَلَمْ تَصْبِرْ إِلَّا فِي دَلَّ هَذِهِ وَتَشْتَرِي لَهَا وَادٍ مِنَ الْعَرَفِ نَافِضُ

أما الحرب كمال الحقا وهي جارية وأخرتها عن وقتها وهي ما خضر
إذا عرفت رعد يد تدس في الوغا فسيل في الهالك العزل إذا خضر
إذا كانت النفس حمر الذي الوغا وصاقت ثياب القوم وهي فصافض
يحيي القلوب السافيات خوافق وما الوجوه الأرحيات غايض
فانت الذي تستيقظ الحزن بالله إذا جلف عن خط الاستسج جايض
إذا فطر النفع العيون سها له هامر على حمر الحفظه قام بضر
وقد علم الحزم الذي انت ربه بالايغ العظم الذي انت هايض
وقد علم القوز المساويل انه سيغرف في البحر الذي انت خايض
كأعلم المستشعرون بانهم بطاعن الشعر الذي انا قارض
كأن دسار ينادي الامر ويبارز اذا باديت من ذايغار
فلا تترك واذل القوا في فقد راي فحمة مها الى له الدهور لا ايض

وقال
أهلول انجوار اطر او مقوضا ومنهما يصف النوى وضع
ان يلج عيشك انهم اموا اللوى فلقد اضاوه على ذات الاضا
بدلت من ريد العور وبرقها نيرا اذا طعن الاجيب او مضى

لو كان الغنى قلبه اطر لكانت اذا القلي مضى
قل الغنا ان كان في اوطاة بما جشدت اليه من حجر الغضا
ما انصف الشرح الذي بعث الهوى فقص على ايو علم انقص
عندي من الايام ما لو انه افصح تبارب من قبل ما غمضا
لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا فاعضا
ما عوثر الصبر امرؤ الا راى ما فاته دون الذي قد عوضا
يا احمد بن ابي ذؤاد دعوه ذلك يزل الى وكاش ريبا
لما انتصبت الخطوب لقيتها والسيف الا يهلك حتى يتضي
ما زلت ارقب تحت افيال المنى وما وجهك مثل وجهك ايضا
كحمر محضر لك مرقمى لم يدخر مجود عند الامام المرقمى
لو ان عر لقاوه فيا بقى اصفاق ما قد عر فيا قس مضى
قد كان صوح بنت كل قراره حتى تروح في ثرا الفموضا
اوردتني العبد الخفيف وقد اري امور المذاكيين ضا
اما القور فقل طرب بضعه طرب الرشا مرقم جومع
اجبته اذ كان قد حجب با وازدنت جليمن صار مضى

اجيبته وقلت اني اراي شيئا يعود الى الجوه وقد قضى
وطئت عبا البره من غير اعلا قدم وقال امينها انك حضا
تفلا لو انما لعاطل اسمه الاجنه لم يستطع ان يهضا
قد دانت الحال اشعث فاسوتها اسوا الى امراره ان يتقضا
فلما عذرها الاثيق ولم تزل لم يرضا بل لم تزل
من ههنا شيت فازيد ظرافا اصبحت اليك بالرحا مقوضا
المجد الارضيات رضى يان رضى امرو ويرجول الى الارضيات

وقال مدحه

بدلت عبوه من الاماض يوم شدوا الرجيل يا الغضا
اغرضت شوهه فلما اجشت بالنوى اغرضت عن الغواض
غصبتها خجما غرما غصبتني نصري وانما ضي
بطرت والفت منها الى اجلى سواد رايته في بيضا
يوم ولت مريضه الحظ والجف وليس دموعها ههنا
ان خير امارات من الصبح عن النايبات والاعا
سول خير من صول على الناس انما فلك عنها ما ذكر في التنا الثاني

غربه تقدي غصبه قس نزل هيب والجرى من هضا
غرضي بغير ما قلارا يا لحافا طيله نلت انتفاض
من انزل السوت اصبح في ثوب من العيش ليس بالقضا
والقى من نحره قد الليالي والليالي كالحية النضا
صلبان اغدا وهجت جلوا في حديث من غزوه مستقضا
كل يوم له بصرف الليالي فندة مثل فلك البضا
والى احرقضت عرى العجى بوحد السوا ههنا انفاض
فما في الحططت اليه الرجل اطلت حاجتي من اباض
جل في التت من ايا اذا عذت وفي المنصب الطوال الغضا
مقشر اصبحوا حصون المغالي وذروع الحساب والاعواض
بك علا النضال دون المساعي واخذير النبال للاغواض
وعذت اسهم القبايل ايقاطا وكنت في الوفاض
عادت المكرمات بولا وكنت اذ حلت منها نبات مخاض
كم ظلام على العلي قد تجلى لك فالك مانت غك وواض

اي ذي سود ديني اويل فيه ظلماء والندى به لك قاص
كز معان وشيها في المذبح فصار ضرابا للرباض
يقواف هي البواقى على الدف ولان الماهن مو - اصى
ما ابا الى بعد انسا طك بلعروف من كان فيهم ذاك انقباض
ما شدت الودام في عقد الاخر ابر حتى وردت ملا الجياض
انت ارمي من ارتضد عن الرمي اذا ما جدت في الانباض
واذا المجد كان غوى على المير تقاضيه بزل النفاض

وقال مدح اهل العظم ويعوده من مرضه
اطو حفر العين عن غمضه وشده هذا الجشا على ففضه
شجا باعزل الامير الى العباس افسى نصيبا المختبر ضه
لوا مع الباع رجه واجب الحق على العالمين ففضه
من الا الى سجير من شرق الدهر بهم انزل اوجر ضه
صافهم ذو الجلال جوهر المجد وصاع الانام من غرضه
اذا رموا غزوه اليك صد ايت حوض الجياه من قرضه
مجهه صحه الرجا الناني حتى ملانته ومضه

فرضه

كان جده له نعر بها حتى كانا نعاد من مرضه
سهر من الملل الا يصعبه باريه حتى يهتد في غرضه
وزعم ابو مال الله انهم حلوا اليه قصيد على الصادق
الحسن بن وهب اولها بقية فيض دم مع فايض وقد
قرا تمام اربها منجوله طامال قال ابو بدر وله جلد

له شعر اعلى فاقه الطار والظاني المدح
وقال على فاقه العصر على اباسع يد محمد يوسف الثوري
امانه لولا الخليل المودع ورجع عفا منه مصيف ومدر بع
لردت على اعقابها ارتجيه من الشوق واديهامن الذم شيع
لحقنا باخر اهر وقد حوم الهوى قلوبا عهدنا طير ما وهي وقع
فردت علينا الشمس والليل راقم بشمس لهم من جانب الجدار تطلع
نضاضوها صبح الدجته وانطوى لهجتها ثوب السما المجمع
فوالله ما اذرى الاطام نايم المثل نالهم كان في الركبت شع
وعهدى بالخي الهوى ونسته وتسعب اعشار القلوب وتصدع
واقرع بالعتبي تخيا عتابها وقد تستفيد الراج حين تشعشع

لعمري

المهم

وَتَقُوا إِلَى الْخُرُوبِ وَابْتِغُوا الْخَيْرَ وَابْتِغُوا الْخَيْرَ
الْمَثَرَةَ الْبَطِيَّةَ تَارَاتُ فِي سَيْدِ الرُّمْلِ وَالصُّبْحِ إِذْ رَعَى
لَيْلِي جَزَعُ الْوَحْيِ مِنْهَا لَوْ تَبَيَّنَ لَنَا مِنْ شَيْبِ رَأْسِي أَجْزَعُ
غَدَا لَهَا مَقْطَافُ بَقُودِي غَطَّهَ طَرِيقُ الْبَرِّ إِلَى النَّفْسِ مَقْبُوعِ
هُوَ الزُّورُ وَجُفَى وَالْمُعَاشِرُ جُتُوِي وَذَوَا الْفَقْلِ وَالْجَدِيدُ يَدْرَعُ
لَهُ مَنَظَرُ فِي الْعَيْنِ اسْمُ نَاصِعٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْقَلْبِ اشْوَدُّ اشْفَعُ
وَلَحْنٌ سَدَّ جِهَهُ عَلَى الْكُرْهِ وَالرِّضَا وَانْفُ الْفَتَى مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَجْدَعُ
لَقَدْ سَأَلْنَا مِنْ رِثْمَانَ سِيَّاسَةِ سُلَى لَيْسَتْهَا قَطْعُ عَيْدٍ مُجْدَعُ
يَرُوحُ عَلَيْنَا لَمْ يَدْرُ وَيَعْدِي خُطُوبٌ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ بَصْدَعُ
جَاحٌ نَطَفَ مِنْهَا النَّفْسُ وَذَوَا الْحَيِّ يَدِافُ لَهُ سَمٌّ مِنَ الْعَيْشِ مَنَفَعُ
فَإِنْ يَكُ أَهْلُنَا فَاذْغَفَ بَسْغَفًا وَأَنْ يَكُ لَجِبَ نَاقِمٍ تَتَغَنَّى
لَقَدْ اسْفُ الْعَدَا أَمْدَانِ نَوْسَفٍ وَذَوَا النَّفْسِ فِي الدُّنْيَا يَدِي الْقَضَاءِ مَوْلَعُ
أَخَذْتُ بِحَيْلٍ مِنْهُ مَا لَوْ تَبَيَّنَ عَلَى مَدْرٍ إِلَّا يَأْمُرُ ظَلَّتْ تَقَطَّعُ
هُوَ السَّبِيلُ أَنْ وَاجْهَتُهُ انْقَدَتْ طَوْعَهُ وَتَقَادَهُ مِنْ جَانِبِهِ فَيَتَبَعُ
وَلَا أَرْتَعِلُ عِنْدَ مَنْ لَيْسَ ضَائِرًا وَلَا أَرْضُ عَيْنٍ مَنْ لَيْسَ يَنْفَعُ

يَقُولُ فَيَسْمَعُ وَلَمْ يَسْمَعْ فَيَسْمَعُ وَيَضْرِبُ فِي خَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ
مَوَاقِلَهُ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضُ نَفْسِهِ وَسَائِرُهَا الْخَيْرُ وَالْإِجْرَاءُ جَمْعُ
رَأْيِ الْخَلِّ مِنْ كُلِّ فِطْرٍ بِعَافِيَةٍ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُ أَمْرٌ وَافْطَحُ
وَلَمْ يَكُنْ هَوَافٍ فِي الْمَدَارِ شَيْعُهُ وَلَكِنَّهُ فِي الشَّيْءِ وَالْبَدْرُ اشْتَمَعُ
مَعَادُ الْوَرَى بَعْدَ الْمَازِ وَسَيِّئُهُ مَعَادُ لَنَا قَبْلَ الْمَازِ وَمَدْرَجُ
لَهُ تَالِدٌ قَدْ وَقَّرَ الْجُودَ هَامَهُ فَتَرَتْ وَطَسَ لَا يَمَالُ تَقْدَرُ
إِذَا دَانَتْ النِّعَمُ سُلُوبًا مِنْ أَمْرٍ غَدَتْ مِنْ خَطْمِي لَقَدْ وَهِيَ مَتَبَعُ
وَأَنْ عَشَرَتْ سُودُ اللَّيَالِي وَسُضَاهَا يَوْجِدُ تَبَا لَيْتَهَا وَهِيَ مَجْمَعُ
وَأَنْ خَفَرَتْ أَمْوَالُ قَوْمٍ أَهْلُهُمْ مِنَ النِّيلِ وَالْجَدْوَى فَهِيَ أَهْ أَقْطَعُ
وَيَوْمَ يَطْلُ الْعَمْرُ يَحْفَظُ وَسَطَهُ بِسَمِّ الْجَوَالِي وَالنَّفُوسُ تَضْمَعُ
مَصِيفٌ مِنَ الْهَيْجَانِ وَجَاحُ الْوَعَا وَلَهُ مِنْ وَابِلِ الدَّمِ مَدْرَجُ
عَبُوسٌ كَسَا أَبْطَالَهُ قَوْسُ بَرِي الْمَرْفُودِ وَهُوَ أَقْطَعُ انْتَرَعُ
وَأَسْمَدُ مَحْمَدُ الْأَعَالِي وَمَهْ سِنَانُ بَحْبَاتِ الْقُلُوبِ مُمْتَرَعُ
مِنْ الْإِلَهِ يَشْدُو مِنَ الْجَمْعِ مِنَ الْطَلْعِ غَرِيضًا وَيَرُوحُ عِنْدَهُ فَيَتَبَعُ
شَقَقْتُ إِلَى جِبَارِهِ خَوْفَهُ الْوَعَا وَفَقَعْتُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَقْطَعُ

تَصَدَّعُ

لذي سخر يا ايها الباب وارشق وموقاز والسمة اللذان ترغى ع
 وابرشوم والدجاج وملقى سخابها والجيل تردى وقصر ع
 غدت ظلعاجتري وعاد رجبها جردا ناس وهي حشري وطلع
 هو الصنع ان يجعل عليه وان تشرت فلترت في بعض المواطن اشبع
 اطللك اما في وفي البطش قوة وفي السهم شديد وفي القوس مدفع
 وان الغنى في لاحت مطالبي من الشجر الا في مدحك اطوع
 وانك ان افوت في المحل لتضع ولم تنوع ان افوتك والودع
 وايت رجاي قبل فخذ سهمه ولانه في ساير الناس مطمع
 وادعائنا اخذت بضبعه فاضحى له في قلعه المجد مطمع
 فصار اسه في النايات قد افعاو دار اسه من قبل وهو مدفع
 وما السيف الا زبده لورده على الخلقه الاولى لما كان يقطع
 قد ونهاه الا اليان نسيها لطلت صلاب العن منها تصدع
 لها اخوات قبلها قد سمعها وان لم تنوع في مدة فيسمع
 وقال مدح مهدى بر اصم
 تخلي عنك عن زماي وميوني ما اذلت من القناع
 نول كشي حال حي لفي لعمري

اقل مد اضاق ندال ذري وما ضاقت بنا زله ذرا ع
 الله الخبي كهم اقتران اطل فان داعية اجتم ع
 وليست فرجة الابواب الموقوف على شرج الودا ع
 توجع ان رات سمى خيفا كان المجد يذرك بالمر ع
 فتى الكبات من يادى اذا ما قفربه الى خلق وسا ع
 يشمر عجا في كل تغريم به عدي بن الرقا ع
 ابن مع السباع الما جنى لالة السباع من السبا ع
 قلت المحرم ان جاولت وما بان تشطيع غير المشطا ع
 فلم تدر حل كناجيه المهادى ولم تدر ب هو ملك بالزما ع
 يهدي بر اصم عاد عودي الى ابواقه وامدبا ع
 اطال يدى على الايام حتى حريش صر ومهاضعا بيا ع
 اذا اخذت سوله الشجر اضحت عطاياة وقر لها مدا ع
 رياض الاشد العرف عنها واخلوا من الهمة الرشا ع
 سعي فاستنزل الشرف اقتسار اولوا السعي لم ين المساعي
 امهدى يا جيت على نوال لقد اشبع لومل غير و ع

اي فلتشت

أردت بحيث لا تغصى المعالي بان تعصى الندى وبان تطاعى
عجيد الغوث ان توب الليالي سطت وقرعها عند القرا ع
لما ما شوقه العوالي وهمته الى العلو المظرب ع
بان به عذاه الروع ورد او قد وصفت له خسر الشجا ع
لحسن الموت في كرم وتقوى احب اليه من حسن الرقا ع
ونعه مقتف يرجو اجلى على اذنيه من نعم السما ع
جعلت الجود الا لا المساعى وهل تكثر بلا شعا ع
وما في الارض اعصى امتناع يسوق الدم من جود مطا ع
ولم يحط مضاع المجد شي من الاشياء طلال المضاع ع
رعال الله بالمعروف اتى الالسوج مالى عبيد ع
فما في الارض من شرف يفاع سبقت به واخلاق يفا ع
فمن ملك مثل عزم السيل شدت قواه بالمذايب والبلاد ع
ورايك مثل راي السيف صحت سبوره جده عند المضاع ع
فلو صور نفسك له تزددها على ما قيل من كرم الطبعا ع

وقال مدح محمد الهشم شبيهه ونذر خطعه خطعا ع
قد سانا من سوره خرق ففكر من مكارم ومساع ع
خطه سابه يده ورد الشجا البيض او ردا الشجاع ع
كالسواب المظرب او في النعت الا انه ليس مثله في الخبا ع
قصبنا شجر جف الراح مشبهه بامر من الهبوب مطاع ع
رجفانا طانه الدهر منه تبد الصب او جشا المذتاع ع
الارما ما يليه تحسبه جزا من المشين والاضلاع ع
يطرد البود والهجبر ووشبهه في خروجه يوم الوداع ع
خطعه من اغر ازوع رجب الصذر رجب الفواد رجب الذراع ع
سوف اسول ما يعنى عليهما من شيا بالبد بدود الضناع ع
حسن هابل في العيون وهذا احسنه في القلوب والاسماع ع
وقال مدح الحسن وهب ونذر خطعه خطعا ع
ابو علي وسمي مستجعه فاجل باعلى واديه او جبر ع
واغد قريب اقبال والحسن من منظره باره وشتمعه ع
وجاسد لا يفتق قلت له من صاب قول يردى ومن سلاجده ع
لا يجدر ان عرضك الاساود واستحق بانفاد لمجتد ع

ايا من اخذ عالا ياديه من قرعه ان امت من قدعه
ايا والغيل ان لطيف به اني اخشي عليك من سبعة
تري العام المحبوب حاشية فيه وتلقى المتبوع من تبعه
ينزل في اهل المنيف من الامر وهم تحت ^{الغاني غير الظاهر} من زعمه
يلرب مع بلوج غنة ساطع صبح المخروف من صدعه
قد ذاب لي في يدك ذوب السنام الجعد جلت الرقيق في وقعه ^{الكراتير}
ولا تغيب وجهي عن الصيغ الاول في تسفوع اللون ملتهمة
الملك هي الذي هي السدي لميلوث راجيل في طمعه
وقد انا في الرسول باللبس الفخم لصيف لفرى ومدة تبعه
من شنع الخلع الغدي به ان المجد مجد الوباش في شنع
لوانا حطت اويسا القدا شرعت البرياني ورعه
دايق خد يلد مله سلة تدن الصبا المذرعه
وسد وشي داز شعدى احيانا نسيب العيون من بدعه
داريت النعم والدم من حمة اخذ ومن لمعه
والنور نور العمد ارجرى في شهيد المجلى على تبعه

92
لا في ريام ولا قراه ولا زبده مثله ولا زعمه
لا يتخطاه الطرف من احد نصف الاصل على صنعته
تدلى سائر الحقوق على اذ لم دهر حشنها جذعه
معاود اليك والسفوف على اغدا دة باذ خاوي جمعه
وعابط في يدك لك له ورت قول قومت من ظلمعه
نعت سيفاً اعقلت قايه وطمى فف سهوت عن تلعه
انت اخونا وسيد ملك خلج ماشيت زبد من ظلمه
فالبرن بها مثلها الملك من فضاض ثوب القريض من مسحه
صعب القوافي الفارسها اني نسج العروض من شنع
ساحر نظم سحر البياض من الالوان شايه حبه طمعه
لسوه وداضحت دوزن الوردى جعته لا تقول من جعه
سبقت حتى اقتطعت قبلهم ماشيت من قمته ومن قطعه
والشعر فرج لبيت خيصته طول اللاني المقتدر
وقال مدح روح رعمه الذي وسع عطفه الحية حوى
ها ان هذا موقف الجازع اقوى لفتح الزمن الفاجع

وَأَمَّا الْفَلَسُ الَّذِي لَامَهُ شُبَّانُ أَوْ ذِي كَرَمٍ جَاءَ
أَنْ تَرْفَعَ الْيَوْمَ لَهُ السُّجُوفُ بِرَفْعِ غَدَا بِالْمَشْهَدِ التَّائِي
قَرَّبَ مَشْفُوعَ لَهُ لَمْ يَكُنْ حَتَّى غَدَا أَشْفَعَ لِلشَّيْءِ
أَنْ أَنْتَ لَمْ تَهْضُ بِهِ ضَاعِدًا قِيَمُ شَرِّهِ إِذَا لَمْ يَلْبِ
حَتَّى يَكُنْ مَقْعِدُ الْأَمْرِ بَعْدَ التَّوَالُفِ الْأَمَلِ الضَّالِّ
أَكْذَى الَّذِي نَعْتَدُهُ غَدَاً وَضَاعَ مِنْ شَرِّهِ جُوهَ الضَّالِّ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَجِدْ لَكُمْ سَعْدًا عَلَى قَائِمَةِ الْغَيْنِ
سَعْدُ الْمَدْحِ وَقَالَ عَلَى قَائِمَةِ الْقَامِدِ أَمَّا دَائِمُ السَّهْرِ
أَمَّا الرُّسُومُ فَقَدْ أَذْكَرَ مِنْ مَسْلُفٍ أَمْ أَنْفَرٍ عَنْ شَائِلٍ أَوْ يَفِي
أَعْدَدَ اللَّصْبَ أَيْضًا الْحَيَاةَ وَاللَّدْمَ بَعْدَ مَضَى الْحَيَاةِ
حَتَّى يَطْلُبَ بِالسَّاحِجِ وَدَمٍ فِي الرَّبْعِ حُسْبٍ مِنْ عَيْنِهِ قَدْ عَفَا
وَفِي الْحُدُورِ مَهَالُوكَ أَنْهَا شَعَرَتْ بِهِنَّ طَعْنَتْ فَرَجًا أَوْ أَلْبَسَتْ
لَا إِلَى الْجُودِ الزُّهْرِ قَدْ لَبَسَتْ إِشَارَةً صَدَفَ الْخِصَانِ الصَّدَفَا
مِنْ كُلِّ خَوْدٍ دَعَاهَا الْبَرْقُ فَاتَّخَذَتْ بَرْقًا أَوَّلَ غَدَا هَجَرَ أَنْهَا نَصَفَا
لَا أَطْلَمُ النَّاسَ قَدْ كَانَتْ خَائِفَةً مِنْ قَبْلِ وَشَلَّ النَّوِي عِنْدِي نَوِي

٩٥
عَبْدُ أَجَادٍ وَلِي الْحُسْنِ سَيِّئَهَا فَنَصَاغَهَا يَبْدِي رَوْضَهُ أَنْفَا
مَقْصُودُهُ سَعَرَتْ عَنْ تَرَايِبِهَا وَلِبَاغُهُ وَفَائِيَاغِي نَاطِرُ أَنْطِفَا
يُضْحِي الْعَدُوُّ عَلَى تَائِيهِ دَلْفَا بَعْدَ مَنْ دَارَ مَشْجُوقًا بِهَا كَلْفَا
وَدَّعَ قَوَادِلَ نَوْدِيَعِ الْفِرَاقِ فَمَا أَرَاهُ مِنْ سَفَرِ الْوَدَّاعِ مُنْصَرَفَا
بِحَاثَةِ الشُّوقِ طَوْرًا ثُمَّ بَحْدَ نَجْهَادِهِ لِلْقَوَائِي فِي الْإِي دَلْفَا
بِحُودِهِ أَنْصَاتِ الْإِيَامِ الْإِسْهَ شَرْخَ الشَّيْبَانِ كَانَتْ جِلَّةً شَرْفَا
حَتَّى لَوْ أَنَّ اللَّيَالِي صَوَّرَتْ لَعَدَتْ أَعْمَالَهُ الْغَدَا فِي إِذَا أَنْهَا شَرْفَا
إِذَا عَلَا طُودٌ مَجْدٍ ظَلَّ فِي نَضْبٍ أَوْ يَغْلِي مِنْ سَوَاهِ دَرَوِهِ شَرْفَا
فَلَوْ كَلَّمَ خَلْقَ السَّانِ لَهُ لَقَدْ دَعَتْهُ الْمَعَالِي يَا لِدَا طَرْفَا
جَمْدُ التَّوَاضُّعِ وَالْإِنْيَابِ سَوْدَدَهُ بِكَادَتْ تَقْتَدِرُ مِنْ طَرَفِهَا صَلْفَا
فَقَصْدُ الْخَلَائِقِ الْإِي وَعِي وَنَدَى دَرَاهِمَ سَيِّئَهَا لَمْ يَكُنْ سَرَفَا
نَدَى عَطَايَاهُ وَفَرَاوِي أَنْ شَهْرَتْ كَانَتْ فَخَارَ الْمُنْجُومِ مَوْتِنَا
مَا زِلْتُ مُنْتَظَرُ الْعَجُوبَةِ زَمَانًا حَتَّى رَأَيْتُ سَوَا الْجَنَّتِي شَرْفَا
تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ لَوْ فَالَهُ عَزَمًا وَنَجْمًا نَجَازَ الَّذِي جَلْفَا
رَأَى الْكَلَامَ شَعْبًا خَلْفَ فَاتَّقَا فِي طَرْفِهِ وَأَنْ لَنَا قَدْ أَحْلَفَا

الذي لا ينفك عن شيء

لا فجار الجعاد يدل على مغرورته وعلى جوابه التسلل
 ولو قال افرجيد السيف شرفا ما سام جذبه حتى يقتل الخلفا
 ان الخليفة والافشين قد علمتا من اشتكى لهما من بابك وشكى
 في يوم ارسوا الهيجا ودرشتت من المنية رشتا وابل القصف
 فكان شخصك في اغفالها علما ودار اليك في ظلمها باسدا
 نضوته دلتنا من كنانته فاضحت فوزه العتي له هدا
 به بسطت الخطي فاشجرت رتعا الى الجلال وكاش قلبه قطعا
 خطوا انرى الصابم الهدي مستصرا به من المارن الهدي مستصفا
 دمرت جمع الهدي فاقض مضلنا ودار في حلقان الرعب قد رسفا
 ومربا بلب من العيش منجد يا مجلوا ليا دمه المحسول لو رشتفا
 جبر ان تحبس شجف النع من دهر طود احاذر ان يفتقر او جبر
 ظل القنا يستحق مرقه فها اما تاد او اما تده خبثفا
 من مشرق دمه في وجهه بطل وواهل دمه للرعب قد ر
 قدال قدسقت منه القنا جرع او دال قدسقت منه القنا نطفا
 متفاب سبلن الادم زرقيها والعرب ادمتها والعاشق القصففا

الرجع اللين

ما ان رايت سوا ما قبلها فلا تترعى فيهدى اليه رعيه عجبفا
 ورب يوم دايما تزلت به من القنا ومن القدر منقصفا
 اذرت ارسوا والقنا قصدا غيايه الموت والمقوره الشصفا
 لما راول واياها ويلمه بطل منها جبين الشمس منكسفا
 ولو او اغشيتهم شاعظا رفة لغره الموت شافين الشفا
 قد نبذوا الجف المجول من زود وصوروا هاهم بل صير ججفا
 اغشيت بارقة العناد اروسهم ضرا طلحفا ينسى الجانف الجنفا
 برق اذ ابرق غيبات تحطفا للطف اصبغ للاغناو تحطفا
 باليض قد ايتت ان الجسام اذا هجم حرضه ساعه الففا
 ثبت اوجههم مشقا ومنه ضرا وطعنا يقات الهام والصلفا
 قبايه الاتي مقروه ابد او ما خططت بها الاما ولا الففا
 فان الطوا بانها قد تزلت وجوههم بالذي اوليتهم محجفا
 وغبضه الموت اغني البذ قدت لها عرف ما الجوز للارض معسفا
 كانت هي الوسط الممنوع فاشتلت ملجوها الخيل حتى اصير طرفا
 فطل بالظفر الافشين من تد ياوبات يا بها بالذل ملتجفا

يقول الجبل

جمع صليفا
وهو عطر العر

اعطى بلدي به حين قبل له هذا ابودلف العجلي قد دلفا
تدنت احفانه مغضوه ابداد الامن من عيبه او طفا
يارب مكرمه نجح اذا تزلزلت وعرفت في ذال الاله والطفنا
لو لم تفت مسر المجد من الجود والباش كان المجد قد خسروا
نامت همومي عن حين قلت لها جسي ابودلف جسي وكفى

وقال مدح اباسعد مخلص

يوسف التغري وعرض بانسان في الثغر مكانه
اطلاهم سلبت الهيفاء استبدلت وجشبا من عكروفا
يامنبر الا اعطى الحوادث جملها المظلم في عده والاشويها
ارسل بعرضك الذي شئت نفسا بعقولك الراج ضعيفا
شعب الغام بعرضك فزادوت ذبال الهائم المشعوفا
ولين نخوي بك ملقيا اجرامه ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفا
وهي الحوادث لم تنزل بجبايا الفز ربع المنزل المالموفا
حط بعقولك السنون وطال ملائت سائر الدهر عند خطوفا
اباد لا تسطوا باهلك نبيته الا تراجع صدها مضوفا

واذا رقت الحاديات شخيرة ردت ظباول طرفها مطروفا
من كل مطعمه الهوى جعلت لها منامودات القلوب وقوفا
ورقيقه الحطاط تعقب رفقها بطشامغت القلوب غنينا
جزر الصفات روا دقاوس والفاو مجلجوا ونواظروا وانبوا
لن البدور الطالعات فواسعت عناقولا بالنوى ولسوا
اراد حي انزقههم يبه تركل من خمر الفراق نزا يفا
كأوابر ود زمانهم قصد عوا فاما بالبشر الزمان الضوفا
ذلت بهم عنو الخليلط وريما كان المنيع اظرعوا واصلينا
عاقبت جود ابي سعيد لله بذل الرجايه وكان خيما
قطب الحشونه بالليان معاقبا فعد اجيلا في القلوب لطيفا
واذا مشى بشي الرقي او سري وصل السري او سار سار وجيفا
هسته معضلة الامور وههها واظاف في ذات الاله وخيفا
يقطان احصت التجارب عده شذرا وتقف حرمه شقيفا
واستل من اراه الشعل التي لو انهم طبعن كس سبوفا
هل الاله قتي الشدة اذا غدا الجرب كان الشعمه الخطر يفا

الذي يربو واستواحي العو

وَأَخَوَالَهُمْ إِذَا التَّقِيْلُ فِي الْبَاسِ وَالْمَعْرُوفُ كَارِ حَلِيْفًا
لَمْ يَنْوَسَّاعِ الْجُودِ عِنْدِي وَالْمَنْدِي لِمَا جَرَى وَجَرِيَتْ كَانِ قَطْرًا
أَجَسَتْ تَمَاصِدِي وَالْأَشْتَلِي مِثْلَ الرِّيحِ حَيَاوًا وَكَانَ خَرِيْفًا
مُؤَلَّا إِذَا اقْعَدَ الْعُلَى فَرِيْتَهَا فِي ذُرْوَةِ الْعُلْيَا وَجَارِدِيْهَا
أَنْ غَاضَ مَا الْمَرْزُوقُ وَانْقَسَبَتْ كَيْدُ الزَّمَانِ عَلَى شَرِّهِ
وَلَا إِظْهَارَ لِقَائِهِمْ نَبِيْتُ أَوْ اجْتَبَتْ أَمْشَاتُ قَهْدِيْ خَلَا بِقِيْرِ رِيْفًا
وَمَوَاهِبًا مَطْلُوبَةً مَلْجُوتَةً تَذَرُ الشَّرِيْفَ بِفَضْلِهَا مَشْرُودًا
أَسْمَعُ أَفَامَشَتْ فِي دَارِهَا لَيْعًا خَصْرًا أَتَامَةً تَرْفُفُ رِيْفًا
يَكْفِيْ بِلَا نَهْلٍ الْبِلَاوَعْلَةَ عِنْدَ السُّوَالِ مَصَارِعًا وَجُتُوبًا
رَبَا إِذَا الْغَمُّ اسْتَقْلَنَ تَحِيْمًا وَإِذَا انْفَرَزَ عِنْدَ نَفْسِ عَلِيٍّ الْوَدَّ
أَنَامَ نَسَالُ حَبِيْبَةٍ إِظْهَرَ خَيْرَ الْفَضَائِدِ قُوَّتُ تَقْوِيْفًا
مُسْتَحْلٍ جَلَّالِ نَظْمٍ بِذَائِعِ ضَارِبِ إِذَا انْ مَالُوكَ شُتُوبًا
وَإِذَا الْإِحْسَانُ قُبِعَ لَمْ يَزَلْ وَجْهَ الصَّبِيْعَةِ عِنْدَ مَشْوُوقًا
وَإِذَا غَدَا الْمَعْرُوفُ مَجْهُوْلًا غَدَا مَعْرُوفٌ هَلْ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا
هَذَا إِلَى قَدْرِ الرِّقَابِ بَلِّ الْوَدَى لَوَانَهُ وَالْوَدَى لَوَانَهُ

وَجَسِيَتْ حُجُوفُهُ الْفَيْحُ وَالْهَوَى لَوَانَهُ وَقَتُّ لَوَانِ قَصِيْفًا
وَمِثْلُ صَدْرِ رِيْفٍ بَاقٍ رَوْعُهُ لَوَانَهُ تَغِيْرُ لَوَانِ حُجُوبًا
وَلَيْسَ أَطْلُكُ مَدَاحِي لِبَنَائِلِ لَكِ لَيْسَ مَجْدُودًا أَوْ أَمَوْضُوقًا
حَفِضْتُ عَنْيَ الرَّهْمِ بَعْدَ مَلَمَةٍ تَرَكْتُ لِنَابِيْهِ عَلَى صَدْرِ رِيْفًا
جَدْوَى أَصِيلِ الْعِلْمِ أَنْ سَيِّضُهُ قَضَفُ الْمَاهِمِ أَنْ رَحِبَتْ قَضِيْفًا
عُمُرِيْ عَظِيمِ الدَّرَجَةِ فِي الْوَدَى فِي الْهَوَى وَشَبَّ السَّلِيْفًا
سَاقُولُ قَوْلِهِ نَاجِحٌ مِثْلُ قَلْبٍ أَتَقِيْفِيْ رِصَالِ نَظْمِيْفًا
لَا هَضْبُهُ الْجَلْمُ الَّذِي لَوْ وَارَثَتْ أَجَالًا أَتَقَلْتُ وَكَانَ خَفِيْفًا
وَجَلَاوُهُ الشَّيْمِ الَّذِي لَوْ مَا زَجَتْ حُلُقُ الزَّمَانِ الْقَدَمُ عَلَاظِيْفًا
وَإِذَا رَالِ فِي أَرْضِ الْأَعَادِي غَارَ بِلَا مَاسْتَقِيْمٍ يُوَسِّسُهُ وَجْهًا
أَنْ بَارِزًا لَوْدَعِ ابْنِي الْقَوْمِ الْعُلَى أَوْ بِالْقِيَصَارِ الشَّرِيْفِ شَرِيْفًا
فَعَلَامَةٌ قَدْ وَهَّوَزَ أَنْ عَامِرًا وَأَمِيطَ عِلْقَهُ وَكَانَ عَفِيْفًا
وَبَنَى الْمَاهِمَةَ جَانِبًا فِي شَيْءٍ وَشَوَاهِدُهَا وَكَانَ خَفِيْفًا
وَقَالَ يَحْتَضِرُ إِلَى أَرْهَمِ وَالْفَضْلُ دَائِي عَبْدُ اللَّهِ
لَبِطَ طَاهِرًا مِنْ بَاحِرِهِ مَالِ الْمَطَرِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ مَرْطِيْ
قَوْلَا الْأَرْهَمِ وَالْفَضْلُ الَّذِي سَلَتْ مَوَدَّتُهُ جُنُوبَ شَغَاغِيْ

مَعَ الزَّيَارَةِ وَالْوَصَالِ سَجَايِبُ شُمُّ الْخَوَارِبِ جَابِيَةُ الْأَكْتَافِ
 ظَلَمْتُ بَنِي إِجْجَاجِ الْمُهَيَّمَةِ وَانْصَفْتُ عَهْرَ السَّيْطَةِ الْمَاثِمَةِ
 فَانْتَبَهَتْ الرِّبَاضُ وَضَعَتْهَا أَهْلُ الْمَنَازِلِ السُّرُورُ
 وَعَلِمْتُ مَا لِيَ الْمَرْوُورُ إِذَا هَتَّ مِنْ مَطَرٍ دَفِيرٍ وَطِينٍ خَفِيفٍ
 فَجُفَوْتُكُمْ وَعَلِمْتُ فِي امْتَالِهَا أَنَّ الْوُصُولَ هُوَ الْقَطْعُ
 لَمَّا اسْتَهَلَّتْ ثَرَّةَ أَظْهَانِهَا لَمُومَةً لَارِجَاوَالِ الْأَكْبَانِ
 شَهِدْتُ لَهَا الْأَوَاجِعَ أَنَّهُمْ مِنْ مُذُنِهِ لَكُمُ الْإِطْرَارُ
 مَا يَنْقُصُ مِنْهَا الْبِنَاجُ يَلِكُ جَنَى تَسْرِئِهِ لِقَاجِ كَشَا
 كَمْ أَهَدْتُ الْخَضِرَ فِي أَجَالِهَا لِلدُّنَى مِنْ جَفٍّ وَمِنْ الطَّارِ
 مَا تَنَى بِالرُّوْحِ قَدْ أَجْلَى لَهَا عَزْلُهُ مِنْ وَشِيهِ أَفْوَارِ
 عَزَّ نَامِرٌ صَافٍ وَبَتَّ قَرَارُهُ وَافٍ وَنُورٌ كَالْمَدِّ أَجَلِ حَا
 وَدَانِي بِطَاعَتِهِ طَبِيعَتِي لَهَا الْأَرَاكِفُ لِلْأَلَا
 وَدَانِي بِالسُّدُقِيَّةِ وَسَطَهُ خُضْرُ اللَّيْلِ وَالْوُطْفُ وَالْإِحْقَا
 أَيْزَالَتِي تَعَالَى شَتَامُهُ وَجْهَهُ لَهَا الْمَقْبِدَةُ الْمَضْطَا
 وَدَانِي أَارَاهُمْ مِنْ مُذُنِهِ بِالْمِثِّ وَالْوَهْدَاتِ وَالْإِخْبَا

أَنَارَ ابْدِي آلِ مُضْعَبِ الَّتِي تُسَطُّ بِالْأَمْرِ وَالْإِظْهَارِ
 حَتَّمُ عَلَيْكَ إِذَا طَلَّتْ مَعَانِمُ الْأَتَرِ عَاقِيًا مِنْ عَافِ
 وَدَانِي فِي بَرِّهِمْ وَجَفَاءِهِمْ بِالْمُجْتَدِي الْأَضْيَافِ لِلْإِضْيَافِ
 وَقَالَ عَلَى قَائِمَةِ الْكَافِ بِدَحِ اسْتَوْجِبْ رَحْمَتِي
 اغْنَيْتُ عَنْ غِنَا الْمَا فِي الشَّرِّ وَلَقْتُ مُشْتَرِيًا بِرِ الْغَاثِ الْغَدِ
 جَدَّدْتُ لِي لِمَا كُنْتُ دَوَانِعُهُ عَوَاقِبُهَا فِي مَطْلَبِ خُلُقِ
 لَوْ كَانَ خَيْمُ الرِّيِّ يَعْقُوبُ فِي حَجَرٍ لِقَافٍ جُودًا بِأَمْنِهِ مِنْ جَعْرِ
 مَا مِنْ حَيْلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَسَنِ الْأَوَّلِ مِنْ دَالِ الْخُلُقِ
 بِأَمْنِهِ لَلْأَوَامَا أَحْفَافُهَا بِرِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَطْبِقْ
 يَا سَدَادَ فَعَنْ تَقِلْ قَادِحُهَا فَاتْنِي حَافِيًا مِنْهَا عَلَى عَفْوِي
 وَقَالَ بِدَحِ أَبَادُفٍ وَهَنِيهِ سَلَامَتِهِ مِنَ الْأَفْسَادِ
 قَدْ شَدَّدَ الصُّبْحُ هَذَا اللَّيْلَ عَنْ أَفْقِهِ وَصَوَّغَ الْقَوْمَ مَا دَانَ مِنْ شَرِّهِ
 سَبَقْتُ إِلَى الْخُلُقِ فِي الْبَرِّ وَرِعَانِيَّةٍ بِمَا شَفَاهُمْ جَدِيدُ الدُّهْرِ مِنْ حَلْقِهِ
 يَارَ مُصْطَلِحٍ بِالْبَيْتِ مُعْتَبِقٍ فِيهَا وَمُشْتَجِرٍ لَيْلًا وَمُسْتَقْبِقِهِ
 لَمَّا انْقَسَى الْقَلَمُ الْبَرْدُ لِكُلِّ أَيْتُونٍ عَدَا إِلَى الْكُسْرِ وَرَفَاعِهِ عَلَى حُرْقَةٍ
 اللَّهُ عَاقَاهُ مِنْ لَرِبٍ وَمِنْ وَصْبٍ كَذَا السَّجَاجِ يَنْدُقُ الْمَوْتَ مِنْ قَفَرِهِ

لم يبق ذكركم الا وجامعه بقلبه قد جناها الله في عبقه
 اجبال من ثمرات البر انبهار كسأل الاشيا النفس من ورقه
 حتى يقال لقد اضحى ابودلف وخلقته قد طغى خشنا على خلقه
 وقال مدح ابا الحسن علي الهيثم وبنينا بالعافية
 ماتت صروف الزمان من فراقك وانزل اهل العدا لم في ورقك
 ما السبق الاستحقاق على جواد قومه الجبر في طبعك
 يادهم قوم من اخذ عيل قد احدث هذا الانام من خسرانك
 سابل ليا ليل في عالمي كدمه راسف في خيلك
 اقض يد اعز الى الحسين خلد بده عابد اعلى خيلك
 كم اوعه للذي وكم فلق العبد والمذمات من قلقك
 البسك الله ثوب عافيه في يومك المعزى وفي ارق
 يخرج من حبل السقام كما اخرج دم الفعال من عبقك
 يسبح سحبا عليك حتى يرى خلقك فيها افع من خلقك
 وقال مدح الحسن بن وهب ونصف فسايله عليه
 يابسوق طالع منسب لانا البرق واجد السحاب جد اذ الالاميق

بلفظ

ذم لوت عزم الفواد ومزقت فيها دموع العين كل ممدق
 الاشوق مالم تصل وجدا في التراب وصا لا بالابا الخ
 يغلى اذا الميضطد ويرى اذ الم يحترق ويغصن مالم يشترق
 باتت على التضرع بالاناب الا الاين ما في احيا - يمدق
 ندر اذ المستند في عابر نجه من قارة المسك التي لم تقف
 ما مقرب بحال في اشطانه طرا من صلف به وناهو
 لموا ان جفرو صلب صلب واشاعر شعر وخلق الخلاق
 وبشعله بيدان قلياها في صهو تيد بد وشيب المفسد
 ذوا اولق تحت العجاج واما من حجه افراط ذال الاولق
 تعزى العيون به ويفلق شاعر في تحت عفو اولين يفلق
 لمصعد من حسنه ومصوب ومجج من فحشه ومفسد
 صلبان بسط ان ردا او ان عدا في الاضرب اعاصم ليس يضيق
 وتطرق الغلوا منه اذا غدا والبريا له بخير مطرق
 اهذي كمنار جده قياض لليل واستضي اياه ليليق
 مسود شطر مثل ما اسود الدج مبيض شطر ليلضام المهرق

نحوه

قد سالت الاوصاح سبل قراوه فيه ففترق عليه ومثلق
فان فارسه يصرف اذ بداني متبه ابنا للصباح لا ابلق
صافي الا اديم كانا البسته من سندر من ذوا ومن استبرق
امليسه املوده لو علفت في صفوته العين لستحلق
برقي وما هو بالسليم ويغندي ذون السراج طراج اروع مالمق
في مطلب او مهذب اور غيب اور هبه او موب او فيلق
امطال الحسن بن وهب انه داني تزي اليد من رجا الملق
يخصي مع الاواقيض ليسد وبعد من حسنات اهل المشرف
يستنزل الامم للبريع يشبه بشري الخيام بالرع المغدق
وقد السحاب قل ما تدعو الى معروفا والروا اذا لم تترك
مجلي قيام الوجه تدهل ان يدالك في الذي عن الشباب الموق
لو كان سبغا ما استنبت لنضله متنا لفظ فرند والرو
ثبت الجنان اذا خسر قابل انجي شيلا اللسان المطلق
لم تبع شغ اللغات ولا مشي بسف المقيدي في حدود المطلق
في هذه قسم الدلك وهذا السور مصر وباله والحق قد

اجتم

١١
تجني جنة الفحل من اعلى الذي زهد او مشرع في الخدير المياق
انك البلاغه الاكبر هو جابر مبتلاد في المربع المنقش
يعبر تفرد ان جدها لغيره ومتى يسقها وادعاشتو سوب
تشتق في ظلم المعاني ان رجبت منه تباقي الدلام المشرف
البر سليمان الغني واقع له بابا اذا الخفض ليس بمخالف
واقرب اليه فان اخوي للمز ان يدوي الذي ما كان غير محلق
عقبت وسيله وايت من للبعي العصب لو لم يعيتق
وتخط بيوتة فتمت خطه في رجب ثوب اللابس المتبينق
شعابن الركب الفلاح قد امنت بين الطليان المطبق
وماك يد جده ولسا اليه من المولى الحسين
درسي ضل شافحه الما اني ومن سدر عان عسقل المداق
وتخوي في نوعي عروفت وطالت فبعد الغاي من خط العتاق
وقرب انتقل فان هاعدي اني استجار وارثق
قل ايض لا يقها جذهي ولا سيغ في غدا الهمة واق
متي ما يستحقها السير شرع لنا سجل الذيل الى العبداني

خاتمة
تَهْوِي عَلَى أَوْثَانِهَا عَجَافًا إِذَا انْصَدَفَتْ بِأَمَالٍ مَنَاقِبُ
سَدَامَتْ جَفَافًا لِحُشَاةِهَا عَلَى الْحُسْنِ وَهَيْبٍ وَالْعِزِّ
عَلَى الْبَلَدِ الْحَبِيبِ إِلَى غُورٍ أَوْ جَدَا وَأَلْفِ الْكُلُوبِ الْمَذَاقِ
تَبْلُغُ عَلَى شَهَابٍ مِثْلَ مِثْقَالِ قَلِيلَاتِ الْأَمَانَةِ وَالْبِدَاقِ
وَهَلْ لِمَلِكٍ دَقَّ خَرَّتْ عَلَى لَبْلَبِ الْإِيْقِ مِنْ خِلَافِ
سَيْبِي بَعْدَ غَفَلَاتٍ غَبِشَ كَارِ الدَّهْرِ عَنْهَا فِي وَتَاقِ
وَأَيُّهَا لَهُ وَلَهُمْ لَنَا عَدِيدًا مِنْ جَوَاشِيهَا الذِّقَاقِ
نَصَبْتُ عَلَى السَّارِبِ وَالْقَدَانِي وَبَشَقِيهَا بِحَاسِ الشُّوقِ سَنَاقِ
بَارِ الْعَهْدِ عَنْ غُرْفِ لَدِينَا وَازْ بَارِ الْمَلِكِ عَنِ تَلَاقِ
سَاسَتِي الرَّبِّ مِنْ ذِكْرِهِ صَدَقَ وَمِنْ وَجَاسِ الْعِلْمِ الْبَوَاقِ
شَرَّابًا عَطْمًا لِلشَّرْبِ شَرِبْتُ وَسَاوِيهِ ارْتَفَاقِ لِلدَّفَاقِ
وَبُرْدِي بَيْنَنَا ابْدَانُاقِ وَشَبَابِي الْقُرْبِ مِنْهَا وَاللِّجَاقِ
إِذَا مَا قَبِذْتُ رَنَكْتُ وَإِسْتُ إِذَا مَا أَطْلَقْتُ ذَاتِ الْإِطْلَاقِ
عَلَى أَقْنِ ابْنِهَا وَعَلَى خَرَامِهَا الطَّامِرِ مِنْ مَدْرَجِ وَاشْتِيَابِ
مُضَاعَفَةِ الصَّبَابَةِ مُسْتَبِينَ عَلَى صَفْحَاتِهَا الشَّرَفِاقِ

الطاهر

٥

وَقَالَ مَلِكُ الْأَسْعِيدِ
مَا عَهْدُ الْكَذِبِ لِحَبِيبِ الْمَشُوقِ لَيْفٍ وَالْأَمْعِ آيَةُ الْمَشُوقِ
فَاوْلَا التَّعْنِيفِ الزَّغْدِ أَمَا إِنْ يَكُونُ الرُّقُوقُ غَشِيرًا فَيَقِيقُ
وَأَسْتَمِجَّ الْجَفُونَ دَرَّةَ دَمْعٍ فِي دَمْعِ الْفَدَا وَغَرَّ لَصِيقِ
أَنْ مِنْ عَقْرِ الْيَدِ مَلْعُونٍ وَمِنْ عَقْرِ مَسْرَا الْعَقْرِ يَقِيقُ
فَقَفَا الْعَيْسُ مَلَقِيَاتِ الْمَيَانِي فِي مَجَلِّ الْإِيْقِ مَعْنَى الْإِيْقِ
أَنْ يَكُونُ رَتْكَ مِنَ الْأَسْرِ بِهَمٍّ دَانِيٍّ أَوْ شَوْقٍ وَيَسْلُسُ رَيْقِ
هُمَّ أَمَا تَوَاصَّرِي وَهَمَّ فَرَّقُوا نَفْسِي مِنْهُمْ فِي تَذَالِ الْفَدْرِيقِ
أَنْ فِي خَيْمِهِمْ لَطِيعُهُ الْجَلِيلِ وَالْمَنْ مَشْنُ خُوطِ وَرَيْقِ
وَهُوَ الْعَقْدُ وَدَّهَا سَاعَةُ الْيَدِ وَالْعَقْدُ خَصْرُهَا وَرَيْقِ
وَدَانِ الْجَمْرِ بِالْجُورِيِّ بِنَا الدَّرِّ فِي خَدِّهَا وَمَا الْعَقْبِيقِ
وَهُوَ الطَّبِيعَةُ النَّوَارِ وَلَوْ رُبَّمَا مَلَنْتُ جَنَاحَ السَّحَابِ
رُمِيتُ مِنْ أَيْدِي سَعِيدِ صَفَاةِ الدُّرِّ جَعَلَهَا صَيْدَ الْخُتْفِيقِ
بِالْأَسِيلِ الْمُخْطَرِيفِ وَالذَّهَبِ الْأَبْرَزِ فِينَا وَالْأَرْمَعِ الْعَرِيقِ
فِي خَاهِ يَسْتَوِي نَسِجَ السَّلَاقِ وَتَجَدُّوا بِهِمْ طَرَابِيقِ

يَتَساقُوتُ فِي الرُّوْعَانِ مَوْتٌ هُوَ مَوْضُوعُهُ بِكَاسٍ رَحِيْقٍ
وَطَيْبٍ هَامَةٍ الصُّوَا حِي إِلَى أَنْ اخَذَتْ حَقَّهَا مِنَ الْفَيْدِ وَفِي
الْهَيْتِ السَّيَّاطِ حَتَّى إِذَا اسْتَبَدَّتْ بِاطْلَاقِهَا عَلَى الْبَاطِلِ طَلُوقِ
سَهْمَانُهَا بِمَا فَلَمَّا اسْتَبَاحَتْ بِالْقِلَازِ كُلَّ شَهْمٍ وَبَيَاقِ
سَارِ مَسْتَقْدَمًا إِلَى الْبَاسِ يَنْجُو حِي حَيَا بَاسْتَقْدَمًا إِلَى الْإِسْبِيْقِ
بِأَجْمَالِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ الْقَائِمِ وَالْمَلِكِ الْغَيْبِ بِمَنْجِي مَسْدُوقِ
وَقَدْ يَأْمُرُ اسْتَنْصَافُ طَاعَةِ الْخَالِقِ الْإِمْنِ طَاعَةِ الْمَخْلُوقِ
ثُمَّ الْفِعْلُ عَلَى دَوْلَةِ الْبَرْقِ مَحَلًّا بِالْمَنْ وَالنَّوْ — مَوْ
فَحْوِي سَوْقَهَا وَعَادَ وَفِيهَا سَوْقٌ مَوْتٌ طَمَتْ عَلَى كُلِّ سَوْقِ
فَهُمْ هَارِبُونَ مِنْ خَرَقِ السَّيْفِ صَلَافُ بَيْنِ نَارِ الْحَرِيقِ
وَاجِدًا بِالْخَلِيلِ مَا لَمْ يَجِدْ قَطُّ بِأَشْفَافٍ إِلَّا بِالْبَازِ بِرِيقِ
لَمْ يَعْقُفْ بَعْدَ الْقَادِرِ عَنْهُ غَيْرُ سِتْرٍ مِنَ الْبِلَادِ وَفَيْتِ
وَلَوْ أَنَّ الْجِيَادَ كَانَتْ لَهُ لَدَيْهِ غَيْرُ الْبَعِيدِ السَّحَابِ
وَقَعْدَ زَعْرَعَتْ مَدِينَهُ قَسَطُ طَنْطِينِ حَتَّى إِذَا جِثَّتْ سُورُ قَدْرُوقِ
وَوَجَّحَتْ الْقَنَا عَلَيْهِ بِمَا هِيَ أَمَقُّ مِنَ الْحُسَامِ الْفَيْتِيقِ

١٠٢
أَنْ لَوْ أَنَّ الذَّرَاعَ شَدَّتْ قَوَاهِمَ عَضْدًا وَأَعْيَنَ سَهْمٌ بِفُوقِ
مَا رَأَى قُلُوبًا حَارَ عَمُوا قَتْلًا وَوَالِ الْحَرِّ دُونَهَا لَعَبِيْقِ
غَيْرُ مَسْئَلِ الصُّلُوعِ فِي سَاعَةِ الرُّوْعِ وَالْأَصْبِقِ عَدَاهُ الْمَصِيْقِ
ذَاهِبُ الصَّوْتِ سَاعَةَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِذَا أَمَلَتْ ثُمَّ هَدَرَ الشُّبُوقِ
لَمْ أَسِيرْ مِنْ شَيْءٍ هُوَ وَقَتِيلٌ أَدْعَى الثُّوبَ مِنْ دَمِ الْخُلُوقِ
يَسْتَعْبِثُ الْبَطْرِ وَجْهًا وَهَلْ يَطْلُبُ الْبَطْرِ وَالْبَطْرِ فِي
وَاحِدٍ رَأَى الْمُنِيْبَةَ حَتَّى قَالَ بِالْأَصْدُقِ هُوَ غَيْرُ صَدُوقِ
قَامَ بِالْحَقِّ خُطْبُ الْخُلُوقِ وَالْإِشْقَى لَعْنَةُ الْبَطْرِ بِالْحَقِّ غَيْرُ حَقِيْقِ
نَاصِحٌ هُوَ غَيْرُ جَدِّ نَصِيْحٍ مُشْفِقٌ هُوَ غَيْرُ جَدِّ شَفِيْقِ
بَسَّجِي حَتَّى عَقَّبَ الْآفَاقَ أَنْ الْبَرَّ بِالْأَرْضِ حَتَّى ذَالَ الْعَقُوقِ
فَقَدَى نَفْسَهُ مَحَلَّ شَوَارٍ وَصَهِيلٍ فِي أَرْضِهِ وَلَهْفِيقِ
مِنْ مَنَاعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَ الْعَيْنَ بِهِ ثُمَّ مِنْ رَقِيْقِ الرِّقِيْقِ
لَمْ تَبْعُهُمْ مِنْهُمْ كِبَارًا أَوْ أَمْدَغَتْ حِدَّةَ الْقُلُوبِ بِالْقَدْرِ
ثُمَّ مَاهَضَتْ فِي الْقُلُوبِ رِجَالًا أَوْ رِجَالًا بِالْأَصْدِقِ وَالْحَرِيقِ
فَرَقَ مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ دَوَى الْإِشْقَى كَالْفَرْقِ بَيْنَ نَوَلٍ وَمَوْقِ

أَنْتَ الْإِلَهَانِي بَنِي الْكُفْرِ لَوْ دَرَاوُنِي النُّسُوقُ
وَوَادِي عَقْدُ قَسْرٍ لَعَدَدُ عَن رَسِيمٍ إِلَى الْمَوْغَا وَغَنِيَقٍ
جَادُ الدِّينِ وَاسْتَفْعَاتُ بَلَا الْإِسْلَامِ لِلنَّفْسِ مُسْتَعَاتُ الْغَرِيقِ
يَوْمَ بَيْتِ بْنِ إِبِلٍ نَفْصَاتُ دُونَ عِدِّ الْحَجَرِ ^{يوم رايتهم يوم بدر} الزَّيْدِ
يَوْمَ طُوقِ اللَّامِ ذَاكَ هَذَا الْبُوءِ فِي الرَّقْعِ نَوْمُ طُوقِ الْجَلُوقِ
أَطْعَمَ السَّيْفُ نَفْسَهُمْ وَرَمَى النُّفْصَ بِرَأْيِ صَافِي النَّجَارِ عِدِّ
وَاصْخَرُوا طَائِفًا بِمُصِيبِهِمْ بِذَلِكَ الذُّبُرِ مَنْ مَنَجْنِيَقٍ
فَوَرَّبَ الْبَنِي الْعَسَنَ لَقَدْ طَحَّطَتْ مِنْهُمْ زُنُ الْفُلَالِ الْعَشِيقِ
أَشْرَقُوا مِنْ السُّيُوفِ وَمِنْهُمْ الْعَوَالِي لِيَا إِلَى الشَّارِ وَفِ
كَرُمَتْ غَزْوَةً بِالْأَمْسِ وَالْحِيلِ دَفَاوُ وَالْخَطْبِ وَغَيْرِ دَقِيقِ
حِينَ لَا جِلْدَةَ السَّامِخُضَرِ أَوْ لَا وَطْ شَتَوْهُ بِطَلِيقِ
أَوْ رَشَتْ ضَائِعِي صَغَارٍ أَوْ دَغَاوُ قَضَتْ أَوْ قَضَى قَبِيلِ الشُّرُوقِ
كَمَا فَاتَتْ مِنْ أَرْضٍ قَرْمَةٍ عَيْنِ وَرَبِّ رَمِي مَوْصُوقِ
ثُمَّ آتَتْ وَاتَتْ خَوْفَ الْعَامِ الْفُظْدِ وَفِيهِ وَقَلْبِ خَفُوقِ
لَا بُنَى عَوَارِقِ الْبَيْضِ وَالشُّهُرِ وَلَيْتَ لَمَعَ الْبُرُوقِ

شعر
والشاروق
نابغة

القط

نَشْنَا الْغَشَّ وَهُوَ جَوْجِبُ رُبِّ حَزْمٍ فِي بَغْضِهِ الْمَوْصُوقِ
لَمْ تَخُوفْ ضَمَّ الْعَدُوِّ وَلَا بَغْيَاوَلْنِ خَافُ ضَمَّ الصَّدِيقِ
إِنْ أَيْامِلُ الْجَسَانَ مِنَ الرَّقْعِ لِحْمِ الصَّبُوحِ حُمْدُ الْعَبُوقِ
مُعْلَمَاتُ طَائِفًا بِالْأَمْرِ الْمَهْمُ لِقَاءُ الْيَوْمِ وَالنَّشْرُوقِ
وَالْيَكْمُ بَنِي الضَّغَايِنِ عَنِ سَائِرِ بَنِي السَّيَالِ وَالْعَبُوقِ
الْبَقِي الْوَالِدَةُ الطَّيِّبُ الشُّبْرَةُ الْمُسْتَشِيرُ مَسْدِي الْعُرُوقِ
لَا تَجُوزُ الْأُمُورَ صَفْحًا وَلَا يُرْقِلُ الْعَلَى سَوَا الطَّرِيقِ
فَتَنَامُوا أِنْ الْجَلِيقُ مِنَ الْقَوْمِ لَذَالِ الْفَعَالِ غَمْرُ خَلِيقِ
مَلَأَتْ مَالَهُ الْعَالِي فَأَلْقَاهُ الْأَقْرَبُ سَبْدَ الْخَفُوقِ
يَقِطُ وَهُوَ الْبَشَرُ إِلَيْهِ أَغْضَا عَلَى نَابِلٍ لَهُ مَسْدُوقِ
أَنَا وَلَهَا فِي وَدَادِ مَعِيشَتِ وَشَتَاوَانِ فَلَا غَيْرَ مُفِيقِ
رَاجَتِي فِي التَّشْنِيمِ بَقِيَّتِي لِي فَضْلُهُ مِنْ لِسَانِي الْمَشْهُوقِ
فَاغْنِ بِالْغَدَا لَنِي كَالْجُودِ الْإِفَادِ وَالْإِعْلَاقِ
بَعْلَاهَا مِنَ الشُّوْرِ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي مَغْقَلٍ مِنَ الْبَطْلِيقِ
وَقَالَ سَلَحُ اسْعَلِي سَهَابَ

أشياء البرق شب باعلى البراق واعذ فيه بوابل غداق
وتعلم بالله ما انوارك ما لم تسمع وهام من خلاق
دمر طال ما التفت اذ جمع المزن عليها واذ مع العشايق
شرفات الاطلال الما من تلك العدا الى ملجأ الما في
حفظ الله حيث شئتم اسمعيل وليسقه من الغيب ساق في
قد سقتني الايام من يدها سمما لفقدي له بكاس دهاق
ثم شئت لي النوى الحروب فيه فاعول هرينه الاشد اق
ولعل اذ ال منها بلا عهد واذمه ولاميس ثاقا
فاجازي يوم الرجل واذني رقد ليوم الفداق
بابا القاسم المتقسم ما بين شغاف وداذه وصفاف
لو تطلعت في وادي اذن نجال بين الحشا وبين التداق
وشئت بيننا الاخوة ان المودعوق زال من العداق
ذال جل جهدت جهدي فلم احصر انتفاعي بفهم وارتفاق
لوني خبته هنالك عني لم تلمني في حب اهل العداق
ما خلقت مثل ذاك المحي المعرف في الحكيم والسجايا العداق

معافط طويبت من سابر الناس وما قد تشرفت في الافاق
ناعات الطراف لو انما بلس اغنت عن الملا الرقاق
حدد طمغدا يوم فخر مصمم في اخلاقه الاطراف
يحب الله في الملقح سعيلا ان شئت الغراض عارباق
واذا القوم لجووه الى ذلك القوا الساتة في وفاق
خالص الود والهوى في زمان كدر الود فيه غير النفاق
قد دنت حقت خافي في اخي بايدي عقد ذاك الخناق
ودايت الاخوان زرقا غدا الوجه من سر هذه الازراق
هو لي غدا وباس اذا التفت غداه الهياج ساق يساق
مولاد ولامارثه وكن ليس من عجب ولا اوراق
وما لي بكم ابارك طاب عبد الله طاهر
وشئت وسعته في حاجته ويسله انما ردت
قرب الحيا وانهل ذاك البارق والحاجه العشر ابعك فاروق
ايها ابا زيد قد دعك واسع ونذاق فيساج ومجدك باسق
قد لان احشر ما تريد وبعضه خسر وانما النجاج لواق
في الوهن فراق وفي سبيل الدبا كدر وفي بعض الخون عواق

انزوت
للرصح

زَوْجَتِ امْرِئٍ الْعَوْدِ فَاصْبِرْ مِنْهُ الْخَوْسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَوَالِقُ
وَمَعَارِبُ الْخُفَاقِ اصْبِرْ بِالَّذِي اُولَى مِنَ الْخِجَابِ وَهِيَ مَشَارِقُ
مُسَبِّقَتُهُ مَا رُبِّي قَادِرٌ شَاوَهَا قَرْمٌ لِحَايَرِهِ الْمَكَامِ — اَبْحَثُ
مَا اَوَّلُ السَّامِعِينَ بِالْعَالِي وَالْاَظْلُ الْجَبَّارِ دَفْعِي قَبْلَ سَوَابِقِ
فَاصْبِرْ عَوَانَاثِيَّ مَا سَوَّيْتَنِي بِمَا نَهَمْتَنِي الْكَعَابُ الْعِجَابُ
وَمِنْ الرُّزِيَةِ اِنْ شُكِرِي صَامِتٌ عَمَّا فَعَلْتُ اِنْ سَلَّ نَا طُوقِ
وَاحِفٌ مَا جِئْتُمْ امْرُؤٌ وَسَعَى لَهُ يَوْمًا لَذِي الْغَنَى شَفَا صَادِقِ
اَرَى الصَّنِيعَةَ مِثْلَ كُتُبِهَا اِذَا الْيَدُ الْكَرِيمِ لَسَارِقِ
وَقَالَ عَلِيٌّ فِيهِ الْاَلْفُ دَحِ ابَا الْجِسِّ مَوْيٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
اِنْ يَكُنْ فِي الْاَرْضِ شَيْءٌ يَهْوِي فِي وَرِينِي عَبْدُ الْمَلِكِ
مَا يَالُوْنَ اِذَا مَا فَضَّلُوْا مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ اَوْ مَا هَسَلَكِ
عَقَلَتْ السُّنَمُ عَنْ قَوْلٍ لَا فَهِيَ لَا تُعْرِفُ الْاَهْوَابُ — لَكِ
مِنْهُمْ مَوْسَى حَوَادِثُ مَا بَدَأَ اَيُّوِي مَا لَيْتَ بَيَّابُ — مَلِكِ
وَقَالَ دَحِ ابَا سَعِيدٍ وَمَلِكِ الْمَالِ لَيْسَ مِنْ تَغْلِبِ
قَرِي دَارِهِ مَتَى الدَّوْعُ السَّوَالِفُ وَاِنْ عَادَ صَبِي لَعَدَمِ وَهُوَ حَالِكِ

١٠٦
وَاِنْ يَكُنْ فِي طَعْنِهِمْ وَجْدٌ وَجْهٌ زَيْنُ مَرَا جَابِنَا وَعَوَالِي
سَقَتْ رُبْعَهُمْ لَا اَبْلَ سَفَى مُتَوَاهِدٍ مِنَ الْاَرْضِ اَخْلَافُ السَّجَابِ الْخَوَالِي
وَالْبَسْمُ عَصَبُ الرَّسْعِ وَوَشِيَّةٌ وَلَيْسَتْ نَبْتُ الثَّرَى الْمَتْلَا حِلَبُ السَّوَالِفِ
اِذَا غَاوَزَ الْاَرْضَ الْغَوْلُ لَمْ تَشْرَبْ زَرَارِي فِي اَخْفَاهُمْ وَدَرَانِي
اِذَا الْغَيْثُ غَادَى فَجِدْ خَطْبُ اَنْتَ مَقْبُضٌ حَقِيْبَةٌ حَرِيْشٌ لَهُ وَهُوَ حَالِكِ
الَّذِي اِلَى حِي لِّلْاَرْضِ اِنَّهُ مِنَ الطَّيْرِ الْاِحْسَانُ هَدَى اِلَى الْمَالِ لَكِ
كَلُوا الصَّبْرَ غَضًا وَاشْتَبَوْهُ فَاثَرُهُ لَعْنَةُ الظُّلْمِ وَالظُّلْمُ بَارِكِ
اَلَا سَلِيلُ الْغَابِ فِي صَدْرِ سَيْفِهِ سَنَالِدُجِي الْاِظْلَامِ وَالظُّلْمُ هَامِكِ
اِذَا سَبِيلُ سُدَّ الْعِذْرُ عَرَضَ صُلْبِ مَالِهِ وَاِنْ هُمُ اُسْدٌ عَلِيْلُ الْمَالِكِ
وَلَوْ بَ الْاَشْبَاحِ الْمَالِكِ عَالِمُ بَانَ الْمَعَالِي وَتَهَرَّ الْمَهَالِكِ
اَلْحَ وَمَا جِئْتُمْ وَلِلْقَدْرِ التَّقِيْ غَرِيْمَانِ فِي الْبِيْحَامِلِ وَمَا جِئْتُمْ
هُوَ الْحَوْتُ النَّاعِي خَيْرٌ وَاِنْ يَدْرُ لَهُ فُتُوْا شَفَا قَارِ هَيْدُ وَمَالِكِ
رَقَاجِي حَرِيْبٌ طَالِطًا اَنْقَلَبَتْ لَهُ قَسَا طَلِ عَمِ الدَّرْعِ وَهِيَ سَبَابِكِ
وَمَسِي تَبْطَلُ دَلِ عَمِ مِنَ الْغَنَى قَلِيْبَارِ شَا هَا الْفَنَاءُ وَالسَّنَابِكِ
مُطْلَعٌ عَلَى الْاِحْجَالِ حَتَّى تَانَهُ لَصُوفِ الْمَنَابِي فِي النُّفُوسِ مُشَارِكِ

التي اجمع درتها
مرعها

دهر

فَمَا تَزَلْ إِلَّا يَوْمَ مَرِّهِ وَأَخَذُوا مَا ظَلَمُوا الْإِبْرَاهِيمَ مِنْهُ
 صَفُوحٌ إِذَا الْمِثْلُ الصَّحْبُ عَزَمَهُ وَذُو الْقَدَرِ الْفَالِقُ الْخَرُوفُ قَالَتْ
 رَبِّبْتُ مُلُوكَ أَرْضِيَّةٍ شَدَّ بِهَا وَشَمِعَ تَرْبَتُهُ الرِّجَالُ الصَّعَالِي
 وَلَمْ لَا يَكْفُ خَلِيهِ عَوَّلَهُ مَا تَقَالِيهَا عَوَّلَ الْأَدِيمُ الْمَعَارِلُ
 وَلَوْ أَنَّهَا مَعَادٍ قِضًا مُقَلِّقًا بِأَدَجِيَّةٍ بِيضِ الْخُدُورِ وَالْتَدَا بِلَيْلٍ
 وَالْأَصْطَفِيَّتْ شَوْلُ فُطِلَتْ شَوَارِدُ أَقْرَدٍ وَعِشَارُ مَا لَهْنُ مِيزَارِ
 إِذَا السَّبِيحُ غَارَدَ هَرِكًا نَالِيًا لِيَمِينِ اللَّيَالِي عَوَارِلُ
 وَاجْتَذَبَتْ قُرْشٌ مِنَ الْأَمْرِ تَحْتَهُ الْمِلْ فِي لَيْلٍ لَهَا وَالْإِزَابُ
 وَلَيْلٍ أَيْزُ سَبَّاحٍ بَدَتْ سَنَامُهُ مِنْ قَوْمِكُمْ وَهُوَ تَامِلٌ
 وَأَنْ تَصْجُو أَوَّلُ الْبَطَلِ وَأَنْتُمْ عَوَارِبٌ حَيْثُ تَغْلِبُ وَالْجَوَارِلُ
 فَتَجِدُهُ الْأَسْبَابُ وَهُوَ مُغَارَةٌ وَتَقْطَعُ الْأَرْجَاءُ وَهُوَ شَوْاعِلُ
 فَلَا تَقْدِرُ الصَّامِتُ مَحْدَا الْإِبَادِي شَفْعًا سَبِيحًا مَشْدَارِ
 أَهْبَ لَكُمُ دَرَجُ الصَّفَا جَبَابِيَارُ جَاوُكَانَتْ وَهِيَ تَكْتُبُ سَوَاهِلُ
 فَرْدَا الْقَنَاظَانِ عَنْكُمْ وَأَعْدَتْ عَلَى حَرْهَا بِيضُ السُّيُوفِ الْبَوَائِلُ
 وَأَبْ عَلَى سَعْدِ السُّعُودِ بِرَجُلِهِ عَنَّا الْمَذَاوِي وَالْقَلَامِ الْبَوَائِلُ
 رَوَابِطُهُ وَابْتِ

١٠٧
 عَدَاوَاتِ الْيَوْمِ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ وَقَدْ رَاحَ بَيْنَ السُّفْرِ وَالسُّمُورِ صَلَاحُ
 جِبَابِكَ لِلدُّنْيَا جِيَوْمَ ظَلِيلُهُ وَقَدْ كُنَّ لِلدُّنْيَا فِتْنًا مَوَاشِيكَ
 مَتَى يَأْتِيكَ الْمَقْدَارُ لَا تَدْعُهَا كَاوَلَدِ زَمَانٍ عَمَالٍ مَثَلُهَا لَكَ
 وَقَالَ مَدَحُ الْوَاثِقِ بِاللَّهِ
 هُوَ زَيْنُ الْخَيْرِ مِنْ تَرْجِيٍّ لَمْ يُطِيعِ اللَّهَ مِنْ عَصَاكَ
 لَوْ كَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ وَجِيٌّ إِلَى وَلِيِّ لَكُنْتُ ذَاكَ
 وَقَالَ عَلَى قَائِمَةِ اللَّامِ مَدَحُ الْمُحْصِي
 فُجْوَالُ عَيْنٍ عَلَى خُجْوَالٍ يَأْمُرُ جَوَامِدَ الْبَقِيضِ قَوْلُكَ الْحَطْلُ
 وَأَنْ أَسْبَحَ مِنْ تَشْكُوهَا إِلَيْهِ هَوَى مِنْ كَانَ لِحُسْنِ شَيْءٍ عِنْدَهُ الْعَدْلُ
 مَا أَقْبَلْتُ أَوْجُهُ اللَّذَاتِ سَافِرَةً مِنْ أَدْبُوتِ اللَّوِي أَيْمَانًا الْأَوَّلُ
 أَنْ تَشْتِ الْأَشْرَى صَبْرُ الْمُصْطَبِرِ فَانْطَرُ عَلَى أَيْ جَالِ اصْبِرِ الْبَطْلُ
 دَانَا جَادَ مَعْنَاهُ فَخِيرُهُ دَمُ عَنَابِيَوْمَ بَانُوَادِي تَهْتَمِلُ
 وَلَوْ تَرَاهُمْ وَأَيَانَا وَمَوْقِفَنَا فِي مَائِمَةِ الْبَنَرِ السُّتْمَلَا النَّازِجِلُ
 مِنْ خُرْقَةٍ أَطْلَقْتَهَا وَقَدْ أَسَدَتْ قَلْبًا وَمِنْ عَذْلٍ فِي لَحْزَةٍ غَزَلُ
 وَقَدْ طَوَى الشُّوْقَ فِي احْتِشَابِنَا بَقِيَّةً مِنْ طَوْتُهُنَّ فِي احْتِشَابِنَا الْبَلَلُ
 عَيْنُ

عَيْنُ
 عَيْنُ

للتجوع
يغتر بالشجر حتى ظل ظل شجران في بعضه عن بعض شغل
يخزي زكام النعام في ما ازرها ويفضح الخل في اجفانها الكحل
تخاد شغل الارواح لو تراثت من الجسوم البهاجيت شغل
طلت دما هربت عندهن كما طلت دما هدايا يكتنه الهمل
هانت على كل شيء فهو سيفها حتى المنازل والجداج والجل
بالقاييم الثامر المستخلف اطادت قواعد الملك محمد الها الطول
بمن مقتصم بالله الاود بالملك مذخر قطره ولا خلل
يغني الرعيبي ان الله مقتدر اعطاه راي اسحق ما سنا لو
لو كان في عجل من اجل يدك لان في وعده من رقه يدك
تغابر الشجر فيه اذ شهرت له حتى طنت قوافيه ستقتل
لو لا قبولي نفع العبد كذا الصاني الله الرجل والجل
له ربا ضندي لم يكدر زهرها ظف ولم تنخر بيننا العليل
مدى العفاء فلم تجلك به قدم الا شغل عنها العشر والزل
ما ان يمالى اذ احلا خلايقه بخوده اي قطره جوى العطل
كان امواله والبذل يحفها نهب تعسف البديرو النفل

شهرت بل لقت بل قاتت ذال بدافانت الشك في السهل والجبل
يدي لمن شاره من لم يدو جمر عامر واجتيل دوى الصاب العجل
صلى الاله على العباس وانجست على ترى حله الوكا فله طل
ذال الذي كان لو ان الامام له نسل لما راضهم جبن ولا خجل
ابو النجوم الى ماضه باقيا ان لم يكن نرجها تودوا وجل
من كل مشهورى كل معشور لم يعرف المشتري فيه ولا رجل
تجيب الا اوه او لود عيتن من اريد ان من او يمتن الرجل
ومشهد من حكم الزل منقطع صاليه او يحال الموت متصل
ضل اذ اخرست ابطاله نطقته فيه الصوارم والخطيب الذيل
لا يطعم المؤمن كجانب غمرته بالقول ما لم يكن جسدا له العمل
حطت والموت من دج حبه صحت وقد تقدر على اوصاله الاجل
انجت او عانه للضرب وهو جى للجر يثبت فيه الدوع والوهل
ال التي اذا ما طلمه طرقت دنا الناس دج انتم لها شغل
يسعدون منيا ياهد كائهم لا يياسون من الدنيا اذا قتلوا
قود اذا وعدوا او اوعدوا غموا اضل قاذوا يما فاعلوا

أشد العرين إذا ما الدرع صجها أو صجته ولو غابها الأسفل
تأول الموت أي الموت قاذرة إذا تناول سيفاً منهم بطل
ليستهم الدهر أو تخرج مودته فاليد أول يوم صبح كى أمل
أذيت رجل إلى مذن مكارمة إلى يهمل اللذيت اهتبل
بجميعه لجزم النخل مهتضم جود أو عرض لعرض المال مبتذل
فكر إذا راضه راض المودبة رأى تفتن من الرثب والعجل
قد جازم وصف الفير معتد راز لا يغنى ليل الود واجمل
لقد لبست أمير المومنين بها طيانظاً ماه بيت سار أو مثيل
غريبة تونس الأداب وحشها فاجل على قوم فتدجل
وقال بديعاً

أجل أبا الربيع الذي خف أهله لقد أدركت قبل النوى ما تجا وله
وقفت واجشائ منازل للأسى به وهو قف قد تعقت منازل له
أسألكم ما باله حكم البلى عليه والأفاش دوني أسأله
لقد اجس الدفع المجاماه بعد ما أسأله أسأله إذا خامر القلب داخله
دعا شوقه يانصة الشوق دعا قلباه ظل الدرع تجرى ووايله

يوم تدرك الموت في سورة النوى أو آخره من جنس ووايله
وقفنا على جسر الوداع عشبة ولا قلب الأوهو تغلى من أجله
وفي الحلة الصفراء جود رمل غدا مستقلاً والفران معادله
تيفت من النوى أول فالب به أذرايت الحجر وهو يغار له
يعتني انصفت ذرعاً بناية وتجنوع انصافت عليه خلاخله
اتك امر المومنين وقد انى عليها الملا اذ مائة وجراوله
قصر السرى بالوجد في كل صبح والسهد الموصول النعم طذله
دواجلنا قد بدنا الله امرها الى ان جسينا انهن رواجله
اذا طلع الليل النيار رايتها بارقاً لها من كل وجه تقائله
الى قطب الدنيا الذي لو بد حبه مدحت بنى الدنيا لهم فضايله
من الباس والمغشوق والدين والتقى عيال عليه رزقهم شيايله
جلا طلمات الظلم عن وجه أمه أضالها من لب الحق آفله
واذن بحقوقه الخلافه والسف على خذرها ازماجه ومناصله
الله مغلظاً من أمانها ما تهاوا واشل كانت قبل ذال شر اسله
معصم بالله قد عصمت به عرى الدين والتفت عليه وسأيله

رعى الله غير الخرافة رافقه نزاله الدنيا وليست تدا
 فاصحوا وقد فاضت اليه قلوبهم ورجعت فيهم بفيض ونا
 وقام مقام العدل في كل بلد خطيبا وافي الملك قد شق باز
 وجهد سيف الحق حتى كانه من السمل مودعهم ورحما
 وصينا على رعيه الليالي عظمى وهل دافع امر او ذوال العرش قا
 لقد جاز من يهدي سويدا قلبه لجد سينان في يد الله عا
 ولم نالك العهد قد نكث به امانيه واستخذي لقلب با-
 فاملت من رمة العفورا فة ومغفرة اذا مشك مقا
 وجاط له الاقرار بالذنب روجه وحنانه اذا لم تحطه قنا
 اذا ما رقى بالغدر جاول غدره فدال جوى ان يسير جلا-
 فان باشرا الصغار فالبيض والقناقره واجواض المنايا مسا
 وان من حيطا ناعليه فانما اوليك عفا الله الامعجا
 والافاعليه بانك سنا خطه ورجعه فان الخوف لا شك قا
 بين ابي اسحق طالت يد الهدى وقامت قناه الدين واشتد
 هو البهجة من ابي النواحي آيته فليجته المعروف في الجود سا

يله
 يله
 له
 يله
 يله
 يله
 مله
 طله
 تله
 يله
 يله
 هله
 قله
 تله
 هله
 حله

تعود بسط الفح حتى لو انه اراد انقباضا لم تنطعه انا مله
 ولو لم يكن في حقه غير نفسه لجاد بها فليق الله سا يله
 اذا امل رجاءه فطر في المني باسمه حتى يوقل امله
 عطا لو اسطاع الذي يستحقه الصبح من نبي الوري وهو عاذ له
 لهي تستثير القلب لو الاضالها خسر دافع الله وشوس سا يله
 امام الهدى وان الهدى اي فرجه تجعلها فيل القدير وقا يله
 رجاول للباغي الغنى عاجل الغنى واول يوم من لقاءك ا حله

وقال بلح مخرب حميد

مجرصار الزمان مجردي اعندي واعيت بعد سوفا
 الله مروق الاطلاق لو صافيت لدايت وجهك في جميع خصا
 من ودي بلسانه وبقلبه واما النى يمينه وشفا
 ابد الفيد غم ايام من طوفه ورعايا من جوده ونوا
 وسالت عن امري فسل عن امره ذولي في خالي قطعه من جا
 لوئت شاهدي له لشهدت لي بوزائه او شهدت لي في ما
 وقال بلح الحسب وهب ولب ما اليه من الموصل
 ليس الوقوف بيق شوقك فانول بملل غليله لا بالدوخ قتل بلل

له
 له
 له
 له
 له
 له

ملغش عرنه

فَلَعَلَّ غَيْرَهُ سَاعَهُ أَذْرِيهَا تَشْفِيكَ مِنْ أَرْبَابٍ وَجَدَ نَجْوَى لَكَ
وَلَقَدْ سَلَوْتُ لَوْ أَنَّ ذَا الْمَرْجُوعِ وَجَلَّتْ لَوْ أَنَّ الْهَوَى لَمْ يَجْهَلْ
وَلَطَالَ مَا أَصْبَى فَوَ أَدَلَّ مِنْهُ أَوْ مَجْلَهُ لَطَبَا ذَا الْمَنْزِلِ
أَذْفِيهِ مَثَلُ الْمَطْفُلِ الطَّامِ الْجَشَاعَةِ الْخَرِيفِ وَمَا الْقَتُولُ بِمَطْفُلٍ
إِلَى أَمْرٍ وَاسْمُ الصَّبَابَةِ وَشَمَّهَا فَتَعَزَّى إِلَى أَيْدٍ الْغَيْرِ الْمَغْزَلِ
عَالِي الْهَوَى تَأْعِيبُ مَجْعَتِي أَوْ يَمِينُ الشَّيْفِ الَّتِي لَمْ تَسْهَلْ
شَأْنِي الْجَوَالِجُ مِنْ جَوَالِجِ طَالِمِ شَأْنِي السِّتْرَاجِ عَلَى الْمَجْمَا الْعُزْلِ
تُرْدِي وَ لَمْ يَلْعَلْ أَجْرُ شُحْطَاهَا وَالسَّمُّ يَقْتُلُ وَهُوَ غَيْرُ تَمَلُّ
فَدَا ثَقْبُ الْجِسْرِ نَزْوَيْ فِي النَّدَى نَارَ أَطْلُتْ أَشْيَارُ عَنِ الْمَجْتَلَى
مَا دَوْمَهُ لِلْجُنْدَى مَوْسُومَهُ لِلْمَهْدَى مَظْلُومَهُ لِلْمَصْطَلَى
مَا أَنْتَ حِينَ تَعْدُ نَارَ أَقْتَلَهَا إِلَّا كَتَالِي سُورَهُ لَمْ تَزَلْ
قَطَعْتَ إِلَى الرَّائِثِينَ هَبَاتَهُ الْبَاقِ مَامُورِ السَّحَابِ الْمُرْسَلِ
مِنْ مَنَّهُ مَشْهُورُهُ وَصَنِيعُهُ يَدِي وَأَجْسَانُ غَيْرُهُ مَجْجَلِ
وَلَقَدْ دَانَيْتُ وَمَا رَأَيْتُ كَوَادِرَ دَوْلَتَيْنِ لَهَاتِهِ وَالْمَهْلِ
وَلَقَدْ سَمِعْتُ فَمَلَّ سَمِعْتُ نَوَاطِينَ حَرِّ الْعِرَاقِ يُصِيفُ مِنَ الْمَوْصَلِ

لَقَدْ أَيْتُ خَطْبَنَا لَيْسَ فِي ظِلِّهِ بِالْخَيْدِ رَيْسُ السَّلسِلِ
بَلْدَامَهُ نَعْمَ السَّيَاحِ عَفِيفٍ هَا الْخَيْرُ فِي الْمَعْلُولِ غَيْرُ مَعْلُولِ
يَعِيشُ عَلَيْهَا وَهُوَ يَجْلُو مَقَلَّتِي بِأَرْزُو يَعْمَلُ وَهُوَ غَيْرُ مَعْقُولِ
إِلَّا طَائِشٌ يَقْتُلُ خَلْقَهُ وَ/ الْخَشْرُ الْوَقَارُ كَانَهُ فِي مَجْجَلِ
فَكَيْهَ نَجْمًا كَيْدًا جَيَانًا وَقَدْ نَضَى وَتَهْزُلُ عِشْرَتُهُ مِنْ لَهْزَلِ
قَيْدِ الدَّاءِ لَيْسَانُهُ حُضْرُ أَخِي الْأَخْيَ السَّانِ الْغَيْبِ مَثَلُ الْمَقْتُلِ
أَذْنُ صَفُوحٍ لَيْسَ يَفْتَحُ سَمَّهَا الدَّيْدُ وَأَنَا مَلُّ لَمْ تَقْضِ
أَذْوَ الْجُفُودِ الْفَيْحِ الْإِلَهِ تَتَرَى لَيْسَ الصَّدِيقُ الْعِدَاتِ الْجِيلِ
نَفْسِي قَدْ أَلَى عَلَيَّ أَنَّهُ صَبَحَ الْمَوْمِلُ لَوَلَبُ الْمَتَابِ - مَلْ
قَدْ لَبَّ الْقَوْمُ الْمَكْدَى خَامِلًا فَاوَجَفْتِي مَعَ لَمْ تَمُوتْ
أَكْرَمُ بَعَثَتْ عَلَيَّ وَهَمَّتِي مِنْهَا عَلَى عَافٍ حِدَايَ وَمَنْ مَلْ
تَالِقَهُ مَا أَجْلَى مَرَاتِنَهَا عَلَى خَلْدٍ وَأَعْلَاهَا عَلَى مَجْجَلِ
لَمْ يَقْرَنْ لَيْسَ الْجِيلُ يُخْبِرُنِي أَمَلِي لَمْ يَسْتَحْ بِأَقْبِ الْمَفْضَلِ
وَعَدَا فَمَلَّ بِطَلَلٍ عَلَى بَطْرِفَةٍ شَوْشَاوَدٍ وَالْمَعْرُوفِ سَطْرٍ عَلَى
مُقْتِيلٍ وَهَبَا وَتَلَّ خَلَاوَقَ قَضَاعُهُ شَطَطٌ عَلَى الْمُقْتِيلِ

وابن الصرم قطان بن عبد بن علي وصافي العيش ابن الرمثل
 واحد شهد لآل شتان بجسده الا من قبيح الخطل
 غل كامله وحسبه الذي لم يوه عاتق خفيف الجمل
 هل تشكر لك المروءه اذ جئت قال دأثرها جلا المنصل
 لولا ان كانت ثلث لم تسد ابد او كانت عده لم تكمل
 فتى اروي من لقايل همتي ويقيق قولي على سوال ويقتوي
 وتفت لي بحاج موبل الصبا ان السباحة تحت ذال القسطل
 بالواقعات كانا رسل القطا والمقدمات بهر مثل الا فكل
 من جمل كل ثلثه اعجولة طرف فعمه في العشبين محمول
 بالجدل الغطيف لاج لعيه خور وانث عليه مثل الاجدال
 يغدو اباروع يغتدي ويروح من ذواره وضيقه في حج فل
 حتى تقتر عيوننا وقلوبنا بالماجد المنقيل المسبق
 محمل ومفتر ومجسد ومسود وممدح ومعذل
 حليقة الادب التي قد حصنت باللب ان العقل اجزمه عقل
 بسراج كل مله في لونها طفت ومعلل ارض مجمل

ان

درواري
 بردي

ما في نفسه

فانهم وان جلت الشئ مضمما جزا خلقه جاني المسجل
 فلذلك ان جود طها باحطه باصلهم صلب الشئ ال
 عام وشهد مقبلان طاهما اسجما الا الجسط مقبل
 والوقت بسام خسرانه من خير عضو في الزمان ومنفصل
 وقال ملح ابن طوق
 قل ابن طوق رجاسعد اذ احبطت نوايب الدهر اعلاها واسفلها
 اضحت طاتها جود او اجفها طها ويسها علما ودغفلها
 مالي اري الحجة النجاة مقفلة عنى وقد طال ما استفتحت مقفلها
 طها جده الزدوس مضروبه وليس لي عمل زال فادخلها
 وقال ملح ابا الوليد اظهر لي واد
 بوات رجلي المزداد المقلو رعت في اثر الغمام المنجل
 من صلع اقنا يعرب طها اني اثبت اجار قبل المنجل
 فاخذت بالطول الذي لم ينصره ثياه والعقد التي لم تجلل
 قتله الطلال ابو الوليد لغره فحيت لنا باب الرجا المنقل
 بان من قمر السما وان يله ابد راوا حسني العيون واجمل

التميز بوليد الع

مغل

الذي

وَأَجَلٌ مِنْ قُرْآنِكَ الْإِسْطَنْطَقَةِ رَأْيَاوَالْطَفِّ فِي الْأُمُورِ وَأَجَلٌ
شَرَحَ مِنَ الشَّرَفِ يَهُوَهُ هَذَا الصِّفَةِ شَرَحَ عَمْرٍ مَقْبَلِ
فَاسْلَمَ لِحَدِّهِ سُوْدَدٍ مَسْتَقْبَلِ أَنْفٍ وَبُرْدٍ شَيْبَةٍ مَسْتَقْبَلِ
مَا دَتِ الْإِيَّاءُ مِنْ حَرْثٍ لَقَتْ أَيَّامُهُ حَدَثَ الزَّمَانِ الْمُعْضَلِ
لِلْحِلِّ يَشْفُهُ وَلَمْ يَعْزَلْ بِهِ وَالثَّقَلُ يَحْمِلُهُ وَلَيْسَ مُشَقِّقُ
وَالْحُطْبُ أُمَّتٌ مُنْذَرٌ أَمْ دِمَاغُهُ بِالْقَلْبِ الْمَاضِي الْجَنَانِ الْجَوَالِ
وَمَقَامُهُ نَبْلُ الدَّلَامِ سِلَاحُهَا الْقَوْلُ فِيهَا غَمْرَةٌ الْأَنْجَلِ
قَوْلُ تَطْلُكُ مَتَوْنُهُ مَهْلُهُ سَمِينٌ مِنْ مَقْشَبٍ وَمَقْشَبٌ مَلِ
فَرَحَتْ ظِلْمَتُهَا بِحُطْبِهِ فَبَصَلَ مَثَلُهَا فِي الْأَوْعِ طَعْنٌ بِفَصْلِ
جَمَعَتْ لَنَا فِرْقُ الْأَمَانِي مِنْكُمْ بَابٌ مِنْ رُوحِ الْحَيَاةِ وَأَوَّلُ
فَصِيغَتُهُ فِي يَوْمِهَا وَصِيغَتُهُ قَدْ أَجْوَلَتْ وَصِيغَتُهُ لَمْ أَجْوَ
كَالْمَزْنِ مِنْ مَاضِي الرِّبَابِ وَمَقْبَلِ مَسْطَرٍ وَمُخَيِّمٍ مَهْلِكِ
لِي جُزْؤُهُ وَأَلَتْ عَلَى سَجَا لِكُمْ وَالْمَازُورُ وَجَامِهِ الْأَوَّلِ
أَنْ تَغِيْبَ الْأَقْوَالُ إِلَى عِنْدِكُمْ مِنْ دُونَ ذِي رَجْمٍ بِهَا مَتَوْنٌ
فَبِنُورِ أَمَّةٍ وَالْفَرْدُ وَصُنُوفُهُمْ نَسَبًا وَهَانَ وَدَادُهُمْ لَا حُطْلُ

حَمَامٍ

وَقَالَ فِي عِلَّةِ ابْنِ دُوَادٍ
أَنَا لَكِ الْعَشْرُ مِنْ دَهْرٍ وَلَا إِلَا وَالْبَنُ لِلْعَلَى فَقَدْ كَلَّ
الْعَقْلُ إِنَّمَا بِالْكُرُمَاتِ إِذَا أَنْتَ اعْتَلَّتْ نَوَى الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ
تَضَالُ الْجُودُ مَذْمُومَاتُ الْيَدِ مِنْ بَعْضِ أَيْدِي الضَّأِ وَأَسَانِدِ الْعِلَلِ
لَمْ يَبْقُ فِي صَدْرِ رَاجِحٍ جَاحِدٍ أَمَلِ الْأَوْقَادِ أَبَسْفَلَا ذَلِكَ الْأَمَلِ
يَنْسَا كَذَلِكَ وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَى خَطَرٍ وَالْعُرْفُ قَبْلَ الْأَرْحَمِ يَنْهَلِ
وَأَعْيَنَ الْحُلُوقَ عَطَى فَوْقَ مَا سُمِّيَتْ عَلَيْكَ وَالصَّبْرُ يُعْطَى دُونَ مَا يُسِيلُ
جَبَابِلُ اللَّهِ مِنْ لَوَائِلِ الْأَبْعَثِ فَهَذَا اللَّيَالِي وَمِنْهَا الْوَحْدُ وَالرَّمْلُ
سَقَمٌ أَتَى لَهُ بَسْرٌ فَذَعْدَعَهُ وَالرَّيْحُ يَنْبَأُ أَجِينًا ثُمَّ يُعْتَدِلُ
وَجَالَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ نَفْسُهُ وَالْبَحْرُ يَخْتَلِفُ شَيْئًا ثُمَّ يَشْتَعِلُ
أَجْرُ الْأَلِ وَلَمْ تَعْلَمْ بِهِ وَبَلَى فَكَمْ الْمَقِيمِ عَلَى تَوْجِيهِ عَمَلُ
وَقَالَ فِي ابْنِ شَرَفٍ عَمَّا حَمِيدُ بْنُ عَالِبٍ مَدْحُهُ
أَمَّا أَبُو بَشَرٍ فَقَدْ أَهْوَى الْوَرَى كَلَّا عَلَى نَفْسَانَةٍ وَنَوَا
فَتَى تَلَمَّ بِهِ تَوْبٌ مُسْتَقِيمٌ أَنْ لَسَ أَوَّلِي مِنْ سَوَاهِ بَا
أَبْلَيْتَ مِنْهُ مَوَدَّةً عَبْدِيَّةً وَأَشْفَتْ بِنَالِي كَيْلَهَا بِنَبَا

أو ما رأيت الورد انحفنانه اخاف من خطر الصديق بما
 ورد اكنوز يد الخدود تلوث خجلا وايفر في انيقاضها
 والقهوة الصفراء اظلت تستقي من طببات المستقي وجلا
 مشموله تغني المقل وأما ذال الغنى التزبيد في اقل
 وملحبا الا في طريفة جاسرا والموت احمر واقف بحيا
 فكبا دايما الكمي فزقت اقدانه وانبت من ابطا
 واتى وقد عذبة مرفهة المدي من روجه معا ومن سر با
 كنه يزيد على الحكيم وحجة ادب يفل القلب من اغلا
 لو كان يهدي امرى ما ايسر يهدي لعظم ذراقة وزيا
 لو ددت تحفة عليه وار غلت عن ذال واستهديت بعض

وقال الى ذلف
 عجب لعمري ان وجهك مغرض عني وانت توجه فعل مقبل
 بد بدأت به ودار بابها للخلق مفتوح ووجهك مقبل
 او انك ترى ان الطلاق جلة من سوء ما جنى الطنون ومغفل
 جلى الصبيغة ان يكون لونها لفظ تحسها وطرف فلق

ومودة مطوية منشورة فيها الى الجاهل ما انت عليل
 ان تعط وجهها سفا من تحت كرم وجهه خيفة الجاهل
 فلرب ساربه عليك مطير قد جاعارضا وما يشه ل
 وقال الحسن بن ابي ربي

كاتبه يحل به ويسله ان يشع له اليه
 ان لا ابيد بلال في احواله فرال افسر عدا ونضا
 السبيته في اللذات ولم تزل دقا لمن هو متمسك بحيا
 فعدوت محبوبا الى همة وغدوت فقلبا الى عدا
 فمتى التماس من يحسن شدة ان جئت بالعب قد لي ثارها
 فلقيت بمن يد بل جلع عطاية ولعت بمن يدى مسوا
 واذا امرؤ اهدى الى صبيغة من جلعه فانها من ما
 وقال يمدح الحسن بن وهب وسل ذات شفاعه

باعصتي ومعولي وثالي بل اجنوبى غصه وشما
 بل امني التي بها جدد القنابل قوبى اشري وهلا
 شعلت دجا خيل فرقل التي قد امست فحق اما

(المنع ما عشا)

فوجدتها في همتي ورايتها في مطلبي وعيدتها في با
وعذرتي تعدني في العيون ضوء له من بعد الله لا يظلم
من شدة الشوق التي قد افرطت فاتها في العيشة حيا
فاجل القدي عن مقلتي يسطر بشفق من ربات بالبا
سود يبيض الوجوه بضطفي تلك النوارض والامثا
واحت انامل السوابغ بينها حتى تحول فقال كل حبا
ما زلت اظن البلاء طها وجواض الحسان والاحسا
في بطن قه طاس خيص ضمت اجتناء غدر اللام الغا
اني اعدل مغتلا مامله لهف والجبل من الاجبا
واري قبالك بالسلامه مغن يا عن شرب غيرك باللهي والمها

وقال بلح عبد الحميد غالب وسله طبعه ابتدا فيها
ابا بشر قد استفتحت امرا وقد اتمته الا فليلا
فاضيح وهو جبار وعهدي به مذاشهر يدعي قسب
فلا اذري من الاعلى فعلا او من بيني العلى غضا وطوب
امعطي الجبريل بلا امتياز به ام من افنت به الجبريل

رايتك تغزل اكلجات حمر تعيد بئال اضعبها ذلوا
وتضج من دعاء الى المعالي بيلعبا حميد وباجيب
هو الجمل المعنى فاقنله اذا احل البرجال غدا صبلا
نالك لوتري المعن وف وجهها اذا الراية حسنا حميدا
وقال بلح نوح بن عمرو جوى السهل من لثك
يوم الفراق لقد خلقت طويلا لم تبش لي جلد او لامع فولا
لوجارم تباد المنسي لم نرد الا الفراق على النفوس دليلا
قالوا الرجل فاشككت بانها زوحى عن الدنيا شريد حميدا
الصبر اجل غير ان تلدها في الحب اخرى ان يكون حميدا
اتطنني احد السيل الى العز او جد اكلما اذا الى سبيلا
رد الجموح الصعب السير مطلبا من رد دمع قد اصاب مسيلا
ذكر تله الانوا ذكرى بعض فبكيت عليه بيرة واصيلا
ونفسي القدر الذي محرقا مشي مصونا بالنوى فبندوا
اني باملت النوى فوجدتها سيفاعلى مع الهوى مشلوا
قد عاب قوله اني تاملت النوى ابن عماد وغيره

عمر

اتلخذي بالزمان فليس لي تبعاً ولست على الزمان قبيل
 من اجف الايام ثم عبا لها غير القناعه لم يزل مقلو
 من بان مرعى عزمه وهموه روض الاماني لم يزل مهزولا
 لو جاز سلطان القنوع وحده في الخلق ما كان القليل قليلا
 الرزق انكمد عليه فانه ياتي ولم تبعث اليه رسولا
 لبدا ذلك اي معبر فقدرة النوح جش ابن البيضة الجفيل
 بنت الفضامتي تحذرك الدغ في الصدر منك على الفلاة غليلا
 او مات اها مامرا هاهنا شئاي الجول نوح فاودميدا
 لو كان لكها عبيد حاجة يوما لا شئ شد فما وجد يلا
 بالسلسلي الماتع فتعت هموتك طرف الزمان حليلا
 لا تدعون نوح برعوه ودعوة الخطب الا ان يكون طيلا
 يقط اذا اما المشركان عروته الفيند المبيته الهلوا
 ما زال يومهم حتى انه لي قال ما خلق الا اله سحرا
 ثبت المقام يري القبيلة واحد او يري فحسبه القبيل قبيل
 لم وقع في المعاصم فحده غادرت فيها مامكت فتبيلا

الرعي القرون
 ٥٨
 والناس

١١٦
 او طات ان في البخل فما غناه بركت جرون الجود فيه فهو لا
 فرائد لثمة ماجويد من الله نور او اضعه ما شئت جزيل
 لم يزل في الجود من جعل الندي في ماله للعقير وكسيرا
 او ليس عزمه وث في الناس الندي حتى اشتتيا ان نصيب خيرا
 ذال الذي ان كان ظلم لا تقبل باليتي لم اتخذ طيلا
 وقالت مدح محمد يوسف الطاي انا للسهل
 تحمل عنه الصبر يوم يتخلوا او عادت صباه في الهوى وهي شال
 يوم يطول الدهر في عرض مثله ووجدى من هذا وهاذا الطول
 تو لو افوت لو عني تحشد الاسي على وجات مقلتي وفي تهاب
 تدرت لكم مشور دمعى فان ولى فشوقى على ان لا جف مؤقل
 الاكثرت معذوره حين تغزل العرفني على عيش مالست اجهل
 اتبع ضل الامرو والامر مذبر وادفع في صدر الغم وهو مقل
 محمد يابز المستهل تهللت عليك سمام من شاي تهف طلب
 ولم مشهد اشهدته الجود فاقضى محمدك يستقي ومالك يقتل
 بلونال اما لعب عن ضل في العلى تعالى وللمن خد مالك اسفل

في دار الندي

يَحْمَلُ مَا لَوْ جُلَّ الدَّمُ شَطْرَهُ لَفَكَ ذَهْرًا أَيْ عِيَايَهُ أَتَقْبَلُ
أَبُولَ شَيْقُوقٍ لَيْسَ لَهُ هُوَ لِلذِّكْرِ شَيْقُوقٌ وَلِلْمَلِكِ هُوَ فِي حُزْنٍ وَمَقْبَلُ
أَفَادَ مِنَ الْعِلْيَا نَوْرًا لَوْ أَنَّمَا صَوَامِبُ مَا لَمْ يَدْرِ أَنْ يَحْمِلُ
فَحَسْبُ لِمَنْ أَمْرٌ أَوْ لَمْ يَحْمِلْهُ وَحَسْبُ لِمَنْ أَمْرٌ أَوْ لَمْ يَحْمِلْهُ
وَهَلْ لِلْقَرَضِ الْغَضُّ أَوْ مِنْ حَوْلِهِ عَلَى أَحَدٍ أَعْلَى مَعْنَى
لِيَهْنِي أَمْرٌ أَوْ لَمْ يَحْمِلْهُ بَأْتِي يَقُولُ وَأَنْ أَرَى فَلَا يَفْقَهُ
سَهْلًا عَلَيْهِ الْمَكْرُمَاتُ فَوْضَلُهَا عَلَيْنَا إِذَا مَا اسْتَجَبْتَ فَيَسْهَلُ
رَأْيُكَ لِلسَّيْفِ الْمَطْرُوعَايَةِ يَوْمَ نَهَا جَنِّي طَائِفَ مَنُهَا
وَلَسْتُ تَرَى أَنَّ الْعَالِيَّ لَعَنَ مَا يَقُولُ وَلَكِنَّ الْعَالِيَّ جَبَنَ لَعْنَهُ
وَالشَّكَّ أَنْ لَجِيْرَ مَيْتَةٍ سَجِيَّةٍ وَلَكِنَّ خَيْبَةَ الْجَبَرِ مَا يَتَعَبَّ

وَقَالَ بِدَحِ الْحَسَنِ زَرْجَا

فَوَيْغَالٍ فَاتَى لَكَ قَالَ لَيْسَتْ هُوَادِي عَمْدِي تَسْوَا
أَنَادُوعَرَفْتُ فَازَ عَمْدُكَ جِهَالَهُ فَاَنَا الْمُقِيمُ قِيَامَهُ الْعَدَا
عَطَلْتُ مَرَامَهَا عَلَى أَنْ مَلِمَهُ بِالسَّيْفِ حَابِ الصَّبْرِ شَخْطِ الْإِلَا
عَادَتْ لَهُ أَيَّامُهُ مَسْوَدَةٌ حَتَّى تَوْقَرَهُ الْهَيْتُ لِيَا

أَتَكْبِرُ عَطْلَ الْكَرِيمِ مِنَ الْغِنَى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَا نَالِ
وَتَنْظَرُ حَيْثُ الرِّبَابُ يَنْصَاهُ حَيْثُ الْقَرْنُ نَصْرٌ إِلَى مُهَيْتِ الْمَا
فَذُقْتُ وَفِي تَبْنَاءٍ مِنْ عَرْضِ الْفَلَاحِ لَا طَرِيقَ فِي الْوَحْلِ غَيْرَ أَوْ
أَحْوَامِلُ الْأَثْقَالِ أَنْتَ فِي عَمْدٍ بِنَا أَجَلُ مِنْكَ لِلْأَثْقَالِ
لَمَا بَلَّغْنَا سَاحِلَ الْحَسَنِ اتَّقِضِي عَنَّا مَالُكَ دَوْلَهُ الْإِفْجَا
بَسَطَ الرِّجَالُ نَابِرَ غَمٍّ نَوَائِي كَثُرَتْ مِنْ مَصَارِعِ الْإِفْجَا
أَعْلَى عَنَادِي الشَّعْرَ أَنْ مَهْوَرَهَا عِنْدَ الْبَرِّ إِذَا رَحُضَ غَوَا
تَرَدُّدُ الظُّنُونِ عَلَى تَصَدِّيقِهَا وَتَحْدَرُ الْأُمَالُ فِي الْأُمُو
أَفْجَى سَمِيٍّ لَيْسَ فِيكَ مُصَدِّقًا لِبَلِّ فَايِدٍ وَآمِنٍ فَا
وَرَأَيْتَنِي فَسَالَتْ نَفْسُكَ سَيْبًا إِلَى تَرْجُلَتِ وَمَا أَنْظَرْتُ سَوَا
كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ أُرِيدُ غَامَهُ أَوْلَى بِدَبْدُوبٍ مِنَ الْهَطَا

وَقَالَ بِدَحِ الْمُحْتَضِمِ وَالْأَقْسَيْنِ
عَدَا الْمَلِكُ مَعْمُورَ الْجَدِّ أَوِ الْمَنَارِلِ مَنُورَ وَجْهِ الرُّوضِ عَذْبِ الْمَنَاهِلِ
مُعْتَصِمٌ بِالْبَدْرِ أَصْبَحَ مَلَأَ وَمُعْتَصِمًا جَدًّا الْكُلَّ مُوَايِلِ
لَقَدْ الْبَسَّ اللَّهُ الْإِنَاوُ قَضَايَا لَوْ تَابَعَ فِيهَا بِاللَّهِ وَالْفَوَاضِلِ

فانفتحت عطايا نوازع شه د انسايل في الافاق عن كل سايل
صواهب خذل الافق حتى تاتنا اخذنا داب السحاب الهواطل
اذا كان فخر الممدح وصفه بيوم عقاب اوندى منه هسايل
قد لحظ له اهديتها الزينة فاصبح منها ذاعقاب ونايل
شهرت امير المؤمنين شهادة ليردو وتصد بعها في المجاقل
لقد لبس الاقنن قسطة الوغا تحشا بنقل السيف غير مواجل
وسارت به بن القبايل والقناعر ليم كانت بالقنا والقبايل
وجبر دمن اياه حين اضربت به الحرب جدا قتل جد المناصل
راى بال منه التي الاشوى لها فبرجى شوى نزع الشوى والمفاصل
ثم راه الى الهيجا اول رادى ونجت صبر الموت اول نازل
تسبل سوبا الامن الصبر وازدى عليه بعصب في اللهه فاصل
وقل ظلت عتيان اعلامه يحي بعقبان طير في الدماخواهل
اقامت مع الرايات حتى تاتنا من الجيش الا انها لم تقا تل
فلما راه الخرميون والقنا بوبل اعاليه مغيب الاسافل
راوا منه لبنا فابذ عورت جماعه وقد حث فيهم جماعة العوامل

عشيه صد البابلتي عن القنا صد ودالمقالي الصرد والمجامل
تجدد من لهيبه يبرجوا غنمه بساجه لا الواني ولا المتخا ذل
وفي شيه قد انقل الدهر عظمها فلم يبرج فيما مفرج دون قابل
فكانت ذاب مشارف السر طردت لسقب واثنت في محيله حبايل
وعاديا طرف المعافل معصا وانسى ان الله فوق المعافل
فولى وما ابقي الردي من جملة له غير اشار الرماح القوايل
اما وايه وهو من لا اياه لقد انسى مضى المقال
توج لعير المؤمنين تفحنت لهم ازاهير الرباوا الخايل
وعاديات تصول تبول تستعيد ما عصابه حق وعصابه باطل
وما هو الا الوجي او خدق هف يبل طباه اخذ على كل مايل
فهذا دوا الامن كل عالم وهذا دوا الامن كل جاهل
فيا ايها النولم عن ريق الهدى وقد عادى من دمه بعد وابل
هو الحق ان تستيقظوا فيه تغفوا وان تغفلوا فالسيف ليس يعاقل
وقال بلع اسعيد حوج من عود به الى مله
نماي يعاديه الايام من قبل لم يثن سيد الهوى يدى ورا حلى
وسدى عدى الهوى

أشياء الآفاق على وجه ولم يثبت قط من شيء على وجه
قد قلقل الدمع دهر من خطبته طول الفراق والطول من اجل
سبني عن الدين والدنيا اجبت وعن ابي سعيد وفقيه فلا تسبل
من كان على الامانة قبل طعنتم فميت مذسارذا اقسى عطل
ناني الندى لاشاي حله وهوى والجمع بالملح غير الجمع بالغزل
لبن غدا شا جبا تحدى القلاص به لقد خلفت عنه شاحب الامل
ملقى الرجا وملقى الرجل في فقر الجود عند قول بلا عمل
اصحو ابستن سبل الله وارتنعت اموالهم في هضاب المظلم والعلل
من طل اطل الشرى والارض قد نهكت في مشعر الربا والشمس في الحمل
واخرس الجود يلقى الدهر سايه كاته واقف فيه على طلال
قد طار وعذل لي نجد اقصي نى لهم الزمان الى الفخضاح والوشل
وبن الله هذا في ربيته في قوله خلق الانسان من عجل
لله وخد المهارى اى مكفه هزت ولى غام قلقلت خضل
خير الاخر اخبر الارض هتدوا فضل الرب فقروا افضل السبل

حطت الى عدم الاسلام ارجله والشمس قد نفقت ووساعى الابل
مليبا طال ما لى مناديه الى الوغا غير رعد يد واول كل
ومحس ما الجومت ارض العروق له من الندى والشت وبامن النخل
وسانها لرمال البذن قد سفنت به دما ذوى الجاد والنخل
وراميا جوات الح في سنه رمى باجرات اليوم دى الشغل
ندى وقد قل نحو باطو وتبين ما يردى ويرقل نحو الباسل البطل
يقبل الدن من البيت نافله وظهر فلك معور من القبل
لما ردت سوت الدهر حاويه بالغزو والثرى ست الله بالقل
والجوالغزو ومقر ونان في قرقا ذهب فانت دعاف الخيل والابل
نفسى فدا اول ان طنت فدا ل من صرف الجواذب والايام والدول
لامليس ماله من دوز سايه سته لوانت المعروف للعدك
لا تمسده حرم تشوى الوجوه بها وما دلا ظله عنا سقتل
يجول امواله عن عقيدتها ابداء وابتدأ قطر عن عهد ولت تحل
سارى الفسوف طموح الغرم صادقه كان اراه نجت من جبل
ابن على جوله الايام من كوى وصوى واسير في الافاق من مثل

بَهْتِ سَهَارَ بَعْدِ النُّومِ وَاسْتَبَتِ بِهَا لِحْيَاهُ عَلَى الْإِحْيَاءِ مِنْ بَعْدِ
لَمْ يَدْعَ لَكَ بِالْإِحْلَاصِ مِنْ مَرَّةٍ فَهُمْ وَفَدَّالٌ بِالْإِبْرَامِ رَجُلٌ
أَنْ جُنَّ خَدَّوَاهُمُ الْإِلَاقَةُ قَدَّمَ مَرَّةً فِيهِ مَرَّةً الْعَارِضُ الْفَطْلُ
وَأَتَى أَرْضَهُ لَمْ يَنْسَ زَهْرَتَهَا وَآوَى وَادِيَهُ ظَهَانَ لَمْ يَسِرْ
مَا زَالَ الصَّارِخُ الْمُجْلَى عَقِيبَهُ عَوْنًا مِنَ الْعَوْتِ تَحْتَ الْكَادِثِ الْجَلَلِ
مَنْ طَلَّ أَيْضًا تَجَلَّوْا مِنْهُ سَائِلُهُ خَلَّ السَّجِلَ خَلَّ السَّجِلَ
وَقَالَ بَيْحٌ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْمَلِكِ الْزَيَّاتُ وَيَعَانِيهِ
لَهَانَ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَقُولَ وَنَدَّ كَرَّ بَعْضُ الْفَضْلِ مِنْكَ وَتَقُولَ
أَبَا جَعْفَرٍ أَجْرِي فِي قَلْبِهِ لَنَا جَعْفَرٌ مِنْ سَبَبِ كَفَلٍ سَلَسَلَا
فَلَمْ قَدَّاشَ نَامُ مِنَ الْإِلَاقَةِ مَعْدِنَاوَا لَمْ قَدَّاشَ نَامُ فِي ظِلَالِكِ مَعْقِلَا
رَجَعْتَ الْمُنَى خَضْرَاءُ نَشَى غُصُونَنَا عَلَيْنَا وَأَطْلَقْتَ الرِّجَالَ الْمَكْبَلَا
وَمَا يَلِيطُ الْعَا فِي جَدِّ الْفَوْزِ لَا سَوَى لِحْظِهِ جَنَى وَوَبَّ مَوْ - قَلَا
لَقَدْ زِدْتُ أَوْصَاحِي أَمْتِدَادًا قَلَمُ الْوَهْمِ يَأْوِلُ الْأَرْضَ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلَا
وَلَنْ أَيْدِي صَادِقَتِي حَسَامُهَا غَدَا فَلَنتِي لَعْنَةُ مَجْهَلَا
أَذَا أَحْسَنُ الْأَقْوَالِ أَنْ يَنْطَلِقُوا أَوْ يَبْلَاغَهُمْ أَحْسَنُ أَنْ يَنْطَلِقُوا - لَا

لَعْنَةُ عَزَّ ذَا الْعَرْشِ عَلَيْهِمْ وَأَوْصَالُ سَبِيلِ الْقَدْرِ الْأَسْبَلَا
لَيْسَتْ بِعَبِيدٍ أَنْ يُوَجَّهَ حَيْلُهُ عَلَى نَسَبِ السُّلْطَانِ أَوْ تَشَاوُ لَا
أَذَا مَا صَابُوا غَدَا فَتَمَّوْا لَوْ أَبْهَارُ أَحْيَا بَيْتُ الْمَالِ مِنْكَ مَمُوسَا
هَبَّتْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٌ أَنْ تَدَانَ زَيْنًا وَأَيْضًا مُنْصَلَا
فَمَا زِلْنَا إِلَى أَنْ جَهَّزْنَا بِهِ إِلَى نَائِبِ الْأَجْمَعِ جَبَّحْنَا
تَرَى شَخْصَهُ وَسَطَ الْخِلَافَةِ وَخُصْبًا وَخُطْبَةً دُونَ الْخِلَافَةِ فَيُصَلَا
وَأَنْتَ إِذَا الْبَشَّةُ الْعَرَضُ مَعَا وَسَرَّ بِلَيْتِكَ الْجَلَالَةَ مُفْضَلَا
لَقَضَى بِهِ جَوَّ الرَّعِيَّةِ آخِرًا أَوْ لَقَضَى بِهِ جَوَّ الْخِلَافَةِ أَوْ - لَا
وَمَا قَضَى بَارِضُؤَى وَلَا رَنْ مَعْتَقُ وَلَا الطُّودُ مِنْ قُدْسٍ وَلَا الْفَيْدُ بِلَا
بِأَقْلَامِهِ وَطَاهِرُ يَوْمٍ يَحْتَدِي فَيَلْقَى وَذَا الْمَلِكِ خَيْرًا أَوْ ذَلِكَا
مَنْ يَسِيرُ نَوَاحِي السَّرِّ فِي حَصِينِهَا إِذَا صَارَتْ الْخَوَى الْمَلَالَةَ مَجْهَلَا
تَرَى الْكَادِثَ الْمُسْتَعِجِرَ الْخَطْبَ مَعْجَالًا لَيْسَ وَمُسْتَعِدُّوَا إِذَا كَانَ مُسْتَعِدُّوَا
وَجَدْنَا لَكَ أُنْدَى مِنْ رِجَالِ أَنْ أَمْلَا وَأَحْسَنُ فِي الْكَلْبَاتِ وَجْهًا وَأَجْمَلَا
تُفْضِي إِذَا السُّودَّ الزَّمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَرَى الْمَوْتَ أَنْ يَنْهَلُ أَوْ يَنْهَلَا
وَوَالِدُ الْأَيْتِكِ الْأَفْرِغِيهِ وَأَتَى جَمِيعُ النَّاسِ الْأَنْفُ لَا

فليس امرؤ في الناس كنت سلاحه عشيبة يلقى الحاديات ياخذ لا
تري درعه جصد او السيف قاضا وزجيه مسمومين والسوط مغولا
ساقط امطاطا المطايا برجله الى الوطن الغوى ^{الهاجر} حجة او موصل
الى الرحمة الدنيا الى قد اجفها عقوى عسى اشباها ان تبتلا
قبيل واهل لم الاق مشوقهم لوشك النوى الا فواكلا و لا
كانهم كانوا الخلقه وفقى معارف لي او منزلي كان منبر لا
ولو شئت لما التأت بسوى عليهم فلم يك اجا لا كان تحت
فلم اجدا اخلاق الخلق اول اجدا الفضال لا انفضلا
واضرو وجهي عن بلاد غد ابها لسان مغفورا او قلبي مقفلا
وجدد باقوم سواي فصادقوا بها الصنع اغشى والزمان مغفلا
باب اغار في فراجه ضيغ طر وقا وهام اطعمت صيد اجدا لا
وان صرخ الجؤم والراي امري اذا بلغت الشمس ان تحبوا
والا ان تلك الاماني غصه ترق فحشي ان اصادف ^{بصادف} د بلا
فليس الذي قاسي المطالب غدوه هيبدا لمن قاسي المطالب خطلا
لبي همي او جدتي في تقلي ما الا لقد انقدتني من موبلا

وان رقت امرؤ امديب الوجه اني انت خطا في فاني مقبلا
وان كنت اخطوا اساجه المجل اني انت روضا من خيال وجد
كذلك ما يلقى المسافر رجليه الى منزل حتى خلف مقبلا
والاصحاب التطواف نعم منها اورد بها اذ امحل رجاومنها لا
ومن دايدي اذ اوتيناى وهل في حبل عذر الشرحال او يترجلا
فمرني بامر اجودي فاتي رايي العدى اثروا واصبحت من ملا
فسبان عندي نبادقوا الى مطمعا عاب به او صادقوا الى مقبلا
ووالله ما انقل اهدي شواردا اليك يحمل الشنا المنخلا
تخال به بؤد اعليك حجة او حسيبه عقد اعليك مقصلا
الذم الشكوى واطيب نحه من المسك مفتوقا وابتدع محملا
اخف على روج واثقل قنمه واقصر في سمع الجليس واطلوا لا
ويزهني له قوم ولم يبد جوابه اذا مثل الراوي به او لمثلا
على ان افراط الحيا استمالني اليهم ولم اغد بل بالمعدلا
فقلت بالتحفيف عند وبعضهم تخفف في الجلات حتى يقبلا
وقال ————— يد حبه الجالات

مَنْ أَتَى عَنْهُ فِيهِ أَحْيَا هَلْ وَقِيلَ مِنْهَا مَدَّ الْأَمْرِ أَهْلُ
تَطَلَّ الطُّلُوعُ الدَّمْعُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَتَمَثَّلَ بِالصَّبْرِ الدِّيارُ الْمَوَاشِلُ
دَوَارِسُ لَمْ يَجِبْ لِرَيْحٍ دُبُوعَهَا وَامْرُؤٌ فِي أَغْفَالِهَا وَهُوَ غَائِلٌ
وَقَدْ سَجَّتْ فِيهَا السَّجَابِدُ بِهَا وَقَدْ اخْتَلَتْ بِالنُّورِ مِنْهَا الْحَايِلُ
تَعْقِيْرٌ مِنْ زَادِ الْعَفَاةِ إِذَا اتَّخَذَ الْحَيُّ صَرْفَ الْأَزْمَةِ الْمَاجِلُ
لَهُمْ سَلَفٌ سَمُّ الْعَوَالِي وَسَامِرٌ وَفِيهِمْ جَمَالٌ لَا يَغِيْضُ وَجَامِلُ
لِيَا لِي أَضَلَّتْ الْعِزَّ أَوْ جَوَلَتْ بِعَقْلِكَ أَرَلَمْ أُلْخِذْ بِالْعَقَايِلِ
مِنْ الْهَيْفِ لَوْ أَنَّ الْخِلَاجِلَ صَيَّرَتْ لَهَا وَشَجَّاجَاتٍ عَلَيْهَا الْكَلَاخِلُ
مَهَا الْوَجْشُ إِلَّا أَنْ هَانَا أَوَّاسُ قَنَا الْخَطِّ إِلَّا أَنْ تَلَّكَ دَوَا بِلِ
هُوَ كَانُ خُطَا أَنْ مِنْ أَحْسَنِ الْهَوَى هُوَ جِلَّتْ فِي أَفْيَايَةِ وَهُوَ خَامِلُ
أَبْجَعُ فَرَانِ كَمَا هَلَا أَمَّا وَلَوْ دَوَّامُ الْعِلْمِ جَدَّ أَحْيَا بِلِ
أَرَى الْجَشُوَ وَالذَّهْمَا أَفْجُوا كَانَهُمْ شُعُوبٌ تَلَاَقَتْ دُوشَاوَقْبَا بِلِ
عَدُوَ أَوْ دَانَ الْجَبْهَلُ مَجْعُهُمْ بِرَأْبٍ وَذَوُوا آدَابٍ فِيهِمْ نَوَا قُلِ
فَنَزَّ هَضْبُهُ نَاوَى إِلَيْهَا وَجَرَّهُ يُعْرِدُ عَنْهَا الْغَوْجِيُّ الْمُنَا قُلِ
فَازَ الْقَوِيُّ فِي كُلِّ ضَرْبٍ مُنَاسِبٌ مُنَاسِبٌ رَوْحَانِيَّةٌ مِنْ شَاكِلِ

وَلَمْ تَنْطَلِقْ الْعَقْدُ الْعَابُ لِزِينَةٍ كَمَا تَقَطُّ الشَّلَّ الشَّيْبَتِ الشَّامِلِ
وَأَنْتَ شَهَابٌ فِي الْمَلَامَاتِ تَأْتِي وَسَيْفٌ إِذَا مَا هَزَلِ الْحَقُّ قَاصِلِ
مِنْ الْبَيْضِ لَمْ تَنْضُرْ إِلَّا الْفُكْخَصْلَةَ وَاجْتَلَتْ مَثَلًا إِلَيْهِ الْجَا بِلِ
مُورَثٌ نَارُوا الْأَمَامَ يُشَبِّهُهَا وَقَالِ قَصْلٌ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلِ
وَأَنْتَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ لَطَلُّوْ مِنْ دُونَِ الْخِلَافَةِ بِاسِلِ
لِيَنْ تَقْمُوا حَوْشِيَّةً فَبِلِ دُونََهَا لَقَدْ عَلِمُوا عَنَّا إِي عِلْقُ شَا ضِلِ
هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْقُوزِ مُبَايِنٌ لَهُ وَابْنُهُ فَبَا عَدُوٌّ مَقَابِلِ
إِذَا فَضَلَتْ عَنْ رَأْيِ غَيْرِكَ أَصْحَبَتْ وَرَأْيُكَ عَنْ جِهَاتِنَا السِّتِ قَاضِلِ
وَحُطْبِ جَلِيلِ دُونََهَا قَدْ شَغَلَتْهُ وَفِي دُونِهِ شُغْلٌ لَغِيْرُ شَاعِلِ
رَدَدَتْ السَّنَا فِي شَفْسِهِ بَعْدَ طَفْمِهِ كَانَتْ تَصَافُ الْيَوْمَ مَهَا أَصَابِلِ
تَرَى كُلَّ مَعْرَتَاكَ الْعَرَضُ وَالْقَوِيُّ كَالْإِذَا الْمَلِكُ اعْتَدَى وَهُوَ كَامِلِ
جَمَعَتْ عَرَى أَمَّا لَهَا بَعْدَ فُرْقَةِ الْيَدِ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلِ
فَأَصْحَبَتْ وَقَدْ ضَمَّتْ الْيَدُ وَلَمْ تَزَلْ تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الشَّيْبِ الْقَبَائِلِ
وَمَا بَرَجَتْ صُورُ الْبَلَدِ نَوَارِعًا لِعَنْتَهَا مَدَّ وَاسْتَلَّتْ الرِّسَالِ
لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الَّذِي بِشَبَابَةٍ تُضَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْأَلِيِّ وَالْمَفَاضِلِ

وَاجْتَنَحَ عَلَيْهِ بَأْسُ مَدْحٍ غَيْرِهِ مِمَّنْ قُودُونَهُ وَإِنَّهُ لَوَاقَصَرُ عَلَى مَدْحِهِ
الغناء وإن كثر مدحه للناس زهد فيه فقال ووقع بها إليه
رَأَيْتُ سَهْلَ الْبَيْعِ سَهْلًا وَأَنَا يَفَالِي إِذَا مَاضَ بِالشَّيْءِ بَايَعَهُ
فَمَا الَّذِي هَانَتْ بَصَائِعُ بَيْعِهِ فَبُوشِلَ أَنْ تَقَى عَلَيْهِ بَصَائِعُهُ
هُوَ الْمَأْنُ أَنْ يَحْتَمِلَهُ طَابَ وَرَدُّهُ وَتُفْسِدُ مِنْهُ أَنْ تُبَاجِ شَرَّ الْبَيْعِ

طشبه

قَالَ اعْتَمَدَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَوَّلُ الْحَرْبِ ^{الشمس}
أَبْجَعُ فَرَانُ لَمْ أَصْبَحْتُ شَاعِرَ السَّاهِلِ فِي بَيْعِي لَهُ مِنْ أَيْلِهِ
فَقَدْ لَشْتُ مِثْلِي شَاعِرَ الْبَحْرِ أَبَاحَ سَاهِلٍ مِنْ عَادَتِي عَلَيْكَ مَنَافِعُهُ
فَصِرْتُ وَزِيرًا أَوْ الْوَزَارَةَ مَدْرَعُ يَغْضُرُ بَعْدَ الذَّادِ دَارِعُهُ
وَلَمْ مِنْ وَزِيرٍ قَدْ رَأَيْتُ مَسْلُطًا فَخَادَ وَقَدْ شَدَّتْ عَلَيْهِ مَطَالِعُهُ
وَلِلَّهِ قَوْسُ الْأَطْيَافِ سَهَامُهَا وَلِلَّهِ سَيْفُ لَيْسَ يَسُوْقُهَا طِعُهُ

وَقَالَ بِدَحٍ لِلْحَصْرِ بِاللَّهِ وَيَدْرِي فَرَقَ الْحَرَمِيَّةِ
أَلَا أَمُورَ الشَّرِّ شَرٌّ مَالٍ وَأَقْرَبُ بَعْدَ الْخَطِّ وَصِيَالٍ
لَمَّا تَضَى حَهْلُ السُّيُوفِ لِبَابِ أَعْدٍ عَنْ جِهَالِهِ الْجَهَالِ
فَلَا ذَرْبَ حَزَنٍ اخْتِيَالٍ بَعْدَ مَا كَانَتْ تُعْرِسُ عِبْرَةُ وَتُكَالِ

رَحْمَةُ لَهَا الْمَهْلِكُ وَهِيَ عَوَالٍ
عَلَى الْخَلْقِ لِلْأَوَّلِ عَضُ

تَحْتِ وَنَبَهْنَا عَلَى اشْتِجَائِهَا مَلَحُوهَا مِنْ نَصْرِ وَجَمَالِ
فَلَا زَالَ لَمْ يَفُطْ كَأَنَّهُ عَاطِلٌ جَوِيٌّ جَاوَزَهَا الزَّمَانُ كَالِ
أَطْلَقْتُمَا مِنْ يَدِهِ وَكَمَا كَانَتْ بِدَايِعُ قَوْلِهِ نَقَطًا ^{بَعْدَ}
شَرُفَ مِنَ الْيَوْمِ مَدَّ بِصَبْعِهِ صُعْدًا وَأَعْطَاهُ بَغِيرَ سُوءِ
خَافَ الْعَزِيزُ بِهِ الدَّلِيلَ وَغَوْدَرَتْ بِنَعِيَاتِ خَدِيجَةَ الْفَضْلِ
قَدْ أَرَعَتْ مِنْهُ الْجَوَالِحُ رَهْبَهُ بَطَلَتْ لَدَيْهَا سُورَةُ الْإِبْطَالِ
لَوْ لَمْ يَدْرِ أَحْفَهُمْ لَوَ احْفَهُمْ لَهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنَ الْأَوْجَالِ
يَحْسُومُ مِنَ الْمَكْدُورِ عَبَّ عُبَابُهُ وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلَّ مِنَ الْأَوْشَالِ
جَفَّتْ بِهِ الْغَمْرُ التَّوَاعِمُ وَانْتَشَتْ سُجُجُ الْهَدْيِ فِيهِ بَغِيرُ دُبَالِ
وَأَبَاحَ نَصْلَ السَّيْفِ كُلَّ مَرْتَجٍ لَمْ يَجِدْ رَدْمَهُ مِنَ الْأَطْفَالِ
مَا جَلَّ فِي الدُّنْيَا قَوَاوِينُهُ حَتَّى دَعَاهُ السَّيْفُ بِالنَّجَالِ
وَعَسَى أَرَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ إِلَّا سَادَمَ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ الشُّبَالِ
لَوْ عَابَى الدُّجَالُ لِعَضَّ فَعَالَهُ الْهَلْدُ مَعَ الْأَغْوَادِ الدُّجَالِ
أَعْطَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سُبُوحَهُ فِيمَا لَرِضَا وَحُكُومَةُ الْمُقْتَالِ
الْمُقْتَالِ الْمَجْدُ قَالَ لَعَبَّ بْنُ سَعْدٍ الْخَنُوكِ

وَمُسْرُلُهُ فَرَحٌ أَرَامٌ وَمَغْبَطُهُ وَمَا أَقْبَلَ فِي حُزْنٍ عَلَى طَيْبٍ أَيْ وَتَحَدُّ
مُسْتَبَقًا أَنْ تَكُونَ مَوَاقِلُهُ مَا كَانَ مِنْ سَهْوٍ وَمِنْ اغْفَالٍ
مِثْلَ الصَّلَاةِ إِذَا أَقْبَمْتَ لِحَتَّ مَا بَعْدَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ
فَرَمَاهُ بِالْأَفْسَيْنِ بِالْفَخْمِ الَّذِي صَدَعَ الدُّجَى صَدْعَ الدِّدَالِ الْبَالِغِ
لَا قَاهُ بِالذَّوِي الْعَيْفِ بَدَا بِمَا رَاهُ لَمْ يُفَقِّ بِالطَّيَالِ
بِأَيُّهُ أَرَشَقْتُ رَشَقَ قَيْسٍ لِلْحَرْبِ صَايِبِ الْأَجَالِ
أَسْرَى بَنُو الْأَسْلَامِ فِيهِ وَأَدْجُوا بِقُلُوبِ أَسَدٍ فِي صُدُورِ رِجَالِ
فَدَثَمُوا عَرَسُوقَهُمْ فِي سَاعَةِ أَمْرٍ إِذَا رَأَى الْحَرْبُ بِالْأَسْبَالِ
وَحَذَا أَلْمَانِيَّةً أَدْبَالَ الْأَغَا الْأَعْدَاءِ تَشْمِيرِ الْأَذْيَالِ
لَمَّا رَأَاهُمْ بِالْدُورِ الْمَنِيِّ حَجَّ الْغَوَايِبِ بَعْدَ طَوْلِ وَصَالِ
تَحَذُّوا الْفَرَارَ أَخَاوَا يَقْنُ أَنْ ضَمِي عَزَمٌ مِنْ أَلِي شَمَالِ
قَدْ كَانَ خُطْبُ الْحَزَنِ فِي أَخْرَانِهِ فِدَاعُهُ دَاعِي الْحَيَازِ لِلْأَشْهَالِ
لَبَسَتْ لَهُ خُطْعُ الْحُرُوبِ دَخَارُ فَا قَرْنُ بَيْنِ الْهَضْبِ وَالْأَوْعَالِ
وَوَرَدَتْ مُوقَانُ عَلَيْهِ شَوَارِبُ شَعْنٍ شَعْنُ الْقَطَا الْأَرْسَالِ
يَحْمِلُ قُلْمٌ مَدْبُجٌ سَمَرُ الْقَنَابَةِ أَوَّلِي مِنَ السَّيْرِ بِالِ

١٤٥
خَطَطُ الشَّجَاعَةِ بِأَكْبَارِهَا فَاصْبِحَا لِلْحَسَنِ شَيْبَ طَعْمٍ بِدَالِ
فَنَجَاوَلُوهُ يَتَقَنُّ لَتَمَدُّهُ بِالْقَاعِ غَيْرَ مُوَصَّلِ الْأَوْصَالِ
فَانْصَاعَ عَنْ مُوْتَانٍ وَهِيَ جُنْدٌ وَهِيَ أَيْ بَرٌّ وَلَمْ يُعْيَا لَ
لَمْ أَرْضَعْتُهُ الرِّشْلَ لَوْ أَنَّ الْقَنَاتِلَ الرِّضَاعَ لَهُ يَغْيِرُ فَصَالِ
صَبِيهَاتٍ رُوْعَ رُوْعَةٍ بِفَوَارِسٍ فِي الْحَزْبِ الشَّيْءِ الْأَمْيَالِ
جَعَلُوا الْقَنَا الدَّرَجَاتِ لِلذَّجَاتِ ذَاتِ الْغِيَالِ وَالْجَوَارِ الْأَدِ
فَاوَالِ هُمْ قَدْ أَصْحَوْا وَشَرُّوهُمْ يَتَنَادُونَ كَوْنَهُمْ سَوَالِ
مَا طَالَ يَغْيِ قَطُّ الْأَغَادِرُ غُلُوهَا وَهِيَ الْأَعْمَارُ غَيْرُ طَوَالِ
وَبَهْضَتِي أَسْرَ شَتُومٍ وَدَرْدُ لِحَتٍ لِقَاجِ النَّصْرِ بَعْدَ حِيَالِ
يَوْمَ أَضَايَهُ الزَّمَانُ وَفَتَحَتْ فِيهِ الْأَيْسَّةُ زَهْرَةَ الْأَمَالِ
لَوْ أَنَّ الظَّلَامَ وَقَلَّةُ عَقْفُوا بِهَا بَابَتْ رِقَابُهُمْ بِغَيْرِ قَلَالِ
فَلْيَشْدُوا بِحِجِّ الظَّلَامِ وَدَرْدُ أَفْهَمَ لَدَرْدُ وَالظَّلَامُ مَوَالِ
وَسَمَّ وَأَبْقَارُهُ الْبَيَاتِ فَمِنْ خُرُوجِ الْبَقَرِ الْأَصْلَفِ وَالْأَهْتَالِ
مَهْرُ الْبَيَاتِ الصَّبْرِ فِي مَغْطَفِ الصَّبْرِ وَالْأَلِ فِيهِ فَوْقَ الْوَالِ
مَا كَانَ ذَاكَ الْهَوَلُ أَجْمَعَ عَنْهُمْ مَعَ عَزْمِهِ الْأَطْرُوقِ حَبَالِ

وَعُشِّيَّةُ اللَّيْلِ الَّتِي تَعُشُّ الْهَدْيَ أَصْلُ لَهْلُخَةٍ مِنَ الْآصَالِ
 تَزَلُّ مَلَايِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ طَائِدٌ أَعْيُ الْمُسْلِمُونَ تَزَلُّ
 لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ فِيهِ حَتَّى مَرَّتْ وَقْتُ الزَّوَالِ لَيْسَ بِهِ زَوَالٌ
 بَرَزَتْ بِهِمْ هَفَوَاتُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ يَرْدِي الْإِجَالُ تَعَسَّفُ الْجَمَالُ
 فَلَمَّا اجْتَالَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ أَذْ لَمْ تَنْتَلِ حَيْلَهُ الْخَيْبَتَانِ
 فَابْتَدَأَ غَبْرُ دَارِ الْأُطْلَالِ لَيْدِ الرَّدَى أَهْلُ مِنَ الْأَكَا
 الْوُثْبِ بِرَبْوَةِ الْخَيْبِ كُنَائِبُ ارْتَسَلَتْهُ مِثْلًا مِنَ الْأَمْتَالِ
 مَحْوٍ مِنَ السُّبْرِ الرِّفَاقِ أَصَابَهُ فَعَفَاهُ الْإِخْوَانُ مِنَ الْخَوَالِ
 رِيحَانٌ مِنْ صَبْرِ وَنَصْرٍ أَبْلِيَا بِرَدِيمِ ارْتِجَاصِهَا وَشَمَائِلِ
 لَفْحَتِ سَمُومِ الْمَشْرِقِ فِيهِ وَشَطْطُهُ وَهَجَاوَتِ سَوَابِغِ الْأُطْلَالِ
 لَمْ يَصَابِهِمْ عَضْبٌ أَنْفَ عَلَى نَفْسِهِمْ الْغَيَا الْوَعَا حَمَالِ
 سَبَقَ الْمُنَشِيبُ إِلَيْهِ حَتَّى ابْتَزَّهُ وَطَنُ الْهَيْ فِي مَفْرَقٍ وَقَدْ
 كَرَّمَ أَمَهُ وَسَطَ الْمُنَشِيبِ وَخَدَّهَا لَوَامَهُ الْأَعْمَارُ وَالْخَوَالِ
 قَاسَى حَيَاةَ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهُ قَدَمَاتُ صِرَافٍ مِيتَةِ الرِّيَا
 أَنْبَاءُ بَلِّ خَرِيدَةٍ قَدْ لَجَزَتْ فِيهَا عِدَّةُ الدَّهْرِ بَعْدَ مَطَالِ

رَجَحَ

بَارِ

خَاضَتْ بِحَايَسِهَا خَافُفٌ غَادَرَتْ مَا الْبَصِي وَالْجَنِينَ غَيْرُ زَالِ
 أَجَلُنْ عَنْ شِدَا الْأَزَارِ وَرُبَّمَا عَوْدُنْ لَزِيْشِينَ غَيْرُ عَجَالِ
 مُسْتَرْدَقَاتٍ فَوْقَ حَبْرٍ أَوْ قَرَّتْ أَهَا لَهَا مِنْ رُحَى الْأَفْجَالِ
 بَدَلُ لَنْ طُولِ إِذَا لَهْ بَصِيَانَهُ وَكُسُورِ جِيمٍ مِنْ كُسُورِ حَيَالِ
 تَرَى الْأَجْبَةَ سَالِيًا لِأَنَّا سَيَا عَدْرُ النَّسَبِ طَرَفُ عُنْدِ السَّالِ
 فَهَنَتْ عِجَابَتَهُ الْقَنَاعُ وَمِنْ أَهْدَى الطَّغَانِ لَهُ خَلِيقَةٌ قَالَ
 أَنْ الرِّمَاجِ إِذَا عَرَسَتْ بِمَشْهَدِ جَنَّا الْعَوَالِي فِي ذِرَاهِ مَعَالِي
 لَمَّا قَضَى رَمَضَانَ مِنْهُ قَضَاهُ شَالَتْ بِهِ الْأَيَّامُ فِي شَوَالِ
 مَا زَالَ مَعْلُولُ الْعَزِيمَةِ سَادَرَ اجْتِنَى غَدَا فِي الْقَيْدِ وَالْإِعْلَالِ
 مُتَلَبِّسًا لِلْبَاسِ طَوْقًا مِنْ دَمٍ لَمَّا اسْتَبَانَ فُطَاظُهُ الْخِلْخَالِ
 مَا بَيْنَ حَتَّى طَارَ مِنْ خَوْفِ الرَّدَى كُلُّ الْمَطَارِ وَجَالَ كُلُّ الْجَالِ
 وَالْخَيْبَةُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَدَوَّمَ مَا شَفِي مِنْهُ لَيْحٌ بَعْدَ طُولِ كَلَالِ
 أَقْبَى الْكِبَاؤِ بَسَّةً قَرَأَ إِلَى شَهْدَتِ لَمْ يَصْرَعْهُ بِصِدْقِ الْقَالِ
 قُطِعَتْ بِهَا أَشْبَابُهُ لَمَّا رَمَى بِالْطَرَفِ سَنَ الْفَيْلِ وَالْفَيْيَالِ
 أَهْدَى لَمْ يَنْجِ الْجِدْعُ مَشِيَهُ كَذَا مِنْ عَافٍ مَثْنُ السَّمْرِ الْعُشْبَالِ

رَجَائِزُ خَزَائِنِ الْبَحْرِ
 الْأَسَى وَرُطْبَالِ

لا تغب أسفل موضعاً من قبعة مع انه عن كل غيب عال
 سام باز العبد يجذب ضبعه وسموه منخ له وسف عال
 صفيح ابد او ليس بفارغ من السيل له الى الاشغال
 فاسلم لبيد الموتى الله ابد لها الامراء با الحيا
 امسى بها السلاطيد رايعد ما محقت شاشته محاق هلا
 اكلت منه بعد نقص لما نقضته ايدي الكرم بعد كمال
 البسمة ايام الغد التي ايام غير عند هت لبالي
 وعذ ايامي الدوع معصية بمونة الازهار والاقبال
 فتعق الوزر ابطفوا فوقها طفوا القدي وتغيب العذل
 السيف ما لم يلف فيه صيف من طبعه لم يتفجع بصقال

وقال

شهدت لقد نسيت اباسعيد مائة شه الشرف الطوا لا
 اذا ما الاله خرجت ابادي يده فغشت الدنيا ظلالا
 وان سر امري دقت رايناور اثابه كراما جلالا
 وقال الافر قوم لم مدوايها للفعال والتمنا لا

اجيز رفعت من شاوي وعادت جويل من يدي قبل جا لا
 وحقت بي الاقاصي والاداني عبالا الى وقت لهم عبا لا
 فقد اصبحت اشد هم عطا وقبل كشت الشده سوا لا
 اذا شفعا الى فل اخذوا دايقون من الهوان والنعما لا
 فلا يكدر قليل لي فاني امد اليك اسبابا طوا لا
 وفوجاهي على فان جاها اذا ما غبت وما صار ما لا
 شتت في الجوالج ان خفا فاعدت بها اليك وان تقا لا
 اذا ما الحاجة ابتغت بداها جعلت المنع من الهاعا لا
 فاني قضائي فيك تاني وتائف ان اهان وان اذا لا
 من السجدة الجلال الحثيمه ما اقبلها سجد اجلا لا

وقال

صلاح اباسعيد وجنة على ابنه و
 جعلت قدال انت من الله على الحزم في الديور بك نسند له
 وليس امر وهديك غير منكم الى كرم الا امر وفضل عقله ضله
 وليك شام من يوسف ن محمد على امل بالفرح مطيله
 هلال لنا قد ما د خدضوه وفتاشره اليزرا اذ نستنهله

تَوَالِيفُ عَضْبَانٍ قَدْ ارْتَشَحَتْ جُفُونُهُ وَضِيعٌ حَتَّى كَلَّمَ يَفِيْلَهُ
فَصَحْنُهُ نَابَا نَزَحَتْ مِنْ غِيَا رَهْ شِفَا مِنْ اِلْعَادِ اَيَوْمٍ نَسِيْلَهُ
لَهُ خُلُقٌ رَجَبٌ وَنَفْسٌ رَايَتْهَا اِذَا رَزَحَتْ فَسُرُ اللِّيمِ تَقِيْلَهُ
تَقِيْمٌ فَلَمْ يَصْبِرْ تَسْمَعُ صُيْعُهُ وَوَقْفَاعُ السَّاعِ بِهْ يَسْتَعِيْلَهُ
قَرَارُهُ عَذْلٌ سَيَالُ كُلِّ ثَبِيْهِ اِلَيْهَا وَشَجَابُ كُلِّ زَوْجٍ حِيْلَهُ
لَمَّا ذَا الْمَوْلَى اِلْمَازَانُ هَيْمًا فَحِظِي وَذَا الْعَبْدَ الذَّلِيْلَ يَدِيْلَهُ
اَتَعْدُو اَبَهُ فِي الْحَرْبِ قَبْلَ اَتْعَارِهِ فِي الْخَطْبِ قَدْ اَعَا اِلَا اِيْمِيْلَهُ
وَتَعْقِدُهُ حَتَّى اِذَا اسْتَحْصَدَتْ لَهُ مَرَايِرُهُ اَنْشَأَتْ بَعْدُ خِيْلَهُ
هُوَ النُّقْلُ الْجَلْوَالِي اِنْ شَكْرَتَهُ فَقَدْ ذَابَتْ وَاقِصِي لَهَا لُجْلَهُ
فَوْفِي قُوْفُوهُ وَاَنْ لَوْ اَتَوْا بِاَزَالِ اِيْدِ اَللّٰهُ مَتْنٌ يَغِيْلَهُ
فَلَوْ كَانَ قَرِيْبًا مِنْ قُرْبِ عِيْلٍ لَمْ يَدْرِ لِنَا مَتْنُ الْاَذْرَاهِ وَظَلَهُ
فَيَقِفُ وَاِنْ لَمْ يَدْرِ فَوَقَالَ اَخُوهُ لَهُ فَهُوَ بَعْدَ الْيَوْمِ قَرَعْلُ كَلَهُ

وَقَالَ
قِفْ نُوْتُنْ كِنَاسَ ذَا اَلْعَرَا اَلْاَزْمِيْنِ لَمَسْجِدًا لِمَا
اَلَّذِي اِنْ شَاشَهُ مِنْ مَجْلٍ نَصِيْبٌ فَلَتْ فِيْهِ بِالْاَعْتَرَا

ظَلَّ طَوْعَ الْبَلَى وَتَلَّ الْاَعْيَى سَمْعُهُ شَارِفٌ مِنَ الْاِظْلَا
اَي رُبْعٌ تَحْلُبُ الدَّمْعُ عَنْهُ وَهُوَ مَلَقٌ عَلَى طَرِيقِ الْبَلَا
يَنْزِلُ جَالِ حُرَّتٍ عَلَيْهِ وَخَوَلٌ فَهُوَ نَضْبُ الْاِحْوَالِ الْاَحْوَا
شَدَّ مَا اسْتَنْزَلَتْ عَنْ دَمْعِ الْاِظْلَا اِحْتِجَ اسْتَهْلَخَ الْعَرَا
اَي حُسْنٌ فِي الدَّاهِيَيْنِ تَوَلَّى وَجَالَ عَلَظُهُ وَرَا جَلَا
وَدَا اَلْمَحِيْمَةِ فِي دُرَى الْخِيَمِ وَجَلَّ مَقْصَمُ فِي لَجَا
وَمَهْيٌ مِنْ مَهَا الْخَدُورِ وَاجَا اَطْبَاسِدُ عَنْ فِي الْاَجَا
عَادَلُ الدُّوْرُ لِيْلَهُ الدَّمْلُ مِنْ رَقْلِهِ بَيْنَ الْجَوِيْنِ الْمَطَا
تَمَّ فَمَا زَارَ اَلْخِيَالَ وَلَيْلًا بِالْهَيْكَلِ زُرْتُ طَيْفَ الْخِيَا
وَتَبَيَّنَ اِلَعْلَى فَكَمْ لَيْتَ بَعْدُ وَفَدٍ وَلَعْلَ عَالِي
ذَا اَلْشَوْقِ مِنَ الْمَرْوَةِ مَا نُوْسُ شَبْرٍ الْغَدُوْ وَالْاَصَا
اُتْحِيَا اِلَا اِنْجَارٍ لِيْنِ عَطْفِ الْفَتْمَسَا حَهْ حُرُوزِ الْاِظْلَا
تَحْنُ نَفْسِي يَا اَلْفُسَّ الْحُسْنِ الْاَرْوَعُ تَرَبُّبُ الْجَسَانِ وَالْجَمَالِ
لَوْبُ الصُّبْحِ بِالْعِرَاقِ الَّذِي يُدْنِي بِيْهِ لِّلْعَرَا اَيُّ الْاَرْوَعِ

ذاهبوا في السم في الجهات القوا في ربح الذبح في قلوب الرجال
للطف بن الجواخ منهم ما ند انبه لطف ربح الشما
قال لي اسوان في ذراه وطول الايام غير طوا
لصدور الامام امضى بقبل اذا شئت من صدور الهوا
والفاطل الشريف امضى من طببات السهام بوجو النضا
لمضى في رندها النيرا الوشي وجدنا نعهد هابا لصقا
نطف شل امدا وهو حوزان يتردد من المعاني زوال
وتناغي الهوى وتنساب في الروح ببحر من البيان حلا
اجبى اذا اقام ومنطبق فصيح اذا هوى الارجح
ناهيما يتابعان طرد ومذا الاثره غير ممد
يسرع الدهن والمسامع منها في صفايا امثالها الامشا
للهما ناكوا اذا اما الافتقار امورا اجبالا يلقى على الاجبا
ذال ياب ما لم يارشد مسدود وتغرم ما لم يتدقيقه
ان هذا الرامي بعينه جورا انقسف هذا افق الهلال
يا نير وفيه ما جدد اهل ملقى الهم ان زرته وملقى الرحا

مترجالي والمخ زير مخاشد راحاه ذو اعوام الهوا
لم يدغني وفي ميني فضل لندي غير والى شما
عج بواديه ان ذلك واحد من منزل الامسا
وتغلغل في شجبه فلذلك النج فضل على فجاج النوا
خلق سابع على الطالب العاني وسبع شح طعن العدا
وقليب ينال حشها الباع قصير او تشنق بالعقا
يهب النابل التجار وعصى ان مطناه الشك بعض المطا
رب عضو من ماله مر جرح قد غدا او هو غير اغصاما
ثم لم اختر دونه خطرا لرد ولم يقدر ناظرى سوا
عقوب الاله من يدى واشت جاله من سنام العدم جا
ولهذا اصبحتى طريفا عامرا بسد وبنى المعسا
ومثل التيس من حظه في الخصل يحوى مثل تلك الحصا
عاطل من رذائل المال صفر وهو داس من المردو حيا
فاليس المطر والمضج فير مذجج تاليف شاعر غير
حج المدح لا يحلى ذوا الاداب فيه حليبه الابطسا

مَدْلٍ عَلَى الْقَرِيبِ بَعْدَ أَنْ يَرِثَ الْقَنَابَرِيشَ الْبَحَالِ
 لِلْمَعَالِي تَرْجِيئًا لَا يُضْحِي أَمَلُ السَّهْلِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ
 مِنْ كَلَامٍ إِذَا سَدَى الْفِكْرُ فِيهِ لَمْ يَدْخُجْ مِنْ قُوَّةٍ وَكَسَالِ
 أَبْلَهَاجَةٍ كَهَمَلٍ لَيْسَتْ بِوَدَاعِصٍ وَلَا بِدُخَالِ
 لِمَا سَدَّ عَلَيْهِ فَضْفَاضَةُ الْإِعْطَافِ حَتَّى سَدَّتْ بِهَا بِالْفَعَالِ
 الرَّحَى جُذُنًا لَهُ بِالْقَوَائِي مُنْعَمَاتٍ وَجَادَ بِأَلَامِ
 وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ الْمَجْمُوعِ بِالْبَيْتِ طَوْنُ الْعَبْلِي
 سَلَّمَ عَلَى الرَّبِّعِ مِنْ سَلَمِي بَدَى سَلَمٌ عَلَيْهِ وَشَمُّ مِنَ الْإِيَادِ وَالْقَدَمِ
 مَا ذُلَّ عَيْشُ لَيْسَانِهِ بِسَاكِنِهِ لَدُنَّ وَلَوْ أَنَّ عِشَادَ لَمْ يَدُ
 يَامُفِرًا لَا انْعَقَبَتْ فِيهِ الْجُوبُ عَلَى رَيْحٍ مَجْمَلٍ وَشَعْبٍ غَيْرِ مُلْتَمِ
 هَرَمَتْ بَعْدِي وَالرَّبِّعُ الَّذِي أَفَلَتْ مِنْهُ بَدْوٌ مَعْدُورٌ عَلَى الْهَرَمِ
 عَهْدِي مَعْنَاكَ حَسَنَ الْعَالَمِ مِنْ حَسَنَةِ الْوَرْدِ وَالْبُرْدِ وَالْعَهْدِ
 بِيضًا كَانَ لَهُمْ غَيْرُ نَاجِمٍ فَلَمْ يَنْشُجِلْ الصَّبَدِي فِي الْحَرَمِ
 كَانَتْ لَنَا صَبَا تَجَوَّاعِيهِ وَلَمْ تَسْجُدْ مَا سَجَدَ الْافْتِشِي لِلصَّامِ
 ذَا رَأْيَ الْجِبَالِ لَهَا لَابِلٌ إِذَا رَكَهَ فَرْدٌ إِذَا نَامَ فَرْدٌ الْخَلْقُ لَمْ يَكُنْ

طَلَى تَشْتَتُهُ مَا نَصَبْتُ لَهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَافًا مِنَ الْجِبَالِ
 ثُمَّ انْعَدَى وَبَنَامَ مِنْ ذِكْرِهِ سَمَّ بَاقٍ وَأَنْ تَارَ مَشْعُورًا عَنِ السَّقَمِ
 الْيَوْمَ يُسَلِّبُكَ عَنْ طَيْفِ الْجِبَالِ وَعَنْ بَنَى الرُّسُومِ بِلَا الْإِيْقِ الدَّسَمِ
 مِنَ الْقَلَامِ الْوَاتِي فِي حَقَائِبِهَا بَضَاعَةٌ غَيْرُ مُرْجَاهٍ مِنَ الْكَلَامِ
 إِذَا بَلَغْتَ أَبَا طُثُومٍ انْصَلَتْ تِلْكَ لَمْ تَنْوَ خِزَانِ الْحَاجِ مِنْ أَمَمِ
 بَنَى إِلَهَ اللَّهِ فِي بَدْوٍ وَفِي خَضِرٍ لَوْ أَيْلَ سُوْرٍ مُجَدِّ غَيْرِ مُنْهَدِمِ
 رَأَتْهُ فِي الْمَهْدِ عَنَابٌ فَقَالَ لَهَا ذُو وَالْفِ اسْمُهُ هَذَا صِفْوُهُ الْكُحْمِ
 خَذُوا هُنَا مَرِيًّا يَا بَنِي جُشْمٍ مِنْهُ أَمَانِينَ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ عَدَمِ
 نَجَاوِ النَّسَبِ الْوَضَاحُ يَقْدُمُهُ دَانُهُ بِهِمْ مِنْ الْبَهْمِ
 طَعَانُ عَمْرٍ وَبَنَ طُثُومٍ وَنَابِلُهُ جَدُّو السُّيُورِ الَّتِي قُلْتُ مِنَ الْإِدَمِ
 لَوْ كَانَ يَامِلُ عَمْرٍ وَمِثْلُهُ شَبَّاهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَجِدْ لِلْمَوْتِ مِنَ الْمَا
 بَنَانُهُ خُلُجٌ نَجْوَى وَغَيْرُهُ تَنْتَبِهُ مِنَ الدَّامِشْبُولِ عَلَى الْجَبَرِ
 نَالَ الْجَبَرُوهَ إِحْمَالٌ قُلْتُ لَهُمْ شَمُّوْا نَدَاهُ إِذَا مَا الْبُرْدُ لَمْ يَشْمِ
 فَمَا الرِّبْعُ عَلَى أَشْرِ الْبِلَادِ بِهِ أَشَدُّ خَضَرٍ عَوْدٍ مِنْهُ فِي الْقَحْطِ
 وَلَا أَرَى دَمَهُ أَمْحَى لِمَسْخَبِهِ مِنْهُ عَلَى أَنْ ذُرَّاطًا لِلدِّمِ

لَعَلَّ سُوْدًا ظَلَمْتُ مَنَابِتَهُ وَمَشَى قُلُوبُ مَنَابِتِهِ فِي قَمَرٍ
مَجْدَرِي تَلَحَّاتِ الدَّهْرِ وَهُوَ قَتِي جَنِّي عَدَا الدَّهْرِ مِثْلِي مِثْلِيهِ
بُنَاةُ جُودٍ وَبَارِ صَادِقٍ وَمَتَى بَنَى الْعَالِي سُبُوحِ هَذِينَ شَهْدِ
وَقَفَا عَلَى السَّعْدِ أَنْ يَدِيهِمْ سَمٌّ لَمْ يَشْهَدْ لَمْ يَشْهَدْ
لَا جَارُهُمْ لِلزَّيَايَا جَوَارِهِمْ وَالْعَهْدُ هُمْ مَذْمُومُهُ الدَّهْرُ
أَصْفُوا أَمْلُوكَ بَنِي الْعَبَّاسِ لَكُمْ نَصِيحَةٌ ذَخِرْ وَهَاعِزْ بَنِي الْجَمَّةِ
مَهْلًا بَنِي مَالِكٍ الْخَلِيقِ إِلَى الْحَيِّ الْأَرَادَ دُلُولَ ابْنَةِ الرَّقْمِ
فَاتِي جَفَدَ أَثَرُهُ مِنْ مَكَامِنِهِ وَآيَ عَوِيصَاجِ مَنَابِتِهِ بَنِي جُشَمِ
لَمْ يَالِكُ مَلِكٌ صَحَابًا وَمُغَفِّرَةً لَوْ هَارَ يَنْفَعُ قِيْلُ الْحَيِّ فِي قَمَرٍ
أَبَا الْمَعَاوِدِ وَلِغَا فِي دِمَائِهِمْ وَلَا إِلَى خَيْرٍ خَلَقَ مِنْكُمْ قَمَرٍ
أَخْرَجْتُمْ بَدَنَهُ مِنْ سَجِيئَتِهِ وَالنَّارُ قَدْ تَنْفَضَى مِنْ نَاضِرِ السَّلَامِ
أَوْ طَائِفُهُ عَلَى حِمْرِ الْعَفْوَاقِ وَلَوْ لَمْ يَخْرُجِ اللَّيْلُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْجَمَّةِ
قَدْ غَنِمَ فَشَيْئًا مِثْلِيهِ أَمَا هَذَا الْخَيْسُ مِثْلِي الْخَيْلُ فِي الْجَمَّةِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَقْدِلُ أَصْمَ بِيْرِي أَقْوَامًا مِنَ الصَّمَّةِ
مِنْ الرَّدِيئَةِ الْإِلَهِ إِذَا عَمَسَتْ تَشْمُ بَوْصَغَارًا الْفَيْحُ الشَّمَّةِ

أَزْجَرَتْ لَمْ تَنْصَلْ مِنْ جَرَامِهَا وَأَنْ أَسَاكَ إِلَى الْأَقْوَالِ لَمْ تَنْصَلْ
بَارِ الْمَرَانِ لَكُمْ طَبَاغُ دَرْجَةٍ بِالسَّيْفِ وَالذُّفْرِ فِيمَا شَهَرُ الْجَمَّةِ
أَمْرٌ عَمِي نَزَلَ النَّاسُ الرُّبَا فَعَلُوا وَأَنْتُمْ نَصَبَ سَبِيلِ الْفَتْنَةِ الْخَيْرِ
أَمْ ذَاكَ مِنْ هَمٍّ جَاشَتْ فَمِنْ صَعَةٍ أَدَى إِلَيْهَا عَلُوُّ الْقَوْمِ فِي الْهَمِّ
تَقْبُورُ عَيْنِهِ وَتُعْطُونَ الْقِيَادَ إِذَا طَبَّ عَوِي سَكَمٌ مِنْ أَلْبَابِ الْجَمَّةِ
قَدْ أَتَيْتُمُ الْمَنَابِتَ فِي أَسْمَتِهِ وَقَدْ أَقَامَ جِبَارًا عَلَى الْقَمَرِ
جَدًّا أَنْ مِنْ طَرَفٍ جَرَّ أَنْ رَجَعَتْ مَحْضُوبَةً مِنْهُ أَطْفَارُهُ بَدَمٍ
دِيْنٌ يَنْفَكُ مِنْهُ كُلُّ بَاقِيَةٍ وَرَجْمَةٌ رَفُوفٌ مِنْهُ عَلَى الدَّهْرِ
لَوْ أَمْنَا شَدَّ الْقَمَرُ فِي لَعَادَرِ لِحْصَايِدِ الْمَرْفُوقِ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ
وَأَصْبَحَتْ دَالَا فِي السُّفْعِ أَوْ حَقْلُهُ سُوْدًا مِنْ الْعَارِ أَسْوَدَ أَمْرٍ
الْأَحْلُو الْبَغْيُ ظَهَرَ أَنَّ جُلُوسَ الْقَطِيعَةِ يَدْعَى وَادِي النِّقَمِ
نَظَرْتُ فِي السَّيْرِ الْأَوَّلِي خَلَّتْ فَذَا الْيَوْمَ أَلْطَمْتُ بِالْكَوْنِ الْأَمَمِ
أَفْنَى حُدُودِهَا وَطَنَهَا دَلَّهَا وَسَطًا بِالْأَجْمِ الزُّفْرِ مِنْ عَادٍ وَمِنْ أَرَمِ
أَزْدِي طَبَاغًا وَهَامًا وَهَاجَ بِهِ يَوْمَ الذَّنَابِ وَالْأَخْلَاقِ لِلْمَمِّ
سَقَى شَجَرًا جِيلًا السَّمَرُ الدُّغَافُ عَلَى أَيْدِي بَعْضِ رَعْدِيدٍ وَآيَمِ

[illegible]

عَمَدُ بَرٍّ طُتُومَ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَنَابٍ بِنِ سَعْدِ سَهْمٍ الْيَسْمُومِ
خُطِفَتْ رَيْعُهُ مُذَلِّزٌ خُطِفَتْ يَدُ أَجْسَمٍ بِنِ بَيْتٍ لَقَّهَا وَالْمَعْصَمِ
تَغَرُّوا قَتْلَ تَعْلَبٍ مِثْلَ اسْمِهَا وَتَسْبِيحُ عَنَمٍ فِي الْبِلَادِ تَقْعَمِ
فَسَتَدُ كُورَ غَدَا صَائِعِ مَالِكٍ أَنْ جُلَّ خُطْبُ أَوْتِدَ وَنَعْمَ مَغْرَمِ
فَمَنْ التَّقَى مِنَ الْعُيُوبِ وَقَدْ غَدَا عَنْ حَارِدٍ وَمَنْ الْعَنِيفُ الْمُسْلِمِ
مَالِي رَأَيْتُ تَرَابِيعَ سَالَهُ مَالِي أَرَى اطْوَادَهُ تَهْدَمُ
مَا هَذِهِ الْقُرَى الَّتِي لَانْتَضَى مَا هَذِهِ الرُّجُمُ الَّتِي لَانْتَضَى
حَسَدُ الْقَرَابَةِ لِلْقَرَابَةِ قَوْجُهُ أَعْيَتْ عَوَانِدُهَا وَجُرُجُ أَقْدَمِ
تَلَكُمُ قُرَشٌ لَمْ تَكُنْ أَدَاوَاهَا تَهْفُوا وَلَا أَجْلَامُهَا تَنْقَسِمُ
حَتَّى إِذَا نَعَتْ الْبَيْتُ نَحْدَ فِيهِمْ غَدَتْ تَجْنَأُ وَهَاتِصَ مَرَمِ
عَزَبَتْ عَقُولُهُمْ وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ إِلَّا أَوْفَتْهُمْ مَنَّهُمُ الْبُكُورُ وَاجْرَمِ
لَمَّا قَامَ الْوَجْهُ بَشَرٌ ظَهَرُوا وَرَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ إِخْرَجَ مِنْهُمْ
وَمِنْ الْحِزْمَةِ لَوْ بَدُونَ حِزْمَتِهِ إِلَّا الْوَحْشُ مِنْ بَيْتِهِ تَقْبَلُ
أَنْ تَذْهَبُوا عَنْ مَالِكٍ أَوْ تَجْهَلُوا أَنْعَاهُ فَالْحِزْمُ الْقَرِيبُ تَعْلَمُ
هِيَ تِلْكَ مَشْكَاةُ بَيْتِهِ لَوْ تَشْتَكِي مَطْلُومُهُ لَوْ أَنَّهَا تَشْتَطَلُ

كَانَتْ لَكُمْ أَخْلَاقُ مَعْسُولَةٍ فَتَرْتَمَوْهَا وَهِيَ مِلْحٌ عَلَقَتْ
حَتَّى إِذَا اجْتَنَبْتُمْ لَكُمْ دَاوَتُكُمْ مِنْ دَائِمٍ أَنْ التَّقَافُ يَقُومُ
فَقَسَا لَتَرْدِ جُرُؤِ أَوْ مَنِيْلٍ جَارِ مَا فَلَيقَسُ أَحْيَانًا عَلَى مَنِيْلٍ
وَأَخَافُ لِي تَعْرِدُ وَالسِّيَافُ أَنْ الدَّمُ الْمَعْتَرِ يَحْرُسُهُ الدَّمُ
وَلَقَدْ جَهَدْتُمْ أَنْ تُزِيلُوا عِزَّهُ فَادَا الْبَازُ وَنُورُ سَاوِيلِمْ
وَوَطْنُهُمْ فِي عِزِّهِ فَتَشْتَكِي زَعْفُ يُبَلِّ بِهَا السِّبْكَانُ الْلَهْدَمِ
أَعَزَّ عَلَيْهِ إِذَا الْبَتَا سَتُمْ تَعْدُهُ وَتَذَكَّرَتْ بِهَا الْأَمْسُ تِلْكَ الْأَنْعَمِ
وَوَجَدْتُمْ قَيْطًا الْأَذَى وَرَمَيْتُمْ بَعِيُونَكُمْ أَيْنَ الرِّبْعِ الْمَرْهَمِ
وَنَدَمْتُمْ وَلَوْ اسْتَطَاعَ عَلَى جَوَى أَحْشَائِكُمْ لَوْ قَالُوا أَنْ تَشْدُمُوا
وَلَوْ أَنَّهَا مِنْ هَضْبِهِ لَدُنْ نَوَالِهِ لَدَنَا لَهَا أَوْ كَانَتْ عِشْقُ حَسَمِ
مَا ذُعْدَعَتْ تِلْكَ الشُّرُوبُ وَاصْبَحَتْ فَرْقَنٌ فِي قَوْمٍ تَزِيلُ الْأَسْهَمِ
فَلَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ لِحْتُمْ أَنَّهُ مَا بَعْدُ ذَاكَ الْعُرْسُ إِلَّا الْمَسَامُ
عِلْمًا طَلَبْتُ رُسُومَهُ فَوَجَدْتُهَا فِي الطَّرِيقِ الْأَمْعَى مُنْجَمِ
مَا زِلْتُ أَعْرِفُ وَبَلَدٍ مِنْ عَارِضٍ لَمَّا رَأَيْتُ سَمَاءَ تَنْخَسِيمِ
يَا مَالٍ قَدْ عَلِمْتُ نَوَارَ ظِلْمَا مَا بَانَ مِثْلُكَ فِي الْأَرَامِ أَرْقَمِ

طالَت يَدِي طَارَ لَيْتِي سَالَمَا وَاجْتَنَيْتُ عَنْ خَذَى ذَالِ الْعِظَامِ
وَسَمَّيْتُ رَبَّ الرَّحْمَةِ الْعَبْقُ الشَّدَى وَسَقَى صَدَايَ الْخَمْرَ فِيهَا الْخَضِرُ
كَمْ جَلِي فِي إِذَا فَمَا مِنْ مُعْدِمٍ أَمْسَى بِهَذَا بَوَى إِلَيْهِ الْمَعْبُدُ
وَصَنِيعُهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ كُنْتُ حَبِيبًا قَالِي تَضَوُّعَهَا الَّذِي لَا يَكْتُمُ
مَجْدُ تَلَوِّجِ حُجُولِهِ وَفَضِيلُهُ لَمْ يَسْأَقِدْ وَالْحَقُّ لَا يَتَسَلَّمُ
تَطْلَفُ الْجَلِي وَمَنْ أَصْحَى لَهُ يَتَنَالُ فِي جَسَمٍ فَلَا يَتَجَشَّسُ
وَتَشَرَّفُ الْعُلَا وَهَلْ يَكُنْ مَذْهَبُ عَنْهَا وَاتَّعَلَى الْمَكَارِمُ قِيَمُ
أَثْبَتُ إِذْ كَانَ الشَّانِجَا بِإِلَاشَةِ كَأَنَّهُ دَبِيرُ الْكَرِيمِ الْمُنْجِمِ
وَوَفَيْتُ أَنْ مَنِ الْوَفْلَاجَانِ وَشَدَرْتُ أَنْ الشُّكْرَ جَرْتُ مُطْعِمِ
وَقَالَ بَلَّغِ الْوَاثِقِ وَيَهْنِ بِكَ الْخَلَاةُ وَيُرْتَى الْمُحْتَصِمِ
مَا لِلدُّمُوعِ تَسْوِمِ كُلِّ مَرَلَةٍ وَالْجَفْنَ تَادِلِ فَجَعِهِ وَمَنْعَامِ
بِاحْفَظَةِ الْمُعْصُومِ رَبِّكَ مَوْدِعِ مَا الْجِيَاءُ وَقَالَ الْإِعْدَامِ
أَنْ الصَّفَاحِ مِنْكَ قَدْ صَدَّتْ عَلَى مَلَقَى عِظَامِ لَوْ عَلِمْتَ عِظَامِ
فَتَى الْمَدَامِ أَنْ لَخْدَكَ طَهْ سَبْعُ الزَّمَانِ مُتَسَلِّمِ الْأَيَّامِ
وَمُصَرَّفِ الْمَلِكِ الْجَوَّجِ كَانَتْ قَدْ مَرَّ مَضَعُهُ لَهُ بِرَفَامِ

قَدْ مَرَّ صُرُوفِ الْمَوْتِ أَرْفَعُ جَائِلِي قَرَيْبُ دَعَايَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ
ذَخْتُ عَلَى مَلِكِ الْمُلُوكِ دَوَاةً وَتَشَرُّتُ مَقُومِ الْقُتُوبِ
مِفْتَاحُ كُلِّ مَدِينَةٍ قَدْ أَلْهَمْتُ عِلْقًا وَمَحَلِّي كُلِّ دَارِ مَقَامِ
وَمُعَرِّفِ الْخَلْقِ أَرْحَطُ ظَهْرًا فِي حَيْزِ الشُّرُوحِ وَالْإِلْجَامِ
أَخَذَ الْخِلَافَةَ عَنْ أَسْنَتِهِ الَّتِي صَنَعَتْ حِيَالِ الْأَبَا وَالْأَعْمَامِ
فَلِسُونِ الْأَنْفَالِ فِي مِيسَرَاتِهِ أَنْارُهَا وَلِسُونِ الْأَنْعَامِ
مَا ذَلَمَ هَرُونَُ الْخَلِيفَةَ وَالْهَدَى فِي عِبْطِهِ مَوْصُولُهُ بَدَا
أَنْارُ حَيْثُهَا وَاتَّقِنِ بَوَاثِقَ التَّيْمَنِ صَحِيحٍ وَبَدْرُ قَامِ
لَتَدَايِ حَيَاةٍ أَنْبَعَتْ لِنَايُومِ الْخَمِيرِ وَتَعْدَايِ حَيَاةٍ
أَوْدَى خَيْرِ أَمَامِ اضْطَرَّتْ بِهِ شَعْبُ الرِّجَالِ وَقَامَ خَيْرُ أَمَامِ
بَلَّكَ الرِّزْنَةُ أَرَزِيهِ مِثْلَهَا وَالْقَسَمِ لَيْسَ سَائِرًا إِلَّا قَسَامِ
أَنْ أَصَحَّتْ هَضْبَاتُ قَدِيرِ أَرَا الْهَاقِدُ فَارَا لَتِ هَضْبَاتُ شَمَامِ
أَوْ يَفْقَدُ ذَوَا النُّوزِ فِي الْهَجَا قَدْ دَفَعَ إِلَا هُ لَنَاغِ الْفَهْصَامِ
أَوْ جَبَّ مِثْلَ غَارِ غَدَا قَدْ رَجَا بَاتِلَ خِزْوَةٍ وَسَنَامِ
هَلْ غَيْبُ بُوَسَى سَاعَةِ النَّسْتِ بَاتِلَ مَا لَبَسَتْ مِنَ الْأَنْعَامِ

تَقْرُجُ كَوَجَ الظُّرُوفِ قَدْ أُرْمَتْ بَيْنَ الْخِلاَافِ أَيْمَانُ بَرٍّ أَم
مَا زَايَ الْأَقُولُ تَقْسَاقِلُهَا أَفَلَتْ وَلَمْ تَعْقِبْنَهُمْ بِظُلَامِ
أَحْمَرِ مَيُومِهِمُ الَّذِي مَلَّاهُمْ فِي صُدُورِهِ وَبَعَامِهِمْ مِنْ عَامِ
لَوْ لَمْ يَكُنْ يُدْعَى الْقَدْ نَصَبُوا لَهُ سِمَةً يَبِينُ بِهَا مِنَ الْغَوَامِ
لَعَدُوا وَادَّالَ الْجَوْلَ حَوْلَ عِبَادِهِ فِيهِمْ وَذَالَ الشَّهْرِ شَهْرَ
لَمَّا دَعَوْتَهُمْ لِأَخْذِ عَهْدِهِمْ طَارَ السُّرُورُ بِغَرْقٍ وَشَالَا
فَكَانَ هَذَا قَادِمٌ مِنْ عَيْبِهِ وَكَانَ ذَاكَ الْمَشْرِعُ بَعْدَ
لَوْ يَقْدِرُونَ مَشُوا عَلَى وَجَنَاتِهِمْ وَعُيُونُهُمْ فَضْلًا عَنْ الْأَقْدَامِ
قَسَمْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلُوبُهُمْ بَيْنَ الْمَجْبَةِ فَيْدٍ وَالْأَعْظَامِ
شُرِجَتْ بَدَنُ ذَلِكَ الصُّدُورِ فَاصْبَحَتْ خُشْعَ الْجُوزِ الَّذِي هُوَ
مَا احْتَسِبَ الْقَوْمُ الْمُنِيرَ إِذَا أَبْدَأَ بِدَرْجَاتِهِ فِي الْأَوْهَامِ
هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ شَرَعُ وَطْطَهَا بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامِ
وَالْمَرْبُ الْمُنَجَّى مِنْ يَغْدُكُ يَرْكَبُ حَوْجًا غَيْرَ ذَاتِ الْجَامِ
يَتَّبَعُ هَوَاهُ وَالْقَاجَ لَرَهْطِهِ بَسَلٍ وَلَيْسَتْ أَرْضُهُ حَجَرًا
وَعِبَادَةُ الْأَهْوَاءِ فِي تَطَوُّجِهَا بِالْزَيْنِ فَوْقَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ

١٢٥
أَرَى الْخِلَافَةَ أَصْحَابُهَا تَمَارُتُ عَلَى فَحْمِ الْقَهْمِ مُبَامِ
مَلِكٍ يَرَى الدُّنْيَا بِاسْمِهِ لِحْظُهُ وَيَرَى النَّقْرَ جَامِسًا الْأَرْجَامِ
لَا قَدْ حَجَّ فِي عُدُودِ الْأَمَامَةِ بَعْدَ مَا شَتَّ إِلَيْكَ خُرْمُهُ وَذِمَامِ
فِيهَا تَلَلٌ قَادَةُ اللَّيْلِ الَّتِي تَمَارُتُ بِهَا بَعِيرُ نَظَامِ
إِثْرُ النَّبِيِّ وَحَمْدُ الْمَلِكِ الَّتِي لَمْ تَحُلْ مِنْ لَهَبٍ بِلَهْ وَضَرَامِ
مَدْحُوهٍ أَحْمَرَتْهَا حُكْمُهُ لِيَتَعَلَّقُوا بِالرُّوسِ الْجَحَامِ
لَسْنَا مُرِيدِي حُجَّةٍ نَشْفِي بِهَا مِنْ رِيْدِهِ سَقَمًا مِنَ الْأَشْقَامِ
الصَّبْحُ شُهُورٌ بَعِيدَةٌ أَيْلٍ مِنْ عَيْسٍ ابْتِغَتْ لَا اِغْلَامِ
فَاوْتَحَا لِقَائَهُ مَقْصُورٌ وَاجِسٌ مُعَايِدٌ نَابِلٌ حَسَامِ
تَرَكْتُ أَسْوَدَ الْغَائِبِينَ مُغَارَهَا لَمَّا آتَاهَا وَارِثُ الْأَجَامِ
الْوَيْ إِذَا خَاضَ الْكَرِيمَةُ لَمْ يَكُنْ مُبْتَذَنٌ فِيهَا وَلَا بِلَهَامِ
لَبَّاسُ شَرْدِ الصَّبْرِ مَدْرَعٌ لَهُ فِي الْيَادِ ثِجَالُ الْأَدْرَاعِ اللَّامِ
وَالصَّبْرُ بِالْأَرْوَاحِ تُعْرِقُ فَضْلَهُ صَبْرُ الْمُلُوكِ وَلَيْسَ بِالْأَجْسَامِ
الَّذِي هُوَ فِي حُكْمِهِ فَالْحَقُّ قَدْ عَوَارِثُ بِلَاسِ بَطَامِ
يَا بَنِي الدَّوَابِّ مِنْ أَمِيهِ هَاشِمٍ رَحِّ الْأَحْسَابِ وَالْأَحْلَامِ

اهزى اليك الشجره كل مفهده خطل وسدد فيك كل عيب سام
 غرض الطرح تقارب افاقه ورمى فقر طس قلع غير الرا
 وقال في انصر سلم بن نصر رجل من اخوانه
 انا في ذمه الكرم سليم السليم الهوى الشريف الهمام
 نطت همي منه بهمه قدم ثقلت وطأتني على الايام
 نحسام اللسان والراي امضي حين ينضي من الخبر از الحسام
 ماخذ افطت غايته حتى توهت امانى المتسام
 ما توجهت نحو اقوى من الافاق الا وجدتها من اماس
 كل يوم ندى نوال اني نصد لنا غرضه باذني الكلام
 لم ازل في ذمامه المعظم المذموم حتى جسيته في ذماس
 يا سليم انرف الله ارضا انت فيها تستهل الغمام
 ولعمري لقد هبت لك الدعوة اذ كنت شاتيا بالشام
 انا ما ويحصر في كل ضرب من ضرب الاقمار والاحجام
 كل قدم اخاف حين اراه مقبلا ان يشجني باب السلام
 رافعا يدي فلا اخسبه جاني بغير اللطام

ملحوظ

الطبيب من طبه من شلاي

وما من امر من غير

وقال يوح المامون

دمن الم بها فقال سلام كمد جل عقده صبر الامام
 لحوت ركب الرب حتى يعبد وارجل ليدي عنقوا على و الامور
 وقفوا على اللوم حتى خيلوا ان الوثوق على الديار حمر
 امس يوم واحد الا وفي احتساب لمجلىك عمسام
 حتى نغم صلع هامات الربا من نوره وتازر الاقضم
 ولقد ازال فهل ازال بعدد والعيش غصن والزمان غلام
 اغولهم وصل كان يسي طولها ذر النوى فكانها ايام
 ثم ابوت ايام وصل اذ دقت حوى اسي فكانها اغصوام
 ثم انقضت تلك الشون واهلها فماتهم وكانها اجسام
 انحدرت عبا ان عينك اذ دعت ورقا حين تدفع الاطلام
 لا تشجن لها فان بكاهما فجل وان كمال استخر
 هن الحمام قاز سرت عياقه من جايهن فانهن حمام
 السابك جاول من جرت فغبت في قهقهه الاوهام
 من الحيط الواصفون بوصفهم حتى يقولوا قد ره الهام

الامر من امر

الامر من

مَنْ شَرَّ الْأَعْدَاءِ عَنْ أَوْطَانِهِ بِالْبَذْلِ حَتَّى اسْتَطَرَفَ الْعَدَا
وَتَقَلَّ الْإِتِّسَامُ عَنْ آبَائِهِمْ حَتَّى وَدَّ نَاثَا إِيْتَامَ
مُسْتَسْلِمٍ لِلدَّسَائِسِ أَمَّهُ لَذَوِي تَكْبَرٍ هَالَهُ اسْتِغْلَا
يَجْتَنِبُ الْإِتَامَ خِيفَةً غَبْهَا فَتَا مَاجِسَاتِ الْإِتِّسَامِ
يَأْبَاهَا الْمَلِكُ الْهَامَ وَعَذْلَهُ مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هُمَامِ
مَا زَالَ أَحْمَدُ اللَّهِ يُشْرِقُ وَجْهَهُ فِي الْأَرْضِ فَدَنِي طُبْتُ الْإِحْكَامِ
أَسْرَتْ لَنَا الْأَوَاقِعُ عَزَمَهُ هُمُ جَبَلَتْ عَلَى الْأَسِيرِ مَقَامِ
الْإِنِّ أَرْوَاهَا لَمْ تَحْدَثْ فَالْعَزْمُ طَوَّعَ يَدَيْكَ وَالْإِجْدَامِ
الشَّرُّ غَرِبَ جَنْبُكَ فَضْدَهُ وَمَخَالَفَ الْبَيْنِ الْقَصِي شَامِ
بِالشَّدَقِيَّاتِ الْعِنَاقُ كَانَا أَشْبَاهَا بَيْنَ الْأَكَامِ الْكَامِ
وَالْأَعْوَجِيَّاتِ الْجِيَادُ كَانَا نَهَقُوا وَقَدْ وَنَتْ الرِّيحُ شَمَامِ
لَمَّا رَأَيْتَ الدِّينَ يَخْفِقُ قَلْبُهُ وَالْفَتْهُ فِيهَا تَغْطَرُشُ وَعَدَامِ
أَوْرَيْتَ زَنْدَ عَزْلِهِمْ تَحْتَ الدُّجَى اسْرَجَ فِكْرُكَ وَالْبِلَادُ ظُلَامِ
فَهَضَّتْ تَسْجِبُ ذَيْلَ جَشْرٍ سَاقَهُ جُسْنُ الْيَقِينِ وَقَادَهُ الْإِقْدَامِ
مُتَعَجِّبٌ لِبِئْسَ سُلَاقَةً لَهُ لَمْ تَخْرُقِ الْقَضَا زَحَامِ

لَا الْمَلَأُ عَصَابًا نَادِيًا بِزَيْدٍ الْأَخْفَ فِيهِ وَالْأَلَهُ قَدْ أَمِ
بَسَوَاهُمْ لِحَقِّ الْإِبَاطِلِ شَرِّبْ تَعْلِقُهَا الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامِ
وَمُقَابِلِينَ إِذَا اتَّمَوُا لَمْ تَحْزَنْهُمْ فِي تَضَرُّكِ الْأَحْوَالِ وَالْإِعْثَامِ
سَفَعَ الدُّرُوبُ وَجُوهَهُمْ فَتَاهُمْ وَأَبُوهُمْ سَامُ أَبُوهُمْ حَامِ
تَخَذُوا الْجَدِيدَ مِنَ الْجَدِيدِ مَعَا قَلَّ اسْتِغْنَاهَا الْأَزْوَاجُ وَالْإِجْسَامِ
مُسْتَرْسِلِينَ إِلَى الْخُتُوفِ كَانَا بَيْنَ الْخُتُوفِ وَبَيْنَهُمْ أَرْجَامِ
أَسَادُ مَوْتٍ مُخْدَرَاتٍ مَا لَهَا إِلَّا الصَّوَابُ وَالْقَنَا آجَامِ
حَتَّى تَقْضَتْ الدُّرُومُ مِنْكَ وَقَعْدَ شَيْعَالِيٍّ لِنَقْضِهَا بِنَامِ
فِي مَقْعَدٍ لِمَا إِيْجَامُ فَقَطْرُ فِي هَيْئَتِهِ وَالْكُمَاهُ صِيَامِ
وَالضَّرْبُ يُعْدَقُ قَدْ دَلَّ كَثِيرُهُ شَرِّ الطَّرِيقَةِ وَالْخُتُوفِ قِيَامِ
فَقَضَّتْ عَنْهُ جَمْعُهُمْ فِيهِ وَقَدْ حَلَّتْ تَقْصُرُ عَنْ عَرَاهَا الْهَامِ
الْقَوَادِرُ فِي خُورِكَ أَسْلَمَتْ تَرْعَاهَا الْإِكْرَابُ وَالْأَوْدَامِ
مَا كَانَ لِلْأَشْرَارِ فَوْزُهُ مَشْهُدٌ وَاللَّيْفُ نِيدَا نَتِ وَالْإِسْلَامِ
لَمَّا رَأَيْتَهُمْ تُسَاقُ مَلُوكُهُمْ حَرْقًا إِلَى دَاهِيَتِهِمْ أَنْعَامِ
جَزَعِي إِلَى جَزَعِي كَانَا جُلُودُهُمْ يُطْلَى بِهَا الشَّيْطَانُ وَالْعِلَامِ

مُتَسَاوِي وَرَقِ الشَّيَابِ كَانَهُمْ دَانُوا فَأُخِذَتْ فِيهِمُ الْأَجْسَادُ
 أَكْرَمَتْ سَيْفِلَ عَذَابِهِ وَذِيَابَهُ عَنْهُمْ وَجُنَّ لَسَيْفِلَ الْأَكْرَامِ
 فَرَدَّتْ جِدَارَ الْمَوْتِ وَهُوَ مُرْتَبِكٌ فِي حِدَّةٍ فَارْتَدَّ وَهُوَ زَوْ -
 ابْقِيَتْ هَاجِعُهُمْ وَهَلْ يُغْنِيهِمْ سَهْرُ النُّوَاطِرِ وَالْعُقُولِ نِيَامِ
 جَدَّتْ مِنْهُمْ السُّنَنُ لِلْجَلَاخَةِ أَقْدَرَتْ أَنْتَ فِي الْقُلُوبِ أَمَامِ
 فَاسْلَمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّهِ تَجَنَّبَتْ رَجَالُ وَالرَّجَاءُ عَقَامِ
 قَضَى النَّبِيُّ ذِمَامَهَا مَذْخُطَةً تَعَانَتْ لَهَا عَلَيْهِ ذِمَامِ
 أَنْ الْمَكَايِدَ لِلْخَلِيفَةِ تَنَزَّلَ وَالسُّبُعُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامِ
 كَيْتَ لَهُ وَالْأَوَّلِيَّةُ وَرَأَتْهُ فِي اللُّوَجِ حَتَّى حَقَّتْ الْأَقْلَامِ
 مَقْطُوبُوا عَقَلَتْ فِي طَلَبِ الْعُلَى وَالْمَجْدُ كُنْتُ تَسْتَوِي الْأَقْدَامِ
 وَقَالَ مَدْحٌ مَخْلَبَرِ جَسَانِ الضَّبِّي
 أَرَعَمْتُ أَنْ الرَّبْعَ لَيْسَ يَتِيَسُّمُ وَاللَّمْعُ فِي دَمْعٍ عَفْتُ الرَّيْجَ
 يَا مَوْسِمَ اللَّذَاتِ عَالَتْكَ النُّوَى عَنِّي فَرَجَلٌ لِلضَّبَابِ مَوْسِمِ
 وَلَقَدْ أَرَاكَ مِنَ الدَّوَابِّ كَأَسِيًّا فَالْيَوْمَ أَنْتَ مِنَ الدَّوَابِّ مَحْرَمِ
 لِحَظَّتْ بِشَاشَتِكَ الْخَوَادِثُ لِحِظَّةٍ مَازِلَتْ لِعِلْمِ أَنَّهَا الْأَقْسَامِ

أَيْنَ الَّتِي كَانَتْ إِذَا شَتَاتَ جَرَى مِنْ قَلْبِي دَمْعٌ يُعْصِفُهُ دَمْعٌ
 بِيضَاتُ سُرَى فِي الظُّلَامِ فَيَلْقَى نُورًا وَسُرَى فِي الضِّيَاءِ فَيُطْلَمُ
 يَسْتَعْذِبُ الْمَقْدَلُ فِيهَا جَنْفُ قَتْلَاهِ وَهُوَ الْمُسْتَهْبِ الْمَعْلَمِ
 مَقْسُومُهُ فِي الْجَنِينِ بَلْ هِيَ غَايِدُ فَالْجَنِينُ مِنْهَا وَالْجَمَالُ مَقْسُومُهُ
 مَطْلُومُهُ لِلْوَرْدِ أَطْلُقْ طَرَفَهَا فِي الْخَلْقِ فَهُوَ مَعَ الْمُنُونِ مُحْكَمِ
 مَذَلَّتْ فَلَمْ تَكُنْ جَفَالَ تَكُنْ أَنْ الَّذِي يَمُوتُ الْمَذُولُ الْمَغْرَمِ
 أَنْ كَانَ وَضَلَّ آخِرُ وَهُوَ مَجْرَمٌ مِنْهُ الْغَدَاةُ فَمَا السَّائِغُ مَحْرَمِ
 عَدَمٌ يَقِلُّ الْجَنِينُ وَهُوَ عَوْرَمٌ وَيُرَدُّ طَرَفُ الشُّوقِ وَهُوَ مَقْلَمِ
 وَفَتَى إِذَا طَلَمَ الزَّمَانُ فَيُسْرَى إِلَّا إِلَى عِزِّ مَاتَةٍ يَتَطَلَمِ
 لَوْلَا أِبْرُجَسَانِ الْمَرْجِي لَمْ يَبْنِ بِالرَّقْدِ الْبِيضِ إِلَى مُتَلَوِّمِ
 شَافَقَتْ أَشْبَابَ الْغَنِيِّ بِمَجْلٍ حَتَّى طَلَعَتْ بِأَنْهَارِ كَلَمِ
 قَدْ تَيَسَّمَتْ مِنْهُ الْقَوَائِي بِأَمْرِي مَا زَالَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ مُتَمِّمِ
 يَخْلُو أَوْ يَعْذِبُ أَنْ زَمَانُ بَالَهُ بَعْنِي وَتَلَقَّاتُ الْخَطُوبِ فِي كَرَمِ
 تَلَقَّاهُ أَنْ طَرَفَ الزَّمَانِ لَمْ يَغْرَمْ شَرَّهَا إِلَيْهِ كَأَنَّمَا هُوَ مَعْمِ
 لَا يَحْسِبُ إِلَّا قِلَالُ عَدَمٍ بَلْ يَسْرَى أَنْ الْمَقْلُ مِنَ الْمَرْوَةِ مَعْدَمِ

وَسَرِبُ

مَلْطُومُهُ

^{تقارروا}
 ما زال وهو اذا الرجال تواضوا عند المقدم حيث كان يقدم
 يتخلل في شغلهم ضيق في ذري عادي قد ظلتها الاجسام
 قوم مع دماغ على ازماعهم يوم الوفا المتبيل المنسليم
 لعلون حتى ما يشك عدوهم ان المنايا الجسد حتى منهم
 لو كان في الدنيا قبيل اخر بازايم ما كان فيها مضمر
 والاشد اوضح فيهم من غير شدة خست وفاز بها الجواد اذا هم
 تجرد على اثارهم في مشلك ما ازل الا المكابرة معجالة
 لم ينأ عن مطلب ومحمد عوش عليه اواليد سبيلهم
 لم يدعوا الايام عند كبر بالعقل يفهم عن اخيه ويقيمهم
 من اذا اما الشعة صاخر سمعته يوم ارايت ضيقه يتسسم
 وقال مدح ابراهيم واد
 الميا من اذن تروى الظما الجوايم وانظم الشمل المشتت باظم
 لين ارقا الدمع الحيون وقد جدى لقد يرويت منه حدود واعده
 لقد دأبني عهد طيبا بالوى والى املت عليه الجايم
 بعث الهوى في قلب من ليس قايما قل في فؤاد غنوه وهو هائم

لها نغم ليست دموعا فان علت مضت حيث انقضى الدموع السواجم
 اما وايها الورائي لا يفت بطول جوى تنقصر منه الجيازم
 رات قنات قد تقسم نغمها سوى الليل والاشاد فهي سواهم
 ويلوح اجسام تصدع تحتها طوب ربيع الشوق فيها سواهم
 ينال القتي من عشه وهو جاهل ويبدى القتي في دهره وهو عالم
 ولو كانت الاقسام تجدى على الحى هل ين اذ امر جهلهم البهايم
 جزى السلف امليها من سعاد سررت في هلال المال والمال نايم
 فلم يجتمع شرق وغرب لقاصده ولا المجد في حق امري والدرهم
 ولم اذ بالمغرووف تزدعي حقوقه مغارم في الاقوال وهي مغاير
 ولا على ما لم يد الشجر ينهانا الارض غفلا ليس فيها معالم
 وما هو الا القول يسرى فتعدي له غم في اوجه ومواسم
 يسرى حمة ما فيه وهو فكاهه ويقضي ما يقضي به وهو ظالم
 الى اجد المجد امت بنا السرى نوايب في غمض العلاء واسم
 خوايف يظلمن الظلم اذا اغدا وبتج ابيه وهو للبرق شاسم
 نجابت قد كانت تعايير من المة اولما تنهت فحاشايم

الى سالم الاخلاق من كل غايب وليس له مال على الخوارج
جديريان ابيضج المال عنده جديريان يتي وفي الارض غارم
وليس يسان للعلو خلق امري وان جل الاوهو الاله ادم
له من اباديته المجد حيث ماسمت ولهامنه البرناو الدعايم
اناس اذا راجوا الى الدوع لم ترج مسلمة انما فهم ولجامهم
بنو كل مشجوح الذراع اذا القناشت اذرع الابطال وهي
اذا اسيفه افحى على الهام جادعا العفومنه وهو في السيف حاكم
اخذت باغضاد العرب وقد خوت عيون طيلات وذلت جاجم
فانجوا الواشطلعو الفوط محبة لقد علق خوف اعليل التمايم
ولو علم الشخان اذ يغرب لست اذا ملك العظام الرومايم
تلاقى في الحيات في كل محفل حليل وعاشت في ذوال العمايم
فما بال وجه الشجر اغبر قاتا وانف العلى من عطله الشجر اغبر
تداركه ان الملك ما ن اصابع وان جل الاشعار فيها خوايم
اذا انت لم تحفطه لم يك بدعة والعجايم ان ضيعة الاعاجم
فقد همر عطفيه القريبين وتعا العبد لك مذمارش اليل المطالم

ولو اخلا لستما الشجر مادوي نغاه العلى من انشعري المكارم
بري حكمه فيروان كان جايه او يقضي ما يقضي به وهو طاسم
وقال مدح عبد الكريم ^{الطاهر} ^{الملك}
ادامه لست مالف دل ريم لو استمعت بالاس المقيم
اذا رالتور جسد القصابي الى قصوت جنات النعيم
لي اصبحت ميدان السوا في لود اصبحت ميدان الهوموم
ومماضهم البروجا ان شكوت وماشوت الى الرحيم
اطن اللمع في خدي سيقى رسوما من بجاي في الرسوموم
وليليت اكله داني سليم او سهدت على سليم
اراعي من كواكبه هجانا سوا ما لا تريغ الى المقيم
فاقسم لو سالت دجابه عنى لهدا نبال عن خطير عظيم
الحنافى ديار بني جيب سات السير تحت بني الحزميم
وما ان زال في حرم ابن عمر وليم من بني عبد الكريم
يحادنداه يتر له عيدا اذا مقلت يداه على عبد
تراه يدب عن حرم المولى فيحسب يدافع عن حريم

غَرِمَ لِلْمَلِكِ بِرَوْحَانِدٍ مِنْ مَهَاطِلِ الْخَرِيمِ
سَفِيهِ الرَّجْحِ جَاهِلُهُ إِذَا مَا بَدَأَ أَفْضَلَ السَّفِيهِ عَلَى الْكَلِيمِ
إِذَا مَا قِيلَ أَرَعَفْتَ الْعَوَالِي وَلَيْسَ الْمَرْعَفَاتُ سِوَى الْكَلَامِ
إِذَا مَا الضَّرْبُ حَشَّ الْجَرْبُ أَبَدَى أَعْمَ الرِّأْيِ فِي الْخَطْبِ الْبَهِيمِ
تَشَقَّ الْجَرْبُ مِنْ جَيْنٍ تَعْلَى مَدَّ أَجْلُهَا بِشَيْطَانٍ رَحِيمِ
فَإِنْ شَهِدَ الْمَقَامَةَ يَوْمَ فَضْلٍ رَأَيْتَ نَظِيرَ لَقَمِ الْحَكِيمِ
إِذَا نَزَلَ الرِّجْعُ بِهِمْ قَرَوْهُ رِيَاضَ الرِّيفِ مِنْ أَنْفِ حَرِيمِ
فَلَوْ عَابَتْهُمْ مَعَ زَاوِيهِمْ لَمَامَتْ الْبُعِيدَ مِنَ الْحَرِيمِ
أَوَّلِيكَ قَدْ هَدُوهُ إِلَى قُبُلِ الْفَجْرِ السَّادِ الْمُسْتَقِيمِ
أَجْلُهُمُ النَّدَى وَسَطُ الْمَعَالِي إِذَا نَزَلَ الْبَخِيلُ عَلَى التَّخْوِمِ
فَرَمَعَ الْأَشْرَافَ عَلَيْهِمْ أَشْهَدَتْ لَهَا عَلَى طَبِيبِ الْأَرْوَمِ
وَفِي شَرْفِ الْحَدِيثِ دَلِيلُ صَدَقٍ لَمْ تَخْتَرْ عَلَى الشَّرَفِ الْقَدِيمِ
لَهُمْ عَرُودٌ خَالٌ إِذَا اسْتَقَارَتْ بِوَاهِدٍ هَاضِمٍ لِلتَّخْوِمِ
قَرَمَ لِلْحَيِّ بِهِمْ أَسْوَدٌ خَالٌ لِلْأَسْوَدِ وَالْقُرُومِ
إِذَا نَزَلَ لَوَاجِلُ رَوْضِهِ بَانٍ كَانَارِ الْغَيْمِ
لَقَدْ مِنْ بَنِي حَيٍّ أَعْدَدُوا أَعْدَادَ طَائِي لَيْمِ

أَجْعَلُ النَّاسَ الْكَرَمَ أَمْدٌ وَلَمْ يَزَلْ يَأْوِي إِلَى أَصْلِ كَرِيمِ
وَقَالَ يَدْحُ ابْنِ سَعِيدٍ

ابْنُ سَعِيدٍ وَمَا وَضَعْنِي مُتَمَهِّمٌ عَلَى التَّنْهَى وَمَا شُغِرِي فُحْتَمَرِ
لَيْزَ حُجْرَتِكَ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ الْفِي الْوَعْدِ أَهْطَى مُنْذَرِ
أَنْسَى انْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانُ كَأَسْفَفِ تَبَسُّمِ الصُّبْحِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
فَذَا الْخَوْلُ النَّدَى لَوْ أَنَّ بَشَرَهُ لَيْفَ طَرَفَةٍ عَيْنٍ غَيْرِ مُبْتَسِمِ
رَدَدَتْ رَوْتُ وَجْهِهِ فِي صَحِيفَتِهِ رَدَّ الصِّقَالِ بِهَا الْكُصَارِمُ الْخُذَمِ
وَمَا أَبَالِي وَخَيْدِ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ حَقَّتْ لِي مَا وَجْهِهِ أَوْ حَقَّتْ دَائِي
وَقَالَ يَدْحُ وَقَدْ غَابَ عَنْهُ

مَتَى كَانَ سَمْعِي خُطْبَةً لِلْوَايِمِ وَلَيْفَ صَغَتْ لِلْعَاذِلِينَ عَدَائِي
إِذَا الْمَرْءُ وَابْنُ بَنِي رَأَيْتُهُ تَلَمَّهَ تَشَدُّدُ تَغْنِيفِ فَلَيْسَ بِحَاذِمِ
سَاوِطِي أَرْضِ الْعُسْكَرِ الْإِرْعَشَةِ أَمِنْ ذَلِكَ مَجَالِلُ الْمَعَالِمِ
فَاتِي مَا جُورِئْتُ فِي طَلَبِ الْعَالِي وَكَيْفَ جُورِئْتُ فِي الْمَكَارِمِ
رُؤْيَا يَقِينُ الْأَمْرُ فِي مُسْتَقَرٍّ فَمَا لِمَجْدِ عَمَّا تَفْعَلُونَ نَبَايِمِ
وَمَا لِي مِنْ ذَنْبٍ إِلَى الرِّزْقِ خَلَّتْهُ سِوَى أَمَلِي إِلَيْكُمْ لَعَطَائِمِ

بِعَيْنِ الْهَدَىٰ أَصْحَابِ سِرِّهِمْ دَعَايَهَا الطُّولَىٰ وَبَارِكْهَا دِمْرُ
لَحْمِ النَّوَىٰ لَا زِلَّ تَعْدُ مَحْمُودًا عَلَيْهَا بِالزَّمْعِ السَّوْاجِمِ
فَتَى قِصْلِي الْعَرَمِ يَعْزِلَانِي نَشَارِئِي مِنَ السُّيُوفِ الصَّوَارِمِ
إِذَا سَارَ فِيهِ الظُّنُّ كَانَ بَحْلٌ مَا يُؤْمَلُ مِنْ جَدْوَاهِ أَوَّلُ قَادِمِ
أَسَاتِيدِهَا عِشْرَةُ الْمَالِ الْبَنْدَىٰ وَاجْتِنَابُهَا خِلَافَةُ حَامِلِ
وَقَالَ يَدُوحُ وَقَدْ قَلَمَ مِنْ مَكِيدِ
أَنْ عَهْدًا لَوْ تَعْلَمَانِ دِمْرِي أَنْ تَنْشَأَ مَعِيَ لَيْلِي أَوْ نَيْلِي
لَمْ تُؤْزَعِي الْخُرُودَ حَتَّىٰ إِذَا مَا فَارَقْتَنِي أَفْسَيْتِ أَرْعَى النَّجْمِ
قَدْ مَرَرْنَا بِالْأَدَارِ وَهِيَ خَلَا وَبَيْتُهَا طُلُوهَا وَالرُّسُومِ
وَسَالِ الْبَارُوعِهَا فَانْصَرَفْنَا بِسِقَامٍ وَمَا سَا لَنَا حِكْمِي
أَصْبَحْتُ رَوْضَةَ الشَّجَابِ شَيْبًا وَغَدْتُ دِيحَةً لِلْجَنُوبِ سَهْوِ
شُغْلُهُ فِي الْمَفَارِقِ اسْتَوْدَعْتَنِي فِي صَوْمِ الْفَوَادِ بِلَا مِيقِ
تَسْتَبِيرِ الْهُومِ مَا لَمْ تَنْتَهِ عَنْهَا صُعْدًا وَهِيَ تَسْتَبِيرُ الْهُومِ
غُرَّةُ عِزِّهِ الْإِنْفَالُ أَغْرَا أَيَّامُ لَيْلِي بِهَيْمِ
دِقَّةُ فِي الْحَيَاةِ تُدْعَى جَلًّا لَمْ تَلْ مَا سَمَى اللَّذِيغِ سَلِيمِ
حُطْمَتِي زَعَمْتُمْ وَأَزَلَنِي قِلْ ذَاكَ الْعَلِيمِ

مِنْ رَأْيِ بَارِقِ قَاسِدِي صَامِتِيًّا جَادِجْدًا سَهْوُهَا وَالْجُرُومِ
يُوسِفَتَانِ مُحَمَّدِيًّا جَفَّتْ أَبْدِلُ الشَّرَىٰ زَوْفَارِ حَيْمِ
فَسَقَى طَيْبًا وَطَبَاوُدُودًا زَوْفَارِ وَطَيْبِ
لَنْ يَنْالَ الْعَلَىٰ خُصُوصًا مِنْ الْأَقْوَلِ مَنْ لَمْ يَنْفَعِ أَهْلُ عُمُومِ
نَشَاتٍ مِنْ مَيْمَنِي نَجَاتٍ مَا عَلَيْهَا إِلَّا تَنْوِي عِيُومِ
الْبَسْتُ لِحْدَ الصَّنَائِعِ لَا شَيْخًا وَلَا جَنُودَ وَلَا قِصُومِ
لَمْ تَمُتْ رَاجِيَةً فِي أَرْمَاتٍ كَانَ مَهَاصُوبُ الرِّسْعِ لَيْمِ
أَلَا زَيْنَاهُ طَمَالِدًا إِذَا هَدَىٰ وَأَنْدَىٰ فَهَؤُلَاءِ خَيْمِ
وَجْهَ الْعَيْسِ وَهِيَ عَيْسُ إِلَى اللَّهِ فَالْتَمِثِ الْقَسِي حَطِيمِ
وَاحِقُ الْأَقْوَلِ أَنْ يَقْضَىٰ الدِّينُ فَمَنْ كَانَ لِلَّهِ غَرِيمِ
فِي طَبِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلَ شَرِّكَكُمْ لَمَّا عَدَلَهُ صَارَ أَدِيمِ
لَمْ يَحْدَثْ نَفْسًا بَلَدًا حَتَّىٰ حَارَتْ الْكُفَّ خَيْلُهُ وَالرَّقِيمِ
حَرَمَ الدِّينِ زَارَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَبْقَ لِلْكُفْرِ وَالضَّلَالِ حَرِيمِ
حِينَ عَقَى مَقَامَ ابْلِيسَ سَامِيًا بِطَبَايَا مَعَامِ أَرَاهِيمِ
حَطَمَ الشَّرَّ حَطْمَهُ ذَرْتَنِي فِي اللَّيْلِ زَمْزَمًا وَحَطِيمِ

بَيْتُهَا

جَنِبُهُ

أَمْرُهُ

فَاَضْرِبْ فِى الْاَتَى حَتَّى غَدَا الْمَوْسِمِ مِنْ فَضْلِ سَيِّدِهِ مُوسُوْمَا
 قَدْ بَلَوْنَا ابْنَ سَعِيدٍ حَذِيثًا وَبَلَوْنَا ابْنَ سَعِيدٍ قَدِيمًا
 وَوَرَدْنَا سَاحِلًا وَقَلْبًا وَرَعَيْنَاهُ بَارِضًا وَهَشِيمًا
 فَعَلِمْنَا اَنْ لِّسْرِ الْاَبَشَقِ النَّفْسِ صَائِرُ الْكِبَرِ يُدْعَى لِرَبِّهَا
 طَلِبُ الْمَجْدِ يُوْرَثُ الْمَرْحُومُ وَهُوَ مَا تَقْضِي الْحَيَاةُ وَمَا
 قَتَرَاهُ وَهُوَ الْخَلْقُ شَيْئًا وَتَرَاهُ وَهُوَ الْحَيُّ سَقِيمًا
 يَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِّ يَمُوتُ وَرَأْسُهُ عِنْدَهُ مَنْظُومًا
 يَتَمَتُّ الْعَالِي فَلَيْسَ يَحْدُ الْبُؤْسُ بُوْسًا وَلَا الْعَيْمُ نَعِيمًا
 وَتَوَلَّى النَّدَى سَرَى الْكَرَمِ الْقَارِدُ فِي الْاَمْرِ الْمَوَاطِنُ لَوْ
 لَمَّا زُرْتَهُ وَجَدْتَ لَابِئًا شَبَابًا طَاعِنًا وَمَجْدًا مُقِيمًا
 اَجْدَدُ النَّاسِ اَنْ يُسَدَى وَهُوَ مَغْبُورٌ وَهِيَاةٌ اَنْ يُرَى مَقْلُومًا
 حُلَّ جَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَنْ لِّسْرِ تَلْقَى فِي حَالِهِ مَذْمُومًا
 وَاِذَا كَانَ غَارِضُ الْمَوْتِ سَجَا خَفِلَا بِالنَّدَى اَجْزَلُ هَرِيمًا
 فِي ضَمٍّ لَمْ يَزَلْ يُوْعَاوُشْتَعَالُ تَحِيْبُ الْجُؤْمِ مِنْهَا مَجْمُومًا
 وَانْشَتْ قُمَّةُ الْجِلَا الْمَذَايِ مِنْ لِبَاسِ الْهَيَاةِ مَا وَجَّهِيَا

فَمَكْرُ لَوْلَاهَا الْجُرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقْوَرَةٌ تَلُوْلُ الشَّكِيمَا
 قُمْتُ فِيهَا نَحْجَةً اَللَّهُ مَا اَنْ جَعَلْتَ السُّوْفَ عِنْدَ حُصُومَا
 قَمَحُ الدُّفَى اَللَّوَالِدُ الْخَافِقُ يَوْمَ الْاَشْرِ فَتَحَا عَطِيمَا
 حُومَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ تَحِلَّ صَيْدُ الشَّاهِيْنَ حَتَّى حُومَا
 فِي غَدَاةٍ مَهْصُومَةٍ اَنْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّؤُفِ لِلْسَّجَابِ نَدِيمَا
 مَطَرٌ مَزْنَاهَا فَانَتْ رَهَامًا وَنَجَتْ رِجْهَانَا فَانَتْ نَسِيمَا
 نَعْمَةُ الدُّرِّ فَيْلٌ لَا اَسْلُ الدُّنَا اِلَيْهَا نَعْمَى اَنْ تَلُوْ مَا
 وَلَوْ اَنْيَ فَعَلْتُ لَسْتُ كَمَنْ يَسْلُهُ وَهُوَ قَائِمٌ اَنْ يَقُومَا

ورثته

وقال يمدحه

عَسَى وَطَنُكَ تَوَابَهُمْ وَلَعَلَّ مَا وَاَنْ لُّعْبَ الْاَيَّامِ فِيهِمْ فَرِيَا
 لَهُمْ مَسْرُورٌ قَدْ كَانَ بِالْبَيْضِ دَالِمًا فَصِيحُ الْمَعَانِي تَرَامِيحُ اَعْمَا
 وَرَدَّ عِيُونَ النَّاطِلِينَ مَهَابَةً وَقَدْ كَانَ مَائِزُ جَعِ الطُّوفِ مَلَمَّا
 تَبَدَّلَ غَاشِيَةً بِرُؤْسِهِ مُسَلِّمٌ تَرَدَّى رَدَا الْجَنِّ طَيْفًا مُسَلِّمًا
 وَمِنْ وَشْيٍ خَدِّ لَمْ يَنْتَمِ فَرْدُهُ مَعَالِمُ يَدْرِى الدَّابَّ الْمَتَمِّمَا
 وَبَلَّحَلَى اَنْ قَامَتْ تَرَدَّى فَوْقَهَا حَامًا اِذَا اَلَى حَامَاتُهَا

وَبَاخِذْلَهُ السَّاقِ الْمَحْدَمِ الشَّوَى قَلَابِصُ قَدْ تَلَوْا عَيْنًا مَحْدَمًا
سَوَارِ إِذَا قَالُوا مُسْتَنَعٍ الْفَلَاحِ عِلْزُ الشَّعَارِ فِي الْحَبِيلِ وَشَدَّ قَتَا
إِلَى حَابِطِ النَّعْرِ الَّذِي يُورِدُ الْقَائِمِينَ النَّعْرَ الدَّيَا الْعَلِيَّةَ الْمَهْدَمَا
بَسَابِغُ مَعْرُوفٍ لَا يَبْسُجُ مَحْجُوفٍ فَيَجَاتِ الْمَالُ مِنْ بَارٍ مُصَرَّمَا
وَحِطَّ النَّزَى فِي الصَّامِتِينَ رُجْلَهُ وَكَانَ زَمَانًا فِي عَيْدِي نَبْرٍ أَخْرَمَا
يَبْرِي الْعَاقِمَ الْمَادُومَ بِالْعَوَارِيَةِ بِأَيْنِهِ وَالْأَرَى بِالضَّمِّ عُلُقِمَا
إِذَا فَرَشُوهُ النَّصْفَ مَا تَشْتَدُّ رَابِتُهُ وَأَنْ تَعُو فِي طَائِمِهِ دَارَ أَظْلَمَا
لَقَدْ أَصْبَحَ النَّعْرُ أَنْ سُدَّ بَيْنَ نَعْدِمَا دَاوَا سَرَعَانَ الدَّلَّ قَدْ أَوْتُوا
فَلَسْتُ لِنَاشِيهِمْ أَبَاوُ لَهُمْ أَخَاوُ الَّذِي التَّقْوِيرُ وَالْيَسْرَةُ ابْنَمَا
وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبُ مَعْمُ مَا فَارَلَتْ بِالْبَيْضِ الْقَوَاضِي مَعْمَا
وَمَنْ تَمَّتْ سُمُورُ الْجَسَانِ وَأُدْمَهَا فَارَلَتْ بِالسُّمُورِ الْعَوَالِي مَتِيمَا
جَدَعَتْ لَهُمْ أَنْفُ الضَّلَالِ بِوَقْعِهِ خَرَّمَتْ فِي غَايِبَاهَا مِنْ خَرَّمَا
لَيْزَ بَارٍ أَمْسَى فِي عَقْرِ قَيْسٍ أَحَدَ عَالَمٍ قَبْلَ مَا أَمْسَى بِعَيْنِي خَرَّمَا
تَلَمَّتْهُمْ بِالْمَشْرِ فِي وَقْلٍ مَا تَلَمَّتْ عِزَّ الْقَوْمِ الْإِنْتَهَادَ مَا
قَطَعَتْ بَيْنَ الْكُفْرِ مِنْهُمْ بَيْدًا وَابْتَعَثَهَا بِالرُّومِ لَقَا وَمَعْصَمَا

قوله

وَكَمْ جَبَلٍ بِالْبَدْنِ مِنْهُمْ هَدَدَتْهُمُ غَاوِغُ حُمَةِ لَوْحَلَمَا
وَمُقْتَبِلَ خَلَّتْ سَبُوقُ رَأْسِهِ تَغَامُؤُا لَوْ أَوْ تَعْمَادَانِ عَظَلَمَا
فَلَمَّا ابْتِجَاهُ الشَّيْئَةِ اعْتَدَى قَالُ مَا وَدَّعَ الشَّيْءَ حَجْمَا
إِذَا تَلَّتْ لَلْأَوَى الْأَصَمَّ مَقُومًا فَأَوْرَدَ وَبِزِيدٍ الْأَصَمَّ الْمَقُومَا
وَمَا التَّقَى الْبَشَرَانِ انْفَعَ بَشَرًا يَشْرِيهِمْ حَوْضًا مِنَ الصَّبْرِ مُقْتَمَا
وَسَاعَدَهُ خَلِيبَاتٍ فَوَارِسُ خَالِهِمْ فِي حَجْمِ اللَّيْلِ الْجَحْمَا
وَقَدْ تَرْتَقِي رُوعُهُ ثُمَّ اخْذُ قَوَائِمِ مِثْلَمَا الْقَتْعُ عَقْدَ أَصْطَمَا
بَسَابِغُ الْوَجْهِ لَوْرُلِهِ سَوْدٌ لَأَنْ جَلْبَابِ الدُّجَى مُتَلَشَّشَا
مِثْلَتْ لَهُ نَحْتُ الطَّلَامِ بِصُورِهِ عَلَى الْبُعْدِ اقْتَنَتْ لِحْيَا فَصْمَا
فَوَسَفَ لَمَّا زَايَ أَمْرِي وَبِزِيدٍ وَقَدْ هَمَّ أَنْ يَغْرُورِي الذُّبَابُ حَجْمَا
وَقَدْ قَالَ أَمَا أَنْ أَعَادَ رُبْعَهَا عَطِيمًا وَأَمَا أَنْ أَعَادَ رُبْعَهَا
وَنَعْرَ الصَّرَخِ الْمُسْتَجِشُّ مَحْمَدًا إِجْرُؤُا لَمَّا يَا وَارِزَمَا
أَشَاجُ بِشِيَانِ الصَّبَاحِ فَالِرْهُوَ أَصْدَدُ دَلَالَتِهَا لِحْيَا حَجْمَا
هُوَ أَفْشَحُ النَّعْرِ الَّذِي سَارَ مَعْرُوقًا لِحْدِي غُلُوَ الْبِلَادِ وَأَقْصَمَا
لَهُ وَقَعَهُ دَاشَتْ سِدِّي كَانَتْهَا بِأَخْرَى وَخَيْرَ النَّصْرِ مَلَانِ مَلِكَمَا

وربديه

أفترع

مَا طَرَبَ الدُّهْرَ الَّذِي كَانَ عَمْدًا نَابَا وَلَهُ عُقْلًا وَقَدْ صَارَ مُعْجَلًا
 لَقَدْ أَذْكَرَ أَنَابًا نِعْمَ وَوَسْطَهُ وَمَا كَانَ مِنْ أَشْفَقٍ يَدُورُ رُسْتَهَا
 رَأَى الرُّومَ صَحَابًا نَهَاهِي أَذْرَاوَاغْدَاهُ النَّقَى الزَّحْفَانِ إِنَّمَا هُمَا
 هَرَبٌ بَلَّغَتْ شِدَّةً مِنْ أَيْدِيهَا وَمَتَّبَعَهَا قُرْبُ الْمَرْغَفِ مِنْهُمَا
 فَأَعْطَيْتُ وَمَا لَوْ تَبَيْتُ مِثْلَهُ لَا عَجْرَ رِيحَانِ الْمَنَى وَالتَّوْهُبِ مَا
 لِحَتِّهَا فِي سَاعَةِ لَوْنِهَا حَرْتُ لَقَدْ ذَجَرَ الْإِسْلَامَ طَائِرَ إِشَامَا
 فَلَوْ صَحَّ قَوْلُ الْكُفْرِ بِيَدِي فِي الَّذِي تَنْصَرُّ مِنَ الْإِلَهَامِ خَطَايَا مَلَهُمَا
 فَإِنْ يَكُنْ نَصْرُ أَيْنَا الدُّهْرُ السُّقُودُ وَجَدُوا أَوَادِي عَقْرِ قَسَمَسَلَامَا
 بِيَسْبِتُوا فِي السَّبْتِ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَاسِبَانَا ثَوَّافِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا
 فَلَوْ لَقِصَّ بِالْحَرِّ وَبَتَمَ يَزُولُ لِنَاعِمٍ إِلَى الْيَوْمِ عَيْدًا أَوْ مَوْسِمًا
 وَمَا ذَكَرَ الدُّهْرُ الْعَبُوسُ بَانَتْ لَهُ أَبْرُكِيومُ السَّبْتِ الْإِسْمَا
 وَلَمْ يَبْقَ فِي أَرْضِ الْبَقْلِ طَائِرٌ وَلَا سَبْعٌ إِلَّا وَقْدَبَاتٌ مُوَلَّمَا
 وَلَا رَفْعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْبَابُ الْجَحِيمِ إِلَى أَرَاوِ الْجَحِيمِ دَمَا
 رُؤُوسُ بَابِ جَحِيمٍ سَلَّ فَنَهُمْ سَيُوقُ فَكَانَتْ لِنَاعِمٍ سَاوِلُ الشَّرِّ مَا تَمَا
 أَقْطَبَتِ جَوَائِلُهَا عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَقْبُرْ مِنْهُ الْقَلْبُ إِلَّا بِسَرِّ جَمَا
 إِذَا اجْتَرَمُوا فِي الْقَنَامِ مَا هُمْ وَأَنْ لَمْ يَجِدْ حَرْمًا لَدَيْهِمْ تَجَرَّ

هُوَ اللَّيْلُ لَيْتَ الْغَابَ بِسَاوِجْهِ وَأَنْ كَانَ إِحْيَا مِنْهُ وَجْهًا وَأَنْزَمَا
 أَشَدَّ أَزْدَادًا مِنْ دُرِّ عَيْنٍ مُقَدَّمَا وَاجْسَنَ وَجْهًا مِنْ بَرْدٍ مِنْ جَحِيمَا
 جَرِيرًا إِذَا مَا الْخَطْبُ طَالَ فَلَمْ تُثَلِّ ذَوَابِيهِ أَنْ يَحْمِلَ السَّيْفُ سُلَمَا
 كَرِيمًا إِذَا زُرْنَاهُ لَمْ يَقْتَصِرْ لَنَا عَلَى الْكَلَمِ الْمَوْلُودِ أَوْ تَيْكَمَا
 تَجَسَّمُ جِلَّ الْقَادِحَاتِ وَقَلَّ مَا أَقْبَتِ صُدُورُ الْمَجْدِ الْإِسْمَا
 وَلَيْتَ أَخَا الْإِعْدَلِ لَمْ لَسْنَا لِعَلِّهِ فَلَكَ يَكُنْ بَعْدَ الْعِلْمِ أَعْيَتْ مُقَدَّمَا
 وَإِذَا أَنَا مَهْزُونٌ عَلَى وَمَنْعَرٍ فَاصْبِرْ مِنْ خُضْرٍ أَنْعَالٍ مُنْعَمَا
 وَمِنْ خَدَمِ الْإِقُولِ يَسْرُجُوا نَوَالَهُمْ فَإِنِّي لَمْ أَخْذَلْ إِلَّا الْإِخْدَمَا
 وَقَالَ بِمَدْحِهِ وَسَهْدِهِمْ كَوْنًا

قُلْ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ السُّلْطَانُ وَالَّذِي يَنْتَظِرُ أَوْدَادُ السُّفَى أَكْرَامُهُ
 يَا وَاهِبَ الْغَنَسِ الْقَمُوسِ بِرُحْلَيْهَا وَالْإِعْوَجِ بِسَدَجِهِ وَجَلَامُهُ
 وَالْجَامِلِ الْإِقُولِ قُوَّةِ سِلَاحِهِ وَالْجَائِزِ الرِّيَالِ فِي إِقْدَامِهِ
 وَالْوَاهِبِ الصَّمَامَةِ الذِّكْرِ الَّذِي يَجْرِي دُعَاؤُ الْمَوْتِ فِي إِسْطَامِهِ
 أَنْتَ الْمُبَارَى الرَّاحِ فِي نَفْسَانِهِ وَالْمُسْتَهِينِ مَعَ الَّذِي بِمَلَامِهِ
 فَمَنْ أَيْنَ أَرْجَى أَوْ يَرَانِي رَاجِلًا أَيْدِي مَا أَرْجُو أَسْوَى أَيْسَامِهِ

اخبر هذا الله رجل يابن من جادى يداه بنهله وعلا مة
 قسمه الحي على الانام جميعهم قد هبت انت قطبهم برامه
 وتقسيم الناس السخا محبة افذهبت انت براسه وسنامه
 وتترك للناس الاله اب وما بقي من قرته وعروقه وعظامه
 وقال **يدجيه**
 اباسعيد تلاقت دونك النعم فانت طود لنا مهي ومعصية
 الازال جودك خشى الخلو لونه وزال عودك استنى نضه الدبر
 اشرفك منك على الجسد الغنى وبنى بحول في مستواها الفقر والعدم
 فسوف نشيت دن المجدي ليل اخ لولا جاول لنشيت له قدم
 اجرمك دونك خوف النايبات فاشلكت اذفت دونك الجرم
 فابقظ الفعل يقض القول نوصته فقد شاسو طنى ان اجسام
 ان الزمان انشئ عن بعصته وبت حسنة في القلب تقطرم
 ما انك تخضع لي هذا اقرت نعمه فبني صنع لي الواثرت نعمه
 لم تشق بعد الندى ساعا على ظاهرا فابيه سقيها فهم
 من كل بيت ياد الهيت نفهمه حسنا ونعبد له القطار والقلم

يدجيه

يطل سالكه والفكر مالجه دانه مستهام اوبه صمم
 وقال **يدجيه** محلب الهيم بن شبانه
 اشقى طلولهم اجترهم يرو غدت عليهم نصره ونعيم
 جادت معا هدم عهاد سحابه ما عهد هاجد الدار ذميم
 سغه الفراق عليك يوم رجيلهم وبما اراه وهو غل حليم
 ظلمت ظالمه البرى طلول والظلم من ذى قدم مذموم
 زعمت هو ال عفا العداة طاعت منها طلول بالوى رسوم
 لا والذى هو عالم ان النوى صبر وازاب الحسين كبر
 ما زلت عن سنن الوداد والعدت نفسي على الفسوال نجوم
 لمهين الهيم بن شبانه مجد الى حيث السبال مقبوم
 ملك اذ انسب الندى من ملقى طرفيه تقوا اخوه وجرم
 كاللثب لث الغاب الا ان ذاق الرزع بسام وذل شميم
 طحنت بالخيال اجمال من العدى والفر تبعد بالهدى وشوم
 بالسفح من همدان اذ سفحت دمار وبت تحت اليرماح الهيم

يدجيه

جنب

يَوْمَ وَنَهَتْ بِهِ الزَّمَانَ وَوَقَعَهُ يَدَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَهِيَ مَكْنُومٌ
لَمَعَتْ أَسِنَّةُ قَهْرٍ مَعَ الْفُجْجِ شَعْرٍ وَهَزَّ مَعَ الظُّلُمِ جُومٌ
نَضِيتْ سَيْوْفُهَا لِلتَّعْاجِ فَلَمَعَتْ وَأَحْرَمَتْ كَيْدُهَا خُومٌ
أَبْلَيْتَ فِيهِ الدِّينَ لَمْ تَنْقُصْ بِهِ نَدَى إِمَامِ الْكُفْرِ وَهُوَ أَمِيرٌ
بَرَقَتْ بِوَارِقٍ مِنْ لَيْسَ غَادِرَتْ وَصَحَابُوهَ الْخَطْبُ وَهُوَ بِهِمِ
ضَرَبَتْ أُنُوفُ الْمُجْلِحِ حَتَّى أَفْلَعَتْ وَالْعِلْمُ حَتَّى غَامَهَا مَعْدَمٌ
لَلدَّافِ مَحْدُودٌ وَإِذَا هَا لِلْبَدَلِ إِذَا لَبَّضَ الْإِلْفَ عَقِيمٌ
مُتَقَرَّرٌ بِأَدَمَتْ فَكَاتَى لِلدَّوَاوِلِ زَمِينِ نَسِيمٌ
غَيْثُ جَوَى كَرَمِ الطَّبَايِعِ دَهْرُهُ وَالْغَيْثُ يَدْرُمُ رَوْيَلُومٌ
مَا زَالَ يَهْدِي بِالْمَوَاهِبِ دَائِبًا حَتَّى طَنَّ أَنَّهُ مَجْمُومٌ
لِلْجُودِ سَهْمٌ فِي الْمَدَارِهِ وَالنُّقَى أَرَبُهُ الْمَكْدَى وَالْمُسْهُومُ
وَيُبَارِزُ ذَلِكَ أَوَّلَ مَنْ جَبَا وَقَرَّ لَطِيلُ لَللَّهَابِ أَمِيرٌ
أَعْطَيْتَنِي دِيَةَ الْقَتِيلِ وَلَيْسَ لِي عَقْلٌ وَلَا جَوْعٌ عَظِيمٌ
إِنِّي كَالَّذِي خَلَّ قَضَاؤُهُ إِنْ الْكَوْثِيمِ لَمَعْنِي غَرِيمٌ
عَفَّ عَنَّا بِأَخِيْفَاعِنْدَهُ شُكْرُ الرِّجَالِ وَأَنَّهُ لِحَسْبِهِمِ

أَخْفِيَتْهُ خَفِيَّتُهُ وَطَوَيْتَهُ قَلْبُهُ وَالشَّخْصُ مِنْ دَعِيمِ
جُودٍ مَشِيَتْ بِهِ الْقَسْرُ أَوْ أَضْعَاوُ عَطَتْ عَزَّ ذَرَاهُ وَهُوَ عَظِيمٌ
الْمَارُ تَارَ الشُّوقِ فِي لَبَدِ الْقَتْلِ وَالْبَنُورُ قَدْ هَاهُوَ مَسْمُومٌ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُخَامِرَ صَدْرَهُ وَجِشَاءُ مَعْرُوفٍ لَعَرِي مَكْنُومٌ
سَوَوْا الصَّبِيْعَةَ فَاسْتَمْرَبَ لِحْنَهُ يَدْعُو عَلَيْهِ النَّبِيلُ الْمَطْلُومُ
الْأَقْعُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ دَانَةٌ قَسْرُ الدَّجَى إِلَى إِذَا اللَّيْلُ
مُسْرٍ مِنَ الْمَالِ الَّذِي مَلَكَتْهُيْ غَنَاقَةٌ وَمِنْ الْوَفَا عَيْدٌ بِهِ
فَارُوجٌ فِي نَوْدِينَ لَمْ يَسْجُهَا قَبْلِي قَتْلُوهَا الْغَنَى وَاللَّوْمُ
وَقَالَ سَدَحُ اسْحَقْ نَبْرَ أَرَامِيمِ
أَصْعَى إِلَى الْبَنْرِ مَغْتَبَةً أَفْلَاحَ مَا إِنْ النُّوَى أَسَادَتْ فِي قَلْبِهِ لَهَا
أَقْنَى سَهْمٌ أَيَّامُ قُرْقَتِهِمْ فَهَلْ سَمِعْتُمْ بِسُرُورَتِ الصَّحَابَا
نَاوَأَفْلَظْتُ لَوْ شَاءَ الْبَنُورُ مَقْلَنَةً بِيَدِي لَحِيْعَاوُ بِيَدِي جِسْمُهُ سَقْمَا
أَطْلَعُ الْبَنُورَ حَتَّى أَنَّهُ رَجُلٌ لَوْ مَاتَ مِنْ شُغْلِهِ بِالْبَنْرِ مَا عَالَمَا
أَمَا وَقَدْ تَشَهَّرَ الْخُدُورُ قُبْحِي فَأَعْدُدْ لَللَّهْدِ مَعَابِدَهَا الْقَتْمَا
لَمَّا اسْتَحْرَا الْوَدَاعُ الْمَجْزُوعَ وَأَنْصَرَمَتْ وَأَخْرَجَ الصَّبْرُ الْأَطَاوِجَا

رَأَيْتُ أَحْسَنَ مَرِيٍّ وَأَفْجَحَ مُسْتَجِيعٍ إِلَى التَّوَدِّيعِ وَالْعَمَلِ
فَكَادَ شَوْقِي يَنْتَلُو الدَّمَغَ مُسْجِمًا لَوْ أَنَّ فِي الْأَرْضِ شَوْقًا فَاقَ مُسْجِمًا
صَبَّ الْبَرِّ أَوْ عَلِيًّا صَبَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ اشْتَقَّ يَوْمَ الدَّوْعِ فَتَقَمَّا
سَيْفُ الْأَمَامِ الَّذِي سَمَّيْتُهُ هَيْبَتُهُ مَا لَحُومَ أَهْلِ الْأَرْضِ مُحْتَرِمًا
أَنَّ الْخَلِيفَةَ مَا صَالَ لَنْتَ لَهُ خَلِيفَةُ الْمَوْتِ فِيمَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمًا
قَرَّتْ نَفْسُ أَنْ عَنِ الدِّينِ وَانْتَشَرَتْ بِالْأَشْرَبِ عِيُونَ الشُّرُوفِ فَاقْطَعَا
فِي يَوْمِ خِيَرَجٍ وَالْأَبَارِ طَائِرٌ لَوْلَا بَدْنُ نَاصِرِ الْأَسْلَامِ مَا سَلَمَا
أَفْجَحَتْ مِنْهُمْ ضِيَاعُ الْقَاعِ صَاحِبِهِ بَعْدَ الْجَبْرِ وَابِلَيْتِ السُّيُوفِ دَمَا
بَلَّ مَضْجِعِ الذَّرَى مِنْ مَضْجِعٍ يَقْطُرُ أَنْ جَلَّ مَسْدًا أَوْ سَارَ مَجْتَرًا
بَادِ الْجَحِيَّا الْأَطْرَافِ الرَّهَاجِ فَمَا يَبْرِي بَعْدَ اللَّهِ الْمَعْبُودَ طَمَشْتُمَا
يُضْحِي عَلَى الْمَجْدِ مَا مَوْنَا إِذَا الشَّجَرُ شَمَّرَ الْقَنَاةَ عَلَى الْأَرْوَاحِ مَتَّحَا
قَدْ قَلَصَتْ شَفَتَاهُ مِنْ حِفْظَتِهِ فَخِيلَ مِنْ شَدِّهِ الْبَغِيضِينَ مَيْتَسِمَا
لَمْ يَطُخْ قَوْمٌ وَأَنْ طَاوَدُوا ذَوِي رَحِمٍ أَرَايَ السَّيْفَ أَذَى مِنْهُمْ رَحِمًا
مَشَتْ قُلُوبُ نَاسٍ فِي صُدُورِهِمْ مَا تَرَاوَلَتْ مَشَى خَوْفُهُمْ قَدْ مَا
أَمَطَتْ لَهُمْ عَرَمَاتٍ لَوْ دُمِيتَ بِهَا يَوْمَ الْحَرْبِ بِهِ دُنَى الدَّهْرِ لَا يَهْدَمَا

إِذَا هُمْ رَكَضُوا كَانَتْ لَهُمْ عَقْلًا وَأَنْ هُمْ حَجَرًا كَانَتْ لَهُمْ لُجْمًا
حَتَّى أَتَمَمْتَ بِحَدِّ السَّيْفِ أَنْفُسَهُمْ جَزَاءَ مَا أَنْتَهُدُوا مِنْ قَبْلِ الْجُرْمَا
ذَلِكَ حَيَاكُ شُرُورِي مِنْ دَنَابِهِمْ خَوْفًا وَمَا زِلْتُ أَقْدَامًا وَلَا قَدْ مَا
لَمَّا فَخَضْتُ الْأَمَانِي إِلَى اجْتِلَابِهَا عَادَتْ هُوَ مَا وَكُنْتُ قَبْلَهَا مَعَهَا
أَبَدْتُ أَرْوُسَهُمْ يَوْمَ الْحَرْبِ مِنْ قَنَا الطُّهُورِ قَنَا الْخَطِيئَةِ مَدَّعَهَا
مَنْ لَدَى اللَّهِ غَطَّتْ ضَفَائِرُهَا صَدْرُ الْفَنَاءِ وَقَدْ كَانَتْ تُبْرِي عِلْمَا
وَأَجَّ السُّفْلَ مَعْقُودًا بِالسُّنْهَةِ مَا لَعَدَا السَّيْفُ فِي اغْتِنَاقِهِمْ حَكَمًا
كَانُوا عَلَى عَهْدِ سُورَى فِي الزَّمَانِ وَلَنْ يَسْتَشْرِكَ الْخَطْبُ الْأَهْلَامَ قَدْ مَا
فِي دَلِّ جَوْشَنَ دَهْرِ مِنْهُمْ فِيهِ تَرْجِي رَجَائِفُهُ قَدْ أَشْجَتْ الْأُمَمَا
حَتَّى إِذَا الْيَنْعَتِ أَمَارُ مَدَّ لَهُمْ أَرْسَلَكُ اللَّهُ لِلْأَعْمَارِ مَضْطَلَمَا
أَطَعَتْ رَبِّكَ فَهُمْ وَالْخَلِيفَةُ قَدْ أَرْضِيَتْهُ وَشَفِيَتْ الْعَرَبُ وَالْعَجَمَا
تَرَكْتُهُمْ سِيرَ الْوَاثِقَاتِ لَمْ يَتَّقُوا فِي الْأَرْضِ قَرِطَاسًا وَلَا قَلَمًا
يَوْمَ انْصَرَفْتُ وَمَا بَلَيْتُ وَقَدْ بَلَيْتُ سَمَا سَيْفَكَ فَهُمْ قَطْرُ النِّقَمَا
لَوْ أَنَّ يَفْتَدِي جَيْشٌ قَلْبَ مَبْعَثِهِ لَأَرْجَيْتُ قَبْلَ الْبَعْثِ قَدْ قَدَمَا
سَاءَ لَهُمُ الْبَطَرُ الْأَشَدُّ الْغَضَابُ فَلَمْ يَجْعَلْ سُبُوكًا حَتَّى صَبَّ وَالْجَمَا

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهُمْ عَزَلٌ مِلْجُهُ كَانَتْ خُجُومُ الْقَنَا فِيهَا لَهُمْ رُجُومًا
 تَرْتَفِعُهُمْ جُزُرًا أَوْ يَوْمَ مَعْرَدٍ أَمَرْتُ فِيهَا وَكَلَّمْتُ مَعَهُمْ ظُلُمًا
 فَلَيْسَتْ رَحْمَةُ اللَّهِ بِجَانِبِهِمْ جَنَّتْ لَقْدَ تَرْتَفَعُهَا تُشَبِّهُ الرِّجْمَا
 غَادَرْتُ بِالْجَلِيلِ الْفَوَاوِجِدَ وَالشَّيْلُ خَمِيحًا وَالشَّعْبُ مُلْتَبِيًا
 جَسَّتْ غُرْسُ الْمَنَى مِنْهُمْ بِذِي لُجْبٍ أَيْقَنُ لَهُمْ مِنْ أُنْيَابِ الْقَنَا أَجْمَا
 لَوْ كَانَتْ فِي سَاحِلِهِ لَأَسْلَمَ مِنْ جُودِ تَانٍ إِذَا لَشَقَّ قَلْبُ صَبْرَةٍ جَرَمَا
 نَعْدُو أَمَعَ الْحَرْبِ لِلْأَرْوَاحِ مُغْتَبَا فَا نَسِيَتْ نَوَا الْأَرْحَتِ مَعْتَمَا
 فَالْمَجْدُ طَوْعًا أَلْتَعْدُولُ هَمَّتْ أَلْتَقَهْتُمْ أَدَمْتُ مَهْتَضَمَا
 لَمْ يَجِدْ لَلْإِحْفَظْ تَنْدَمُهَا بِصَافِ الْمَالِ لَا الْأَوَّلَاذِمَا
 مَوَاهِبُ لَوْ تَوَلَّى عَقْدَهَا مَهْدُ لَمْ يَحْضَرْهَا هَرَجٌ حَتَّى يَبْرِي هَرَمَا
 فَخَرَّ ابْنِي مُضْعَبٍ فَالْمَكْرُ مَا تَبَدَّلَ عَادَتْ رَغَانَا وَكَانَتْ قَلْبُكُمْ أَلَمَا
 تَقُولُ أَنْ قُلْتُمْ إِلَّا أَمْسَلَهُ أَمْرُكُمْ وَنَعْمَ أَنْ قُلْتُمْ نَعْمَ
 مَا مِنْكُمْ أَجْدَا أَوْ قَدْ فُطِمَتْ عَنْهُ الْأَعَادِي سِيَا الْمَجْدُ فُطِمَ مَا
 أَبُو الْحَسَنِ صَيَّا أَمَعَ وَهَذِي مَخَافٌ فِي مَشْهَدِ نَوَا وَلَا سِيَمَا
 إِذَا الْبَلَدُ أَجَلَتْ خَلَابِقُهُ عَنْ أَهْلِهِ الْأَنْدَلِينَ الْخَوْفُ وَالْعَدَمَا

مَنْ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَبْقِيَ سِرًّا تَدْرُكُهُ فَنَسَا لَهْ أَنْ سَقَى الْكَرْمَ مَا يَنْهَى
 قَدْ كَلَّمْتُ النَّاسَ إِذْ قَامُوا بِشَرِّ لَمَّا الْآنَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ تَشْدُو الْعَالَمَا

وقال بدعيه

يَارْبَعُ لَوْ رَجَعُوا عَلَى ابْنِ هَمُومٍ مُسْتَسْلِمٍ لَجَوَى الْفِرَاقِ سَلِيمٍ
 قَدْ كَلَّمْتُ مَعَهُودًا أَبَا حَسَنِ سَاوِي مَيَّانٍ أَحْسَنُ مِنْهُ وَرُسُومٍ
 أَيَّامُ الْأَيَّامِ فَيَلُ غَضَارُهُ وَاللَّهْوُ فِي وَفَيْكَ غَيْرُ مَسْلَمٍ
 وَطَبَا أَنْسَلُ لَمْ يَبْدَلْ مِنْهُمْ بَطِيًّا وَخَشَلْ طَاعِنًا بِمَقَامٍ
 مِنْ كُلِّ رِيحٍ لَوْ تَبَدَّلَ أَقْطَعَتْ لِحَاطُ مُقَلَّتِهِ قُوَادِ الْبَرِّ يَمٍ
 أَمَا الْهَوَى فَهُوَ الْهَوَاؤُ أَنْ فَانَ جَرَتْ فِيهِ النَّوَى فَالْيَمُ طَلَّ الْبَيْمِ
 أَمَّا الْخَلْدُ بِاللَّدَى حَرَمٌ أَمَرْتُ جُودًا دُمُوعُهُ بِسَحُومٍ
 لَا وَالْطَّلُولِ الدَّارِ سَاتِ الْبَيْدِ مِنْ مَعْرِقٍ فِي الْعَاشِقِينَ صَمِيمٍ
 مَا جَاوَلْتُ عَيْنِي بِأَخْرَ سَاعَةٍ بِالرَّمْعِ مُذْ صَارَ الْفِرَاقُ غَرَمِي
 لَمْ يَبْرُجِ الْبَرْقُ الْمَشْتِ جَوَابِي حَتَّى تَرَوْتُ مِنْ هَوَى مَسْمُومٍ
 وَابْنِ خَنَابِ إِلَى الْحَسَنِ تَشَنَعَتْ بِزَمَانِهَا بِالْمَضْعَبِ الْخَطُومِ
 تَشَنَعَتْ تَوَفَّعَتْ فِي السَّيْرِ وَمَلَّاحَتْ أَهْلَهَا لِيَوْمِ

جاءك في معج خوائف في البرى وعوارف بالمعلم الماسوم
من كل ناحية كان ادبها حيت طهارة بحلدا - طوم
تبنى بلا طاهها اذا ما استدرقت سعدانه كادارة الفردوم
طلبك من نسل الجد بل وشدة فكموم عقايل من عقايل كوم
يسين اصوات الجداه وبشها طر بالاصوات الصدى واليوم
فما صبرن جسدك عن مضر دوزداو ام جدال غيب عقم
لما وردن حياض سيدك طلجا خيم من شرب شرب الهيم
ان الخليفة والخليفة قبله وجد ال تروى نصحه وعزم
وجد ال محمودا فلما يالوا بل في مفاوضه وانقديم
مازلت في هذا وذل الاساطل من الفيل والعظيم
نفس فلداول والجبال واهلها وطرمسا من الحرب هيم
بالراد ويد وخيرج وذا واهلها عهد لسيفك ايديم
بالمصغير الذين كانهم اساد اغيال وجن صريم
مثل البدور رضى الا انها قد قلست من بيضها انجوم
ولى بالمخذول بعد نفسه ممطره في جشده المهوم

ممر

راموا اللثيا والى قاتلهم سيف الامام ودغوه المعلوم
ناشدتهم ناسد يوم لقيتهم واجل تحت عجايد النسيم
ومخترهم جالين من متو غرقت سهل قاسى الفواد رحيم
حتى اذا حو اهنت موتهم باللهم الثامن المعصوم
فجردت من السيوف لهما مه وخرد التوحيد للقريم
غادرتهم بالمشرقين بوقعه صدعت صواعقها جبال الدوم
اخرجتهم بل اخرجهم فتمسكهم من نصده ونعيم
نقلوا من الما القرو وجهه رعد الى الغسالى والزقوم
فالجرب تعلم حين جمل غاقه تغلى على خطب القنا المخطوم
ان المنايا طوع امروك والوعا مزوج فاسك من ردى وكوم
والجرب شرب راسها في مشهد عدل السفيه برب الف حلیم
في ساعه لو ان لقانا بها وهو الجيم لار غير حليم
جئت طيور الموت في اودارها قردن طير العقل غير
فالسيف يعلم انك السيف الذى ما اهتر الا اهتر غير
نشت الخطوب القهقري لما رات خبي اليك مؤخر ابرسيم

غادرتهم

اجتث

فَرَعَتْ إِلَى التَّوَدُّعِ غَيْرَ لَوَائِثٍ لَمَّا فَرَعَتْ الْبَيْتَ بِالسَّالِمِ
فَالِدُهُ الْأُمُّ مِنْ شَرْقِ بِلُومِهِ (أ) إِذَا اشْرَقَتْ بِمَلُوكِ بَيْتِهِمْ
أَقْبَتَ لِي رَجُلٌ لَرَجُلٍ فَاقْدَمْتُ هَمِّي بِهَا حَتَّى اسْتَجَنَ هُمُوكِ
أَقْبَطْتُ لِلْكَرَمِ الْكِرَامَ بِنَاطِقٍ لَنْدَالٍ أَطَهَرَ لِيَزْجَلَ قَلْبِي
وَلَقَدْ يَذُنُ وَالْإِرَامَ بِنَالِهِ حَتَّى خَوَّضَ إِلَيْهِ الْفُكَيْمِ
فَسَنَنْتُ بِالْمَجُودِ مِنْ أَثَرِ النَّدَى سُنَنًا شَفَتْ مِنْ دَهْنِ الْمَذْمُومِ
وَسَمَّ الْوَرَى خِصَاصَهُ فَوَسَّعَتْهُ بِسَاحِلِ الْوَحْتِ عَلَى الْخُرْطُومِ
حَلِيبٍ فِيهِ مَقْلَمٌ لَمْ يَنْقُزْهَا خُلٌّ وَلَمْ تَسْجِعْ عَلَى الْمَعْدُومِ
يَنْفَعُ انْبِسَاطُ الرِّزْقِ فِي لَحْظَاتِنَا نَسْفَادًا وَقَعَتْ عَلَى مَحْرُومِ
وَبَدَّ يَنْظُرُ الْمَالَ يَسْقُطُ بِيَدِهِ فَيَهَا سَقُوطُ الْهَائِي التَّارِخِمْ
إِلَّا مَالُ الْمَالِ النَّجَاةُ إِذَا خَدَّ امْرُؤُ الزَّمَانِ فَجَاهُ بَعْدِمْ
قُلْ لِلْخَطِيرِ الْبَيْتُ عَنِ اتِّجَارِ الْأَمْحُورِ إِبْرَاهِيمِ
وَقَالَ مَدَحُ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَرِثِ
كَاتِبِ اسْحَقِ وَيَسْتَنْهَمُ وَعَمَّا اسْحَقُ كَانَ هُوَ سَبِيهِ

لَوْلَا أَبُو يَعْقُوبَ فِي أَيَّامِهِ سَبَبُ الْعَلَى الْإِجْلَ شَيْ زَمَانِهِ
لَيْتَ إِذَا الْإِحْجَاتُ لَدُنَّ بِحَقْوِهِ فِي كَرَمِ مِنْهَا وَفِي إِقْدَامِهِ
فَانْظُرْ إِلَى الْأَمَالِ لَيْفَ رُتُوعَهَا فِي فَرْمٍ وَقُودِهِ وَقَتَامِهِ
لَيْفَ الشَّحَابِ لِلزَّمَانِ وَصَرْفِهِ وَنَدَى الْإِمِيرِ وَأَنْتَ فِي أَيَّامِهِ
هَذَا سَحَابٌ أَنْتَ سَقَتْ غَامَهُ وَعَلِيلٌ لِعَدَالَةِ فَيْضِ غَمَامِهِ
أَزَانِدُ الْعُرْفِ مَجْدُ بَاسِقٍ وَالْمَجْدُ لِلْمَجْدِ فِي اسْتِثَامِهِ
هَذَا الْهَلَاكِ رُوقُ انْتِصَارِ الْوَرَى خَسَنًا وَلَسَ جَسَنًا لِمَامِهِ
وَقَالَ مَدَحُ بَنِي عَمْدٍ وَبَحْرٍ لَهُمْ بَرَعِيدُ
بَنِي عَمْدٍ لِلَّهِ فَضْلُكُمْ أَبَقَى لَكُمْ أَضْرَامًا فَاسْعَدْكُمْ
أَبَقَى لَكُمْ وَالِدًا يَبْدُو أَنْجِدْكُمْ فِي الْوَعْدِ أَوِ الْفَجْدِ كُمْ
فَاتَّخِذُوهُ كَذَلِكَ سَيِّدًا فَعُزُّهُ فِي الْأَنَامِ سُودُكُمْ
لَوْ كَانَ فِي يَوْمٍ بِأَلِّكُمْ لَمْ تَقْعُدُوا فِي الْقَاسِ سَيِّدِكُمْ
أَسَاءَ عَطَاكُمْ بِرَأْفَتِهِ مِنْهَا مِنْهُ لِيَعْضُدَكُمْ
إِلَّا اشْكُرُوا لِلَّهِ ذَا الْجَلَالِ فَقَدْ بِالضَّعْفِ لَصَرُهُ تَعْدَكُمْ
مَا زَالَ فِي قَوْمِكُمْ لَمْ يَمَلِكْ دَبُّ زَلَّتْهُ وَيَجْلُو كُمْ

وقال مدح عبد الحميد غالب والعسل

ابن محمد بن منصور وارهمر وهب الناس
لافتة ام عشرينها وجميعها منها ظاير قد اب
لم تترك من الله قد خاضها ليل وهي تنامها وتنبها
نشرت في ازرى بصره وجهه وبابها ليل الخطوب وتومها
لا تترك في فاني رايدى خرم الحصار النايات وشومها
فلقبل اظهر صقل سيف اشبه فدا وهذب القلوب فهو منها
والجادات وان اصابك نوسها فهو الذى انال ديف نعيمها
او ما رايت منار لاشبه مائل رست له ديف الركب رسومها
اناوها وطلوها وهاذها ونجاذها وجرشها وقد يها
تغذوا الراج سوا فيا وعوا فيا قضيم معناه وليس بضمها
ولما الق عصاه بها النوى من شقه قد فليس بضمها
الى شقيل ازمه باعزة غدا غدا الامور بضمها
ثلثة ثلثة الراج استوى لك لوها ومذاقها وشيمها
ولله الشجر لحنى كافات افانها ونارها وارومها

خضار

ولله الدلو اسجيد لما نجا عواذها ورشاوها وادبها
ولله القدر اللواتى اشكت اخيرها ذوالعبان قيدومها
فاذا علوق الكاج وما سلت بهم قد زمتك حس ترومها
عبد الحميد لها والعسل الذى فيها ومثل السيف ابراهيمها
جازوا خلايق قد تيفت العلى كل النفن انهن جومها
ولو ان باقلا المفهه يبرى في مذحها سهاك عليه حرومها
ولو ان سحبار المفوه ينجى في دمها لم يد رليف يد يها
اما اني لا تصور ما اربا يستصغر احدث العظم عظيمها
بالعبر قاصمنا القلا اشلاها واليد اعطى السوا قسيمها
فلنا امين قصوصها وشخوصها ولها ورى سد يها وجومها
اخرت علامتها السهوب وبداها فالعد بعد ها وجرى ولوها
صغ عن التبات ليس بوجودها جرت الدحى مداها ونيفها
ليليه قد قرنت هاما تها من قبل اشد الفلاد وجومها
مفصية بلغ الكراية ركبها منها وغاب مريحها ومسيمها
فغيقها يعضيك ما ووسيجها سعداها ودملها ترومها

عظمها

ملك الدلال رقابها وانوفها فتجوزها دين لها وسخوؤها
 فان مقامها محض غير ها وانا مخلوعها مخلوؤها
 وقال مدح محمد بن الهيثم بن شبابة
 نشرت فريدمد امع انتظم والدمع وكل بعض نقل المعظم
 وصلت دموعا بالجميع فخذها في مثل حاشية الردا المعظم
 ولها فاطمة كل شيء دونها وانار منها كل شيء مظلم
 وكان غير تلعشيه ودعت مفراقة من ما وجهي اذ داي
 صفت جواج من اذاقه النوى طعم الفراق فطعم العلقم
 هي قبيلة الاسلامه اهلها من خلتين من الشرى والمسالمة
 ان شئت ان يشود ظنك ظله فاجله في هذا السواد الاعظم
 ليس الصديق من بعيد لظاهما قسما عن باطن متجسما
 فليبلغ الفتيان عنى ما كان متى يشاءوا اتهم
 ولتعلل الايام اني قنتها بابي الجنتين محمد بن الهيثم
 باعته لسنين واهم ولم ينم تغدوا ونظروا النوال الواسع
 قد قلت للمعت مني صفة ولخوا الذي لو لم يشهد له حجة

لا الجند حمله فقد تودى لك الوادي وليس من فقهه
 حلت الوفود الى الجوين عيسها من مجد مجله او مشهه
 فانا لولا المناسل اشرفت ساجاتها او اثوت بالمواسم
 فانت من مدحهم في روضه ودايم من سعيه في مقسم
 طفت سوبت المجديز عراة لم يستد اعرف اذ ام يشبه
 نطقت له خوز الملاح مكارم يفتش في عقد اللسان المجرم
 في قلبه كش السبال وان عدا اخطلا وعقوبين يجهل المرزوم
 خدم العلي خدضه وهي التي لا تخدم الا قوله ما لم تحسد
 واذا اتيت في قلبه من سودد قالت له الاخرى بلغت تقدر
 فاضر اروع يترقي في همهم عليا الايت في سلام
 يابى لعنوا من ان تغادر غرضه ما جوله من مال المستحلم
 ان البلاد على نفاسه قد به لا يدعهم الزمات ما لم يشغهم
 لا استطال على الخطوب واتوى اشر وقه نصفا اذ الم اسلم
 وصيغه للثيب اهدنها في اللعاب لغايد بك مقصدم
 جئت محل البذر من يعطى وقد رزقت من المعلى نافع الايتم

ايزدك وجد ابا الساجده ماترى من جهيا المجد تغر و لغهم
 ان التنايسر عر ضا في الوري ومجله في الطول فوق الاجهم
 واذا البواهب اطلت الستمابشر ابارقة الحسام المخدم
 اعطيت مالم تعطيه ولو انقضى حسن القباير قت من الحسرم
 وقد دت من شيم كان سيور هانقد دق من شيم السحاب المزم
 لو قلت حصل بعضها في حاتم او طها لا عيت دافع معدم
 شهوت فاشقت توقع باشها من قبل مغناها بعد المخدم
 ان القضايد تمتد شوار دافقت مت بدال قبل خرمى
 ما عرست حتى اباك بفارس ريعانها والغزو قبل المغرم
 فجعلت قمتها الضير ومثلت منه فصارت فيما للقسيم
 خذها فاز الت على استقل الها مشعوله بمتفق ومقروم
 تذر الفتى من الجاود اها وترو دق في لف الرجاء القسجم
 زهر اجلي في القواد من المني والذمن ذر الرحيم في الفم
 وقال فحج عبد المجيد غلب ويلاجه
 سفت رها ونظامه وغبا ابا بقر اها ضيب العنسا م

ليست به الصباية غير الى سورتن به لنزرم واليقسام
 غداة غدت به اجد جلال تشدر تحت عطف حير ام
 ثوث لفسراقة الادان شعثا وجفت بعه غدر الدلام
 اخوتقه ناي بقيت لما ناي غر ضا لخوان السلام
 ذوى الهيم الهوامد والاف الجوامد والمروان النيام
 يطل على اصفيهم حقود الروبان زاهافي المناسم
 ومن مشر المياه اذا السقيحت واجها على طول المفسام

وقال في روض الياسر اسد
 الياسر في روض الله والدم داهجه عن ملهان الردى
 سلامة للامتناج نضتها ودعدا ولعا في النعل والقدم
 السعافا منها عله عوصا لم يظ اطفادها الاعلى الكرم
 تكشفت هبوات الثغر قد شفت اربك ما استشعرت من سقم
 فان بين وصب غابت سورته فالورد حلف الليث الغابه الاضم
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيوان خدوم يعبان بالدم
 بنات نعش ونعش السوف لاهو الشمس والدم منه الدم والدم

ملحمة عن رها

بدر

الباهية

والحاذقان عذو الأزمين فانتقام الأامرايشي من القدر
فليهنك الجود والنعم التي تسبغت حتى جلت صدق الصفاهم الخلام
قد نفع الله بالهوى وإن عظمت ويقتل الساعين القوم بالنعم
وقال مدح عبد الله بن طاهر وبيال أبا العيثل
شاعر عبد الله عن شيء وقع به له عبد الله قاضي
وكان عبد الله له أن يخل اليه شعر الطاي لمطر فيه
لست أظن أبا العيثل خبر خبر أروى صاديات الهام
إن الأمير إذا الجواذب اطلت نور الرمان وجليه السلام
والله ما ندرى بآية حاله ينأي مجاوره على الأيام
أما جامعته لديه من الغنى أم ما يفارقة من العدم
وآرى الخيفة قد علمنا فقه وقوت لها الأرواح في الحبس
إن الجياد إذا علمنا صنعة راقية ذوى الألباب والأفهام
لتريله الانتصار فيها فقه وتاملا لعناية القصور
لولا الأمير وإن جاهد الأمير في الشجر أصبح أعدل الحكام
لنظت أمانى لديه بأشبهها وكان انشادي خفيته كلامي

ولحقت في تفرقة ما بيننا ما قيل في عموه وفي الصفاهم
وقال في السليل بن المسيب إلى قدامه الداعي
حبست فحبست من حبسك الدائم ولم ينزل يا سليل عن حبسك العدم
يا ابن المسيب قولا غير ما حذب لوالك لم يزد ما المعروف والكفر
جللتني نعم أجت وأجربان تجل شكوى إذا جلت لي النعم
يا من إذا قدرت بالقوة هبتم عن الشارب العلى قامت به الهمة
رايت عودك من نفع أرونته ما في جوانبه لن ولا وضمة
أنت السليل فسل السيف فتصير الذمة الشجر أضاعت له الذمة
علوت في مجد قيس في الذرى علما أعيان الردي وعلا مجد أبل العلم

مدح

جادتك عن عيون المزن والدم وزال عيشك موصولا به النعم
أصبحت أصعبا مني وإماما فالصبة أصعب مني وإمامه
وليت عنى قد مع العين منسجمة بيني والراق وما القلب مسجمة
أني لمن أن أرى حيا وقد تزجت بل النوى بأشقى النفس مسجمة
إن لم أقم ما تألمت بشهده أهل الوفا فودى فيك قمتهم

فلما رجعته شطر اربعه منبر يارقم عطف ودالارا
 فانت وصنوا الكمان اخوه طقم سحوط الانوار
 ثلثة اركان ومال الخسود اذا ثبت فيهم ثلاث دعا
 قال ابو بكر هذا اخر شعرا في عام في المدح على فافه للم
 وقال على فافه النوب مدح الحسن وسلم اني وهب
 ساشد الابن وهب الهبة التي هي الود صاناه بحسن صيا
 عفا على دقيانا ازاها ونحل لداي الخطب لغنوا
 تدفقنا من طلم من ووبله ومن شيوخ معروف ومن غفوا
 في وهل لي عوا السور عذر وانما حيث شدي عينا في عدها
 رايتكم من رب دقوي هضبه وما زلتا ازلتما من رعا
 فاضح لي تحت الجمر ان فسه ولولا اما اضحت تحت جبر
 وملكنا في صعبه وخشا شها واندنا من طامح وعنا
 ان رقت امر اغتبا عند بذر لقد سرتي فعلا داني عوا
 وما خيرة رقي في غيبه وقتة وواذ غدا املا ان قبل او
 معول تعيان في وقت مع معه اله
 تلتفتما للدهر حتى لجا بني وقد رشت رجلي هبات زما

وما زلتا من بعده ان عظمة الضم وعند الجود من حيث ذرا
 لغري لقد احببتا العرف صا حيا له مقول تعاداني ضما
 غدا اجتنى نور الوداد ويكسي من الورق الغصن الذي يلسا
 وناظر من ابدنما وهو انا ما اعجب ان ياخذ من لسا
 وقال مدح اسحق بن ابراهيم
 خشت عليه ائتني خشين واج فبك قول العاذلين
 انا يا واجتنا بالي صبر على الملوي لغوس بنين ذرين
 الم تفعل في الهجر حتى فرت قلبه هجر ايسين
 ما شرفين نطاف وودي وتتهجين عند جلول دسني
 ليالي ائتني من الدمع تشي شوي ونك غربة حتى تديني
 اسحق بن ابراهيم ففك غافيه نو البدر زمين
 ونور امود درجحا اذا مارا يمارا ايت الشجر بين
 ومجد لم يدعه الجود حتى اقام منا وبالف قد بين
 حليف ندي ونور على اذا ما هفت به وسيف خليفين
 سل اجبل المنع من اخني عليه زخر فانهل وحسين

أَزَلْتُ الشَّلَّةَ عَنْهُمْ يَوْمَ رَأَتْ صَلَاتُهُمْ عَلَيْهِمْ أَيْ وَبَسْرَ
لِقِيَتَهُمْ بِجَلَابِ الْمُنَايَا بَعِيدِ الدَّرَنَى الْجُشْمِ
فَمَا أَتَيْتُ لِلسَّيْفِ الْيَمَانِي شَيْءَ فِهِمْ وَلَا الرِّيحِ الدَّارِي
وَقَابِعِ اشْتَدَّتْ مِنْهُنَّ جَمْعُ الْخَيْفِ مَنَى وَالْمَوْقِفِ
تَوَى بِالْمَشْرِ قَبْرُ لَهُمْ فَجَاوِجَ أَطَارِقُ لَوْبِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ
عَمَّتْ لَخْلُوقِ النَّعَاجِ حَتَّى غَدَا الثَّقَلَانِ مِنْهُمُ مُتَقَلِّبِينَ
وَلَوْ اسْتَيْقَلَ الْمَاضِي لَسُمُو أَطْلَى مَلَأَهُ وَحُجَّتْ لَدُنْ
وَلَنْ قُلْتُ وَالْمُهَاجَاتِ تَجْرِي مَعَادِ اللَّهِ مِنْ قَلْبٍ وَمِنْ
مَحَوَّتْ بِمَا وَقَابِعِ مِنْ مَلُوكٍ وَكُنْ وَقَدْ مَلَأَ الْخَافِقِينَ
صِيحَةً جَاوَزَ امْتَسَتْ وَمَهْوَى غَيْبِ اللَّهِ فَبِهَا وَالْجُصَيْنِ
وَقِفِ الرِّيحِ إِذَا لَفَتْ مَعْدَابَ جَعْمِهَا وَأَسْرَهَ ذِي رُغَيْنِ
وَأَيَّامِ الذَّنَابِ رَغَزَتْ عَنْهَا وَتَوَمَّ مَهْلِكُ الشَّعْثَمِينَ
وَأَيَّامِ الْكَلَابِ غَدَاهُ هَزَّتْ قُرَابِيزَ فَبِهَا مَتَمَّ قَبْرِ
أَخْ تَزَلَّتْ أَسْتَهْ إِخَاهُ تَلِيلًا لِلْجَبْنِ وَلِلْيَدِ
وَمَرَّ سَائِدًا بِرُؤُوسِ قُلْتُ شَبَابًا فَسِيحَ الطَّائِفِينَ

بَلَا فَبِهَا أَيَّامُ كُلِّ لَدُنْ وَكُلِّ مَضْمُونِ فِي الْعَظَمِ لَيْتَنِ
وَجُجْرًا أَوَامِدُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ لَيْلَى دَاهِلٍ وَمِنْ مَعْنَى
وَيَوْمَ الْبَشَرِ اسْتَهْ وَهَزَّتْ وَقَابِعِ رَاهِطٌ وَبَنَاتِ قَبْرِ
وَيَوْمَ الْمَضْدِقَةِ حِينَ سَامُوا الْوُشْرَ وَأَنْ خَطْبَاءَ غَيْرِ هَبْنِ
فَعَادَ أَهْمُ هَرَيْتِ الشَّدِّ وَجَعَهُ لَدَى أَشْبَالِهِ ذَوَلْدَيْنِ
وَأَفْجُو أَبْعَدَ عَيْرٍ وَاحْتِنَالٍ وَهُوَ عَيْرٌ لِأَهْلِ الْمَشْرِ قَبْرِ
وَلَنْ إِذَا دَرَسَ بَيْتُهُ بِدَرْجٍ وَمَشَجَرٌ لِلْإِسْمِ فِي حَبْنِ
وَدَدَتْ الدَّرْجَ وَهُوَ قَرِيبٌ عَيْنِهَا وَاللَّهُ هُوَ سَجْنِ عَيْنِ
أَا أَزَالُ النَّدَى أَضْحَى أَمِيرَ أَعْلَى مَالٍ لِلْأَمِيرِ إِلَى الْحُسَيْنِ
إِذَا بَدَأَ بِنَابِلِهِ اسْتَهْلَتْ قَوْلَ النَّضَارِ وَالْجَبْنِ
نَوَالِدُ رَدِّ حَسَادِي فَلَوْ أَوَّاهُ صُلْحُ بَيْنِ آيَا وَبَنَى
فَاضْبَحْ وَهَوَى طَوْقُ وَامْسِ مَدْحَكَ نَقْلَ أَهْلِ الْمَسْكَنِ
وَقَالَ مَدْحُ مُحَمَّدٍ حَسَانِ الضَّبِيِّ وَاجْزَانِي
مَا الْبُومُ أَوَّلُ تَوَدِيْعِي وَلَا الْثَانِي الْبَرُّ الشُّرُوفُ مِنْ شَوْقِي وَاجْزَانِي
دَعِ الْبِرَّ لَوْ كَانَ الدَّرْجُ سَاعِدًا فَضَادَ أَمْلَكَ مِنْ رُوحِي وَحُكْمَانِي

حليفه الحضر من يربح على وطن في بلاد فطهور العيسر وطاني
بالشام اهلي ونخذاد الهوى وانا بالوقت وبالفسطاط اخواني
وما اظن الهوى ترضى بما صنعت حتى تشافى في اقصي حذر اسباب
خلفت بالافق الغمر في سحابة من عشي به خلوا انجلوا - ان
عصر من البار ههنا على قمر ههنا مثل اهتزاز الغصن في البان
اقببت من بعد فيض اللوع كما اقيت من بعد صبري وسلواني
وليس يعرف لنا الوصل صاحب حتى يعادى كفاي او هجر
استاء الحاديات استبطى نفاهد اظلال احسان ابن حسان
امسكت منه بؤر شد لي عندا كما الدهر في فمها عاني
اذا نوى الدهر ان يودي بتالده لم يستعن غير نفسه بلغو ان
لو ان اجاعنا في فضل سودده في الدين لمخلف في الامه اثنان

وقال رحمه الله
الفت على غاري جل امرى عان نوى ثقلتي ذوني طرب تعبان
توامرت نبتان الدهر ترشقي كل ضايعة عن قوس غضبان
مدت عنان وجاي فاستقدت له جي رمي في حجر ابن حسان

بحمد من الجود يومى موجه زبد اجاب فضة زينت بعقبان
لولا ابن حسان مات الجود وانتشرت مناجس الخلطوى كل احسان
لما توارت الايام تعبت واستقطت دجها لورا وراق اغصان
وصلت لفت منى بفت غنى فارقت بينهما همى واخبر ابي
حتى لبست لسي الشرب تيشه ما على اعتسارى يدهم تشه عشاني
يد من الشرب قد حلتى عسوى حتى مشى عسرى في شخص عزيان
فصلحتني الليالي بعد ما رجعت على سرورى غموى اي ربحان
واليوم سالمى دهرى وذكري من المدايح ما قد ان استاني
ثم انتصت للعدى للايام صار لها فاستقبلتها بوجه غير حسان
سابعث اليوم امل الى مليلتي المدح بقلب غير حسان
تفالك مقلتي فيه اذا اختلجت بالحب من فوقها اشعار اجعاني
يا من به بدت من بعد ما هزلت منى المنى وارثى وجه خسراني
نن لمجيد امز الايام ان لها سيدا كتحص عن سرى واعلاى
يا رب الادام والمزج من مضر اذا الزمان جال عن وجه حوان
اليك ساقني الامل بالجنبها سحاب خودل من ارضى واوطاني

وَقَالَ لَابِرَاحِيْمَ وَاذْكُرْ شَرِبَ الدَّوَا
اَعْقَبَ النَّسْجَةَ الْبَدَنَ مَا هُنَّ الْهَاتِفَاتُ فِي الْغُصْنِ
كَيْفَ وَجَدْتَ الدَّوَا اَوْ جَدَلْتَ النَّشْأَةَ بِمَذْيِ الزَّمَنِ
لَا تَزْعُمُ أَنَّكَ صَلَاحٌ اَبْلِيَّ تَهَامُنْ بِلَا يَكُ الْجَسَرِ
اَزَلْتَ تَرْهَابًا بَلَّغَ عَافِيَةٍ تَجْتَنُّهَا مِنْ مَعَارِضِ الْقَسْرِ
اَنْ يَفَا الْجَوَادُ اِحْدَى فِي اَعْيَانِهَا قَامَتُهُ مِنَ الْمَنَاسِرِ
لَوْ اَنَّ اَعْمَارَنَا تَطَاوَعْنَا شَاطِرُ الْعَهْدِ سَادَةُ الْهَيْسِرِ

وَقَالَ يَدُجُ الْاَفْسِينِ
بَدَلُ الْجَرَادِ الْبَدَنُ فَهُوَ دَفِينٌ مَا اَزْبَهَ اِلَّا الْوُجُوشُ قَطِينُ
لَمْ يَكُنْ هَذَا السَّيْفُ هَذَا الصَّبْرُ فِي الْهَجَا اِلَّا عَهْدُ هَذَا الدِّينِ
قَدْ كَانَ عُدُوهُ مَغْرِبٌ فَاَقْضَاهَا بِالسَّيْفِ فَخْلُ الْمَشْرِقِ الْاَفْسِينِ
فَاعَادَهَا تَعَوَّى الثَّغَالِبُ وَسَطَهَا وَلَقَدْ تَرَى بِالْاَفْسِرِ وَهِيَ عَرِيضُ
جَادَتْ عَلَيْهِمَا مِنْ حَجَرِ اَهْلِهِمَا دِيمٌ اَمَارَتُهَا طَلَى وَشَوَّوْ
كَانَتْ مِنَ الدَّمِ قَبْلَ اَلْ مَفَا زَهْ غَوْرًا فَاَمْسَتْ وَهِيَ مِنْهُ مَعِيْنُ
نَحْرُ مِنْ الْهَيْجَا يَهْفُو اِمَالَهُ اِلَّا الْجَنَاحُ وَالصُّدُورُ سَفِينُ

بَلَقَتْ عَرِيضُ

١٦٠
اَقَامَهُ مَلِكُ حَيَاةٍ بِالْعُلَى حَرِيْرٌ وَحَانَا حَرَهُ الْمَيُّوْنُ
مَلِكُ تَعْنِي الْمَكْرُمَاتُ اِذَا اَبَدَ الْمَلِكُ مِنْهُ عُمَرُهُ وَجَبِيْنُ
سَاسَ الْجِيُوشِ سِيَاسَةً اِبْرَاحِيْمَ رَمَقَتْهُ عَيْنُ الْمَلِكِ وَهُوَ جَبِيْنُ
اَلْتَّ مَهْرُودٌ فَهَجَرٌ وَاَنَّمَا يَشْتَدُّ بِاسِ الدُّرُحِ جَبِيْنُ سَلِيْنُ
وَتَرَى الْكُرْمَ يَعْرِجُ جَبِيْنُ يَهْوِي وَرَى الْلَيْمَ يَهْوِي حَمَلُ
قَادَ الْمَنَآيَا وَالْجِيُوشَ فَاَصْبَحَتْ وَلَهَا بَارَشُو قَسَطُ الْعُسْبُوْنِ
قَرْنَتْ اَرْشُو وَهِيَ تَرَى بِاسْمِهَا صَمُّ الصَّفَافِ فَيُضْرَبُ عِيُوْنُ
لَوْ تَسْتَطِيْعُ الْحُجَّ بِوَمَا لَكَ جَحَّتْ اِلَيْهَا لَعَبٌ وَجُجُوْنُ
اَقَالَ بَابُكُ وَهُوَ يَزَارُ فَاَشَى وَزِيْرُهُ قَدْ عَادَ وَهُوَ اَرْسِيْنُ
اَلْقِيْ شَكَاكُ مِنْكَ مَغْتَصِمِيْهِ اَهْلُ رَجَبِ الْكُرْمِ وَهُوَ سَمِيْنُ
لَمَّا رَاى عَلَمِيْلُ وَلِيَّ هَارِبًا وَلَفَّ رُفُّهُ عَلِيْلُ سَخِيْرُ
وَلِيٍّ لَمْ يَطْلُ وَهَلْ طَلَمَ اَمْرُ وَجَحَّتْ النُّخَا وَخَلْفَهُ النَّيْسُ
اَوْ قَعَتْ فِي اَبْرَشْتُوْنِهِمْ وَقَايَعَا اَفْجَدُ سِرِّ الدَّمِ وَهُوَ حَزِيْنُ
اَوْ سَغَتْهُمْ ضَرْبًا تَهْدِيْهِ الطَّلَا وَخَفَّ مِنْهُ الْمَيْتُ وَهُوَ زَلِيْنُ

ضربَ دُشْدَاقَ المَخاضِ وَخَجَّهَ طَعْنَ كَانُ وَجَاهِ طَاعُونِ
بَارِي يُقْلِبُ الصُّفُوفَ وَخَجَّةَ رَأْيٍ يَفْلِكُ بِهَ الْعُقُولَ وَرَبِّ
أَخْلَى جِلْدَ صَدْرِهِ وَلَقْدِي وَفُؤَادِهِ مِنْ حَذَّةٍ مُسْكُونِ
سَجَّتْ تَجَارِيهِ فُضُولِ عِرَامِهِ إِنْ التَّارِبَ لِلْعُقُولِ سَجُونِ
وَعَشِيَّةَ اللَّيْلِ انْتَفَرَتْ لِلْهَدْيِ شَوْقُ الْيَلِّ مُدْلَعُهُ وَخَسِينِ
عِبَا الْكَمِينِ لَهْفُ ظِلِّ جَنِينِهِ وَبَيْنَهُ الْمَخْنَى عَلَيْهِ كَمِينِ
يَا وَقَعَهُ مَا كَانَ اعْتَوَى وَمَهَا أَدْعَى بِأَيَّامِ الزَّمَانِ هَجِينِ
لَوْ أَنَّ هَذَا الْفَجْ شَلَّ لَا تَفْتَحُ مِنْهُ الْقُلُوبَ وَفَيْفَ وَهُوَ يَسِينِ
وَإِخْطَرَتْ يَا بِلَّ جَابِرَ أَدْوَرِ الْمَنَى وَمَنْى الضَّلَالِ مَيَاهِزِ اجْجُونِ
طَعْنَ اللَّهْفُ قَلْبَهُ فُؤَادِهِ مِنْ عَيْبٍ طَعْنَهُ فَارِسَ مَطْعُونِ
وَرَجَابِ أَدْوَرِ الدُّرِّ فَاسْتَعْمَى بِهَ اجْلَامُهُ عَنِ الرَّجَاءِ جُرُونِ
هَيْهَاتَ لَوْ يَعْلَمُ يَا نَلَّ لَوْ تَوَى بِالْحَمِينِ لَمْ تَجْعَدْ عَلَيْكَ الصِّينِ
مَا نَالَ مَا دَنَا لَ فَرَعُونَ وَآهَامَانِ فِي الدُّنْيَا وَآهَارُونَ
بَلْ كَانَ بِالْفَيْحَالِ فِي سَطْوَاتِهِ بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْزَلُ مِنْ
فَسَيْشِدُ لِلْإِسْلَامِ دَالِ الْوَلِيَّةِ وَلِلدَّعْنِ بِالْوَفَا صَمِينِ

وقال — مدح الواثق

وَإِلَى الْمَنَازِلِ إِنَّهَا الشُّجُونُ وَعَلَى الْعُجُومِ إِنَّهَا التُّسِينِ
فَلَعَقْلُ يَنْسُو الدَّارَ نَضُولَ تَقْسِيمِ فَرَطِ الصَّبَابَةِ مُسْبَعْدِ حَزِينِ
الْمُتَعْنَى وَقَعَهُ أَشْفَى بِأَدَا الْفِرَاقِ فَأَنْهَا مَا عُسُولِ
وَإِشْقِ الْإِنَامِ مِنْ شَوْوٍ فِي رِيهَا زِلْ الصَّيْرِ بِدَمْعِهِ لَضِينِ
وَالنُّوَى أَهْلُ شَطْرِهِ فَاتَّخَذَتْ الْجَوَادِثُ حُجُبَهُ مَقْدُونِ
حَزْنُ عَدَاهُ الْجَزْءِ هَاجَ عَلَيْهِ فِي أَيْرُقِ الْجَنَانِ فَيْلَ حَزِينِ
سَمَهُ الصَّبَابَةِ زَفَرُهُ أَوْعَتْهُ مُسْفَلٌ بِمَا جَشَأَ وَشَوَّوْ
لَوْ أَنَّ الْفَجْجَ لَادَّعَى هَضْبُ الْجَمِيِّ وَصَفَا الْمَشَقَّ أَنْتَ مَحْرُوبِ
سَيَرُ وَابْنِ الْكَلْبَاتِ تَخَجَّ سَعِيدُ غَيْثِ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَفُونِ
وَالْكَادِرَاتُ بِوَبْلِهِ مَضْفُودُهُ وَالْمَجْلُ فِي شَوْوٍ بِوَبْلِهِ مُسْجُونِ
جَلُّوا ثِقِيلَ الْقَتْمِ وَاسْتَبَعَى بِهِمْ سَفَرُ نَهْدِ الْمَثَرِ وَهُوَ مَتِينِ
حَتَّى إِذَا الْقَوَاهِ عَزَا كُنْتُمْ بِهَ الْعِزِّ وَهُوَ عَلَى النَّجَاحِ ضَمِينِ
وَجَدَّ وَاجْتَابَ الْمَلِكُ أَخْضَرَهُ وَاجْتَلَا وَاهَرُونَ فِيهِ دَامَ هَارُونَ
الْقَوْلُ الْمَيِّرُ الْمَوْسِنُ رَجُودُهُ خَضِلُ الْعَامِ وَطِلَّةُ مُسْدُونِ

فَعَدُوا وَقَدَّوْثُوا بِرَأْفَةِ وَاتَّقُوا بِرَأْفَةِ طَائِرِهِ لَهُمْ مِمَّنْ
قَدَّرَتْ بِرَأْفَةِ الْعَيْنِ وَأَشْفَتْ تِلْكَ الْحَزْوَ وَانْهَضَ لِحُورِ
مَلُوكِ أَخْطَامِ الْعِيسَى بِالْمَلِكِ الَّذِي اخْتَلَفَ لِكُلِّ مَانِ حُصُونِ
مَلِكٍ إِذَا حَاضَرَ الْمَسَامِعَ دَلَمُ حَقِّ الرِّجَالِ إِلَيْهِ وَهُوَ زَكِيٌّ
لَيْتَ إِذَا اخْتَلَفَ الْوَادِئَاتِ يَعْلَمُوا قَدَرِي الْبَحَا وَهِيَ زَكِيَّةٌ
لِحَبَاضِهَا مَتَوَرَّدٌ وَلِحَبَاضِهَا مَعْلَمٌ وَبَشَدِهَا مَلْبُورٌ
جَعَلَ الْخِلَافَةَ فِيهِ رَبٌّ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ
وَلَقَدْ رَأَيْنَاهَا لَهُ يُقَلِّبُونَا وَظَهَرَ خُطْبُ دُونِهَا وَبَطُونِ
وَلِذَا قِيلَ مِنَ الطُّنُوزِ جَلِيَّةٌ صِدْقٌ فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ عُيُونِ
وَلَقَدْ عَلِمْنَا مَذْرَعَهُ أَنَّ الْأَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَمِينِ
يَا أَيُّهَا الْخَلَائِفُ أَنْ تَبْدُلَ مَلُوكَهُ لَمْ تَدْرُوكَ الْمَرْزُومَةَ وَلَيْسَ
مُورٌ مِنَ الْمَاضِي عَلَيْهِ كَانَتْ تُورُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَنِي مُسِينِ
يَسْمُو أَبْلَ السَّفِيحِ وَالْمَنْصُورِ وَالْمُهْدِي وَالْمَعْصُومِ وَالْمَامُونِ
مَنْ تَعَثَّرَ ضَوْؤُ الْأَلْبَعْلَانِ لَدَى مَلَأِ السَّمَاءِ مَكِينِ
فَرَسَانِ مَلِكِهِ أَسْوَدَ طَائِفٍ ظَلَّ الْهَدْيَ غَابَ لَهُمْ وَعَسِيرِ

تَقُومُ عِنْدَ الْبَيْزَانِ مُضَرٌّ وَبِالْهَمِّ سُورٌ عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ حَصِينِ
فِيهِمْ سَيِّئُهُ رُبُّهُمْ وَتَابَهُ وَأَمَامَهُ وَاسْمُهُ الْمُخْتَارُ
وَإِدْمِنْ السُّلْطَانِ مَحْمُودٍ لِيُضِيهِ فِيهِ الْمَلِكُ إِلَّا الدَّيْثُ
فِي دَوْلَةِ بِيضَاهَا رَوْنَهُ مَتَكَنَّا هَا النَّصْرُ وَالْمَكِينِ
قَدْ أَصْبَحَ لِلْإِسْلَامِ فِي سُلْطَانِنَا وَالْهِنْدِ نَعُوضُ تَغُورُهَا وَالصِّينِ
يُقَدِّرِي أَمِنْ السُّبُلِ مَنَاقِشُ شَائِدٍ مِنَ الصُّلُوحِ كَمِينِ
مَنْ يَدَاهُ بَشَرِيَّانِ فَلَمْ تَكُنْ فِينَا وَطَنًا رَاجِحِيكَ لَمِينِ
فَزَعِي بَطْلَانِيكَ الْوَجُوشُ قَتَرُ عَوِي وَالْأَسْلُوحُ عَسَاقِدِيكَ
مَنْ مَافُوقَ مَجْدِكَ مَلَقِي مَجْدِي وَأَكْلُ الْفَخَارِ دُونَ خُشُوعِ دُونِ
جَانِبِ مَنْ نَظِمَ اللِّسَانَ وَلَا دَهْ سَمِ طَانِ فِيهَا لَوْلَا الْمَلِكُ نُونِ
حَدِيثُ جَدِّ الْخَضِرِيَّةِ أَرْهَفَتْ فَاكِهَاتِهَا الْقَضِيرُ وَالْمَلْسِينِ
أَنْبِيَاءُ وَجَيْشِيَّةٌ كَثُرَتْ بِهَا جَرَدَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهِيَ سَلُونِ
يَسُوعُهَا خَضِلٌ وَطَلْقَ بِيضَاهَا جَلِي الْهَدْيِ وَنَحْجَاهَا مَوْضُونِ
أَمَّا الْمَعَالِي فَهِيَ أَتَكَرُّ إِذَا انْقَضَتْ وَلَيْسَ الْقَوَائِمُ عُسُونِ
إِذَا هَامَ صَنْعُ الْفَيْدِيَّةِ جَعَلَ إِذَا نَضَبَ الْكَلَامُ مَعِينِ

وَيَسْتَأْذِنُ الْإِحْسَانَ طَنَّا لَا تَهْنُؤُا بَيْنَهُ وَيَسْخَرُهُ مَشْنُونٌ
يَوْمَ هَمَّتِ الْيَدُ وَهَمَّهُ أَمَلُهُ أَيْدٍ أَعْلَى حُرُوفٍ
فَمَنَاهُ فِي جَنَّتِ الْإِيمَانُ رَتَّحَ وَرَجَاهُ وَجَّهَتْ الرِّجَالُ كَمِينٌ
وَلَعَلَّ مَا يَجُوه مَا لَمْ يَكُنْ لَكَ عَاجِلًا أَوْ أَحْلَا سَبْكُونُ
وَقَالَ ^{سَلَامٌ عَلَيْكُمْ} بِدَحْ سَلَمِينَ وَهَبْ وَسَفَعِ
فِي حِلِّ بَعَالٍ لَهْ سَلَمِينَ رَزَقَ نِزَاحِي دَعِيلُ
أَنْ أَلَامِي سِرَّ حَامِ الْجَانِ وَمُسْتَرَادِ إِمَانِي أَلَمُوتُ الْعَانِي
أَذَانُ جَارِ قَوْمٍ فِي وَهَادِهِمْ فَجَارُهُ نَازِلٌ فِي مَرَاثِمِ عَشِيدَانِ
بِهِ صَامِتٌ صَامِتِي الضَّرْبِ قَتْلَتْ بِهِ وَجْهِي مِنَ الْمَغْشُوقِ حِيلَانِي
يُعْطِي فَيَكْسِي حِلَّ بِنَايِلِهِ وَتَالِدِي وَافْتِاقُ وَقْتِهِ بَيَانِي
فَمَنْ رَأَى مِنْ الْأَقْوَالِ كُلِّهِمْ فَقَدْ رَأَى مَجْمُوعًا مِنْ غَيْرِ إِحْسَانِ
جَانِي خَيْلٍ سِوَاهُ هَذَا النَّهَارِ عَسَاوَسَانِ قَصْرُ غُرَّةِ الْبَيَانِي
هَلْ أَتَيْتَ صَائِرَ عَرَفِي لِي وَمَقْبَلِي بِوَجْهِهِ سَلَامٌ مِنْ سُلَيْمَانِ
فَنِي قِيَاوُ قِيَانِيهِ وَآخُو تَوَابِي وَفَلَمَاتِ وَازْمَانِ

مَسْرُوقِي إِذَا طَلَّتْ مَضَارِيهِ يَوْمًا وَصَقِلَ الْبَابُ وَأَذْهَابُ
دَوَالِيهِمْ وَدَوَالِيهِمْ طَنَزْلُهُ وَآخُو تَوَابِي وَآخُو تَوَابِي
لَا تُخْلِقُ خَلْقِي فِيهِمْ وَقَدْ سَطَعَتْ نَارِي وَجَدْتُ مِنْ جَالِي الْجُرِيدَانِ
فِي دَهْرِي لِلْأَوَّلِ الْمَذْمُومِ اغْرِفْهُمْ فَإِلَّا أَنْدَرَهُمْ فِي دَهْرِي الْبَانِي
إِنِّي إِذَا غَرَسْتُمْ أَحَدِي شَرِي وَجَرَّتْ مِنْ طَنُونِهِمْ فِي شَرِّ مِيدَانِ
عَصَابِي جَاوَرَتْ إِذَا هُمْ أَذَى فَعُهُمْ وَأَنْ فُتُّوا فِي الْأَفْزَانِ
أَوْ إِحْنَانِي مَكَانَ أَجْدٍ وَغَدَتْ أَيْدِي الشَّلَالِ أَوْ خَرَّ أَسْنَانِ
وَرَبَّ نَايِ الْغَايِ نَوْجُهُ أَيْدِي الصِّقْرِ رُوحِي وَدَانِ لَسَانِ الْبَانِي
أَفِي إِخْلِي قَرَمِ الْقَسِيمِ لَهُ فِي خَالِصِ الْوَدِّ فِي سَرِّي وَأَعْلَانِي
تَوَدَّ عَزَّ جَدُّ الْمَوْرُودِ رَاجِعُهُ بَغِيْرُ جَانِهَا دَلَوِي وَاشْطَانِي
مَسْلُطٌ جَيْتُ الْأُسْلُطَانِ لِي وَيَدِي مَغْلُوبُهُ النِّفْعُ وَالسُّلْطَانُ سُلْطَانِي
فَالنَّارُ بَارْدَةٌ فِي عُنُودِهَا وَلَهَا أَنْ فَارَقْتُمْ اسْتَعَالَ لَيْسَ بِالْوَالِي
مَا نَسَى الْأَفْرَقُوْا أَيْدِيَهُ رَجُلٌ غَضَبْتُ فِي عَقْبِهِ طَرَفِي وَاجْتَبَانِي
نَلَّ الشَّرَّ نَاوَالِ الشَّعْرِي وَلَيْسَ قَتْلِي لَمْ يُغْنِ خَمْسَ أَسَانَا بَانِي

وقال سبل الحسن بن وهب بن زياد اخاه في هذه الجاه بعينها
ان شئت استأجسانا باحسان فان جودك من روح ورجحان
فقد لغدي فقت الما من حجري فقصه وفهرت العنق للجاني
فسل سلما نيا فندبه انفسنا يا امر سلما نيا وعي سلما نيا
وحسبه بك لا ان يغيبته ان يغني مع رضى طود شملات
لو كان وصالنا اجم ان يكون له زمان ما هدر رنج فيه خلا ان
ولم يعد من لا ابطال ليث وعي رزق عليه عداة الدرع درعان

وقال في الحس على امر
ادال ابنتك ادما نيا على الدمن وجل الشوق في ياد وملمن
ان تشد من امي ان علفت على ربيع الجيب فلما علفت على
سلون ان شئت اذري ما تقول اذا مجت مقالتها في وجهها اذني
الجب اولى يقلي في تصدق من ان تغادرني يوما بلا شجر
جلت صرف النوى صرف الاسى وحده ابالبث في دوله العير لم
فما وجدت على الاحشا او قد من دمع على وطني في نسوي وطني
صيرت لي من تباري عيرتي سدا امدرت فترد الالف والاسن

وضعت امله في ان
الدين

من ذا اعظم مقدار السرور من يسوي اخ الم اعظم موقع الحزن
العيس والهمة والليل التام معانته ابد الفتن في قعر
اقول للحجة الوجنا لا تهني فقد خلقت لغير الجوف والعطن
ما لحسن الدهر ان يسطوا على رجل اذا اتعلق خلد من احسن
له حال فيض نداء يوم مغضله وباسه بين من يزوجوه والمحسن
ما تبي جز جدت الرجاله غضا اخذت به سيفا على الدمن
فتي تشر يش جناح الجود راحة حتى خال بان الخل لم يكن
وتشوي نفسه المعروف بالتمن العالي ولو انها كانت من الثمن
امواله وعداه من مواهبه وباسه يطلبون الدهر با الاحسن
تفسح الفتن المشود جانبها وماله من نداء الدهر في فتن
اذا ابد اللوم في تهاهم لم يحجب الموت عن روح ورا بدن
كنه في العلي لهم والمجد من يدع اذا انصفت اختبرت على السنن
قوم اذا هطلت جود الفهم علفت ان الذي قد كان باليمن

وقال
أفدت ربابي اسعدي بالنوى فنعمة بالتمن والايمان
لمعروف

عن ثورقه الامام جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

هذا الحمد الذي لا يشغف الا به من فاسات زمان
 هذا الذي عرفت يراه صاحبي من بعد ما جهل العيل ما كان
 انظر اليه لم يسير وراه فقد ام من المغفرة وفي الايمان
 لا ود عندك تدفع مقلتي ان اللموع في الوداع التناهي
 واصوم بعدك عن سوال فاغدى مقلدا اصومين في رمضان
 ولعلمنا بان ذلك او ترى جدا ان منصرفا ندم لستاني
 انسى طرايقك التي قد اتها مترة الامل كل او ان

وقال في ابي قد امه احمد بن زاهر
 اباقدا مه قد قدمت لي قدما من المكارم صدقا غير ما بين
 ضقتا بدنيك فاجتثنا الى الدنمذ غبت غنا بوجه ساطع الزين
 ولست عونا اذا اذ هو كحوشا بالمال عينا فاشت العون بالعينين
 ان احياد على علايتها صبر ما ان تشي الوجي وساعه الا ب
 والنفل يعمل اظاما جوده ابا تال على شجذ من القيس
 قال ابو بكر ولم يخذله سعد في المدح على فاته الواو
 وقال على فاته الها يني القليل بالعافية من عله

ليهنك باسبيل فقد هتني ما عوفيت عافية هنيه
 يطول للالبقا فر تو عين وتعرف عنك صابلة المنية
 اري الامل ضاحية الشنا يا بسمة عن عطايا السنه
 ونور الشمس ما طلعت بناهي نور طلوع طلق البهية
 بيت بنيه في المجد طالت وطلت تطول مجد في البنية
 غيت بزل مال في المعالي ففقد في افادتها غنية
 فقد اهدينا لك وهي عندي على الايام اري من هدية

وقال سراج حمير عبد الله ولبها الليع ستم
 اخذني بني بنو بن عبد مناه بن الكتيب الفد فاما الواه
 التي النصف فالت خاذله المها امنيته الخالي وهو الا هي
 راجاذب خمرها اردا فها وتطيب نهتها على استنكا
 عرضت لنا في خرد بالسند جولي وعش شفا
 يرض جول الجشني وجنا تبا والمخ من تطاير اشكاه
 لم تجتمع امثالها في موطن حتى صفات في كتاب الباه
 ومفقد لو امة نهتها عن مغلط بعد وله تحياه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن ابي عبد الله عليه السلام

وَمَوْتِي بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ أَوْ قَاتِلِي أَوْ صَدِّيقِي عَزَّ وَجَلَّ
دَعْنِي أَقْمِدْ أَوْدَ الشَّيْبَانِ بِذُرِّهَا زِلْ السَّفَاهَ بِالْغَيْرِ سَفَاهَ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ تَشْيِيعِ الصَّبِيِّ أَظْهَرْتُ نَوْبِي خَاشِعًا
وَمُعَاوِدَ اللَّيْلِ لَا يَهْوَاهُ هَافٍ وَلَا يَسْهَاهُ فِيهَا زَاهِي
مُهْدٍ الْطَافَ الشَّيْءَ إِلَى فِتْنِ اللَّيْلِ أَصْلَفَ الْيَسَّاهَ
إِلَى الْعَرَبِ غَدَائِبُ مِنْ مَدْحِي غَيْرَ تَعْقِيدٍ وَلَا اسْتِدْهَاهَ
مَنْ مَاتَ مِنْ حُرَّتِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ حَبِيبٌ لَدَى حَبِيبِ الْعَالَمِ
وَالسَّيْفُ لَيْسَ بِزُورٍ شَهَادَةُ يَوْمًا وَلَا ابْغَضْتُ جَبَّاهَ
وَمَنْ هَفَفَ السَّاقِي قَرِيبَ جَنِّي لَدَى عَفِّ النَّبِيِّ سَرِيعَ طَعْنِ الطَّاهِي
وَاعْبُرُوا بِالْمَكَامِ وَالْعَالِي أَرْزَاقُ الْمَكَامِ لِلْكَمَامِ مَلَاهِي
يَسِي وَنُصِيجُ عَرْنُودٍ فِي مَخْرَجِهِ دَمْعٌ شَوَاهُ الْعَايِبِ أَعْضَاهُ
قُلْ لِلْعَدَاةِ الْجَاسِدِ عَلَى الْعُلَى رَغَا الْفَكْمِ بِنِاسَتَاهُ
جَسَدٌ تَلَزَذَ لَهُ مِنْ عَصَلٍ فِي أَعْيُنٍ وَمُعَاطَسٍ وَجِبَّاهُ
هُوَ لَوْ فِي الْعَهْدِ ظَلُّ أَرَادَهُ وَيَقْصُرُ الشَّيْءُ أَنْ شَوَّلَ عَضَاهُ
قَرَّةً أَقْرَبَ لَهُ الرِّجَالُ يُفَضِّلُهُ طَوْعًا بِلَا قَهْرٍ وَلَا أَكْرَاهُ

عَذَابُ اسْمِهِ يُقَرِّفُ فُطْلَ دَانِهِ لِلزَّاحِ بِالْمَا الْقَدَرِ أَحْ مَضَاهُ
لَوَانَهُ نَنْتَ لَكَاتِ دُونَهُ قَضَبُ الْبَشَامِ الَّذِي لِلْأَفْوَاهِ
لَمْ فَرَحِهِ أَهْدَى وَكَمْ مِنْ شَرِّهِ لِمَوْلَى زَاحٍ وَوَاوَاهُ
ثُمَّ نَازِلِي مُنَاهُ فَايْجَسْتُ لَنَابِئِهِ هَبْ لَمْ تَجْسُرْ لِمُنِيَّاهُ
مَا طَلَبْتُ الْعَذَابَ مِنْهَا أَصْحَبْتُ قَلْبِي بِهَا مَمْلُوءَةً وَرَدَّاهِي
لَوْلَا أَنَا هِيَ كُلُّ مَخْلُوقٍ لَقَدْ خَلَقْنَا نَوَالِي لَسَرِّ بِلْمَتْنَاهِي
مَا زِلْتُ مَطْرُودِيهِ مَعَ وَابِلٍ حَتَّى طَلَبْتُ لِلْسَّجَابِ مُبَاهُ
وَلَقَدْ وَعَدْتُ مَوَاعِدَ أَنْفِئَتِهَا خَلْفِي وَوَعْدُكَ مَا يَزَالُ كَاهِي
تَهْمُ بَرَاوِسٍ فِي ضَائِلِ عَالَمٍ أَنْ لَسْتُ بِالنَّاسِ وَالْإِبَالِ سَاهِي
أَجْزُلُ لَهُ الْجَطِينَ مِنْكَ وَتَنْ لَهْ رُحْمَا عَلَى الْأَيَّامِ لَيْسَ بِوَاهِي
بِوَالَيْتِنِ وَالْإِيهِ مَذْكُورُهُ مَشْهُورُهُ وَوَالَيْهِ بِالْجَاهِ
هُوَ فِي الْغَنَى غَنَوِي وَغَرَسْتُ فِي الْعَالِي أَنْ لَمْ تَنْتَ غَنِي
وَقَالَ عَلَى قَائِمِهِ الْيَا مَدْحُ الْجَنِّ زَوْهَبِ
أَيَا وَيْلَ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلْقِ وَبِالْيَ الدِّبْعِ مِنْ أَحَدِي بَلِي
قَسَمُهُ بِلِي مِنْ عَمْرٍوسٍ الْخَافِ بِقَضَائِهِ

الزَّيْنَةُ الْمَقْرَه
كَمِيعُهَا

قِيلَهُ مِنْ

وما للدار الا اطل سنج باد معه واضلعه سنج
سنت عبدا لاله الاطلا حتى تخرج وبها تخرج الدني
سقى الشيطان جرحا والشربا بال سبل خصل روى
فلم لي من هو اقل صاوي عذبي حووه وهو وقت
وناضره العبي من اسبدر طلاع المرط في الدرع البدي
تشي الاين من نصف سريع اذا اواث من نصف بطي
تعبير لقله نطقه ولان قصار اها على قلب سري
شاشك فرجة اللب الرخي واين اخادع الزمر الا اني
وان لذي الحسن بن وهب جباه مثل شوقوب الجبي
اقول لغيره الادب الذي قد اوت منه الى قبح دني
اميلوا العسر شخ في سواها الى قمر النداي والنداي
فقد جعل الاله لكم لسانا عليا ذرهم بابي على
اعتر اذا التمع في نداه تم غنا على كرم وطبي
لعمري اني دني عدي وعبراني وعدي عدي
لقد حل كتابك كل شئ جوي واصاب شاطله الذي

فصفت خيامه فتبخت لي غدايه عن الخبر الجلي
فكان اغصن عيني واندي على كبد من الذهب الجني
واحسن موقعا مني وعندي من الشرى انت بعد النعي
ومن صدرة ما لم يفتح صدور الغايات من الحلي
فمايز فيه من معنى يدعي ودار فيه من لفظ بهي
ولما افشحت عن سرجيل به ووايت من واي سني
لبيت به بلا لفظ دريه على اذن والخط قمت
فاطلق من عقالي في الاماني ومن عقل القواني والمطوي
وفي رمضان رمضان تغلي واسما على البتر التي
فيا ليل الفواد ودار رضا ويا شبعي برؤنقه وزني
رساله من قمع مناجين قمعنا من الادب الذي
لين غدا تهما في الارض عذرا لعل جيت على سمع كفي
فانك من هذا اياك الصفا يا قرب هديه لك الهدى
بيان له تراه ترات دعوى ولم شبطه من حسي بلي
عشوت على عدايك فيه حتى خطوت به على امل مضى

في الاماني والاحكام والادب

فناقص لي من الاسفار ووجهها هاربه ضوامر كالجبني
فلست ترى اقل هوى ونفسا والنزعة للذو من الذنوب
بقيت على مواهب منك سطر انبت الحلي على الوك
فمن جود تدق سبله لي على مطر ومن جود اني
ومن عذري له جولي صبي بنابه ومن عذري في
ومجمود الذريعة ماه ما ترشح لي من السيل الخطي
يدت الي في شخص ضيل وينظر من شفا نظره حلي
وسع نعمتي يد غير صغر فانظر البسم الى الوحي
رجا انه يوري بيزندي لايك وانما يوري قسري
وذال له اذا العنقا صارت قربة وشب ابن الحصى
اري الاخوان ما عيت عنهم بشعب ذلك الشعب القصى
ومرد وداصفاهم عليهم طارذ النكاح بلا وحي
وهو ما دقت كوكبهم وساروا برحلك في عداو عشي
فجئيد ظرا التوس بار وافرغت الاداة على الكمي
وان لهم الجسانا ولبس جري الودادى فطره على القوي

بديت

وهل من جابت الفتح اسبغى كصاحب جبرتين مع النبي
قال ابو بكر هذا الخو شعروا لي هام
في المدح وسلوه شعرو في الهجا والمراثي والغزل
والمعانيات والاوصاف والفخر والزهد وهو احو شعرو
قال ابو تمام على قامة للالع
يعرض شعري بنى حميد وقد اسمعه واري عليه بعد قتل علي
لبن عبد القدرى ولم يصح بكايه ملوجه لهم والله طاسي
اذا اجارت في طوق دنيافان ومن تحارب يسوا
رايت الجور تجنب المخاري وتحمي عن الغدرا الوفا
وما من شدة الاسبياني لها من بعد شدتها رجا
لقد جربت هذا الدهر حني افادتني التجارب والعيا
اذا ما دارس اهل البيت وليد الدهر من الناس الجفا
يعيش المرد ما اسحيا خبير وسقى العود ما بقى الحيا
فلا والله ما في العيش خسر ولا الدنيا اذا ذهب الجيا
اذا المخش عاقبه الليالي ولا شتى فاصنع ما تشا

لَيْسَ الْفِعْلُ مِنْ قَوْمٍ كَرِهَ لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ أَبَدًا عَوَا
وَقَالَ يَجُو عُتْبَةُ بْنُ الْعِصَامِ
أَعْيَيْتَ بَابَ الْحَبِيبِ الْخَنَاءَ امْتِنْتِ مِنْ بَدْحِي وَمِنْ غُلُوِي
فَجُرْمُهُ الْغُرْمُولُ فِي اسْتَدْلَا أَنَّهُ قَسَمَ لَهُ جَوْعًا عَلَى الْغَلَا
دَعْوَالٍ فِي طَلَبِ إِحْمَدٍ فَضِيحَةٍ وَأَحْسَنَ مِنْ دَعْوَالٍ فِي الشُّعْرَاءِ
عَبَّالِ صِيَادِ الْهَمَاءِ بَعْرَضُهُ وَجَرَامُهُ أَبَدًا عَلَى الْأَعْدَاءِ
مَا شَعَرَهُ لَوْ شَغَرِي فَلَيْتَ غَيْطَاوَا الْخَلْقِي مِنْ أَهْلِي
أَنِّي يَفُوتُ مَجَالِي فِي بِلَادِهِ أَرْضِي بِهَا مَبْسُوطَةٌ وَسَهْلِي
وَهُوَ لَهْدَانٍ وَجِبَابُ حَيْرٍ دَالِ سَيْلٍ قَدَّاهُ مَعَاوَرِي
فَاوَا أَعْمَى الدَّرِّ تَعَمَّوَا بِالْمَكْرَمَاتِ وَهَذِهِ ابْنُ سَالِي

وَقَالَ يَجُو
بَيْتٌ عُتْبَةَ شَاعِرِ الْغَوْثِ أَقْدَحَ مِنْ عَوْدِي وَمِنْ أَبَدِي
لَمَّا غَضِبْتُ عَلَى الْقَرِيبِ مِنْ هَجْوَةٍ وَجَعَلْتُ خَلْقَتَهُ هَجَايَ
مَا دَانَ جَهْلًا تَارِدًا لِرَغْبَةٍ حَيٍّ تَوْنٍ جَابِهُ الْفَرْقَا
مَرَدُ الْمَلِكِ تَرَدُّدُهُ فَرُوحَ الدَّرَاوُدِ لَكَ أَنَّهُ مُعَذِّبٌ أَبَدًا عَرَفَ عَلَيْهِ لِسَعُ بَعِيرٍ

جَاهِي عَنْ أَجْلِ مَا غَبِرَ مُعَذِّبٌ وَالْجَنْفُ فِي سَفْهِهِ عَلَى السَّفْهِ
أَضْعَفُ مِنْ أَمْسِي وَاصْبَحَ أَمْرُهُ تَبَعًا لِأَمْرِ الدُّودَةِ الشَّحْرِ
أَنِّي لَا عَجَبَ مِنْ أَنْ يَصُورُوا صُورَ الرِّجَالِ لَهُمْ قُرُوجُ نَسِي
مَا الشَّمْسُ رَاجِعٌ حِينَ تَطْلُعُ لِلْمُورِي غَيْبُهُ مِنْ شَاعِرٍ بَغِيَا
أَنْ لَسْتُ لَسْتُ مُتَّهِدًا عَنْ بَدْلٍ لَهَا فَا أَلْحَقُ بِهَا مِنَ الْخُسْرَا

وَقَالَ يَجُو عَبْدُ اللَّهِ الْمَلِكُ وَالْمَعْرُوفُ الْمُبَارَكِيُّ
قُلْ لَعِيدُونَ أَيْذَالُ الْجِيَا أَيْذَالُ الْحُوزِ حِ أَعْيِيَا
طَالَ مَا شَتَّ قَبْلَ عُنْدِي مِنْ بَعَا وَمُضُونَا لِمَنْ بَانَ الرَّدِي
ثُمَّ تَحْتَنِي عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فَا نَاوَا الْمُبَارَكِي سَيُورَا
قَالَ لِي النَّاصِحُونَ وَهُوَ مَقَالٌ دَمٌ مَوْطَانٌ خَامِلًا أَطْرَا
صَدَقُوا فِي الْهَجَارِ رَحْمَةً أَقُولُ لَمْ طِفَامٍ فَلَيْسَ عِنْدِي هَجَا

وَقَالَ عَلِي قَافِيَةُ الْبَابِ يَجُو عُتْبَةُ بْنُ الْعِصَامِ
أَعْتَبَهُ أَجْنُ الثَّقَلَيْنِ عُتْبَةَ بَا جَهْلًا صَرَفَ لِكْرُهُ تَضْبَا
رُمِيَتْ مِنْ لَوْ أَنَّ الْحَرْسَ تَزْمِي لَشَهَبَتْهَا لَأَنْسُ نَهْبَا
فَانْكَرَ أَنْ سَاجِدِي تَحْدَنِي لِرَأْسِكَ حَنْدًا أَوْ لَقِيَتْ نَبَا

تَجِدُ صَدْرًا كَالْبَحْرِ عَصُولُهُ مِنْ شِدَّةِ الْجَمْدِ قَلْبًا
أَخَا الْفُلُواتِ قَدْ أَحْيَا وَازْدَى رُكْبَانِي فَحَاجِبُهَا وَرُكْبَانِي
نَكَادُ بَارِي لَشَرْقٍ شَرْقًا وَكَادُ بَارِي لَغَرْبٍ غَرْبًا
فَأَنْتَ تَلْزِمُ قُطْبِي دَجِي عُلْيَا وَلَمْ تَسِرْ لِلرَّجَا الْعَلِيَّ أَقْطَبًا
تَرَى ظَفِرَ أَيْمَانِي إِذَا قَرَنَ إِذَا مَالَتْ أَسْفَلَ مِنْهُ جَنَابًا
ثَلَاثُ قَصَائِدِي أَوْ مَرَّ يَوْمٌ وَلَمْ أَقْضِ فِيهِ مِنْكَ خُجْرًا
وَلَوْ إِذَا كُنْتُ فَانْ مِثْلِي إِذَا مَا كَانَ مِثْلَكَ كَانَ كَلْبًا
وَقَالَ لَهُ وَقَدْ هَجَايَ عَبْدُ الْكَرِيمِ الطَّائِبِينَ بِرَدِّ عَلَيْهِ
شِعْرِي أَبَاهُ رَبِّي فِي الطَّلَبِ وَلَوْ صَعِدَتْ السَّمَاءُ سَبَبِ
يَا بَنِي عَامِرٍ وَأَعَايِمٍ وَبَلَّكَ مِنْ سَطَوْتِي وَمِنْ غَضَبِي
لَوْ كُنْتُ فِي غَمَّةٍ الْمَوَالِ إِذَا مَنَنْتُ سُوءًا فِي عَمَّةٍ الْعَرَبِ
أَيُّ كَرِيمٍ يَرْفَعُ شَيْئًا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَاجُّ وَالنَّجِيبُ
أَيُّ مُنَادٍ إِلَى النَّدَى وَالِي الْهَيْجَانِ أَدَاهُمْ فَلَمْ يَجِبِ
أَيُّ فِي سَهْمٍ أَشَاجٍ فَلَمْ يُصِبْ غَدَاةَ الْوَعَاظِ فَلَمْ يَصِبِ
أَيُّ وَلِيدٍ أَيْ سَيُوفُهُمْ فِي الْحَرْبِ مَشْهُورٌ فَلَمْ يَشِبِ

أَنْ رَمَتْ تَصْدِيرُ ذَاكَ يَا غُورَ الدَّجَالِ فَالْجُظُفُ لَهُمُ وَالْأَذُنُ
لَنْ يَهْدِمَ النَّاسُ فَاخِرَ بَيْتٍ لِمَا قَدْ بَنَوْهُ مِنْ ذَلِكَ الْحَسَبِ
أَلَا زَهْرُ الْجُودِ لَيْسَ كَمَنْ أَضَى دَعَا فِي الشَّجَرِ وَالسَّيْبِ
وَقَالَ بِجَوَارِحِ الْيَسْرِ وَشَعْرِهِ
مَنْ يَسُوْجِدُ مِنْ بَيْنِ الرِّبَابِ مَنْ يَسُوْجِدُ غَدَاةَ الْإِلَابِ
مَنْ طَفِقَ مِنْ عَامِرٍ وَمِنْ الْحِرْتِ أَمْ مِنْ عَيْتِهِ بَشَاهِبِ
أَمَّا الضَّيْعَةُ الْهَضُورُ أَوْ الشَّجَالُ مَنَعَ دَلَّ خَيْرٍ وَغِيَابِ
مَنْ غَدَتْ خَيْلُهُ عَلَى شَرْحِ شَعْرِي وَفِي الْحَيْزِ رَأَيْتُ فِي دِيَارِي
غَارَهُ اسْتَحْتِ عِيُونَُ الْمَعَانِي وَاسْتَحْتِ مَجَاهِدَةُ الْأَدَابِ
لَوْ تَرَى مَنَظِقِي أَسِيرًا أَلَمْ يَحْتِ أَسِيرُ الْعَبْدِي وَأَكْتِيَابِي
يَلْعَنُ أَرَى الدَّلَامِصَ مَنْ يَغْدِي سَبَابًا يَتَغَرَّ فِي الْأَعْدَابِ
عِقَاتٍ بِالسَّمْعِ تُبْدِي وَجُوهَهَا دُجُوهَ الدَّوَابِ الْأَشْرَابِ
قَدْ جَوَى فِي مَثَوْنَةٍ مِنَ الْأَفْنَانِ أَنْظِيرُ مَا السَّحَابِ
طَالَ رُغْمِي بِأَرْبَابِ الْأَقْبَادِ وَهِيَ إِلَيَّ فَخَفَ قَطْرُ ثِيَابِي
وَقَالَ بِجَوَامِقِ الْمُنَادِ الْبَارِكِي

وقال بحو موسى السراج
ابوسف حيث بالعجب العجيب ترد الناس في امره ريب
سمعت بجل دامير نادول اسمع بسراج اديب
امالوان حقل كان علما اذا الفتى في علم الغيوب
قال في الغريب يدولن تعاطيك الغريب من الغيوب
ولو يش المقابر عز زهير لصح بالعويل وبالنجيب
متى دلت قوافيه عيا اعلى تفسير لفظ الطيب
فليف ولم ينزل للشعر ما يرف عليه رجز اللوب
ارى طليك انصافا وعدلا وذي فيك تفسير الذنوب

وقال بحو موسى ابراهيم الراعي
انصيت في هذا الزمان خبابي وبلوته بتصفحات مزاها
ودملت في الايام حتى اتحت شطى سنامي واتحت في غار
تجسس سبل المطامع طالبا منها وفيها شا ورزق هارب
امران من خير وشروا على طوقان وعنق القضا الغالب
لينزل عدو من عدو انا يعقوا ويضع صاحب عن صاحب

غاب الهجاء فلبد يبعه قهقري موسى قدوم الغايب
الندفشي بالحجب فاتي فطن البديهة عالم موار على
الانطق وارفر وجهك فحسرة في غير منفعة موونة حاجب
مائت اول اخبر في قدره اثرى فقصو قد رجو واجيب
الشاهد اخبري لشاهد لومه من ان شره زاهد الكي راغب
خدم من غدي الجاني خزيك ضعف ما اعطيتني في صدر امسي الزاهب
فلا تحفن السفر فيك بشور اسر بقمز مقام زاد الراكب
وزعت انك معطى ومسلم متى فابرو في حرم الملاذب

وقال
امراة مقر ان رابت بعد ما شابا فحشت السمع الفتيان والصابا
لم ينق حلو سباب الشام فخرقه بالقتل مذم ملك الاوقد سبابا
يانبه كشتت انق السرور وميته اقلت العزاب عذرا
وقال بحو الجلودى حين انهزم من البويه
صحي قضا ملية محبا فاقضوا بنا من ربهما فحبا
داركازيد الزمان بانواع البلى شرت بنا كسبا

ابن الالى كانوا يعصونهم والاهم يسلمها سلبا
 اذ فيه دل خسر يله فتوعد في القتي ان هاهنا او حيا
 فرغ الوشاح بها وقد طارت منها الشوى الخخال والقلبا
 واذا تهادت خلتها غصنا لذنا لا عبه الصبار طبيا
 نصبت له البلى صنعت جعلت لنا طير عينة نصبا
 قصرت له قبل الفراق فما بقى لهم كبد او اقلبا
 قل للجودى الذى ذهب بالجنود شجوبا
 الله اغطال الهزمه اذ جذبت اسباب الردى جذبا
 اقيت ابطا احيى الى فضل المقام شوازا باقبا
 ونزلت ثمر طهورهم اشر اقروا ثم الطعن والضربا
 ضيفا ولين لا اقول له اهل المشواه ولا رجبيا
 في حيث تلقى الريح يسمع في نطف الكلى والمره العصبيا
 فالخيل ساجده وبارحه والموت لغشى الشرق والغربا
 والبيض تلمع في اكفهم راد البقي فخالها شهابا
 ثم انشئت عينان قد راها لفرافا ودعت الحشاش غيبا

وشعلت عن دبع الجلود بانشره البلاء وجلل الخطا
 واشد خيل لو صبرت لها النهير وجر في الوغانها
 هيئات لما ان بصرت بهم غشول ثوب الجهد والكوبا
 وحسبتهم اسدا اسودا وابل انقول فومها جوبا
 من عي عندناز واخوتهم قحطان اميد لا ولا لبيا
 ورايت مزلت ما اردت بهم صعبا ومغمر غودهم صلبا
 ورمت طرفة ناظر افراى في كل ارض موقدا جوبا
 وعصمت بالليل الهيم وقد القى عليه طلله جوبا
 فسريت تغشى البعيد مجتعا بالعس منها الحرم والسهبيا
 وتوت جندل للفتا جررا والبيض خذب هامهم جوبا
 قلا واسد افي الحديده معايتو قعوز القل والصلبا
 فاشكر اياي ليله سمحت لك بالقنا وزيتها ركبا
 بل انجودى شكرها ابد احيى نصرة هالكه ربيا
 وقال بجوا الطيب الحشري اعوي وكر مدحا
 اول عبد فيل فيما رى الله لا قبل قول الكذب

الا انهم لا يسمعون
 الا انهم لا يسمعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مَدَحْتُمْ دِيْدًا بِفَخَارِ بَيْنِي خِلَالِ الْفَدَا انصَحْتَ يَا مُطَلِّبُ
وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاعْبُدُوا اللَّهَ
اعْبُدُوا اللَّهَ دَعَاؤُكُمْ أَوَّلِيَّةً فَقَدْ اصْبَحَتْ بِأَمْسِيَةٍ مَبِيَّةً
وَلَسْتَ تَخْلُفُنِي تَدْلِي حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا زَمَيْتُمَا
تَلَيْنَ مَرَّةً وَيَقُولُ عَزَّ وَجْهُ عَوْنٍ وَأَطْلُبُ تَابًا
فَإِنَّ السُّورَةَ فِي خَيْرٍ طَوِيلٍ فِيهِ غَدَا كُنْتُ إِذَا الْخَيْتُمَا
وَقَالَ فِي مَقَرِّ الْمُبَارَكِ
يَا زَوْجَ الْمُسْلِمِينَ مَقَرَّ أَنْ تَعطَى عَلَى الْمَظْهَرِينَ وَفَاتَهَا
خَطَبَ الْفُؤَادِ بِطَبِيبِهِ عَهْدِي بِهَا فَيَا بَيْتَالِ لَدُنْهَا خَلُوهَا
تَرَكْتُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عِلَّةً صَبِيحَةً مِثْلَ الْفَرَاخِ تَحْمِلُهَا أُمَامُهَا
لَوْ كَانَ أَحْضَرُ بَابِهِ أَوْ دَارُهُ قُلْتُ نَوَاهَا عِنْدَ وَبَيْتِهَا
أَنْ يَلِدَ إِذَا السُّيُولُ تَعَاوَزَتْ سَاحِلَهَا غَيْرَ الْقَضَائِيهَا
مُنَاوَمًا مِنْ زَارِهَا إِخْوَانُهَا مُنْقِطٌ أَنْ زَارَهَا إِخْوَانُهَا
أَمْرًا تَقْدَرُ عَلَيْهِ أُمُورُهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهَا أَمْرًا تَقْدَرُ
وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَوَايَا أَوْسَعِ السَّرَاحِ

أَمْسِيَتُ بِلِ اسْتَمْسِكْ لَوْ فَعِ هِيَاجِي فَلَسْتُ أَمْرًا عَزُوبِي وَأَجَاجِي
دَعَا مَامَقِي وَاسْتَعَانِي الْعَدَدُ الَّذِي ضَيَّعْتُهُ بِأَجْصِي الْأُمُوجِ
فَلَقَدْ أَجَمْتُ عِدَاؤِي مَعَهُ وَجْهًا فَلَا اسْعَظْنِكُمَا بَعِيرُ مِرْجَانِ
يَا بَنَ الْخَيْثَةِ لَا تُعْرِضْ حُجْرَةَ صَامِرٍ عَرَفِي عَرَضِي رُجَاجِ
أَصْبَحْتُ فِي الْحَقْلِ فَاضِلٌ مَسْمُومٌ بِدِي الْجِ النَّاسِ فِي الْأَنْصَاجِ
مَا أَنْ سَمِعْتُ وَلَا أَرَانِي سَامِعًا حَتَّى الْمَمَاتِ شَاعِرُ سَرَّاجِ
مَنْ كَانَ تَوَجُّهَ رَأْسِهِ فَلْيُؤَسِّفْ شُعْبَتَ بَيْتِي لَهُ مَقَامُ التَّجَاجِ
حِزْنُ الزَّمَانِ بِهِ فَهَلْجُ كَشْحَةٍ عَنْ شَيْءٍ لَهْ فِي الْبَغْلَةِ الْهَلَاجِ
لِلْمَرْءِ فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعُ نُسُومٍ وَلِلْمَلِكِ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَزْوَاجِ
بِيضَانِي يَبْضُ يَطْفُرُ بِأَسْوَدِي شَوْدٌ عَامٍ مُجْصَدُ الْإِتْجَاجِ
مَا أَنْ تَدَا لَهْمُ مَرَاوِدِ شَاسِمٍ مُتَغَلِّغَاتٍ فِي مَجَاطِلِ الْعَاجِ
وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَوَايَا أَوْسَعِ الْهَلِي
حَجَّ لِحْيِ الْبَطَالَةِ مُسْتَبِيعٌ وَقَدْ زِلَّ الْمَكَانُ مُسْتَبِيعٌ
فَلَا أَلْبَسْتُ قَرْنِي قَلْبِي نَوِي قَدْ زِلَّ وَالْجَفْنُ قَرْنِي
وَلَكِنْ هَمَّةٌ شَطَطٌ وَهَمٌّ بِي فِي الْمَجْدِ يَغْدُو أَوْ يَرْوِجُ

سَاعَتِ عُنْهَ بَشَفَاتِ سَوَاهِرِ الصَّابِ الْجَدِجِ
مَيْتِ سَوَايِرِ أَوْ تَطْلُ قَضَائِدُهَا حَائِلِي الْفُجُوجِ
بَنُو عِبْدِ الْكَوَامِ جُومِ عَزْزِي وَطِي إِذَا تَلُوجِ
فَلَا حِسْبَ صَحْحِ أَنْتَ فِيهِ قَلْبُكَ هَدَى الْعَقْلُ حَجْجِ
إِذَا كَانَ الْجَاهِلُ هَجْرَ أَفَاحِبِي لِمَنْ خَطُّ الْمَدِجِ
أَبْغَضَ جَوْهَرِ الْعَرَبِ الْمَصْفَى وَلَمْ يَعْصِهِمْ مَوْلَى صَدِجِ
وَمَا لَاجِلُهُ فِيهِمْ فَتَجِدِي عَلَيْكَ بَلَى تَمُوتُ فَتَسْرِجِ

وَقَالَ يَحْيَى أَمْرِي بِمُخِيشِ
أَيُّ زَايٍ وَأَيُّ عَقْلٍ حَجِجِ لِمَنْ خَوْفُكَ سِلَاحِي وَبِرِّي
حَدَّثَ نَفْسُكَ الَّتِي حَدَّثَتْ أَنْ أَمْرِي رَيْبِي أَوْ جَوِي
خَطُّ السُّلْجِيَّةِ لَكَ لَوْ خَلَقَ لَمْ يَدْرِمَا غِلَا الْمُسُوجِ
وَذَرَاهَا فِي الرِّيحِ أَنْ لَسْتُ تَوَجُّو أَسْرَ شَعْرِي فِي نَعْتِهَا بِالْبَحْرِ ^{أَيْ لَانِي}
سَارَ فِي التَّبَعِ عَقْلٌ مِنْ طَرَفِي أَيْ بِالْأَمَانِي يَسِيرُ فِيهِ مَلِكِي
يَا حَسْرَةً وَنَا فِي الْبُخْلِ قَدْ وَابَى خَلْكَ عَوْقِيَّتِ بِالْأَصْمِ الْجُوجِ
يَعْبُدُ الْمَدَى قَرِيبَ الْمَعَانِي وَثَقِيلَ الْحَيِّ خَفِيفَ الدُّوَحِ
سَجَدَتْ لَهُمْ جُورَ الْقَوَائِي لَكَ عِنْدَ التَّعْرِصِ وَالنَّصْرِجِ

حَجَّالَتِ سَالِمًا مِنْ نَعَالِهَا وَلَوْ لَسْتُ فِي سَفِينَةٍ تَوْجِ
وَقَالَ

يَا بَنِي بَلَدِ التَّجَرُّانِ لِمَا نَبَيْتُ لَبَيْتُ عَصُورَ السِّفَاحِ
لَا تَهْوُلُكَ الْكِبَاشُ فَقَدْ أُعْطِيتَ مَا شِئْتَ مِنْ إِدَاءِ النِّطَاحِ
جَدَّتْ بِالذُّبُرِ وَالْعُجُورِ يُقْبَلُ فَهِيَ كَذِبُهَا بِالسَّمَاحِ
نَحْ خَلْمِي إِذَا نَجُودُكَ يَا ذَهَبَ لَعَبٍ وَابْهَارِي الرِّيَاحِ
يَدَّتْ تَدْعِي لَوْ أَنَّ خَلْفَكَ قَدْ أَمَدَتْ فِي الْحَرْبِ بِأَحْدِيَا الرِّمَاحِ
سَوْطِي إِجَادِي مِنْ هَوَاهُ فَجَعَلْتُ الطَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ

وَقَالَ يَحْيَى أَمْرِي بِمُخِيشِ
قَلْبُكَ أَمْرِي فِي يَدِي وَعَقِبُ وَرَضْتُ جَالِي فِي جُورٍ وَمُقْصِدِ
فَمَا فَتَحَتْ لِي إِلَّا الْعَمَتِ فِي وَادِ الدُّرْدِ بَدَى الْإِرْدَدِ بَدَى
الْأَذْنِبِ لِي غَيْرَ مَا سِيرْتُ مِنْ غُرُورٍ شَرَّ قَاوِعًا وَمَا أَجِدْتُ عَقْدِي
نَشْرَ يَسِيرِي بِهِ شَعْرِي هَذَا فَكَّرْتُ جَوْلَ بَحَالِ الدُّوَحِ فِي الْجَدِ
سَاعَاتِ شَرِّ غَدَاةٍ هَذَا الْبَقَاءِ هَهُنَ اطْوُلُ أَعْمَارِ مِنْ لَلَا بَدِ
إِذَا دَجَّاهَا حَاطَتْ لِي أَحْطَتْ بِهَا قَلْبَانِي الْغُرَى وَفِيهَا خَيْدِ
حَضْرَتِ وَدَى وَاشْهَلِي بِدَمِي لَمْ جِي بَيْتِي كَالْيَاسَنِ مَرَادِ

ثم اطمع جنهم من اباني واصبرتي حتى توقفت اني من بني اسد
ثم انصرفت الى نفسي الاطارد لها على سواي فلم تهشش الى الجسد
ومذبح من ليس اهل المذبح احسبه نفسي تفصل من قلبي ومن بدني
قوم اذا العيون الامال حينهم رجعت من اجلات عايز الرمد
وظلعه الشعير امل في عيونهم وفي صدقهم من طلعه الاسد
ما ان تدرى غيب مشور على قديم في الناطقين ومنطوي على حسد
قل قوله فيملا انتفى جذومها في الميع ان عذري منع او المصدق
حضر ما سندی او يمنع عذري او يدرى الى امدى او يعتدك او
او التي طال ما اقصت وغور تلم من الامور الى ضايجها الجدد
ان كنت في المظل ذاصبر وذاجلد فليست في الذم ذاصبر وذاجلد
فقل ودال في حق وفي بعد فانتى فند اهل الشجوق والنكد
وقال **هجو اعني بيت** اي عام
انبت عتبه يعوي في اشائه الله اقبوا اني استاسد النقد
ما لثا احبب ان اليفه مهلني حتى اري احدا الهجو لا احد
قال ابو بله قد عاب هذا عليه من الاعرف الشعير

الا ادع اقال لب يدون لا اجد مجوا وهذا القول انسان
يجوه لا انسان وعبر اسان اي ليس انسان تحرف والشعر
ملو من هذا وازناوا انصفوا فلم يعيبوا قول غير صحيح
فجاء بك الاشئ سمين فقه به على طبق الكلام
بحسب عتبه دأق تصمده لو كان في اسد لم يقوس الاسد
لو اعتدى اعوج يعدوا به المرطى او الحق لقمي انه وتند
او كان يحكمه ان تبدل فضيحتا ما كان اكثر ما في شعره الحمد
فان سمعت له نعت الفاعب تافد اراد قنا البشت له اعتد
اني لا عجب من في حقيقته من المني لجور لب لا يملك
لو ان عتبه الذي امسى وظل به بالعالمين من البلوى اذا فسده
لا تدعون على العبد اجتهد الا بان جددوا بعض الذي تجد
وقال ما لهم لغضور عند اذا امارت قلت له اني انا السرمد
انا الحسام انا الموت الزوال انا النار الضرع انا الضغامه العبد
أوقال
الان لما صار جوف الوارد وعد او اوضح عرضه للن ابد
دست اليه الجاذبات حيث فيها صلاح الغلام الفاسد

قال يوم عوفرت من وجهه فاليوم يدرك راجعا من جاسدا
 جعل اللبابة للاجاده سوره واعقل ثم اني تغذرب باراد
 واني تشاغل بالجدث فقل له دع ذا العرف ذرب عبد الواحد
 وقال بنحو اعيشا شأنا
 عياش يا ذا الخل والتصديد وسلا له التضييق والشكيد
 البرديقل والكرازدوز ما اعطيتك من شدة التبريد
 لوم تدن خلوه وبهية فكانت جرو من التوجيه
 ليسودن تناع وجهك اضغاف ما سودت وجه قصيد
 فطرح في طبعي اخرجتها من طاعة التوفيق والشديد
 ورجوت ناليله رجلي العلي بنكر العليان والتعصيد
 ونسيت سووقعا ليم نمانته اساسه في حومة البشرود
 ما حل من شأستمرت بالندي يد ولا استوطاف اش الجود
 وقال بنحو البراني دوا
 يدعه اخذت خلاف الرشاد نفسها قايد الى الجور هادي
 سطي بالامس اخذت باخلاف الايام والاحدا
 ياوسيطا في نابيط وبنيه وبوتامن عام ومرا

تأليفه في الجواهر المطبوعه في دار المطبعه
في القاهره

مَاتَتْ فَمَا فَعَلْتَ لِحَبْرٍ أَمْرٍ عَمَّوَجِبَانَاوَالْجُرْثُ بِرِغْبَادٍ
 قُلْتَ اِلَى صُلَيْبِهِ مِنْ اِيَادٍ مِنْ اِيَادٍ فَوَجَّهْتُمْ اِيَادَ
 وَقَالَ
 عِيَاشُ رَفِ الْبِدْحُ هَدَّ جَاهِدُ وَاِجْلُ سَاجِدًا الْبِلَا الْوَادِ
 مَا اللُّغَةُ لَوْ مَا اَنْ عَدَالٍ لِبَابُهَا وَعَدُوَّتُهَا وَلِهَيْجَةُ لَكَ وَاللَّهِ
 اِلْفَ الْهَجَا فَمَا اِلَى عَرَضُهُ اِهْجَاهُ الْفَامِ هَجَاهُ وَاِجْلُ
 سَمَحَتْ بِكَ الدُّنْيَا فَمَا لَكَ حَامِدٌ وَسَمَحَتْ بِاللَّسَا فَمَا لَكَ حَامِدٌ
 لَا تَهْلِكُ اِنْ تَكُنْ لَشَاعِرٍ مِنْ تَعْدِهَا عَرْضًا وَاضْلًا فَاسِدٌ
 وَاسْتَهْمَزَ عَلَيْهِ سَبْعُ اَوَابِدٍ خُسْبِيْنَ اَشْيَافًا وَهَنْ قَضَائِدُ
 فِيهَا اَعْنَاقُ الْيَامِ جَوَامِعُ تَبْقَى وَاَعْنَاقُ الْكَلَامِ قَلَائِدُ
 لَمْ يَمُرْ عَرْضُ قِفَالٍ وَشَمَّ خُرَايَهُ لَمْ يَخْرُهَا بِإِلَى عَيْسَةِ خَالِدٍ
 وَالسُّدَيْعِلُ اِنْ تَشْعُرْ اَسْتَابِدُ قِيلَ الْهَجَا اَوَالْمَدْحُ لَكَ اسِدُ
 فَالْبَرْقُ شَابَ قَضَاحُ سَدِّهَا اَشْرَ اَوَالْجَمَاهُ اَبْوَالُ الْبَارِدِ
 وَقَالَ
 اَتَيْتُ حَسِيَّ وَقَدْ كَانَ لِي صَدِيقًا وَوَدَّ - ا

فَارْتَدَّ مَنِي ارْتِدَادَ الْإِسِيرِ عَائِنٍ وَدَسَا
فَقُلْتُ يَا بَالُ هَذَا الْقَتْلِ أَشْمَاؤُ وَصَدَا
فَقَالَ لِي ذُو مَنَاجِيحٍ يَصِيرُ الْهَزْلُ حَسَدًا
فَذَا الْكَبِيرُ إِذَا مَا ارَادَ أَنْ يَتَغَدَّى

وَقَالَ

أَفِي تَنْظِيمِ قَوْلِ الزُّورِ وَالْقَنَدِ وَأَنْتَ أَنْزَلْتَهُ فِي الْعَدَدِ
أَشْرَجْتَ قَلْبَكَ مِنْ بَعْضِ عَلَى خَرَقٍ أَضَرَّ مِنْ خَرَقَاتِ الْهَجْرِ فَجَسَدِي
الْحَقِّتَ جَسَدِي حَتَّى لَوْ هَمَمْتُ بِأَنْ أَلْهَوَ ابْتِغَاءَ مَا لَمْ يَجِدْ بِي
الْأَشْبَابُ قَدْ جَوَيْتُ الْفَخْرَ مَجْتَمِعًا وَالذَّمَّ مَذْمُومًا فَتَسَوَّبًا إِلَى جَسَدِي
أَطْلَبُ رَوْعًا حَيًّا صُرْتُ لِي غَضًا قَدْ بَقِيَ الْعَيْشُ مِنْ خَوْفِ عَلَى الْأَسَدِ

وَقَالَ عَلَى قَافِيَةِ الرَّائِحِ عِنْدَ اللَّهِ الْكَاتِبِ
مَا أَنْتَ إِلَّا مِثْلُ سَابِرٍ يُعْرِفُهُ الْجَاهِلُ وَالْخَسَابِ
فَاهِهِ ضَعِيفٌ يُسَمِّيَانَهَا فَتَشَابَهَا الْوَارِدُ وَالصَّادِرُ
يَا سَاجِدَ الطَّرَفِ عَلَى أَنْ مَنِ اغْتَوَى بِاللَّيْلِ فَهُوَ السَّاجِدُ
ذِي فَلَاحٍ كَيْدُهُ دَارِعٌ صَادِفٌ ظَنِّيَا يَدُهُ جَاسِدُ

إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ دُرِّي قَدْ ذَلَّ مِنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ
وَقَالَ بِجَوَابِ الْأَعْمَشِ وَمُغْنِيهِ لَهُ
رَجُلْتُ فَخِيرَ دُمُوعِي الدَّرَرِ وَلِغَيْرِي لَا أَجْزَأُ وَالْفَكْرُ
لَوْ يَشْفُونَ تَقْلِيلَهَا سَبَقَتْ مِنْهُ إِلَى بَيْنِهَا الْبَشِيرُ
أَنَا مُجَلِّدُكُمْ سَاجِدًا وَجَدَّ ابْنِ الْأَعْمَشِ عِنْدَهَا قَمَرُ
وَمِنْكُمْ لَكُمْ عِبَائَتُهَا لَفَطَ ابْنُ الْأَعْمَشِ عِنْدَهَا سَمَرُ

وَقَالَ بِجَوَابِ أَحْمَدَ وَهُوَ الشَّاعِرُ الْجَدِيدُ
الْأَعْلَى عَلَيْكَ بَعْدَ نَهَارٍ وَغَدَا الْبَيْتُ تَحْتَهُ لِلْأَشْعَارِ
تَوَلَّى الْيَتِيمَ وَلَمْ يَمْسُقْ عَرْضَهُ نَفْسٌ عَلَى الرَّجُلِ الدَّهْمُ وَعَارُ
أَشْرَعْتَ فِي خَيْرِ أَجْمَالِهِ سَادَرًا أَوْ الْجَهْلُ فِي بَعْضِ الْفَنَاءِ
فَأَشْرَبَ فَأَنْتَ سَوَفَ تَعْلَمُ أَنْتَ قَدْ حَصَبُ الْعَرْضِ مِنْدُ خَارِ
غَادَا الْحَبَارُ الدَّلَالَةُ بِشُؤْنِ عَزِيزٍ الْقَرِيبُ حَتَّى تَقْهَرَهَا أَنْبَارُ
مَحْمَدُ تَقِيْتُكَ مَسْمُوعًا لَهَا حَتَّى تَرَى أَنَّ الْأَذَانَ سَرَارُ
تَشْعُرُ مَقِيلُ السَّمِّ فِيهِ وَلَمْ يَنْفَعِ قَسْطُ يَدَيْتِهِ وَلَا أَظْفَارُ
عُدْوَمِي مَا شَبَّتُ لَنْ شَوَاهِدِي أَنْ لَمْ يَبْنِ لِلْوَالدِ عَطَارُ

لا تحبني اني خفت لهوه فالحمة الهوا فيك وقتار
 اثار لسايومه ان خيرة انا حين حرق سخطي والنار
 وقال ^{لهم بعد موتهم} يحو اعيانهم ^{لهم بعد موتهم}
 اني على ما ناني لصبور وبعير حسن جلد ^{لهم بعد موتهم}
 اغتر بعياش على مغيبا في غير حفرته الحى والحي
 قلت اقل الموت على قصابدى عنى وضيقها عليا
 فما زال غل الذر ناني عطفا حتى اياه الموت وهو اسير
 من بعد ما نر هنت في سوانة حسنة شعوى ^{لهم بعد موتهم}
 وبقيت لولا انى في طيبي علم لقال الناس انت جريد
 يا عيشة الله الى من طررها شافا فان الفرد والخنس
 لو كان للبل المالك ريشته ما شل خلق ^{لهم بعد موتهم}
 وارى نيك اصد عند ومكر اظنا بانك مكر ونكير
 وتضر القبر الذى اسبسته حتى طنتا الله المقبور
 وقال ^{لهم بعد موتهم} يحو ايضا بعد موتهم ^{لهم بعد موتهم}
 اسقيت اظلالك الدائر ولا انقصت عثرتك العائر

المجلد

ما جفده وارال ملحودها بنوزة الرجز واطاهوه
 ما قبلت شوكك وماو القبول الا انها كافر
 كرت على البخل باسائه ونائه لرتك الخاسر
 اشهرت عن اللوم منذ انطوت عليل اثار بالساهير
 فيمن يشن الشعة غاراة بعدل او امثاله السابير
 قد طنت الدنيا شفت لو عني منى ولي عذت بالاحير
 يا اسد الموت تلصقت من بين لحى اسد القاصير
 اجازل المذروه من مشله فاقرة لجتك من فاقره
 وقال ^{لهم بعد موتهم} يحو اصالح بن عبد الله الهاشمي
 يا اكرم الناس ابا ومفتخر اولم الناس قبلوا ومختبر
 تغضى الرجال اذا اباوه هم ذر والهم ويغضى لهم ان فعله
 وقال ^{لهم بعد موتهم} يحو عبدون ثابت دليل
 ان عبدون ارضه منطوره فمى طوع نباتا وصرون
 سهل للامر اذ توغر بالشعر فجات سهوله من غوره
 اعمل الشف واطلى قد ياكلن صعبا ان لشعب القارور

الْتَقَابِلَ قَائِلَ الشَّعْبِ الْأَسْوَدِ جَهْلًا فَانْصُورَ
لَيْسَ يُغْنِي شَيْئًا وَلَوْ لَتَ قَارُونَ الْغَنَى وَاشْتَرَتْ ذُرِّيَّةُ النُّورِ

وَقَالَ فِيهِ
مَضَى مَا كَانَ قَبْلَ مِنَ الزَّعَارِ فَبَانَ وَأُطْفِئَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ
وَأَصْبَحَ وَخْهَلُ الْمَغْشُوقِ عَفَى عَلَى سَاحِلِهِ بَرْدٌ لِلْإِجَارَةِ
وَكَانَ أَرَقُ وَجْهِهِ كَفَحِيكَ أَدْبَانِ تَضَرُّسٍ بِالْجَارَةِ
وَهَلْ يَبْقَى لَثَوْبُ الصِّدْقِ مَا أَذَا أَذَمْتَ فِيهِ عَلَى الْقَصَارَةِ
تَجَرَّتْ لَعْنَتُ طَهْرٍ مُسْتَعْتَبًا بِأَثْوَابِ الْبَطَالَةِ وَالْحَسَارَةِ
فَأَشَتْ أَجْوُ خُلُقٍ لَسَدًا لَا تَصْبِغُ مَعَ الدَّابِ وَالتَّجَارَةِ
وَقَالَ لِعَبْدُودٍ حَرَسَ لَدَلِيلَ النَّمْرِ فِي الْفَصْلِ مَرَّةً
أَعْبُدُودَ قَدْ صِرْتَ أَجْدُ وَتَشِيدُودَ نَسَائِرُ أَحْبَارِهَا
جَبُوتُ النَّصَارَى بِمَا مَعْنَا لَهَا غَيْرُ كَاتِمَةِ أَسْرَارِهَا
فَقَدْ أَدْرَكْتَ بَكَ فِي الْمُسْلِمِينَ مَا قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ ثَارِهَا
رَأَيْتَ فَيَا سَلَامَهُ لَمْ تَكُنْ حِجْدُ الْمَوَاسِي وَأَمْرُهَا
وَلَمْ أَدْرِ أَنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا جِبْتُ السَّيَاطِلَ بِأَمْسَارِهَا

الْمُسْلِمِينَ

وَقَالَ نَجْوَا عَبْدًا لِلَّهِ
أَعْدَا الْقَوْلِ لِلْغَزَا لِي الْأَجُورِ أَثْمَرَتْ عَذْرَا لَيْسَ عَلَيْكَ مَقْصِدُ
إِذْ هَبَ فَلَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا صَبَرْتُ عَنْكَ حُشَاةً لَمْ تَصْبِرْ
بَلْ وَارِدًا لِحِثِّ بِي هَفَوَاتُهَا مَاتَتْ أَوَّلُ وَارِدٍ لَمْ يَصْبِرْ
ظَفَرَتْ بِلَا لِي الْأَيَّامُ بَعْدَ مَنَعَ ظُرَا لِهَوْمٍ بِعَاشِقٍ لَمْ يَطْفِرْ
يَا لَيْتَ شَجَرِي ضَلَّ عَقْلَكَ كُلَّهُ لَمْ هَذِهِ أَيَّامُ ثَقْبٍ الْجَوْهَرِ

وَقَالَ نَجْوَا عَيْتًا شَا
صَرَدَ وَنَعْدَ وَزَنْدَاتٍ مَعْدُودَ رَأْسِ الشَّرِّ لَيْسَ شَيْئًا الْخَارِيزُ
هَيْمَانُ خَفَّ إِلَى الْغَايَاتِ أَحَقُّهَا سَبَقُوا أَثْلًا كَالْأُومِ وَالصَّيْرِ
أَنِّي بَشْتُمْ أَمْرِي أَكْثَرُ خَلِيقَةٍ فَكَانَ لِلْأُومِ مَشْهُورُ الْمَعْدُورِ
يَا خَلْقَهُ قَدْ أَمَالَ اللَّهُ هَرَا شَطْرَهُ هَالِمٌ يَلْقَاهُمْ عِقَابُ اللَّهِ الْعَيْبِ
لَمْ يُخْطِ إِلَى الْوَايِ غِيلًا وَشَيْخَتَانِ لَمْ تَكُنْ إِخْطَاتُ فَيْلِ الْمَقَادِيرِ
أَمِنْ سَمِ الْبَحَا أَنْفَاجًا لَمْ يَفِيقَ لَوْ قَدْ عَلَنَ تِلْكَ لِلْإِعَاصِيرِ
أَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ لَعَنَّا لَسَامَهُ هُمُ أَيْدِي مَحُورٍ وَأَعْرَافُ قَوَارِيرِ
مُجْدُهُمْ حَتَّى صَارَتْ حُجْمُهُ نَقْضَاتُ رَمٍ بِرِ الْإِطَامِ وَالْقَوَارِيرِ

وَالرُّجُورِ

سَأَلَتْهُ سَوِيحُ الدِّينِ فِيهَا الْعُلَى جَسَدُهَا فِيهَا الدِّينِ
وَقَالَ بِجَوَابِ الْأَعْمَشِ

يَعْمُ الْقَتْلُ أَرَأَيْتَ الْعَثَّ الدَّفْرُ لَا الْخَلْقُ وَالْجُزْ وَالْخَدْرُ
فَأَنَا أَشَدُّ إِذَا أَشْرَجْتَ مِنَ الْقَرْعِ مُوَزَّرُ الْخَدْرِ
يَاجِدُ أَمَلُ امْرَأَةٍ الْبَشَرُ وَجَرِيَتْ صَاحِبَةُ الْكَمَرِ
مَنْ عَالَ يُعَدُّ صَدْعُهَا فَلَا الْجَبَرِ

وَقَالَ بِجَوَابِ
أَبَقْتُ حِينَ تَقُتُّ أَنْ سَتَوَاجِرُ وَعِلْمُكَ أَذْبَادُ لَنْتِ أَنْ سَتَوَاجِرُ
أَمَّا النَّارُ فَأَنْتِ فِيهَا كَانَتْ وَاللَّيْلُ أَمْرُ أَنْتِ فِيهَا جَارِ
أَنْ لَنْ تَطْمَعُ أَنْ قَلْبِي هَائِمٌ بِكَ أَوْ تَوَقَّلْ أَنْ لِي دَاكِرُ
فَأَنَا الَّذِي يُعْطَى اسْتَدْرَجْتُ مِنْ جِلْدِي وَأَبُولُ قَوَادِي وَأَنْتِ الشَّاعِرُ

وَقَالَ بِجَوَابِ الْمُبَارَكِي
أَقْتَرُ أَنْ يَأْتِيَكَ الْعُلُوجُ وَقَسْلُ الْيَهُودِ شِدَارُ الْبَشَرِ
لَقَدْ صَدَّقَتْ مِنَ الْوَرَى عَشْرَةٌ دَلَّتْ أَلْهَامُ لَحْيَتَيْهَا لَقَدْ بَقِيَ
وَمَدَّتْ بِالْمَرْءِ أَمِيجَةً وَمَا أَنْ لَسُو طَلْقُ فِيهِ أَشْرُ
تَجَرَّ الْحَرُّ وَرُشِيعَ لَهُ بِنَهْمَةِ الْمُبَارَكِي مَا يَشْتَرُ

فَقُولَا مَقَرَّ أَنْ فِيهِ الْمَقَامُ وَهَذَا أَجْمَادُ لَوْ وَجَّهَ
بِجِ السَّيْفِ ثُمَّ اسْتَجِدَّ مِنْ جَلَاوَيْدِ لَيْسُو طَلْقُ رَفْشَاوَيْدِ
أَلَى النَّارِ فِي غَيْرِ جَعَطِ إِلَّا اللَّهُ غَرَقَ لَسُو دِيَا مُجَرِّدِ
وَقَالَ بِجَوَابِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِ

أَعْبَدَ اللَّهُ ثُمَّ وَاقَعْتُ فِيهِ جَرِي فَقَدْ أَلْقَيْتُ مِنْ بَالِي وَفَكَرِي
وَقَدْ أَخْطَيْتُ جِلْدِي مِنْ ضَلُوعِي وَكَانَ مُوْتَجِّهًا وَلَبِي وَصَدْرِي
يَمُوتُ مَسْنَاخُ الْقَابِ هُوَ الْأَوْرَقُ لَنْتِ أَنْتِ فِي السَّيِّئِينَ جَرِي
نِقَاطُكَ فِي الْخُشُونَةِ عَنكَ شَيْءٌ يَا بَلَّكَ تَسْتَعِطِيلُ الْجَسَنِ صَبْرِي
سَبَقْتُ مُوَاجِرِي يُغْدِ أَذْهَابُهَا فَجَاوَزَتْ غَايِدُ كُلِّ خَرِ
أَوَّلِي وَاجِرُ وَأَيُّومًا يَوْمُ وَاشْتِ مُوَاجِرُ شَهْرٍ أَسْهَرِ

وَقَالَ بِجَوَابِ أَيْضًا
نَلَسْتُ رَأْسِي مِنْ خِلَاسِي وَنَجَرْتُ مِنْ سِقَاقٍ وَمِنْ جَايِ
حَدَّثْتُ وَأَخْطَأْتُ بَدْرِي أَلَا أَنْ أَقْلَبُ نَشْرَ الْوَرْدِ وَالْأَسْرِ
يَا لَعَبْ بَذْلًا لِلْعَطَايَا وَيَا لَاضْفَقَ وَجْهًا مِنْ أَلَى شَسَاسِ
مَا أَنْ لَيْسَ أَضِيعُهُ مِثْلَهَا مَسْبُوبًا بِالْجُودِ وَبِالْبَاسِ

أَسَيْتَ نَادِي وَعَهْدِي بِمَنْدَرٍ عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ
وَقَالَ هَجُوا مَقَرَّ الرُّسُلِ مَامَاتِ امْرَأَتُهُ
مَقَرَّ الرُّسُلِ مَامَاتِ الرُّسُلِ مَامَاتِ الرُّسُلِ
الْقَسْرُ قَلْبًا وَأَبْدًا مِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الدُّنْيَا الْقَتْلَى
رَجُلًا الْفَتَيَانِ قَدْ أَصْحَتْ رَهْرَجِيَانِ وَارْمَا
وَقُلْ لَهَا يَمَنَةً أَنِّي هَدَيْتُ قَدْ بَلَّ بِمَرَاهِ النَّاسِ

مدح يابا صحر حرام في ذي القعدة

وَقَالَ عَلَى أَقْبِيَةِ الشَّيْءِ هَجُوا ابْنَ الْأَعْمَشِ
قَدْ صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ مَا بَدَى وَهُوَ مُنْشَى
لَسْتُ مِنْ سِرِّ وَجْهِ الْجَدِّ شِ الْمَخْدَشِ
لِي مِنَ الضَّرِّ جَالِمٌ فِي الْهَوَى غَيْرُ مُرْتَشَى
كَيْفَ تَصُفُّوَاللَّ هَوَى يَأْمُرُ ابْنَ الْأَعْمَشِ
يَأْمُرُ ابْنَ سُمَيْجَةَ فِي عَدُوٍّ وَعَشَى

وَقَالَ هَجُوا
بَدَلْتُ بَعْدَ تَوَلُّسِ تَوْحَشٍ وَأَعْرَضْتُ سَمْعَكَ مِنْ يَلِغِ أَوْشَى
وَزَعَمْتُ أَنِّي أَهْلٌ مِنَ الَّذِي يُدْعَى خَلِيفَةُ عُرْوَةٍ وَمَنْ قَشَرَ

لَأَمْتُ أَوْ كَانَ الَّذِي بَلَغَتْهُ حَتَّى أَرَى فِي صُورَةِ ابْنِ الْأَعْمَشِ
وَقَالَ هَجُوا

مدح يابا صحر حرام

وَالسَّيِّدَانِ الْأَعْمَشِ الْمُبْتَغَى فِي ذِيهِ بِالْحَتِّ الْمَحْضِ
لَوْ يَفْقَدُ الْمُسْتَبِينَ هَامًا اسْتَدْخَلَ الْفَيْشَةَ بِالْعَدْرِ
أَنْتَ الَّذِي تَلَّى أَضْعَافَ مَا جَوَاهِ قَارُونَ مِنَ الْبُغْضِ
لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الرَّدَى كُلَّهُ حَتْمٌ عَلَى الرَّائِعِ فِي عَدُوٍّ
لَوْ قَرَشْتُ قَطْرًا مِنْ شَحْلِهِ قَرَأْتُ أَبْغَضَ مَنْ بَغْضِ
تَوَلَّى فِي صُلْبِ أَيْمَانِ الَّذِي أَقْبَطْنَا جَمْعًا إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ هَجُوا عَمْرًا

عَمْرًا لَا يَلْجُ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ يَهَالُ طَوْلُ الْمَجْدِ عِنْدًا وَعَدُوُّهُ
تَعَالَى ذَلَّ كُلُّهُ أَمْسَاهُ وَيَقُوتُ سَطْلًا فِي الْمَلَامِ قَبْضُهُ
وَكَانَ عَدُوًّا فِي السُّهُولِ وَجْهَهُ وَكَانَ وَجْهَهُ فِي الْجَوْنِ

وَقَالَ هَجُوا عِيَاشًا

أَيَّامُنَا غَرَّكَ السُّعْرُ عَنِ الْعَالَمِ مَنْ لُغْضُهُ
وَيَا مَنْ بَعْضُهُ يَشْهَدُ بِالْبُغْضِ عَلَى بَعْضِهِ

وَيَا أَثْقَلَ جُلُوقِ اللَّهِ مِنْ مَا شَرَّ عَلَى أَنْفُسِهِ
وَمِنْ عَافٍ فَمَلِيكَ الْمَوْتِ وَاسْتَفْذَرُ مِنْ قَبِيضِهِ

وَقَالَ فِي عِيدِهِ الْأَتَبِ
يَا عَمُّهُ وَقُلْ لِلتَّعَمُّ الطَّالِعِ اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الدَّرَاقِ
يَا فِتْنَةَ النَّاطِقِ قَدْ صُرْتُ فِي فِعْلِكَ هَذَا فِتْنَةً السَّامِعِ
مَا حَسَدَنِي فِي بَدَنِ ضَايِعٍ لَيْسَ فِيهَا فِي طَبِيبٍ ضَايِعٍ
هَلْ أَنْتَ إِلَّا رَشَا خَاذِلٌ حَلِيٌّ بَغْنًا أَسَدٌ جَايِعٌ
مَا بَانَ فِي الْخُدْعِ مِنْ أَمْرٍ قَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْجَايِعِ
يَا طُولَ فِكْرِي فَيْدٍ مِنْ جَامِلٍ صَحِيفَةٍ مَسْرُوقَةِ الطَّالِبِ

وَقَالَ فِي عُتْبَتِهِ
اعْتَبِرْ مِنْ نَطَاوَلَتِ اللَّيَالِي عَلَيْكَ فَانْشَغِرْ سَمَّ سَاعَةِ
وَمَا وَفَدَ الْمَشِيبُ إِلَيْكَ إِلَّا بِأَخْلَاقِ الذَّنَاءِ وَالرَّفَاعَةِ
فَاشْهَدْ مَا جَسَرْتَ عَلَى الْأَوْزِيدِ الْحِيلَ دُونَكَ فِي الشَّلَاعَةِ
وَوَجْهَكَ إِذْ وَضِيتَ بِهِ نَدَامَا فَانْتَ نَسِجَ وَجْهِكَ فِي الْقَنَاعَةِ
فَلَوْ بَدَّلْتُ وَجْهَهَا إِذَا الْمَرَاضِلُ بِمِنْهَا دَانِي حَمَاعَةِ

وَأَجْرٌ قَدْ رُفِئَتْ بِهِ سِلَاحًا لَوْ اسْتَفِيعَتْ مَا أَدَّتْ طَلْعَهُ
مُنَاسِبٌ كَلْبٌ قَدْ قُتِمَتْ فَرْعُهَا فَلَيْسَتْ مِثْلَ نَسِيبِ الْمَشَاعَةِ
وَرَوْحٌ مِنْ كَيْبِلٍ قَدْ أَعِيدَ أَحْطَامًا مِنْ زَجَامِكِ فِي قَضَاعِهِ
وَالْأَيْغُرُ رُلٌّ أَوْعَادٌ يَعْاوُونَ النَّصْرَ بِالْجُلَاقِ وَبِالْكَرْفَاعَةِ
رَأَوْنِي حَيْثُ لَسْتُ لَهُمْ عَدُوًّا وَأَنْتَ لَهُمْ شَرِيكٌ فِي الصَّنَاعَةِ
وَقَالَ فِي مَقَرِّهِ الْمُبَارَكِ

سَاهِجُوا الْوَعْدَ مَقَرَّانِ فَلَا غُرُورَ وَلَا بَدْعَا
فَتَى مَا أَنْ تَخْلُتَ ذَاتُكَ مِنْ جَيْدٍ تَسْعَى
إِذَا مَا جَاعَتِ الْفَيْسُ عَدَتْ فِي دُبُرِهِ تَسْعَى
إِذَا مَا دَخَلَتْ الْبُسْرُ فَيَخْرُجَتْ شَمْعَا
وَالْقَاهُ بِلَطْمٍ يَهْتِكُ الْأَبْصَارَ وَالسَّعَا
لَيْنَ لَيْفِهِمُ الشَّعْرُ سَرِيعًا فَهَمُّ الصَّفْعَا

وَقَالَ بَعْضُ بَارِهِمُ الْمَصْبِيِّ وَقَدْ حَبَسَ
بَسَطَتْ إِلَيْكَ نِسَانَهُ أَشْرُوعًا نَصَفَ الْفِرَاقَ وَمَقْلَهُ يَنْوَعَا
كَادَتْ لَحْرِقَانِ النَّوَى الْفَاطِمَةُ مِنْ رِقَّةِ الشَّلْوَى تَلَوْنَ مَوْعَا

بِأَصْوْتِ عَزَائِهِ عَمَّا نَزَلَ مِنْهَا عَذْلُ لَعْنَةٍ لَوْ عَذَلْتُ سَمِيْعًا
الْوَدَّ مِنْ خَلْقٍ بَدَأَهُ وَاعْتَدَى فِي تَالِدِي السَّالِسِ مُطْبَعًا
مُسْتَعْبِدًا لِأَحْلَقِ الْمَكَارِمِ أَلَا لَعْنَتُكَ أَعْرَاضَ الْكَرَامِ لَمْ دُرُّوعًا
وَمُحِبِّ جَاوِلَتَا فَوْجَدَتَا جَمَاعَتَا الرُّكْبِ الْعُقَاةَ شُسُوعًا
لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ أَعْدَتُهُ شُدِّي فَمُخَامَعَدِمِينَ جَمِيعًا

وَقَالَ عَجُو عَبْدُ اللَّهِ الْكَاتِبُ

أَلَمْ تَلْزِمِ حَسَنَةَ الْوَاصِفِ لِسْتَطَرِّهِ وَلَمْ تَسْتَأْنِفِ
عَزِيرًا بِأَنْسَرِ كَالِإِمَّةِ إِذَا دَانَ بِالرَّيْثَانِ الْكَافِ
تَنَامُ مَعَ الطُّفْرِ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْ حَقَرِ حُسْنِهِ الطَّائِفِ
فَيُنَاضِي بُولَ قَدِصَانِهِ جَاوِلَ إِدْحِيتَ بِالْجَارِ فِ
مُسْتَحْتٍ وَلَقَدْ الطُّمُوحُ الْجَمُوحُ فِي خَلْقِهِ الْكَلْبُ الْضَارِفِ

وَقَالَ عَجُو اعْتَبِرْ إِلَى عَالَمِهِ

الدَّارُ نَاطِقَةٌ وَابْنُهَا نَطْوِيْدُ ثَوْرَهَا زَنْجَرِيْدُ
دَمْرُ تَجَعَّتِ النَّوَى فِي رُغْبِهَا وَتَفَرَّقَتْ فِيهِ السَّحَابُ الْفَرَقُ
فَتَرَفَّقَتْ عَيْنِي مَا أَقْبَى إِلَى أَنْ خَلَّتْ مُهْجَتِي إِلَى شَرْقِ

يَا سَهْمَ لَيْفَ بَعِثْ مِنْ سُلْطَانِ الْهَوَى جِرَانُ نَصِيْحٍ بِالْفَرَادِ وَابْعَثْ
مَا زَا الْفُشْطَلِ الْفَوَادِ عَلَى أَسَى وَالْبُرْشُ شَمْلٌ عَلَى مِنْ يَحْشِقُ
جَمْعَتْ لَأَنْفُسِهَا اللَّيَالِي أَمَّا أَبْدَانُ قَاوٍ أَلْتَقَفَتْ قِ
عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ لَمْ تَنْصَحْ بِالْعَجَائِبِ نَاصِحُ الْبُشْفِ
أَنْ تُلْغِ مَوْعِظَتَهُ الْجَوَادِثَ بَعْدَ مَا وَفَّحَتْ قَدَمُ مِنْ دُرَّةِ الْبُشْفِ
أَنْ الْعَزَاوَانِ فِي جَرَمِ الْغَنَى رُزْقُ جَوِيلِ الْأَمْرِ الْبُزْرِ
هَمُّ الْفَقْرِ فِي الْأَرْضِ غَضَارُ الْغَنَى غَمٌّ وَلَيْسَتْ كُلُّ حَبْرٍ نَوْرُ
يَا غُثْبَةً بِرَأْيِ عَصِيمٍ دَعَاؤُهُ شُعَاعَاتُ مَسْجِدٍ فَتَضَعُوقُ
أَخْبَرْتُ جَبْنَ رَأْيِي جَنِّي إِذَا مَا غَبَّتْ عَنْ بَصَرِي ظَلَلْتُ تَشْدُقُ
وَهَذَا اللَّيْمُ يَصُولُ أَنْ تَأْتِيَ النَّوَى بَعْدَهُ وَهِيَ لَسَاعَةُ يَصْدُقُ
عَبَسُ رَأْيِ أَسَدِ الْعَزِيزِ فَهَالِكُ جَنِّي إِذَا وَلَّى تَوَلَّى يَهْزُوقُ
أَوْ مِثْلَ رَأْيِ الْعَوَالِفِ ضَانَهُ لَيْلًا وَأَوَّجُ فَوْقَ نَشْرِ يَحْشِقُ
هَمَّاتُ غَالِكِ الزَّمَانِ مَا أَثَرِي أَسْتُ بِمَا سَعَهُ وَبَاعَ مَضِيْقُ
وَتَقَلُّ مِنْ مَعْشَرِي مَعْشَرِي كَانِ أَوَّلًا أَوَّلًا الْزَيْنُوقُ
إِلَى بَنِي عَسِيدِ اللَّهِ تَشَاوَسْتُ غِيَالًا وَبَلَّيْتُ حُفَّ مِنْ تَفْزُوقُ

قَوْمٌ أَهْمُ حَيْزٍ بِطَرُقٍ وَمَعَشَةٍ يَمُوتُونَ لِلْخَطْبِ الْخَلِيلِ فَمَطَرٌ
يَبْرُأُ إِذَا السُّودُ الزَّمَانُ تَوَضَّعُوا مَنَّهُ فَعُودَرُ وَهُوَ مِنْهُمْ أَيْلُ
مَا زَالَ فِي حُجُومٍ بَرٍّ غَيْرٍ وَمِنْهُمْ مِفْتَاحُ بَابٍ لِلرَّدَى ^{لِلنَّارِ} أَيْخَلُوقُ
مَا أَنْشَيْتُ لِلْمَدَامَاتِ سَجَابِدًا لِأَوَّلِ مَنْ أُنْدِيهِمْ تَتَدَفَّقُ
أَنْطَرُ فُجَيْتُ تَرَى السُّيُوفَ لَوَامِعًا أَيْدٍ أَفْزُوقَ وَرُوسِهِمْ تَتَأَلَّقُ
شُؤْسٌ إِذَا خَفَقَتْ عُقَابُ لَوَائِهِمْ طَلَتْ قُلُوبُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ لَحْفُوقُ
بَلَهْ إِذَا السُّيُوفُ الْجَدِيدُ حَسْبَتُهُمْ لَمْ يَحْسِبُوا أَنْ الْمَنِيَّةَ خُلُوقُ
قُلْ مَا بَدَأَ اللَّهُ بِالنَّاسِ ثُمَّ نَفَذَ أَمْرَهُ فَمَهَّدَ الْعِيقَانَ أَيْخَلُوقُ
أَفْعَشَتْ حَتَّى عَسَمَ قُلُوبُ مَنْ فَرَّ رُشْتَ سُرْعَةً مَا لَرَى يَأْبِيذُوقُ
جَدْعًا أَلَّا تَقْ طَبِيٍّ أَرْقَاهُ وَلَوْ أَنَّ رُوحَ السَّامِ مَعَالُوقُ
أَنْزِلْ أَرَأَيْتَ أَلَّا سَلَّمَ مِنْ نَبْطَتِهِمْ مَا دَلَّ رُؤْيَا تَقْصِدُوقُ
أَيَّالُ يَعْزَى الْقَابِلُونَ يَقُولُهُمْ أَلَّا الشَّقَى حُلَّ جَبَلِ خُسُوقُ
سَيِّدُ أَيْرُ شَيْتَ مِنَ الْبِلَادِ فَإِنَّ السُّورَ أَعْلَيْتُ مِنَ الْحَالِ وَحَدُوقُ
وَقَبِيلَةُ يَدْعُ الْمَتَوَجَّحُ خَوْفُهُمْ وَدَاهَا لَأَسْيَاعِلِبُ مَطْبُوقُ
وَقَصَائِدُ تَسْرُوقُ لَيْلٌ دَاهَا إِحْلَامُ رُغْبٍ أَوْ هُمُومُ طَرْفُوقُ

مِنْ مَهْضَاتِكَ مَقْعَدَاتِكَ خَافِيًا مَسْتُوهَا أَجْتِي دَانِكَ تَطْلُوقُ
مِنْ شَاعِرٍ وَقَفَ لَلْأَمَامِ يَابِرُ وَالنَّاسُ كَيْفَ ذَرَاهُ الْمَنْطُوقُ
قَدْ تَقَفَّتْ مِنْهَا الشَّالَهُ وَسَهَلَتْ مِنْهُ الْجَارُ وَرَقَقَتْهُ الْمُسْرُوقُ

وقال ^{لجوه}

أَعْلَى يَتَدَفَّقُ عَتَبَةُ الْمُسْتَحْلِقِ مَهْمَاتٍ يَطْلُبُ شَاوَمُ مِنَ الْبَلْجُوقُ
كَمْ خَلَقَ إِبْرَاهِيمُ لِلْظَالِمِ أَعْدَاءَ وَهُوَ يَخْلُقُ حَجَرُ الْخُسُوقُ
لَوْ لَمْ تَعْلَمْ بِأَمْنَتِكَ طَائِلًا لَعَلِمْتَ أَنَّ الْمَرْجَى أَجْمُوقُ
فَلْتَعْلَمْ جِرْمُ مَنْ وَاهَبَ مِنْ قَدِيمٍ مِنْ وَحْدَتٍ مِنْ شَيْءٍ قُوقُ
لَحْتُ فِي خَشْوَى قَالِ عَجُوزُهُ مِنْ دَانَ فِي شَيْءٍ بَانِكُ تَخْدُوقُ
وَالْقَدِيرُ لَوَالِصَتْ نَفْسُكَ بِالْغَيِّ فِي طَلَبِ الْاسْتَيْقَاتِ أَلَّا مَلْصُوقُ
دَعِ مَعَشَرِي الْمَعَشَرِ لَلْأَتَى مِنْ خَلْفِهِمْ وَامَامِهِمْ لَكِ مَوْفُوقُ
لَمْ تَلَا مَتَّ أَسْيَافًا أَرْمَاجَهُمْ مِنَ الْحَوْشِ عَلَى دَمٍ تَرَقُّوقُ
عَمِّي جَدُّو لِي أَيْ عَجِيْبُ أَعْمَى ذَلِيلٌ هَدَى وَآخِرُ مَنِيَطُوقُ
قُولُوا فَلَسْتُ ضَايِرِي وَأَتَمُّ نَسْلِ الْبَغَايَاتِ تَدْرُوقُ وَاصْدُوقُ

وقال ^{في عِدَالَةِ الْكَاتِبِ}

لو لم اذن مشبعاً من الحق ما كنت ممن اورد يا حلي
ايها ارضي ابن النعمي لقد رصيت بعد التقيت بالعنق
اني لمستوجب من اجلك ان تشد حلتى يدي في عنقي
تقو عمداً ولو قدرت اذ اجنتها للكر على طبق
مثل التي تشر القبور والاندوا الى ظلمها من الفسوف

وقال فيها
يا هلا اغدا عليه المواقب ابراهيم الى الضياء والاشراق
تال مني فيك الدلاقي من الحيرة ما لم ينال الفراق
بدل الدقوتوب حسدا حتى غاله بعد حيله اخلاق
لم ازل عالما بان لسر خطوب لم جتوا الا وسوف يذاق
حجر الصبر والسلو على دمعى وو جدى فاذهب فاب الطلاق
لم يسود وجه الوصال بوسم الحب حتى تشحن العشايق
قد غمنا ان السلو خطوط اذ زعم ان الهوى ازر اق

وقال في ابراهيم
دع ابن الاعشى المشكين يسكن لا اظل منى في وثاق

ففسره وجهه من غير سعة تنم على الشقي يا ايها
لسر الدوا والدا استغف على من الساجدة والجلال
جلت فنيج صورته فاضح لها انسان عيني في السياق
مساو لو فسفن على الغواني ما جهوز الا بالطلاف
فجئت وزدت فوق الفجحة ذلك قد خلقت من الفراق
وقال هجو عبد الله الكاتب

فليك سلم للواحد الخلاق ازر في الخلق قايد الجلاف
ليس يغني اذ اتابع امره السنتف والا اطلاق رفاق
قد نكحت منك نكحت عني بجانى الجول الاخلاق
ما قباب المقطعات اسميه ولله قباب صد اق
اثماجه من الناس جادت لخليل بلهم بعد الطلاق

وقال هجو
ما ذا ابد لك اذا فقت هواك وجفت الى لاسم قفاك
تقضى العجاب ثم تعصب انى ناظوش في بعض الامور احاك
مثل التي فقت بردها منها و اباحت الخلاء والاوزاكا

اركان من عبيد قد اضرمت بالقط قلبا ليا وجشا
فاحلف بان سواي لم يطعم بها وعلني ان لقيت سواها
فاذا اليت فقد ايتت مع النافع لم فليتل ان ذال يد ادا
وقال يهاجوه
متم طوي غمره مضمك ما ان يسالي اي وجه يسلك
يهيك خويا ان علك ايت بلي عليك وان وجهك يهيك
لاشكر على الدوس سر بها فهي التي يامت مثلك فستك
دبت تاخذها ويات مناد لك وهو يخذ منك ما لا يتول
اصحت غل لعظم جرمك تمسكا ودا اذا ذل القفا فامسك

وقال فيه
رغم اني من ان تشرى مهنو دارى ما جيت فك شربا
صرت ملول كل من تروني فلسا ليد وكت قبل مليا
اتي شي انسال تعدي ايمانك اى انوك بعد ايسا
دا الحى مقتران فى الشرح حى سمعتنى نوات الدم منسا
وقال

اقطع جبالى فقد برمت ما وخطني جث منية مزيدا
لا اشتهى ان ترون لسما جسد ما انت لي وكت لدا
انت لمر الاوان مشترى فاطلب خطلا سواي مشترى
قد نلت منك الذي خللت به فلم انل طابا ولا ادرى
فاذهب الى جث شيت منطلقا سالك السيل جث ما سلكا
ومت حيا بل جسد طلعت عليك قد كنت قبلها مملكا
اذا رايت الغلام قد طلعت فخذ شعرة فقد هلكا

وقال هو اموى بن ابراهيم الراقى
امويس كنت رايت نصيب جبالى او لس ختل فوق ختل الكابل
انك فيك قصايدى ووسايلى فحومتى فليس اجرا العامل
هذا اجزاي اذا دس جامل لك متى ودا لجز الكاهل
دم من ليم قد غوت قصايدى ودا ابن فيه فاطم من بطايل
الانقاف الرحمن عني انى ازعت ظني فى رياض الباطل
ما خلقت جوا احمو لحيه من سايل تزجو الغنى من سايل
ذال الذي اجصى الشهور ووعدها طمع البع شقيه من جابل

كهرتک شمتک الشحاح زنادها لما اجتمعت في ارتقاء النبايل
اجبروت من جرد الاله مجر في طاهر واقله في حاصل
مازلت اعلم ان جسدك ملحة وازدادت لما مرت نصب الساجل
وكذا ال مرقصه الليام بعاجل في المذح سود وجهه في الاجل

وقال هجو اعيان بن لهعه

كأنى لم اشكك اذ جيل ومرت يا ولوى من ذنوب
وترى مقلى تحمى فندمى فتدمع في الحقوق وفي الفضول
طامى ان اجاتى نأت لقلبي البكا وفي العويل
والاسخنة به رشم دار عفا ففوت من صبرى وجيوى
ذرت به وفيه منسياتى عداى مسعرات لظى غليلي
ومازال التجداسى وشوقا له وعليه اطلاق الطلول
فقدت من زمان كل فقد وغالت حاد تلك كل غول
مجت نبيات سبل المعالي واطفا الله سريج العقول
فما جيل الارب بدردات عجايبه ولا فكر الاصيل

ولو شمد الخليل له لعقت رزاياه على فطن الخليل
اعياش ازع او اروع حتى وصل او اتصل ابد او سبيل
ارال ومن ارال الغي رشدا استلبس حتى قال وقيل
ما جسم من هار الشغرى سى قراه ايل لب انى قيل
امثلك سوي لوانشائى امورى والتياثى في جويلى
توههم اجل الطمع الملقى تبصر عجل الياس المنسيل
رجا طر من عوصات قلبى مجل النخل من قلب الخيل
وواى هن جنس الطن حتى جرى ما اهوى عروضى وطوى
فاجدى موقفى بندال جدوى ووقوف الصب بالطلل المحيل
واعلفت المنى في ذات صدرى عذوق الخط في الخدر الاصيل
ولت اعنى من قنوع تعوضه صفوح عن جسد
فصرت اذل من معنى لا قويه فقد الى ذفنر جليل
فما اذرى عاى عن ارتيادى دهانى ام عمال عن الجميل
متى طابث جنى وزلت فروع اذا ماتت خبيثات الاصول
ندبتك للجديل واس لغو طمئت لست من اقل الجويل

طَلَبَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ مِنْ أَبِي بَرْزَةَ طَلَبَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ مِنْ أَبِي بَرْزَةَ
رَوَيْدُكَ أَنْ جَهْلَكَ سَوْفَ تَجْلُو اللَّهَ أَطْلَمًا عَنْ خَوْفِ طَوِيلِ
وَأَقْلَلْ أَنْ كَدَّكَ حِينَ يَصْلِي بَيْتَهُ أَنْ أَقْلَ مِنْ الْقَلِيلِ
مُرَادَاتُ الْمَقَامِ عَلَيْكَ تَعَفُّوا وَاقْتَضِيبْ فِي جِلْدَاتِ الرَّحِيلِ
سَا طَعْنُ عَالِمًا أَنْ لَيْسَ بِرَدٍّ وَسَقْمٌ بِالْوَشْيِ وَكَالْزَمِيلِ
وَأَرْجُلُ عَزِيدٍ أَدَلَّ الْفَيْوَمِيَّةَ كُلَّ يَوْمٍ الْفَيْوَمِيَّةَ
وَلَوْ دَانَتْ بَيْنَكَ الْفَخْرُ بَيْضُ لَيْلٍ خَيْرٌ لِّلْفَيْوَمِيَّةِ

وَقَالَ فِي عِدَّةِ الْكَاسِ
أَنْبَيْتُ عَبْدًا صَاحِبَ نِعُولٍ أَنْ الزَّمَانَ بَاهِلَهُ مُتَقَلِّبُ
لَمَّا أَطْلَى الْمُسْتَبِيرُ سَبِيلَ عِبْرَةٍ وَأَطْلَا أَلَا لَيْحًا لِرَأْوَالِ
مُسْتَعْلَا شَفَا لِرُجْعِ جَسْمِهِ بَعْدَ الْبِلَى وَالْجَسْنِ أَيْسَرُ
شَفَا الْعَوَارِضُ طَبِيبًا مَعْدَرَهُ فِي شَقِّ شَجَرٍ لِحَدِّ حِينَ يَسْبُلُ

وَقَالَ
تَعَشَّفْتُ الْبَارِدَ عِنْدِي عَلَى أَنْ الرِّجْلُ قَلْبِي تَفَالَا
وَالْأَيْصَغَارُ الذُّقْبُ بَاوَأَشَى أَنْ أَرَدْتُ بِهِمْ فَعَالَا

مَتَى أَنْصَرْتُ لَوْ طَلَبْتُ صَاحِبِي بَارِئًا مَعَهُ رَجَا لَا
تَلِكُ يَا أَخِي أَنْ كُنْتُ عِنْدِي صَاحِبُ الْأَمْرِ لَوْنْتُ الْبَغَالَا
وَقَالَ

هَلْ لَكَ لَوْ أَشْرَكَتُ بَارِعًا عِنْدِي بِأَهْلٍ مِنْ أُنْجَاهِ أَمَلِ
هَلْ لَكَ لَوْ أَشْرَكَتُ بَارِعًا عِنْدِي بِأَهْلٍ مِنْ أُنْجَاهِ أَمَلِ
أَرْضِي بَصُغْفٍ مِنْ وَسَائِلِهِ أَمْرٌ وَهُوَ جَرْدَاتُ ظَهْرٍ وَسَائِلِ

وَقَالَ هَجْوُ عَاسٍ بِلَهْجِهِ
سَتَعْلَمُ بِعِيَاشٍ أَنْ تَعْلَمُ فَتَنْدُمُ أَنْ ظِلَالُ جَهْلِكَ تَنْدُمُ
أَبَى لَكَ أَنْ تَلْقَى الْمَخَازِي طَهَابًا أَنْدَرَهُ لِي وَجَدَ مَعْلَمُ
وَقَفْتُ عَلَيْكَ الظَّنَّ حَتَّى دَانَا لَدَيْكَ الْعَيْنُ أَوَّلِي فِي الْأَمْرِ
وَلَقَفْتُ عَنْكَ الذَّمَّ حَتَّى دَانَا جَارُكَ مَخْدَاؤِي مِنْكُمْ
فَلَمَّا بَدَأَ إِلَى مَنَازِلِهِ لَوْ تَحْفَفُ حَرَمِيَّةُ نَيْسَرٍ فَمَهَاتِنُطَرُ
تَوَكَّلْ مَا أَنْ فِي أَحَدٍ مِنْ ظَاهِرٍ وَابْطِئِ الْأَوَّلِي فِيهِ مَيْسَرُ
فَإَيْسَرُ مِنْ سَائِلِ الْغَى وَالْعَمَى وَأَعْدَبُ مِنْ أَعْدَالِ الْفَقْرِ وَالْأَمْرِ
وَأَنْتَ مِنْ مَالٍ وَجُودٍ وَمُجِدِّ الْأَعْدَمِ مِنْ أَنْ يَسْتَرْشِدَ مَعْلَمُ

رَمَالِي أَفْجُو أَحْضَرْتُمْ كَمَا تَهْمُ أَصَاغُوا ذِمَامِي أَوْ ذَلِيلٌ مِنْهُمْ

وَقَالَ صَدِّقُ الْبَيْتَانِ قَالَ فَجَنَّهُدَا أَوَّالِ الرَّغِيفِ فِي ذَالِ الْبَرِّ مِنْ قِسْمِهِ
وَأَنْ هَمَمْتُ بِرِيفَاتِكُمْ خَيْرٌ مِنْهَا مَوْقِعُهُمَا مِنْ لِحْدِهِ وَدَمِهِ
فَدَانِ تَعْبِي لَوْ أَنْ غَيْرْتُمْ عَلَى جِرَادَةٍ كَانَتْ عَلَى جَرَمِهِ

وَقَالَ يَهْجُو أَعْمَرَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّامِيَّ حَوَارِيَّ
وَسَائِجَ هَطْلٍ التَّعْدَاةِ هَانِ عَلَى الْجَوِّ أَمِينٍ غَيْرِ حَوَارِيَّ
أَطْلَى الْفُصُوصَ وَمَنْ تَطْمَاقُوا بِهِ فُخْلٌ عَيْنِيكَ فِي ظِلِّ زَيْتَانِ
فَلَوْ تَرَاهُ مَشِيًّا وَالْجَصَى قُلُوبُكَ حَتَّى السَّنَابِكِ مِنْ مَشْيِهِ وَوَجْدَانِ
أَيُّتُّ أَنْ لَمْ تَبْتَ أَنْ جَافَهُ مِنْ مَحْجَرٍ تَدْمُو أَوْ مِنْ وَجْهِ عَمَّارِ

وَقَالَ يَشْجُو أُنْعَيْتُ لِحَوَانِهِ
غَابَ وَاللَّيْلُ أَجْزَأُ فَاصْبِرْ لِي قِطْعَةً مِنَ الْأَخْبَارِ
وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَهُ فِي أَنْاسِ السُّوْفِيِّ صَبْرًا عَلَى الْحِدِّ ثَانِ
وَالنُّورِ الزَّيْبِ فِي غَيْبِ جَسْنِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ تَعْيِيرِ الْأَلْوَانِ
أَنْكَرْتُمْ نَفْسِي وَمَا ذَلِكُ إِلَّا كَارًا أَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الْعَيْدِ فَا

وَأَسَاتُ ذِي الْأَسَاةِ يُدْكِرُ نَدْمًا أَيْحَسَانِ ذِي الْإِحْسَانِ
لَشَوْهُ الْقُفْرُ مِنْهُ وَشَمَالًا أَضَعَفَتْ فِي قِيَاسَةِ الْعَقَبَانِ

بليغ عرضاً

وَقَالَ يَهْجُو ابْنَ الْأَعْمَشِ
أَمْ أَنْزِلَ الْأَعْمَشُ فَاغْلُظْ هَافَتُهُمَا أَسْهَلُ الْمَعْرُوفِ وَأَمْكِنَا
عَجَزُ الْإِحْسَانِ أَنْبَاهَا خَافِ وَقَدْ اسْتَحَارَ بَعْدَ عَمَّا أَنْ تَحْسِنَا
لَوْ أَنْ عَلِمْتُمَا اسْتَحَارَتْ قَضَاهُ تَمَارًا وَذَهَابَ الْكَانَتْ مَعْدِنَا
لَا تَحْسِنُ أَنْيَ اقْرُبْتُ عَلَى النَّفْسِ وَلَيْدَانَتْ لَنْيَ اقْرُبْتُ عَلَى الزَّيْنَانِ

وَقَالَ
لَيْتَ تَغْصِرِي بَايَ وَجْهِيكَ بِالْمَرْغَدِ أَجِينِ نَلْقَى نَلْقَانِي
أَبُوجِدَ لَهُ طَلَاةُ ذِي الْإِحْسَانِ لَمْ يَوْجِدْ غَيْرَ ذِي الْإِحْسَانِ
فَلَيْتَ لَيْتَ مُحْسِنًا لَيْسَ تَدْلُ فِي كُلِّ مُحْضَرٍ أَنْ تَدْرِي
وَلَيْتَ لَيْتَ غَيْرِ ذَالِ فَمَاتَتْ عَلَيْنَا غَدَا بَذَى سُلْطَانِ
كُلُّ نَوْمٍ أَيْتَلُ فِي جِلْبَابِ أَيْدِلُ فِيهَا وَجْهِي مَعَاوِلِ سَائِلِ
تَمَّ لَمْ أَحْظَ قَمَلِي فِي حَاجَةٍ قَطُّ بِغَيْرِ الْإِبَاءِ وَالْجَرَمَانِ
خَلْفُ أَغْوَرٍّ وَجَوَّزٍ سَوَّلَ النَّبِيَّ يَسْلُكُ أَنْتَ مِنْ عَمَّارِ

وقال في ابراهيم
انت انت ابن الاعشى الحشان من رخص الجاه والبعال
انظر الى ان الزاير خند هافر ينظر عان في غيبه
قطع الطريق على فاش عجزه وامل وقد النابذ اليه
ما فكنت في فيه ولرفكت في اسر خياب يقوم عليه

وقال بجواب بغداد ودمج ستر من راي
لقد اقام على بعد اذ ناعها فليها خراب الدهر بايها
كانت على ما بها والجر بوقوفه والناو بطي حساني نواحيها
ترجي لها عوده في الدهر صاحب فالان اضمر منها الياس اجيها
مثل العجوز التي ولت شبيبها وباركنها جال كان خطيها
لذت بماضه زهر او اوجه الشمس احسن منها عند رايها

وقال بجواب ملك بن طوق
عدلت فقلت لهلا عذلي ابد من جمل ومن جمل
عوجي على الطلل المجل فابني وبن هو ال من عمل
اني امرو وعظمتي واعظم ونهت يا هي عن الخسر
لا الياس يطأني عليه وامل بقربتي من اهل

وجواد يشا ايام موشكه وفعانها بربيه حبل
فرحلت فقطع القربه لما اربع على رسم واطل
مستحان من مال لموى ضعفت وسابله عن امل
رجل لو ان القطر في يد جرت مخايله فليس
لو حيت تطلب منه فايه لضربت ضرب غرايب ابل
فراغ من له شواير سجع الشجر من رجس ومن رمل
متوخيا لهجابه ابد او لهجابه لهر على ولي
دمي لومي كيف شيت فلن انهار عن دمي واعذلي
الذنب لي في مالك وانا اوطأت في قدمي على نل

وقال في عياش بن لهيعة
اتدري اي بارقه تشيم ومهلكه الياس تشيم
الى فكم قبل اذ اى صبح ومجد عند غصن طيم
كانت لم يعود من سهادي اذ امل اعان السن النور
ومن ثليب قلى عن لساني اخ ابا تب تلبه الهيم
فما انت الليم اباو لحن زمان سدت فيه هو الليم

أَنْطَمَحَ أَنْ تَكُونَ كَرِيمٍ قَوِّمِ وَيَا بَلَّالَ الْيَطْلَفِ بِكَ كَرِيمٍ
هَذَا جَعَلَ الْخَضِيفَ لَهُ مَهَادًا أَوْ يَزْعُمُ أَنْ اخْوَتَا الْخَبْرُومَ
حَلَفْتُ يَوْمَ أُوبِ إِلَى سَعِيدٍ سَعِيدٍ أَنْتَ بَوْدُ عَطِيمٍ
فَتَمَّ مِنْ أَكْثَرِ الْفَتَيَانِ غَرَمَ الْهَالِدِ وَلَيْسَ لَهُ غَرَمٌ
لَمْتُ وَنَامَ عِرْضُكَ وَالْقَوَانِي سَوَا حَطَّ الْتَامُ وَالْأَنْبِيَاءُ
يَسْتَبْشِرُهَا لَلْأَفْوَازِ لَبَّ مَابِلَ لَهُ سَلِيمٍ
تَرَاهُ بَلَّ وَادِ انْتِ فِيهِ بَلُّومُ دَامِنَا أَبَدًا بِهَيْمٍ

وَقَالَ
رَبِّ غَلَطَ الطَّبَاعُ يَغْلَطُ عَنْ رَقَّةٍ مَثَلِي فِي لَحْمِهِ وَدَمِهِ
لَعَنْتُ بَعْدَهُ إِذَا قَدِجْتُ لِرَفْدِ جَسَدِي عَنْ هَيْمِهِ
فَصَانِ وَجْهِي عَنْ عَرَّةٍ وَجْهِي عَنْ فَرْقِيقِهِ مِنْ كَرَمِهِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ جَنَّ خُلُصِي مِنْهُ سَلِيمٍ لَا أَدِمُ مِنْ نَعَمِهِ

وَقَالَ فِي غَزَالَةٍ
أَلَا أَنْ خَلَيْتِ الذُّوْبَانَ فِي الْغَنَمِ وَمَرَّتْ أَصْبَعُ مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضْعِهِ
قَدْ لَمْ تَخْلِي خَطِيئًا صَالِحًا فَخَدَّتْ خِذْلًا لَابِثًا مِنْ هَلِكٍ بِالْعَلَمِ

وَلَمَّا أَدْعُولُ عَبْدًا لِقَبْلِ قَدْ أَصْبَحْتُ أَدْعُولُ زَيْدًا عَجْرَ مَجْشَمِ
وَاجْرَتْ جُودًا بِمَا قَدْ لَمْ تَنْعَمَ مَا لَمْ جُودَ الْعَيْدِي إِلَى الْحَرَمِ
أَنْ أَيْلَ نَيْلَ بَارِ أَصْبَحْتُ مَتَهَابًا لَمْ تَدُوتِي مِنْ صَالِحِ الْجُودِ
وَقَالَ يَهْجُو مُقَدَّرَانَ

أَمَارِي لَمْ تَقْلِينَا الْجَدِيدَانَ وَخَزْ بَلْعِي فِي سِرِّهِ وَاعْلَدَانِ
الْأَنْزَلُ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا قَانَ أَوْ طَانَهَا لَيْسَتْ بِأَوْطَانِ
وَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ وَالْيَعْرُودُ لِكُلِّ أَصْحَابِ الْخَدَانِ
لَوْ أَنَّهُمْ نَفَعُوا خَطَقًا لِنَفْسِي وَيَا بَلَّالَ نَفَعُوا أَمْرًا مُقَدَّرَانَ

وَقَالَ فِي ابْنِ أُوبِ

أَمَّا أَنْتَ لَوْ لَمْ تَجِدْ أَفْرَدًا الظَّاهِرَ بَيَانَ فِي مَسْطَعِي غَسْرٍ
لَقَرَّبْتَنِي زَانِيًا وَادْنَيْتَ مَجْلِسِي وَأَعْطَيْتَنِي أَمْعَافَ حِمَامِ الْخَسْرِ
وَلَمْ تَكُنْ أَصْبَحْتَ لِلْحَيْنِ وَالشَّقَا خَالِجِي خَشَنًا سَوْدًا كَالْكَسْرِ
فَارْشَشْتَ بِأَيْسَرِ الرِّجَالِ حَقَقْتَهَا وَتَوَدَّتْ مَائَتُ السَّرَاوِيلِ بِمَرْدِ الْكَسْرِ
وَجِئْتُكَ أَسْعَى طَائِعًا غَيْرَ مَذْمُومَةٍ وَفَتَّ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ لَكَ أَصْحَابُ الْخَسْرِ
وَقَالَ يَهْجُو أَعْيَاشًا

الزنج اكبر منهم والرؤم والجن ابر منكم والشوم
عاش اليك للبيم واسي قد صرت موضع مطالبي للبيم
السبت اطيب من نوال المطعم والمهل والغسلين والزقور
حسن يدبر امره شيم له شمس يدبر امره من الزوم
ومنازل لم تنق فيها ساجه الا وفيها سابل فخر و
عرصات شوكر من سيد وطنا ولم يربع بهن كرم
لما دلى من صهيل ما بد الى لم تبت للالا اصبت صميم
جردت في ذميل جبل قصايد جالت بك الدنيا واب قديم
الجفن بالجزا صاعرا او الشيع يصحله منه والقصور
طبقات شجك ليس خفي انما لبيتها او لا تشوم
يا شاريا ليل اللقاج تعربا الضر من سدد والجالوم
والمدعى صور ان سدل جلا قل لي لمر اهناش والقيوم

المسرات

وقال بونى خالد بن يزيد بن مسعود الشماي
نعا الى كل عي نعا في الحرب اجتل وبع القنا

اصبتنا جميعا بسهم النضال مهلا اصبتنا بسهم الغلا
الا ايا الموت فجتنا بما الحياة وما الجين
فماذا خضرت به حاصر او ماذا اخبات اهل الحب
نعا نعا شقوب الذي اليه نعا قليل الجسد
ودانا جميعا شمر على عنان رضيع ليلان خليلي صف
على خلاص سود بن صوند وامر دموعا نجا بمل
والا ترون البكاس سجدوا الصوجوي لهيب وروا
فقدت الزرقدر الدموع وقد عظم الحطب شار البدر
فبا طنتهم لجالا لاسي وطاهره ميسم للوفيا
مضى الملك الوالي الذي جلتا بيا العيش وسع الانا
فاودى لندي باضد العود والفتوة مغوس في القنا
فاضحت عليها العلي خشع جاورت الساجه ملقى الكفيل
وقد كان مما يضي السرور واليهو يلو به باله
سل الملك عن خالد والملوك تقع العدى ونفى العبد او الظم
الميك اقلهم للاسود صبرا واوهبهم للظبي

لا يلبس الخيل من ياك شوارب مثل قد اح السحر
 فلما على الثغر اعصارها براى جسام ونفس فضلا
 فلما ترات عفايته سخالوب جاهلي السكنا
 وقد سد صد وجه القاصعاهم وافسل بالناسا قفا
 طوى اضرة عنوه في يد يطي السجل وطى الردا
 اقروا العري خيم السيوف وقات احق بفصل القضا
 وما بالوا لاي اقرارهم وادى اقروا له بالوا
 اصحابهم الغنى والامام افسى مصابيح الغنا
 وما ان اصيب براعى الرعي بالاصيب براعى رعا
 يقول النطاسى اذ غيبت عن الداجيلته والدف
 بوالمقبل به والميت اقصته واختلاف الهول
 وقد كان لورد غرب الجاه شديد فوق طويل احقا
 معرسته في ظلال السيوف ومشر بهن خيخ الدما
 ذرى المنبر الصعب من قشده وبار الوغاناه للصلا
 وما من لوسى السابغات ترقق مثل متون للاصا

فله كان مذان حتى مضى حمد له غير هذا الغنى
 اذ هل من شيبان ذهل الفخار وذهل النوال وذهل العلا
 مضى خالد بن سعيد بن مريد قتل الليل شمس الضحا
 وظل مساعيه بنم واماى فها وسع البطيا
 ردوا الموت من اوردوا الرجال وتوا عليها الشيا
 غلى على خالد بن المصنف هموى طويل الثوبا
 فلم تحزننى الصبر عنى ولا شتت غار ابلوم العذرا
 تذكرك خصر مزال الزمان له بهو عن ذال القنا
 وزواره العطاي احضور كان حضورهم للعطيا
 واذا علم مجلسه مورد ذلال ليلك العقول الظما
 تحول السليته دون الاذى به والمره دون المزا
 واذا هو مطلق ليل المصنف واذا هو مصاح قيد الشتا
 لقد كان خطى غير الخيس من راحته غير اللقا
 ولت اراه بعين الرسر وادى برانى بعين الاخلا
 الهفى على خالد بن المصنف دون امامى واخرى وراى

الهفى اذ ما رجاى للردى الهفى اذ ما رجاى للحميا

أَجْرُ حَوِيٍّ حَيْثُ الْمَلَكَيْنِ وَلَدَتْ حَوِيٍّ جَالِدُورُ الشَّرَا
جَزَتْ مَا لَكَ رِبَا الْجُوبِ وَرَأَيْتُ الْمَرْزُوقَ خَيْرَ الْجُورِ
فَكَمْ غَيْبُ التُّرْبِ مِنْ سُودٍ وَغَالِ الْبَلِي مِنْ حَيْلِ الْبَلَا
أَبْجَعُ لِي جِرْلُ الزَّمَانِ عَزَاوَيْسِيكُ طُولُ الْبَقَا
فَمَا مَذْبَلُ الْمَرْحَى بِالْجَهَامِ وَالْأَرْجَحُ فَمَنْ بِالْجَدِيدِ
وَأَرْجَحْتُ فَيْلُ تِلْكَ الظُّنُونِ حَيَارَى وَلَا أَسْدُ سَعْبُ الرِّجَالِ
وَقَدْ نَكَّرْتُ التَّغْرِ فَايَعْتُ لَهُ صُدُورُ الْفَنَاءِ فِي ابْتِغَا الشُّفَا
فَقَدَفَاتِ جَدَلُ جَدِّ الْمَلُولِ وَخَرَّابِيكُ حَيْثُ الضِّيَا
وَلَمْ تُسْرِضْ قِصَّةَ الْجَسَامِ وَالْأَجْمَلِ عَائِقُ اللَّوَا
فَإِذَا لَمْ يَنْفَعِ تِلْكَ الْعُلَى مَعَ الْبَحْرِ مُرْتَدِّمَا بِالْجَمَا
وَيَضَعُ حَتَّى يَبْطُنَ الْجُحُولُ أَنْ لَمْ يَنْزِلْ فِي السَّمَا
وَقَدْ جَانَا أَنْ تِلْكَ الْجُرُوبِ إِذَا جُدَّتْ فَالتُّوتُ بِالْجُدَا
وَعَاوَدَهَا جُرْبُ الْمَيُولِ يَعَاوِدُ اشْتَعَا فَهَا بِالْهِنَا
مَهْمَتُ سَجَلِ لَهَا بِالسَّجَالِ وَدَلَّوْا إِذَا فَرَعَتْ بِالْإِلَا
وَمَثَلُ قَوِيٍّ حَيْلُ تِلْكَ الْبَزَائِعِ كَانَتْ لَهَا زَالُ الْوَشَا

١٩٥
فَلَا تُخْشِ أَيَّامُهُ الصَّاحِبَاتُ وَمَا قَدَرِي عَقْرُ حَيْلِ الْبِنَا
فَهَلْ عَلَّمَ اللَّهُ الزُّجَبِ شَيْئًا يَجْتَلِيهِ الشُّبَا
وَقَالَ لَعْنِي مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ بَاسِهِ

أَحْمَدُ سَعِيدٌ أَنْ جُفِيَ لَاسِي فَنَهَارُ وَالْحَرُومُ طَبَايَه
أَنْتَ الَّذِي أَلْقَيْتَ الدُّنْيَا إِذَا مَا الْبَايَانُ صُنِعَ عَزَّوْبَايَه
لَوْ كَانَ تُغْنِي جَارِمٌ عَنْ وَاعِظَةٍ لَهْتَ الْغَنَى بِحُرْمَةٍ وَدَوَايَه
لَسْتَ الْغَنَى أَنْ لَمْ تَعْرِضْ مَا مَعْنَى مَا بَهَا وَالْوَجْدُ بَعْدَ بَهَايَه
وَإِذَا رَأَيْتَ أَسَى أَمْرِي أَوْ صَبْرَهُ يَوْمًا فَمَنْ عَايَنْتَ صُورَهُ رَأَيْتَ
أَنْ لِي أَرَى تِلْكَ الْمَرْوَةَ بِأَيِّهَا فَادَابِي مَعْظَمُ الْبُكَايَه
حَتَّى عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْحُجَى وَقَصَاطِطُ عَالِمِ الْقَضَايَه
أَلَا يَعْزِي جَارِعٌ لِحَبِيبِهِ حَتَّى يَعْزِي أَوْ لَا يَعْزِي أَيَه

وَقَالَ عَلَى قَائِمِهِ الْبَارِي عَالِمُ السَّعْدِ
هُوَ الرَّفْعُ الْإِشْوَى وَهُوَ الْمَصَابُ وَالْأَمْرُ أَمَالُ النُّورِ
فَلَمَّا لَبَّى الْعَالِمُ لِرُزْيَةٍ بِلِ الْمَوْتِ أَشْكَ الَّذِي هُوَ غَالِبُ
وَقُلْتُ أَحْيِ قَالُوا أَحْيِ مَنْ قَرَأَ بِهِ فَقُلْتُ لَهُمْ أَنْ الشُّوْلُ الْفَارِبُ

تبيين في عزم وراي ومذهبه واز بعد تباين الاصول المناسب
كان لا نقل لوما كان فتنش الى قوله الاسماع وهي روايت
ولم يصح النادى لفظه يصل سنانيه في صحتها التجار
ولم اتفق رتب دهرى بروايه ولكن جمع الى رايه والنوايب
مضى صاحبى واستخلف البث والاسم على قل من ذ او هذا صاحب
عجت لصبري بغده وهو ميت وقد لثت ابليد ما وهو غاي
على انها الايام قد صرنا لها عجائب حتى لسر فيها عجائب
بما عرضنا

وقال رضى عن الفصل الحميد
رب دهر اضم دوزن القباب من صديبا او جال والاضا
خف در الدنيا قد اصحت تمال ارواينا بغير حساب
لو بدت سافرا اذهبت ولن سعت الناس حسنها في القباب
ان رب الزمان لحسن ازهدى الرزايا الى ذوى الحساب
فلهذا الجف بغد اخضر اقبل روض الوهاد روض الروا
لم يدر عينا عن الحسن حتى ضعفت لرحميد الارباب
بطشت مهر بلولة الغواص حسنا ودمية المحراب

١٩٦
بالصريح الصريح والاروع الاروع مهر وباللباب اللباب
ذهبت يا هذا الغر من اامل الواضحات اي دهباب
عبر اللحد والثرى منك وجه غير ملعاس والقطاب
اطفا اللحد والثرى ليل المنسرج في وقت ظله الالباب
وتبدلت من اظاهر الجرب لسمى مقطع الاسباب
من الاموج شوا ان كان معشورا اجل الصديق والاحباب
يا شهابا خيا ال غيب الله اعز رب فقد هذا الشهاب
زفرة غصنه تفتح عنها المجد في ضيت اثق الجباب
خلق كماله اول رضا المسك او العبر او كماله الاب
وحيا ناهيل في غيري وصي مشرق بغير نصاب
انزله الايام عن طهر هامر بعد امان رجه في الرقاب
حين سامى الشباب واخذت الدنيا عليه مفتوح جلالها
وحى الصائم المحلى سوى ازجلا جواهر الاداب
وهو غرض الار او الجسم خرق ثم غرض التوال غرض الشباب
قصدت لجوه المنية حتى وهيت حسن وجهه للشراب

وقال ^{نور الطيف} رثي الحق بن ابي رعي
اي ندي بن التري والحبوب وسودد لوز وراي صليب
باب رعي استقبلت من نومك الدنيا سوم عصب
شوق جيويا من رحال لو اشطاعوا الشقوا ما ورا الجيوب
لست على البعد قريبا فقد صرت على بعدك غير القرب
واحت وقود الارض عن قبره فارغ الايدي ملا القلوب
قد علمت ما رزيت اما تعرف فقد الشمس بعد الغروب
اذا البعد الوطن انما به جل الى نهج جزع خصب
ادمت ابدى العسر من صاحبه فانها سقطت اس الغريب
اطلت الامال من بعده وعزيت من كل حسن وطيب
دانت خدود الصفت برده واليوم صارت ما لنا للشجوب
دعاه صارب رثوبابه ولم ين من قبله بالركوب
جل عفا اليها ما اطلقت من عقد المزمج الجيوب
اذا يتمناه في مطلب دارك باورشا القليب
فولعه منه تشربلها فانها طرقت ثوب قشيب
من اللواتي اذ وباشا اذ عانت لسد ما مقام الحبيب

متى تخم نوح حل بفصيله او غاب يوما حضرت بالمعني
فاننا البعد وما للعلى من بعد مغبرا الاسي والمحب
وقال رثي احمد بن سواد الرشي
دار عني الباء والجوز دار فاتي ربي وقت ما لي لما لي
ساجدي بقايا ايام عمري من رثي وعسوتي واقيا لي
فيل يا احمد بن سواد رخصت شعث ديتي ومصالي
فجعتني الايام بالصادق النطق في المدمات والاداب
خليل دوز الاخلا ابل صاحبي المصطفى على صحا لي
شمري نجل من سلفي من في الارض والسياب
افلا تسربل المجد واجاب من اجد انما مجتاب
وترا انا عين الناطق من قرا باهر اوزي بال غاب
وعلا عارضيه ما لندي الجاري وما الحج وما الشبا
ارسلت نحوه المنية عينا قطعت منه او ثرا اسباب
وقال رثي امراء محمد بن سهل
جفوف البلى اسرعت في العصر الرطب وخطب الودي والموت

لَمْ يَشْرُقْ فِي الشُّرُقِ بِالْمَوْنِ عَادَهُ بَدَلْتُ مِنْهَا عِيَالَهُ الدَّارِ فِي التَّوْبِ
 وَالْبَسِي ثَوْبًا مِنَ الْحَرِّ وَالْأَسَى هَلَالٌ عَلَيْهِ نَجْ ثَوْبٍ مِنَ التَّوْبِ
 أَقُولُ وَقَدْ قَالَوا اسْتَراجَتِ مَوْتَهَا مِنَ الدَّارِ رُوحُ الْمَوْتِ شَوْمٌ مِنَ الدَّارِ
 لَقَدْ تَوَلَّى مِنْهَا مِنَ الْحَمْدِ وَالشُّرَى وَأَزْوَاجُ الدَّرْعِ مَا هُوَ بِالْحَبِ
 وَلَوْ أَرَجَى الْقَتْلَ وَهِيَ بَعْدُ فَقَدْ نَقَلْتُ بَعْدِي عَنْ الْبُعْدِ وَالْقَتْلِ
 لَهَا مِنْ نَزْلِ نَجْتِ الثَّرَى وَعَهْدُهَا لَهَا مِنْ نَزْلِ الْجَوْالِقِ وَالْقَلْبِ
 وَقَالَ بَدِيْعُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهِيَ مِنْ أَوَّلِ أَشْعَانِ
 أَعْدَى النُّوجِ مَقُولُهُ أَعْبَدِي وَزَيْدِي مِنْ نَيْلِكَ زَيْدِي
 وَقَوْمِي جَائِسُونَ فِي جَائِسَاتٍ خَوَاشِشَ التَّجْوَرِ وَالْخُشْدِ
 إِنَّهُ هُوَ الْخَطْبُ الَّذِي اتَّبَعْتَ الرِّزَايَا وَقَالَ الْعَيْنُ الْبَقْلِيْنَ جَوْدِي
 الْأَرْضِيتُ خُرَاسَانَ قَامَا غَدَاهُ تَوَى عُمَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ
 إِنَّ الْإِنْدَى وَالْجَوْدَ جَلَّالِيَّتْ جَلَّتْ مِنْ جُفْرِ الصَّعِيدِ
 الْأَرْضِيتُ سَوُولَ مَنِيْلٍ الْأَرْضِيتُ سَلَاْفُ مَقْبِيْدِ
 إِنَّ الْإِنْدَى وَالْجَوْدَ جَلَّالِيَّتْ جَلَّتْ مِنْ جُفْرِ الصَّعِيدِ
 بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ رَمْتَهُ مَنِيْبَتُهُ بِسَهْمٍ رَدِيْ شَدِيدِ
 جَلَّتْ عَنْهُ الْهَجَا عَنْهُ خَضِيْبُ الْوَجْهِ مِنْ دَمِهِ الْجَسِيْدِ

فَيَا حَسْرَةَ الْمَتُونِ خُشْيَتُ مِنْهُ بِحُورِ الْجَوْدِ فِي السَّنَةِ الْفَصْلِ
 فَيَا حَسْرَةَ الْمَتُونِ فَرَسَتْ مِنْهُ غَدَاهُ فَرَسَتْهُ أَسَدُ الْإِسْوَ
 أَيْ الْبَطْلُ الْمَجِيدُ فَتَلَّتْ مِنْهُ نَعْمَةً وَبَقَا لِبَطْلٍ الْخَبِيرِ
 نَزَا أَيْ لِلطَّعَانِ وَقَدْ تَوَارَتْ رُجُوهُ الْمَوْتِ مِنْ جُحْرِ وَسُودِ
 وَلَمْ يَبْنِ الْمَقْنَعُ فِيهِ دَاسًا خَلَا أَنْ قَدْ تَقَنَّعَ فِي الْجَدِيدِ
 فَيَا لَلْوَقْعَةِ جَلَّالًا أَغَارَتْ أَسَى وَصَبَايَهْ جَلَدًا الْجَبَلِيدِ
 وَيَا لَلْسَاعَةِ أَهْدَتْ غَلِيلًا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبَدَ الْإِبِيدِ
 فَانْ أَمِيرًا لَمْ يَلِ عَدَاؤُنِي فِي الرِّعَايَا وَالْجُنُودِ
 أَفَاضَ نَوَالِدَ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ وَسَاحَ بِالْطَّرَفِ وَبِالْتَلِيدِ
 وَأَصْحَرُ دُونَهُمْ لِلْمَوْتِ حَتَّى سَفَاهُ الْمَوْتِ مِنْ مَقَرِّ هَبِيدِ
 وَمَا ظَنَنْتُ وَأَبْرَ حَتَّى قَامَ قَشَاعُ الشَّرِّ وَضَبَاعُ يَبِيدِ
 يَطْعَنُ فِي خُجُورِهِمْ وَيُضْرِبُ فِي رُودِ سَهْمِ غَنِيمِ
 فَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ أَصْطَبَحْنَا غَدَاهُ مِنْكَ هَالِكُهُ الْوَرُودِ
 وَيَا يَوْمَ الثَّلَاثِ أَعْتَمَدْنَا بِفَقْدِكَ السَّنَدَ الْعَمِيدِ
 فَلَمْ أَسْتَخْتِ فَمَا مِنْ عُبُوزٍ وَكَمْ أَعْتَرَتْ فَمَا مِنْ جَدِيدِ

زُرْ حَيَاتُ طَيُّورٍ عَنْ سَجٍّ وَلَا طَلَعَتْ جُومَلٌ بِالسُّحُورِ
 الْإِيَّاهَا الْمَلِكُ الْمُرْدِي دَا الْمَوْتِ فِي حَدِّ جَدِيدِ
 حَضَرْتُ فَمَا بَالُ فَلَعَنَ ابْنُ شَيْخٍ الْخَنَقِ وَالْوَرِيدِ
 رَأَيْتُ بِمِطَابِ أَمَهْلَاتٍ وَأَفْرَاسَ صَوَافِرٍ بِالْوَصِيدِ
 وَتَرَعْتَادَ أَمَاقِلَ عَانٍ وَأَمَاقِلَ طَاغِيَةِ عَوْدِ
 رَأَيْتُ مُوَمِّلِيكَ غَدَتٍ عَلَيْهِمْ عَوَادُ اضْعُدْ تَهْمُ فِي كَوْدِ
 وَأَضْحَتْ عِنْدَ عِيرٍ فِي هَيْوَاتٍ حُطُوطٍ تَرَعْتَادُ فِي مَوْعِدِ
 وَطَهَّرَ أَعْدَاءَ الْيَاسْرِ وَقَفَّاعِيكَ وَتَقَرَّرَ لِحْلَهُ الْقُحُورِ
 لَقَدْ سَخَّتْ عَيُونُ الْجُودِ لِمَا تَوَيْتُ وَأَقْصَدْتُ غَمْرَ الْقَصِيدِ
 وَقَالَ بَرْنِي حَمْدُهُ ^{وَالسَّائِرَةُ مِنْ مَحْمُودٍ زَرْدِي وَأَخَاهُ تَقَالُ} بِرَنِي حَمْدُهُ
 يَادْ هَرْدُ قَدْ قُلَّ مَا يُخَيَّرُ قُلَّ وَارَاكَ عَشْرَ الظُّلُمِ مَرَّةً الْمُورِدِ
 وَلَقَدْ أَجِيطَ بِنَاوِلُكَ صُورَةٌ بَلَّ وَاشْجَعْدَ لَنَا وَمَا نُوْلَدِ
 يَادْ هَرْدُ أَيْهَ زَهْرَةٍ لِلْعَجْدِ لَمْ يَجْفُ وَابْنُ أَيْهَ لَمْ يَجْفُ
 اترعت للعنقا في أشعياها لاسانك فونك عاف لا اسود
 قد كان قديم كاسه قوما وولدت نسائي ابيد داجه
 بخامدئ هذا لغم الجدئ از جبار الدليل وذاك لخم الفرد

في قوله
 في قوله
 في قوله

هَذَا سَمَاءُ زَائِعِي فِي الرُّوعَا وَكَانَ هَذَا دُبَابُ مَهْمَلِ
 وَجِبِينَ هَذَا الشَّهَابِ حَلَا الدُّجَى عَنْهُ وَهَذَا الشَّهَابُ الْمَوْقِدِ
 وَلَعَدَّ رَعِ الْجِي فِي تَوْبِهِمَا دَابَا وَنَعْرَ الذُّخْرَانَا لِلْخُفْدِ
 لَمْ يَشْهَدْ الْجَوَى وَالْحِشْيَا لَطِيحِي تَسْعُرُ بَالِقَتَا الْمُنْقَصِدِ
 الْإِرَائِيَادُ أَعْلَى نَلَّ الدُّجَى قُطْبًا وَدَامَ صَبَاحُ ذَاكَ الْمَشْهَدِ
 زُرَيْتُ بَنُو عَمْرٍو بَنِي عَامِرٍ الذَّرِي بِهِمَا وَصُوحُ بَنِي نَادِيهَا النَّدَى
 وَكَذَا الْمُنَايَا مَا يَطَانُ يَنْتَسِمُ الْأَعْلَى اغْتِنَاقُ أَهْلِ السُّودِ
 مَا دَلَمَ ذَاكَ الْمَعْدِنُ الزَّائِي الشَّرَى فِي جِرْعَانَا لَمَنْتُ لِلْعَسِيدِ
 تِلْكَ الْمَصَائِبُ مُشَوِيَاتٌ لَهَا الْأَمِصِيَّةُ حُجُوبٌ بِرَنِي حَمْدِ
 وَلَقَدْ أَصِيبَ عَلَيْهِمَا مَنْ لَمْ يَصُفْ وَلَصِيْرًا قَدْ لَمَنَ لَمْ يَنْفَقْ
 طَامِنٌ تَجَرُّلُ أَبَا الْجَبَابِ فَانْهَانُوبُ تَرْوِجُ عَلَى الْإِنَامِ وَتَعْدِي
 فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمِّعٌ عَنِ الدُّوَسَلَا لِبَيْدٍ قَبْلَهُ عَنْ أَرْبَدِ
 فَلَيْنَ صَرَّتْ لَيْتُ لَوْ لَمْ يَغْشُرْ صَبْرًا وَانْجَمَ غَيْرُ مَقْتَدِ
 هَذِي لِمَعُونَةِ اللِّسَانِ وَأَوَارِي عَيْنِ الْبَحَامِ لَقَدْ اغْتَنَى الْبَيْدِ
 وَقَالَ بَرْنِي حَمْدُهُ

اشمت الاعداء بالموت اتسخل لهم من عرضة الموت مؤردا
والحسب الموت غارا فانتارا اينا المنايا قد اصبحت محمدا
والحسب الاعداء ان مصيتي اكلت لهم مني لسانا ولا يدا
تتابع في عامي واخوتي فاصبت ان لم تخلف لله مفردا
وقال في حاله بن يزيد
التبا لي خالد بعد خالد وناس سراج المجد في المحامد
وقد نزعني اتقيت التي بها صدمت ما بين تلك الجلامد
الا غروب دمع فاصري على اسي الخوشع في الجليل مساعدي
فلترهم العيان ان لم تسامحوا اطاب فرع الشعر ان لم تساعد
لنيل القوافي شجوها بعد خالد بها مضلات السباح نواشد
لانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل العذارى النواهد
وكانت لصيد الوحش مهلا وعلية لبست لصيد الاوابد
فكان يري سمة اللام داما نقشب احيانا بسمة الاساود
تعلص ظل العرف عن كل بلده واطفي في الدنيا سراج القضايد
فيا عي مزجول البيور اجل ومله موقود البيا ووافد
ويا ماجدا اوفى به الموت نذره فاشعر روعا دل ازوع ما جد

غدا ينع المعروف بعدل درة وتغور غدر ان الاقدار وافر
ويا شايما رقا خذو عا وسامعا لراعه دخاله في الرواعد
اقمتم خط الرجل والطن انه مضت قبله الاسفار من بعد خالد
تقامن في الارض يوم تغطت من الجبل المنهد تحت الفداقد
وللتغولون قاتم بعد منظر ايتو وجو ساير غيبه راحد
لا برحت باعام المصايب بعد ما دعك شوا الامال عام الفوايد
لقد نهض الدهر والقبائل بعده باب جديد تقطر السم عائد
فجلك قحط الهم قحطان واشت نزار كنهه ور من العشن جاد
على اي عورن غلبنا وما رن واية لقي فارقنا وساعدا
طنا فقدنا الف الف مدح على الف الف مقرب الامباعد
فيا وحيثه الدنيا و كانت انيسة وحيثه من فيها لمصرع وواحد
مضت جيل الخيل وانصر في الردى باقش نفس من معد ووالد
فان شفا الثغرا اراخ القنا خطن على عضو من الملك فاسد
واين الجلال الهبة اذ ليس سيد يجلده الحساب ان الجبال
ومن جعل السلطان جيل وريده ومن ينظم الاظراف نطر الدلايد

ومن في نفاق نفسي سيف دعا عاند من جريش معانده
 بنفسه في خطت ربيعه لحد ولا زال مهتر الرباعيه هامة
 اقام به من جدي وابل هي الذي تحصر اثر المواقف
 فماذا اجوت اهانته من شايك مناهل اعداد عذاب الموار
 خلا نوقات كالتغور طرقت وكان عليها واقفا لمجا
 قد غال ذال الشرب في ولعشوى والناس طر امر طرف وقال
 اشبيان اذال الهلا ابطالع علينا واذال الغمام بعاب
 اشبيان فاجدى واجد ايج واجد شى يوم ولى بصاعده
 اشبيان عت نارها من مصيبي فاشتد وحدا الى غير واجد
 لبي اقرحت عيني صديق وصاحب لقد غرعت ردى عذو وجاسد
 فاجاب الدنيا سهل ولا الفحى بطلق واما الحبيب وبيار
 بلى وارى ان الامير محمد الطيب الرجام صباح تلك المنيشاهد
 حدثت الليالى اخ حمت سر جنابه ولسنت لها من عذو ال كيامد
 عليه دليل من سوند وخاله نور ان الاجام من حكار وشاهد
 من المكم من الخيل فيهم ولم ين ليكرها الا ارام المنجاند
 اخو الحزن بلسوها خياعا نامتور زباها منه مثل المجاسد

امرى اهدت لافار ترجمه لفظي ترا خور دلا اعد

٢٠١
 اذ لشت نارا افعدت كل قايم وقام لها من خوفه شكل فاجند
 فقل لملول السبيجان ومن غدا ابادان او جزان غير مناشد
 الا الفواق ليد البلاد وهل لها راج فلقى اهلها باللقا - لد
 ولا يغول شيطان حرب فانه مع السيف يدمى فصلة غير مارد
 ولا اشتق اعناقكم از جولاها رديته جمع هاهم الشوارد
 وما لشت في بلاد قصدا القنا فتقلع الاعز قاب فواصد
 وقال روى بعض بني حميد
 لوحح الدمع اولونا مع الكمد لقل ما يحباني الروح والجسد
 خان الصفا اخ خان الزمان له اخا طم يتخون جسمه الكمد
 تساقط الدمع اذنى ما لبت به في الحب اذ لم تساقط منه ويد
 ووالذي رتكت تطوى النجاج له سفائر البر في خلد الثرى خلد
 لا تفيدن اسي از لم امت جدا او يبعد العرى او ينفد الا بد
 عنى اليك فاني عندي شغل لي منه يوم بيني مهجتي وعذ
 وان تجر به بابت جارت لها الى ذرى جلدي فاستوهل الجلك
 هي النوايب فاشي اوفع عظه فاننا في من انهاره ارشد

شجر

هَي تَوِي قَلْبًا مِنْ تَحْتِهِ أَرْقُ تَحْدُوهَا حَدْ جَنُوهَا الْجِسْدُ
صَاسِمُ الْعَدَى فِي جَنْبِ صَرْبٍ وَشَرْبٍ دَسِ الرَّدَى فِي قَهْرِهَا شَهْدُ
هَنَالٍ أَمَّا النَّهَى لَمْ تُوَدِّ مِنْ حَزْنٍ وَلَمْ تَجِدْ ابْنِي الدُّنْيَا بِمَا تَجِدُ
لَوْ بَعَلْنَا النَّاسَ عَلَيَّ بِالزَّمَانِ وَمَا عَاشَتْ يَدَايَ لَمَّا رُبُّوا وَأَوْلَدُوا
لَا يَبْعَدُ اللَّهُ مَلْجُودًا أَقَامَ بِهِ شَخْصًا مَحْجُوسًا قَاهَا الْوَاحِدُ الْعَهْدُ
بِأَصْحَابِ الْقَبْرِ دَعَا غَيْرُ مَتَابٍ إِنْ قَالَ أَوْ دَى النَّدَى وَالْبَدْرُ وَالْإِلَهُ
بَاتَ الثَّرَى بِأَخِي جَدِّهِ لَمْ يَنْهَ وَأَبَتْ كَيْفَ فِي أَحْفَانِي السُّمْدُ
لَهُ عَيْلٌ وَمَا لَهْفِي لِمَجْدٍ بِمَا لَمْ يَزَلْ سَفْسِي حَسْبُ مَا أَحْبَبُ
أَسَى بِالنَّصْرِ نَعْنُوا الثَّرَى أَحْسَنُ دُونِي وَدَلُّوا الرَّدَى فِي مَانِهِ يَزِيدُ
وَيْلُ الْأَمَلِ أَفْضَرَانَهُ حَدَّثَ لَمْ يَعْقِدْ مِثْلَهُ قَلْبٌ وَالْخَالِكُ
عَاقُ الزَّمَانِ رَضِيَ الْجُودُ لِمَقِيهِ أَهْلُ وَلَمْ يَفِدْهُ مَالٌ وَلَا وَلَدُ
جَيْنِ أَدْنَى الطَّاءِ وَاقْتَرَّتْ شَجِسْتُهُ عَنْ مَصْجَلٍ لِلْعَالِي تَعْدَهُ يَزِيدُ
وَقِيلَ أَجْدُ هَابِلٍ قُلُوبُ أَجْدُ هَابِلٍ قِيلَ أَجْدُ هَابِلٍ فَمَتَّ التَّجْدُ
رُودُ الشَّبَابِ كَنْزُ السَّيْفِ الْجَعْدُ فِي رَاحَتِهِ وَالْأَعْوَدُ
سَلَى الْجَيْشِ وَمَجْنُوسًا بِرُوحِهِ مِنَ السَّمِيِّ كَيْفَ الْوَدْقُ يَطْرُدُ
قَالَ الْخَسْرُ أَخُو جَيْشٍ عَلَى الْجَزْءِ وَالْمَجْنُونِ يَزِيدُ الطَّبِيبُ

بِحَيْثُ حَلَّ تَقِيدُ الْمَجْدُ مَعْتَرِ بِأَمُودٍ بِأَحْزَابٍ لَيْسَ تَقِيدُ
وَمَا لَسْتُ رَوِي عِلْمِي عَمِيدُ
حَذَا قَلْبُ الْجَلِّ الْخَطْبُ لَيْفِدُحِ الْأُمُودِ لَيْسَ لِحَيْنٍ لَمْ يَنْفُضْ مَا وَهَّاعْدُ
تَوْفِيهِ الْأَمَالُ يَعْدُ مَحْدُ وَاصِحٌ فِي شَغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ
وَمَا دَانَ الْأَمَالُ مِنْ قَلْبٍ مَالُهُ وَذَخْرُ الْمَنْ أَمْسَى وَلَسَّ لَهُ خَيْرُ
وَمَا دَانَ يَدْرِي مِنْ بَلَاءٍ سِرُّهُ إِذَا مَا اسْتَهْلَتْ أَنْ تَخْلُقَ الْعُسْرُ
أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ عَطَلْتُ لَهُ فَجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَاسْتَهْلَتْ الْعُسْرُ
فَتَى لَهَا فَاضَتْ عَيُونُ قَسْبِهِ دَمَا صَحَّتْ عَمْدُ الْإِحَادِيثِ وَالْقُسْرُ
فَتَى مَاتَ مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ مَبِيتًا تَقُودُ مَقَامَ النَّصْرِ إِذَا قَاتَةَ النَّصْرُ
وَمَا مَاتَ حَتَّى مَاتَ مَضْرُوبٌ سَيْفِهِ مِنَ الضَّرْبِ وَاعْلَمْتَ عَلَيْهِ الْعَمَّا السُّمُورُ
وَمَا دَانَ فُوتُ الْمَوْتِ سَهْلًا فَرْدُهُ إِلَيْهِ الْخِفَافُ الْمَوْتُ وَالْخَلْقُ الْوَعْدُ
وَنَفْسُ تَعَاوُفِ الْعَارِ حَتَّى دَانَهُ هُوَ الْفَقْرُ يَوْمَ الدُّرُوعِ أَوْ دُونَهُ الْفَقْرُ
فَانْتَبَتْ فِي مَسْتَشْفَعِ الْمَوْتِ رَجُلُهُ وَقَالَ لَهَا مَنْ لَحْتَ أَجْمَلُ الْحَشْرِ
عَدَا عَدُوَّهُ وَأَجْدُ سِرُّهُ فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَاهَانَهُ الْأَجْبُ
تَوَدَّى ثَابِتُ الْمَوْتِ حَشْرًا أَفْأَنْ لَهَا اللَّيْلُ الْأَوَّلَى مِنْ سُدْسٍ حَضْرُ

فان يمشي معكم وفاتية نجوم ساخر من بينها البدر
يعززون عن ثاوت تعوي به العلي ويبي عليه الجود والبائس والسعر
وانى له صبر عليه ومقامى الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
فنى كان عذب الروح الامن عضاضه ولان يشد ان يقال به كبر
فنى سليمان الخيل وهو حى لها وبزته نار الحرب وهو لها جند
وقد كانت البيض لما اثر في الوغابو ارمي الان من بعده يتو
امن بعد طي الحادثات بحدا يوزن الثوار الذي ابد انش
اذا شجرة ان العرف جدت اصولها ففى فرع يوجب الورق والنض
ليز انفض الدهر الحورن لفقد لعهدى به من حيث له الدهر
ليز عذرت في الدرع ايامه به لما زالت الياض شققها الغدر
ليز البست فيه المصيبة طي لما عويت منها تيم ولا بك
هذا ما ينفك ينفك هالك ايشاد ثاوتى فقه البدو والخصر
سقى الغيث غيثا وارت الارض شحصة وان لم يدر في حجاب ولا قطر
وليف احتمالى للسياج صنيعة باسقا يهاقبه او فى لجده النجم
مضى طاهر الاثواب لم يتوزن فقه عذاه ثوى الا شهدت انما قب

ثوى في الثرى من كان بحبابه الثرى نغم صرير الدفوف اليه الشد
عليك سلام الله وقف فانتى رايت الكريم الجود ليس له عذر
وقال لعلى روح

عمير نوح بن جوى بانسه
عز افلم تخلص جوى ولا عمو وهل احببى وار بسط العهد
سياطنا الدهر الذى غالى من رى وما سقى الاشياء وبول الدهر
والمرجالات ابن ادم طقة يضل اذا فلتت فى كنهها الفكر
منفوح بالشى الغليل يقاوه ويجوز لم صار وهو له ذخر
عليك ثوب الصبر اذ فيه ملبس فان ابنك المجد بعد ابنك الصبر
وما او حشر الرحمن ساجد عبده اذا عاشد الجلى ومونسه للاجر

وقال برية على قافه العين
انوح بن عمرو ان ما حمر واقع وللجنب المسحعلين مضارع
المختدم عمرو وعمر وفود عاوا الى الجوارى المنايا وهما تع
قصير افعى الصبر اجماله والتقى والا ان خبت انك جازع
فقد باجر الله الفتى وهو دارة وما الا حوالا اجوه وهو طابع
وقال روى شى حميد

اتي القلوب على من يصعد واتي يوم عليكم لتبين
 بني محمد بن عبد الله اعظم لكم منجورة ودمامكم دفع
 ما غاب عنكم من الاقدام الكرمه في الروح اذ غابت الانوار والشمع
 تتجوز المنايا في منابها وابتد قلوبهم في الدهر تتجوز
 بآياتهم من جناتها اذ اهلها انفسوا في الروح او خضعوا
 لخير سيف من العيون ومنصلا ما كان الاعلى ما انهم يقع
 اذ اهل شهدوا الهما هاج بهم تغرب في وجوه الموت يطلع
 وانفس تسع الارض الفضا في الارضون او جشموها فوق ما تسع
 بود اعد ايهم لو اهلهم قلوبا واهم صعدوا بعض الذي صنعوا
 عهدي بهم ستيروا الارض انزلوا فيها وتجمع الدنيا اذا اجتمعوا
 ذاهبه يوم النجاج لقد اقبلت فاجه اجشوا ونا ابد من ذكرها قطع
 ويصل الموت منهم عن غطار في كان ايامهم من انفسها تجمع
 من لم يعاين انفسه وقاله فادى ضيعا في شد قها سبع
 فيم الشانه اعدا الراشد وغى افناهم الصبر اذ ابتاعوا الجبر
 لا عروا ان قلوبا صبرا واعى والقيل للصبر في حكم القنا تبسح
 وقال ربي اذ ربي بدار الشامي

اعلم ان القلوب على من يصعد واتي يوم عليكم لتبين

دموع اجابت داعي النور فمع نور من شاعر قلبه تقطع
 بيدت الاسماحتي لخلتها شتى غروب السمن من حيث يطلع
 لها صيحة في كل روح ومهجد وليست لشيء مالا القلب سمع
 اذ ربي صاع المجد بعد كل كلة وراى الذي برجوه بعد الصبح
 وغود روجه العز اسود بعد ما يرى ويواجه لهاب تصع
 فاصحت الاجزان المبره تسلم شورا او المعالي عود
 فضل بل المراتاد من حيث يهتدى وفرت لك الايام من حيث سفع
 واخيت قريحت القلوب من الجوى لقاط وللمداع تدبع
 عيون حفظ الليل فيك محروما واعطيه الدمع الذي كان يسمع
 وقد ان يدعى لاسر الصبر جازما فاصح يدعى جازما حين جبر
 وقال عز الين الموت مدفع فقلت لا الحزن للموت مدفع
 اذ ليس يوم الزوال لذكور دموعى وان سحها تنق
 ولما انضاتوب الحيو وواقعت به زبايات الدهر ما يتوقع
 عدا البس يدي يفت صنع معدم ذرى دمعته في خطه لبيت
 وماتت نفوس الغالين لهم والافضل الغالبين اجمع

خَدَّوْا مِزْوَايَا نَفْسِهِ وَكَانَ مَا قَدْ شَرَفَ شَرِّ يَوْمٍ مَاتَ مُتَمَعٍ
وَلَمْ يَنْسَ سَعْيَ الْجُودِ خَلَفَ سِرُّهُ بِالسَّفَالِ سَتَقِيمُ وَيُطْلَعُ
وَتَبْرَهُ خَسَا عَلَيْهِ مَعَالِنَا وَانْكَازَ كَبِيرُ الْمُصْلِينَ أَرْبَعُ
وَمَاتَ إِذْ رَى يَحْيَى السُّقْلَاهَا بَارَ الَّذِي فِي أَهْلِهِ شَيْعُ
وَقَدْ قُلْنَا بَعْدَ أَنْ أَفْرَدَ الثَّرَى بِهِ مَا يُقَالُ فِي السَّجَاةِ تَقْلَعُ
أَلَمْ تَلْ تَنْوَعَانَا مِنَ الدَّهْوَانِ سَطَا وَحَفِظَ مَرَامَ النَّامَا يَصْبِغُ
وَتَلْبِسُ أَخْلَاقًا أَمَّا دَانَتْهَا عَلَى الْعَرْشِ مِنْ قُرْطِ الْحِصَانِ أَذْرَعُ
وَتَبْسُطُ قَنَاقِي الْحُقُوقِ دَانَا أَمَامَهَا فِي الْبَاسِ وَالْجُودِ أَذْرَعُ
وَتَرْبُطُ جَاشَا وَالْكُمَاةُ قُلُوبُهُمْ تَزْعُرُ خَوْفًا مِنْ سُوفٍ تَنْوَعُ
وَأُمْنِيَّةُ الْمَرَادِ تَحْضُرُ الَّذِي فَتَشْتَفِعُ فِي مَلَأِ الْقَلْبِ الْفَتَشَفِعُ
فَانْطِقُ فِيهِ جَامِدٌ وَهُوَ مُفْجِرٌ وَلِخَيْرِهِ جَاسِدٌ وَهُوَ مُضْغِعُ
إِلَّا أَنْ فِي طَرَفِ الْمُنِيبِ تَهَيَّجُ تَنْظِلُ لَهَا عَيْنُ الْعَالِي وَهِيَ تَدْمَعُ
هِيَ النَّفْسُ أَنْ تَبْكُ الْمَجَامِدُ فَقَدْ هَافَتْ مِنْ بَيْنِ أَحْيَا الْمَكَامِدِ تَنْوَعُ
إِلَّا أَنْ أَنْفَالًا يَجِدُ وَهُوَ أَجْدَعُ لِقَدْ لَعْنَتْ عِنْدَ الْمَكْرَمَاتِ الْأَجْدَعُ
وَإِنْ أَمَرَ الْمَرْسُ فَيَلْ مُخْجَاً مَجْلُودَةً فِي عَقْلِهِ لَمُفْجِعُ

وَقَالَ سَيِّدُ الْأَعْمَارِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبَ
أَعْمَ بَلِّ الْمَنَاءِ وَأَنْ زَانِ اسْمَعَا وَاصْبِرْ مَعْنَى الْجُودِ بَعْدَ الْقَلْعَا
لِلْجِدِّ إِلَى نَصْرِ خَيْبٍ مِنْ نَدَى إِذَا هِيَ حَيْثُ مَعْدَا عَادَ مَعْدَا
فَلَمْ أَرَوْهَا كَانِ اشْتَبَاهُ سَاعَةً بِيَوْمٍ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ وَدَّعَا
مُصِيفًا قَاضٍ الْحُزْنَ فِيهِ جَدَا وَأَوَّلَ مِنَ الدَّمْعِ حَتَّى خَلَّتْ عَيْنُهَا بِدَعَا
وَوَلَسَ الْأَنْفَ الْعُزْزُ الَّذِي لَهُ عَلَيْهَا وَلَوْ صَارَتْ مَعَ الدَّمْعِ أَذْمَعَا
فَتِي طَارَ شِدْوَا لِلْعَفَاةِ وَمَوْتَهَا فَاصْبِرْ لِلْمُهْنِيَّةِ الْبُغْيُ تَقَا
فَتِي دَلِمَا ارْتَادَ الشَّجَاعُ مِنَ الرَّدَى فَفَرَّ أَعْدَاؤُهَا لَمَّا قَارَبَ أَدْمَعَا
إِذَا سَاعِدَتِي الْكَرْبُ هَهُ مِنْطَرًا تَصِلُ إِلَيْهِ عِلْمًا أَنْ سَحْسُ مَسْمَعَا
فَإِنْ تَرَوْهُ عَنْ عَيْنِي تَدَانِي بِهِ الْمَدَى فَجَانِكُ حَتَّى لَمْ يَجِدْ فِيهِ مَسْمَعَا
فَمَاتَ إِلَّا السَّيْفُ لَا فِي ضَرْبِهِ فَقَطَّعَهَا ثُمَّ اشْتَقَى قَطْعَهَا

وَقَالَ بِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَلَبَ
بَارِي وَغَيْبِ ابْنِ وَذَالِ قَلِيلٍ ثَاوٍ عَلَيْهِ شَرَى النَّجَاجِ مَهْلُ
خَدْلَتُهُ اسْمُهُ تَدَانِي سَوَادُهُمْ جَهْلًا وَأَبَانِ الْخَلَاةِ الْخَدُولِ
أَذَالُ اسْمُهُ الْفَوَارِسُ بِالْقَامَا ضُحَى هُنَّ وَتَسْلُوهُ مَا كُودِلُ
لَمْ يَسْلُ خَدْلِي سَنَاهِدُ أَنْ الْعَنْدُ مَعَ الْقَضَا ذَلِيلُ

ان تستقم بعد الابا فانه قلب تقصا المصعب المعقول
تستحسن وجه الردى في معزل وجه الجباه جوهري جميل
انسي ان تصبر نسيته اذ ردى في حث يتصر الفتي ونبيل
هبات الاياتي الزمان مثله ان الزمان مثله لبحر جميل
ما انت بالمقتول صبرا انما امل على عداه نعلك المقتول
للسيف بعد حرقه وعويل عليك للمجد الليلد عليل
از طلال نومك في الوغا ولقد تروى فيه ويوم الهام منك طويل
فستقدر الخيل انضالات في السرى والفرم معروف الردى مجهول
وتقلل الحساب بعدك والتمنى والبيض ملسم ما هنك فلو
من ذا الحذر بالبقاصميه هبات انت على الفناء ذليل
يا ليت شعري بالدارم كلها ماذا وقد فقدت نهال تقو
كم مشهد قد جدته للالاعلى وانه بالامر وهو جميل
وقتيه كنت لها ارواحها واليوم احر من دم مصقول
ما شئت انهم يقينا انه الموت في قصر النفوس رسول
يا و في طبعه لعدا بفتي في خسر قاري ايامها ستطول

٢٠٦
لست لوان اللب قادم مقامه التصاع وهو يتواجه اجفيل
لما راى حيا مليلا في الوغا واولوا الحفاط من العليل قليل
لا في الكريهة وهو مغد رعه فيها ولي سيفه قتلوه
ومشي الى الموت الزولم داما هو في محبت اليه خليل
ان كان رب الدهر اثلينهم فالموت ايها ميت متكنو
لم يود منه واحد لكنا اودى به من اشود ان قليل
اصحت عراض محمد ومحمد واجها وكائن طلو
ابني حميد ليس اول من عفا بعد الاسود من الاسود الغيل
ما زال ذال الصبر وهو عليه بالموت في ظل السيوف ذليل
مستبسلون لهما مهجاتهم ليست لهم الا عداة تسبيل
الغو المنايا بالقتيل لدهم من لاخل الجرب وهو قتيل
وقال في السمر طوق هامله
جوى ساء را الجشا والقلب واغله ودمع مضيم العين والجن
وقاجع موت لا عدا والخافة يبقى وايضا صدق الجاسامه
واي احي عدا او جسد يدين سلبه او اي رلم يبا ضله

اذا ما جرى مجرى دم الموحدة وثبت على طرف النفوس حيا
فلو شاهد الدهر اقصر شدة ما قصرت عتالها وناب يله
سئله اعلانا وسيرة اونية شبيه من الاستطيع يقايله
فمن مبلغ عني ربيعه اند تقشع ظل الجود منها ووا - يله
وان الحى منها استطارت صدوعه وان الذي منها اصيبت مقابله
مضى للمزابل القسر الواهب الله ولو لم يزلنا لك ناسرا يله
ولا يعلموا ان الزمان يريده فجع ولا ان المنايا تراسله
فتى سيطر حجب الملامات يله وخامر حق السماج وباطله
فتى لم يذوق سكر الشجاي فليدق شفا الصديق شمشا يله
فتى جاء مقداره وبنى العلي يراه وعش الملك مات اناميله
فتى نفع من طيب ذم شادان العبر الورد شاميله
لقد فحفت عتابة وذهبه وتغلبا اخرى اللبالي ووا - يله
ودان لهم غشاو علما فعدم فيسله او باحث فيست يله
ومبتدا المعروف تسري هباته اليهم والاسرى الهم غوا يله
فتى لم تدن تغلى الجفود بصدده وتغلى الضياف الشتامر اجله

عليك الاما اليك تضيق ضيوفا ويروح صوحيه ويبتاسا يله
طواه الردى طر الرد او غيت قضايله عن قومه وقواضيله
طوى شكايات ترويح وتغدى وسايل مزاجيت عليه وسايله
فيما عارض اللعاف اطلع مزقه وياو اديا للجود جفت مسايله
الم ترني انبت عيني على ابي محمد الزهر المشروق اافله
واخضلتها فيه دمالا ابنته طرد اللبالي اخضلتني نوا فله
والتي اطرى الجساد اذ مضى وان كان يوم الروع غيري جامله
واسى على جحار لع غاض ماوه وان كان ذودا غير دودي ناهله
عليك ابا طه الصبر انى ادى الصبر اخراة تقى واوايله
تعاذل وزنا دل شى ولا ارى سوى صبح التوحيد شيا لعاذله
فانت منام للخمار وغارب وصنوا لك منه منجاة وماهله
ولست انا فى القدر الا لثقا ولا الريح الا لقدماه وعامله
وقال بوزي ابن عبد الله طاهر وما صغري
ما زالت الا ياو حبه سايلا ان سوف تجع مسهلا او عاقلا
ان المنون اذا استمر ممرها كانت لها جنز الا نام مقابلا

في ذلك يوم تعذب من نفوسنا عبط المنجحة و افايلا
ما ان ترى شيئا الشئ محييا حتى تلاقية اخبر قاتلا
من ذال اجهد ان اراه فلا اري جفا سوى الدنيا يسمى باطلا
تدانيك لو عده طنبا ما تدرى نيات العيون هو املا
مجد تاوب طار قاجتي اذ اقلنا اقام الدهر اصبح راجلا
نجان شالله الا يطلع الا ارتداد الطرف حتى يافلا
ان الفجعة بالرياض نواضرا الاجل منها بالرياض ذوايلا
لو يسبان لكان هذا غارا بالكرمات فان هذا كاهلا
له في على تلك الشواهد فيها لو اهلنت حتى تدور شمايلا
لغدا سكونها محي وصباها طما وتلك الادجي تان يلا
والعقب النمر الذبيحة ولعاد ذال الطل جودا و ايايلا
ان الهلال اذ ارايت ثموه ايقنت ان سيبير بدراكاملا
قل لا امير وان لقيت موقرا منه برب الجاذبات جلايلا
ان شدي في طر في نار واحد رزنها جالوعة وبلايلا
فالقل لس مضاع فاما لطيبها الا اذا ما كان وفما بازلا

لا غفر وان غصنان من عبدانه ليعيا طما بالبحر ايايلا
ان الاشاد اذا اصاب فشدب منه اتمهل ذري وان اساملا
حفظان فهاهما القضا وغادرا قلا لنادون الساقوا عدا
رضوى وقدس وندرا وعماية ويرضو ما ومنا العا وهو اسلا
الطاهر من واخوة الجنتهم بالجوم وجه صادرا او ناهيلا
شخت خالك ان يؤسيدا امرو او ان ذكرا سببا او غاملا
الاموا عطقا دها لك سمحة اسجاج ليل سامعا او قايلا
هل تلتف الا يري هجر مهتدا الا اذا ما كان الجسام الفاضلا
وقال برني حمدا او دمات بعد ان نصر
عده هو الا بمر اخوار له قال الجدها مجدوا الحرف خطبه
ذلت ايا نصر قتل مجد وخطبه ذرا طويل البلايل
وكان الاسي قدال فيه الى الجشا فلما استحقاه جحي في المفاصل
كما الغد برامت بعد وقوعه باهاج من قبض اللامع الموايل
ثووا في الشرى من بعد ما سربوا العلي من بعد ما سمو الجود
مصادع لم تدر شخار او ايا لم تع فيها شامت بعد جاهل
لعل ما بانها الله اخوة ولشهم ما تاملت ثابيل

القول على الراس

سبح الله

المقبل بالبحر

بأجلية المجدان المجد عن عفر يد أو طيبت من بعد العطل
بمؤيد كان ماوى الزمان اذا اذلهت ممرها لها العضل
فأى معتد يزكو ابر عمل أى منتظر حيايه ام
لن حسيه وامثال الحسيز اذ اما الناس وم حفاظ حصلوا اقل
تبقى المواقف عندانه سقد وتجب الدرع عنداته بطر
يعطى فجدل او يدعى قنزل او يوتى لمجل عند انجمل
قطنا شجرة لوال شجيرة والزرع يبيت قد اثم بك تهل
افى لنابذ ائنه يئوبه والشبل من ليه اما مضي بدل
وقال روى هاشم بن عبد الله
لينا ومرف الدهر ليس بناه خومنا له قس الغير خرايم
الست ترى سلعانه واقسامها نفوس بني الدنيا اقسام الغنايم
ليال اذ الخت عليك عيونها الزل اعتبارا و عيون الارام
شع قنايم الدهر يا سلم انه يسى فمالوا وليس بطل
اذ اقلد المفقود من مال الله قطع قلبي دجه للكارم
خليل من بعد الاس والجوى قفاو التقاضى الدموع السواجم

٢١
الما هذا مضوع الباس والندى وحسب البان قلت مضوع هاشم
الما نري الايام كيف حجتنايم ثم قد شاد حنا في الما
مخطون الله من نداءه وباسه خلاق ايق من شهور الفسايم
خلايق كالرغف المضاعف لمن لسهايم واشتات اللو ايم
ولو عاش غينا بعض عشر فعاله الاخلق اعاد الشور القشاعم
راى الله منه غره ما اقاها وهل جانه ياوى لغره جاد
ليكن سيف الموت اشود صار ما القدر منه جاد ابيض صار
اصاب امر انا كرايم ماله عليه اذا ما سبل عكر ايم
حرى المجد فجدى النوم منه فلم يدرى غير طعان او سماج خال
نيس فى اشراقه وهونايم بان الذى فى روجه غير
فان توه فى الدنيا دعاه عمره فاجوده فيها يواهى الدعاه
اذا المروا تهدم علاه حيايه وليس لها الموت اكليل هاد
هاشم صار اخر ضربه لانه وما كان الا انت ضربه لار
هاشم للحسن قبل مضايي حوام مهيمن فى طور حوايم

صَبَّاحُ شَيْخُ الْمَوَاطِنِ لَهُ نَزْلُ وَجْهَتِ نَارٍ لِيَعْمُرَ الْمَوَاسِمَ
لِيَوْمِ عِنْدَ الْأَرْدَنِ نَوْمٌ لِيَجْعَلَ خُرَاجَهُ مِنْهَا بِطُولِ الْأَرَامِ
وَمَا يَوْمُ رُزْزِ الْجَدِّ يَوْمٌ وَجِدَ عَلَيْهِ وَالْجَدُّ عَمْرٍ وَوَجَّاهُ
وَلَمْ يَلِدْ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غِيَاثٌ وَلَمْ يَمُتْ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غِيَاثٌ
لِيَعْمُرَ تِلْكَ الْأَرْضَ مَضَاهُ لَهَا خَصْرٌ أَفْ السُّبُوفِ الصُّوَارِمِ
تَسْلَيْتُ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَأَصْبَحَتْ جَدًّا يَفْهَامُ قُلُوبَ الْفُقَرَاءِ
وَمَا نَدَبُهُ فَأَنْتَ بِهِ يُعْطِيهِ وَلَنْ تَهْمُ أَمْرُهُ أَنْ لَعَطَاءُ
بَنِي طَالٍ قَدْ بَهَتْ خَامِلُ الثَّرَى فَيُورِلُكُمْ فَتَشْدُ قَانُ الْعَالَمِ
قَضِيهِمْ حَقُّوقُ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِعَظَمِ عِظَامِ قَضَتِمْ لِحَقُّوقِ الْمَقَاوِمِ
رَوَّادِ قِيسِ الْكُفِّ مِنْ مَسْأُولٍ وَفِيهَا غِلَاظُ النَّفْسِ بِالسَّيْلِ
خُدَعَتْ لِيَنْصَرِّقَتْ أَنْ غِيَاثُهُ نَشَفَ الْغُرُوحُ وَجُوهُ الْهَيْبَةِ
رَأَيْتُهُمْ رَشَّ الْجَنَاحِ إِذَا ذَوْنَ قُوَّةٍ أَدَامَ مِنْهَا أَيْدِيَهُمْ يَقُولُ
إِذَا اخْتَلَتْ تَقْدِيرُ الْمَجْدِ أَمْ جَرَادُهُمْ وَنَابِلُهُمْ مِنْ جَوْلِهِ كَالْعَوَامِ
فَلَا تَطْلُبُوا لِسَابِيَهُمْ فِي جُفُوفِهَا قَوْلُ السُّبُوفِ بِالْطَّلَاوِ الْجَاهِ

٢١١
إِذَا مَا رَمَجَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْوَاحِ أَرْمَتْ مِنْهَا بِهَا عِشْوَارُ الْمَطَايِمِ
وَقَالَ بَرْنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخَذَتْ رَمَحَهُ هَرَقَ مَا الْمَعَالِي مَذْهَبُ دَمِهِ
تَبَهَّتْ لِيَنْبَهَازِ يَوْمَ تَوَيُّدِ الزَّمَانِ فَهَاتَتْ فِيهِمْ وَقَمَهُ
وَأَيْتُهُ بِجَادِ السَّيْفِ مُحْتَجِبًا بِالْبَدْرِ حِينَ الْخَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ ظِلْمَهُ
وَمِنْ رُوضَةٍ قَدْ هَسَا أَطْرَافُهَا رَهْمٌ عَلِمْتُ بَعْدَ انْتِهَائِي أَنَّهَا نَعْمَةٌ
فَقُلْتُ وَالْأَمْعُ مِنْ جُوزِ وَمِنْ فَرْجٍ فِي الْعَبْرِ قَدْ أَخَذَ الْخُزْنَ مَسْجُودَهُ
أَلَمْ تَكُنْ بِأَشَقِّيقِ الْبُحْرَيْنِ مَذْهَبُ مَنْ قَالَ لِي لَمْ تَكُنْ مِنْ لَمْ تَكُنْ كَرَمَهُ

وَقَالَ بَرْنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

رَحِمَ اللَّهُ جَعْفَرًا قَدْ كَانَ أَيْتَ شَهْمَا وَكَانَ رَحِيمًا
مَثَلُ الْمَوْتِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالذِّلُّ فَطَرَاهُ خَطْبًا غَطِيْمًا
ثُمَّ سَارَتْ بِهِ الْجَمِيْدُ قَدْ مَا فَامَاتِ الْعَدَى وَكَارَتْ بِهَا

وَقَالَ بَرْنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

أَمَّا لَكِ الْخُزْنُ أَجْلًا وَحَالًا وَمَهْمَا يَدُهُ فَاكُنْ بِشَيْءٍ رَاحِيَةً
أَمَّا لَكِ أَشْرَاطُ الصَّبَابَةِ نَارُ الْجَنَّةِ أَوْ جَبَلُ نَارِ الْجَهَنَّمَ

تامل زویدا هل تعدن سالما الى ادم او هل تعدن ابنا لم
 متى تخرج هذا الالف عينا بصره تجدد عادلا من شيعها بظالم
 فانك لم تجو عاباروع لم تن تشد على حذو امة عقد القايه
 بفارس دعي وهضب وابل ولوب عتار وجهه هاشم
 شجا الروح فاوداد حبيب الفقه واجد شجوني الجايد
 فمن قبله ما ودا صيب شفا والنور المسبق ساسم
 وخبر قيس بالجلي في ابيه فلم تغيب وجهه من غاصم
 وقال علي في التغاوي اشعث وظف عليه بعض تلك المسالمة
 انصبر للبلوى عذرا وجسما فوجرم تسلا واسلوا اليها به
 وللطه فان يوم صبر لم يمت خفاما واجرنا عدي بن حاتم
 خطنا رجا لاكتصر والاسي تلك الغواني للاسي والمسالمة
 واتي في الناس اخرض من قتي غدا في حصار ان الدروع السواجم
 وهما من حبيبتهم الصبر بعد ما راي الجحما الصبر ضربه ادم
 راو طرقات العجز عوجا فطبعه واطمح عجزهم عجز حازم

لم يحركوا من عالمهم عا لم خلا فتا و انهم على عذر عالم

فلا يرحم تسطوار بيعة فيلما بارقه عطف ورا الا ارا قبه
 فانت وضوال النصير از اخو مخطم سوط الانوف الرواعم
 ثلثه اركان هذا السود اذا انت فيه ثلث دعا به
 وقال في خطبه
 اليوم اخرج زيد الخيل في كفن واجل معقود دم مع العجز
 بنو حميد لو ان الالف مشرع لصدم من كره عن جانب حشر
 ان شغل جلدنا من الالف انفسه ويسل الناس من الجفوف والعطن
 فالما ليس عجيبا ان اعذبه يقني وقتد عمر الاسر الاجر
 زر علي طي القى طلاله ابل على ابل على ابل
 لم تطلوا اليك حبيب مثل فطيم من بعد فطيم في سالف الزمن
 الا ان صدرت عن فطيم حسن حبيب فقد صدرت عن مع حسن
 نعم الفع غير تنس في الرجال والازن الفواد لدا ومع القنا للذ
 جناب المود حتى طن جاهله بانه حرم مشيتا ما الى الوطن
 ولي الجاه و افصح علسورة مع الحبيب طمشه وفي قعر
 راي المنيا لحيه ان الفوق من سوي المنية العليا الى

لَوَدِدْتُ مِنْ اطْرَافِ الرِّهَابِ اِذَا الْمَنَ اَذْمُتْ مِنْ شَيْءٍ الْخَيْرِ
وَقَالَ رَفِي حَارِيَةً لَهُ مَا تَسْتَعِدُّ
اَلَمْ تَرَ نِي حَلِيَّتُ عَيْنِي وَشَاغِبَاؤُهَا اَجْعَلِ الدُّنْيَا وَاحِدَةً تَانِهِيَا
لَقَدْ خَوَّفَتْنِي النَّيَابِثُ مَرَّةً فَمَا وَلَوْ اَمْتَنِي مَا قَبِلْتُ اِمَانَهَا
وَلَيْفَ عَلَيَّ نَارُ اللَّيَالِي مَحْرُورِي اِذَا كَانَ شَيْبُ الْعَارِضِي خَانَهَا
اَصْبَتْ نَحْوِي سَوِيٍّ لَمْ يَسْرِ بَعْدَهَا طَيْفٌ اِسْرَافِي زَمَانًا زَمَانَهَا
عَنَانٌ مِنَ اللِّذَانِ قَدْ كَانَ فِي يَدِي طَهَامُضِي الْاَلْفِ اسْتَرَدَّتْ غَنَائَهَا
مَنْحَتُ الدُّمَى فَجَرِي فَانْجَسَتْ بَانَاؤُهَا وَانْهَوَى فَوَادِي حِسَانَهَا
يَقُولُونَ هَلْ مَكَى الْقَتْلِ لِحَرْبِي مَنِي مَا ارَادَ اِعْتَاظُ عَشْرًا مَكَانَهَا
وَهَلْ اسْتَعْيِضُ الْمَرْمُزُ مِنْ حَمْسٍ كَفَّهِ وَلَوْ صَاعُ خَيْرِ الْجَيْنِ بَنَانَهَا
وَقَالَ يَرْتَفِعُ مِنْ الْوَلَدِ
لَقَدْ الَّذِي اَصْحَتْ بَغِيْرُ بَنَانٍ وَفَنَاتُ اَفْسَتْ لَعِيْرُ سَنَانِ
جَبَلُ اَجْمَالِ غَدَتٍ عَلَيْهِ مَلْهُةٌ رَدْنَهُ وَهُوَ مَهْدَمُ اَرَاكَ اَنْ
اَنْعَى غَيْبُ بَرِّ الْوَلَدِ لَعَارِجُكَ مِنْ الْعَارَاتِ اَوْ لَحْوَانِ
اَنْعَى فَنِي الْقَتْلَانِ غَيْرُ مَقْذُوبٍ قَوْلِي اَنْعَى قَارِسُ الْقَتْلَانِ

٢١٢
عَشْرِ الرَّمَاثِ وَنَايَابِثُ صُدُوقِي مُقْبِلَتَا عَشْرَاتٍ دَلَّ وَمَا نِ
لَمْ يَمُرْ لِي الْجِدَانُ نَوْرُ سَطَابِيَةِ اِحْدَاثُ لَوْكٍ عَلَيَّ الْجِدَانِ
فَرَسْتُ حَشَوَالِدِي ثُمَّ اَرَا لِي اَصْحَتْ حَشَوَالِدِي وَالْاَفَانِ
شَغَلَتْ قُلُوبُ النَّاسِ تَعْبُوهُمْ مَذْمُومَاتُ الْخَفَقَانِ وَالْهَلَاكِ
فَلَسْتُ تَعْدُو اِلَّا اَجْرَانِ حَتَّى اَنْهَرْتُ بِجَسَدِي وَنُضَاغَةِ الْخَوَانِ
مَا يَرْغَوِي اِحْدًا اِلَّا اَحَدًا اِشْتَقَ اَنْسَانُ اِلَى اَنْسَانِ
اَلْاَصَابِ فَيَلُكُ الْمَوْتُ فَرَصَةً سَاعَةً فَعَدَا عَلَيَّ وَاتَمَّ اَخْوَانِ
فَمَنْ الَّذِي اَتَى لِي وَتَكْتُمُ وَمَنْ الَّذِي اَتَى لِي وَطَعَانِ
وَقَالَ رَفِي اِيَا لَهْ قَالِ اَوْ بَلَّ اَشْدَّهَا
اَبُو سَلَمَةَ الضَّرْبُ مِنَ النَّابِثِ وَرَدِي لِلْهَيْبِ
كَانَ الَّذِي خَفْتُ اَنْ يَكُونَا اَنَا اِلَى اَنْتِ رَا جَعْلَانِ
اَنْسَى الْمَرْجِي اَبُو عَلِيٍّ مُوسَدَا فِي الشَّهَادَةِ طَعْنَانِ
لَيْسَ اَسْتَوِي وَانْتَهَى شَجَابَاؤُ حَقِّ الرَّاْيِ وَالطَّنُونِ
اَصْبَتْ فِيهِ وَكَانَ عِنْدِي عَلَى الْمَصِيبَاتِ اَلْمُعِينَانِ
لَسْتُ شَجِيرًا بَعْدَ غَرْزِ اَوْ لَسْتُ صَبَابَةً ضَرْبَانِ

وَأَهْلُ الْأُمُورِ عَشْرَةٌ وَالْمُرُورُ أَرْبَعٌ الْمُسْتَوْفُونَ
أَخْبَرُ عَهْدِي بِهِ صَرِيحُ الْمَوْتِ وَالْأَمْسُ حَتْمِي
إِذَا شَاءَ الْعُصَّةُ وَرَبِّيَ الْإِحْظَارُ أَوْ رَاجِعِ الْإِيْنِ
يُؤَيِّدُ فِي رَجْعِهِ لِسَانًا فَعْدَهُ الْمَوْتُ أَنْ يَسْأَلَنَا
شَخْصٌ طُورًا بِنَاظِرِيهِ وَبَارَهُ بِطَبِيقِ الْخُفُونِ
ثُمَّ تَقْضَى لِحَبِيبِ قَامَسِي فِي جَدَثٍ لِلثَّرَى دَفِينِ
بَعِيدًا أَوْ قَرِيبَ جَارٍ قَدْ فَارَقَ الْأَلْفَ وَالْقَرْنَ
بِأَشَدِّ بُرْدٍ الثَّرَى وَجْهٌ قَدْ بَانَ مِنْ قَبْلِهِ مَضُونِ
بَنِي بَاوَأَجِدَ الْبَيْتَ غَادِرَتِي مَقْدَرًا خَيْرِي
هَوْنٌ رُزِي بِكَ الرِّزَا يَأْخُذُ فِي النَّاسِ أَجْمَعِينَ
الَّتِي أَسْأَلَ مَا تَجْلِي صُحْبُ نَهَارٍ لِمَصْجِحِينَ
وَمَا دَعَا طَائِرٌ هَدِيدًا أَوْ رَحَتْ وَالْهَجْنِينَ
تَصْرِفُ الدَّقْدَقُ صَدْرًا وَفَاوَعَادَ لِي شَتَاءَهُ شَوْوَنِ
وَجَدْتُ فِي الْجَمْرِ بِلَ بَرَاهٍ وَاجْتَنَنْ مِنْ طَلْحَتِي قَتُونِ
أَصَابَ مِنْ صَبِي قَلْبِي فَخَفْتُ أَنْ يَقْطَعَ الْوَيْسَنُ
وَالْمَرْهَنُ بِحَالَتِي فَمَنْ مَسَّرَهُ وَوَلِيَّ

وَقَالَ فِي الْغَيْبِ
نَفْسِي قَدْ أَجْهَدُ وَقَاوَهُ وَخَدَّيْ مَا فِي الْعَالَمِينَ قَدْ أَوْهَدُ
أَزْعَمْتُ أَنْ الطَّبِيعِي طَرَفَهُ وَالْقَدْرُ عَضُّ خَالٍ فِيهِ مَا وَهَدُ
أَسْأَلُ فَايَنْ يَمْلَأُوه وَضِيَاءُوه وَكَمَالُوه وَذَكَوَاهُ وَحَيَاوَاهُ
الْأَنْفَرُ أَسْمَاءُ الْمَلَاحِظَةِ وَابْحَى فَمَنْ سَوَاهُ فَانْهَاهَا أَسْمَاءُوه
عَمْرِي الْمَجْبُوتُ مِنَ الضَّنَا قَمِيصُهُ طَوِيلٌ لِنَاوَاهُ وَالسَّعَادَةُ
إِحْبَابُهُ لَا تَفْعَلُونَ تَقْلِيْبُهُ مَا لَيْسَ تَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاوُهُ
مَطَرٌ مِنَ الْعَبَرَاتِ خَدَى أَرْضَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَقْلَتَايَ
وَقَالَ فِي هَوِيٍّ لَهُ بِرَعْمَانَةٍ سَلَا بَغِيرٍ
يَتَّقِ قَلْبِي مِنْ هَوَالِ عَلِيٍّ الطَّوِيُّ وَرَجُلَتْ عَزْلًا الصَّبَابَةُ وَالْحَوِيُّ
لَوْلَا تَجِدُنِي الْهَجْرُ فَيَلْطَفُهُ وَالسَّيِّئَاتُ اسْتَأْمَنَتْ فَيَلْجَأُ إِلَى الْبُؤَى
لَمْ تَرَعِ لِي جُحْرًا قَبْلِي قَدْ مَضَتْ لَوْلَا يَذُودُهَا الدَّمْعُ عَنْهَا الْأَشْوَى
هَوَاتٍ لَشْتِ مِنْ الْجَدَائِدِ وَالْبَصِيرِ فِي غَفْلَةٍ أَيْ هَوِيٍّ الْهَوَى
وَقَالَ أَيْضًا
سَقَى لِسْمًا مِنْ هَوِيٍّ عَالٍ يُعْدِنَا بِهِ وَأَعْرَاضُهُ عَمَّ وَطُولُ
أَيُّ أَسْمَاءٍ إِنْ كَلِمَتُ خَبِيرَةٍ فَأَصْبَحْتُ فِيهِ رَاضِيًا بِقَضَائِهِ

وافردت عني بالدموع فاصبحت ^{واغتر منها} اكل جفن ميايه
فانفتت من وجديده وصبايه فلم من تحت مات قلبك دايه

وقال ايضا
نات به الدار عن اقاربه فالتقى الجبل فوق عياره
عاش محبوبه فمات عليه ارجا طالبه
اتفق الحزن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذهب
لم اريد راسوا لمقتد ابيه اقتفارا الى كواهبه
ويل اقرطت رقي صعوبتك الاولى فالتفت بلبين ج
القال في معجب او ايله فاتفكت في عو
ومن ين طيب بافلا عجب ان ياكل الناس من اطاييه

وقال ايضا
ذكرت حتى حدثت اشبال للذي هو قدامي في قلبي
بميتك لامل الناي بالهوى كان لمثل في صدودك والفرج
وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك سهم المني الشرف
لم كان لي في الصبر عندك معول وفداحه لو انصول في الحب

وقال ايضا

ومنفرد بالجنس خلو من الهوى يصير ناسباب الخمر والعتب
ولوع بشوا الطن العرف الهوى ^{الوفا} ينبت على سلم ويعد واعاج
زرعت له في الصدر مني مودة او املت على قلبي رقيب با من الحب
وما خطرت لي نظره نحو غيب من الناس الا مال انت على ذنب

وقال ايضا

غيب مستان شي اذا غبت سوى ذرل الذي الا يغيب
انت حوز الجدار انسي وانشت لعيد افا لجز مني قريب

وقال ايضا

صبرت عندك صبر عند مغلوب ودمع عين على الخدين مستلوب
صيرتني مستقر الهوى وطنا للجنون فاستقر الجرس والطيب
ليني حجب نك ما ابيت قبل لعدجت شهود تبارح وتعدني
برفره بعد اخرى طال ما شهدت بانها انترعت من صدر مدرج
لحز عدوت على جسمي فبنت به امان زاي الطير عند اعل الدب

وقال ايضا

قال الوشاة بداني الخد عارضا فقلت انتشر واما ذال عايه

لما استقل يازد او بجاذبه واخضر فوق حاز الارض شارب
فانقسم الورود اياما مغلفة الانوار حديد عجائبه
فلتمت الخفون غير ناطقة فان من ردهما قال حاجته
الجن منه على ما انت اعطاه والشعر حرد له من بطا اليه
اجلى واجسن ما كانت شايه اذ ارج عارضه واخضر شارب
وصار من كان يلح في مودته ان سبل عني وعنده قال صاحبه

وقال ايضا
اجعل في الكرى لعني نصيبا في نال المخرقة والمجوبا
اشرب في من مع عيني ونومي واجعل لي من الرقاد نصيبا
لست اهوى اليك الحسنان فقد اصبح حبي غير هائج
فتها المنى وباعدها النائي فاصبحت معي بعد القرب
ان تكف قلتي اذا عنت تستولي عليها الدموع حتى توب
فلك نظره تسر لها قتلها روعة تسو القلوب

وقال ايضا
اطفأت نار هوائ من قلبي وجميكتني من عذوه الحبيب

٢١٦
ابعدت قرحه لوعب وبيت من انشعاب كثر حبه الحبيب
ما الذي ياتك الذنوب معالك في الهوى كنه ذني
لم اقل حسي فاذهل عن من لم يقل من حبه حسي
فاسلموا لتسلموا واجت لم ينج اولوه من القرب
وقال ايضا

مررت الجوز في العلوب وباصد الغرم في الذنوب
ما شيت من منظر عجيب فيه ومن منظر اريب
لما راى رقبه لا اعادي على معنى ككيب
حسد لي من هواه وذا صار رقيب الي الرقيب

وقال ايضا
بابي واز حسنت له بابي من لسر يغرف غيره اري
قرطست عشرا في مودته فماد يامن سر عبد الطلب
ولقد اراي لو مددت يدي شهيد من الارض لم اصيب

وقال ايضا
الا يا حليلي اللدن كلاما يلبس عند التايبان الحبيب

اجبت على طي جعلت نصيبه وما لي منه ما جيت نصيب
وقال ايضا
تلقاه طيفي في الكرى فحبنا وقلت وما ظله فغضبا
وحبنا اتي ودمرت سايه الحس منه نظره فحبنا
ولو مرن الرخ الصبا عند اذنه يدري لست الرخ اولت غنا
ولم تحب مني خطره بضمير فظهر الاليت فها نسجها
وما زاد عندى فتح فعاله من الصدد والاعداء الجبا

وقال ايضا
قد قصرت نادوناك الابصار خوفا ان تدوبا
لما زدن الالحظا ردتا حسنا وطيبا
مرضت اجفان عيني فامضت الفلوا با
اشريد الشمس والبدر اذا انت قريب

وقال ايضا
يا قصيرا اريد ان يبد من الاس قصيب
فوقه البان ومن تحت تشجيد الكشيب
وقال ايضا

ذهي الحسد شبيه من الريح الهبوب
ما لمست ناه ولكن دامن لحظ يدوب
وقال ايضا
يعقلى هذا صبر اجد منه الرب وقد كنت في سلم واصح
لعمرو مع الرضا والنار لم تظ ارق واجف فليل في ساعه الكثر
متى اسع الاصاف من قلب طالم اذا لم يبق قلب شفيق على ولي
فمن مات من حب فاني ميت ليدام دامن شدة الغفر للحب

وقال ايضا
جست غبرني وطارت حبي قلد بالثقل حسن وطيب
لقد اذق من الالحاح في تقصيري الغنا او كتيب
اي شيء يكون احسن من صيت ادب متم باديب
حازجني في قلبه وهو اوه بعد ما جازجته في القلوب

لما ما يبت الهوى بن عيشه قباها هذا حب حبيب
غير اني لو لست اعشق نفسي لنفخت عيشها برقيب
وقال ايضا

نظري اليك على شهدي اليك في حبيب
وتباعدى جذر الوشاة وانت من قلى قبايب
فانط الى واهى بك كل طما غفل الرقيب
وانط الى احسى قبايل في العجب العجيب
وقال ايضا
ثم رجع تطلعت في قضيب امرت عنها بسبى القلوب
لجمل القناع للشمس والبدر صياقعا بغير
انا من لحظ مقلتيها جرح اتد اوى بعبره وحبيب
جرق الشوق والهوى يتضاوحن على مشققات الحيو
وقال ايضا
وقد ات مقلقات اسعدتها العبر
وعويل وغليل اضرمته الجسد
وحبيب ووحيب ودموع مسيب
وتبارح اشبايق وهمو طارقات
وعود امس تبارح في الوجبات
فوز من نور اورشليم الخ طبات

وحبيب صدم لا تشرب فيه الوشاة
وقال ايضا
انا ميت ولين مت لم حبي اموت
لغزال من بين الاصفر فيما جبروت
عبد الخلق له بين يدي الملاكوت
يمنع القبله من بهواه والتسليم قوت
ان تضربت بنطق حماداه السدوت
وقال ايضا
فموتيسم عن حان ثابت فطلت ارمقه بعين الياهت
ما زال يقصر كل حسن دونه حتى تفاوتت عن صفات الناعت
بجد اجمال لوجهه لما راى دهر الحقول احسن المتفاوت
ان لا رجوا ان انال قصاله بالعطف منه ورغما انق الشامت
وقال ايضا
لحبيب عصيت فيه النصحا ليس سحبا ولا خيلا تخيلا
كلما كنت قد دنت لسقامي زاد بلى جسمي بغير سجا

از فی الصدر و الجشی جرقات بت منها یا صلی فی سحر
فاتی من القطیعه بالوصل الا فازد ذقوا دی فحیجا

وقال ایضا

یاسمى الذى تنهل ندعو اذته فخلصا له فى قل اودحی
وشیه الذى استقلت به العیر عن الجب خاضعا الطلیح
ومنى تنوق نفس الیه بالرسول الکرم بعد المسیح
اقبح البوم ناظر امستها ونطقا عن ضمیر قلب قبح

وقال ایضا

اغطال دمعك جهده فشقوا حمل وجرده
جلت جسم فی الهوى ما لم یطقه فهدیه
یاشا متابی اذ رای فحیر الجیب وصده
لا تهن فانه مولى یودب عیده

وقال ایضا

لا وورد الخیده واعتدال بقیده
لا تفتت خیره لوریدانی بیده

ان یکنر اسمة الهوى بعد تبحر وده
فصاه بعد الفصح یزنی ایضا

وقال ایضا

صدوما اجتب الصد الم یفظ الميثاق والعهدا
والارعی وادی ولا حرمتی ولا انزل ارعی له الودا
یا عالمی ظلمنا بسیف الهوى ان صرت عبدا فارحم العبد
قد والذى عذب فلی یحکم قاسیت قد فارقتی خفدا

وقال ایضا

انا فی لوعده وجزن شید بد لیس عندی للوعی من مزید
بار شاد نشت من عینید یوم الخمس رخ الصدود
صار ذنبی قد نب ادوبایم وفأخرجت من جنان الخلو
انا افری ساجی الجفون یسمی ونی بیغض عید ایجید

وقال ایضا

وقاتر الخياط والخذ معتدك التامة والقد
صیر فی عیداه خسته والظرف قد صیر عیددی

قَالَ وَعَيْنِي مِنْهُ فِي عَيْنِي رَأَيْتُهُ فِي حَبَّةِ الْخَلْسَلِ
طَرَفَكَ زَانٌ قُلْتُ دَمْعِي إِذَا لَجَلَهُ الْتَمَّ مِنْ حَبَّةِ
فَلَجَمَةٍ حَتَّى كَذَبْتُ إِلَّا أَرَى وَجْهَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْوَرْدِ
الْحُسْنُ وَالطَّبِيبُ قَدْ اشْتَجَعَا عَبْدًا عَنْدِي الْأَيْ عَيْدُ

وَقَالَ **أَيْضًا**
رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنْ الصُّلْحَ قَدْ فَسَدَ وَأَنْ مَوَازِي بَعْدَ الْقُرْبِ بَعْدُ
لَمْ أَمُتْ حَتَّى نَالَ لَمْ أَمُتْ حَتَّى عَالَمٌ لَمْ أَمُتْ أَسْفَالٌ لَمْ أَمُتْ كَمَدٌ
قَدْ حَدَثَ الْجَلْفُ لَوْلَا أَنْ ذَا سَعَفُ الْأَذْوَقِ قَدْ أَبْعَدَهَا أَبَدًا
أَصْبَحْتُ فِي زَفَرَاتٍ أَقُومُ بِهَا أَشْهُو الرِّقَادَ إِذَا غَيْرِي شَهِدَ الشَّهَادَ

وَقَالَ **أَيْضًا**
بَلَقْتُ رَفُوقَ غَيَابِهِ الْكَمَدَ أَبَيْتُ عَيْنِي آخِرَ الْأَبَدِ
وَأَبْدَى يُوشِكُ الرَّقِيبُ بَارِئُ نَعْمَى أَنْ أَقُولَ وَأَكْبِدُ
لَيْسَ الْيَوْمَ الْجَسَادُ مَا أَمَلَ النَّاسُ إِيَّاهُمْ عَلَى حَسْبِ
لَيْفِ الْيَوْمِ الْجَسُودِ قِيلَ وَقَدْ رَأَى هَذَا السَّاطِعُ عَيْدِي
وَقَالَ **أَيْضًا**
أَنْسَى مِنْ لَهْدِي وَعَيْنِي تَطْرُقُ أَوْ تَغْدُو

وَقَالَ **أَيْضًا**
فِي الْبَيْتِ بِالْعَهْدِ إِذَا لَمْ يَنْصَبْ مِثْقَالُ وَرَافِعُهُ
نَقَصَتْ حُسْنَ الرِّجْسِ الْخَضِرُ مَذْنُوتٌ فَطَرْتُ عَنْهُ مَسْرُودٌ
لَمْ يَجْعَلْ قَطْلَ عَيْنِي وَهَلْ جَمَعَ الرِّجْسُ وَالْوَرْدُ - دُ

وَقَالَ **أَيْضًا**
خَلَسَ الْبَيْتُ أَحَدُ بَيْتَيْ سَوِيدٍ لَسَرْتُ فَعَلْتُ الْإِيَّامَ بِالْمَجْهُودِ
وَنَآيَ الْهَجْرَ بِالْذِي لَا أَسْمِي قَانَا الْيَوْمَ فِي الْقَرِيبِ الْبَعِيدِ
فَقَدْ أَقْصَابُنِي مِنْ فِرَاقٍ وَفِرَاقٍ أَصَابُنِي مِنْ صُدُودِ
لَيْسَ مِنْ دَانَ غَيَابًا قَدْ تَنَاقَلَ الْعَيْنُ حَقًّا الشَّاهِدُ الْمَقْشُودُ

وَقَالَ **أَيْضًا**
لَا أَطْلُ التُّجَاعَ دَهْرِي وَلَوْ كَانَ جَنَاهُ مِنْ حَبَاثِ الْخُلُودِ
وَالْتَمَعْتُ أَنْ تَرْكُهُ لِلْعَلَى لَكُنْتُ أَيْ كَرَمُهُ لِلْخُدُودِ
وَقَالَ **أَيْضًا**
عَطَّتْ بِدَالٍ عَلَى فِي لَحْدِي وَتَقَتْ مَامَدَ الْمَدَى لَعْدِي
وَوَرَقَتْ مِنْكَ الْعَطْفُ مَا لَمْ تَعْنِي الدَّمْعُ وَدَلَّ لِي أَوْجَدِي
نَفْسِي بِكُمَا نِي مَعْلَقَةً بَيْنَ النَّوَى وَمَخَافَةِ الصَّدْ
وَقَالَ **أَيْضًا**

طبي يسه بوزده في خده غلاله من وزده
ماشت احبب ان لمقتعا في قبه حتى يلبث يغده
لاشي احسن منه ليلة وضلنا وقد اخذت من خده
وفى على فمه يساد ورقه ويدي تنده في جد ايق جلده

وقال ايضا

ولي من الساهوي واحد يارب فاصبح عن الواحد
انك لم يده باذا العلى احدثه الصادر والوار
يارب ان فارقد بعد ما اضرمي للشامت الحاسد
فالحق الروح وجثمانها بوفدة المختف اللاحد

وقال ايضا

فرد جمال سليل نور به اسقلت يد السور
تجول في روتق جمال من خده مقله البصر
لم يعبر فوامثله جال اجل عن المثل والنطير

وقال ايضا

يا عليل اجش الجوارح نار امان فيك حافظ الجار جار

معدن الحسن والملاح قد اصبح للسمر معدنا وقت ارا
ان وجهه اجمي لوجه صفير حسن سطوا بساها راجها را
لم تسر وجهه الملهج والرحمات وزد وجيته بهار را

وقال ايضا

وقهوه لوبها زهره يسطع منها الطل والندر
وزد دينا تحتها شادن كانه من خده قصه
ما زال تلبى مد تعلقنا عني من البحر ان البصر
مفهم لم يسه ضاحك اذ كان الاسد الجوه
يحبب يقبوني قاري عند ما توبى به الشمر

وقال ايضا

شعبه الخد بالنفاج والريقه بالجر
بديع الحسن قد افق من شمس من يد
له وجهه اذ البصر ته نجال عن غدر
تعال اسما ما قد جعينا في الصبر

وقال ايضا

سهرت فيك ولم اجد يد السهر وطال عني ولا عنتي على الله

نَادَيْتُكَ ذُرِّيَّةً وَالتَّالِيَاءُ هُنَا ذُرِّيَّةٌ مِنْ السَّيِّدِ
فَلَوْ تَرَى عَيْسَى فِي الشُّوْقِ سَمِعَهَا لَمَّا الْفَتَى مِنْ الْمَطِيرِ
يَا مَرَاذُكَ يَا مَرَاثِيهِ لَهْ فِي حُسْنِهِ قُلُوبٌ يَا صَدُوقَ الْبَشَرِ
مَا زِلْ أَرَى وَجْهَهُ الْمَلَكُوتِ جُوهَرٌ يَا أَمَلِ النَّاسِ الْإِسْمُ الْهَرِ
وَالسَّابِقُ
يَا سَمِي النَّبِيِّ فِي سُورَةِ الْجُزْ وَأَيُّ الْعَمَلِ بِزَمَانِ
تَرَاتُ لَيْلَةُ الصَّوَاهِرِ بَعْلِي جَمْرُ شَوْقٍ أَحْمَرُ مِنْ كَلِّ جَمْرٍ
بَاشَمُ الْمَلَأُوهُ فِي رَقَّةِ الصَّنْعَةِ دَلَامَا غَيْرُكَ لَسَنُ الْجَمْرِ
جَمْرُ الْمَلْجُطَةِ الرَّطْبِ حَتَّى تَخْتَلُّهُ الْإِسْكَافُ لَهْ جَمْرٍ
وَالسَّابِقُ
وَأَفَى الْجَيْبِ الرَّايِدُ طَلَعَ الْهَدَالُ الرَّاهِمِ
وَأَفَى دَابِرِهِمْ فَيُفَضُّ وَذِكْرُهُ لِي دَائِمٍ
وَعَبْرُهُ مَعِي مَهْتَدٍ فِي قَلْبِي جَائِرٍ
لِي عَيْسَى فِي الْخَدِّ سَابِرُهُ وَبَيْتُ سَابِرٍ
فَلَوْ أَهْلَتْ بَوَاجِهُهُ وَالطِّفُّ مِنْهُ فَاتٍ
وَبِوَجْهِهِ بَدِيعُ الْجَمَلِ نَارُ ضَائِرٍ

لَوَايْتُ حَقَّقَهُ مَوَارِدُ لَيْسَتْ تَهْنُ مَصَادِرُ
وَالسَّابِقُ
نَيْلُ رَدْفٍ دَقِيقُ حَصْرِ سَلِيلِ سَمَرٍ يَتَمَجُّ بِسَدْرِ
بَدِيعِ حُسْنٍ وَشَوْقٍ وَدَلَامَا حَسْبُ قَلْبِي تَحْسَرُ
قَصِيْبُ يَا زَعْلِيْبُهُ بَدْرُ مَنَالِ حُسْنٍ عَمْرٍ وَسُخْرٍ خَدْرٍ
يَا خَضِرُ قَدْ لَنْتُ ذَا السُّتَارِ فِي الْحَبِيبِ حَتَّى هَلَكْتُ سَرْدِ
مَنْ دُمُوعِي عَلَى عَسَايَ إِذَا غَابَ عَنِّي جَمْلُ صَبْرِ
وَالسَّابِقُ
يَا غَمْرُ الْإِقْطَاوُ وَجَنَّتْهُ الْوَرْدُ وَدَرُ الْبَيْدِ رُتَبِ
أَوْ قَدْ تَهْتَدُ دَالِقُضُ الْخَفَرِ إِذَا رَجَّحْتُهُ رَدْفُ وَشِيرِ
أَسَاكِنُ الْخَلَاءِ قَرْمَنُكَ وَأَنْ لَنْتُ بِلَا الْهَوَى عَلَى تَقْشِيرِ
وَالسَّابِقُ
مَنْ أَرَى لِي صَبْرٌ عَلَى الْهَجْرِ لَوْ أَنَّ قَلْبِي كَانَ مِنْ صَبْرِ
وَبِلَ الْجَسْمِ مِنْ دَوَاعِي الْهَوَى وَبِلَ مَعِي لَقَبُ فِي الْقَبْرِ
لَوْ لَنْتُ أَرَى الْبَحْرَ تَقْوَى لَقَدْ أَذْرَلْتُ طَرَفِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ

وقال ايضا
مَعْدِلُ الْغَضَنِ النَّاصِرِ اِيْلَهُ مِثْلُ الْقَرِّ الزَّاهِرِ
جَفْوَتُهُ رَشَقُ اَهْلِ الْهَوَى بِاسْتِهْمٍ مِنْ طَرَفِهِ الْفَاتِرِ
قَدْ قُلْتُ لِلْمَلِكِ فِي صَدِّهِ اعْطِفْ عَلَيَّ عَبْدُكَ يَا قَابِلُ
اِنْ لَمْ تَخْذُلْنِي مَحْتِ مِنْ الْوَدَى وَبِلَايَ مِنْ طَبِي عَسَا مَرِ

وقال ايضا
اَبَادِرْهَا الشَّدِيدُ قَبْلَ وُضَائِهَا وَانْ هَجَرَتْ يَوْمًا طَلَبْتُ لَهَا عُدْرًا
فَجَعَلَهَا فِي الْغَدْرِ عِنْدِي وَفِيهِ وَانْ رَعَمْتُ اَنْتِ لَهَا مَعْدِرًا
اَنَا هَابِطٌ اَهْلُهَا قَضَا جِدَّتْ وَقَالَ اِيْعِ الْعَطْرُ وَجِدْ عِطْرًا
اِحَادِيثُهَا دُرٌّ وَدُرٌّ كَلَامُهَا وَلَمْ اَرْدُرْ اَقْبَلُهَا يَطْمَحُ الدَّرُّ ا

وقال ايضا
قَدْ صَنَّفَ الْحُسْنُ فِي خِدِّهِ جَوْهَرَهُ وَفِيهِ قَدْ اَبَتْ التَّقِيَّاحُ اِحْمَدُ
وَدَلُّ حُسْنٍ مِنْ عَيْنَيْكَ اَوَّلُهُ مَدْحُ حَيْثُ هَارُوْتُ فِي عَيْنَيْكَ عَسَلُ
وَمَا خَدَّكَ دَهْرًا مَشْرِقًا يَتَقَفَّ فَمَنْ مَنَّهُ الْخَطُّ عَقْفَرُهُ
قَلْبِي رَهْنٌ بِيكَ فَيُشَادِنِي عَيْجٌ يَمِيتُهُ فَاِذَا مَا شَأْنُ النُّشْرِ
وقال ايضا

اعْبُدْ عَنْ الْمَهْجَاتِ سَيْفَ النَّاطِقِ فَلَقَدْ فُتِرَ مِنَ الْخِيَاظِ الْفَاتِرِ
لَيْفًا اَعْتَدْتُ مَعَ اَعْتِدَالِ الْغَضَنِ فِي حَسْرَتِهِ وَفَعَلْتُ فَعْلَ الْجَائِرِ
وَعَلِمْتُ اَنْتَ السَّحَرُ حِينَ خَمْتَهُ وَاَرَاكَ مَشْدَادًا اِذَا هُوَ السَّاحِرِ
يَا شَاعِرُ اَفِي طَرَفِهِ وَبِهَآيِهِ وَجَاهُهُ عَدْنَتْ قَلْبَ الشَّاعِرِ

وقال ايضا
هَذَا هَوَالٌ وَهَذِهِ آثَارُهُ اَمَّا الْمَجِبُ فَمَا يَكُنْ قُرَارُهُ
يَصِلُ الْاَنْزِيَّةُ مِنْ مَوْصُولِهِ بِغُلِيلِ شَوْقٍ لَسَرُّ طَبِي نَارُهُ
وَدَعَا الرَّمْعَ فَاَقْبَلْتُ مِنْهُ لَهْ شَوْقًا وَذَالَ قِصَارُهَا وَتَقْصَارُهُ
مِنْ طَرَفٍ مُتَمَتِّعٍ الرَّدَادِ مُتَمِّمٍ اَرْقُوهَا لَيْلُهُ وَنَهَارُهُ

وقال ايضا
اِنْ يَوْمَ الْفِرَاقِ مَوْجٌ عَيْوُسٍ اِي سَبِيلِ سَبِيلٍ فِيهِ النُّفُوسُ
لَمْ اَزَلْ اَبْغِضُ الْخَمِيسَ وَلَمْ اَذْرُ مَا ذَا اِحْتِجُّ دَهَانِي الْخَمِيسُ
بَارِي مِنْ اِذَا رَاَهَا ابُوهَا قَبْلَكَ قَابِلُ لَيْتَ اَنَا فَجُورُ
لَوْ تَجَانِي اِبْلَسُ عَزِيْلُ خَطِّ عَيْنِهَا تَقْدِيرُ اَعْبَادِهِ اِبْلَسُ
اِنْ فَرَّقَ لِي خَطِّي فَقَدْ كَانَ مِنْهَا هُوَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَرُوسُ
وقال ايضا

دَعْنِي وَشَرِبْ الْهَوَى بِأَشَارِ الْخَاسِرَاتِ لِلَّذِي حَسِبْتَهُ جَانِسًا
لَا يَوْجِثُ قَلْبًا مَا اسْتَمَحْتُ مِنْ سَقَمِي فَأَزْمَتُ لَهُ فِي أَحْسَنِ النَّاسِ
مِنْ خَلَوْتِي فِيهِ مَبْدِي كُلِّ حَلِكَةٍ وَفَدَى نَفْسِي بِمَبْدَايَ وَسَوَاسِ
مِنْ طَعْمِ الْفَاطَةِ تَوْصِيلَ مَهْلِكَتِي وَوَصَلَ الْفَاطَةَ تَقْطِيعَ انْفَاكِ
رُزْقَتِ رَقَّةَ قَلْبِي مِنْهُ نَقَصَهُ مُنْعَصُ مِنْ رَقَبِ قَلْبِي قَائِمًا
مَتَى اعْتَشَنَ بِتَامِيلِ الرَّجَا إِذَا مَا لَنْ قَطَعَ رَجَائِي فِي يَدِي يَأْسِي

وَقَالَ **أَيْضًا**
بِأَشَارِ نَاصِيغِ مِنَ الشُّعْرِ بِهَذَا الْمُلَاحِظَاتِ عَلَى الْإِنْسَانِ
فِي كُلِّ عَمَلٍ أَنْتَ فِي صُفْوَةٍ غَيْرِ الَّتِي لَسْتَ بِهَا
تَرُدُّ إِذَا طَبِيبًا لِيَوْمٍ لَمْ يَزِدْ إِذْ عَضَّ الْبَازُ فِي الْغُرُوسِ
وَاللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَيْبُ وَخَوْفُ النَّارِ عَلَى نَفْسِي
صَلَيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ رَهْبَةٍ وَازْدَدْتُ شَرًّا عَلَى خَيْرٍ

وَقَالَ **أَيْضًا**
يَا مَنْ تَرَدَّى فِي خِلَّةِ الشَّمْسِ وَمِنْ رَمَانِي بِأَسْهُمِ خَيْرٍ
بِالطَّبَرِ وَالْغُرُوسِ وَالسَّوَالِفِ وَالْخُرُوشِ طَبِيبُ الْمَسْرِ
هَذَا إِذَا بَالَدُ نَوْبِ مَغْتَرَفٍ فَهَبْ لِلدُّلَى جَنَائِي الْمَسْرِ

وَجَدْتُ لِسْتَمَطِ الْجُفُونِ دَمَا شَغَلَتْهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْجُمُوعُ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِ الصِّفَاتِ فَمَنْطَقُنِ الْإِبَالِشِ الْخُرُوسِ

وَقَالَ **أَيْضًا**
يَا الْإِسْمَاثُوبَ الْمُلَاحِظَ إِبِلَهُ فَلَأَنْتَ أَوَّلُ الْإِسْمِيَّةِ بِلِسْنِهِ
لَمْ تَعْطِلْ أَسَدًا الَّذِي أَغْطَاهُ حَتَّى اضْطَرَّ يَبْذُرُهُ وَشَهْسُهُ
رَشَا إِذَا مَا لَا يُطْلِقُ نَفْسَهُ فِي قَتْلِهِ أَمْرًا لِلْجِيَاخُوسِ
وَأَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ مُخْضِرَ الْهَوَى وَصَحْمَهُ وَأَخَذْتُ عِزَّهُ السَّهْ
فَلَيْتَ جَنَّتْ ثَمَارُهُ وَغَرَسَتْهُمَا لَسْتُ أَوَّلَ مَنْ جَنَى مِنْ غُرُوسِهِ
مَوْلَا لِي بِأَمْوَالِهِ صَاحِبٌ لَوْعَةٍ فِي يَوْمِهِ وَصَبَابَةٍ فِي أَمْسِهِ
ذَنُفٌ لِحُودِ نَفْسِهِ جَنَّتِي لَقَدْ أَفْسَى ضَعِيفًا زَلْجُودِ نَفْسِهِ

وَقَالَ **أَيْضًا**
بِفَيْ جَيْبٍ سَوَوْفَ تُحَلِّي نَفْسِي وَجَعَلَ الْجَدُّ وَالرَّسْمُ
جَدَّتْ الْهَوَى أَزَلْتُ مَا جَعَلَ الْهَوَى بِحَاسِنَةِ شَمْسِي نَظَرُ الْمَسْرِ
لَقَدْ ضَاقَ الدُّنْيَا عَلَى بَاسِرِهَا الْهَجْرُ إِنَّهُ حَتَّى كَانَ فِي جَيْبِ
أَسَدٍ قَلْبَاهَا بِأَفْيِهِ مَا تَمُّ مِنَ الشُّوقِ إِلَّا أَنْ عَمِي فِي عَمْرِ

وقال ايضا
بنت سلم الجوى وجوب العاسر ضد للزفير والانفاس
دايا يليني الف بجفني داجنه هاجه الماوى
فواذا اجلت الهوم توجعت وناديت يا ابا العباس
جدي فذل لا اصابك معشار الذي من هو الامر بدراى

وقال ايضا
غدا يتنالى صاحب كان الى انسا ما امصع الى السور وروا المشى
وتصبح اجزاى عليا لهم وتصبح سعدى من مودته نجسا
فلوان هسى الف نفس لما اثنت يد البن او تودى يا خمر هانقا
اخ لي لو اعطى المني باسم فقدم بلا فقه دانت به ثمت كنجسا

وقال ايضا
عبدك شكو اباس طائفه منبته لا يد غو ولا انسا
من انت لم تبد له درجه فلا يلبه ان بكى نفسا
وحسرة لي في الفواد الذي اطلت في بحر الهوى حبسا
عبد اذا او حشته لم تجد في التابر لو حقا وبه انسا
وقال ايضا

٢٢٥
نفس تحتة نفس ودموع ايسر تحت سب
ومغان الكرى دتو غطل من عقده دروس
شهرت مانت الله ناطقات الهوى خرس

وقال ايضا
خالن لي طلع على دهرنا طر من طرف مجش
قد رمى قلى لي طقت سته عنبه فلم بطش
نقشت لك الملاحدة في وجنته اطف الفش
عطشي يروى بقلبه فمتى رنى من العطش

وقال ايضا
اما والذى اعطاك بطشا وقوه على وا زرى فضعت من بطش
لقد جعل الله الهوى لك خالصا ومثله في الصدري بلا غش
سل الليل عنى هل اذوق رقاده وهل الضلوعى مستقر على فرش
عنا لمن لو قال للشمس اقبلى للبت بلجات على رعاها مشى
قضيت من الرخاى في غمر لونه وامر شافى غير الرعاها الجش
وقال ايضا

لَبَّكَ عَبْدُكَ مُخْلِصًا وَبِكِي دَمَاعِدَ دَاخِلِي حَا
عَبْدُ اطَاعَكَ قَلْبًا لَيْسَ الْمَطِيعُ لِمَنْ - عَمَى
أَعْرَتْ مَجَاسِيْدَكَ السَّقَامُ بِهِ فَعَمَى وَخَصَصَا
زَلَمَ الْخُلُصَ مِنْ هَوَاكَ فَمَا اَطَاقَ تَخَلُّصَا

وَقَالَ **اَيْضًا**
لِي لَا اَنْ مِنْ هَوَاكَ خَلَاصٌ وَجَسْمِي وَالْاَبْلُ الْاَسْقَا
دُونَكَ السُّوَى وَهَذَا فَوَادِي فَاذْبِهِ كَمَا يَذُوبُ الرِّصَا
لَا عَرَضَتْ اِذْ تَقَشَّصْتَ لِحْظًا فَاَنْتَ لِي قَسَا
هَالٍ وَاقْصُرْ مِنْ هَوَاكَ فَانَ السَّيْرُ السَّيْرُ وَالْجِدُّ وَجْهٌ قَصَا

وَقَالَ **اَيْضًا**
سَالِبَ عَيْنِي لِيْلَةِ الْغَمِّ وَمَيْكَا يَعْصِي عَلَى بَعْضِ
وَقَالِي ظَلَمًا بَاعَ لَهْوَهِ وَلِحْظُهُ بِالْغَمِّ الْمَغْفَى
اِيَّاكَ نَسْتَعْطِفُ ذَوْقًا جَرَتْ عَلَيْهِ فَاَلَدِي تَقْضَى
مِنْ يَحْسُدُ الْاَرْضَ اَشْفَاةً مَوْطِي تَعْلِيكَ مِنْ لَدُنْ

وَقَالَ **اَيْضًا**
وَمَشْجَ بِالْمَسَلِ فِي وَجْهَانِهِ حَسَنَ التَّجَالِيلِ سَاهِرَ الْاَلْفَاظِ

٤٤٦
اِبْدَانَتِي الْاَثَارُ فِي وَجْهَانِهِ مَجْمُوعُ جِهَانِ الْاَلْفَاظِ
وَتَرَاهُ سَابِرَ دَهْرٍ مَقْسَمًا فَاِذَا رَأَى مَرَّةً كَالْمَغْطَاظِ
فِي الْقَلْبِ مَنَى وَالْجَوَاهِرُ وَالْجِشَامُ مِنْ جِدِّهِ خَرَجَ شَوْاظِ
وَقَالَ **اَيْضًا**

اجْعَلْ لِعَيْنِي فِي الْكَرَى حَيْظًا وَالْاَبْلُ لِي مَالِكًا فَاظْ
اَمَّا لِعَيْنِي بَلَدٌ مِنْ جِهَةٍ مَهْ اِذَا عَلِمْتُ فِي حَيْثُكَ الْاَلْفَاظِ
الزَّمَنِي خَبْرًا قَبْتِي مِنْ قَبْلِ اَنْ تَسْمَعَ لِي لَفْظًا

وَقَالَ **اَيْضًا**
وَبَدِيعِ الْجَالِ يَحْمِلُ عَنْ اَضْوَاءِ الدَّرْعِ وَفَتْحِ الطُّلُوعِ
مَا اجْتَلَتْهُ عَيْنُ اللَّامِلِ اَلَا رَجَعَتْ مِنْهُ عَنْ جَالِ بَدِيعِ
ظُلَمَانِظَرٍ رَأَيْتُ مِنَ الْحُسْنِ قَفِيْدًا مِنْهُ جَمِيعُ جَمِيعِ
غَيْرِ اَنْ الْعَيُّونَ تَحْنِي بِاَيْدِي اللَّحْظِ مِنْ وَجْهِهِ زَهْرُ الرَّبِيعِ

وَقَالَ **اَيْضًا**
حَسَدَاتٌ عَوَاظِفُ وَسَقَاةٌ مَوَا - لَفْ
وَقَوَادِمُ مَعَذِّبٌ وَدَمُوعٌ ذَوَارٍ - فُ
يَا قَرِيْبَ الْمَدَارِ لَكِنَّهُ اَيْسَاعُفُ

وَلَا تُظَرِّفُ وَالْمَلَايِكَةُ وَالْجَنُّ وَطَيْبُ الْأَرْضِ وَالْإِبِلُ
وَقِيحُ بَازٍ يُعَوِّضُ جَسْمِي مَا أَرَى مِنْ مَصَارِعِ الْعُشَّاقِ
فَعَدَا الصَّدُودَ مِنْ غَيْرِ جَرَمٍ وَالصَّدُودَ الْفَرَقَ بَيْنَ الْفَرَاقِ

وَقَالَ **أَيْضًا**
مَاتَ ذَا الْجَوَى وَذَا الْجَبْنَ وَرَثَتِي فِي ظَرْفِ عِلَاشِ شَفِيئَةٍ
وَجَوَى النَّوْءِ مِنْ جَفَوْنِي بِحَرَى الرَّمْعِ وَاسْتَأْسَرَ الْفَوَادِ الْمَشْوِقُ
رَفَقَ الرَّقْدُ لِي مَوْلَايَ وَالرَّقْدُ إِذَا شَاءَ الْقُلُوبِ رَفِيقُ
فِيحْتَفِي وَحُرْمَتِي السَّبَبُ الرَّقْدُ ظِلْمًا فَانَهُ لِي صَدِيقُ

وَقَالَ **أَيْضًا**
يَصْدَنِي عَنْ كَلَامِكَ الشَّقُّ قَالَتْ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْحَدُّ
جِدُّ شَقَا فِي الصَّبْرِ مُتَّفِقٌ وَأَمْرٌ نَائِي الْجَمِيعِ مُفْتَرِقُ
تُوجِي بِاسْرَارِ نَاجُوا جُنَاوَا عَيْنُ الْوَصَالِ تَشَقُّ

وَقَالَ **أَيْضًا**
وَاللَّهُ لَوْنُ ذِي الَّذِي الْقِيَامُ جَتَا وَنَجَاوَزَ الْجَنَابَ
بَنِي مَثَلٍ مَا لَقِيَ بَوَا جِدِّهَا أَمَّا تَرَاهُ لِحَيْبِهَا مُلْقَى
تَمَلُّ كَمَنْهُو شَرٌّ تَلِيهِهِ صَلَّيْ بِرَحْمَتِي وَإِيَّاهُ قَا

فَارْحَمِ شَقِيَّتِي مَا فِي هَوَايَ فَمَا بَعْنِي وَأَرَا عَقْبَتَكَ عَتَقَا
وَقَالَ **أَيْضًا**

دَعَا بَنِي اللَّحْظِ ظَهْرًا كَمَا وَاقَعَتْ الْأَعْيُنُ عَيْنَايَا
مَا زِلْتُ أَرْجُو حَالًا أَزَلَّ بِأَسِيدِي مَذَلْتُ أَخْشَاكَ
وَاللَّهِ لَوْ أَغْطَى الْمَنَى لَمْ أُرِدْ إِلَّا اسْتِئْذَانًا بِفِي كَا
قَدْ بَعْدَتْ هِمَّةٌ مِنْ رَاجٍ أَوْ أَصْبَحَ بِوَمَا يَتَمَنَّا كَا

وَقَالَ **أَيْضًا**
لَهْفُ نَفْسِي عَلَى الْأَيْلِ عَلَيْكَ أَرْجُو الْعُيُوزَ فِي خَدَيْكَ
وَعَزَّزْتُ عَلَى أَرْجِي تَحْتِ الْأَبْصَارِ فَهِيَ الرَّبِيعُ مِنْ وَجْنَتَيْكَ
أَنْتَ وَقَفْتَ عَلَى الْقُلُوبِ مَا أَصْبَحْتَ تَهْوِي وَهِيَ وَقَفَتْ عَلَيْكَ
الْأَقْصَى لِلَّهِ وَصَالِكُ أَرْشَتْ أَرَانِي أَشْتَاقُ إِلَّا الْبَيْكَا

وَقَالَ **أَيْضًا**
أَرْجُو عَلَيْكَ لَسَرَّ عَلَيْكَ بَلَّ عَلَى مُفْجِدِ تَسِيلِ لَدَيْكَ
أَنْتَ تَرْهَى بِصُورِهِ غَدَتِ الْأَبْصَارُ مِنْ حُسْنِهَا وَرَاحَتِ عَلَيْكَ
لَعَنَ السَّمْقُ لَهُ حُجْلُ الْأَمْرِ الْيَافَا فَا رَقَّتْ وَجْنَتَيْهَا
بَارِي لَفْظُكَ الْمَلِكُ الَّذِي قَدْ تَزَلَّ السَّمْعُ وَهُوَ طَوْعُ يَدَيْكَ

لَيْفَ اِسْتَبَدَّ بِالْحُسَيْنِ لَفْظٌ لَمَّا شَتَبَ جَالٌ فِي شَفِيقَا
 اَنْ مَلَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ وَضْعٍ وَضُودُ دَارٍ مِنْ خَدَّيْهَا
 وَقَالَ اَيْضًا
 نَمُو اَنْ لَمْ تَسْمِ لِرَايَ كَمَا اَشَاهِدُ مِنْكَ اِنْ ذَاكَ كَذَابًا
 طَالَ صَوِي نَفْسِي وَقُلْتُ نَفْسٌ مِثْلِي عَزَّ اَنْ تَكُونَ قَدَا
 فِي سَبِيلِ الْهَوَى قُوَادِي وَمَا سِي عَلَى اَكْرَ عَلِي ذِكْرًا
 ذَهَبَتْ مَقَلَّتَايَ بِالْذَمِّ وَالْذَمُّ فِي النَّارِ اَذْجُثْتُ مَقَلَّتَايَ
 لَسْتُ اَبْدِي ذَهَابَ عَنِّي لَعْنَتِي غَيْرَ اَنْ اَكُنِ الْاَرَادَ
 مَا فَرَّقَ الدُّنْيَا اَبَايَ وَلَكِنْ فِي فِرَاقِ الدُّنْيَا فِرَاقُ هَوَايَ
 وَقَالَ اَيْضًا
 يَا اَجْعَفِرْ اَقْرَبَ لَكَ الْحُسَيْنُ وَحُلَّتْ جَبُوشُهُ فِي ذُرَاكَ
 يَا اَجْعَفِرْ حُلَّتْ بِدِرْعَا فَاوَقِ حُسْنَ الْوَجْهِ وَحُسْنَ قَفَاكَ
 يَا اَجْعَفِرْ هَلِ النَّارُ بِنَحْيِ مِثْلِ هِيَاةٍ بِلَيْزِيدٍ هَلَاكَ
 يَا اَجْعَفِرْ اَنْ لِي وَصَالًا اَجْعَزُ السُّدَانَ فَعَلْتُ جَزَاكَ
 وَقَالَ اَيْضًا
 رَا حَتَّى فِي السَّكَا حَتَّى اَرَاكَ اَنْ لِي مِنْكَ شَاغِلًا عَنْ سَوَاكَ

شبه

٢٢٩
 نَعَسَ الْهَجْرُ وَالَّذِي شَتَبَهُ الْهَجْرُ مِنَ النَّارِ ظَهَرَ جَاشَا
 اَرْشَدَنِي اِلَى رِضَالٍ فَاَنْ لَسْتُ اَذْرِي مَا جِئْتَنِي فِي رِضَاكَ
 وَاِذَا قَبِلَ مِنْ حُبِّ تَحْطَالٍ لَسَانِي وَانْتِ فِي الْقَلْبِ ذَاكَ
 وَقَالَ اَيْضًا
 عَرِيتُ مِنَ الْهَوَى وَبَرِيتُ مِنْهُ لِي اَنَا لِمَا عَاقَبْتُ مَقَلَّتِيكَ
 بَعَثْتُ رَايِدًا فُسْرَوْتُ مِنْهُ مَجَاسِنُهُ لِي ظَهَرَ نَاطِقًا
 وَحِثْتُ نَقُولَ لِمَا اَرَاهُ وَهَذِي مَجَاسِنُهُ تُلَوِّحُ بِوَجْهِتِيكَ
 فَاَنْ تِلْكَ بَارِسُوكَ كَمُتِيهِ لَوْ اُظْهَرْتُ مَجَاسِنُهُ عَلَيْكَ
 وَقَالَ اَيْضًا
 مَلِكٌ جَارَا اَذْ مَلِكٌ لِسِرِّي دُثِّي لِمَنْ هَلَاكَ
 فَتَنَتْ سِرِّي سَلَوْتِي كَقُ جُتِيكَ فَاَنْ نَهْنِي لِي
 يَا مَلِكًا اِذَا بَكِي عَبْدُهُ فِي الْهَوَى فَجِيلُ
 لِي مِنَ الْجَزْرِ مِثْلُ مَا مِنْ بَدِيعِ الْجِبَالِ
 وَقَالَ اَيْضًا
 اَلْبِنْ جَعَدَ عَنِّي تَقْيِيعُ الْجِنِّ مِثْلُ وَالسُّنَّ اَتَحْلِي وَازِلُ اَتَحْلِي
 مَا جِئْتَنِي اَنْ كُنْتُ اَقْضِي اَنْهَا جِئْتَنِي لَمْ اَفْعَلْ

نقل فواد حيث شئت من الهوى ما لحت الا للجيب الاول
ومسرح في الارض يا هذه الفتى وحينئذ ابداء الاول مسرح

وقال ايضا
زارني زار بها ج خبا انك لو اداشوا الناس جالا
فتمتعت من عزال وجاشي ذلك الشخص ان يكون غدا
يف ارجو القاسم بعد اذ لمصر لقد رجوت ضللا
مثلته المنى لعبني وفدي وقلبي حتى قبلت المحال
ما اذ اني ازال نصب خيال طارق او يصير حسي

وقال ايضا
وجد الجاسدون فينا مقالا فوقوا انهما وراشوا انبا
عجبوا ان انصابت في الافاق اشراة فصاد غدا
مل عينني ملاحه وجمال فوادى مهابة وجبال
فاعذ لو انيه كيف شيت وقولوا قد في الله المؤمنين القتالا

وقال ايضا
اغبار عليك من قبلي واز اعطيتني املي
واشفق ان اري خديك نصب مواقع المقتل

وقال ايضا
مطلبت بضد وده قلبي فرد المجاسر وجهه شخلى
الحاظه في الخلق مشرعه فهايت مد لشه عد النبل

وقال ايضا
وما دى ليلى الا طول كم تقارى معى المسيل
يا طول فجز ماله آخر منك لعقب ماله اقول
يا غافلا عني ما الى اري طرقي فكنى لا يغفل
اذا ال استغلة افرعه في النوم من كثيره ما تقتل

وقال ايضا
شد ما استغرك عن فعل الاطعان حين استهل دمع العوال
اي حسن في الزاهر تولى وجمال على ظهور الجبال
ودال مخيم في ذرى الخيم وحمل معدت في الجبال
ومها من مها الخدور واجال طبائس عن في الاجال
عادل الزور ليله الرمل من رمله من الحمى ومن المطال
نم فما ازال الخيال ولا كلك بالقد زدت طيف الخيال

وقال ايضا

مُعْتَدِلٌ لَا يُعْتَدِلُ عَدْلُهُ فِي عَاسِقٍ طَالَ بِهِ خَبْلُهُ
أَطْرَفُهُ أَحْسَنُ أَمْ طَرَفُهُ أَمْ وَجْهُهُ أَحْسَنُ أَمْ عَقْلُهُ
أَنْطَرُهُ أَعْيَنْتُ فِي عَيْسِهِ مِنْ جَنْفِهِ وَهُوَ لَهُ كُنْزُهُ
لَوْ قِيلَ لِلْجَنِّ قَسِي الْمَنَى إِذَا مَنَى أَنْتَ مِثْلَهُ
إِنِّي فَضَالٌ جَارُهُ سَبْدِي لَوْ لَمْ يَكُ ذَرَفُوهَا مَطْلَهُ
وَقَالَ **أَيْضًا**
يُوسُفُ بَقِيَ لَيْفٌ ذَا أَصْبَارٍ لَلْسُقْمِ مَحْمِلُ
لَا أَكُنْ أَخْشَى الَّذِي كَانَ وَقَدْ كُنْتُ مُخْجَلًا
ذُبْتُ حَتَّى مَارَى لِي فِي مِرَاةِ الشَّمْسِ طَلَا
صَفْحُ السُّلَمِ يَطْلُبُنِي عَمَّا السَّجَلَا
وَقَالَ **أَيْضًا**
أَسْتَرَارَتُهُ فَلَرْتِي فِي الْمَنَامِ فَنَانِي فِي خَفِيرٍ وَاقْتَامِ
الْيَبَالِي أَجْفَقْتُ إِذَا مَا جَرَّ حَتَّةَ النُّوَى مِنَ الْإِتْبَامِ
بِأَلْهَالِهَا تَنْزَهَتْ الْأَرْوَاحُ فِيهَا سِرٌّ أَمِنْ الْأَحْبَسَامِ
يَجْلِسُ لِمَنْ لَنَا فِيهِ عَيْتٌ غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْإِحْلَامِ
وَقَالَ **أَيْضًا**
يَأْسُقُهُ الْجَفْرُ مِنْ جَيْبِ الْبَسْتِي حُسْنُهُ السَّقَامِ

٢٤١
لَقُلْتُ لِحِطَّتَالٍ ظَلَمَ بَعْضُ عَاشِقِي الْقَلْبِ مَسْتَهَامِ
يَا مَنْ يَعْشِيهِ لِي غَيْرُهُ قَرِيبٌ مِنْ مَقْبَرَتِي جَامِ
قَدْ رَوَيْتَ مِنْ دَمِي جَسْبِي صَوَابِ النَّبْلِ وَالسَّهَامِ
وَقَالَ **أَيْضًا**
الْهَوَى ظَالِمٌ وَأَنْتَ ظَلُومٌ لَيْفٌ يَقْوَى عَلَيْهِ الْمَطْلُومُ
لِلْهَوَى جُنْدٌ أَوْ مَنَادٌ صِدُودٌ لَيْسَ لِي مِنْكُمْ مَا مَحْتَجِّمِ
قَدَبُهُ إِنْ أَلْهَوَى وَدَلَّهُ عَقْلِي جَلَّ مِنْهَا الْبِلَا الْعَظِيمِ
أَنَا بَعْدَ السُّهَادِ وَطُولِ اللَّيْلِ مِنْ جِلْدِ وَصْلِهِ مَضْرُومِ
وَقَالَ **أَيْضًا**
ظَنَنْتُ يَا أَسْرُوءَ حِكْمٍ أَرْضِي بِهِ لِي وَطَرٌ فَلِأَفْهَمِ
يَهْ سُلُوى وَلَسْتُ تَرْجَمُنِي لِسَرِّهِ هَذَا الْجَاوِرِ الْقَعَمِ
أَمْتُ عَيْنِي عَلَى هَوَايَ فَمَا بَلَى عَلَيَّ مَا أَمْتُتُ مَتَّهِمِ
أَظْهَرْتُ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى جَزَعًا وَالْأَبْرَارِ الْعَالِي الْهَوَى
وَقَالَ **أَيْضًا**
يَا سَمِي الْجَهْدِ جِينٌ يَسْمَى وَالَّذِي خُصِّنَ بِالْجَمَالِ وَنَعْمَا
وَالَّذِي هُوَ خَصٌّ بِانْتِنَاتٍ فَمَاهِ الْجَشَاوَادِ وَنَعْمَا

لست انسى مقالته لى سيرة الاجسز الجب ما يوزن معتمى
حفظ الله لى محب هو اه وهانى من جيب ما اهما

وقال ايضا
وقاد لى اطة فى عليك لى فخل دموعا فنهز سجام
فى الرفع اطفأ النار صباه لها بن اشبا الصلوع ضربه
وباليدى الجسرى التى قد تقطعت من الوجه ذوى ما عليك ملاه
فصيت ذماما للهوى كان واجبا على اىض عليه ذمام
ويا وجهه من ذلك وجوه اعز له وسط اعز اوليس بر له
اجر مستجير كفى الهوى لى باسطا اليك يديها والعيون بنام

وقال ايضا
حل بن الحشام قيم يا ايها الشادى الاخريه
اما وحده علاه ورد ابدع فى طبعها الغريم
لقد كنت من فواد اسقمه طرفك السقم

وقال ايضا
لله فريده ويوم والعيش غدا زو - لو
فاقصدا لما شتهيه واليك من حرو
التغنى لقبه يقوله فيك - قوم

٢٤٤
واهيف لى النفس ليس يغليه سؤ
وشنان فى مقلتيه نوو ومات نوو
فطرى عليه وقد كان قبله لى صو

وقال ايضا
اصدا غده الف والى ولحاظه سيف خسام
وطرامه ذروها لى لى الخونه النطاف
لم ينقص فى حسنه فله الكماله والتمنا
عبد الجال حله فله التحيه والسبالم

وقال ايضا
التصدى فالصدا مة عظيم وارحمى فالمحب رجي
امن العذل ان قلبك سال والهوى ثابت يقبلى مقسم
ثم الحق فى الاساة والظلم وغيرى هو المسى الطلوع
ما اجتر من اليل حرو ما ولا رجت اهل الدخان لى

وقال ايضا
يترجمه طرفى عن لسان سيرة فظهر من وجدى الذى لى
اليسر عجبنا ان يتايعنى وابال الاخلاوا واشكلم

أشارت أفعاله وتغيرت أحواله وتغيرت أحواله وطرف يسلم
والسنة من مودادنا وأبصارنا لنجيب وفهم

وقال أيضا
كيف بعدى الأقدار البين أشد خروني مذنبت عنكم ونبشتم
أعلى ما عهدت له غير تلمذات الدهر الخوون ختم
يامن النفس أن قلبى وأزانت به البدن عندكم حيث لهم

وقال أيضا
سلام على من لا بد سلامي ومن لا بد مني موضع الدلائل
وماذا أعلمنا أن نجيب مسلما وليس يقضي بالسلم الذمى

وقال أيضا
أنت في حل فزدني سقيما أفز صبرى واجعل الدعاء دما
فأرضى الموت به بك فاز المثل نفسى فردى الما
محنت العاشق ذل في الهوى وإذا استودع سيرة احكما
ليس منى من شكا علت من شكا طل حبيب ظلما

وقال أيضا
تأوى بده ذنب الداني من المسدود من جود الجنان
لخديده قايق لو تراها إذا السالت عنى كافي المعاني

تساجفنا وقلبا نأجى عابا ألفاظ الهوى تنك لنا
وجارنا على الشوق حتى تزلنا صغرى على الامان
وقال أيضا

لو تراها يا ابا الجسر قد اوفى على غصن
فقد ألفت جواهره في فؤادى جوده الجنون
كل جبر من مجاسينه فيه اجبر أمن القنن
لى في شدة يبيد مع شغلتي قلبي عن السنن
ما بال انصار من نفس نصر واستقم على يدنى

وقال أيضا
يا جفونا نسوا هذه الغدقتهما لذة النوم والرقاد جفونا
انزفنا الدما قد نفذ الدمع الذى منك لم تشرب من الجنين
بلى الجسم لان الشوق يحرق لبيلى وليس بلى الشجون
ان تقى العباد منا يا ساطعها على القلوب العيون

وقال أيضا
وومجتمكم في الحضر طور اوفى البدن بعدد دق عرق جفونا
تبدى فابدى الى الجوى بصدوده واسنى عطيات الفؤاد من الجن

وهدسودا الذي ان يعرض ثيابه واجسن ما شتوخ الشمس في الدجر
فلاقتة ابيات تناسب وجهه ندي لها فدي واخذ منها ذهني
فانضم بها ان قلته ما احسن الوري وكاد بان يقف الى الشتم واللعن
اذا غاظ وصف الناس بالحسن اقله فلم لا خرق شعوبه يوسف الحسن

وقال ايضا
لعمري لئن قرنت بقولك اعين كما سمعت بالبعد منك غيوت
فيسر واقف عليك محبة من انك من قلبك عليك مصون

وقال ايضا
الحسن جنة من وجهك الحسن فاقه امو فبا على غصن
ان شئت في الحسن واحد انا نايابا واحد الحسن واحد الجوز
فلسقامت اه في احد قدال فرع والاصل في بدني
كوامن الحب فيك قولك في افده العاشقن لا تكسر

وقال ايضا
فديت محمد امرك كل شو مجاذ في دواج او غدا
اياك الساقين حتى تالك قد حرت من الغلو
واينك من محبتك ذابعا ومن المحبتك ذاد

٢٢٦
فلوان الضبا حلت ما ان سبقتني الغداة الى سبتو
وحسبك جنة لك من صدق يكون فمامه بيدي عذو

وقال ايضا
رق له ان كنت مولاه وارحم فقد اشميت اغدا
ويل له ان دل له هذابه من جوق يلق احشا
يا غصن يا زنا عمو قد فوق ندي هت اغدا
منعت عيني من لذذ الكرى احسن ما حسنت انت

وقال ايضا
لها واعادني ولها واوصد جردني فترها
له وجهه يجره في جوق اذل بها
دقن مجاسن وصلت مجاسن وجنتيه بها
الا حط حسن وجنته فمجد جني واجبر حها

وقال ايضا
اعطيت من بهجات الحسن اسماها وفق من نجات الطيب
فالحسن مطر وح والطيب مفتوح والجور اصبح فعدالة مولاه
من كان له يد شمس من سنا بشر فانتا بعلي قد ريناها
وقال ايضا

ايام الرق لعاشقيه ومن مخرج الضود لتأنيته
ومن سجد الجلال له خضوعا وعمد الحسن منا من يلبس
سليل الشجر انت فذلك نفسي وهل سليل شمس من شبيهه
جملت مراحه وفضلت ظرافات مهذب الاعيب فيه

وقال ايضا
فما جرح بالدر من فيها الشئ الى من الدنيا بانيها
جرح اوى صفر علت بغاليه تاما فطقت من خدمها
جاءت بباقيتها من عند غايه نفسي من السقم والجزاز فدها
لو كنت ميتا وناديت سعتها لالت للوجد من لحدى اليها

وقال ايضا
تخل من جياتي في يده فيا اسفى واشتوق اليه
تعالى السدا طوبى لعين فتع طرفها من وجنيته
اطن النى كان يرد محبي به او كان لجسدى عليه
حاجبى ما اطاع الامع عيني محاسنه وقرة عقلت فيه

وقال ايضا
نشرت فيك ريبا طوبى واطهرت لوعني ما انت
ازناز وخبها في تنري محاسنه فان فعلك في تنري مساويه

مرحله في تضاده اسافله مهرة في تشبيهه اعاليه
ما انت على صور الاشياء صورته جى اخا الدلت تاعى على التيه
ما استجعت فرق الحسن الى انترفت في يوسف الحسن حى استجعت

وقال ايضا
لو كنت عندى امر وهو معاني ومدامع جردى على خدي
وودارتوت من عسرى وجنانه وتروفت شفتاي من شفقيه
لرايت بما الهوى على الهوى وتكون خليه الدهوع عليه
ورايت احسن من نكاحى قوله هذا القى متعيب عيبه

وقال ايضا
ظنى به حسن لولا الجشيه وانه ليس بى وجو جشيه
لم يهني عنه ما الهاه بل عذبت عندى الصبا به اذ جرت عفافه
طبي محاسنه عفت اسالته جتى لعد حسنت عندى مساويه
هذا اجل ادى الشوق منجته وليف نكران يدي ما اقيه

وقال في المعانيات
حاطب على الجهم لستجور له رعدا
من عن براد رين يدي الشيباني

بأي نخوم وجهك شتقا باحسن وشيحتك الاب
انك حاجتي غرض التواني وانت الدلو فيها والرشا
تألف الادرس بن يذرو نسيب العطا هو العطا
وحذرهم بالرقى از المهارى هيجها على السير الجيد
فاما جازعنى الشعم فيهم واما جازعنا الج
فقل للمؤتمن مقايضيق بظن البلد الف ضيا
المهذول قول قى يضل لياشنى عليك بدالت
فتفعل ما يشا المحدث فيه فان الجبد تفعل ما تشا
وانت المشرقة المعالي والحمد في معاهبه الدرجا
وانك السعد بيوم جرح شهرت به ومالك لا يسا
فان المدح في الاقوال ما لم شجع بالجزة هو الهجا

وقال لعاب ابادلف
ابادلف لم يسو طالب جاهر من الناس غيسى والمجل جديد
يسر لاني انت غل محبا ولم يخلق من جد ال حبيب
واني صبر الشا مدمه وقام بها في العالمين حبيب
وليف وانت الملاحذ العلم الذي لكل اناس من نداء نصيب

٢٢٦
اقتت شهورا في فبايك سنة التي جئت لا تقهر على جنوب
فان نلت ما املت منك فاشي جديروا الا والرجل قريب
وقال لعاب اسحق اوهمر مصعب
قل للامير قد في القول مضطربا وتلو في لقيه السهل والرجيا
فدا نعلك معطى خط مكرم اصغى الى المطلق حتى هبها
انى وان توفى ما لهم سبب حيطوا بضع فاهم عندك السببا
لمع غله في القلب نضرها الى سفت وتعطى غيرى القصبا
احفظ وسایل شجر فيك ملاهبت خواطف الدق الادون اذها
يعدون مغتربات في البلاد فابرين يونس في الافاق مغتربا
ولا تنفعها في الارض احسن من نطر الهوا في اذ اما صادت حسبا
ان انت لم تزل عدل الجود منصفه لم تخرج بعدل خلق سمع الادبا

وقال لعاب ابادلف
ودرحبه وقيل هو عبد السبب طاهر
حبر اعلى المطلق ما له مثله الكبر والخطوب اذا ساجتها عمت
على المقادير لعم ان رمت بها من عاذل وعلى السع والطلب

يا ايها الملك الذي لا يدرى جوده لم اعي جوده ثيب
ليس الحجاب يقص عنك لي املا ان السما تخرج حجب
وقال اني سعيد
لعمري لليا من غير الملب خير من الطمع الكادب
واللوت جفوه بالنجاح خير من امل الكا
وقال عات عياشا
صدق له يا قليل المسهة فبعيت ثقب صبايه وقد
غابت نجوم السعد يوم صدودها واسنان اليا من بها محض
في ذلك يوم في فوادي وقعت للشوق الا انها لم تذ
اوتي لطيف الصبي جاري الصبي في طيبه الجزان لم تنقط
اما الذي في جسمه فقل التي تته وهو مو اصل له هجر
صفه اصفر محبه قد كنت حثانه في ثوب سقم اضفر
قلته سيرة انه قالت جفوه قول الفردق البطي اعفر
نظرت اليه فما استفتت لخطها حتى تفت انها لم مطر
وزات شجوار اباها في جسمه ما ذاي يريك من جوار مضفر

٢٢٧
عمر الجواد في ما زال فليته ترميه عن شرب ما وحنو ك
عنفت الاقدار حتى انها التداد فجووه بالما يقصد
ما لفت عن جرب الزمان ورميه بالصبر الا انه لم ينص
ما ازير ان يجد جزء مقبل فتو طبا اعقاب رزق مذبر
العيس تعلم ان جوبا وانما ربح اذا بلغت ان لا تحجر
كم طهر موت مقفر جاودته مجلن ربحا منك لسر يقفر
بنداك موسى كل جسم يعلى راب الاساة تدرج بسير قطر
جود الجود السيل الا ان ذا جدر وان لا غير مكدر
الفطر والاضحى قد اسلكوا لي امل يابك صايم لم يقطر
عام ولم يتج ندال وانما توقع الجبل لتسعه اشهر
جيش لي محرم واحد اعزل في ملاح اجبر لها سبعة اخبر
قصر بذلك عمه مطلق تحول في جهد العدم سبعة اسر
كم من كثير البذل قد جاريته شربا باطيب من داه واحشر
شدة الا وابل والاوا خير ذمه لم تصطنع وصنيعه
الانصبت منهضاني انما مذ خوره لك في السفت الا وافر

افديك مودق مودق لم يقدني من قول يا غانه لم يقدني
قد كنت ان الشى طما جواحي من بعد شقة مودق من مصدرى
وليز اردت اعذر نك محملا والعنه عندي عذر غير المعذر
ما ان ارا من اذ جاء ومعايبا الا وقد حذر فيك حذر
واعلم بانى اليوم غرضي محامد تروا فتجنيها غدا في العسكر

وما ايضا
ليس يذرى الا اللطيف الخبير انى شى تطوى عليها الصدور
وتقولون انك الموتى بالغيب فجاد على الصدوق تصور
فاذا حيت زار احببت وجهك عنى كاهه كويسو
فتطلق مع العناية ان البشرى في الامور بشى
انما البشرى روضه فاذا كان يبدل فروضه وغد يبدل
اقسم اللطيف سائر في اللجج لعنوان ما حيز الصدور

وقال عاب حبيب
دار الحظ ودار حسبه
حظت مستر المنى شها سحابة فبالو غاييب
اذا درخت فيه الصبا لفت لها قوام بيار بها ابو الفضل

يسيب فان السيب من شى نو وانه فيه منها ندى النوى
لعدو يفت الدنيا بايام ما جربه الملك البهى والمفاحه
فتى من يده الباس بجل والذى وفي سرجه بذر ولت غصن
جوت راجاه الباس والجود والذى والحق والجهل خير ان
به ايتلفت امال افيد للمنى وقامت اليه حمة تشكى
ابا الفضل انى يورجيتك ما دجا رايت وجوه الجود فيك تصور
وايتفت انى واجتمعت راحه شوب اليه الساحة الخي
فلا تدع الاجاز يملك امره وتقدمه في الجود مطلق
فلا شى امضى من رحايلك والذى والشى انى من ثنا حبيب
ولا المال اجمى منك من حشر مدحه له عند ابواب الملوك
يجل نقاع المجد حيتى بانا على كل اس من يد المدح مغف
له عند اذان الملوك من امر من الامر لا تسخ والى تنفس
اذا ازور عنها الوعد اصغى سمعه اليها امر وعنا المكارم
الين بها عذرا اوفت بانا عروس عليها طيها يتكسر
ابا الفضل ان الشى ماميته ابا الفنى والمجد حيا ويعمر

وقال يعاقبه
لنجد من اسف الشباب المذنبين من ضحكات شيبهم
تأوش خيل غزوتي بعزمه تزلت قبلي وقعه لا تنصم
فلقد بلون خلاقي فوجدت سم اليد من يدك ودم مضمر
يعجز مني ان سميت بهجتي وهذا اعجب من ساحة جعفر
ملك اذا الجاجات لذن الحق صاخرت نواله المسمر
ملك مفاتيح الردى هيبته وشماله افليد فقل المعسر
ملك اذا ما الشعب جاور بملكه فان الدليل لطرفه المتجسر
يا من يمشي في شباب الغنى منه بشاب وجهه المبش
اخرج جودك دون خسر انما جودك ان تشعرك ما لم يشعرك
ان اجمعك يا الفضل الذي بالجود قرب مورد من مصادري

وقال يعاقب ابن

اي دوا وسسطى وعدا له عليه
رايت العلى مغنوه منك ارضا اذا اجمعت جاشاوقه قرارها
وكم ندمه طالما حبيب له لجلي لنامن واجتيل نمارها

٢٩٩
فلا جازل العاني ساول مجلها والغر صلا الوافي ساول عارها
ولا تملن المظل من ذمه الذي فسر اخوا اليدى العذار وجارها
فان اليدى الصاجات بارها اذا وقعت تحت المطال صغارها
وما نفع من يدقات المرس صايريا اذا ما ساء البعد طلال نمارها
وما العرف بالتسويق الا لخله تسليت عما حجب شط منارها
وخير عدا ان الجور محض انما ان حبيبات اللال قضارها
وقال ايضا
اما حجت فمقبول ومبهر وموقر الحظ من الدن مغفور
قضيت من حجة الاسلام واجهاتم انصرفن ومن السعي مشكور
الا ما بالناقلات جذت به قعر الحمار وفجوى لفطه زور
فتب الى السد من لحق من باطله فانت ان تبنت عندا كنه مغذور

وقال يعاقب الحسن بن وهب

بسبب علامه وقد ذكر هذه القصيدة في احكام

ابا على صرف الدهر والغير والحوادث والايام والعبر
اذ لم تنل امود اود ولست في مصرف القلب في الله او الفكر
اعندك السهر قد راقت مجاسنها وانت مشغول الهشما

ان انت لم تنزل السيد الخليل الى الجاذ والردم اعتقنا الى الخبر
ان النور له عندى محل هوى كل منى محل السبع والبصر
ورث ارفع منه جانباً وجمى افسى وتكته منى على خطر
جودت فيه جنود العدم فابست عنا عبايتها عن نيكة هدر
سبحن من سحجة كل طارحه ما قبل من طحان الابر والنظر
انت المقيم فالتعد وارواحله وابره ابد امنه على سفس

وقال لعائب

عائش بن لهعة ونيسب طيبة
دل السؤال شحى في الحلق معتبر من دونه شوق من خطفه
ماما قبل ان جادت وان نخلت من فواجمها اذا افنته عوض
ارى امور لموطوا آثار مضر اذا استلكر ومعهوداتها قفضر
انى باسر ما ادنيت فبسط طابايسر ما اقصيت منقبض
احمر الفاسه من قرنى الى قدمى ومشهاجيت العثر واد جضر
تفيل الى الاهيابه وزرع عن الخطوب والجنامة جسر
من اشيتى والى من اعترى وندى من اجندى كل امرى فيك مشقة

موده ذهبت اثارها شبيهة ومعه جوهرة معروفاها عسر
اظن عندك اقواما واجيبهم لربايلوا فى ماعدوا وماركضوا
يزموتى بعون جشوها شذر نواطق عن قلوب جشوها مرفى
لوا الصيانة عنهن وانتظار غدا والاطوح جهم على الدقة مقرر
لما فلتكت رقاب الشجر عن فدى وارقاهم الادهر جبيض
اصبحت ترمى نياها فى تخامله من كله لنبالى كلالها غدر ض

وقال ايضا

واخ الى املى عليه اخلاط الدمر طول القليب والنصر
اصلحته الى المدة حتى افسدتنا استتطاله المعروف
نقصته الايام مذبح فاعفى شكري الجزل عزنداه اللطيف
ليس جددع الانوف جذعا ولربيه من تصطفبه جذع الانوف
لرباسد العريف نبطت عرى املز لذل رقاب اسد العرف
وطرى فى فحشاء الود ما تغلر من همة ونفس عيوف
ضيضى من نى عدى بن عمر وغيره الى صلهام تقيف

الشيء ان اطال هـ ل مدحى واعذر لست بعد هـ من سبوق
وقال **ب** عاتب عياشا
نرج المشيب له لفاعامعد قابق فقتع مذكوره ونصف
نظر الزمان له فقطع دونه نظرا الشفيق حسرا اولها
ما اسود حتى ابيض الكرم الذي لم يان حتى جى كما يقطفها
لما تفوقت الخطوب شوادها يياضها عشت به فقوف
ما كان خطره قبل ان يفكره في البذر قبل كامة ان ينسفا
باطبيه الجرع الذي يحترق الكبات مصيفه والعلف
نفسه والاسفله ربوا الخضة وتقبل اعلاه تناسا اخربوا
استعت طي لوعه كانت اى تبعث اما من قبل كانت رجس فا
كم من شانه جاسد ان انت لم تخلف رجلا المرعى ان خلفا
الشر تسعه اشهر انصبيها دابوا انصنى اليب وينف
بقصايد لم يسو ونجول وزدها ولو الصفا وودن لخير الصفا
شراى وميله في اول اقوى ولان اخر اما اصعب
اى اخاف لمخنى عقبال ان تدعى المطول ان اسمى الخفيف

قد كان اصغر همتي مستغرا عظم الرسع نصرت ارض الصيفا
هبت رياح لي جنونا سهوة حتى اذا اورقت صلات حرجها
ما عذر من كان الهوا لمطبيعة والطبع منه ان يراه تكلفا
ان شئت لم تقبل وان شئت اهل له فاقها ان نصف
استوفى منى وعاد تلك التملك غائل ان رجوع فلتسرفا
السد جازل ان تجول وان هم ما سلف التاميل فيل وخلفا
لا تضر من تدال عن من لم يدع للقول فيل الى سوال نصرفا
تقف قى الجود تلو قضايد الاقتا وايد من قبل متقفا
اقن الطمن باليقن انه لم يقن ما ابقى الثنا المضعفا
لا تضر ذال فتخطن اذا ايد اهـ ذال ان يصلك موهفا
كم ما جد سم تناول جوده مطل فاصح وجهه نابله قفا
لم ال قبل تعسف فاونعج فاونالفا وتلط فاونتطرفا
وارد ال تدفع حاجتى فلعلى ثقلت غير موب واخففا
وقال **ب** عاتب ابن سعيد
نطقت مقله التي الملهوف فتشكت نفسى مع دروف

تَوْجِهُ الدَّمْعِ فِي مَحَافِيفِ حَزْنِهِ سَيُورُ أَمْوَلَاتِ الْجُودِ فِي
فَلَيْسَ شَطِيبُ الدِّيَارِ وَغَالِ الدَّهْرِ فِي الْفِيءِ وَفِي مَا لَوْ
وَقَبْلَ لَيْسَ الْبَشَاشَةُ جُزْءًا بَعْدَ لَهْوٍ وَمَصِيفٍ
فَهْوَ أَيْ يَأْتِي عَنْ مَقْصُورٍ سَابِغِ الْوَرْدِ وَالسَّامِجِ حَلِيفِي
ثُمَّ عَلِمَ عَلَى خِدَاتِهِ سِتْرٌ بِمِرْوَفِ الدَّهْرِ وَالتَّقْصِيرِ
رَأَيْتُ الدَّهْرَ فِي جَنَابِ الدَّيَامِ لِلْمَخِيَّاتِ أَوَّلِ الْخُنُوفِ
دُوَاعِدَ أَعْلَى شِرَافِ الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ دَابِرَ الشَّرِيفِ
لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يَرِيكَ مَتَى وَلَقَدْ فُتِّقَتْ فِطْنَةُ الْفَيْلَسُوفِ
أَتَتْهُ فُرْصَةٌ لَتَقْرَأَ مَتَى بِأَمْطِ نَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَخْرُوفِ
أَنَادُ وَمَنْطِقُ شَرِيفِ الْأَعْطَاوِدِ وَمَنْطِقُ طَمَعِ الْغَفِيرِ
مَا أَبَالِي إِذَا عَثَلْتُ أُمُورِي لَيْفَ الْخَيْتِ عَلَى أَيْدِي الضَّرُوفِ

وَقَالَ لَيْضًا
وَإِنْ بَشَعْتُ حَزْنَ وَمَذَاقَهُ وَمَلَأْتُ غَفْ قَادَهُ وَسِيَامَهُ
فَمَخِجَتُهُ بَعْدَ الْوَصَالِ قَطِيعَةً شَدَّتْ عَلَى الزَّفَرَانِ عَقْدَ نَاطِقِهِ
فَازْهَبْ فَكَمْ خَارِقَ بِلَالٍ صَاحِبًا عَانَيْتُ شَخْصَ الْجُودِ فِي جَمَلِ لَقِهِ
لَوْ مَتَّ لَمْ تَعْدِلْ وَقَالَ بَغْتَةً خَطْمًا خَوْفِي يَسِيرُ فَرَا - قَهُ

جَسَمُ الصَّدِيقِ عَوْنُهُمْ حَاجَتُهُ لَصَدِيقَةٍ عَرْضُ قَدْرٍ وَنِيفَاقِهِ
فَلْيَنْظُرْ الْمُرُومُ مِنْ غِلْمَانِهِ فَهَمْ خَلِيفُهُ عَلَى اخْتِلَافِهِ
وَقَالَ لَعَابِ

حَمَلُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضِي
أَجْمِلْ مَا لَكَ لَا تَجِبْ أَخَاكَ أَمَّا الَّذِي يَلْتَمِزُكَ دَهَاكَ
أَعْنِي طَفَرْتُ بِهِ فَنَانَا وَغَنِي مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاكَ
لَا أَنْسِيَتْ وَلَا أَلْوَمْتُ لَخَطِي وَلَمْ تَفْعَلْ لِحَادِثِ أَنْسَاكَ
سَتَلُومُ وَمَا سَوَدَ أَيْدِي أَنْهَ رَأَى غَوِي طَالَمَا أَرَدَاكَ

وَقَالَ لَعَابِ
أَبَا سَعِيدٍ وَيَسْتَحْبِطِيهِ
شَهْرٌ لَقَدْ لَبِثْتَ أَبَا سَعِيدٍ مَكَارِمُ بِهِمُ الشَّرَفِ الطُّوَالِ
إِذَا جَرَّ الزَّمَانُ جَرَّتْ أَيْدِي نَدَاهُ فَعَسَتْ الدُّنْيَا طِيلًا لَا
وَإِنْ نَفْسُ أَمْرِي دَقَّتْ رَأْيَانِيَا بَعْرَهُ جُودُهُ كَرَمًا جَدًّا لَا
وَقَالَ الْخَطِيبُ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ أَمِينًا لِلْفَعَالِ وَلَا لِنَفْسِهِ لَا
أَجِبْنِي رَفَعْتُ مِنْ نَفْسِي وَعَادَتْ حَبْلِي فِي ذَرَاكِ الدَّجَالِ

وَجَعَلْتُ فِي الغُشَايِزِ وَالْأَقَامِ عِيَالِي وَكُنْتُ لَهُمْ عِيَالًا
 فَذَرَايَتِي أَتَتْهُمْ عَطَاؤُكَ كُنْتُ أَتَتْهُمْ سَوَاءً
 إِذَا شَفَعُوا إِلَيَّ فَارْخُودًا يَقُونَ مِنَ الْهَوَا وَارْتِغَا
 اتَّقِعْ فِي الْحَوَايِجِ مِنْ خُفَا فَاغْدُونَ بِمَا عَلَيْكَ وَأَنْ تَقِيَا
 إِذَا مَا الْكَلْبَةُ ابْتَغَتْ يَدًا هَا جَعَلْتُ الْمَنْعَ مِنْكَ لَهَا عَقْبًا
 فَارْقَصَايِدُ لِي فَلَيْتَ تَابِي وَتَانِي أَنْ أَهْلًا وَارْزَادًا
 مِنَ السَّحَرِ الْجَلَالِ لِحَبِيبِهِ وَلَمْ أَرْقُبْهَا سِحْرَ أَجَلٍ
 فَلَا يَكْدِرُ غَدْرِي لِي فَإِنِّي أُمِدُّ إِلَيْكَ أَمَا الْأَطْوَا
 بِرَ لَمْ تَقْرَ جَاهِي عَلَيَّ فَانْجِ أَمَا إِذَا مَا غَتَّ نَوْمًا صَارَ مَا

وَقَالَ
 ابْنُ عَلِيٍّ عَسَى الْقَتْلُ
 تَدْعُو فَادَّاءِ الْإِيلِ الْمَنْعِ أَوْ مَا شَبَّهَ الْمَنْعَ بِاجْتِبَاسِ الْأَسْوَ
 فَا مَقْصِدُ الْعَدَا كَرِيبٍ بِأَجْحٍ لَدَيْهِ مِنْ قُبْحٍ وَجْهٍ الشَّمْو
 فَاجْتَنَابًا دَرَامِ تَسْبِ مِنْ تَسْبِيمِ جِرَالِهَا أَوِ اسْتِئْذِينِ
 مِنْ عِقَارِ لَارِجِي هَانَهُ الْمَسْكُ الْخَذَ هَا خَذَ اسْتِئْذِينِ
 أَتَهْدِي سَبِيلَ الْعَرُوفِ وَالْإِنْسِلَ مَقْصِلَ بَعِيرٍ وَاسْتِئْذِينِ

٢٤٢
 وَهِيَ نَسْرُ لَوْ أَنَّهَا مِنْ دُمُوعِ الصَّبِّ لَشَفَّ مَا بِهِ مِنْ عِلِيلٍ
 وَكَانَ الْإِنَامُ لِعَقْدِهِ تَابَعْدُ كَدِّ مِنْ مَا وَجَّهَ الْخَبِيلِ
 اجْتِنَابًا بِذَلَّتْهَا لَمْ تَصُدِّقْ بِمَا رَجَعَتْ عَلَى ابْنِ سَبِيلِ
 قَدْ قَسَّ أَلَّ الْأَمَانَ فَاتَّسَلَمَ عَمْرُو ذَا الرِّمَانِ الطَّوِيلِ
 كَمْ مَقْطَعِي قَدْ اخْتَبَرَ نَائِدَاهُ وَاعْتَبَرَ بِأَشْرِهِ بِالْقَبِيلِ

وَقَالَ
 أَبَا ذَلْفٍ فِي بَذْلِ مَالِهِ وَقَطْعِيهِ فِي وَجْهِهِ نَعْلًا
 عَجَبٌ لَعْنِي مِنْ وَجْهِهِ مَعْصُومٌ عَنِّْي وَأَنْتَ بَوَّحٌ مَعْصُومٌ
 بِرَبِّدَاتٍ يَدُودٍ أَرِيَابِهَا لِلْخَلْقِ مَفْتُوحٌ وَوَجْهٌ مَقْطَعٌ
 أَوِ اتَّهَدِي أَرْزَاكَ لِقَةِ جَنَّةٍ مِنْ سُوءِ مَا جَنَى الطُّنُوزُ وَمَقْطَعٌ
 جَلِي الصَّبِيحَةِ أَنْ تَكُونَ لَرَبِّهَا لَفْظُ لَهْ رَجُلٍ وَطَرَفٌ قَلْبُ
 وَمُودَةٌ مَطْوِيَةٌ مَشْنُونَةٌ قَبِيَالِي إِخْوَانُهَا مَقْطَعٌ
 أَنْ تَعْطَ وَجْهًا دَسْفًا مِنْ خِجْتِ كَرَمٍ وَجِلْمٍ خَلْقِي لَاجْهَلِ
 فَلَرَبِّ سَارِيهِ عَلَيْكَ مَطْبِيسٌ قَدْ جَاعَ أَرْضُهَا وَمَا تَشْتَهَى هَلْ
 وَقَالَ
 مَوْسَى ابْنُ هَبْرٍ فِي خُصْبَةِ عَلَيْهِ جَاهِدُ

انني اسبحي يقيني ان يري لشئ في شيء عليل
وما زال لي علم اذا ما نصصته شربان الظرف فيك قليل
فانك عدي عن سوال اليك رجل في الارض عليك رجل
ابى الجور الى مكابدا مضيعه وعش ابوهاشدة ووجدك
ابعد التي ما بعد هاملو غلبت لحدت انت جهول
ساقطع ازسان العباب منطوقه عنا الفجر فيك طويل
وان امر اضئت يداه على اموي بيل يد من غير الخيل

وله الى ابن دواد
اعلم وانت المنة غير معلم وانهم جعلت قدال غير مفهم
ان اضطلع العرف ماله توله مستحلا طلبه ماله يعلم
والشدة ماله يستتر بصيغه والخط تقوه وليس بمعجم
وتقنى في القول اشار وقد اشترحت في كرم الفعال فالجم
وقاك بعاب الحزن وهب

لا تحل السجل حتى تحل الودود والارزب بغير الواصل النعم
وفي الجواهر اشباه مشاكلة وليس من شرج الانوار والظلم

ورب خطيب اتى الفين فاضد عا عن المودة والاسباب تلتيم
يصور قلبها عهد مجدة طول النفاذ والبعثاله القدم
ذما العتوق ورده افضل طمها وراجعا الوصل واستشاهها الدم
لناوت على عهد مضى سلفا وفي عواقب حال القاطع الندم
لناقربان من قلب زدها الى الصفاهوى ياد وملت به
حتى اذا المنخف نقض الهوى وصفت لنا المودة حتى ماوها سجم
ونحن في كنف حال فساعدته كل على صهوة العشاق فمعتهم
لوارد الحرس شهيد القبط جاد له حتى ومد عليه طيله السلام
القتل عن طاحه ضيغت حرمتهما واليه ودواعي النفس تنهم
اجين قمت من الايام في كبد ما انار بنار الموقد العالمة
انشتت نفسك في ظلمة اسد فدا فسدك على اخوانك النعم
دنيا ولكنها الانباستنصرم واخو الحيوان الموت والهدم

وقال بعاب الحزن

ابن سعيد كاتب الحزن سهل
تجدد سعيد ارعنى اذا فاباذنك عن اعدوه

لَمْ تَشَوْ بَعْدَ الْهَوَى كَسَا عَلَى طَامِدَانِيهِ سَيْفِيكَه فَمِنْ
 مِنْ دَلَّ شَيْءٌ بِكَادِ الْمَيْتِ نَفْسُهُ حَسْبُ أَوْ بَعْدَهُ الْقَرَّاسُ وَالْقَلَامُ
 مَالِي وَمَالُكَ شَبَّهَ جَبْنَ أَشْدُّهُ الْأَزْهِيَّةُ وَقَدْ رَافَعِي لَهُ مَسِيرُ
 بَحْلٍ سَالِكُهُ لِلْفَكْرِ مَالِكُهُ دَانَهُ مُسْتَحْدَامُ أَوْ بِسَبْهُ لَمْ يَمْ
 إِلَّا سَهْلُ الْفُتْلَامِ أَحَدِيَّتِي فَعَلَنِي فِي الْمَجْلِ مَا لَا تَفْعَلُ الدَّيْمُ
 قُوَّةً يَسْرَاهُمْ عِيَادِي عِنْدَ مُجْدِهِمْ حَتَّى تَارَ الْبَحَالِي عِنْدَهُمْ حُسْرُ
 أَنْ الزَّمَانَ أَتَيْتُ عَنِّي نَعْتًا وَصَدْرُ حُسْنِهِ يَغْلِي وَيَضْطَرُّ
 مَا زَالَ الْخَضَعُ مَذْأُورَةً لِي نَعْمًا فَلَيْتَ بَصْنَعُ لَوْ قَدْ أَتَيْتُ لَعَمْرُ
 وَأَبْقَيْتُ الْفِعْلَ يَقْضِي الْقَوْلُ نَوْصَتَهُ فَقَدْ جِئْتُ سَوْطِي أَنْ ذَا حِلْمِهِ
 وَلَا تَقُلْ قَدَمُ أَرْدَى بِحَاجَتِهِ لَيْسَ الْعَلِي طَلَا أَيْدِي بِهِ الْقِدَامُ

وَقَالَ فِي عُسْدَالِهِ

أَسْ عُسْدَالَهُ الطَّلَا
 شِعْبِي وَشُعْبُ عُسْدَالِهِ مُلْتِمٍ وَلَيْتَ تَخْلُقَانِ السَّاقُ وَالْقَدَمُ
 مَصَامِنِي أَتَهْمُونِي فِي صِيَانَتِهَا هَلْ كَانَ عَمْرُو عَلَى الْعَصَا مَصَامِنِي
 سَيْفِي الَّذِي جِئْتُ مِنْ جَانِبِي أَبْدَى أَبَابٍ وَمِنْ جَانِبِ الْقَوْمِ الْعَدَى
 دَقَا الصُّدُورَ دَقَا أَقَادَارُ سُنَّاجِيَّتِ حَتَّى عَمَلُ بَيْنَنَا الدَّجَمُ

سَمِعَ الْعَلِيَّ أَنَّهُمْ أَسَانَتْ وَطَلَبُوا بِالْوَصَالِ الْعَذْبِ يَنْقِمُ
 أَمَا الْوَجُوهُ مَكَانَتْ وَهِيَ عَائِيهِ أَمَا الْقُلُوبُ مَكَانَتْ وَهِيَ تَنْسِمُ
 سَعَايَهُ مِنْ رَحَالِ الْأَطْبَاحِ بِهِمْ قَالُوا بِالْجَهْلِ وَأَفِينَا وَمَا عَلِمُوا
 وَشَوَا فَلَمَّا تَلَا قَتَّ وَحَشَّ نَارَ عَمَّتْ أَخْلَاقُنَا الْغُرُوبُ فَيُنَاغِرُ مَا زَعَمُوا
 فَأَرْزَمَتْ أَنْفُسُ قَدْ كُنَّ وَاحِدَةً لَوْ أَلِدُوا أَحَدًا فِي أَنْفُسِهِ شَمَمُ
 إِنَّا خَطَرْنَا الْعَلِيَّ جَهْلًا بِنَاوَعِي وَالْيَوْمَ بَحْنُ جَمِيعِ الدُّنْيَا خَدَمُ

وَقَالَ
أَبَا الْقَسَمِ الْحَسَنِ سَهْلُ

أَبَا الْقَسَمِ اسْلُمُ فِي وَفُورٍ مِنَ الْقِسْمِ وَالْإِرَالُ مِنْ جَارِيَةِ دَامِي الْكَلِمُ
 رَأَيْتُكَ تَرَى الْكَلِمَ مِنْ كُلِّ وَجْهِهِ وَيَتَنَبَّأُ الْمَجْدُ فِي خُطَّةِ الْبَحْمِ
 وَذَا شَيْمٍ سَهْلِيَّةٍ حَسْبِيَّةٍ وَيَأْتِيهِ صَيْغَتُ مِنَ الْجَبْرِ وَالْجَطْمِ
 إِذَا نَوْبُهُ نَابَتْ أَدْرَتْ صُرُوفُهَا عَلَى الْفَخْمِ أَرَادَ الَّذِي الْكَادَةُ الْفَخْمِ
 يَدَالُ لَنَا شَهْرُ الرَّيْعِ طَاهَا إِذَا جَفَّ اطْرَافُ الْخَيْلِ مِنَ الْأَزْمِ
 الْأَمْصَانَاةُ مِنَ الطَّلِ فِي الْفُجَى وَاحْتَرَمَ فِي الْأَوَاعِدِ أَمْرُ الْكَلَمِ
 فَفِيهِ تَرَكْتَ النِّقْفَ فِي الْوَدِّ بَعْدَ مَا رَأَى الْوَدَى خَيْرَ أَمْرِ النَّصْبِ فِي
 الْإِيَّاءِ جَارِي الْقَوْمِ فِي الشَّعْرِ ضَلَّهَ وَقَدْ عَلَيْنَا لَكَ الْعَلَاءُ بَيْنَ نَطْمِ

طلعت طلوع الشمس في نيل نلعه واشرفت اشراق السالك على الخضم
 وما ابان الغيب من دون جان ليس انما اجمع غيور اعلى العلم
 لصيق فوادي من ذلتون حجة وصيق ذهني والمطروح عن همتي
 ابي الحبيب لا فيل على الاذي فواقا ونفس المتع في الظلم
 وانني اذا ما الجلم اجوج احيا الى سفة افضل فضلا على حلي
 تظن طنوز السوء اما الفيتي واوتري في لاهت والاسلم
 وتجنوع من مزجي وتض قصيدة وقد اخرجت الفاظها من حنجرة الشتم
 فانك احيا ناسد به شجبه فانك تحجوها بما فيك من شجبه
 وما خسر حليم لا تشبهه شدة اسه وما طيب ليم ايلوز على اعظم
 وهل خير اخلاق كسولة تكافا من خلق طلق ومن خلق جهم
 جود فهد الضياء اذ ابدان تجلي الدجى عنه وذلك للرجيم
 فان لم تطيبها الى جميعا فانه نهى عن اهل ادمين في ادم

وقال ايضا

لا لولا القديم وخرمه مرعية لقطعت ما بيني وبين هشام
 اخوته الابن القديم بحوطه وارا بهل جرمة الاسلام

وكانما كنت مودتاه واخاونا جمل امن الاخلاص
 وتعرف الاخوان ان سفتهم يسيل طول تعرف الايام
 وقال ايضا
 رسول الخطي يوم الوغاة ترد به بالابيض الصارم
 من نام عن مكره عامدا فليست عنها الدقة بالناس
 لم ير في عشرة نه مثله انصف المظلم من ظالم
 لكنه يطل حقا مضى به الى الشجيل من حاكم
 وقال في الاوصاف

يمص المص

قد ائتت الحجة والبراهين
 من ليله من وبلها ليل
 اصحت اللين اذ اسمها

الاذي ما اصدق الانوار
 فلو عصرت البحر صار ماء
 ان هي عادت ليله عدا

وقال ايضا

تراصل التهجير بالناو
 منها عداه الشارق المصوب
 شبابه الاعناق والعجوب

لم ادر عيب احمه الدروب
 ابعث من اين ومن لغوب
 نجاسا ولسر من نجيب

كالليل أو كاللؤلؤ أو كالنوب
كالشبيحة التي تفت على القيت
ما قصه مله الخطوب
مجاهاه الأدمه الدروب
لمأبث للأرض من قريب
تشوف المريض للطبيب
وفرحة الأديب بالاديب
فقام فيها الأعدا كالطبيب
فالشمس ذان حجب
والأرض ذان أياها الشيب
بعد اشتغالها بالذوا القريب
بمدل الشبان بالشيب
ونخلت من الأثر المغلوب
وسللت من ناقص الجنوب
تحفظ عهد الغيث بالمغيب

مقلده لغار غريب
أخذ بطاعة الجنوب
تلفت غرب الزمن العصب
محو استقلاله الركن للذروب
تشوفت لوبها السكوب
وطرب المحب للحبيب
وخيمت صادقة الشوب
وحثت الروح حنين النيب
قد غرقت من غير ما غروب
في زاهر من بقاء طبيب
كالهمل بعد السن والحنين
لمأبث من جانب عروب
ونقشت عن بارض مكروب
واقفت من بلاد غريب
لذله الدروب والصليب

كأنما هم على القلوب وقال أيضا
اضرب لي بها النفس فإن الصبر أحسن
تمهي الجزفان الحزن إن لم ينه لجبا
والبسي الرأس من الناس فإن اليأس مسلجا
ربما حاب رجاء واتى ما ليس بمرجبا
وهاب بقتله مقله من تشبه بهي
لا ترى عيني رقيب فيه للأفلام خبا
لم تبس فيه بسرا ولا أدرج درجبا
فاجابته دموع جعلت للكاس منجبا
وسقى الطرف قد عصص بالفجر واشجبا
زارني والليل قد أقبل فجدي شجبا
حين نال العدم من شوقي ما كان ترجبا
طلعت تنفس عليا من دنان تنوحا
لذة الطعم تمجك الملسك في الأقداح مجبا

سَبَّ الشَّعْ شَبَابًا فَالْتَمَسَ شَعْلًا وَغَضَا
قَعَصِينًا مَسَلَّ اللَّهُ وَانْزَلَهُ شَوْجَانًا

وَقَالَ فِي الْمَطَرِ وَالْغَيْمِ
الرُّؤُفُ مِنْ بَيْنِ مَغْبُوقٍ وَمَضْطَجٍ مِنْ بَيْنِ مَقْدَرٍ نَالِئٍ دُجِ
دُهُمٌ إِذَا فُجِّتَ فِي رُفْضِهِ طَفِقَتْ عَيُونُ نَوَارِهِ أَبْيَدِي مِنَ الشَّجَرِ

وَقَالَ أَيْضًا
مَا أَبْيَضَ وَجْهُ الْمَرْءِ فِي طَلَبِ الْعَالِي حَتَّى يَسُودَ وَجْهُهُ فِي الْبَيْدِ
وَصَدَّقَتْ أُنْزَالُ الرُّؤُفِ تَطْلُبُ أَهْلَهُ لَنْ يَجِيْلَهُ مَتَعِبٌ مَكْدُودٌ

وَقَالَ أَيْضًا
الْحَبْ فِي قَرْنٍ يَغْصِرُ مَوْدَهُ وَارْتَبَ مَتَعٌ يُوْدِي أَبَاعِيْدَ
وَإِذَا الْفَرَاةُ أَقْبَلَتْ مَوْدَهُ وَاسْتَدْرَكَ لَهَا لَفَ الْفُؤَادِ السَّاعِيْدَ

وَقَالَ أَيْضًا
طَوَيْتِي الْمُنْيَابَاغَةَ الْهَوَا بِلَذَّةٍ وَقَدْ غَابَ عَنِّي أَحْمَدُ وَجُمُودُ
جَزَى الشَّائِبَاوُ الْفَدَاؤَ مَرَامَهُ دَالِيسُ بَعْدَ فِي الْفُرْقِ تَجَمُّدُ
إِذَا مَا مَضَى نَوْمٌ يَشْوَقُ مَسْرَحَ الْيَتَامَى تَبَاوُلَ قَارِحٌ نَعْلُهُ غَدُ

فَلَمْ يَبْقَ مَتَى طُولُ شَوْقِي إِلَيْهِ سِوَى حَسْرَاتٍ فِي الْجَنَانِ تَوَدُّدُ
خَلِيلِي مَا أَرْتَفَعُ طَرَفِي لِحْجَةٍ وَلَا أَنْبَسُ طَمَنِي إِلَى لَذَّةٍ رِيْدُ
وَالْإِسْحَادُ نَفْسِي خَلِيلًا أَجْمَدُ أَفِيْدُهُ لَنِي عَنْهُ الْخَلِيلُ الْهَجْدُ
وَالْحُطُّ عَنْ عَهْدِي الَّذِي قَدْ عَهْدْتُ مَا فُؤَادِي الْعَهْدُ الَّذِي لَمْ يَنْعَدُ
فَإِنْ خَلَوُا دُونِي بَانَسٍ وَلَذَّةٍ فَإِنْ بَطُولُ الْبَيْتِ وَالشَّوْقُ مَقْدُودُ

وَقَالَ فِي الْمَطَرِ
فِي نَاجِحَاتِ الشُّهُورِ الْإِلَادِي
فَإِجَادُ وَهَاتِفُ الْعَادِي
مُسَوْدَةٌ مَبِيعَةُ الْإِيَادِي
شَرُّ الْغُورِ سِرِّ الْوَهَادِ
قَدْ جَعَلْتَ لِلْجَلِّ بِالْمِصَادِ
كَأَنَّهُ ضَائِبُ الْإِعْخَادِ
يَسْلُقُهَا مَالُ السَّرْجَادِ
وَلِحَقِّ الْعِجَارِ مَالُ الْهَوَادِي
أَطْفَرْتُ الثَّرَى بِمَرِّ الْعَادِي
وَالْخِلَاطُ السَّوَادُ مَالُ السَّوَادِ

الْبَيْتُ بِمَعْنَى الْعَادِ

فرويت هامة الصوادي
 ومن ذواته جاد
 من القلائد الحود والجلاد
 ومن جبر اليمين الاند
 هدية من صديجوا
 متنوعة من جاضر وباء

وقال
 باسمه للبرق الذي استطارا
 حتى اخاما الجدا الانصار
 امز لنا ما وكان نارا
 ارضي الشرى واشخط الغبارا

وقال ايضا
 اني نظرت في الصور اعاقل فيما بينهم به اذا لم يبط
 فاذا قابل قد خيب لفظه واذا القاني ليس بالمختيب
 واذا ارسوم في كتابك لم تدع شدا لنظاره ولا متفكر
 شغل ونقط الخيل كانه الخيلان الحب بولك الشطر

٢٢٩
 ينيل عن رفع الدلام وخفضه والنصب منه كاله والمضد
 ويريك ما التفت عليك وجوهه حتى تعانیه باجر منط
 وقال ايضا
 بان ليعني امل وانقضي فاصبح الياس لها معر ضا
 استخطني دهرى بعهد الرضا وارجع العرف الذي قد مضى
 لم يطل الايام ولكنه اقضى الحسان ثم اقتضى

وقال
 ساربه لا تتحل الغض
 موقرة من خله وحض
 قضت بها الساجق الذئب

وقال ايضا
 مطلبه وتعدد الدرق عليه
 اصبت خيتا كاسها مقل العذل نذر عوضا ان عتقول من التبل
 وطاسر معقول الاماني شربتها وكنتها الخلت وقد شربت عتقل
 اذا غوتت لما كان اعتذارها الهيا لوقع النار في الخطب الخبل
 اذا هي دبت في الفخ حال جسمه ملادت فيه قربة من قري القل

اذا اذا اتموا وهي الحياة رايته يعبر تعبهم المقدم للقتل
اذا اليد النابوت توقرت على ضعفها استغاثت من الرجل
تصع ساقها بانصاف شه بها وتسلط بالجور في صورة العدل
سقى الراج العادي المهج بلاء سقني انفس الصباية والخبيل
سجايبا اذا القت على حقة الصباية قالت الدنيا اتى قاتل المحبل
اذا ما ارتدى بالسر في ينزل الذي له تبعاء ويرتدى الرضوب بالقل
اذا الشدة ز اعلامه حوله انطوت بطون الذي منه وشها على حمل
نوى الارض تهتت ارتياجا لوقعه ما ارجحت البكة الهدى الى البقل
فجاد مشقا طها جودا اهلها بانفسهم غدا الكربة والبدل
سقاها فاسقاها في لظ الرغائب صفح الهند والسف الدبل
فلم يبق من ارض القاعين بقعة وجاد قوى الجود ان المسبل الويل
بفسى لفر الشام الامن الجوى والانس الرقنا والوسط الرمل
ولم ارمق في مستها ما مثلك له مثل قلبي فيه ما فيه لا يغنى لي
غدي عنكم من هاهنا في النوى لها طرية في ان من ولا الجلى

اذا الحطت حبلها من الحى محمد اومته فلم يسلم بناقضة القتل
انت بعد فح من حبيب قد رث صبايتها ابى الصدود من الويل
اخمسه اقول مضت لغيره وشهد ان بل يومان نزل من النخل
تولى وشيل النخ عنه ووطت به عرمان او فقت على رخل
ومنعه من ان يبيت زماعه على عجل ان الفضل على رخل
قضى الهم من حبه يوم قلبي هو اى بار قال الغريرة القتل
لعد طلع في ارض مصر بوجهه بلا طالع سفد واطاير كحل
وساوس اقبال ومذهبهم خيل الى بيت المطيبه الكرجل
وسون على لشد فاصحت وما يتارى انها سونة الجهل
نايت فلما الاحويت ولم اقم فامنع اذ فجت بلال والاهل
حكى على عصى ما يصفه رجا اجتناء الجود من شجر النخل
عصيت شبا جرم لطاعه حيرد عني الى ان اقم القفل بالقفل
واسط من وجهى الذي لو يذ لتدالى الارض من نعل ما نقتى
عدا كرجل الشبان اذ جرى شجر عن منع ونطوى على مظل
ليام طعام او كدم برعهم شواشيده ما اشبه الجول بالقفل

وَلَوْ أَنِّي أَخْطَيْتُ بِأَسَى نَصِيْبِي إِذَا أَخَذْتُ الْجَزَاءَ مِنْ مَا خِذَ مِنْهُ لَمْ
 يَكُنْ رَأْيِي مِنْ صَدِّيقِي وَمَعْرُوفِي عَنْ أَمَامِي مَا سَلَى
 فَلَوْ شِئْتُ لَوَشَّاءُ لَيْتُنِي أَمْسُ لَصَبْرُ فُضْلٍ أَمَّا عِنْدَ ذِي الْفَضْلِ
 فَلَمْ يَكُنْ مَا جَعَلَتْ نَفْسِي مِنَ الْأَسَى وَلَمْ يَكُنْ مَا جَعَلَتْ قَوْمِي مِنَ الشُّكْلِ

وقال

شده البرد خراسان ويلة الشتاء

لَمْ يَكُنْ لِلصَّيْفِ لَأْسُهُ وَلَا أَطْلَلُ وَلَا أَقْشِيْتُ فَيَسْتَقْشِي وَلَا أَسْمَلُ
 عَذْلٌ مِنَ الرَّفْعِ أَنْ يَكُنِيَ الْمَصِيفُ حَامِيًا لِلشَّبَابِ وَسَيِّ الْفُؤُ وَالْفَرْجِ
 مَعْنَى الزَّمَانِ طَوْنٌ مَعْمُورٌ وَفُتَاوَةٌ عَدَّتْ شُجْرَاهُ وَهِيَ لَنَامٍ بَعْدَهَا بَدَلُ
 مَا لَشِئْنَا وَلَا لِلصَّيْفِ مِنْ مِثْلٍ يَرْضَى بِهِ السَّمْعُ إِلَّا الْجُودُ وَالْبُخْلُ
 أَمَا تَرَى الرَّفْعَ غَضِي وَالْحَصَى قَلَقًا وَالْأَفْوَ بِالْحَرْجِ الْفَتَا يُقْتَلُ
 مِنْ نَيْدِ عَمِ الصَّيْفِ لَمْ يَذْهَبْ شَتَا شَتَاهُ فَعَبْرٌ ذَلِكَ أَقْسَى بَزْعُمِ الْجَبَلِ
 غَدَا الْهَفْءُ فِي رَأْسِهِ يَقُولُ لَا تَقْتُلِ الْبَيْضَ قُودِيهِ وَلَا الْأَسْلَ
 إِذَا خَرَّ أَسَانُ عِزِّهَا شَرَّتْ كَانَتْ قَلَادَةُ الْهَالِيَاءِ الْبَيْبَةِ الْعُصْبِلِ
 لَيْسَ وَنُصْحِي مَقَامِي مِمَّا آتَتْ وَبِأَمْنِهِ فِي كُلِّ الْأَقْوَالِ مِنْ خَلِّ

مَنْ كَانَ جَهْلُهُ مِنْهُ جَدُّ سَوْرَتِهِ فِي الْقُرْآنِ وَأَمْرُ الْجَوْ مَكْتَهَلُ
 فَمَا الصُّلُوحُ وَلَا الْإِحْشَاءُ جَاهِلَةٌ وَلَا الْكَلَامُ الْمَقْدَرَةُ الْبَطْلُ
 هَذَا وَمِنْهُ لِلْجَنْبِ دَيْدَنُهُ قَاتِي قُرْبَتِهَا جَيْشُ شَقْلُ
 أَنْ تَسُدَّ السُّدَّ الْمَقْدَرَةُ مَعَهُ مِنْ جَيْشٍ أَوْ قَتْلِ الْخِجَانِ وَالْأَمَلِ
 فَمَا صِلَى أَنْ كَانَ الصَّلَاةُ بِهِ جَمْعُ الْغَضَا الْجَزَلِ إِلَّا السَّيْرُ وَالْأَمَلِ
 الْمَرْضِيَانِ مَا أَرَعَمَتْ أَنْفَهَا وَالْهَادِيَانِ وَهِيَ الرُّسْدُ الضَّلِيلُ
 يَقْرُبُ الشُّقَّةَ الْقُصْوَى إِذَا أَخَذَتْ سِلَاحَهَا وَهِيَ الْأَرْقَالُ وَالزَّمَلُ
 إِذَا انْطَلَمَتْ مِنْ أَرْضٍ فَضَلَّتْ بِهَا كَانَتْ هِيَ الْعَوَا الْأَنْهَادُ لِلَّ

وقال

صالح بن عبد السبب صالح القرشي

وَعَادِلٌ عَدْلَتِي عِيَالُهُ
 مَا غَنَى الْمَغْنُونُ مِثْلَ عَقْلِهِ
 مِنْ لَيْلٍ وَمَا بِأَخِي كُنْ لَهُ
 رَأْيَ ابْنِ دَهْرٍ غَرَفَا فِي خِيَالِهِ
 قَدْ لَعِبْتُ أَيْدِي النَّوَى شِمْلَهُ
 فَطَنَ إِلَى جَاهِلٍ مِنْ جَهْلِهِ
 خَلَّى أَخِي عِنْدَ فَلَاحِ خِيَالِهِ
 لَيْسَتْ رِيْعَانِي قَدْ غَنَى أَيْلَهُ
 أَغْلَسَ نَجْدًا أَيْلَهُ
 مَشَتْ عَالَمُ طَلْعَا جَنْبَلَهُ

مَوْلُودُهُ هَمَّتْهُ مِنْ قَبْلِهِ
 فَالْحَابِ مِنْ بَذْرَةِ الْإِبْنِ جَلَّ
 مَقِيدَ جَدِّهِ الْمَالِ مُعْطَى جَزْأَهُ
 وَجَعَلَ النَّالِ أَذْنَى سُبُلِهِ
 مِثْلُ سَعْيٍ فِي مِثْلِهِ مِثْلُهُ
 وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ
 فَجَدَّ جِلَّ أَمَلِي مِنْ وَضْلِهِ
 ثُمَّ أَنَّى مَقْدَرُ رَأْيِهِ
 بِلِحْظِي فِي جَدِّهِ وَهَمُّهُ
 حَتَّى كَانِي حَتَّى تَعْبُدُ لِقَائِهِ
 السَّعْيَةُ الْغَنَى فَلَا مَقْدَرُ لَهُ
 وَالشَّعْرُ مَا لَيْلٍ عِنْدَ أَهْلِهِ
 يَصِفُ جَدَّ جَدِّهَا
 لَعَلَّ ذَاكَ الطَّلَّ الْقَدِيرَ وَمَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرَّسْمِ
 وَوَاصِفٌ بِأَقْبَرِ الْمَهَارِ مُوَكَّلٌ بِوَحْدِ أَوْرَسِهِ
 أَتَيْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَهِيَ تَرْوِي إِلَى بَعْضِ شُطْرَانِ رَجِيمِ

مَوْلُودُهُ هَمَّتْهُ مِنْ قَبْلِهِ
 فَالْحَابِ مِنْ بَذْرَةِ الْإِبْنِ جَلَّ
 مَقِيدَ جَدِّهِ الْمَالِ مُعْطَى جَزْأَهُ
 وَجَعَلَ النَّالِ أَذْنَى سُبُلِهِ
 مِثْلُ سَعْيٍ فِي مِثْلِهِ مِثْلُهُ
 وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ
 فَجَدَّ جِلَّ أَمَلِي مِنْ وَضْلِهِ
 ثُمَّ أَنَّى مَقْدَرُ رَأْيِهِ
 بِلِحْظِي فِي جَدِّهِ وَهَمُّهُ
 حَتَّى كَانِي حَتَّى تَعْبُدُ لِقَائِهِ
 السَّعْيَةُ الْغَنَى فَلَا مَقْدَرُ لَهُ
 وَالشَّعْرُ مَا لَيْلٍ عِنْدَ أَهْلِهِ
 يَصِفُ جَدَّ جَدِّهَا
 لَعَلَّ ذَاكَ الطَّلَّ الْقَدِيرَ وَمَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرَّسْمِ
 وَوَاصِفٌ بِأَقْبَرِ الْمَهَارِ مُوَكَّلٌ بِوَحْدِ أَوْرَسِهِ
 أَتَيْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَهِيَ تَرْوِي إِلَى بَعْضِ شُطْرَانِ رَجِيمِ

فَمَا بَعَثَتْ بِنَاعِشَتَانِ حَتَّى رَنَتْ بِلِحَاطِ لُقْمَنِ الْحَبِيبِ كِيمِ
 وَبَدَّلَتْهَا الشُّرَى بِالْحَمَلِ حُلُمًا وَقَدَّادٍ مِهَادٍ الْإِدْبِ بِمِ
 إِذَا بَسَمَ مَا قَطَعَ الْفِيَا فِي مَرْقٍ جَلْدَهَا نَفْخُ الْعَصِي ^{الْمُتَا} كِيمِ
 طَوَاهَا طَهَّهَا الْمَوَاهِ وَخَذَّهَا إِلَى إِبْجَالِ مَكَّةَ وَالْجَطِيمِ
 رَمَتْ خَطَوَاهَا بِبَنِي خَطَايَا مَوَاشِكُهُ إِلَى رَكْبِ كِيمِ
 بَحَلَّ عَيْدَهُ الْإِرْجَانِيَّةَ كَلَزْ أَوْرَاهَا فِي الْخَلِيمِ
 أَقُولُ لَهَا وَقَدْ أَوْجَتْ بَعْضَ الْخَشْيَةِ الدَّفْقُ السَّقِيمِ
 بِخُورِ الشَّعْرِ الثَّقِيلِ طَرَاوَا فِي النَّارِ فِي حَسْبِ كِيمِ
 فَمَالِ الشَّيْخَيْنِ وَاتَّخَذَتْ وَحْدَتِ مُحَمَّدٍ بَذْرَ الْخُجْرِ
 مَتَى أَظْمَتَ هَاجِرُ قَسِيمِ أَنْ أَمَلَهُ تَدْوَلُ بِالنَّسِيمِ
 وَأَنْ عَشِيْدَ ظِلْمًا خَلِي الْعَمَّةَ دَجَى الدَّلِيلِ الْبَهِيمِ
 فَصَرَّتْ مِثْلَ مَا هَشَى شَهِيدُ سَوِيَا فِي صَدْرِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَلَوْ لَا السُّيُومُ مِنَ الْإِيْدِثِ هَوَاهَا طَلَّ ذَاتِ حَشَا هَضِيمِ
 زَمِينِ أَخَا الْغُرَابِ وَالشَّيَابِ عَيْنِي جُودِي وَجِيدِ
 وَقَالَ
 سُوْمُ طَلَبِي نَيْسَابُورَ وَسُكُونُ الْأَهْمِ

٢٨
 مَوْلُودُهُ هَمَّتْهُ مِنْ قَبْلِهِ
 فَالْحَابِ مِنْ بَذْرَةِ الْإِبْنِ جَلَّ
 مَقِيدَ جَدِّهِ الْمَالِ مُعْطَى جَزْأَهُ
 وَجَعَلَ النَّالِ أَذْنَى سُبُلِهِ
 مِثْلُ سَعْيٍ فِي مِثْلِهِ مِثْلُهُ
 وَسُوقَةٍ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ
 فَجَدَّ جِلَّ أَمَلِي مِنْ وَضْلِهِ
 ثُمَّ أَنَّى مَقْدَرُ رَأْيِهِ
 بِلِحْظِي فِي جَدِّهِ وَهَمُّهُ
 حَتَّى كَانِي حَتَّى تَعْبُدُ لِقَائِهِ
 السَّعْيَةُ الْغَنَى فَلَا مَقْدَرُ لَهُ
 وَالشَّعْرُ مَا لَيْلٍ عِنْدَ أَهْلِهِ
 يَصِفُ جَدَّ جَدِّهَا
 لَعَلَّ ذَاكَ الطَّلَّ الْقَدِيرَ وَمَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرَّسْمِ
 وَوَاصِفٌ بِأَقْبَرِ الْمَهَارِ مُوَكَّلٌ بِوَحْدِ أَوْرَسِهِ
 أَتَيْتُ الْقَادِسِيَّةَ وَهِيَ تَرْوِي إِلَى بَعْضِ شُطْرَانِ رَجِيمِ

مَسِيرٌ هَوَى نَعَادِيبُ السُّمُورِ نَيْسَانُورَ لَيْسَ لَهُ حُجْرٌ
 غَرِيبٌ لَيْسَ يُوَسِّدُ قَرِيبٌ وَزَلَايَاوَى لَغِيْبَتِهِ دَحْرٌ
 مَقِيْمٌ بِالْبَدَارِ نَوَى شَطْرَ نَيْسَانُورِ بِهَا كَمَدٌ مَقِيْمٌ
 يَمْدٌ زَمَامَةٌ طَمَحٌ مَقِيْمٌ يَذْرَعُ ثَوْبَهُ وَحُبْلٌ عَسَلٌ
 رَجَامًا يُقَابِلُهُ دَخَاةٌ هَوَايَا لَيْسَ الَّذِي عَقِبَ بَاهُ شُومٌ
 فَلَاحِجٌ وَانْزَعَتْ وَتَابِي بَارِضٌ طَارِطُهَا الْمَشُومٌ
 فَقَدْ فَارَقَتْ بِالْعَرَبِ دَارَ الْبَارِضِ الشَّامُ حَفٌّ بِهَا النَّعِيْمُ
 هِيَ الْوَطَنُ الَّذِي فَارَقَتْ فَيَدُ وَفَارَقَتْ الْمَسَاعِيْدُ وَالنَّدَى
 وَهَتْ بِهَا الْمَسْعُ غَيْبٌ وَغَدُوٌّ لَانْدَادٌ أَجَلُ الْعَسْطِيْمِ
 فَانْزَالٌ قَدْ جَلَّتْ بَدَارُ هَوْنٍ صَبُوتٌ بِهَا عَدُ نَصْبُ الْجَلِيْمِ
 الْوَقْلُ لَا الْوَقْلُ سَوَالٌ دَهْرٌ أَقْضَى بِالَّذِي يَقْضِي سِدْقُ
 إِذَا الْإِلَامُ أَعْتَرَتْ دَهْرٌ أَصِيبَتْ بِهَا الْغَدَاةُ مِنْ الْوَقْلِ
 فِي الدُّنْيَا غَنَى لَمْ يَنْبُ عَمَهُ وَلَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا كَرَمٌ

وقال
 شولة الى علي بن موار
 يوم الفداء ان لم تطف عظماء وركب السقيت

*
 وَالْفَرَّاقُ تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ مَا زَالَ يَعْصِفُ بِالْقَتَادِ مَيَا
 مَا لَكَ يَفْدُلُ بِالْأَخِي فِي جَنْبِهِ وَمَلَدٌ دَحِيَّتِي أَرَاكَ سَلَامًا
 أَقْرَبَ السَّلَامَةِ عَلَيَّ مَنَى كَلِمَا جَرَتْ الرِّجَالُ فَاوْدَعَكَ نَسِيمًا
 وقال ايضاً
 هَذَا هَابٌ قَتْلُهُ هِمَّةٌ سَافَتْ إِلَيْكَ رَجَاءُ هِمَّةٍ
 غَلَّ الزَّمَانُ يَدِي عَنِّي لَمَتَهُ وَهَوَتْ بِهِ مَرَجَاتُ قَلَمِهِ
 وَتَوَاكَلَتْ دُوقَرَاتُهُ وَطَوَاهُ عَزَاكَ فَايَا عَدَمِهِ
 أَقْضَى إِلَيْكَ سِرَّهُ قَلَمٌ لَوْ كَانَ يُعْقِلُهُ بِكَ قَلَمُهُ

وقال للجسر
 أَيْفَكُمُ فِي رَجْعِ رَجَبٍ زَيْغِي بِأَشْرَبِ شَهْرٍ زَيْغِي الرِّجَالُ مِنْ زَهْنِي
 غَدَتْ وَهِيَ أَوَّلِي مِنْ قَوَادِي لَعْنَةٍ مَتَى وَرَجَتْ بِنَا فِي الدَّرْزِ أَوَّلِي مِنَ الدَّرْزِ
 لَقَدْ تَرَشَّعِي دَائِمًا وَتَقَعِي لَهْلَهً وَجُحٌّ مِنْ فَعَالِي الْطَرْنِ
 هِيَ اخْتَدَعْتَنِي وَالْعَمَاءُ وَلَمْ أَلْزِمُكَ أَوَّلِي مِنْ أَهْدَى الْغَافِلِ لِلدَّجْنِ
 إِذَا اشْتَعَلَتْ فِي الْكَاسِ وَالطَّاسِ نَارُهَا صَلَبَتْ بِهَا مِنْ رَجَائِي لَانِ
 قَرْنُ الصَّبِيِّ وَجَنِينُهُ مَلَا حَجَّةً دَارَتْ بِهَا أَيْامُ سَهْنٍ فِي السَّهْنِ
 إِذَا جَرَّ أَوْ مَانَا الْبِيَادَارُ هَلْ سَلَا مَا جَا الْجَفْنِ وَهِيَ صَبِيحُ الْجَفْنِ

فقد رُوح المبر في كل وجهه وقد دخل منه حيث شئت بلا اذن
فيصيرنا طفل الانامل عند لئال نوع من قري العيون والادب
لناوت منه اذ اما السخنة فصح ولحن في امان من الحزن
وفي روضه يتيه صبغت لها جداولها توارها صبغة العهدين
طلتنا بما في جنته غار فسطاطك ناحتها جنة العدن
نعمنا بما في ظل ازوع ماجد من القنود للذناة والارواح
فتش من غود المحار عوده كما اشتق مسموم له اشجار الجشع
وقال في الخير والطلب هذه النكب
عنت فاعرض عن تعديها اري يا هده عذرتي في هذه النكب
اليد فليك عن تان مستبلا ولا عليك ويحيا
فصدوه من هموم يعجلجن به وسواس قتل للدم الحزن
رذاذ تداذ الليالي غروب اذ معه فذاب ها وجد العين لم يد
لا ان خلف للذات فطاعا كن ذوقك موت الله والظرب
وجاديات اعاجيب خساوس ما الدهر في فعلها الا ابو العجب
يعلم في قود الكماة المخلجين بها ويستفدن فخرسان على القصب
فما عذمت بها الا جاد اعد ما صبر ايقوم مقام الشف للكرم

ما تشبه العقل والذات تاسر به ما لجسم الصبر في الاحداث
الصبر كامن وبطن الكف عارية والعقل عار اذا لم يدر بالشيب
ما اصبح العقل از لم يدع ضيعته فرواي زجر اذت بلا قطب
نشيت في فج الدنيا فاشكلى ما لي وايت بعصر غير مو تشيب
كده دقت في الدهر من غمس ومن يسروني بني الدهر من راس ومن
اغشى اضره لم يغض لعين عني وارفع اذ اما لج في الغضب
وان نيت جدم من حبه وشفه سهلها فدا منته في صبيب
مقصر خطرات الدهر في يدتي علمي باي ما فترت في الطلب
باي وخد قلاص واجتباب فلا اذ نال ريق اذ اما طرب
ما ذاعلى اذ اما لم يد في الرق في الرق ان زلن اغراني فلم اصيب
في كل يوم اطافيرى ففله تشبب الصفر في من مقدن الدهر
ما هت كالسابل للايام تحت بطا عن ليله القدر في شعبان اور جب
بل قابض بنواصي الدهر مشتمل على قوا صبيحت يد وواعين
ما زلت ازمى بما الى من اميها لم تخلق العرش من سؤ مطلي
اذا قصرت لشاؤ خطت الي قد اذ ردا اذ رشتي حدة الادب

بَعَثَهُ فَخَرَّ مِنْ الْجُودِ أَنْ يَرْتَفِعَ بِأَوْبَةٍ وَدَقَّتْ بِالْخَلْفِ وَالْكَذِبِ
 وَخَبْرُهُ نَبْعٌ مِنْ غَيْبِهِ شَسَعَتْ بِالْخَيْرِ طَلْعَتْ فِي كُلِّ مَقْطَعٍ
 مَا أَبْ مِنْ أَبٍ لَمْ يَطْرُقْ عَلَيْهِ وَلَمْ يَغِبْ طَالَتْ لِلنَّجْمِ لَمْ تَخْبِ
 وَقَالَ **أَيْضًا**
 مَتَى يُسْعَى لِقَابُكَ أَوْ يَنْبِئُ وَخَدَّ نَالَ الْكَالِبَةُ وَالْخَيْبُ
 وَمَا يَبْقَى عَلَى أَدَمَانَ هَذَا أَوْ لَهَا تِلْكَ الْعُيُوتُ وَلَا الْقُلُوبُ
 عَلَى أَرْزِ الْغُيُوبِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ بِهِ مَرُورُ الْهَوَى أَسَى الْخَرِيبِ
 وَيَعْرِى مَسْنَى الْبِرِّ جَاحِلَتْ بِهِ فَاقَامَتْ الدَّمْعُ السُّدُورُ
 وَغَمٌّ عَدُوٌّ بَيْنَ شَرِّهِمْ وَلَهَا حَيْبٌ إِذَا انْتَشَبَتْ حَيْبُ
 لَهَا مِنْ طَبْعِي لَمْ يَحْصُرْ لِي بِهَ مَغْشَرٌ وَأَنْ لِي حَيْبُ
 مَتَى أَنْ يَجُودَ لَهَا حَيْبٌ مَتَى شَطَاوَانِ لَهَا حَيْبُ
 وَلَوْ بَصُرْتُ بِهِ لَوَانِ خَيْرٌ نِيَابًا بِالْأَهْمِ طَبِيعَتُهُ
 فَضْلُ السَّيْفِ عَدَى مِنْ كِسَاهٍ وَقُلْتُ مِنْ مَضَارِبِهِ الْخَطُوبُ
 رَحِمَ بِالْمَنْزِلِ نَوْحُ تَشَقُّقٍ فِي مَا لَقَدْ الْجَبُورُ
 وَأَصْبَحَ حَيْثُ الْفَعْلُ لَمَادُوا لَانْتَشَبَتْ يَلُودِيهِ حَيْبُ
 وَمَتَى مَا زِلْ بِهِ مَضَرٌ وَفَدَّ شَعْبَتِ أَدْوَاهُ شَعْبُورُ
 وَقَالَ **أَيْضًا**

٢٥٥
 طَلَبَتْهُ أَيْامٌ وَطَالَتْ مِثْلَهَا أُخْرَى فَأَصْبَحَ طَالِبًا مَطْلُوبًا
 هِيَ عَنْهُ مَهْ دَالِسِيْفٌ إِلَّا أَنَّمَا جَعَلَتْ السَّيَابَ الزَّهَانَ غَضُوبًا
 خَطَبَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ مِنْهُ خُطْبَةً تَحْتَ عَلَيْهِ تَجَارِبُ أَوْ نَكُوبًا
 صَرَفَتْ جِبَالُ الدَّهْرِ مِنْهُ صَرْفَةً وَلَوْ تَقَلَّبَ النِّيَابَاتُ وَجِيهًا
 وَلَوْ مَا اشْتَدَّ نَبْذُهُ جَادَتْ نَبَاتُهُ بِأَطْرَافِ صَفْحَتَيْهِ نَدُوبًا
 لَا أَنَّهُ خَذَلَتْهُ سَبَابُ الْغَنَى أَوْ رَاحَ مِنْ سَلْبِ الْمُلُوكِ سَلِيْبًا
 لَكِنَّهُ عَجِبٌ وَلَيْسَ بِعَجَبٍ أَنْ شَامَ مِنْ حَيْكَةِ الزَّمَانِ عَجِيْبًا
 يَوْمًا مَقْطَعُ الشَّيْءِ وَقَدْ مَقَامُهُ وَيُقِيمُ وَمَا بِالْعُرُوبِ غَرِيْبًا
 الْأَكَاثِبُ الْأَمَالُ تَكْفُلُ لِحَالِهِ وَيُجِيرُ لِي خَبْرُهُمَا وَقُطُوبًا
 وَقَالَ **أَيْضًا**
 لَمَّا دَاوَيْتُ الْأَمْرَ أَمْرًا جَدًّا
 لَيْسَتْ جِلْدًا مَعْدًا
 جَمَعْتُ جَمْعَ الْعُيُوتِ الْأَشَدَّ
 يَهْدُ أَرْطَانِ الْجِبَالِ هَدًّا
 أَشْرَدَ نَصَاحِ الْمَقْدَحِ جَدًّا
 يَنْوِي بِرَاحَتِهِ وَرَدَّ أَدًّا
 وَلَا أَجِدُ مِنَ الْقِيَامِ
 وَجِدَ مِنْ غَامٍ يَفِدُّ قَدًّا
 جَعَلْتُ بِاللَّطَمِ الْأَلَدَّ
 كَانَتْ قَسَمَ الْيَمِينِ عَبْدًا
 وَخَزْنُ كَيْفَ النَّجْدِ جَدًّا
 وَعَدِّي بِدَرَاوَعِ دَاوُدَ

وطيبي قد البستني بردا حتى خست وهنت العبد
فقال نعم يقوم به
تصدت وجيل البين مستجده ووقد سهل التدبير ما وعده الله
بشما البكته ايام صذر هاطلي وما تحسوا الله من صدى
فقال انشئ البذر قلت جلد اذا الشمس لغرب فلا اطلع البدر
وايدت كنانا من دموع نظامها على الصدر الا ان صابغها الذهب
وما الرفع ثاب عني ولو انما سقي خد هامر طعن لها نقر
جمعت شعاع الزاي ثم وهنته خمر له في كل مطلمه فخر
وصارعت عن مضرجاي ولم يكن ليضع عني غير ما صرعت مض
وططت شد اسد ناجوج دونه من الهمة لم يفتح على زبره قط
بد عليه اودي بوافي خضافتي وافر الاخراف ليس له وقف
فكم مهمه قفر تعسفت منه على منها والبر من الهمة
وما القفر بليد البوايل التي تبثني وفيها سادوها في القفر
ومر قاصد الانام من قمر انما حاج بها ان تجلي ولها القفر
فان كان ذنبى ان احسن مطلبى اساقفى سوا القضاى العبد
قضا الذي ما زال في يد الغنى غريب امالى وفي يد الفقر

رضيت وهل ارفى اذا كان من طمى من الامور ما فيه من له الامور
واشجيت ايامي بصبر طوبى لي عواقبه والصبر مثل اسد صبر
الى الخشوع الغوث ان ازام التي اسب بها والبحر شبهه البحر
وهل حاب من جزماء في صبي طيبي عدي العدين القلمس او ع
لناخت رزيدنا ادديه اذا اجتمعت لث لها البحر الذهب
لناجوه لو خالط لا اله الا صحت ويطنا ناهضه وطهر انما تب
جد يله والغوث اللذان اليها صفت اذن للمجد ليس بها وق
مقاماتنا وقف على العلم والبحي فامر ذنا هيل واشيينا حبه
النار الا انك بالحق يا تجاوزت مدى اللين الا ان اعرضنا فخر
بسطا يا انيا سين من انى والاشب يدينه مناوا اصهر
اذ انينه الدنا من المال اعرضت فاذن منها عندنا الجود والشكر
وكور اليتامى بالسنين فمن يابفخر له وكره فخر له وك
اي قد رنا في الجود الانباهه فليس لما عندنا ابد اقد
ليخ الجود من ارادوا نعو ان لها الناس وهو لنا بك
جدرى حاتم في طيبه لوجوى لها القطر شاوا قبل انما القطر

فَتَنِي دُخَانُ الدُّنْيَا النَّاسُ وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا بَازِلًا فَانْظُرْ لِمَنْ تَقِي الدُّخَانَ
مَنْ شَاقَلِيْفَتِ مَنْ شَاقَلِيْفَتِ فَلَيْسَ لِحَيِّ غَيْبٍ نَازِلَتِ الْخَبْرُ
جَعَلْنَا الْعُلَى بِالْجَبْرِ قَبْلَ اقْتِدَامِ الْبَيِّنَاتِ لِيَأْمُرَ بِجَمْعِهَا الشَّهْرُ
نَحْنُ نَسْأَلُ الْفَتَى نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
بُلْ كَمْ لِحَيٍّ غَرَضُ الْفَنَاءِ الْأَصْطَحُ الْإِحْتِشَادُ الْفَتْخُ الْفَتْخُ
فَاجِبٌ يَهْدِي إِلَى الْمَوْتِ خَيْرٌ وَأَجِبٌ مِنْهُ لَيْفٌ يَبْقَى لَهُ الْحَيَاتُ
تُشَبِّعُهُ أَبْنَامُ مَوْتٍ إِلَى الْوَعْدِ يُشَبِّعُهُمْ صَرْبُ شَبَّاعِهِ نَصْرُ
كُمَاةٍ أَذْأَطْلُ الْكُمَاةِ يَغْدُلُ بِمَاجِهِمْ حُجْرُ الْوَالِدِ صَفْرُ
خَيْلٍ لَزِيدٍ لِحَيْلٍ فَيُفَارِسُ إِذَا انْطَفَأَ فِي مَشْهَدٍ خَيْرُ الرَّهْرِ
عَلَى كُلِّ طَرَفٍ وَتَحْتِ الْمَطَرِ سَبَاحٌ وَسَلْجٌ لَكِنْ سَبَاحُهَا الْحُضْرُ
طَوَى بَطْنَهَا الْإِسَادُ حَتَّى لَوْ أَنْدَبَ الْكَوَاكِبُ مَا شَكَّتْ فِي الْقَدْرِ
صُبِيحَتُ مَا ارْتَحَلَتْ تَقِيَهَا بِمَاطِفِهَا مَا دَلَمَ قَدَامُهَا وَتَقِيَهَا
فَازَ دَمْتُ الْأَغْدِ اسْوَصَ صَبَاحُهَا فَلَيْسَ يُوَدِّي شِدْرُهَا الذَّنْبُ
بِهَلَعَرَفَتْ أَقْدَارَهَا بَعْدَ جَهْلِهَا بِأَقْدَارِهَا قَيْسُ بْنُ عَبِيدٍ وَالْفَزْدُ
وَلَعَلِبَ الْفَتَى عَلَى بَاطِلٍ غَالِبٍ وَبَرَّ الْفَتَى حَيْلُنَا بِأَزْلَابِكُمْ
وَأَنْتَ خَيْرٌ لَيْفَ الْفَتَى اسْوَدَّ نَابِي اسْدِرَارٍ كَارٍ يَنْقَعُ الْخَبْرُ

٢٥٧
وَقَسَمْتُهَا الْفَيْزِي نَحْنُ وَارْضُهَا الْخَطْوَةُ مِنْ أَرْضِهَا وَلَهُمْ
مَسْلَعٌ يَنْزِلُ الشُّعُورُ طَرَفًا بِمَا يَهْتَدِي الْأَصْغَرُهَا الشُّعُورُ
وَقَالَ أَيْضًا
هَذَا جَمَعَتْ عَلَيْهِمْ مَدْرَجٌ بِمَدْرَجِ الْوَاثِقِ أَمِيرُهَا
لَمْ يَنْسَ عِلَّتْ عَلَى كُلِّ مَوْطِنٍ قِصَارُ لَطِي تَاجُهَا وَسِرُّهَا
مَحَبَّةٌ أَتَقَالُ خَيْلِي فِي الْوَعْدِ مَكْلُومَةٌ لِبَاقَتِهَا وَخُجُورُهَا
جَدُّهُ عَلَى أَرْجَا حَنَا طَرَفٌ مَذْبُورٌ وَتَدْقُ بِأَسَاوِي الصُّلْبِ صُدُورُهَا
وَقَالَ يَصِفُ قَوْمَهُمْ
الْأَصْنَعُ الْبَيْتُ الَّذِي هُوَ صَانِعٌ فَانْظُرْ مَجْرَعًا فَمَا الْبَيْتُ جَارِعُ
هُوَ الرَّبُّ مِنْ أَسَاءِ الْعَامِ رَابِعٌ لَهُ بَلَوٌ حَتَّى نَهْلَ أَنْتَ رَابِعُ
الْأَوَّلُ مَذْيُورٌ مِنْ عَذَابِ بِلَاقِعِ عَشِيَّةٍ شَاقِلِي الدَّيَارِ الْبَلَاقِعُ
هَذَا السَّيَابُ الْغَمُّ غَمِيْنٌ خُتْمُهَا جَيْبٌ فَمَا تَرَقَّى لَهْفٌ مَدَامِعُ
رَأْسُهَا شَفَعَتْ رَنَحُ الصَّبَا رَيْحُهَا إِلَى الْغَيْثِ حَتَّى جَادَهَا وَهِيَ هَامِعُ
فَوْجُهُ الْفُجْيُ عَدُوُّ الْهَمِّ مُضْطَاطٌ وَجَنِبُ النَّدَى لَيْلٌ الْهَمُّ
عَكْسَالٌ مِنَ الْإِبْرَارِ أَضْفَرُ فَاقِعٌ وَابْيَضُ نَامِعٌ وَلَهُمْ سَاطِعُ

لَيْسَ كَذَلِكَ أَفْسَى شَيْءٍ وَجِشَدٌ جَامِعٌ لَدُنَّ لَيْسَ كَذَلِكَ أَفْسَى شَيْءٍ وَجِشَدٌ جَامِعٌ
 اسْمٌ عَلَى الْأَرْضِ الشَّافِقُ قَطْعٌ عَلَى الْخَوْصِ صَدْرُهُ الْمَسْتَبَاعُ
 أَيْ مَخْتَارُ نَحْوِ النَّوَى وَهُوَ صَامِتٌ وَيَاظُنَّا أَطْلُ الدَّيَاةِ هُوَ جَامِعٌ
 وَأَنَّى إِذَا الْقَتِيلُ بَعِيَ رَحْلُهُ إِذْ عَرِيضٌ فِيهِ وَهُوَ دَائِعٌ
 أَبُو مَسْرُورٍ اللَّهُمَّ الَّذِي لَوْ بَعِيَ الْقَتِيلُ لَزِي جَدِّهِ لَيْفَ قَبِيضٌ
 إِذَا شَرَعْتَ فِيهِ اللَّيَالِي تَنْجِيهِهِ مَقَرٌّ عَنْهُ وَهُوَ بِالْصَّبْرِ
 لَهُ هِمَّةٌ مَا انْزَالُ سَبِيحُهَا قَوَاطِعُ لَوْ كَانَتْ لَقُرْطٌ طَعَنَ
 إِلَّا أَنْ تَقْسِرَ الشَّعْرَ مَاتَتْ وَأَنْ تَقْطُرَ عَذَاهَا جَاهُ الْمَوْتِ فَهِيَ شَارِعٌ
 سَابِقُ الْقَوَا فِي الْقَوَا فِي قَاتِلِهَا عَلَيْهَا وَتَطْلُبُ بِذَلِكَ حَبْوَانُ
 أَرَأَيْتَ مَضَلَّاتِ الْمَرْقُوقِ مَهْلِكٌ وَجَافِطُ أَيْامِ الْمَكِيدِ ضَايِعٌ
 وَغِيَاوِ عَيْوَى وَالمَجْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَهُ طَبْعٌ دَوْنِي وَزُكْرٌ رَافِعٌ
 تَرَقَّتْ ضَاهُ طَوْدَةٍ عِزٍّ لَدُنَّ رَافِعٍ فِي الرِّيحِ قَتَرَا الْأَشْتِ طَالِعٌ
 أَنَا ابْنُ النَّزْلِ اسْتَرْضِعَ الْخَوْدَ فِيهِمْ وَتَسْمِيهِمْ وَهُوَ حَالٌ وَبَافِعٌ
 سَهْلٌ أَوْشٍ فِي الْخَنَارِ وَجَاهُهُ وَزَيْدُ الْقَتَاوِلِ الْأَثْمَانِ وَرَافِعٌ
 وَكَانَ بَابُ مَا يَأْسُ عَائِي وَجَارَتُهُ أَوْ فِي الْوَرَى وَالْإِهْلَامُ

وَأَنْ تَقْلَبَ بَيْنَ قَاعِلِهِ مَلِكُهُ تَلَوَّ سَاهَا وَهُوَ الْخَصْرُ دَائِعٌ

مَجْمُوعٌ طَوَالِ الْعُجْبَالِ فَوَارِعٌ غِيُوثٌ هُوَ أَمْعٌ سَبُولٌ دَوَا نَفْعٌ
 مَضَوَاؤُهُ طَائِفَاتُ الْمَكْرُمَاتِ لَدَيْهِ لَكُنْهُمَا أَوْضَاؤُهُ شَرَابٌ يَبْعُ
 فَاتِي يَدِي فِي الْمَجْدِ مَدَّتْ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا رَاحَةٌ مِنْ جُوعٍ وَهَمٍّ وَأَصَابِعُ
 هَمٌّ اسْتَوْدَعُوا الْمَعْرُوفَ مَحْمُوطٌ مَا لَهُمْ فِضَاعٌ وَطَاعَتٌ لِلنَّهْالِ دَائِعٌ
 بَوَالِيهِ أَعْلَيْتَ فَيَضُرُّكَ فَهَمُّ الْإِقْتِ زَالِ الدُّرُقِ فِي الدُّرُقِ وَاسْبِعْ
 إِذَا لَمْ تَكُنْ بِالْبَذْلِ أَزْوَاجُ جُودِهِمْ جَدَاهَا الَّذِي وَاسْتَشَقَّهَا الْمَطَامِعُ
 رِيَّاحٌ تَرْجَحُ الْعَبْرَ الْمَحْضَى الَّذِي وَكُنْهَا يَوْمَ الْقَارِعِ عَارِعٌ
 إِذَا طَلَى لَمْ تَطُوفْ فَتَشُورُ بِأَسْمَاءِ قَانِفِ الَّذِي يُقْدِرُ لَهَا السُّطْحَ جَادِعٌ
 هِيَ السَّمُّ مَا يَنْفَلُ فِي طَلَبِهِ تَسِيلُ بِهِ أَرْوَاحُهُمْ وَهُوَ نَاقِعٌ
 أَصَارَتْ لَهَا زُفْرُ الْعَذْوِ قَطَايِعًا تَقُوسُ لِحْدَ الْمَرْهَنَاتِ قَطَايِعُ
 بِحَالِ هِيَ مَشَابِهُ مِنْ دَوْنِ وَقَعَةٍ وَلَكِنَّهُ قَدْ شَبَّهَ الْوَقَايِعُ
 إِذَا مَا ابْتَعَارُوا فَاخْتَوُوا أَمْلَكُ نَحْوِ غَارَتِ عَلَيْهِمْ فَاجْتَوَى الصَّنَاءُ
 فَتَقَطَّى الَّذِي تَطْبِيهِمْ لِحْدُ الْفَنَائِلِ الْأَرْثُ الْمَكْرُمَاتِ مَوَانِعُ
 هُمُ قَوْمٌ مَوَادُّ الشَّامِ وَانْقَطَعُوا بِنْدِ غُزْوِ الْحَرْبِ وَهُوَ جَامِعٌ
 يَدُونَ بِالسُّفْرِ الْفَوَاطِعُ أَيْ دِيَاوَهُمْ سَوَاءٌ الْهُسُوفُ الْفَوَاطِعُ

لَقُرْطٌ

دَائِعٌ

دَائِعٌ

يَبْعُ

اذا اسروا لم يأسر البغي عنوهم ولم يسر عان فهم وهو كائن
اذا اطلقوا عنه جوامع غلة تيقن ان المزن ايضا اجوا مع
اذا صار عوا عن مفسد قام دونهم وحلفهم بالجد جد مصارع
علوا الخنوب موجبات فانها جنوب فيول ما الهن مصاجع
شفت قلع الشعر عن جرح وجهه وطيرته عن وكفه وهو لا يفتح
بغير اها من براها بسعه ويدنو اليها ذواحي وهو شاسع
يودود اذا ان اعضا حيه اذا انشدت شوقا اليها مسامع

وقال
ان كان غيب للاث او النعم فلن يغيبني عن محبتي العدم
اذا اناخ على الارض طكاه قراه عزما وصبر امي الكرم
وان علتني من ازمائه طلم صبرت نفسي حتى تكشف الظلم
فلما هذا منحت الحاد ثبات به الى اقتر ليس ترضي الضيم

وقال في الرقة
اذا ما شئت حسن الدين منك صباح الازدب
فمن شئت كثر فلقك فليجت باكمه النسب

٢٥٩
فنفست قط اضلها ودغني من قدم اب

وقال ايضا
اللعن في الدنيا خيد وتعم وانت غدا فيها موت وتقب
نلق اما لا وترجوا انتاجها وتعلم ما قد ترجى اقص
وهذا اطمباح اليوم يبعث ضوءه وليله تنعال ان كنت تشع
جلول على اذال ما قد لقيتم وتقبل بالامال فيه وتدر
ورزقك ما يعدول اما معجل على حالة نومها واما موخر
والجول فحيتال ولا وجه مذهب ولا قدر بجزيل المقد
لقد قدرا الارزاق من ليس عاد العزل عن الخلق فبايق
فلا تمانر الدنيا وان هي اقبلت عليك فزال الشجون وتذير
فما فيها الصقوب وما لاهله ولا الرق الارش ما يغبر
وما الاح ختم الا اذا رشارق على الخلق الجبل عرق
نظهور الجود نيل اليوم نوبه لعلك فيه ان نظهرت تكبر
وشمت فقد ابدي لك الموت وجهه وليس نبال الفوز لا
فهذي اللبالي مودناك بالبي تروح واياهم يد لك تبكي

فاخلص يد الله صدرا ونيده فان الذي خفي به ما سيطره
وقد يستر الانسان باللفظ فغله فبطه منه الخط ما كان يستر
تدعو صخر في الذي انت صابر اليه غدا انك من يفيك
فلا بد يوما ان تصير لغيرك يا ثابها وظوى الي يوم تشبه

وقال ايضا

ارى القات قد بين على راسي باقلا وشيب في مهارق الشيطان
فان تسليني من خطي جود فها فان اللها الشمد بانفت
جوت في قلوب الغايات لهيبي تشعيرة من بعد ليز وايناس
وقلنت اجوي في جشاهن مرة مجاري جاري الماني قضيب الاس
فان امير من وصل الكواعب اسافا خراما لالعباد الي ياس

وقال ايضا

تجاول شيا قد تولى فودعها وهينات منه ان يور ويدعها
خشيت على الناديب فها ومنظقا ولنت على الايام لينا وانعلا
واقبلت الايام تزداد مضرة عاجل جمل فارتد اذ تيقنت مضجعا
وقال ايضا

الم يان تدني لاعلى واليا وعمرى على ما فيه اصلاح جاليل
فقد نال منه الشيب وايضا مفرى وغالت سوادى شهيد قد اليا
وجاليل في الحال ان اعهد تها بكم الليالي والليالي كحاصيا
اصوت بالذبا وليست لجيني احاول ان ابقى وكيف يقايبا
فما لي من الايام خلق جدي بعد حساب الكعد حسايبا
فما ظلت قلى بطسم وجوههم والتمود بعد عاد بن عا ديا
وانت صير يعا بن اهل جنازة وجوى ذوالميراث خالص ما ليا
هيني من الدنيا طفرت كل ما قيت او اعطيت فوق مقاييسا
البسر اللها لي غاصبا لي ملجتي فاعصيت قلى القرون الخوا ليا
وتسليني ليد الذي خسر به يطول الى اخوى اللها لثوايبا
حما استفت ساما وجاما وياقيا ونيو جاو من احمي مديت او يا
فقد كنت بالهوت نفسي فاني رايت المنابا المختار من جبايتا
فما ليتني من بعد موتى ومبعثي اكون زفانا الاعلى ولا ليا
ولو ارجاى واتالى على الذي توجد لي الصنع هلا فاشيا

لما ساعى في عذب من الماء بارد ورا طاب لي عيش وازلت يا كيا
 على اشر ما قد كان مني صباه ليالي بها انت قد عصى صبا
 واني جدير ان اخاف واثقي وان كنت لم اراي العرش ثانيا
 وادخر النوى بجهنم طاقني واركب في شدي خراف هو ايبا

قال ابو عبد الله محمد بن عبد الله هذا الحديث
 ابي تمام جيب من اوس الطاي رحمه الله واهله
 من اهل البيت واصلى الله عليه من اهل البيت واصلى الله عليه
 كنهه العبد الفقير الى رحمة الله تعالى محمد بن مطهر
 له نقد بن شيخ الوري في اواخره مع الاول
 من سنة ثمان وخمسين
 الى امة في عصره از ديه وحو خطابه بحمد الحسين بن علي



ابي العلاء احامد بن محمد بن طاعة ربه
 محمد بن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب
 محمد بن علي بن ابي طالب

ما اخسر الصبر فاما ان لا اري وحمك يوما فلا
 لو ان يوما انتك اوله بياح بالدين الا ان ما غلا

سالت شهور العرب في اهلها فخذها على نظم الحرم شترك
 فوتر منها وتاليه بالجر وخوان مع وبصان جمع وشرك
 حينئذ ربي الاظم وعادل وناثق مع وعمل وورنه مع يدك

في ايام

ابو الواس
 انما رب قد احسنت عوداً ونداً له لئلا يعلم سهر احسانك للشكر
 في كان ذا عذر لربك وحجبه فعدته لقر لقي من لسن غدا
 حلى ارحم من اولاد الدوسا كان حال شديته فقيرا لما لم يستغنى
 وملك احوالا فاستغنى عسدا من الترك وحواسي الروم و مال
 هذه اسباب في شرح حاله

مالت ارجوه اذ ليت ان عشرين مائة بعد ان حازت سبعين
 نطف من نبي الهواك اغزله مثل العصور على ليل يربها
 وخر من هبات الدوم رايقه مجلدين بالخس خور الحبة
 بغير نبي ما سارع منعه ماد تغد من طوافها ابينا
 يردن احيا مت لا جراك به وايه حين ميا صار مدفون
 قالوا انيك طول الليل سهرنا ما الذي استلقت اليها يدك

المسحوق المس عظمما ان سني وسنم تير او اتى لا الطير وطولا
 ولولم نل للدور رب الومه عليه سهر هذا ليل حليلا
 الصبر يوما لا اراك ولبله لعمري اني صبر طويلا
 فوالسفي هل اليك والاني وقد سمل الارض السماء سولا
 لا نعت نفا الشعر فهو مكلد وعشت عظمما في السهر

وادعاه الى روضه
 وادعاه الى روضه
 وادعاه الى روضه